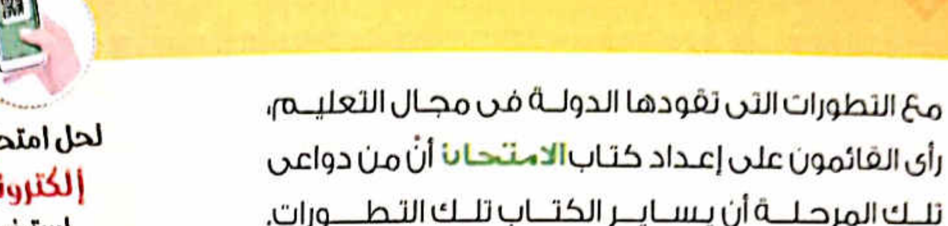

• قــــراءة
• بلاغـــة
• أدب
• نصــوص
• نحــو
• تعــبير
• قـــصة
واحة العلوم كل المراحل
معاك
Ma3akApp
تطبيق
التعلم التفاعلى
الامتحان®
الجزء الأول
شــرح وأسـئلة
2023
اللغة العربية
الصف 1 الثانوى
الفصل الدراسى الأول

محتويات الكتاب



عزيزى الطالب

مع التطورات التى تقودها الدولة فى مجال التعليم، رأى القائمون على إعداد كتاب **الامتحان** أنْ من دواعى تلك المرحلة أن يساير الكتاب تلك التطورات.

لحل امتحانات **إلكترونيًا** استخدم **QR code** الوارد فى الجزء الثانى

أولًا مجال القراءة

ثانيًا مجال البلاغة

ثالثًا مجال الأدب

رابعًا مجال النصوص الأدبية





خامسًا مجال النحو

سادسًا مجال الكتابة (التعبير)

سابعًا مجال القصة
(أبو الفوارس عنترة بن شداد)



أولًا مجـال القـراءة

يتضمن هذا المجال :

- شرح نواتج التعلُّم الخاصة بمجال القـراءة
- تحليل دروس المنهج فى ضوء نواتج التعلُّم :

الدرس الأول مَكَارِمُ الأَخْلاقِ وحَاتِمٌ الطَّائِيُّ.

الدرس الثانى قِيَمٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ.

الدرس الثالث تُكْنُولُوجْيَا المَعْلُومَاتِ.

- أسئلة متحررة المحتوى بعد كل درس للتطبيق على نواتج التعلُّم

نواتج تعلُّم مجـال القــراءة

عزيزى الطالب

عند تناولك لأى موضوع لا بد أن ينتهى بك الأمر محققًا ثلاثة نواتج تُسمَّى بنواتج التعلُّم، وهى : (الفهم - التذوق - النقد)، وعليك أن تتخذ من هذه النواتج منهاجًا لك فى حياتك عامةً حتى تكون لديك رؤيتك الخاصة وشخصيتك المستقلة عن الآخرين.

وفيما يلى سنوضِّح كيفية تحقيق نواتج التعلُّم فى مجال القراءة من فهم وتذوق ونقد، وذلك على النحو التالى :

الفهم



عن طريق

- تفسير معنى أو مضاد الكلمات الصعبة.
- اقتراح عنوان مناسب.
- استنتاج الفكرة العامة والفِكَر الرئيسة والجزئية.
- تحديد التفصيلات والعلاقات الضمنية.

التذوق



عن طريق

- استنتاج المغزى الضمنى للموضوع.
- الاستدلال على موضوعية الكـاتب أو تحيُّزه.
- التمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات.

النقـد



عن طريق

- إبداء الرأى تجاه أحداث أو أفكار.
- دعم أو تفنيد فكرة أو موقف أو رأى معيَّن.
- اقتراح حلول لمشكلة ما.

أولًا فهـــم الموضوع

• سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التى تتطلب الآتى :

١ تفسير معنى أو مضاد كلمة وردت فى الموضوع وتُفهم المعـانى من السياق، وليس من المعرفة السابقة للكلمة.

مثل (١) نزل المطر غزيرًا. (٢) نزل الرجل فى المدينة.

تجد أن معنى «نزل» :
• فى المثال (١) «سقط»، ومضادها «ارتفع».
• فى المثال (٢) «أقام»، ومضادها «رحل».

• فالمعنى والمضاد يختلفان تبعًا لاختلاف السياق.

عزيزى الطالب !! إليك بعض الملاحظات التى تعينك على تحديد معنى الكلمات التى قد يتعذر عليك فهمها :

الملاحظة	أمثلة	التحليل
أ حرف الجر أحيانًا يؤثر فى معنى الكلمة.	المؤمن مال إلى الخير، ومال عن الشر	تجد أن الفعل «مال إلى» بمعنى «أحب»، والفعل «مال عن» بمعنى «كره».
ب بعض الكلمات الغامضة قد يُذكر قبلها أو بعدها ما يُضادها.	من لا يعثر لا ينهض	تجد أن «يعثر» ذُكر بعدها مضادها «ينهض»، فيكون المراد بها : «يقع».
جـ بعض الكلمات الغامضة قد تُعطف على ما يُرادفها فى المعنى.	إذا ضاعت الأخلاق تهدم بناء المجتمع وتقوض	تجد أن «تقوض» عُطفت على «تهدم»، فهى بنفس معناها.
د بعض الكلمات الغامضة يُذكر معها ما يلازمها عقلًا أو عادة.	تمتلئ السماء بالبروج	تجد أن معنى «البروج» : «النجوم»؛ حيث وضح معناها ذكرها مع كلمة «السماء».
هـ الرجوع لأصل الكلمة (بالكشف عن مادتها فى المعجم) يُعينك على معرفة معناها.	يعيش الإنسان فى مجتمع معترك	تجد أن معنى «معترك» : «متصارع»، وذلك من خلال الرجوع لأصل مادتها اللغوية «عرك».

٢ اقتراح عنوان للموضوع قد يكون كلمة أو جملة أو سؤالًا معبرًا عن الموضوع، ولا بد أن يكون جاذبًا للمتلقى.

مثل (الربيع - اختراعات عربية - كيف تخطط لمستقبلك ؟).

٣ **استنتاج الفكرة العامة للموضوع** وهى جملة مفيدة مختصرة تعبر عن مضمون الموضوع كله

ويمكن تحديدها عن طريق تجميع الفِكَر الرئيسة لفقرات الموضوع ثم التعبير عنها بجملة مفيدة مختصرة،

مثل (الربيع فصل البهجة - اختراعات عربية وصلت للعالمية).

«لاحظ أن: الفكرة تختلف عن العنوان، حيث تكون جملة تامة تحمل معنًى واضحًا».

٤ **استنتاج الفكرة الرئيسة لكل فقرة** وهى التى تعبر عن مضمون فقرة(*) من فقرات الموضـوع.

* نستدل عليها من خلال: • تأكيد الكاتب لها بتكرارها أو بوسائل التوكيد (قد - إنَّ - ...).
• تقديم الكاتب أدلة وأمثلة وشواهد عليها.

مثل «إذا نظرْتَ إلى حبةِ القمحِ حَسِبْتَ أنَّها قطعةٌ من الجمادِ الأصَمِّ الأخرسِ، وقلَّما يطوفُ بذهنِكَ أنَّ أمامَك خِزَانةً اختَزَنَتْ طاقةً حيويَّةً جبَّارةً، تنتظرُ الظروفَ المواتيةَ، ومعها مشيئةُ الخالقِ، جلَّت قدرتُه وتَدبيرُه وحكمتُه، إذا بحبةِ القمحِ تنفتحُ عن عودٍ حيٍّ».

س حدِّد الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة.

جـ قدرة الله تتجلى فى حبة القمح.

٥ **استنتاج الفِكَر الجزئية (الفرعية) لكل فقرة** وهى التى تعبر عن المعانى الجزئية داخل كل فقرة من فقرات الموضوع.

س حدِّد الفِكَر الجزئية للفقرة السابقة.

جـ - حبة القمح كائن حى وليست جمادًا.
- حبة القمح تحتوى طاقة حيوية جبارة.
- حبة القمح تحتاج عوامل للإنبات.

وإليك نموذجًا للتفريق بين العنوان والفكرة العامة والرئيسة والفرعية:

(العنوان) ← **مَكَارِمُ الأَخْلَاقِ وحَاتِمُ الطَّائِىُّ**

(الفكرة العامة للموضوع) ← حاتم الطائى الكريم بلا منافس

(الفكرة الرئيسة لكل فقرة) ← **١ التعريف بحاتم الطائى:**

«حَاتِمُ الطَّائِىُّ شَاعِرٌ جاهلىٌّ معروفٌ مِنْ أهلِ نَجْدٍ، فارسٌ جَوَادٌ مِنْ قَبِيلَةِ طَيِّئ، مَضْرِبُ المَثَلِ فِى الجُودِ وَالكَرَمِ، كانَ رَئِيسًا مُطَاعًا فِى قَوْمِهِ، وَشَرِيفًا مَقْصُودًا مِنْ مُعاصريه، وَسَيِّدًا مُهابًا مِنْ مُلُوكِ عَصْرِه...».

← **٢ أخلاق تحلى بها حاتم الطائى:**

(الفكرتان الفرعيتان للفكرة الرئيسة) ← • الكرم والإحسان والشعور بالآخر:

«كَانَ بَحْرًا يَفِيضُ عَطَاؤُهُ، وَلَا يَغِيضُ سَخَاؤُهُ، لَا يَظْمَأُ وَارِدُهُ، وَلَا يُمنَعُ سَائِلُه، وكَانَ لَا يَنْتَظِرُ السائلَ حَتَّى يَأتِيَه...».

← • إيثاره الآخرين على أهله:

«وقد هجرَتْه زَوْجَتُهُ مَاوِيَّةُ، وأَكثَرَتْ زَوْجَتُهُ نَوَارُ مِنْ لَوْمِهِ، وَأَطَالَت فِى عَذْلِهِ، ورَأَتْ أنَّ أَهْلَهُ وعيَالَه أحقُّ بِمَا يُعطِيهِ النَّاسَ...».

(*) الفقرة جزء من الموضوع يتألف من عدة جمل، ويتناول فكرة رئيسة واحدة، ويشتمل على فِكَر جزئية (فرعية).

٦ تحديد تفصيلات وردت فى الموضوع

- تفصيلات مباشرة وهى معلومات ذُكِرَت صراحة فى الموضوع.

مثل «دعا الإسلامُ الإنسانَ لإعمالِ الفِكْرِ، وهَيَّأهُ لحياةٍ روحيَّةٍ سامية، كما هَيَّأهُ لحياةٍ اجتماعيَّةٍ عادلةٍ تقومُ على الخيرِ».

لاحظ أن : الفقرة احتوت على تفصيلات مباشرة تتعلق بكيفية إعلاء الإسلام لشأن الإنسان عقليًا وروحيًا واجتماعيًا.

- تفصيلات غير مباشرة وهى معلومات استنتاجية.

مثل «الدين المعاملة».

نستنتج منها أن تعاليم الإسلام ليست قاصرة على العبادات بل تنعكس على جميع المعاملات الدنيوية.

٧ تحديد العلاقات الضمنية فى الموضوع ومن أهمها :

العلاقة	كيفية التعرف عليها	المثال
النتيجة	غالبًا ما تأتى فى : ① جملة جواب الشرط.	إذَا كَثُرَت المطالبـةُ بالحقـوقِ قـلَّ العملُ بالواجبِ. أداة شرط ← جملة الشرط ← جملة جواب الشرط (نتيجة للشرط قبلها)
	② جملة جواب الطلب : (أمر – نهى – استفهام...).	أحسِنوا جوارَكم يحسنْ ثناؤكم. طلب (أمر) ← جملة جواب الطلب (نتيجة لما قبلها)
السبب (التعليل)	بأن تكون جملة سببًا لحدوث جملة أخرى، ويأتى بعد الأدوات التالية : (كى – حتى – لام التعليل...).	الدول العظمى تقدَّمت؛ لأنها اهتمَّت بالعلمِ. تعليل لما قبلها
التفصيل بعد الإجمال	يكون بذكر الشىء إجمالًا، ثم سرد تفصيلاته.	الدهرُ يومان : يومٌ لك، ويومٌ عليك. إجمال ← تفصيل
الإجمال بعد التفصيل	يكون بسرد تفصيلات الشىء أولًا، ثم ذِكره مجملًا.	العلمُ والمالُ والأخلاقُ تلك هى حظوظُ الناسِ فى الدنيا. تفصيل ← إجمال
التوضيح بعد الإبهام	هو توضيح للفظ أو جملة غمض معناها.	مررت بأرضٍ أريضةٍ كثيرة المياه والعشبِ. توضيح

تطبيــق شامــل على نواتج التعلُّم الخاصة بفهم الموضوع

«العدلُ القرآنيُّ أنْ يُصرِّفَ الإنسانُ أمورَ نفسِهِ، وأمورَ النَّاسِ على قانونٍ لا عِوَجَ فيه ولا زَيْغ، وأن يُسَيِّرَ أعمالَه على قانونٍ إلهيٍّ لا تبديلَ فيه ولا تحويلَ، وكذلك أمرَ اللهُ النَّاسَ أن تكونَ أعمالُهم على هذه الشاكلةِ؛ لتستقيمَ أمورُهم، فليسَ عدلُ اللهِ أمرًا يسيرًا تتصرفُ فيه الأهواءُ، وإنما نظامٌ لا يستقيمُ شيءٌ بدونِهِ، ويبيِّنُ القرآنُ أنَّ اللهَ جعلَ العدلَ نظامًا للعالَمِ، وقيامًا للخلق، وأمَرَ به في كثيرٍ من آياتِهِ، وحثَّ المؤمنين أن يكونَ دينُهم القيامَ بالعدلِ بينَ الناسِ، وأن يُنزِّهوا العدلَ عن الهَوَى، فَلا يُميلُهم عنه حُبٌّ ولا كرهٌ».

س١ ميِّز من بين البدائل التالية معنى كلمة «يُصرِّف»:

(أ) يدبِّر. (ب) يُيسِّر. (ج) يُحوِّل. (د) يدير.

جـ (أ) يدبِّر.

تم الاختيار؛ لأن:

- يُيسِّر، بمعنى: «يُسهِّل». • يُحوِّل، بمعنى: «يغيِّر». • يدير، بمعنى: «يترأس، ويقود».

س٢ حدِّد مما يلي العنوان الأنسب للموضوع:

(أ) صور العدل في القرآن. (ب) العدل في القرآن الكريم.

(ج) كيفية تطبيق العدل. (د) الأعمال القائمة على العدل.

جـ (ب) العدل في القرآن الكريم.

س٣ ميِّز من بين البدائل التالية الفكرة العامة للموضوع:

(أ) تطبيق العدل ضرورة. (ب) العدل ذو قيمة عظيمة.

(ج) للعدل مفاهيم متعددة. (د) تحقيق العدل له مقومات.

جـ (أ) تطبيق العدل ضرورة.

س٤ ميِّز من بين البدائل التالية علاقة «لتستقيم أمورهم» بما قبلها:

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) تفصيل. (د) توضيح.

جـ (أ) تعليل.

س٥ بيِّن المقصود بـ: «العدل القرآني».

جـ أن يُصرِّف الإنسان أمور نفسه، وأمور الناس على قانون لا عوج فيه ولا زيغ.

س٦ ما أثر اتِّباع الهوى على العدل؟

جـ يؤدي إلى فساد المجتمع وضياع الحقوق، ويصير المجتمع غابة الحُكْمُ فيها للأقوى.

ثانيًا تذوق الموضوع

* سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التى تتطلب الآتى :

١ استنتاج المغزى الضمنى للموضوع وهو الهدف الذى يريد الكاتب أن يوصله إلى القارئ بشكل غير مباشر.

مثال «... الخلقُ هو شعورُ المرءِ بأنَّهُ مسئولٌ أمامَ ضميرِهِ عمَّا يجبُ أن يفعلَ؛ لذلك لا أسمِّى الكريمَ كريمًا حتى تستوىَ عندَهُ صدقةُ السرِّ وَصدقةُ العلانيةِ، ولا الرحيمَ رحيمًا حتى يبكىَ قلبُه قبلَ أنْ تبكىَ عَيْناهُ، ولا العادلَ عادلًا حتى يقضىَ على نفسِهِ قضاءَه على غيرِهِ».

س حدِّد المغزى الضمنى للفقرة السابقة.

جـ عدم الحكم على السلوكيات من ظاهرها بل لابد من التفكُّر فى جوهر الشىء.

٢ الاستدلال على موضوعية الكاتب أو تحيّزه وذلك بالبحث عن أدلة استند إليها الكاتب لتأكيد رأيه.

- فإذا وُجِدَتْ أدلة فى الموضوع، فالكاتب موضوعى (غير متحيز).
- وإذا لم توجد أدلة أو كانت الأدلة مصطنعة أو فى غير محلها وتبنَّى الكاتب رأيًا معيَّنًا لأسباب نفسية أو دينية أو قومية، فالكاتب غير موضوعى (متحيز).

مثال (أ) من مقال للدكتور طه حسين فى نقده لقصيدة شوقى «مفاخر الفراعنة» :

«إنَّها قصيدةٌ فيها الكثير من الجيِّدِ، وليسـتْ تخلو من الردىءِ :

* فمن جيدِها : قِفِى يا أخـتَ يوشـعَ(*) خبِّرينا ∴ أحـاديثَ القـرونِ الغـابِرينـا

فهو يستوقفُ الشمسَ لتُحدِّثَه وقد وقفتْ وحدَّثَتْه فى أعذبِ لفظٍ وأجملِ أسلوبٍ.

* ومن رديئها : وتاجٌ مـن فرائدِه «ابن سـيتى» ∴ ومـن خرزاتِه «خوفـو» و «مينا»

فأعتذر إلى شـوقى إذا استثقلت هذا البيت؛ لأنه نظم أسماء الفراعنة نظم الخرز بلا شاعرية».

(ب) نقد العقادُ والمازنى قصيدة لعبد الرحمن شكرى جاء فى مطلعها :

حَنِينِـى إلـى وجـهِ الحبيـبِ جنونُ ∴ جنـونٌ يثيـرُ القلـبَ وهو شـجونُ

فجاءَ فى نقدهما تحت عنوان «صنم الألاعيبِ» :

«إنَّ ذهنَ شكرى متجهٌ أبدًا إلى خاطرِ الجنونِ، وأنَّ فكرةَ الجنونِ مسيطرةٌ على حياته، وأنَّه حتى فى طعامِه يتوخَّى ما يُقالُ أنَّه يَقِى من الجنونِ كالسمكِ والبيضِ والمخِّ، وهو لا يُعطى نفسَه حظًّا من الراحةِ ولا يعرفُ لجسمِهِ ولا لجهازِهِ العصبىِّ حقَّهما عليه».

(*) أخت يوشع المراد : الشمس.

س دلِّل على موضوعية أو تحيُّز الكاتبين فى ضوء فهمك للفقرتين السابقتين.

جـ
- الفقرة (أ) : لقد كان طه حسين موضوعيًا فى نقده، وظهر ذلك فيما يلى :
  - ذكر مثالًا لما يعجبه فى القصيدة ودعَّم كلامه بأدلة.
  - ذكر مثالًا لما لا يعجبه فى القصيدة ودعَّم ذلك بأدلة.
- الفقرة (ب) : لقد كان العقاد والمازنى متحيزين وانعدمت الموضوعية لديهما، واعتمدا على أدلة فى غير محلها حيث صبَّا نقدهما على شخصية شكرى وليس على نتاجه الأدبى فتعرَّضا لطعامه وشرابه وأسلوب حياته.

٣ التمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات

- الحقيقة : قول مؤكَّد، مدعم بالأدلة والشواهد والإحصاءات.
- الرأى : قول ناتج عن اجتهاد شخصى، ويحتوى على ألفاظ تؤكد على ذلك، مثل : (أرى، أزعم، أعتقد، ...).
- الادعاء : قول يقدمه الكاتب مؤكدًا لكن لا يقدم عليه أى دليل أو شاهد أو إحصاء يؤيده.

مثال (أ) يقول أحمد حسن الزيات :

"عالجَ الإسـلامُ الفقرَ... وقد أوشـك هذا العـلاجُ أن يكونَ بعـدَ توحيدِ اللهِ أرفعَ أركانِ الإسـلامِ شأنًا... وحسبُك أن تعلمَ أنَّ آىَ الصِّيامِ فى الكتابِ أربعُ، وآىَ الحجِّ بضع عشرة، وآىَ الصلاةِ لا تبلغُ الثلاثين، أمَّا آىُ الزكاةِ والصدقاتِ فإنَّها تربُو على الخمسين".

(ب) يقول أحد النقاد :

"أعتقـدُ أنَّ أغلَب أعمالِ شـعراءِ الجيلِ تقـومُ على المفاجـأةِ والإبهامِ؛ ربَّما لأنَّهـم كانُوا مبهُورِين بالصورة الشـعريةِ، وأزعمُ أنَّ هذه التقنيةَ أفسـدتْ قصائدَ عديدةً لشعراءِ السبعينياتِ، ودمَّرتْ عددًا من الشعراءِ".

(جـ) يقول أحد النقاد عن الشعراء المعاصرين :

"لقدْ أفسدَ أولئك الأدعياءُ الشعرَ، ودمَّروا اللغةَ والتصويرَ ولم يبْنُوا إلَّا الخيالَ السقيمَ المريضَ، فما أجرأهم على لغةِ القرآنِ! وما أشـدَّ عقوقَهم للغةِ البيانِ وأصلِ اللغاتِ!".

س ما أورده كل كاتب فى الفقرات الثلاثة السابقة يُعدُّ حقيقة أم رأيًا أم ادعاء؟

جـ
- الفقرة (أ) : حقيقة مؤكدة؛ حيث إنَّ الكاتب أكد كلامه بـ (قد - أنَّ)، وقدَّم إحصاء لعدد آيات الصيام والحج والصلاة والزكاة.
- الفقرة (ب) : مجرد رأى؛ لأنه ذكر من الألفاظ ما يوحى بذلك، مثل : (أعتقد - ربما - أزعم).
- الفقرة (جـ) : ادِّعاء؛ فعلى الرغم من أن الكاتب نسب عدة تُهم لمخالفيه وأكَّد كلامه بـ (قد، والنفى والاستثناء)، إلَّا أنه لم يقدم عليها أى دليل أو شاهد أو إحصاء.

تطبيـــق شامــــل على نواتج التعلُّم الخاصة بتذوق الموضوع

«لا يمكنُ بناءُ أمةٍ دونَ لغةٍ تحيا لتُطوِّرَ فى حياةِ أبنائِها وتتركَ أثرًا قويًّا واضحًا فى مستقبل أولادِهم، ولا تُوجدُ دولةٌ من الدولِ تُعادِى لغتَها الوطنيةَ، ولا تُوجدُ أمةٌ من الأممِ تتجاوزُ لغاتِها الوطنيةَ؛ لأنَّها قاعدةُ الفهمِ والإنتاجِ والتواصلِ وتراكمِ المعارفِ، ولارتباطِها بتاريخِها وحضارتِها وثقافتِها.

واللغةُ العربيةُ لغةٌ ذاتُ أصالةٍ وتاريخٍ وثقافةٍ وحضارةٍ، وهى كلغةٍ من بينِ لغاتِ العالمِ العشرِ الأوائلِ مؤهلةٌ للانفتاحِ على ثقافةِ العصرِ، بكلِّ مكوناتِها، يمكنُ أن تستوردَ من مصطلحاتِ العلومِ الحديثةِ كلَّ ما يمكنُ أنْ يُغْنِيَ مادتَها اللغويةَ من تعابيرَ جديدةٍ، سواءٌ بواسطةِ الترجمةِ، أو ما يمكنُ أنْ تستوردَه من شتَّى اللغاتِ.

ولا إشكالَ إطلاقًا فى تعلُّمِ لغاتٍ أجنبيةٍ؛ لكونِها أضحتْ ضرورةً من ضروراتِ العصرِ وسلاحًا معرفيًّا، ولكنْ إذا كانَ هذا الواقعُ سيدعُو إلى إقصاءِ اللغةِ الوطنيةِ، أو سيفرضُ سبلًا مُثبِّطةً فى الدرسِ اللغوىِّ، أو يضعُ لغاتٍ محددةً فى الواجهةِ الأماميةِ ويرفضُ ما عداها، بحجةِ أنَّ اللغاتِ الأجنبيةَ هى المكملةُ لثقافةِ تلك اللغـاتِ الأخرى وحضارتِها ومكوناتِها الأساسية، وأنَّها سبيلُ الانفتاحِ بما تقدمُه من تطوُّرٍ فى مجالِ العلومِ التكنولوجيةِ الحديثةِ فلا وألف لا؛ لأنَّ هذه اللغةَ تعرفُ السبلَ للاندمـاجِ فى المعـارفِ العصريـةِ، بما فيهـا ثقافةُ المعلوماتِ، ووسائـلُ الاتصـالِ والإعلامِ».

س١ استنتج المغزى الضمنى من المقال.

ج إثبات أنَّ اللغة العربية ذات أصالة ومؤهلة للانفتاح على ثقافة العصر

س٢ دلل على موضوعية أو تحيُّز الكاتب من خلال فهمك للفقرة الأخيرة.

ج الكاتب موضوعى فى الفقرة الأخيرة؛ حيث صرح بأنه لا إشكال فى تعلُّم لغات أجنبية؛ لكونها أضحت ضرورة من ضرورات العصر وسلاحًا معرفيًّا.

س٣ ما أورده الكاتب فى الفقرة الثانية يُعد حقيقة أم رأيًا أم ادعاء؟ وضِّح ما تقول.

ج ما أورده الكاتب يُعد حقيقة مؤكدة؛ حيث أورد الكاتب دليلًا على قدرة اللغة العربية على الانفتاح على ثقافة العصر، وهو أنَّ اللغة العربية استطاعت أن تستورد من مصطلحات العلوم الحديثة ما يمكن أن يُغنى مادتها اللغوية.

ثالثًا نقد الموضوع

* سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التى تتطلب الآتى :

١ إبداء الرأى تجاه أحداث أو أفكار ذُكرت فى الموضوع

مثال «كان جمالُ الرجلِ – عندَ العربِ – وثيقَ الصِّلةِ بفصاحةِ لسانِهِ ورَجاحةِ عقلِهِ، ولمْ يكنِ العربُ بغافلين عن صلةِ اللغةِ بالفكرِ».

س هل ترى أنَّ هناك علاقة وثيقة بين اللغة والفكر ؟ فسِّر ما تقول.

ج نعم، هناك علاقة وثيقة بين اللغة والفكر، فكلام المرء برهان أصله، وترجمان عقله، والإنسان لا يستطيع الانتقال من فكرة إلى أخرى بغير الألفاظ؛ فاللغة للفكر كالروح للجسد.

٢ دعم أو تفنيد فكرة أو موقف أو رأى معيَّن

عليك أن تستعين بالأدلة العقلية والشواهد الواقعية المتعلقة بالموضوع.

مثال «وليسَ للعربِ فضلٌ يُذكَرُ فى رُقىِّ الحضارةِ الإنسانيَّةِ قديمًا أو حديثًا».

س بعد قراءتك للعبارة السابقة، هل كان الكاتب مُحِقًّا فيما عرضه ؟ وضِّح إجابتك.

ج لا. الكاتب ليس محقًّا فيما عرضه، فالعرب كان لهم دور بارز فى نهضة الحضارة الإنسانية، فلا يُذكر علم الطب دون اسم العالم ابن سينا، ولا يُذكر الجبر دون الخوارزمى، وقد ظلت كتب العلماء العرب تُدرس فى أوروبا قرونًا عديدة.

٣ اقتراح حلول لمشكلة ما تم عرضها

مثال «المعروفُ أنَّ متوسطَ النموِّ الاقتصادىِّ لكثيرٍ من الدولِ الناميةِ لا يتعدَّى المعدلاتِ العاليةَ الحاليةَ للنموِّ السكانىِّ، ويُخشى أنَّ كثيرًا من تلكَ الدولِ يمكنُ أن تظلَّ باقيةً فى مرحلةِ النموِّ السكانىِّ».

س اقترح حلولًا لمشكلة الزيادة السكانية التى أثارها الكاتب فى الفقرة السابقة.

ج حل هذه المشكلة يكمن فى :

- استغلال الموارد البشرية المتاحة فى خدمة المجتمع.
- التوعية الأسرية بأهمية تنظيم النسل.
- عمل حملات إعلانية تحذر من تضخم النمو السكانى بما لا يتناسب مع الموارد المتاحة.



تطبيـــق شامـــل على نواتج التعلُّم الخاصة بنقد الموضوع

«أنتَ سيِّدُ قَرارِك.. فَبِكَلمةٍ منكَ تَستَطِيعُ أنْ تَخرُجَ مِنْ هَذَا السِّجْنِ اللَّعينِ، الذى أصْبَحْتَ فيه عبدًا "للسيجَارَةِ"، وَحَقْلًا خصْبًا لِكُلِّ الكَوَارِثِ والمَصَائِبِ التى تَفْعَلُها فِى صَدْرِكَ، وقَلْبِكَ، وضَغْطِكَ، ومَفَاصِلِكَ، وأعْصَابِكَ.

وأنا أعْرِفُ مُدخِّنينَ مُعَانِدِينَ يُصرُّونَ عَلَى هَذه العَادةِ السَّيئَة. وهُنَاكَ مُدخِّنونَ يتمنَّوْن أنْ يأْتِىَ اليَوْمُ الذى يَسْتَطِيعُونَ فيه التَّخَلُّصَ من "السَّيجَارَةِ"، ولَكنَّهم فِى حَاجَةٍ إلى مَنْ يُسَاعِدُهم ويُشَجِّعُهم، ويدلُّهم عَلَى هَذِهِ الوَسيلةِ التى يحقِّقُون بها أمَلَهُم... وهَؤلاء المُدخنون، يَعْتقِدُونَ أنَّ الامْتناعَ عَنِ التَّدْخِينِ مُسْتَحيلٌ، ولكنَّنا نَقولُ لَهم : إن مئاتِ الآلافِ اسْتَطَاعُوا أنْ يَفْعَلُوا ما يَحْلُمونَ هُمْ بتَحْقيقِه».

س١ **اقترح حلولًا فعَّالة للقضاء على مشكلة التدخين.**

جـ - إطلاق برامج إعلامية للتوعية بأضرار التدخين وكيفية الإقلاع عنه.

- توجيه الشباب لممارسة الأنشطة الرياضية والدينية والثقافية؛ للارتقاء بهم بدنيًّا وروحيًّا وفكريًّا.

س٢ «أنت سيد قرارك». **هل تدعم رأى الكاتب بأن قرار الإقلاع عن التدخين يبدأ من المدخن نفسه؟ فسِّر ما تقول.**

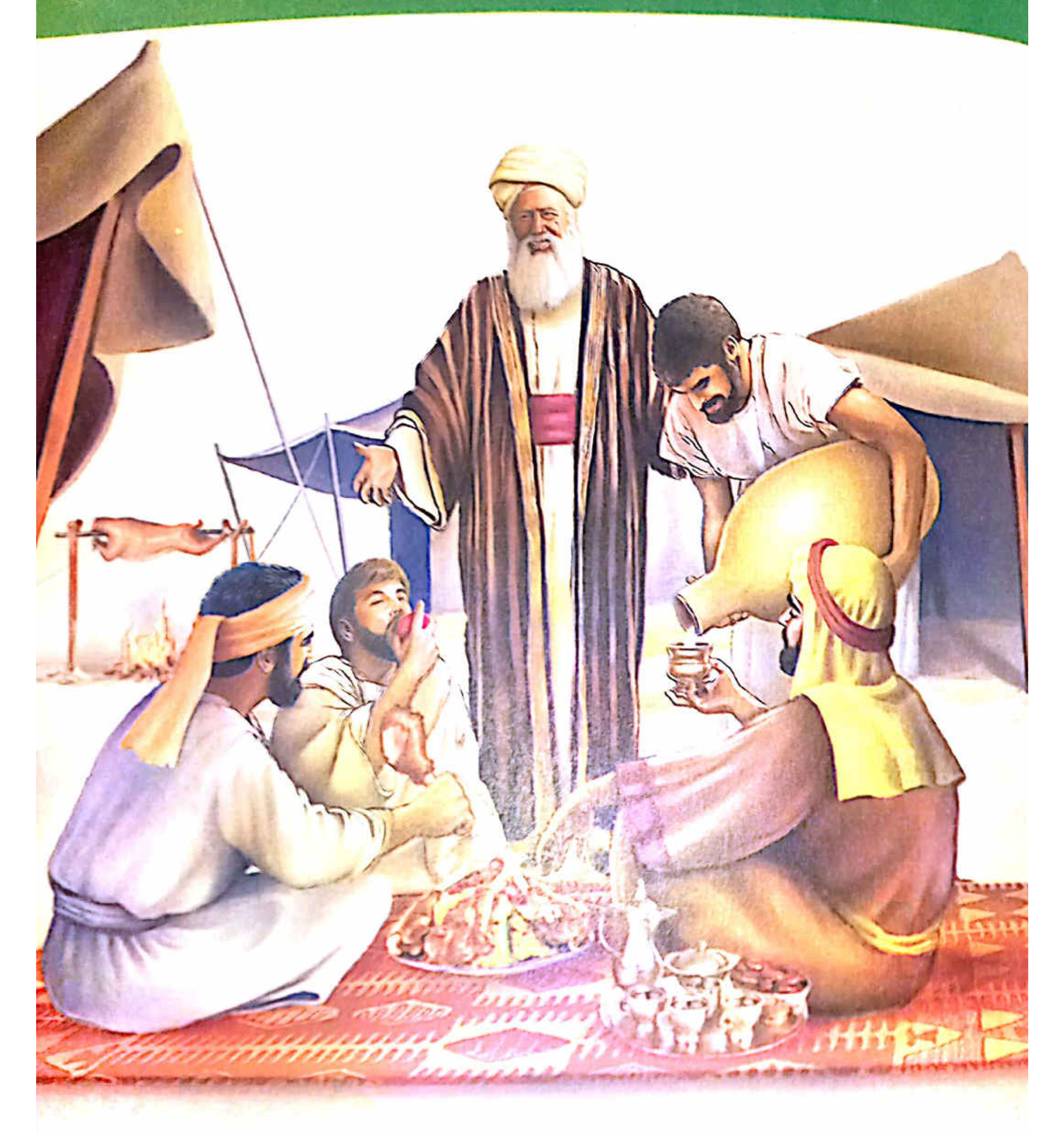
جـ نعم أدعمه؛ حيث إن وسائل التوعية مهما كثفت جهودها للقضاء على التدخين فلن تستطيع إجبار أى مدخن على الإقلاع عن التدخين، فينبغى أن يكون القرار نابعًا من نفس المدخن أولًا.

س٣ **هل ترى أن الكاتب محقٌّ فى معارضته للتدخين، أم ترى أنه حرية شخصية؟ فسِّر ما تقول.**

جـ أرى أن الكاتب محق فى معارضته للتدخين؛ لأن الأمراض الناتجة عن التدخين لا تصيب المدخنين فقط بل يمتد أثرها ليشمل غير المدخنين أيضًا.

الدرس الأول

مَكَارِمُ الأَخْلاقِ وحَاتِمُ الطَّائِيُّ



أخذ الدرس بتصرُّف من يحيى بن مدرك الطائي :

(ديوان شعر حاتم بن عبدالله الطائي وأخباره).

الموضوع

١ «حَاتِمُ الطَّائىُّ شَاعِرٌ جاهلىٌّ معروفٌ مِنْ أَهلِ نَجْدٍ، فارسٌ جَوَادٌ مِنْ قَبِيلَةِ طَيِّئ، مَضْرِبُ المَثَلِ فِى الجُودِ وَالكَرَمِ، كانَ رَئِيسًا مُطَاعًا فِى قَوْمِهِ، وَشَرِيفًا مَقْصُودًا مِنْ مُعاصريه، وَسَيِّدًا مُهابًا مِنْ مُلوكِ عَصْرِه، وأجْدَادُه جَميعًا سَادَةٌ نُجَباء، تَزوَّجَ مَاوِيَّةَ بنتَ حِجرٍ الغَسَّانية، والنَّوارَ بنتَ ثُرْمُلة البُحْتُرِيَّة. له ديوانٌ واحدٌ فِى الشِّعْرِ، ويُكنَى أبَا سَفَّانة وأبَا عَدِىٍّ، كَانَ بَحْرًا يَفيضُ عَطَاؤُهُ، وَلَا يَغيضُ[١] سَخَاؤُهُ، لَا يَظْمَأُ وَارِدُهُ، وَلَا يُمنَعُ سَائلُه، وكَانَ لَا يَنْتَظِرُ السائلَ حَتَّى يَأتيَه، فحينَ يَشْتَدُّ القَحْطُ وَيعِزُّ القِرَى[٢] فِى كَلَبِ الشِّتَاءِ[٣]، وَتَعْصِفُ الرِّيحُ البَارِدَةُ بأطْنَابِ[٤] الخيَامِ، ويزيدُ البَرْدُ مِنْ شُعُورِ الإنسَانِ بالطَّوَى[٥] حَتَّى كَرَبَ يُقْضَى عَلَيْهِ، يُدرِكُ حَاتم ما يُقاسيه النَّاسُ، فيُرسِلُ إلَيهم - دُونَ أن يَسْألُوه - مَا يدفعُ عَنهُم عَادية الجُوعِ، ويأمرُ غُلامَه أنْ يُوقد نارًا فِى بقاعٍ مِنَ الأرْضِ، عَسَى السَّائرُ ليلًا أنْ يهتدِى إليهَا :

أَوْقِـــدْ فَـــإِنَّ الـلَّـيْـلَ لَـيْـلٌ قَـرٌّ ∴ والـرِّيـحَ يَـا مُـوقِـدُ رِيـحٌ صِـرٌّ[٦]

عَـسَـى يَــرَى نَــارَكَ مَــنْ يَـمُـرُّ ∴ إِنْ جَـلَـبْـتَ ضَـيْـفًـا فَـأَنْـتَ حُـرُّ

كانَ الجوعُ يَنْهشُ الأمعاءَ، وكَادَ الفَقْرُ يَفْتِكُ بالبُسَطاءِ فِى بِيئَةٍ صَحْرَاوِيَّةٍ قَاحِلَةٍ، وَظُروفٍ مُنَاخِيَّةٍ قاسِيَةٍ، وَحُروبٍ ونِزَاعَاتٍ مُسْتَمِرَّةٍ، فقدَّرَ حَاتمُ مَعْنى الإنْسَانيَّة، وقدَّم للسَّائلِ وغيرِ السَّائلِ، القريبِ والبعيدِ، ما يحفظُ عليهِ حَيَاتَهُ، أو يَسُدُّ رَمَقَهُ، أو يَرْوِى غُلَّتَهُ، وقد هجرَتْه زَوْجتُه مَاوِيَّةُ، وأكثرتْ زَوْجتُه نَوَارُ مِنْ لَوْمِهِ، وَأَطَالَت فِى عَذْلِهِ، ورَأَتْ أنَّ أَهْلَهُ وعيَالَه أَحَقُّ بِمَا يُعطيه النَّاسَ، وهنا أخذ حاتمُ ينصح زوجَتَهُ نَوَار بالإقلالِ مِنْ لَومِهِ، قائلًا لها : مَهْلًا يَا نَوَارُ، إنَّ المالَ الذى أُبْقِيه سيأخذه غيرى إذا مِتُّ، ولَنْ يبقَى لِى سِوَى سوءِ الثَّنَاءِ.

(١) يغيض	ينقص، ويقل.	(٢) القرى	ما يُقدَّم للضيف.
(٣) كلب الشتاء	حدته، وشدته.	(٤) أطناب	حبال.
(٥) الطوى	الجوع.	(٦) صِرٌّ	شديدة البرد.

٢ وكانَ حاتمٌ صَفُوحًا، يَغْفِرُ زلَّاتِ قَوْمِه استبقاءً لوُدِّهِـم، وَحِفاظًا عَلَى صداقَاتِهِم، وهوَ فِي سبِيلِ ذَلِكَ قَد شَقَّ على نَفْسِه وَكلَّفَها فَوْقَ طَاقَتِهَا، ولكنَّه يُدْرِكُ أَنَّ الحِلْمَ كفيلٌ بِدَفْعِ أذَاهُم، وَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ صَكَّتْ سَمْعَه كلمةٌ قَبِيحَةٌ مِنْ شَخْصٍ، فأَعَارَهَا أُذنًا صَمَّاء تنزيهًا لِنَفْسِه وتكريمًا لَها، وكانَ عَفِيفًا، عَفَّ عَنْ كُلِّ مَا يَشِينُ، وكَفَّ نَفْسَهُ عَنِ المطَامِعِ وصَانَهَا عَن فِعْلِ الدَّنيَّاتِ، وبَلَغَ مِن اسْتحيَاء حاتم مِن جارَاتِه وحفَاظِه علَى شَرَفِهنَّ، وعَدَمِ خَدْشِ حيَائِهنَّ، أنَّه ما مرَّ بإحْدَاهنَّ إلَّا وتَغَافَلَ أو تَعَامَى، كَأَنَّه لَا يَرَاهَا أَو لَا يَعرفُها، ومن فَضَائلِ الكريمِ اللَّازِمةِ - أيضًا - الصِّدْقُ، وحاتمٌ كَانَ إذَا حَدَّث صَدَق، وإِذَا وعَدَ أَوْفَى بوعدِه، فالكريمُ حريصٌ على سُمْعَتِهِ، والإنْسانُ رَهْنٌ بأعْمَالِهِ.

٣ وحاتمٌ رجلٌ مُحِبٌّ للسَّلامِ فِي عَصرٍ اتَّسَمَ بالقوةِ، عصرٌ لا تكادُ الحروبُ فيه تتوقفُ، وأَوْشَكَتِ القبائلُ أنْ تتفانَى، فاعتزلَ حاتمٌ حربَ الفسادِ التى سقَطَ فيها خيرَةُ قومِه، ونزلَ فِي بَنِى بدرٍ؛ لأنه كانَ يكرهُ العنفَ، ويَعْزُفُ عن الشَّرِّ؛ وكانَ ينصحُ ابنهَ عديًّا قائلًا : "إذَا رَأَيْتَ الشَّرَّ يَتْرُكُكَ فَاتْرُكْهُ"، وهو سَيِّدٌ فى قومِه، مَرْمُوقُ المكانةِ، ولكنه مُتواضِعٌ لا يَتِيهُ(٧)، ولا يَرَى نفسَهُ فَوْقَ النَّاسِ، وليسَ مِنَ العَسيرِ أن يمتازَ رجلٌ بالجُودِ، وآخرُ بالعفَّةِ، وثالثٌ بالصَّفْحِ والتسامحِ والتواضعِ، لكن مِنَ العسيرِ أَنْ تَجْتَمِعَ كلُّ هَذِهِ الشمائلِ لرجلٍ واحدٍ، فإنْ اجتمعتْ له فهو الكريمُ بلا مُنافِسٍ.

٤ فَلْيقرأْ شَبَابُ العربِ سِيرةَ أَرْبابِ القِيَمِ، وذوى مَكَارِمِ الأخْلَاقِ، حَرَى أَنْ يَتَحلَّوْا بهذِه الصِّفَاتِ، وعَسَى الأُمةُ العربيةُ أَنْ تُرَبِّيَ أبنَاءَهَا علَى هَذِهِ القِيَمِ الرفيعةِ، والصِّفاتِ النَّبيلةِ».

(٧) يتيه يتكبر، المضاد : يتواضع.



تحليل الموضوع

باستخدام أسئلة تقيس : **أولًا: الفهم** | **ثانيًا: التذوق** | **ثالثًا: النقد**

أولًا الفهم

١ تفسير معنى أو مضاد بعض الكلمات الواردة فى الموضوع

فى هذا السؤال يُطلب تحديد معنى أو مضاد كلمة من خلال السياق، ويتم الاختيار من بدائل أربعة أو خمسة، ولكى تجيب عن هذا السؤال عليك أن تضع كل كلمة من البدائل مكان الكلمة المطلوبة، فالكلمة التى تعطى نفس المعنى هى الكلمة الصواب.

س ميِّز من بين البدائل التالية :

(١) «كاد الفقر يفتك بالبسطاء» **معنى كلمة** «يفتك» :

(أ) يشتد. (ب) يقتل. (ج) يمحو. (د) يؤذى.

ج (ب) يقتل.

تم الاختيار؛ لأن :

- يشتد، بمعنى : «يزداد».
- يمحو، بمعنى : «يزيل».
- يؤذى، بمعنى : «يضر».

(٢) «يروى غُلَّته» **معنى كلمة** «غُلَّته» :

(أ) جوعه. (ب) حقده. (ج) غضبه. (د) عطشه.

ج (د) عطشه.

(٣) «كان حاتم صفوحًا يغفر زلات قومه» **معنى كلمة** «صفوحًا» :

(أ) مُسالمًا. (ب) متسامحًا. (ج) مستجيبًا. (د) صبورًا.

ج (ب) متسامحًا.

(٤) «عفَّ عن كل ما يشين» **معنى كلمة** «يشين» :

(أ) يضعف. (ب) يكره. (ج) يعيب. (د) يؤلم.

ج (ج) يعيب.

(٥) «يدفع عنهم عادية الجوع» **مضاد كلمة** «يدفع» :

(أ) يأخذ. (ب) يُقرِّب. (ج) يُثَبِّط. (د) يُغيِّر.

ج (ب) يُقرِّب.

تم الاختيار؛ لأن :

- يأخذ، مضادها : «يعطى».
- يُثَبِّط، مضادها : «يشجع».
- يُغيِّر، مضادها : «يُثَبِّت».

(٦) «تربى أبناءها على هذه القيم الرفيعة» **مضاد كلمة** «الرفيعة» :

(أ) الضخمة. (ب) البغيضة. (ج) الوضيعة. (د) المندثرة.

ج (ج) الوضيعة.

(٧) «بلغ من استحياء حاتم من جاراته ...» **مضاد كلمة** «استحياء» :

ⓐ استبقاء. ⓑ استماتة. ⓙ تَعنُّت. ⓓ وقاحة.

ج ⓓ وقاحة.

(٨) «يَعْزُف عن الشر» **مضاد كلمة** «يَعْزُف» :

ⓐ يُقبِل. ⓑ ينوح. ⓙ يؤيد. ⓓ يحب.

ج ⓐ يُقبِل.

٢ اقتراح عنوان للموضوع

وهو قول معبر عن الموضوع كله، وقد يتكون من كلمة أو أكثر.

س **حَدِّد مما يلى عنوانًا آخر للموضوع :**

ⓐ صفات حميدة. ⓑ كرم، وحياء. ⓙ حب للسلام. ⓓ مجد، وسيادة.

ج ⓐ صفات حميدة.

٣ استنتاج الفكرة العامة للموضوع

وهى تعبر عن مضمون الموضوع كله تعبيرًا صادقًا.

س **ميِّز من بين البدائل التالية الفكرة العامة للموضوع :**

ⓐ كراهية حاتم الطائى للحرب. ⓑ تحلِّى حاتم بمكارم الأخلاق.
ⓙ افتخار حاتم بشجاعته. ⓓ حرص حاتم على الصدق.

ج ⓑ تحلِّى حاتم بمكارم الأخلاق.

تَمَّ الاختيار؛ لأن الموضوع عرض مكارم الأخلاق التى تحلَّى بها حاتم كالكرم والإحسان والصفح.

٤ استنتاج الفكرة الرئيسة لكل فقرة

وهى تعبر عن مضمون فقرة فى الموضوع.

س **حَدِّد مما يلى الفكرة الرئيسة للفقرة ٤ من الموضوع :**

ⓐ القراءة مفيدة للشباب. ⓑ العرب يوقِّرون العظماء.
ⓙ العرب أهل الكرم. ⓓ الاقتداء بأرباب القيم ضرورة.

ج ⓓ الاقتداء بأرباب القيم ضرورة.

تَمَّ الاختيار؛ لأن الكاتب نصح الشباب بالاطلاع على سيرة أرباب القيم؛ كى يقتدوا بهم ويتحلوا بأخلاقهم.

٥ استنتاج الفِكَر الجزئية (الفرعية) لكل فقرة

وهى تعبر عن معانٍ جزئية داخل كل فقرة من فقرات الموضوع.

س **حَدِّد مما يلى فكرتين جزئيتين للفقرة ١ من الموضوع.**

ⓐ حاتم مضرب المثل فى الجود والكرم. ⓑ هجر حاتم لزوجته.
ⓙ زوجة حاتم تكثر من لومه وعتابه. ⓓ تسامح حاتم الطائى.
ⓗ حب حاتم لأهله وعياله.

ج ⓐ حاتم مضرب المثل فى الجود والكرم. ⓙ زوجة حاتم تكثر من لومه وعتابه.

٦ تحديد تفصيلات وردت فى الموضوع «مباشرة - غير مباشرة».

أ تفصيلات مباشرة معلومات ذُكرت صراحة فى الموضوع.

س [..] بيِّن من الفقرة ١ العوامل التى أدَّت إلى تحلِّى حاتم بصفة الكرم فى هذه البيئة.

ج - الجوع الذى ينهش الأمعاء. - الفقر الذى يفتك بالبسطاء.
- البيئة الصحراوية القاحلة. - الظروف المناخية القاسية.
- الحروب والنزاعات المستمرة.

س دلِّل على تحلِّى حاتم الطائى بصفة العفة.

ج كان عندما يمر بإحدى جاراته يتغافل أو يتعامى كأنه لا يراها أو لا يعرفها حفاظًا على شرفها، وعدم خدش حيائها.

ب تفصيلات غير مباشرة معلومات استنتاجية.

س [..] دلِّل على أن حاتم الطائى كان نموذجًا يُقتدى به فى التكافل الاجتماعى.

ج حيث كان يرسل للناس دون أن يسألوه، ويقدِّم للسائل وغير السائل، القريب والبعيد ما يحتاج إليه من طعام وشراب.

٧ تحديد العلاقات الضمنية فى الموضوع وأهمها:

(الطباق أو المقابلة - التفصيل بعد الإجمال - النتيجة - التعليل - التوضيح - الترادف).

س ميِّز من بين البدائل التالية العلاقة الضمنية لما تحته خط بما قبله:

(١) «كان حاتم صفوحًا، يغفر زلات قومه استبقاءً لودِّهم ...».
ⓐ تفصيل بعد إجمال. ⓑ توضيح.
ⓒ تعليل. ⓓ نتيجة.

ج جـ تعليل.

(٢) «حاتم الطائى شاعر جاهلى ... مضرب المثل فى الجود والكرم ...».
ⓐ توضيح. ⓑ طباق. ⓒ تفسير. ⓓ ترادف.

ج د ترادف.

(٣) «كان عفيفًا، عف عن كل ما يشين، وكف نفسه عن المطامع ...».
ⓐ تعليل. ⓑ توضيح. ⓒ نتيجة. ⓓ إجمال بعده تفصيل.

ج ب توضيح.

(٤) «فحين يشتد القحط ويعز القرى... يدرك حاتم ما يقاسيه الناس».

(أ) نتيجة. (ب) تفصيل. (ج) مقابلة. (د) توضيح.

ج (أ) نتيجة.

ثانيًا التذوق

١ استنتاج المغزى الضمنى للموضوع وهو الهدف البعيد (غير الظاهر) الذى يريد الكاتب أن يوصله إلى القارئ بشكل غير مباشر.

س استنتج المغزى الضمنى الذى يريد الكاتب توصيله إليك من هذا الموضوع.

ج التحلِّى بالصفات الطيبة يكسب الإنسان محبة الآخرين ويرفع مكانته ويخلد ذكره فى سجل الشرف والرفعة.

٢ التمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات الموجودة فى الموضوع

«حاتمٌ رجلٌ مُحِبٌّ للسَّلامِ فِى عَصرٍ اتَّسَمَ بالقوةِ، عصرٌ لا تكادُ الحروبُ فيه تتوقفُ، وأَوْشَكَتِ القبائلُ أنْ تتفَانَى، فاعتزلَ حاتمٌ حربَ الفسادِ التى سقَطَ فيها خيرَةُ قومِهِ، ونزلَ فِى بَنِى بدرٍ؛ لأنه كانَ يكرهُ العنفَ، ويَعْزُفُ عن الشَّرِّ؛ وكانَ ينصحُ ابنهَ عديًّا قائلًا: "إذَا رَأَيْتَ الشَّرَّ يَتْرُكُكَ فَاتْرُكْهُ"».

س ما أورده الكاتب فى الفقرة السابقة يُعَدُّ:

(أ) حقيقةً. (ب) ادعاءً. (ج) رأيًا. (د) زعمًا.

ج (أ) حقيقةً.

تمَّ الاختيار؛ لأن الكاتب ذكر حب حاتم للسلام وكرهه للعنف، ثم أورد الأدلة باعتزاله حرب الفساد، ونزوله فى بنى بدر، ونصحه لابنه بترك الشر.

ثالثًا النقد

إبداء رأيك تجاه أحداث أو أفكار ذُكرت مباشرة فى الموضوع

س كان لحاتم الطائى وزوجته «نوار» موقفان متعارضان تجاه إنفاق المال، فأى الموقفين صواب فى رأيك؟ علل لما تقول.

ج الصواب: موقف حاتم الطائى؛ لأن إنفاقه للمال فى مساعدة الفقراء والمحتاجين جلب له حب قومه وتقديرهم، وصار بذلك سيدًا بينهم، وبقى له حسن الثناء بعد موته.

أسئلة نماذج قراءة متحررة المحتوى

مجاب عنها

• فهم • تطبيق • تحليل • تقويم

أ اقرأ، ثم أجب

«فلا تقلْ -أيها الشابُ- إنَّك تعلمتَ من المدرسةِ بما يكفيك، ولا تقلْ : إنَّ ما حصلت عليه من ثقافةٍ جامعيةٍ يُغنيك عن الدرسِ بعدَ تخرجِك. بل أزيدُ على هذا : وهو أن ما نحصلُ عليه من المدارسِ صغيرٌ محدودٌ، وما نحصلُ عليه من الجامعاتِ إنَّما نتخصصُ فيه فى فنٍّ أو علمٍ، ولكنَّ الثقافةَ عامة تطالبُ المهندسَ بأن يعرفَ الفلكَ، كما تطالبُ الطبيبَ بأن يدرسَ الأدبَ والفلسفةَ، وتطالبُنا جميعًا بأن نبقى يقظين طيلةَ حياتِنا بأنْ ندرسَ كلَّ ما يتصلُ بخيرِ الإنسانيةِ، وخيرُ الإنسانيةِ هو الدِّينُ فى صميمِهِ ولبابِه وأساسِه.

ولذلك يجبُ أن نخصَّ مكتبةَ البيتِ بمبلغٍ شهريٍّ ننفقه على شراءِ الكتبِ، ويجبُ أن نشتريَ الكتبَ ولا نستعيرَها من أحدِ الأشخاصِ أو إحدى المكتباتِ؛ ذلك لأنَّ ما نؤديه من ثمنٍ للكتابِ يبعثُ فينا إحساسَ الواجبِ السيكولوجى بضرورةِ قراءتِه، ثم إنَّ القراءةَ الناجحةَ تحوجُنا إلى أن نقرأَ بالقلمِ، نكتبَ على الهوامشِ ونعلِّق، ولا نستطيعُ ذلك فى كتابٍ مستعارٍ.

ابدأ الآن -أيها الشاب- فى تخصيصِ جزءٍ من دخلِك الشهريِّ لشراءِ الكتبِ، وجلِّدها أحسنَ تجليدٍ، واشترِ الرفوفَ الجميلةَ لها، ولكن لا تسرفْ فى ذلك لئلا يعودَ اهتمامُك بالكتبِ اجتماعيًّا غيرَ ثقافى، أىْ إنَّكَ تقتنيها للفخرِ والأبهةِ أمامَ الضيوفِ وليس للدرسِ والنضجِ. ثم اذكرْ أنَّ الكتبَ أصدقاؤك، فلا تقتنِ منها ما يغشك فى هذه الصداقةِ، وليس هناك شكٌّ فى أنَّ هناك كتبًا سيئةً، بل غايةً فى السوءِ، مثل دواوين ابن الرومى وأبى نواس، فإننا نخجلُ من تركِ هذه الكتبِ لأبنائنا وبناتنا يقرءونها؛ ولذلك يجبُ أن نخجلَ من أن نقرأها نحن أيضًا، وإن كنتُ أعتقد أنَّ الرجلَ الناضج الذى يحتاجُ إلى زيادةِ بصيرته بالتاريخِ يحتاجُ إلى قراءتها، يقرؤها للتاريخِ وليسَ للفنِّ.

امتحنْ نفسَك وكتبَك من وقتٍ لآخرَ، هل أنت ترتقى بقراءتها فتزدادُ فهمًا للدنيا وبصيرةً للكونِ وزيادةً فى الإحساسِ الإنسانىِّ ؟ وهل أنت أكثرُ نضجًا سيكولوجيًّا مما كنتَ قبلَ قراءتِها ؟ هذا الامتحان يجبُ أن يتكررَ حتى لا تسترسلَ فى سخافاتٍ وعقائدَ وخرافاتٍ يزعمُ غيرُك أنَّها حقائقُ، مع أنها فى صميمِها تفاهاتٌ يأنفُ منها الذهنُ البشرىُّ السليمُ».

س حدد الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) المراد بـ «يقظين» فى سياقها فى الفقرة الأولى :

(أ) واقعيين. (ب) متخصصين. (ج) حريصين. (د) حَذِرين.

(٢) النصيحة التى افتتح بها الكاتب مقاله السابق :

(أ) التشديد على أهمية التفوق الدراسى.
(ب) الاهتمام بالدراسة الجامعية والأكاديمية.
(ج) عدم الاكتراث بالتعليم المدرسى.
(د) عدم الاكتفاء بما نتلقاه بالمدارس والجامعات.

(٣) أنسب عنوان معبر عن مضمون الفقرة الثانية :
(أ) بيان أهمية اقتناء الكتب. (ب) دعوة للاستزادة من العلم.
(جـ) بيان الكتب وأنواعها. (د) اختبار نفسى لمعرفة فوائد الكتب.

(٤) علاقة قوله : «حتى لا تسترسل فى سخافات» فى الفقرة الأخيرة بما قبله :
(أ) توضيح. (ب) تعليل. (جـ) نتيجة. (د) تفصيل.

(٥) يكون امتحان الإنسان للكتب ونفسه -كما طلب الكاتب بآخر المقال- عن طريق :
(أ) معرفة سعر الكتب. (ب) توضيح قيمة مضمون الكتاب.
(جـ) معرفة تأثير الكتب وفائدتها للقارئ. (د) تحديد طبيعة الكتاب وعلاقته بالواقع.

(٦) استخدام العطف فى قوله : «سخافات وعقائد وخرافات» فى الفقرة الأخيرة يوحى بـ :
(أ) كثرة الخرافات والأباطيل. (ب) تنوع النتائج التى يقابلها المثقف.
(جـ) تعدد الأحوال التى يمر بها المجتمع المثقف. (د) توكيد الحالات التى يريد الكاتب توضيحها.

(٧) رأى الكاتب فيما يتلقاه الطالب بالمدارس والجامعات بالفقرة الأولى أنه :
(أ) يكفى لحاجته من التعليم. (ب) يكفى لتكوين وجهة نظره وثقافته.
(جـ) لا يكفى لتكوين ثقافة عامة. (د) لا يكفى لتكوين مكانة اجتماعية لائقة.

ب اقرأ، ثم أجب : يقول «إبراهيم عبد القادر المازنى» واصفًا دخول طفلته عليه

«فى بعضِ الأحيانِ أكونُ جالسًا إلى مكتبى قبلَ طلوعِ الشمسِ، وأمامى الآلةُ الكاتبةُ أدقُّ عليها وأرمى بورقةٍ إثرَ ورقةٍ، وإلى جانبى فنجانُ القهوةِ أرشُفُ منه وأُذْهَلُ عنه، فأُحِسُّ راحَتَيْكِ الصَّغيرتَين على كَتِفِى فأديرُ وجهى إليكِ، وأستمدُّ من ابتسامةِ عينيْك النَّجلَاوينِ[١] وافترارِ[٢] ثغرِك النضيدِ[٣] ما أفتقرُ إليه من الجَلَدِ والشَّجاعةِ.

وأدفعُ يدىَ فأطوِّقُكِ بذراعىَ، وأضمُّكِ إلى صَدْرى وألثُم خَدَّكِ الصابحَ وأمسحُ على شعرِكِ الأثيثِ المُرسَلِ على ظهرِكِ وجانبِ مُحيَّاكِ الوَضِىء، وأتملَّى بحُسنِك وأنشرُ فى كهفِ صدرى المُظْلمِ نورَ البِشرِ والطَّلاقةِ.

فتدفعِين ذِراعَكِ الغَضَّةَ وتتناولين ببنَانِك الدَّقيقةِ وَرَقةً مما كتبتُ وترفعِينها أمامَ عينيْكِ وتَزْوِين ما بينهما وتتخذينَ هيئةَ الجدِّ الصارمِ وتفيضين على نفسِك السمحةِ العطوفِ وأنتِ مضطجعةٌ على ذراعىَ سمتًا وأبهةً يغريان بالابتسامِ، فتطيبُ نفسى بسرورِك الصامتِ ثم أسمعُ ضحكَتكِ الفضية وأراكِ تُغطِّين وجهَكِ الحلوَ بالورقةِ فيستطيرنى الفرح.

ثم تعتدلين على ساقِى وتَدْفَعين ذراعيْكِ فتطوِّقِينَ بهما عُنُقى ثم تثِبينَ إلى قدميْكِ خفيفةً مرحةً وتخرجين بعد أن خلَّفْتِ فى صدرى انشراحًا، وفى قلبى رضًا، وفى روحى خفةً، وفى نفسى شفوفًا، وفى عقلى قوةً، وفى أملى بسطةً واتساعًا، وفى خيالى نشاطًا».

(١) النجلاوين	الواسعتين.	(٢) افترار	تبسُّم، وضحك.
(٣) النضيد	منسَّق الأسنان.		

س حدد الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مقابل كلمة «أفتقر إليه» فى سياقها فى السطر الرابع :

ⓐ أحتاج إليه. ⓑ أتنازل عنه. ⓒ أتخوَّف منه. ⓓ أستغنى عنه.

(٢) معنى «تطيب نفسى» فى السطر التاسع :

ⓐ تنشرح. ⓑ تهدأ. ⓒ تسمو. ⓓ تفخر.

(٣) المقصود بقوله : «أرشف منه وأذهل عنه» فى السطر الثانى :

ⓐ أفاجأ به وبروعته. ⓑ أتعجب وأندهش منه. ⓒ أنساه وأغفل عنه. ⓓ أنتهى منه أولًا.

(٤) علاقة قوله : «فيستطيرنى الفرح» فى السطر العاشر بما قبله :

ⓐ تعليل. ⓑ توضيح. ⓒ نتيجة. ⓓ تفصيل.

(٥) الفكرة المعبرة عن السطرين الخامس والسادس :

ⓐ أثر انصراف الطفلة على الكاتب. ⓑ ترحيب الكاتب بابنته.

ⓒ تقليد الطفلة لأبيها. ⓓ الأب مشغول والطفلة تلهو.

(٦) ما يدل فى المقال السابق على نشاط الكاتب ومهارته :

ⓐ أدفع يدى فأطوقك بذراعى. ⓑ وفى روحى خفةً، وفى نفسى شفوفًا.

ⓒ قبل طلوع الشمس ... وأرمى بورقة إثر ورقة. ⓓ أديرُ وجهى إليك.

ج اقرأ، ثم أجب

«كانَ عبدُ اللهِ بنُ عباسٍ من أجوادِ العربِ، وكان منصرفًا من الشام إلى الحجازِ، فنزلَ منزلًا فى الطريقِ، وطلبَ من غلمانِه طعامًا فلم يجدوا، فقال لهم : اذهبوا فى هذه البَرِّيَّةِ فلعلكم تجدون راعيًا أو حيًّا فيه لبنٌ أو طعامٌ.

فمضى الغلمانُ، فرأَوْا عجوزًا فى حيٍّ، فقالوا لها : أعندكِ طعامٌ نبتَاعُه ؟ قالت : أمَّا البيع فلا، ولكن عندى ما لى ولأبنائى به حاجةٌ، قالوا : فأين بَنُوكِ ؟ قالت : فى رعيٍ لهم وهذا أوانُ عودتِهم. قالوا : فما أعدَدْتِ لهم ولَكِ ؟ قالت : خبزةٌ تحت مَلَّتِها. قالوا : وما عندَكِ غيرُ هذا ؟ قالت : لا شىْءَ. قالوا : فجُودِى علينا بشطرِها. فقالتْ : أما الشَّطرُ فلا أجودُ به، وأما الكلُّ فخذُوه. قالوا : تمنعين الشَّطرَ وتجودين بالكلِّ ؟ قالت : نعم؛ لأن إعطاءَ الشَّطرِ نقيصةٌ وإعطاءَ الكلِّ كمالٌ وفضيلةٌ. فأنا أمنعُ ما يضَعُنى، وأمنحُ ما يرفعُنى. فأخذوا الخبزة، ومضَوا، ولم تسألهم مَنْ هم، ولا من أين جاءُوا.

فلما جاءوا إلى عبد الله وأخبروه خبرها عجبَ من ذلك، ثم قال لهم : احملوها إلىَّ الساعةَ. فرجعُوا إليها وقالوا لها : انطلقى معنا إلى صاحبِنا. فقالتْ : ومَن صاحبُكم ؟ قالوا : عبدُ الله بنُ عباسٍ. قالتْ : واللهِ إنَّ هذا لهو الشرفُ العالى ! وماذا يريدُ منى ؟ قالوا مكافأَتَكِ وبِرَّك. فقالتَ : والله لو كان ما فعلتُ معروفًا ما أخذتُ له بدلًا، فكيف وهو شىْءٌ يجبُ على الخلقِ أن يشاركَ فيه بعضُهم بعضًا ؟

فلما وصلتْ إليه... قرَّبَ مجلسَها، ثم قالَ لها : كيف حالُكِ ؟ قالت : أَسهرُ اليَسِيرَ وأنامُ أكثرَ الليلِ، وأرى قرةَ عينى فى أولادِى؛ فلم يكُ من الدنيا شىْءٌ إلا وجدتُه فيهم».

س١ حدد الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) المراد بـ «قرة عينى» فى الفقرة الثالثة :

Ⓐ تفاؤلى. Ⓑ هدوئى.
Ⓙ سعادتى. Ⓓ أمَلى.

(٢) القيمة الأخلاقية التى يرسخها المقال :

Ⓐ التواضع. Ⓑ التعاون.
Ⓙ التسامح. Ⓓ الإيثار.

(٣) العنوان الأنسب للمقال :

Ⓐ مشقة السفر فى الصحراء.
Ⓑ ضرورة إكرام الضيف.
Ⓙ رد الإحسان بالإحسان.
Ⓓ طلب المساعدة عند الحاجة.

(٤) «تمنعين الشطر» ، «تجودين بالكل» فى الفقرة الثانية العلاقة بينهما :

Ⓐ ترادف. Ⓑ تعليل.
Ⓙ توضيح. Ⓓ مقابلة.

(٥) المقصود من عبارة «والله لو كان ما فعلت معروفًا ما أخذت به بدلًا» فى الفقرة الأخيرة :

Ⓐ ليس هناك بديل عن فعل المعروف.
Ⓑ فعل المعروف دون انتظار المقابل.
Ⓙ فعل المعروف له عدة أوجه.
Ⓓ المبادرة بفعل الخير دون تأخير.

(٦) من موضوع «مكارم الأخلاق وحاتم الطائى» :

«يدركُ حاتم ما يقاسيه الناسُ، فيرسلُ إليهم -دونَ أن يسألوه- ما يدفعُ عنهم عاديةَ الجوعِ».

بالموازنة بين العبارة السابقة وما ورد فى المقال نجد أنَّ :

Ⓐ كلًّا من حاتم والسيدة العجوز جادَ بما يملك رغم قلته.
Ⓑ السيدة العجوز أعطت حين سئلت، بينما دفع حاتم الجوع دون سؤال.
Ⓙ كلًّا من حاتم والسيدة العجوز جادَ وأعطى؛ لينال الشهرة بين الناس.
Ⓓ حاتمًا أدرك ما يجول فى بيئته من حالة الفقر والجوع، بينما كانت العجوز غافلة عن ذلك.

س٢ استنتج من الفقرة الثانية ما يتفق مع قول حاتم الطائى :

يقولون لى أهلكْتَ مالَك فاقْتَصِدْ ∴ وما كنتُ لولا ما تقولون سيِّدًا

د **اقرأ، ثم أجب**

«إنه مُصابٌ بفيروس ! مَن المصاب ؟ وما سبيلُ العنايةِ به ؟ وما العلاجُ اللازمُ له ؟ المصابُ هو عقلُ العصرِ، وخازنُ معلوماتِه، ومستودعُ أفكارِه، وأمينُ أسرارِه إنَّه الحاسوبُ، اخترعَه الإنسانُ بعد رحلةٍ طويلةٍ من البحثِ والتجريبِ، عَرَفَ فيها وسائلَ عديدةً ومتنوعةً للعدِّ والحسابِ، فأسندَ إليه إجراءَ العملياتِ الحسابيةِ وحلَّ أعقدِ المسائلِ الرياضيةِ، ثُمَّ أخذَ يطوِّرُه ويرقِّيه مُستغرقًا فى ذلك سنواتٍ طويلةً مِن الإبداعِ الفكريِّ حتى أصبحَ الحاسوبُ قادرًا على التعامُلِ مع قَدرٍ هائلٍ من المعلوماتِ والبياناتِ؛ ليستوعبَها ويحوِّلَها – بسرعةٍ فائقةٍ ودقةٍ لا تكادُ تُخْفِقُ – إلى معلوماتٍ أكثرَ فائدةً وأعمَّ نفعًا، فتعددت المهام وبقى الاسمُ : الحاسوبُ، وغَزَا أرجاءَ العالَمِ، لقد فاقتْ استخداماتُ الحاسوبِ كلَّ خيالٍ وتجاوزت الآمالَ.

الحاسوب فى مجالِ التعليمِ أداةٌ ووسيلةٌ للمعلمِ تساعدُه وترفعُ من كفايةِ أدائِه، وهو كذلك معلمٌ بارعٌ يوفرُ المعلوماتِ ويعرضُ الرسومَ والأشكالَ ويلقى الأسئلةَ ويراجعُ الإجاباتِ ويقدرُ الدرجاتِ، وفى مجالِ علومِ الفضاءِ وبمساعدةِ الحاسباتِ تمكَّنَ الإنسانُ من ارتيادِ الفضاءِ وتوجيهِ السفنِ والمركباتِ الفضائيةِ وتحديدِ مساراتِ الأقمارِ الصناعيةِ والتقاطِ مَا تُرسلُه من إشاراتٍ فيترجمُها ويتفاعلُ معها. وعلى الرَّغمِ من أنَّ الحاسوبَ جهازٌ أصمُّ إلا أنَّه يمكنُ أن يصيبَه فيروس ويعتريه العطبُ وذلك بواسطةِ برامجَ صُمِّمت لمسحِ أو تعديلِ بياناتٍ أو معلوماتٍ أو إقحامِ رسائلَ غيرِ صحيحةٍ إلى نظامِ التشغيلِ».

س١ حدد الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «تخفق» فى الفقرة الأولى :

ⓐ تفشل. ⓑ تضعف. ⓒ تضطرب. ⓓ تنتهى.

(٢) مضاد كلمة «العطب» فى الفقرة الثانية :

ⓐ القوة. ⓑ النشاط. ⓒ السلامة. ⓓ السرعة.

(٣) علاقة الفقرة الثانية بالفقرة الأولى :

ⓐ تعليل. ⓑ تفصيل. ⓒ نتيجة. ⓓ تأكيد.

(٤) من الحقائق الواردة فى المقال :

ⓐ الحاسوب لا يمكن الاستغناء عنه. ⓑ الحاسوب حلَّ محل المعلم.

ⓒ الحاسوب يسيطر على كل شىء. ⓓ الحاسوب يساعد فى اكتشاف الفضاء.

(٥) يتعامل الحاسوب مع قدر هائل من المعلومات والبيانات بسبب :

ⓐ تعدد مهامه، وتنوعها. ⓑ سرعته، ودقته.

ⓒ استيعابه لها، وكفاية أدائه. ⓓ تطوره، ورقيه.

(٦) ما يدل على أن الحاسوب جهاز غير آمن تمامًا :

ⓐ تحديده مسارات الأقمار. ⓑ إمكانية إدخال رسائل خطأ إليه.

ⓒ أنه جهاز أصم. ⓓ تعامله مع قدر هائل من المعلومات.



فى ضوء فهمك للفقرة الثانية، وضِّح دور الحاسوب فى تطوير التعليم.

هـ اقرأ، ثم أجب

«هذا أنتَ أيُّها الربيعُ، أقبلْتَ فأقبلَتْ معكَ الحياةُ بجميعِ صنوفِها وألوانِها : الأشجارُ تُورِقُ وتُزهِرُ والحمامُ يهدِلُ والأغصانُ تتمايلُ والطيورُ تشدُو وتُغرِّدُ، وكلُّ شَيْءٍ يُشعِرُ بالحياةِ، فإنْ كانَ الزمانُ جسدًا فأنت روحُه، وإنْ كانَ عمرًا فأنت شبابُه، قد جعلتَ الدنيا مِلْءَ العيونِ بما أبدعْتَهُ من ألوانٍ، وميَّلتَ من أغصانٍ وما صَنعتَ من جمالٍ، فأبيضُ ناصعٌ فى أخضرَ زاهٍ، وتعاريجُ سود فى زهرةٍ صفراءَ أو حَمراءَ، وأشكالٌ مهندَسةٌ فيها العجبُ وتأخذُ باللُّبِّ.

وكما جعلتَ الدنيا ملْءَ العينِ جعلتها ملْءَ السمعِ. رَأَت الأطيارُ ما أبدعتَهُ فى الأرضِ من الجمالِ، فحرَّكَ أشجانَها وأطلقَ أصواتَها فاستحالتْ موسيقى عذبةَ النغماتِ، متعددةَ الألحانِ، فهذا البلبلُ يغردُ ضاحكًا، وهذا الحمامُ ينوحُ باكيًا، كانت بكماءَ فأفصحَتْ فى أيامِك، وكانت خرساءَ فأنطقَها جمالُك، فلما غنَّتْ حرَّكتْ قلبَ الإنسانِ وأوحتْ إليه بالمعانى الحِسانِ، فأفاضَ الشعراءُ فى وصفِها وبكوا لبكائِها وتغنَّوا بغنائِها.

هذا أنتَ قد ملأْتَ الجوَّ عطرًا بأزهارِك الطيبةِ، وثمارِك العطرةِ فأنعشْتَ النفوسَ، وبعثْتَ الأملَ، فلما خافَ الناسُ غَيبتَك وانقطاعَ جمالِك وعطرِك أمعَنُوا فى الفكرِ للاحتفاظِ برائحتِك فاستخرجوا الروائحَ من أزهارِك، وتحايلُوا للانتفاع بها فى غيابِك، ليت الزمانَ كان ربيعًا كله ! إذًا لتذوقَ الناسُ الجمالَ كما ينبغى، فكان كلُّ ما يصدرُ عنهم جميلًا لا قبحَ فيه وخيرًا لا شرَّ فيه، وهل الفضيلةُ إلا جمالٌ كجمالِ الربيعِ ؟!».

س حدد الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف «أوحت إليه» فى الفقرة الثانية :
- (أ) ساعدته.
- (ب) ألهمته.
- (ج) نصحته.
- (د) نبهته.

(٢) علاقة قوله : «فأقبلت معك الحياة» فى الفقرة الأولى بما قبله :
- (أ) تعليل.
- (ب) تفصيل.
- (ج) توضيح.
- (د) نتيجة.

(٣) العنوان الأنسب للمقال :
- (أ) زهور الربيع.
- (ب) سعادة الطيور بالربيع.
- (ج) الحدائق فى الربيع.
- (د) جمال الطبيعة فى الربيع.

(٤) المغزى الضمنى للفقرة الأخيرة :
- (أ) حب الناس للربيع.
- (ب) تأثر الإنسان بالبيئة المحيطة به.
- (ج) الأزهار مصدر للروائح الزكية.
- (د) ثمار الربيع تنعش النفوس.

(٥) التعبيرات الآتية ملائمة لغرض المقال، ما عدا :
- (أ) هذا البلبل يغرد ضاحكًا.
- (ب) هل الفضيلة إلَّا جمال.
- (ج) ليت الزمان كان ربيعًا كله !
- (د) هذا الحمام ينوح باكيًا.

(٦) ما يدل على رغبة الناس فى بقاء الربيع :
- (أ) الإفاضة فى وصف معانيه.
- (ب) تذوق جماله كما ينبغى.
- (ج) إعمال العقول للاحتفاظ برائحته.
- (د) الخوف من غيابه وانقطاعه.

و اقرأ، ثم أجب

«كان اهتمامُ العربِ قبلَ الإسلامِ بالمرأةِ استثنائيًا بينَ الأممِ، فاهتمُّوا بحفظِ كرامتِها وسترِها، فكانَ للنساءِ خدرٌ فى المسكنِ يوفرُ لهنَّ الحريةَ والخصوصيةَ وفى الخارجِ كنَّ يلبسْنَ ما يسترُهنَّ ويركبْنَ فى (الهودجِ) عند السفرِ كىْ لا يطَّلِع عليهن أحدٌ من الغرباءِ.

كان فى النساءِ قبلَ الإسلامِ الطبيبةُ كـ(الشفاء بنت عبدالله) وسيدةُ الأعمالِ كـ(خديجة بنت خويلد)؛ حيث وصلتْ المرأةُ إلى مراتبَ عليا كما هو حالُ (بلقيسَ) ملكةِ سبأ، و(زنوبيا) ملكة تدْمُر.

ولم يقتصرْ دورُ المرأةِ على الحياةِ الاجتماعيةِ بلْ فى مجالِ العلاقاتِ القبليةِ، فكثيرًا ما كانت النساءُ تشاركُ فى حلِّ النزاعِ بينَ القبائلِ، أو تأجيجِ الخلافاتِ وإشعالِ الحروبِ، كما فعلت (البسوسُ) فى الحربِ التى سُمِّيتْ باسمِها. ولكنَّ مشاركةَ المرأةِ السياسيةَ كانتْ من وراءِ ستارٍ، أو لم يأتِ على ذكرِها أحدٌ، فالتى أسعفَها الحظُّ وبرزتْ دخلتْ بوابةَ التاريخِ وذُكرت فى سجلاتِه، والتى لم يسعفْها الحظُّ طَوَاها النسيانُ.

وقد سجَّلتْ لنا المصادرُ التاريخيةُ نساءً كثيراتٍ بنَيْنَ لأنفسهنَّ قصصَ نجاحٍ مميزةً، أو تميَّزْنَ بشخصيةٍ قويةٍ أو برجاحةِ العقلِ؛ فـ(زرقاءُ اليمامة) كانت تستشرفُ بذكائها ما وراءَ الأفقِ، و(خديجة بنت خويلد) كانت تجارتُها تعادلُ ثلثَ تجارةِ مكةَ بأكملِها، و(خالدة بنت عبد مناف)، و(سحر بنت النعمان) أُشتُهرتا بالحكمةِ والذكاءِ وكانت العربُ تتحاكمُ عندَهن فى المشاجراتِ والأنسابِ، ومعهن (الخنساء) الشاعرةُ المخضرمةُ.

فشخصيةُ المرأةِ العربيةِ لم تكنْ مستلبةً تمامًا، فقد كانت المرأةُ تتمتعُ بحريةِ اختيارِ زوجِها، وأحيانًا تشترطُ على زوجِها أن تملِك أمرَها وألا يتزوجَ عليها، وما تَسميةُ بعضِ القبائلِ بأسماءِ الأمهاتِ كقبيلةِ (مُزينة وبُجيلة وبَاهلة)، إلا دليلٌ على المكانةِ الرفيعةِ للمرأةِ فى ذلك الزمانِ، وحينَ جاءَ الإسلامُ رعَاها أفضلَ رعايةٍ، فجعلَها كُفْئًا للرجلِ، ودَعا إلى مُعاملةِ الزوجةِ بالمعروفِ، وحافظَ على حقوقِها الاجتماعيةِ والماديةِ».

س ميِّز من بين البدائل التالية الإجابة الصحيحة :

(١) مرادف كلمة «تستشرف» فى الفقرة الثالثة :

(أ) تحدِّد. (ب) تشعل. (ج) تكتشف. (د) تتطلع.

(٢) علاقة «فكان للنساء خدر فى المسكن» فى الفقرة الأولى بما قبلها :

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) توضيح. (د) استدراك.

(٣) العنوان الأنسب للمقال السابق :

(أ) مشاركة المرأة السياسية. (ب) أشهر القبائل العربية.

(ج) مكانة المرأة قبل الإسلام. (د) رعاية الإسلام للمرأة.

(٤) دليل مكانة المرأة الرفيعة قبل الإسلام كما تفهم من الفقرة الرابعة :

أ) حجم تجارتها. ب) تسمية بعض القبائل بأسماء الأمهات.

ج) إشعالها للحروب. د) توفير الخصوصية والحرية لها.

(٥) عالج المقال موضوعًا :

أ) اجتماعيًا. ب) سياسيًا. ج) نقديًا. د) فلسفيًا.

(٦) قوله : «شخصية المرأة العربية لم تكن مستلبة تمامًا» فى الفقرة الأخيرة يُعدُّ :

أ) حقيقةً. ب) زعمًا. ج) ادعاءً. د) رأيًا.

(٧) برهن الكاتب على خطأ الصورة السيئة المأخوذة عن المرأة العربية – قبل الإسلام – فى الفقرة الأخيرة بـ :

أ) تمتعها بحرية الحركة. ب) تميزها برجاحة العقل.

ج) تملكها أمر زواجها. د) حفاظ الإسلام عليها.

(٨) الفكرة التى تتضمنها الفقرة الثانية :

أ) مشاركة المرأة فى الحياة السياسية قبل الإسلام. ب) المرأة تصل لمناصب عليا فى الجاهلية.

ج) استتار المرأة خلف السياسة فى الجاهلية. د) التاريخ يكتب فى سجلاته عظمة المرأة.

(٩) قال شيبوب : «إنَّ النساءَ بعضُهنَّ من بعضٍ، فليسَ لإحداهنَّ عندى على الأخريات مَزيَّة.. كلُّهن يرقصن ويغنين ويضحكن ويثرثرن ويأكلن ويشربن، وكلٌّ منهن تتطلع إلى مَن يحبُّ غيرَها؛ لكى تكيدَ لها وتهزمها، لا فرقَ بين واحدةٍ وأخرى». بالموازنة بين الفقرتين الأولى والثانية عند الكاتب وقول شيبوب نجد أنَّ :

أ) الكاتب أغفل الجانب العاطفى عند المرأة، بينما أكَّد شيبوب على هذا الجانب، والدليل قول شيبوب : «كلٌّ منهن تتطلع إلى من يحب غيرها».

ب) كلًّا من : (الكاتب، وشيبوب) عدَّد المهام والأدوار التى تقوم بها المرأة، والدليل قول الكاتب : «كان فى النساء الطبيبة وسيدة الأعمال»، وقول شيبوب : «يرقصن ويغنين ويضحكن ...».

ج) الكاتب رفع من شأن المرأة، وبيَّن مدى اهتمام العرب بها، والدليل : «كان اهتمام العرب قبل الإسلام بالمرأة استثنائيًّا»، بينما رأى شيبوب أنَّ النساء كلهن سواء، والدليل قوله : «فليس لإحداهن عندى على الأخريات مزية».

د) كلًّا من : (الكاتب وشيبوب) سلَّط الضوء على اهتمام المرأة بشئونها الخاصة، والدليل قول الكاتب : «كان للنساء خِدر فى المسكن، وفى الخارج كن يلبسن ما يسترهن»، وقول شيبوب : «كلهن يرقصن ويغنين ويضحكن ويثرثرن ويأكلن ويشربن».

الدرس الثانى

قِيَمٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ

«من كتاب العصر الإسلامى»

للدكتور: شوقى ضيف



(*) د / شوقى ضيف

- مولده : وُلِد فى قرية أولاد حمام بمحافظة دمياط عام ١٩١٠م.
- شهرته : اشتُهر بكونه أديبًا وعالمًا لغويًا.
- وظيفته : شغل منصب رئيس مجمع اللغة العربية المصرى.
- أعماله : ألَّف عددًا من الكتب فى مجالات الأدب العربى، أشهرها (سلسلة تاريخ الأدب العربى).
- وفاته : تُوفِّى عام ٢٠٠٥م.

الموضوع

«كَانَ العَرَبُ يَعيشُونَ فِي الجَاهِلِيَّةِ قَبَائِلَ مُتَنَابِذَةً[1]، لا يَعْرِفُونَ فِكْرَةَ الأُمَّةِ، إنَّمَا يَعْرِفُونَ فِكْرَةَ القَبِيلَةِ ومَا يَربِطُ بَيْنَ أبْنَائِهَا مِن نَسَبٍ، وكُلُّ قَبِيلَةٍ تَتَعَصَّبُ لأَفْرَادِهَا تَعَصُّبًا شَدِيدًا، فإذَا جَنَى أحدُهم جِنَايَةً شَارَكَتْهُ فِي مَسْئولِيَّتِها، وإذَا قُتِلَ لهَا أحَدُ أبْنَائِها هبَّتْ للأَخْذِ بثَأْرِهِ هَبَّةً وَاحِدَةً فلمَّا جَاءَ الإسْلامُ أخَذَ يُضعِفُ مِنْ شَأنِ القَبيلَةِ ويُحلُّ مَحلَّهَا فِكْرَةَ الأُمَّةِ، يقولُ جَلَّ ذِكْرُه: ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾ ﴾ ويقول: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ وهِيَ أُمَّةٌ يَعْلُو فِيهَا السُّلْطَانُ الإلهِيُّ علَى السُّلْطَانِ القَبَلِيِّ وعلَى كُلِّ شَيْءٍ.

وَكَانَ أوَّلَ مَا وَضَعَهُ الإسْلَامُ لإحْكَامِ هذهِ الرابِطَةِ أنْ نَقَلَ حَقَّ الأَخْذِ بالثَّأْرِ مِنَ القَبِيلَةِ إلَى الدَّوْلَةِ، وبِذَلكَ لَمْ يَعُدِ الثَّأْرُ - كَمَا كَانَ الشَّأْنُ فِي الجَاهِلِيَّةِ - يَجُرُّ ثأرًا فِي سِلْسِلَةٍ لا تَنْتَهِي مِنَ الحُرُوبِ والمَعَارِكِ الدمَوِيَّةِ، بَلْ أَصْبَحَ عِقَابًا بالمِثْلِ، وأَصْبَحَ وَاجِبًا علَى القَبِيلَةِ أنْ تُقَدِّمَ القَاتِلَ لأُولِي الأمْرِ حتَّى يَلقَى جَزَاءَهُ. فَالقَبَائِلُ المُسَاعِدَةُ أُولِي الأَمْرِ أَضْحَتْ مُسْتَجِيبَةً لِفِكْرَةِ الدَّوْلَةِ ومُنْصهِرَةً فِيهَا.

وأَخَذَ الإسْلَامُ يُرْسِي[2] القَوَاعِدَ الاجْتِمَاعِيَّةَ لِهَذِهِ الأُمَّةِ، بحَيْثُ تَكُونُ أُمَّةً مِثَالِيَّةً يَتَعَاوَنُ أَفْرَادُهَا علَى الخَيرِ آمِرِينَ بِالمَعْرُوفِ ونَاهِينَ عَنِ المُنْكَرِ، يَسُودُهُمُ البِرُّ والتَّعَاطُفُ، حتَّى لكَأَنَّهُم أُسْرَةٌ وَاحِدَةٌ، مُحِيَتْ بَيْنَ أفْرَادِها كُلُّ الفَوَارِقِ القَبَلِيَّةِ والجِنْسِيَّةِ، وَأَيْضًا فَوَارِقُ الشَّرَفِ والسِّيَادَةِ الجَاهلِيَّةِ، فَالنَّاسُ جَميعًا سَوَاءٌ فِي الصَّلَاةِ وجَمِيعِ المَنَاسِكِ وفِي الحُقُوقِ والوَاجِبَاتِ، ويَنْبَغِي أنْ يَعُودُوا إخْوَةً، يَشْعُرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُم بِمَشَاعِرِ أَخِيهِ، بَاذِلًا لَهُ ولمصْلَحَةِ هذِه الأُمَّةِ كُلَّ مَا يَسْتَطِيعُ.

ولَمْ يُعْنَ الإسْلَامُ فَقَط بِتَنْظِيمِ العَلَاقَةِ بَيْنَ الغَنِيِّ مِنْ جِهَةٍ والفَقِيرِ والصَّالِحِ العَامِّ مِنْ جِهَةٍ ثَانِيَةٍ، بَلْ عُنِيَ أيْضًا بِتَنْظِيمِ العَلاقاتِ العَامَّةِ كَالميرَاثِ وتَنْظِيمِ المُعَامَلاتِ كَالتِّجَارَةِ والزِّرَاعَةِ والصِّنَاعَةِ، فَقَدْ أَوْجَبَ للعَامِلِ أجْرًا يَتَقَاضَاهُ جَزَاءَ عَمَلِهِ، وَأَوْجَبَ علَى التَّاجِرِ ألَّا يَسْتَغِلَّ النَّاسَ بأيِّ وَجْهٍ مِنَ الوُجُوهِ، سَوَاء فِي الكَيْلِ والمِيزَانِ أوْ فِي التَّعَامُلِ المَالِيِّ.

(١) متنابذة	متنازعة، ومتفارقة، ومتعادية.	(٢) يرسى	يثبت.

لَقَدْ كَفَلَ[٣] الإسْلَامُ حُقُوقَ المَرْأَةِ، فَمَا مُنَظِّمُ حُقُوقَ المَرْأَةِ إلَّا الإسْلَامُ، فَقَدْ رَعَاهَا خَيْرَ رِعَايَةٍ، إذْ كَانَتْ مَهْضُومَةَ الحُقُوقِ فِى الجَاهِلِيَّةِ، فَرَدَّ إلَيْهَا حُقُوقَهَا، وجَعَلَها كُفْئًا للرَّجُلِ، لهَا مَا لَهُ مِنَ الحُقُوقِ، يَقُولُ تَبَارَكَ وتَعَالَى: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِى عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾، وأَيْضًا لَهُنَّ مِثْلُ مَا للرِّجَال مِنَ السَّعْيِ فِى الأَرْضِ والعَمَلِ والتِّجَارَةِ، يَقُولُ عَزَّ شَأْنُهُ: ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ﴾، وَنَظَّمَ الزَّوَاجَ وَجَعَلَهُ فَرِيضَةً مُحَبَّبَةً إلَى اللهِ ونِعْمَةً مِنْ نِعَمِهِ ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾، وَدَعَا فِى غَيْرِ آيَةٍ إلَى مُعَامَلَةِ الزَّوْجَاتِ بالمَعْرُوفِ. ولَقَدْ كَفَلَ الإسْلَامُ للمَرْأَةِ حُقُوقَهَا وَأَوْجَبَ عَلَى الرَّجُلِ أنْ يَرْعَاهَا وأنْ يَقُومَ بِهَا خَيْرَ قِيَامٍ، والإسْلَامُ يُجِلُّ المَرْأَةَ ويَرفَعُ قَدْرَهَا حتَّى لنرَاهَا فِى الصَّدْرِ الأَوَّلِ - مِنَ العَصرِ الإسْلَامِىِّ تُشَارِكُ فِى الأَحْدَاثِ السِّيَاسِيَّةِ.

والإسْلَامُ رَاعٍ حُقُوقَ الإنْسَانِ ومُحْتَرِمُهَا فِى الدِّينِ نَفْسِهِ إذْ نصَّتْ آيَةٌ كَرِيمَةٌ عَلَى أنَّهُ: ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ﴾، فَالنَّاسُ لَا يُكرَهُونَ عَلَى الدُّخُولِ فِى الإسْلَامِ، بَلْ يُتْرَكُونَ أحْرَارًا ومَا اخْتَارُوا لأَنْفُسِهِم. وبِذَلِكَ يَضْرِبُ الإسْلامُ أرْوَعَ مَثَلٍ للتَّسَامُحِ الدِّينِىِّ، يقُولُ تَبَارَكَ وتَعَالَى: ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَءَامَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ۚ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾﴾.

فَالإسْلَامُ دِينُ سَلَامٍ للبَشَرِيَّةِ يُرِيدُ أنْ تُرَفْرِفَ عَلَيْهَا ألْوِيَةُ الأمْنِ والطُّمَأْنِينَةِ؛ فَقَدْ كَفَلَ للنَّاسِ حُرِّيَّتَهُم لَا لأَتْبَاعِهِ وَحْدَهُم، بَلْ لكُلِّ مَنْ عَاشُوا فِى ظِلَالِه، مُسْلمينَ وغَيْرِ مُسْلِمِينَ، وكَأَنَّهُ أَرَادَ وَحْدَةَ النَّوْعِ الإنْسَانِىِّ، وَحْدَةً يَعُمُّهَا العَدْلُ والرَّخاءُ وَالسَّلَامُ».

(٣) كفل: ضمن.

تحليل الموضوع

باستخدام أسئلة تقيس: الفهم | التذوق | النقد

١

«كَانَ العَرَبُ يَعِيشُونَ فِي الجَاهِلِيَّةِ قَبَائِلَ مُتنَابِذَةً، لا يَعْرِفُونَ فِكْرَةَ الأُمَّةِ، إِنَّمَا يَعْرِفُونَ فِكْرَةَ القَبِيلَةِ ومَا يَرِبط بَيْنَ أَبْنَائِهَا مِن نَسَبٍ، وكُلُّ قَبِيلَةٍ تَتَعَصَّبُ لأَفْرَادِهَا تَعَصُّبًا شَدِيدًا، فإِذَا جَنَى أحدُهُم جِنَايَةً شَارَكَتْهُ فِي مَسْئوليَّتِها، وإذَا قُتِلَ لهَا أَحَدُ أَبْنَائِها هبَّتْ للأَخْذِ بثَأْرِهِ هَبَّةً وَاحِدَةً، فلمَّا جَاءَ الإِسْلامُ أَخَذَ يُضعِفُ مِنْ شَأنِ القَبيلَةِ ويُحلُّ مَحَلَّهَا فِكْرَةَ الأُمَّةِ، يقُولُ جَلَّ ذِكْرُه: ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾ ﴾ ويقول: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ وهِيَ أُمَّةٌ يَعْلُو فِيهَا السُّلْطَانُ الإِلهِيُّ علَى السُّلْطَانِ القَبَلِيِّ وعلَى كُلِّ شَيْءٍ.

وَكَانَ أَوَّلَ مَا وَضَعَهُ الإِسْلَامُ لإِحْكَامِ هذهِ الرابِطَةِ أَنْ نَقَلَ حَقَّ الأَخْذِ بالثَّأْرِ مِنَ القَبِيلَةِ إِلَى الدَّوْلَةِ، وبِذَلِكَ لَمْ يَعُدِ الثَّأْرُ - كَمَا كَانَ الشَّأْنُ فِي الجَاهِلِيَّةِ - يَجُرُّ ثأرًا فِي سِلْسِلَةٍ لا تَنْتَهِي مِنَ الحُرُوبِ والمَعَارِكِ الدمَوِيَّةِ، بَلْ أَصْبَحَ عِقَابًا بالمِثْلِ، وأَصْبَحَ وَاجِبًا علَى القَبِيلَةِ أنْ تُقَدِّمَ القَاتِلَ لأُولِي الأَمْرِ حتَّى يَلقَى جَزَاءَهُ، فَالقَبَائِلُ المُسَاعِدَةُ أُولِي الأَمْرِ أَضْحَتْ مُسْتَجِيبَةً لِفِكْرَةِ الدَّوْلَةِ ومُنْصَهِرَةً فِيهَا.

وأَخَذَ الإِسْلَامُ يُرْسِي القَوَاعِدَ الاجْتِمَاعِيَّةَ لِهَذِهِ الأُمَّةِ، بِحَيْثُ تَكُونُ أُمَّةً مِثَالِيَّةً يَتَعَاوَنُ أَفْرَادُهَا عَلَى الخَيرِ آمِرِينَ بِالمَعْرُوفِ ونَاهِينَ عَنِ المُنْكَرِ، يَسُودُهُم البِرُّ والتَّعَاطُف، حتَّى لكَأَنَّهم أُسْرَةٌ وَاحِدَةٌ، مُحِيَتْ بَيْنَ أفْرَادِها كُلُّ الفَوَارِقِ القَبَلِيَّةِ والجِنْسِيَّةِ، وَأَيْضًا فَوَارِقُ الشَّرَفِ والسِّيَادَةِ الجاهليَّةِ، فَالنَّاسُ جَميعًا سَوَاءٌ فِي الصَّلَاةِ وجَمِيعِ المَنَاسِكِ وفِي الحُقُوقِ والوَاجِبَاتِ، ويَنْبَغِي أنْ يَعُودُوا إِخْوَةً، يَشْعُرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُم بِمَشَاعِرِ أَخِيهِ، بَاذِلًا لَهُ ولمصْلَحَةِ هذه الأُمَّةِ كُلَّ مَا يَسْتَطِيعُ.

ولَمْ يُعْنَ الإِسْلَامُ فَقَطْ بِتَنْظِيمِ العَلَاقَةِ بَيْنَ الغَنِيِّ مِنْ جِهَةٍ والفَقِيرِ والصَّالِحِ العَامِّ مِنْ جِهَةٍ ثَانِيَةٍ، بَلْ عُنِيَ أيْضًا بِتَنظِيمِ العَلَاقاتِ العَامَّةِ كَالميرَاثِ وتَنْظِيمِ المُعَامَلاتِ كَالتِّجَارَةِ والزِّرَاعَةِ والصِّنَاعَةِ، فَقَدْ أَوْجَبَ للعَامِلِ أجْرًا يَتَقَاضَاهُ جَزَاءَ عَمَلِهِ، وَأَوْجَبَ علَى التَّاجِرِ أَلَّا يَسْتَغِلَّ النَّاسَ بِأيِّ وَجْهٍ مِنَ الوُجُوهِ، سَوَاء فِي الكَيْلِ والمِيزَانِ أوْ فِي التَّعَامُلِ المَالِيِّ».

س١ ميِّز من بين البدائل التالية:

(١) مرادف كلمة «جنى» في الفقرة الأولى:

(أ) حصد. (ب) اصطنع. (ج) شهد. (د) ارتكب.

ج (د) ارتكب.

(٢) المراد من كلمة «السلطان» فى الفقرة الأولى :

(أ) العدل. (ب) القانون. (ج) الملك. (د) الدين.

ج: **(ب) القانون.**

(٣) مضاد كلمة «هبت» فى الفقرة الأولى :

(أ) خمدت. (ب) ضعفت. (ج) تكاسلت. (د) اطمأنت.

ج: **(ج) تكاسلت.**

(٤) مضاد كلمة «أوجب» فى الفقرة الأخيرة :

(أ) أرخى. (ب) حرَّم. (ج) منع. (د) خيَّر.

ج: **(د) خيَّر.**

س٢ حدد مما يلى الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى :

(أ) الانتقال من فكرة القبيلة إلى فكرة الأمة. (ب) دور القبائل فى إنهاء فكرة الثأر.

(ج) حياة العرب قبل الإسلام. (د) وصف الأمة الإسلامية.

ج: **(أ) الانتقال من فكرة القبيلة إلى فكرة الأمة.**

س٣ حدِّد فكرتين جزئيتين للفقرة الأولى.

ج: – العرب فى الجاهلية لم يعرفوا فكرة الأمة. – تعصُّب العرب فى الجاهلية لفكرة الثأر.

س٤ قدِّم دليلًا على تخلِّى العرب عن فكرة القبيلة.

ج: أصبحت القبائل تقدم القاتل لأولى الأمر حتى يلقى جزاءه.

س٥ «وكان أول ما وضعه الإسلام لإحكام هذه الرابطة» علاقة ما تحته خط بما قبله :

(أ) توضيح. (ب) تعليل. (ج) نتيجة. (د) توكيد.

ج: **(ب) تعليل.**

س٦ «تنظيم المعاملات كالتجارة والزراعة والصناعة» علاقة ما تحته خط بما قبله :

(أ) توكيد. (ب) تعليل. (ج) نتيجة. (د) تفصيل.

ج: **(د) تفصيل.**

س٧ لا يرى الكاتب للعرب أية فضيلة قبل الإسلام. هل توافقه هذا الرأى ؟ علل لما تقول.

ج: لا أوافقه هذا الرأى؛ لأن العرب فى الجاهلية كانت لهم فضائل منها : إكرام الضيف، والوفاء بالعهد، والعفو عند المقدرة، وحماية الجار.

س٨ استنتج المغزى الضمنى للفقرة السابقة.

ج: أن تسود القيم السامية فى المجتمع، ومنها : الاتحاد، والعدل، والمساواة.

٢

«لَقَدْ كَفَلَ الإِسْلامُ حُقوقَ المَرْأَةِ، فَمَا مُنَظِّمُ حُقوقَ المَرْأَةِ إِلَّا الإِسْلامُ، فَقَدْ رَعَاهَا خَيْرَ رِعَايَةٍ، إِذْ كَانَتْ مَهْضُومَةَ الحُقُوقِ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَرَدَّ إِلَيْهَا حُقُوقَهَا، وجَعَلَها كُفئًا للرَّجُلِ، لَهَا مَا لَهُ مِنَ الحُقُوقِ، يَقُولُ تَبَارَكَ وتَعَالَى: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِى عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾، وأَيْضًا لَهُنَّ مِثْلُ مَا للرِّجَالِ مِنَ السَّعْيِ فِي الأَرْضِ والعَمَلِ والتِّجَارَةِ، يَقُولُ عَزَّ شَأْنُهُ: ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ ۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ﴾، وَنَظَّمَ الزَّوَاجَ وَجَعَلَهُ فَرِيضَةً مُحَبَّبَةً إِلَى اللهِ ونِعْمَةً مِنْ نِعَمِهِ ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾، وَدَعَا فِي غَيْرِ آيَةٍ إِلَى مُعَامَلَةِ الزَّوْجَاتِ بِالمَعْرُوفِ. ولَقَدْ كَفَلَ الإِسْلَامُ للمَرْأَةِ حُقُوقَهَا وَأَوْجَبَ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَرْعَاهَا وأَنْ يَقُومَ بِهَا خَيْرَ قِيَامٍ، والإِسْلَامُ يُجِلُّ المَرْأَةَ ويَرفَعُ قَدْرَهَا حتَّى لنرَاهَا فِي الصَّدْرِ الأَوَّلِ – مِنَ العَصرِ الإِسْلَامِيِّ تُشَارِكُ فِي الأَحْدَاثِ السِّيَاسِيَّةِ».

س١ مَيِّز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «ردَّ» فى الفقرة :

Ⓐ أجاب. Ⓑ أعاد. Ⓒ أسند. Ⓓ قدَّم.

ج ب أعاد.

(٢) مضاد «يقوم بها» فى الفقرة :

Ⓐ يحقِّرها. Ⓑ يجهلها. Ⓒ يضعها. Ⓓ يهملها.

ج د يهملها.

س٢ العنوان الأنسب للفقرة :

Ⓐ الحقوق السياسية فى الإسلام. Ⓑ حقوق المرأة فى الإسلام.
Ⓒ معاملة الأزواج فى الإسلام. Ⓓ التسامح فى الإسلام.

ج ب حقوق المرأة فى الإسلام.

س٣ «جعلها كفئًا للرجل، لها ما له من الحقوق» علاقة ما تحته خط بما قبله :

Ⓐ تعليل. Ⓑ نتيجة. Ⓒ توضيح. Ⓓ مقابلة.

ج جـ توضيح.

س٤ دلِّل على مشاركة المرأة فى الحياة العامة فى صدر الإسلام.

ج أن المرأة كانت تشارك فى الأحداث السياسية فى الصدر الأول من العصر الإسلامى.

٣

«والإسْلَامُ رَاعٍ حُقُوقَ الإنسَانِ ومُحْتَرِمُها فِى الدِّينِ نَفْسِهِ إذْ نصَّت آيةٌ كَرِيمَةٌ علَى أنَّه : ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ ﴾، فَالنَّاسُ لَا يُكْرَهُونَ علَى الدُّخُولِ فِى الإسْلَامِ، بَلْ يُتْرَكُونَ أحْرَارًا ومَا اخْتَارُوا لأَنْفُسِهِم. وبذَلِكَ يَضْرِبُ الإسْلامُ أرْوَعَ مَثَلٍ للتَّسَامُحِ الدِّينِىِّ، يقُولُ تَبَارَكَ وتَعَالَى : ﴿وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَأٓمَنَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ كُلُّهُمۡ جَمِيعًاۚ أَفَأَنتَ تُكۡرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ٩٩﴾.

فَالإسْلَامُ دِينُ سَلَامٍ للبَشَرِيَّةِ يُرِيدُ أنْ تُرَفْرِفَ عَلَيْها ألْوِيَةُ الأمْنِ والطُّمَأْنِينَةِ؛ فَقَدْ كَفَلَ للنَّاسِ حُرِّيَّتَهُم لَا لأَتْبَاعِهِ وَحْدَهُم، بَلْ لكُلِّ مَنْ عَاشُوا فِى ظِلَالِه، مُسْلمينَ وغَيْرِ مُسْلِمِينَ، وكَأنَّهُ أرَادَ وَحْدَةَ النَّوْعِ الإنْسَانِىِّ، وَحْدَةً يَعُمُّهَا العَدْلُ والرَّخَاءُ وَالسَّلَامُ».

س١ ميِّز من بين البدائل التالية :

(١) المراد بكلمة «ظلاله» فى الفقرة الثانية :

(أ) قوته. (ب) حمايته. (ج) وصايته. (د) تعاليمه.

ج (ب) حمايته.

(٢) مضاد كلمة «الطمأنينة» فى الفقرة الثانية :

(أ) القلق. (ب) اليأس. (ج) الضعف. (د) الذل.

ج (أ) القلق.

س٢ «لكل مَن عاشوا فى ظلاله، مسلمين وغير مسلمين» **علاقة ما تحته خط بما قبله :**

(أ) توكيد. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) مقابلة.

ج (ج) تفصيل.

س٣ «فالناس لا يُكرهون على الدخول فى الإسلام، بل يتركون أحرارًا» **علاقة ما تحته خط بما قبله :**

(أ) تعليل. (ب) توكيد. (ج) نتيجة. (د) مقابلة.

ج (ب) توكيد.

س٤ دلِّل من خلال قراءتك للمقال السابق على موضوعية الكاتب فى عرض احترام الإسلام لحرية العقيدة.

ج حيث لجأ إلى الدليل القرآنى فقد ترك الإسلامُ الناسَ أحرارًا وما اختاروا لأنفسهم فقد قال تعالى : ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ ﴾.

أ اقرأ، ثم أجب: قال «محمد عبده»

«فرضَ الإسلامُ للفقراءِ فى أموالِ الأغنياءِ حقًّا معلومًا، يفيضُ به الأغنياءُ على الفقراءِ؛ سدًّا لحاجةِ المعدمِ، وتفريجًا لكربةِ الغارمِ، وتحريرًا لرقابِ المُستعبَدين، وتيسيرًا لأبناءِ السبيلِ، ولم يحثَّ الإسلامُ على شىءٍ حثَّه على الإنفاقِ من الأموالِ فى سبيلِ الخيرِ، وكثيرًا ما جعله عنوانَ الإيمانِ ودليلَ الاهتداءِ إلى الصراطِ المستقيمِ، فانتزع بذلك ضغائنَ أهلِ الفقرِ، ومحَّصَ صدورَهم من الأحقادِ على مَن فضَّلَهم اللهُ عليهم فى الرزقِ، وأشعرَ قلوبَ الأغنياءِ محبةَ هؤلاءِ المساكين، وساقَ الرحمةَ فى نفوسِهم على أولئك البائسين فاستقرَّت الطمأنينةُ بذلك فى نفوسِهم أجمعين.

أغلقَ الإسلامُ بابَىْ الشرِّ وسدَّ ينبوعَىْ الفسادِ: فسادِ العقلِ، وفسادِ المالِ، بتحريمِه الخمرَ والرِّبا تحريمًا باتًّا لا هوادةَ فيه، ولم يدَعِ الإسلامُ أصلًا من أصولِ الفضائلِ إلا دعا إليه، ولا أمًّا من أمهاتِ الأعمالِ الصالحاتِ إلا أحيَاها، ولا قاعدةً من قواعدِ النظامِ إلا قرَّرها، فاجتمعَ للإنسانِ عندَ بلوغِ رُشدِه حريةُ الفكرِ، واستقلالُ العقلِ فى النظرِ والتأمُّلِ، وتوفر له ما فيه صلاحُ أخلاقِهِ، واستقامةُ طبعهِ، وما فيه إنْهاضُ العزائمِ إلى العملِ وسوقُها فى سبلِ السعى.

لهذا خُتِمَت النبواتُ بنبوةِ محمدٍ (ﷺ)، وانتهت الرسالاتُ برسالتِه كما صرَّحَ بذلك القرآنُ وأيَّدتْهُ السُّنَّةُ الصحيحةُ، واطمئنانُ العَالمِ بما وصلَ إليه من العلمِ إلى أن لا سبيلَ بعد ذلك لقبولِ دعوةٍ يزعمُ صاحبُها أنَّه يتلقى من اللهِ وحيًا، أو يُحدِّث عن اللهِ بشرعٍ».

س١ ميِّز مما يلى الإجابة الصحيحة:

(١) معنى كلمة «ضغائن» فى الفقرة الأولى:
ⓐ مساوئ. ⓑ شرور. ⓒ أوهام. ⓓ أحقاد.

(٢) مضاد كلمة «صرَّح» فى الفقرة الثالثة:
ⓐ أغفل. ⓑ أزال. ⓒ كتم. ⓓ نفَّر.

(٣) علاقة «سدًّا لحاجة المعدم» فى الفقرة الأولى بما قبلها:
ⓐ تعليل. ⓑ توكيد. ⓒ نتيجة. ⓓ توضيح.

(٤) العنوان الأنسب للفقرة الأولى من المقال:
ⓐ ختام الرسالات السماوية. ⓑ مظاهر الرحمة فى الإسلام.
ⓒ الإسلام دين التكافل. ⓓ تحريم الربا فى الإسلام.

(٥) الفكرة الرئيسة للفقرة الأخيرة:
ⓐ نبوءة محمد خاتمة النبوات. ⓑ الإسلام يشجع على العلم.
ⓒ السنة مصدر التشريع. ⓓ اهتمام الإسلام بالفضائل.

(٦) قال (أحمد حسن الزيات) : «فلو أنَّ كلَّ إنسانٍ أدَّى حقَّ اللهِ فى ماله .. لكان ذلك عسيًّا أن يقرَّ السلامُ فى الأرضِ، ويشيع الوئامُ فى الناسِ، فتهدأ ضلوعُ الحاقدِ، وترقأ دموعُ البائسِ، ويسكن جوفُ الفقيرِ، ويذهب خوفُ الغنىِّ».

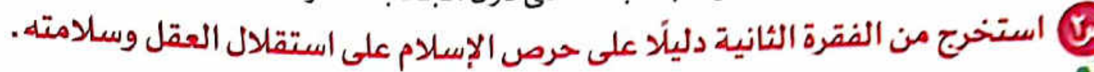
ما يربط بين قول الزيات والفقرة الأولى عند (محمد عبده) أنَّ كلا الكاتبين تناول أثر الزكاة على :

(أ) الأغنياء دون الفقراء.

(ب) الفقراء دون الأغنياء.

(ج) الفقراء والأغنياء على حدٍّ سواء.

(د) الفقراء والأغنياء من الجانب الحسى دون الجانب المعنوى.





«كانَ أفرادُ القبيلةِ جميعًا يضعون أنفسَهم فى خدمتِها وخدمةِ حقوقِها، وعلى رأسِها حقُّ الأخذِ بالثأرِ ممَّن سوَّلتْ له نفسُه من القبائلِ الأخرى أنْ يعتدى على أحدِ أبنائِها، فكلُّ فردٍ فيها يُضحِّى لها بنفسه كما يُضحِّى لها بمالِه، فهى حياتُه وكيانُه، وهو مع اعتزازِه بفرديتِه وشخصيتِه وحريتِه يعيشُ لها وداخلَ إطارِها، مدفوعًا فى ذلك بعصبيةٍ شديدةٍ، وهى عصبيةٌ سيطرتْ على نفوسِهم، وقدسُوها تقديسًا كانَ أعظمَ من تقديسِهم للشعائرِ الدينيةِ، فتلك الشعائرُ تشركُهم فيها قبائلُ أخرى، أما شعائرُ العصبيةِ القبليةِ فإنها خاصةٌ بالقبيلةِ وأبنائِها الذين يجمعُهم دمٌ واحدٌ ونسبٌ واحدٌ. وربما تسامحَ الواحدُ منهم فى دينِه، إذا لم يكنْ يهمُّه فى كثيرٍ من الأحوالِ، أما فى العصبيةِ فإنه لا يتسامحُ فى أى واجبٍ من واجباتِها.

وكانت القبيلةُ من جانبِها تعطى لأبنائِها عليها نفسَ الحقوقِ، فهى تنصرُهم فى الملماتِ التى تنزلُ بهم ظالمين أو مظلومين، فحسبُ أحدِهم أن يستغيثَ فإذا السيوفُ مشرعةٌ، وإذا الدماءُ تتصببُ على أتفهِ الأسبابِ. وقد تحولوا بسببِ اختصامِهم على المراعى واتخاذِهم الغزْوَ وسيلةً من وسائلِ عيشِهم إلى ما يشبهُ كتائبَ حربيةً.

لعلَّ أهمَّ ما يميزُ حياةَ العربِ فى الجاهليةِ أنها كانت حياةً حربيةً تقومُ على سفكِ الدماءِ حتى لكأنَّه أصبحَ سُنَّةً من سننِهم، فهم دائمًا قاتلون مقتولون، لا يفرغون من دمٍ إلَّا إلى دمٍ؛ ولذلك كان أكبرُ قانونٍ عندهم يخضعُ له كبيرُهم وصغيرُهم هو قانون الأخذِ بالثأرِ، فهو شريعتُهم المقدسةُ، وهى شريعةٌ تصطبغُ عندهم بما يشبهُ الصبغةَ الدينيةَ، إذ كانوا يحرِّمون على أنفسِهم الخمرَ والنساءَ والطيبَ حتى يثأروا من غُرَمائِهم. ولم يكن لأىِّ فردٍ من أفرادِ القبيلةِ حقٌّ ولا ما يشبهُ الحقَّ فى نقضِ هذه الشريعةِ ولا فى الوقوفِ ضدها أو الخروجِ عليها، فما هى إلا أن يُقْتَل أحدٌ منهم، فإذا سيوفُ عشيرتِه مسلولةٌ، وتتبعُها العشائرُ الأخرى فى قبيلتِه، تؤازرُها فى الأخذِ بثأرِها، ويتعدَّدُ القتلُ والثأرُ بينها وبينَ القبيلةِ المعاديةِ، وتتوارثان الثاراتِ حتى يتدخلَ مَنْ يصلحُ بينهما ويتحملُ الدياتِ والمغارمَ، ولم يكونوا يقبلونها إلا بعد تفاقمِ الأمرِ وإلا بعدَ أن تأتى الحربُ على الحرثِ والنسلِ، أما قبل ذلك فكانوا يعدُّونها سُبَّةً وعارًا».

س ميِّز مما يلى الإجابة الصحيحة :

(١) مرادف «الملمات» فى الفقرة الثانية :

أ) المجالس. ب) المناسبات.

جـ) المصائب. د) المنافسات.

(٢) علاقة قوله : «فإذا السيوف مشرعة» فى الفقرة الثانية بما قبله :

أ) تعليل. ب) نتيجة.

جـ) توضيح. د) تفسير.

(٣) الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية :

أ) القبيلة تؤازر أبناءها. ب) الغزو وسيلة للعيش.

جـ) تحوُّل القبائل إلى كتائب حربية. د) تقديس العرب للعصبية القبلية.

(٤) دلالة عبارة «وهو مع اعتزازه بفرديته وشخصيته وحريته يعيش لها وداخل إطارها» فى الفقرة الأولى :

أ) نقل صورة واضحة لفروسية العربى وفخره بذاته.

ب) إظهار عدم التناقض بين اعتزاز العربى بشخصه وانصياعه لقانون القبيلة.

جـ) توضيح ما للعربى من حقوق وواجبات.

د) بيان أنَّ الفخر القبلى مقدم على الفخر الذاتى.

(٥) المغزى من قوله : «تأتى الحرب على الحرث والنسل» فى الفقرة الأخيرة :

أ) قضاء الحرب على المزروعات. ب) إظهار مدى التعصُّب للقبيلة.

جـ) عموم الضرر الناجم عن الحروب. د) كثرة اندلاع الحروب.

(٦) المقصود من قوله : «إذا الدماء تتصبب على أتفه الأسباب» فى الفقرة الثانية :

أ) كثرة القتلى فى الحروب.

ب) الحماقة الناتجة عن التعصب الأعمى.

جـ) حرص القبيلة على حقوق أبنائها.

د) الرغبة المطلقة فى القتل.

(٧) قال عنترة متحديًا : «لقد تركتُ القتالَ منذ عرفتُ أننى لا ينبغى لى أن أسايرَ الأحرارَ، ليس لى قومٌ أقاتلُ عنهم، وليس لى إلَّا أن أحلبَ النياقَ وأن أحفظَ الأغنام والإبلَ من عدوانِ الذئابِ».

موقف (عنترة) من فكرة التعصب للقبيلة الواردة فى المقال :

أ) مؤيد لمبدأ التعصب للقبيلة، والذود عنها بكل ما يملك من قوة.

ب) معارض لمبدأ التعصب للقبيلة، رافض للدفاع عنها؛ لما تسببه الحروب من دمار.

جـ) معارض للدفاع عن قبيلته بدافع نيل حريته، واسترداد مكانته وسط قبيلته.

د) معارض للدفاع عن قبيلته؛ لاكتفائه بحلب النياق، ورعْى الأغنام.

جـ اقرأ، ثم أجب: قال الدكتور «طه حسين»

«جمالُ الحريةِ وجلالُ الكرامةِ وروعةُ العزةِ والإباءِ خصالٌ يُظهرُها اللينُ أكثر مما يُظهرُها العنفُ ويُجليها الأمنُ أكثرَ ممَّا يُجليها العنفُ؛ لأنَّها لا تستكملُ خصائصَها إلا حين تظهرُ متحضرةً مترفةً مجلوةً من كدرِ الغرائزِ، وضررِ الطبائع الغلاظِ، والعنفُ يخرجُ الإنسانَ من طورِه، ويردُّه إلى مبدأ عهدِه بالحياةِ، حيوانٌ لم تهذبْه الحضارةُ، ولم يُصف طبعَه أدبٌ أو فنٌّ، ولم يُنقِّ ضميرَه على فلسفةٍ أو دينٍ.

فحريةُ الإنسانِ العنيفِ فى مواقفِ السلمِ والحربِ ليست من الحريةِ الصحيحةِ فى شىءٍ، وإنَّما الغرائزُ المندفعةُ بسيوفِها، والطباعُ الجامحةُ برماحِها، والثورةُ المدمرةُ بمدافعِها التى لا تُبقى على شىءٍ، وليس يعنيها أن تُبقى على شىءٍ؛ لأنَّ مرجعَها حينئذٍ ليس القلبَ الذكىَّ، ولا الضميرَ النقىَّ، ولا العقلَ الرفيعَ النفاذَ، وإنَّما هى شىءٌ يُشبهُ عصفَ الريحِ، وقصفَ الرعدِ، وهياجَ البركانِ.

فأمَّا الحريةُ حقًّا، الحريةُ الرائعةُ التى لا يكادُ مطلعُها يهلُّ حتى تملأَ القلوبَ شعورًا والنفوسَ نورًا، فهى هذه الحريةُ المستبصرةُ التى تتأثرُ بالتفكيرِ والذكاءِ حتى كأنَّها هى التفكيرُ والذكاءُ».

س ميِّز مما يلى الإجابة الصحيحة:

- (١) مرادف «الجامحة» فى الفقرة الثانية:
  - (أ) الشديدة.
  - (ب) الغريبة.
  - (جـ) الثائرة.
  - (د) المعاندة.
- (٢) علاقة جملة «فهى هذه الحرية المستبصرة» فى الفقرة الأخيرة بما قبلها:
  - (أ) نتيجة.
  - (ب) تعليل.
  - (جـ) تفصيل.
  - (د) توضيح.
- (٣) المقصود بقوله: «العنف.. يرده إلى مبدأ عهده بالحياة» فى الفقرة الأولى:
  - (أ) يحوِّله إلى كائن محب لسفك الدماء.
  - (ب) يعيده إلى بدائيته وهمجيته.
  - (جـ) يرجعه طفلًا صغيرًا غير مسئول عن تصرُّفاته.
  - (د) يجعله متمسكًا بالقديم ناقمًا على كل جديد.
- (٤) الحرية الصحيحة التى يدعو إليها الكاتب يكون مصدرها:
  - (أ) التقليد والاتباع.
  - (ب) العاطفة والشعور.
  - (جـ) التفكير والعقل.
  - (د) الغرائز والطبائع الغلاظ.
- (٥) نوع المقال السابق:
  - (أ) سياسى.
  - (ب) دينى.
  - (جـ) علمى.
  - (د) اجتماعى.

د **اقرأ، ثم أجب : قال «مصطفى لطفى المنفلوطى»**

«حدَّثَ أحدُ الأصدقاءِ : بينما أنا فى منزلى صبيحةَ يومٍ إذْ دخلَ علىَّ رجلٌ صيادٌ يحملُ فى شبكةٍ فوقَ عاتقِه سمكةً كبيرةً، فعرضها علىَّ، ولم أساومْه فيها بل نقدتُه الثمنَ الذى أرادَ، وأخذه شاكرًا متهللًا، وقال : هذه هى المرةُ الأولى التى أخذتُ فيها الثمنَ الذى اقترحْتُه، أحسنَ اللهُ إليك كما أحسنتَ إلىَّ وجعلكَ سعيدًا فى نفسِك، كما جعلكَ سعيدًا فى مالِك.

فسررتُ بهذه الدعوةِ كثيرًا، وطمعتُ أن تُفتحَ لها أبوابُ السماءِ المنغلقةُ، وعجبتُ أن يهتدى شيخٌ عامىٌّ إلى معرفةِ حقيقةٍ لا يعرفُها إلا القليلُ الخاصةُ، وهى أنَّ للسعادةِ النفسيةِ شأنًا غيرَ شأنِ المالِ، فابتسمَ ابتسامةً هادئةً مؤثرةً، وقالَ : لو كانت السعادةُ سعادةَ المالِ لكنتُ أشقَى الناسِ؛ لأنَّنى أفقرُ الناسِ. فقلتُ وهل تعدُّ نفسَك سعيدًا ؟ قال : نعم؛ لأنَّنى قانعٌ برزقى مغتبطٌ بعيشى، فمن أىِّ بابٍ يخلصُ الشقاءُ إلى قلبى ؟ قلتُ : ما أرى إلا أنَّك شيخٌ قد اختُلِسَ عقلُه كيف تعدُّ نفسَك سعيدًا، وأنت حافٍ غيرُ منتعلٍ، وعارٍ إلا قليلٍ من الأسمالِ [1] الباليةِ والأطمارِ [2] السحيقةِ ؟

قالَ : إنْ كانتِ السعادةُ لذةَ النفسِ وراحتَها وكانَ الشقاءُ ألمَها وعناءَها، فأنا سعيدٌ؛ لأنِّى لا أجدُ فى رثاثةِ ملبسى ولا فى خشونةِ عيشى ما يُولِّدُ لى ألمًا، ويسببُ لى همًّا، قلتُ ألَا يحزنُك النظرُ إلى الأغنياءِ فى أثاثِهم ورياشِهم، وقصورِهم، ومطعمِهم ومشربِهم ؟ ألَا يحزنُك هذا الفرقُ العظيمُ بين حالتِك وحالِهم ؟

قال : إنَّما يصغرُ جميعَ هذه المناظرِ فى عينى، ويهونُها عندى أنِّى لا أجدُ أصحابَها قد نالُوا من السعادةِ بوجودِها أكثرَ مما نلْتُه بفقدانِها ... لا علاقةَ بينى وبينَ أحدٍ فى هذا العالمِ إلا تلك العلاقةُ التى بينى وبين ربِّى فأنا أعبدُه حقَّ عبادتِه، وأخلص فى توحيدِه فلا أعتقدُ ربوبيةَ أحدٍ سواه، فما نزلتْ بى ضائقةٌ، ولا هبَّت علىَّ عاصفةٌ من عواصفِ هذا الكونِ إلا انتزعتنى من بينِ مخالبِها، وهوَّنَها علىَّ حتى لا أكادُ أشعرُ بوقعِها.

قال المتحدثُ : فأكبرتُ الرجلَ فى نفسى كلَّ الإكبارِ، وعجبتُ بصفاءِ ذهنِه وذكاءِ قلبِه، وحسدْتُه على قناعتِه بسعادةِ نفسِه، وقلتُ له : يا شيخُ إنَّ الناسَ جميعًا يبكون على السعادةِ، ويفتشون عنها فلا يجدونها فاستقرَّ رأيُهم على أنَّ الشقاءَ لازمُ الحياةِ، فكيفَ تعدُّ العالمَ سعيدًا وما هو إلا فى شقاءٍ ؟ قال : لا ياسيدى إنَّ الإنسانَ سعيدٌ بفطرتِه، وإنما هو الذى يجلبُ إلى نفسِه الشقاءَ ... الحاقدُ يتألم ... والحقودُ يتألم ... من أرادَ السعادةَ فليطلبْها بينَ جوانبِ النفسِ الفاضلةِ وإلا فهو أشقى العالمين، وإنْ أحرزَ ذخائرَ الأرضِ وخزائنَ السماءِ».

س ميِّز مما يلى الإجابة الصحيحة :

(١) معنى كلمة «مغتبط» فى الفقرة الثانية :

(أ) فَرِح. (ب) مُهتَم. (جـ) متفائل. (د) مُكتَفٍ.

(١)، (٢) الأسمال، والأطمار : الثياب البالية.

(٢) العنوان المناسب الذى يعبر عن مضمون المقال :

(أ) الأغنياء ورياشهم. (ب) سر السعادة.

(جـ) الإنسان ورغبته فى التقدم. (د) البشر وطبائعهم المتباينة.

(٣) الصياد يقرر أن الإنسان :

(أ) لازمه الشقاء. (ب) حقود على الآخرين. (جـ) يتألم دائمًا. (د) سعيد بفطرته.

(٤) «أحسنَ اللهُ إليك كما أحسنتَ إلىَّ وجعلك سعيدًا فى نفسك، كما جعلك سعيدًا فى مالِك»

أثر هذه الدعوة على نفس الكاتب فى الفقرة الأولى :

(أ) بكى بكاء شديدًا. (ب) أعطاه كل ما سأله إياه.

(جـ) تمنى من الله قبولها. (د) ابتسم ابتسامة هادئة مؤثرة.

(٥) عند الموازنة بين منطق الصياد وطموح الإنسان ورغبته فى التقدم نجد أنهما :

(أ) يتفقان فى جميع الأوقات.

(ب) يتفقان طالما اعتمد الإنسان على الله وأخذ بالأسباب.

(جـ) لا يتفق منطق الصياد مع طموح الإنسان.

(د) يتفقان طالما لديه المال الذى يحقق رغباته.

(٦) الفكرة الرئيسة للفقرة الرابعة :

(أ) سبيل السعادة فى إخلاص العبادة. (ب) الأغنياء أكثر حظًّا من الفقراء.

(جـ) طاعة الله تنجى من المهالك. (د) نظرة الفقراء للأغنياء.

هـ اقرأ، ثم أجب

«عنيتِ الأممُ بتعليمِ الرياضةِ البدنيةِ فى مدارسِها، لا فرقَ فى ذلك بين البنين والبنات، فإن العقلَ السليمَ فى الجسمِ السليمِ، ولا بدَّ للإنسانِ فى مقتبلِ عمرِه من قوةِ جسمِه وعقلِه جميعًا؛ ليجدَ منهما مساعدًا له على مزاولةِ أعمالِه، وسعادةِ نفسِه وأسرتِه، وللرياضةِ البدنيةِ صلةٌ متينةٌ بالأخلاقِ الفاضلةِ؛ إذ هى تعلِّمُ الإنسانَ حبَّ التعاونِ، والاتحادَ مع غيرِه فى تذليلِ الصعابِ، وتخطِّى العقباتِ، وترشدُه إلى ما يجبُ عليه نحو أبناءِ جنسِه من معاملتِهم بالشرفِ والكرامةِ، والاعترافِ لهم بما يمتازون به من فضلٍ، ويفوزون به من ظفرٍ.

والرياضةُ البدنيةُ هى التى تجعلُ الإنسانَ رجلًا قادرًا على مزاولةِ الصعابِ؛ يجعلُ النظامَ رائدَه، والصبرَ عُدَّتَه، وتعوِّدُه أن يُعنَى بجسمِهِ العنايةَ اللائقةَ فى غذائِهِ ورياضتِه وراحتِه؛ ليعتادَ الأعمالَ النافعةَ، وتعلمُه كيف يسلكُ سبيلَ الحياةِ فى نشاطٍ وجدٍّ، ويجعلُ لجسمِه نصيبًا ولعملِه نصيبًا، فى نظامٍ ثابتٍ وصورةٍ مرتبةٍ.

وللرياضةِ أثرٌ بيِّنٌ فى رقىِّ الفنونِ والصناعاتِ، حيث تجلَّتْ قدرةُ الإنسانِ القوىِّ بعقلِه وجسمِه فى اختراعِ الأشياءِ النافعةِ التى ذلَّل بها الطريقَ لنجاحِه فيها بثباتِهِ وعزمِه، وفى كثيرٍ من البلادِ تكونتْ للرياضةِ البدنيةِ جماعاتٌ وأنديةٌ، ينضمُّ إليها كثيرٌ من الشبابِ، فيزاولون فيها أنواعَ الرياضةِ المختلفةَ، ويشغلون بها أوقاتَ فراغِهم، فيملئون أجسامَهم قوةً وعزيمةً وعقولَهم ذكاءً ونشاطًا».

س١ حدِّد من البدائل التالية الإجابة الصحيحة :

(١) المراد من كلمة «تجلَّت» فى الفقرة الثالثة :

ⓐ عظمت. ⓑ ساعدت. ⓙ ظهرت. ⓓ شملت.

(٢) مضاد كلمة «عنيت» فى الفقرة الأولى :

ⓐ أهملت. ⓑ انحدرت. ⓙ فقدت. ⓓ زالت.

(٣) علاقة «إذ هى تعلم الإنسان حب التعاون» فى الفقرة الأولى بما قبلها :

ⓐ توضيح . ⓑ نتيجة. ⓙ تفصيل. ⓓ مقابلة.

(٤) العنوان الأنسب للمقال :

ⓐ اهتمام الدول بالرياضة البدنية. ⓑ التعليم يعتمد على الرياضة البدنية.

ⓙ حب الإنسان للرياضة. ⓓ أثر الرياضة فى تكوين الأخلاق.

(٥) الفكرة التى لم ترد فى المقال هى أن الرياضة :

ⓐ تفيد العقل. ⓑ تعلم النظام.

ⓙ ترقى بالصناعة. ⓓ تقوى الصداقة.

س٢ دلِّل من خلال المقال على أهمية الرياضة فى حياة الأمم.

و اقرأ ثم أجب : مقال للدكتور «جاسر الحربش» كُتب فى يناير عام ٢٠٠٠م

«من بينِ كلِّ عشرِ مراجعاتٍ للعياداتِ الطبيةِ تشتَكِى سبعُ أوثمانِى سيداتٍ من عُسرِ الهضمِ وحرقَةِ المعدَةِ وانتفاخِ البطنِ والإجهادِ السَّريعِ وضيقِ التنفُّسِ، وعندمَا تسألُ إحداهُنَّ عن برنامجِ حياتِها اليومِىِّ تكتشفُ أنَّها تسهَرُ حتى ساعاتِ الفجرِ أمامَ التلفزيونِ، ثم تنامُ حتَّى الظهرِ؛ لتستيقظَ بمزاجِ البائسِ التعيسِ الذى لم يرَ نورَ الصَّباحِ، ولم يستنشِق هواءً نقيًّا منذُ أعوامٍ طويلةٍ، وبالفحصِ الطبىِّ يتَّضحُ أنَّ طاقةَ التنفُّسِ هزيلةٌ والعظامَ هشَّةٌ بسببِ نقصِ فيتامين (د) وعنصرِ الكالسيوم؛ لانقطاعِ التعرُّضِ لأشعةِ شمسِ الصَّباحِ، ثم تتحوَّلُ إلى عالةٍ علَى منزلها ومصدَرِ نزيفٍ مالىٍّ مستمرٍّ علَى الأدويةِ والاستشاراتِ الطبيَّةِ.

على النقيضِ تكونُ العاملةُ الآسيويَّةُ التى لا يزيدُ وزنُها على خمسينَ كيلو غرامًا، قادرةً على العملِ لمدة اثنتى عشرة ساعةً متواصلةً دونَ آلامٍ عضليَّةٍ ولا لهاثٍ فى التنفسِ ولا انتفاخٍ فى الأمعَاء، تضعُ رأسَها على المخدةِ قبلَ منتصفِ الليلِ فتستمتِعُ بنومٍ عميقٍ مريحٍ ثم تَصحُو فى السادسةِ صباحًا معَ الطيورِ فقط لأنَّ ربَّة البيتِ تنازَلت عن استثمارِ وقتِها فيمَا يفيدُ، وأهملَت الشروطَ الضروريَّةَ لاكتمالِ الصحَّةِ بل ودفَعتْ المالَ للعاملَةِ لتنوبَ عنهَا فى إدارةِ المنزلِ، وضحَّت بكلِّ ذلكَ مقابلَ السَّهرِ ساعاتٍ إضافيةً على مسلسلاتٍ وبرامجَ تافهةٍ فى الفضائياتِ.

هذا النموذجُ من ربَّاتِ المنازلِ لا يتواجدُ فقط فى الطبقاتِ الغنيةِ المرفَّهةِ، بل تجدُه فى أغلبِ البيوتِ حتى فى أبعدِ قريةٍ عن العمرانِ، كما أنَّ الرجال والشبَّانَ والشاباتِ من طلبةِ المدارسِ والجامعاتِ، مصابُونَ أيضًا بنفسِ العِللِ الصحيةِ؛ لأنَّهم يدمِنونَ السهرَ حتى بعدَ منتصفِ الليلِ على أجهزةِ الدردَشةِ وبرامجِ التلفزيونِ، ويتناولونَ وجباتِ عشاءٍ دسمةً.

من قبلُ كانَ الناسُ ينامونَ بعدَ صلاةِ العشاءِ بساعتينِ على الأكثرِ، وينهضونَ مع بواكيرِ الفجرِ مكتملِى الحيويةِ والنشاطِ، ومع طلوعِ الشمسِ ينصرفُ كلُّ طرفٍ إلى مهماتِه اليوميَّةِ، وآنذاك كانت معدَّلاتُ الإصابةِ بالسكرىِّ وضيقِ الشرايينِ وتصلُّبِ المفاصلِ والاعتلالاتِ الهضميَّةِ تكادُ تكونُ صفرًا، أما مجتمعُنا الحالىُّ فمصابٌ بكلِّ أمراضِ التسيبِ والتساهلِ مع الوقتِ وشروطِ الحياةِ الطبيعيةِ.

نحن فى أمَسِّ الحاجةِ إلى إعادةِ تأهيلٍ وبرامجَ توعيةٍ، تعيدنَا إلى الالتزامِ بقواعدِ التعاملِ مع الزمنِ، وشروطِ الجودةِ النوعيةِ للحياةِ، ولولا الخَشيةُ من فسادِ الأطعمةِ فى ثلاجاتِ ومخازنِ التبريدِ، لاقترحتُ قطعَ الكهرباءِ عن المنازلِ، والاستراحاتِ قبلَ منتصفِ الليلِ باستثناءِ يومَى نهايةِ الأُسبوعِ».

س ميِّز مما يلى الإجابة الصحيحة :

(١) معنى كلمة «العلل» فى الفقرة الثالثة :

ⓐ الأعباء. ⓑ النتائج. ⓒ الأسباب. ⓓ الأمراض.

(٢) مضاد كلمة «التساهل» فى الفقرة الرابعة :

ⓐ القسوة. ⓑ الحزم. ⓒ القوة. ⓓ الصعوبة.

(٣) علاقة جملة «لاقترحت قطع الكهرباء عن المنازل» فى الفقرة الأخيرة بما قبلها :

ⓐ توكيد. ⓑ نتيجة. ⓒ توضيح. ⓓ تفصيل.

(٤) أراد الكاتب فى الفقرة الثالثة أن يشير إلى :

ⓐ تفاقم مشكلة السهر فى المجتمع كله.
ⓑ وجود المشكلة فى الطبقات الغنية المرفَّهة.
ⓒ أن طلبة المدارس مصابون بنفس العلل الصحية.
ⓓ أن الشباب يدمنون السهر على أجهزة الدردشة.

(٥) الاتجاه الفكرى الذى تبناه الكاتب فى المقال :

ⓐ إنسانى اجتماعى. ⓑ فلسفى تثقيفى. ⓒ تنموى سياسى. ⓓ علمى اقتصادى.

(٦) العنوان الأنسب للمقال :

ⓐ صحتنا بين الماضى والحاضر.
ⓑ الاستقرار النفسى.
ⓒ كيف تعيد الحيوية لنفسك ؟
ⓓ ربات البيوت.

(٧) غرض الكاتب من المقال :

ⓐ انتقاد المجتمعات العربية فى العبث بالوقت والصحة.
ⓑ تحذير المجتمعات من تضييع الأموال على المتع التافهة.
ⓒ إبراز الممارسات الإيجابية التى تضيف أشياء مفيدة.
ⓓ توضيح الآثار الإيجابية للأخلاق الحميدة فى النفس والبدن.

الدرس
الثالث

تِكْنُولُوجْيَا المَعْلُومَاتِ

«من كتاب الثقافة العربية وعصر المعلومات»

للدكتور/ نبيل على (*)



(*) د / نبيــل عـلى

- مولـده : وُلِد فى مصر عام ١٩٣٨م.
- درجته العلمية : حصل على البكالوريوس فى هندسة الطيران عام ١٩٦٠م، ثم على الماجستير والدكتوراه فى نفس المجال عام ١٩٧١م.
- مهنتــه : عمل فى الفترة بين عامى ١٩٦١م و١٩٧٢م ضابطًا مهندسًا بالقوات الجوية المصرية فى مجالَىْ الصيانة والتدريب، ثم انتقل إلى مجال الكمبيوتر عام ١٩٧٢م.
- أعمـالـه : ألَّف كتبًا منها : (الثقافة العربية وعصر المعلومات، والعقل العربى ومجتمع المعرفة).

الموضوع

«إنَّ مَلْحَمَةَ تَطَوُّرِ تُكْنُولوجْيَا المَعلومَاتِ، عَلَى مَدَى نِصْفِ القَرنِ الأخِيرِ، لَتُؤَكِّدُ أنَّ بِقُدرَةِ الصَّغِيرِ السَّرِيعِ القَضَاءَ عَلَى الكَبِيرِ البَطِيءِ، الذى يَعُوقُ انْطِلَاقَهُ ثِقَلُ تَنْظِيمَاتِهِ، وتَصَلُّبُ أفْكَارِهِ، وتَفْصِيلُ إدَارتِهِ - عَادَةً - نَمَطَ التَّطَوُّرِ المُتَدَرِّجِ عَلَى النَّمَطِ الثَّوْرِىِّ المُنْدَفِعِ لمُنَافَسَةِ الصَّغِيرِ السَّرِيعِ، وَالصَّغِيرُ هُنَا لَا يَعْنِى الصِّغَرَ التَّنْظِيمِىَّ والاسْتِثمَارِىَّ فَقَطْ، بَلْ يَعْنِى أيْضًا الصَّغِيرَ سِنًّا، فَصِنَاعَةُ المَعْلُومَاتِ تَقُومُ عَلَى أكْتَافِ الشَّبَابِ، إدَارَةً وَتَصْمِيمًا وَبَرْمَجَةً وتَشْغِيلًا.

وَتَدِينُ [1] تُكْنُولُوجْيَا المَعلومَاتِ بالفَضْلِ فِى تَطَوُّرِهَا إلى إبْدَاعِ الشبَابِ، فَعَلَى سَبِيلِ المِثَالِ لَا الحَصْرِ: كَانَ الشَّبَابُ مُخْتَرِعِى الدَّوَائِرِ المُتَكَامِلَةِ وَأسْلُوبِ البَرْمَجَةِ الجَدْوَلِيَّةِ، وَقَنْطَرَةِ جيفرسون للتَّوْصِيلَةِ الكَهرَبِيَّةِ الفَائِقَةِ ذَاتِ الأهمِّيةِ القُصوَى فِى بِنَاءِ السُّوبَر كُمبيُوتَر فَهَـلْ لَنَا - فِى ضَوءِ ذَلكَ - أنْ نَستَسْمِحَ شُيُوخَنَا فِى أنْ يُفسِحُوا الطَّرِيقَ أمَامَ شَبَابِنَا.

وَهُنَا يَبرُزُ التَّحَدى الحَقِيقِىُّ أمَامَنَا، وهُوَ : هَلْ يُمكِنُ أن نَخلُقَ هَذِهِ النَّوعِيَّةَ مِنَ التَّنْظِيمَاتِ وَقِيَادَتَهَا الشَّابَّةَ القَــادِرَةَ عَلَى مُلاحَقَةِ هَذَا المَسَارِ المُتَسَــارِعِ لِلتَّطَوُّرِ التكـنُولُوجِىِّ - الثَّقَافىِّ ؟ وَلَا ثَوْرَةَ بِلا ثُوَّارٍ، وَلَا أمَــلَ لَدَيْنَا إلَّا تلــكَ الطُّيُورُ النَّــادِرَةُ مِنْ (دِينَامُوهَاتِ) التَّغيِيـرِ، التى آثَرَتْ حَتَّى الآنَ - لأسْبَابٍ عِدَّةٍ - مَبدأَ السَّلَامَةِ، أوْ عَلَى الأقَلِّ مَبدَأَ (انْتَظِرْ لِتَرَى)، وَأيْنَ لَنَا مِثْلُ هَذَا الانْتِظَارِ!

إنَّ عَلَيْنَا أنْ نُـدرِكَ مَـدَى اختِـلَافِ تكنُولُوجيَـا المَعلُومَـاتِ عَـنْ سَوابِقِهَا، ومَـدَى خُطُـورَةِ أنْ نَنْظُرَ إلَيهَا بِالتَّالى، بِصِفتِهَا مُجَرَّدَ مَرْحَلةٍ مِن مَرَاحِلِ التطَوُّرِ التكْنُولُوجِيَّةِ سَوفَ يَسرِى [2] عَلَيْهَا مَا سَرَى عَلَى مَا قَبْلَهَا. وَكَمَا تَكَيَّفنَا مَعَ مَا سَبَقَ سَنَتَكَيَّفُ بِالمِثْلِ مَعَ مَا سَيَجِىءُ، وَيَا لَهُ مِنْ مَوقِفٍ مُتَخَاذِلٍ!

(١) تدين	تخضع، وتذل، المراد: تُقِرُّ، وتعترف.	(٢) يسرى	يمضى، ويذهب، المراد: يُطبَّق.

وَمِنْ وِجْهَةِ نَظَرٍ أُخْرَى، لَيْسَ بِقُدرَتِنَا أنْ نَخُوضَ بِمَوَارِدِنَا المَحْدُودَةِ، وَتَحْتَ ضَغطِ الوَقْـتِ الشَّدِيـدِ، جَمِيعَ مَجَالَاتِ التَّنْمِيَةِ المَعلُومَاتِيَّةِ، ويَقتَـرِحُ الكَاتِـبُ هُنَـا التَّركِيـزَ عَلَى شِقِّ البَرمَجِيَّاتِ لِكونِهَا - كَمَا أوضَحْنَا - الرُّكْنَ الرَّكِينَ فِى مَنظُومَةِ تُكنُولُوجيَا المَعلُومَاتِ، خَاصَّـةً بَعـدَ أنْ أصْبَحَتْ صِنَاعَةُ العَتَادِ والاتِّصَالَاتِ مُحتَكَرَةً مِنْ قِبَلِ حَفْنَةٍ[٣] قَلِيلَةٍ مِنَ الشَّرِكَاتِ المُتَعَدِّدَةِ الجِنْسِيَّةِ؛ مِمَّا يَتَعَذَّرُ عَلَينَا الدُّخُولُ فِى مِضْمَارِهَا.

وَفِى المُقَابِلِ، عَلَينَـا أنْ نَقِفَ بِحَـزْمٍ ضِـدَّ احْتِكَـارِ صِنَـاعَةِ البَرْمَجِيَّـاتِ التى تُشِيـرُ دَلَائِـلُ عِـدَّةٌ إلى تَحرُّكِهَا هِىَ الأخْرَى صَـوبَ الاحتِكَارِيَّةِ، وإنِ استَسْلَمْنَـا لِذَلِكَ فَنَتِيجَتُهُ - عَلَى المَـدَى القَرِيـبِ لَا البَعِيدِ - أنْ يُصبِـحَ إعلَامُنَا وتَعلِيمُنَا وإبدَاعُنَا وَتُرَاثُنَا وَلُغَتُنَا تَحْـتَ رَحْمَـةِ (عَوْلَمـةِ البَرْمَجِيَّات)، وَهُنَا مَكمَنُ[٤] الخَطَـرِ الحَقِيقِىِّ».

(٣)حفنة المراد: مجموعة.

(٤)مكمن موضع يختفى فيه.

تحليل الموضوع

باستخدام أسئلة تقيس: الفهم | التذوق | النقد

١

«إنَّ مَلْحَمَةَ تَطوُّرِ تُكْنُولُوجْيَا المَعلُومَاتِ، عَلَى مَدَى نِصْفِ القَرنِ الأخِيرِ، لَتُؤكِّدُ أنَّ بِقُدرَةِ الصَّغِيرِ السَّرِيعِ القَضَاءَ عَلَى الكَبِيرِ البَطِيءِ، الذى يَعُوقُ انْطِلَاقَهُ ثِقَلُ تَنْظِيمَاتِهِ، وتَصَلُّبُ أفْكَارِهِ، وَتَفْصِيلُ إدَارتِهِ - عَادَةً - نَمَطَ التَّطوُّرِ المُتَدَرِّجِ عَلَى النَّمَطِ الثَّورِيِّ المُنْدَفِعِ لمُنَافَسَةِ الصَّغِيرِ السَّرِيعِ، وَالصَّغِيرُ هُنَا لَا يَعْنِي الصَّغِيرَ التَّنْظِيمِيَّ والاسْتِثْمَارِيَّ فَقَطْ، بَلْ يَعْنِي أيْضًا الصَّغِيرَ سِنًّا، فَصِنَاعَةُ المَعْلُومَاتِ تَقُومُ عَلَى أكتَافِ الشَّبَابِ، إدَارَةً وَتَصْمِيمًا وَبَرْمَجَةً وتَشْغِيلًا.

وَتَدِينُ تُكْنُولُوجْيَا المَعلُومَاتِ بالفَضْلِ فِى تَطوُّرِهَا إلى إبْدَاعِ الشَّبَابِ، فَعَلَى سَبِيلِ المِثَالِ لَا الحَصْرِ: كَانَ الشَّبَابُ مُخْتَرِعِي الدَّوَائِرِ المُتَكَامِلَةِ وَأسْلُوبِ البَرْمَجَةِ الجَدْوَلِيَّةِ، وَقَنْطَرَةِ جيفرسون للتَّوْصِيلَةِ الكَهرَبِيَّةِ الفَائِقَةِ ذَاتِ الأهمِّيَةِ القُصوَى فِى بِنَاءِ السُّوبَر كُمبيُوتَر فَهَلْ لَنَا - فِى ضَوءِ ذَلِكَ - أنْ نَستَسْمِحَ شُيُوخَنَا فِى أنْ يُفسِحُوا الطَّرِيقَ أمَامَ شَبَابِنَا.

وَهُنَا يَبرُزُ التَّحَدى الحَقِيقِيُّ أمَامَنَا، وَهُوَ: هَلْ يُمكِنُ أن نَخلُقَ هَذِهِ النَّوعِيَّةَ مِنَ التَّنْظِيمَاتِ وَقِيَادَتَهَا الشَّابَّةَ القَادِرَةَ عَلَى مُلاحَقَةِ هَذَا المَسَارِ المُتَسَارِعِ لِلتَّطوُّرِ التكنُولُوجِيِّ - الثَّقَافِيِّ ؟

وَلَا ثَوْرَةَ بِلا ثُوَّارٍ، وَلَا أمَلَ لَدَينَا إلَّا تلكَ الطُّيُورُ النَّادِرَةُ مِنْ (دِينَامُوهَاتِ) التَّغيِيرِ، التى آثَرَتْ حَتَّى الآنَ - لأسْبَابٍ عِدَّةٍ - مَبدأَ السَّلَامَةِ، أوْ عَلَى الأقَلِّ مَبدَأَ (انْتَظِرْ لِتَرَى)، وَأيْنَ لَنَا مِثْلُ هَذَا الانْتِظَارِ!

إنَّ عَلَيْنَا أنْ نُدرِكَ مَدَى اختِلَافِ تكنُولُوجيَا المَعلُومَاتِ عَنْ سَوابِقِهَا، ومَدَى خُطُورَةِ أنْ نَنْظُرَ إلَيهَا بِالتَّالى، بِصِفَتِهَا مُجَرَدَ مَرْحَلَةٍ مِن مَرَاحِلِ التطَوُّرِ التكْنُولُوجِيَّةِ سَوفَ يَسرِى عَلَيْهَا مَا سَرَى عَلَى مَا قَبْلَهَا. وَكَمَا تَكَيَّفنَا مَعَ مَا سَبَقَ سَنَتَكَيَّفُ بِالمِثْلِ مَعَ مَا سَيَجِيءُ، وَيَا لَهُ مِنْ مَوقِفٍ مُتَخَاذِلٍ!».

س١ مَيِّز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «الفضل» فى الفقرة الثانية :

ⓐ الزيادة. ⓑ الرخاء. ⓒ الرفاهية. ⓓ الإحسان.

جـ ⓓ **الإحسان.**

(٢) مرادف كلمة «يعوق» فى الفقرة الأولى :

ⓐ يمنع. ⓑ يُقلل. ⓒ يُهدِّد. ⓓ يُبطئ.

جـ ⓐ **يمنع.**

(٣) مضاد كلمة «النادرة» فى الفقرة الثالثة :

ⓐ المتغيرة. ⓑ الضخمة. ⓒ المألوفة. ⓓ الكثيرة.

جـ ⓓ **الكثيرة.**

س٢ ماذا تؤكد ملحمة تطور تكنولوجيا المعلومات على مدى نصف القرن الأخير ؟

جـ تؤكد أنَّ بقدرة الصغير السريع القضاء على الكبير البطيء.

س٣ سبب إيثار الشباب مبدأ السلامة :

(أ) مزاحمة الشيوخ لهم، وعدم إعطائهم فرصة.

(ب) صِغَر سن الشباب وخبرتهم القليلة.

(جـ) تفضيل الشباب نمط التطور المتدرج.

(د) قلة القيادات الشابة.

جـ أ مزاحمة الشيوخ لهم، وعدم إعطائهم فرصة.

س٤ السلوك الصحيح الذى دعا إليه الكاتب فى الفقرة :

(أ) تفضيل النمط الثورى المندفع.

(ب) صناعة المعلومات تقوم على أكتاف الشباب.

(جـ) مزاحمة الشيوخ للشباب.

(د) السماح للشباب بملاحقة التطور.

جـ د السماح للشباب بملاحقة التطور.

س٥ العلاقة بين «المتدرج» و «الثورى» فى الفقرة الأولى :

(أ) تعليل. (ب) ترادف. (جـ) طباق. (د) نتيجة.

جـ جـ طباق.

س٦ «صناعة المعلومات تقوم على أكتاف الشباب، إدارةً وتصميمًا...» علاقة ما تحته خط بما قبله :

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) تفصيل بعد إجمال. (د) توضيح.

جـ جـ تفصيل بعد إجمال.

س٧ استنتج المغزى الضمنى من الفقرة.

جـ ضرورة خلق قيادة شابة قادرة على ملاحقة التطور التكنولوجى.

٢

«وَمِنْ وِجْهَةِ نَظَرٍ أُخْرَى، لَيْسَ بِقُدرَتِنَا أنْ نَخُوضَ بِمَوَارِدِنَا المَحْدُودَةِ، وَتَحْتَ ضَغطِ الوَقْتِ الشَّدِيدِ، جَمِيعَ مَجَالَاتِ التَّنْمِيَةِ المَعلُومَاتِيَّةِ، ويَقتَرِحُ الكَاتِبُ هُنَا التَّركِيزَ عَلَى شِقِّ البَرمَجِيَّاتِ لِكونِهَا - كَمَا أوضَحْنَا - الرُّكْنَ الرَّكِينَ فِى مَنظُومَةِ تُكنُولوجيَا المَعلُومَاتِ، خَاصَّةً بَعدَ أنْ أصْبَحَتْ صِنَاعَةُ العَتَادِ والاتِّصَالَاتِ مُحتكَرَةً مِنْ قِبَلِ حَفْنَةٍ قَلِيلَةٍ مِنَ الشَّرِكَاتِ المُتَعَدِّدَةِ الجِنْسِيَّةِ؛ مِمَّا يَتَعَذَّرُ عَلَينَا الدُّخُولُ فِى مِضْمَارِهَا.

وَفِى المُقَابِلِ، عَلَينَا أنْ نَقِفَ بِحَزْمٍ ضدَّ احْتِكَارِ صنَاعَةِ البَرْمَجِيَّاتِ التى تُشِيرُ دَلَائِلُ عِدَّةٌ إلى تَحرُّكِهَا هِيَ الأخرَى صَوبَ الاحتِكَارِيَّةِ، وإنِ استَسْلَمْنَا لِذَلِكَ فَنَتِيجَتُهُ عَلَى المَدَى القَرِيبِ لَا البَعِيدِ أنْ يُصبِحَ إعلَامُنَا وتَعلِيمُنَا وإبداعُنَا وَتُرَاثُنَا وَلُغَتُنَا تَحْتَ رَحْمَةِ (عَوْلَمةِ البَرْمَجِيَّات)، وَهُنَا مَكمَنُ الخَطَرِ الحَقِيقِيِّ».

س١ مَيِّز من بين البدائل التالية الإجابة الصحيحة :

(١) مرادف كلمة «الركين» فى الفقرة الأولى :

ⓐ الكبير. ⓑ الثابت. ⓒ الضخم. ⓓ الخطير.

ج ب الثابت.

(٢) مضاد كلمة «نخوض» فى الفقرة الأولى :

ⓐ نتراجع. ⓑ ندافع. ⓒ نخاف. ⓓ نبعد.

ج أ نتراجع.

(٣) مضاد كلمة «يتعذر» فى الفقرة الأولى :

ⓐ يَقْرُب. ⓑ يُرجى. ⓒ يسهل. ⓓ يحسُن.

ج جـ يسهل.

س٢ «من التعذر الدخول فى صناعة العتاد والاتصالات». دلل على صواب هذا الرأى.

ج هذا الرأى صحيح؛ فقد أصبحت تلك الصناعة محتكرة من قِبَل مجموعة قليلة من الشركات المتعددة الجنسية.

س٣ «... التركيز على شق البرمجيات لكونها... الركن الركين» علاقة ما تحته خط بما قبله :

ⓐ تعليل. ⓑ نتيجة. ⓒ توضيح. ⓓ مقابلة.

ج أ تعليل.

س٤ اقترح حلًّا آخر لمشكلة احتكار صناعة البرمجيات.

ج إنشاء مركز مهمته دراسة الواقع والتطبيقات المحتملة وإجراء الاختبارات البسيطة ووضع المعايير.

س٥ بيِّن المغزى الضمنى المراد من الفقرة.

ج ضرورة مواجهة احتكار صناعة البرمجيات لحماية ثقافتنا وهويتنا.

أسئلة نماذج قراءة متحررة المحتوى

مجاب عنها

• فهم • تطبيق • تحليل • تقويم • ابتكار

أ اقرأ، ثم أجب: من مقال «للمنفلوطي»

«كذبُ اللسانِ من فضولِ كذبِ القلبِ، فلا تأمن الكاذبَ على وُدٍّ، ولا تثقْ منه بعهدٍ، واهربْ من وجهِه الهربَ كلَّه، وأخوفُ ما أخافُ عليكَ من خلطائِك وسجرائِك (*) الرجلَ الكاذبَ. ليسَ الكذبُ شيئًا يُستهانُ به؛ فهو أسُّ الشرورِ ورذيلةُ الرذائلِ، فكأنَّه أصلٌ والرذائلُ فروعُه، بل هو الرذائلُ نفسُها، وإنما يأتى فى أشكالٍ مختلفةٍ ويتمثلُ فى صورٍ متنوعةٍ.

المنافقُ كاذبٌ؛ لأنَّ لسانَه ينطقُ بغيرِ ما فى قلبِه، والمتكبرُ كاذبٌ؛ لأنَّه يدَّعى لنفسِه منزلةً غيرَ منزلتِه، والفاسقُ كاذبٌ؛ لأنَّه كذبَ فى دعوى الإيمانِ ونقضَ ما عاهدَ اللهَ عليه، والنمامُ كاذبٌ؛ لأنه لم يتقِ اللهَ فى فتنتِه، فيتحرى الصدقَ فى نميمتِه، والمتملقُ كاذبٌ؛ لأنَّ ظاهرَه ينفعُك وباطنَه يلدغُك.

لقد هانَ على الناسِ أمرُ الكذبِ حتى إنَّك لتَجدَ الرجلَ الصادقَ فتعرضَ على الناسِ أمرَه وتظرفَهم بحديثِه كأنَّك تعرضُ عجائبَ المخلوقاتِ، وتتحدثُ بخوارقِ العاداتِ. فويلٌ للرجلِ الصادقِ من حياةٍ نكدةٍ لا يجدُ فيها حقيقةً مستقيمةً، وويلٌ له من صديقٍ يخونُ العهدَ، ورفيقٍ يكذبُ الود، ومستشارٍ غيرِ أمينٍ، وجاهلٍ يفشى السرَّ وعالمٍ يحرفُ الكلمَ عن مواضعِه، وشيخٍ يدَّعى الولايةَ كذبًا، وتاجرٍ يغشُّ فى سلعتِه، ويحنثُ فى إيمانِه، وصحفيٍّ يتَّجر بعقولِ الأحرارِ كما يتجرُ النخاسُ بالعبيدِ والإماءِ، ويكذبُ على نفسِه وعلى اللهِ وعلى الناسِ فى كلِّ صباحٍ ومساءٍ».

س حدد الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «هان» فى سياقها فى الفقرة الثالثة :

ⓐ ذلَّ. ⓑ يَسُرَ. ⓒ ضعف. ⓓ خسر.

(٢) علاقة قوله : «فهو أس الشرور ورذيلة الرذائل» فى الفقرة الأولى بما قبله :

ⓐ نتيجة. ⓑ تعليل. ⓒ توضيح. ⓓ تفصيل.

(٣) المغزى الضمنى للمقال السابق :

ⓐ التحذير من الكذب. ⓑ خطأ الاستهانة بالصادقين وأخبارهم.

ⓒ السخرية من الكاذبين. ⓓ عرض أمثلة للكاذبين.

(٤) «كذب اللسان من فضول كذب القلب» يمكن وصف هذا القول بأنه :

ⓐ رأى. ⓑ حقيقة. ⓒ ادعاء. ⓓ مسلمة عقلية.

(٥) وصف الكاتبُ الصحفيَّ الكاذب بأنه :

ⓐ يحرِّف الكلم عن مواضعه. ⓑ يتلاعب بأفهام الناس.

ⓒ غير أمين يفشى الأسرار. ⓓ يدَّعى الفهم كذبًا.

(*) سجرائك: أصدقائك المخلصين.

(٦) يقول ابن المقفع :

«إنَّ الكذاب لا يكون أخًا صادقًا؛ لأنَّ الكذب الذى يجرى على لسانه إنما هو من فضول كذب قلبه.. وقد يُتَّهم صدق القلب وإن صدق اللسان، فكيف إذا ظهر الكذب على اللسان ؟».

بالموازنة بين الفقرة السابقة والفقرة الأولى عند المنفلوطى نجد أنَّ :

(أ) كلا الكاتبين يؤكد على ملازمة الكذب لصاحبه.

(ب) كلا الكاتبين بيَّن أنَّ كذب الإنسان مصدره القلب.

(جـ) ابن المقفع سرد الأثر السيئ للكذب، بينما اكتفى المنفلوطى بذم الكذب وتحقيره.

(د) ابن المقفع أكد على أنَّ الإنسان لا يُلام على كذب لسانه طالما صدق قلبه، بينما سلَّط المنفلوطى الضوء على التخويف من الكذب.

ب اقرأ، ثم أجب : من مقال «للمنفلوطى»

«أخافُ عليه أن يعتدَّ بالمالِ اعتدادًا كثيرًا، ويقدِّرُه فوقَ قدرِه، ويعتبرُه الكمالَ الإنسانيَّ كلَّه، فلا يهتمُّ بإصلاحِ أخلاقِهِ وتهذيبِ نفسِهِ، وألَّا يجدَ من عُشرائِهِ وخُلطائِهِ مرآةً يرى فيها عُيوبَه. أخافُ عليه أنْ تستحيلَ نفسُهُ إلى نفسٍ ماديةٍ جامدةٍ لا تفهمُ من شئونِ الحياةِ غيرَ المادةِ، ولا تعنى بشىءٍ سواه فيصبحُ رجلًا قاسيًا صلبًا، ميتَ النفسِ والعواطفِ، لا يرحمُ بائسًا، ولا يعطفُ على منكوبٍ، ولا يُرثى لأمَّةٍ ولا يبكى على وطنٍ، ولا يشتركُ فى شأنٍ من الشئونِ العامةِ.

أخافُ عليه أنْ يحتقرَ العلومَ والآدابَ، ويزدرى المواهبَ والعقولَ والفضائلَ والمزايا، فيصبحَ عَارَ أمتِهِ، ووصمتَها الخالدةَ التى لا تزولُ، ومَنْ أُشرِبَ قلبُه حُبَّ المالِ، ونزلَ من نفسِهِ إلى قرارتِها، ولا يحترمُ غيرَه ولا يقيمُ إلا لأربابِهِ وزنًا ويخيَّل إليه أنَّ من عداهم من الناسِ لا قيمةَ لهم فى الحياةِ، بل لا حقَّ لهم فى الوجودِ، أخاف عليه أن يقضى أيامَه ولياليه مُروَّعًا مذعورًا خافقَ القلبِ مُستطارَ الفؤادِ تقتلُه الخسارةُ إنْ خسرَ، ويصعقهُ فوتُ الربحِ إن فاتَه، ويطيرُ بنومِهِ وهدوئِه هبوطُ الأسعارِ، ونزولُ الأسهمِ وتقلباتُ الأسواقِ، وخسرانُ القضايا ومنازعاتُ الخصومِ.

أخافُ عليه ألَّا يجدَ بينَ أوقاتِهِ ساعةَ فراغٍ يتولى فيها النظرَ فى تهذيبِ ولدِهِ وتربيتِه، فيتركهُ صغيرًا فى أيدى الخدمِ، كبيرًا فى أيدى عُشرَاءِ السوءِ، فيصبح نكبتَه الكبرى فى حياتِه وعارَه الدائم بعدَ مماتِهِ. إنَّ للرحمةِ طيشًا كطيشِ القسوةِ والشدةِ، وأطيشُ الراحمين ذلك الذى يستنفدُ أيامَ حياتِه فى جمعِ الثروةِ لأولادِهِ دائبًا ليلَه ونهارَه لا يهدأُ ولا يفترُ من حيث يغفلُ النظرَ فى شأنِ تربيتِهم وتعليمِهم ضنًّا بهم أن يزعجَ نفوسَهم بشىْءٍ من تكاليفِ الحياةِ وأعبائِها. حسبُك أيها الناشئُ الصغيرُ من السعادةِ فى الدنيا ضميرٌ نقىٌّ ونفسٌ هادئةٌ وقلبٌ شريفٌ».

س حدد الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) معنى «مستطار» فى الفقرة الثانية :

(أ) مفزَع. (ب) طائر. (ج) متقلب. (د) خاشع.

(٢) ما لا يندرج تحت ما يخاف منه الكاتب على ولده كما ورد فى المقال :

(أ) احتقار العلوم. (ب) عدم احترام الغير. (ج) تعاطى المخدرات. (د) التكالب على المال.

(٣) دور الآباء فى حياة الأبناء كما تفهم من المقال :

(أ) يستنفدون حياتهم فى جمع الثروة لهم. (ب) يتركونهم صغارًا فى أيدى الخدم.
(ج) ينصحونهم كبارًا بالبعد عن عُشراء السوء. (د) يخصصون جزءًا من وقتهم فى تهذيبهم وتربيتهم.

(٤) التعبير الذى يبين الأثر السيئ لانشغال الآباء عن أبنائهم :

(أ) يقضى أيامه ولياليه مُروَّعًا مذعورًا. (ب) يصبح نكبته فى حياته وعاره بعد مماته.
(ج) يصعقه فوت الربح إن فاته. (د) تقتله الخسارة إن خسر.

(٥) المغزى الضمنى للفقرة الثانية :

(أ) بيان حرص الآباء على إصلاح الأبناء. (ب) التخويف من تحقير الآخرين.
(ج) التأكيد على أهمية استغلال وقت الفراغ. (د) إظهار قيمة العواطف فى حياة الأبناء.

(٦) علاقة قوله : «لا تفهم من شئون الحياة غير المادة» فى الفقرة الأولى بما قبله :

(أ) نتيجة. (ب) تفصيل. (ج) توضيح. (د) تعليل.

(٧) الصفة التى يخشى الكاتب اتصاف ولده بها فيصبح عار أمته ووصمتها الخالدة أن :

(أ) يلهو وينشغل عن تحصيل العلم. (ب) يصاحب أصدقاء السوء.
(ج) يحتقر العلوم ويزدرى المواهب. (د) يُضيع وقته فيما لا ينفع.

جـ اقرأ، ثم أجب : من مقال للدكتور «عبد المحسن صالح»

«إنَّ الدارسَ لنشأةِ المجتمعاتِ البشريةِ، وأنماطِ سلوكِها، وضروبِ أفكارِها، سوف يضعُ يديْه على حصيلةٍ هائلةٍ من الأفكارِ الغريبةِ، والتقاليدِ المثيرةِ، ومعظمُها - بلا شك - قد نبعَ من تفاعلِ الإنسانِ مع البيئةِ الطبيعيةِ التى يعيشُ فيها، فقد رأى الإنسانُ القديمُ من الظواهرِ الطبيعيةِ أمورًا حيَّرتْه، وأثارتْ مخاوفَه، ومن ثَمَّ بدأَ فى استنباطِ تفسيراتٍ تتلاءمُ مع إدراكِه البدائىِّ، ومن هذه التفسيراتِ غيرِ الصحيحةِ نبتت الخرافاتُ وانتشرت الأساطيرُ.

لقد اصطدمَ الإنسانُ القديمُ بظواهرَ طبيعيةٍ وفلكيةٍ كالتى نراها الآنَ فرأى برقًا يلمعُ ورعدًا يجلجلُ، ومياهًا تندفعُ طوفانًا يُغرقُ ويُدمِّرُ، وإذَا بالأرضِ بين حينٍ وحينٍ ترتجفُ تحت قدميْه، فتهتزُّ الجبالُ، وتنشقُّ الصخورُ، كلُّ هذه الأمورِ وغيرِها - لا ريبَ - أنَّها أفزعتْهُ؛ لأنه لا يدركُ حقيقتَها كما ندركُها الآنَ، ومن هنا تجسدتْ فى خيالِه صورٌ لقُوى أسطوريةٍ أعتَى منه، فأرجعَ ما رآه غالبًا إلى أرواحٍ خفيةٍ أسلمَ لها عقلَه، وفتحَ لها قلبَه.

ويبدو أنَّ بعضَ العقولِ المعاصرةِ مثلُها كمثلِ عقولِ المجتمعاتِ البدائيةِ لا تزالُ تؤمنُ بالخرافاتِ، ولكنْ مع اختلافٍ جوهرىٍّ، فهذه العقولُ العصريةُ تحاولُ أن تُزاوجَ بين العلمِ والخرافةِ، فتبدو الخرافةُ للإنسانِ حتى المثقَّفِ والمتعلمِ وكأنَّما هى علمٌ له قواعدُ وأصولٌ يقومُ عليها».

س١ ميِّز من بين البدائل الآتية الإجابة الصحيحة :

(١) المراد بكلمة «تزاوج» فى الفقرة الثالثة :

Ⓐ تسوِّى. Ⓑ تربط. Ⓒ توازن. Ⓓ توالى.

(٢) مضاد كلمة «انتشرت» فى الفقرة الأولى :

Ⓐ انحصرت. Ⓑ انصرفت. Ⓒ انحسرت. Ⓓ انعدمت.

(٣) علاقة «فأرجع ما رآه غالبًا إلى أرواح خفية» فى الفقرة الثانية بما قبلها :

Ⓐ تفصيل. Ⓑ ترادف. Ⓒ تعليل. Ⓓ نتيجة.

(٤) المغزى الضمنى فى الفقرة الثالثة :

Ⓐ المجتمعات البدائية تؤمن بالخرافات. Ⓑ الخرافة لا ترتبط بعصر.

Ⓒ اختلاف المجتمعات البدائية عن العصرية. Ⓓ الخرافة حديثًا علم له قواعد وأصول.

(٥) العنوان الأنسب للمقال :

Ⓐ أثر الخرافات على المجتمع. Ⓑ بحث الإنسان عن الخرافات.

Ⓒ التخلص من الخرافات. Ⓓ حيرة الإنسان بين الخرافة والعلم.

س٢ بيِّن الدور الإيجابى لوسائل الإعلام فى مواجهة الخرافة، ثم أدلِ برأيك.

د اقرأ، ثم أجب : يقول «مصطفى لطفى المنفلوطى»

«اسْتيقَظْتُ فَجْرَ يَومٍ من الأيامِ على صَوْتِ هِرَّة تَموءُ بِجانبِ فِراشِى، وتَتمسَّحُ بى، وَتُلِحُّ فى ذَلك إلحَاحًا غَريبًا، فَراعَنِى أمْرُها، وأهَمَّنى هَمُّها، وقُلْتُ : لَعلَّها جائعةٌ، فَنَهَضْتُ، وأحْضَرْتُ لَها طَعامًا، فَعافَتْهُ، وانْصَرَفَتْ عَنْهُ، فَقُلْتُ : لَعلَّها ظَمْأى، فَأرْشَدْتُها إلى الماءِ، فَلم تَحْفِلْ به، وأنشأتْ تَنْظرُ إلىَّ نَظَراتٍ تَنْطِقُ بما تَشْتَمِلُ عَليها نَفْسُها مِنَ الآلامِ والأحْزانِ، فَأثَّرَ مَنْظرُها فى نَفْسِى تَأثيرًا شَديدًا، حَتَّى تَمنيتُ أن لَوْ كُنتُ سُليمانَ، فأفهمَ لُغةَ الحَيوانِ؛ لأعرفَ حاجتَها، وأُفرِّجَ كُرْبَتَها.

وكانَ بابُ الغُرفَةِ مُغلَقًا، فَرَأَيتُ أنَّها تُطيلُ النظرَ إليه، وتَلتَصِقُ بى كُلَّما رَأَتْنى أتَّجهُ نَحْوَه، فَأَدْرَكْتُ غَرَضَها، وعَرَفْتُ أنَّها تُريدُ أنْ أفْتحَ لَها البابَ، فَأسْرَعتُ بفَتحِهِ. فَما إنْ وَقَعَ نَظَرُها عَلى الفَضاءِ، ورَأَتْ وَجْهَ السماءِ، حَتَّى استَحَالَتْ حَالتُها مِنْ حُزنٍ وهَمٍّ إلى غِبطةٍ وسُرورٍ، وانْطَلَقَتْ تَعْدو فى سَبيلِها.

عُدْتُ إلى فِراشى وأَسْلَمْتُ رَأْسى إلى يَدى، وأنشأتُ أُفكِّرُ فى أمرِ هَذه الهِرَّةِ، وأعْجبُ لِشأنِها، وأقُولُ : لَيْتَ شِعرى ! هَلْ تَفْهَمُ هَذه الهِرَّةُ مَعنى الحُرِّيَّةِ ؟ فَهى تَحْزنُ لِفقْدَانِها، وتَفْرَحُ بلُقْياها. أجَلْ إنَّها تفهمُ مَعنى الحُرِّيَّةِ حقَّ الفَهْمِ، وما كانَ حُزْنُها ورَجاؤُها، وتَمسُّحُها وإلحاحُها إلَّا سَعيًا وراءَ بلوغِها الحُرِّيَّةَ.

فالحريةُ شَمْسٌ يَجبُ أن تُشرِقَ فى كُلِّ نفسٍ، فَمَن عاشَ مَحْرومًا منها عاشَ فى ظُلْمةٍ حالِكَةٍ. الحُرِّيَّةُ هى الحياةُ، ولَوْلاهَا لكانتْ حياةُ الإنسانِ أشبهَ شَىْءٍ بحياةِ اللُّعَبِ المُتَحَرِّكةِ فى أيْدِى الأطفالِ.

إنَّ الإنسانَ الَّذى يَمُدُّ يديه لِطلبِ الحُرِّيَّةِ، ليس بمُتَسَوِّلٍ، ولا مُسْتَجْدٍ، وإنَّما هُو يَطلبُ حَقًّا من حقوقِهِ الَّتى سَلَبَتْهُ المَطامعُ البَشَرِيَّةُ، فإنْ ظَفرَ بها فلا مِنَّةَ لمخلوقٍ عَليهِ، ولا يَدَ لأحدٍ عِنْدَه».

س حدد الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «راعنى» فى الفقرة الأولى :
Ⓐ ألهمنى. Ⓑ ضايقنى. Ⓒ أفزعنى. Ⓓ دفعنى.

(٢) علاقة قوله : «لأعرف حاجتها وأفرج كربتها» فى الفقرة الأولى بما قبله :
Ⓐ تعليل. Ⓑ نتيجة. Ⓒ توضيح. Ⓓ تفسير.

(٣) السبب الرئيس فى عزوف الهرة عن الطعام والشراب :
Ⓐ ما تشتمل عليها نفسها من الآلام والأحزان.
Ⓑ الرغبة فى الخروج ونيْل حريتها.
Ⓒ عدم استساغتها للطعام والشراب المقدَّم.
Ⓓ الرغبة فى اللعب والتعلُّق بباب الغرفة.

(٤) أدرك الكاتب غرض الهرة حين :
Ⓐ انصرفت عن الطعام والشراب. Ⓑ أطالت النظر إلى الباب وتمسَّحت بالكاتب.
Ⓒ وقع نظرها على الفضاء. Ⓓ أنشأت تنظر نظرات ألم وحزن.

(٥) دلالة عبارة «أسلمت رأسى إلى يدى» فى الفقرة الثالثة :
Ⓐ سيطرة الهم والحزن على نفس الكاتب.
Ⓑ استغراق الكاتب فى التفكير والتأمل.
Ⓒ شعور الكاتب بالتعب والمرض.
Ⓓ شعور الكاتب بالآخر وتحمله المسئولية تجاهه.

(٦) التعبير الدال على توظيف الكاتب للخيال فى أفكاره :
Ⓐ استحالت حالتها من حزن وهمٍّ إلى غبطة وسرور.
Ⓑ الحرية شمس يجب أن تشرق فى كل نفس.
Ⓒ تمنيت أن لو كنت سليمان فأفهم لغة الحيوان.
Ⓓ استيقظت ... على صوت هرة تموء بجانب فراشى.

(٧) قال شداد : «فإذا أردتَ أن تكونَ حرًّا فاعلم أنَّ الحريةَ لا تُوهبُ عطاءً، وإنَّما إذا وُهِبَت كانت كقطعةٍ من العظامِ تُلقى إلى كلبٍ جائعٍ ينتظرُها صاغرًا». بالموازنة بين قول شداد والفقرة الأخيرة عند المنفلوطى نجد أنَّ :
Ⓐ كلًّا من شداد والمنفلوطى يؤمن بقيمة الحرية، وأنها حق للجميع.
Ⓑ كلًّا من شداد والمنفلوطى يؤمن بأنَّ الحرية تقتضى السعى الجاد من أجلها، وأنها لا بد أن تنتزع.
Ⓒ شدادًا على يقين بأن الحرية الحقة هى التى يبذل صاحبها قصارى جهده للحصول عليها، بينما يرى المنفلوطى أنَّ فاقد الحرية لا يملك قراره.
Ⓓ شدادًا يرى أنَّ الحرية قطعة من العظام تُلقَى إلى كلب جائع، بينما يرى المنفلوطى أنَّ المطامع البشرية هى المسئولة عن سلب الإنسان حريته.

هـ اقرأ، ثم أجب : يقول «مصطفى لطفى المنفلوطى»

«مررْتُ ليلةَ أمسِ برجلٍ بائسٍ فرأيْتُه يشكو ألمًا، فرثيْتُ لحالِه وسألْتُه : ما بالُه ؟ فشكا إلىَّ الجوعَ، فسكَّنْتُ غيظَه ببعضِ ما قدرْتُ عليه، ثم تركْتُه وذهبْتُ إلى زيارةِ صديقٍ لى من أربابِ الثراءِ والنعمةِ، فأدهشنى أنِّى رأيته واضعًا يدَه على بطنِه، وأنَّه يشكو من الألمِ ما يشكو ذلك البائسُ الفقيرُ، فسألته عمَّا به فشكا إلىَّ البِطْنَةَ، فقلْتُ : يا لَلعجبِ ! لو أعطى ذلك الغنىُّ ذلك الفقيرَ ما فَضُلَ عن حاجتِه من الطعامِ ما شكا واحدٌ منهما سقمًا ولا ألمًا.

لقد كانَ جديرًا به أن يتناولَ من الطعامِ ما يُشبعُ جوعتَه، ويطفئُ غلَّتَه؛ ولكنَّه كان مُحِبًّا لنفسِه، مغاليًا بها، فضمَّ إلى مائدتِه ما اختلسَه من صحفةِ الفقيرِ فعاقبَه اللهُ على قسوتِه بالبطنةِ؛ حتى لا يهنأَ للظالمِ ظلمُه ولا يطيبَ عيشُه. وهكذا يصدقُ المثلُ القائلُ : بطنةُ الغنىِّ انتقامٌ لجوعِ الفقيرِ.

ليتنى أملكُ ذلك العقلَ الذى يملكُه هؤلاءِ الناسُ. فأستطيعُ أن أتصورَ كما يتصورون، ما أظلمَ هؤلاءِ الناسَ! وما أقسَى قلوبَهم! ينامُ أحدُهم مِلْءَ جفنيْه على فراشِه الوثيرِ، ولا يقلقُه فى مضجعِه أنه يسمعُ أنينَ جارِه، ويجلسُ هو أمامَ مائدةٍ حافلةٍ بصنوفِ الطعامِ قديدِه وشوائِه، حلوِه وحامضِه ولا يُنغِّصُ عليه شهوتَه علمُه أنَّ بينَ أقربائِه وذوى رَحِمِه مَن يسيلُ لعابُه؛ تلهفًا على فضلاتِ تلك المائدةِ. بل إنَّ بينهم مَنْ لا تخالطُ الرحمةُ قلبَه ولا يعقدُ الحياءُ لسانَه، فيظلُّ يسردُ على مسمعِ الفقيرِ أحاديثَ نعمتِه، وربما استعانَ به على عدِّ ما تشتملُ خزائنُه من الذهبِ وصناديقُه من الجوهرِ وغرفُه من الأثاثِ والريشِ؛ ليكسرَ قلبَه ويُنغِّصَ عليه عيشَه ويبغضَ إليه حياتَه وكأنَّه يقولُ له فى كلِّ كلمةٍ من كلماتِه وحركةٍ من حركاتِه : أنا سعيدٌ لأنِّى غنىٌّ، وأنْتَ شقىٌّ لأنَّك فقيرٌ».

س١ حدِّد الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «يسرد» فى الفقرة الثالثة :

Ⓐ يزود. Ⓑ يتابع. Ⓒ يحكى. Ⓓ يقدم.

(٢) علاقة «تلهفًا على فضلات تلك المائدة» فى الفقرة الثالثة بما قبلها :

Ⓐ نتيجة. Ⓑ تعليل.
Ⓒ تفصيل بعد إجمال. Ⓓ توضيح.

(٣) يعدِّد الغنى نعمته على مسامع الفقير لـ :

Ⓐ يطفئ غلته. Ⓑ يكسر قلبه. Ⓒ يطيب عيشه. Ⓓ يسمع أنين جاره.

(٤) المغزى الضمنى الذى يريده الكاتب من المقال :

Ⓐ التكافل الاجتماعى لا غنى عنه فى المجتمع. Ⓑ للبخل عواقب وخيمة.
Ⓒ الجزاء من جنس العمل. Ⓓ الفقير يحيا حياة بائسة.

(٥) الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية :

Ⓐ شكوى البائس الفقير من الجوع. Ⓑ أثرة الأغنياء، وتذمُّر الفقراء.
Ⓒ بطنة الغنى عقاب على جوع الفقير. Ⓓ سرقة الغنى من الفقير.

(٦) التعبير الدال على الاطمئنان، والتقلُّب فى النعيم :

Ⓐ ضم إلى مائدته ما اختلسه من صحفة الفقير. Ⓑ ينام أحدهم ملء جفنيه على فراشه الوثير.
Ⓒ ظلَّ يسرد على مسمع الفقير أحاديث نعمته. Ⓓ أنا سعيد لأنِّى غنى، وأنت شقى لأنَّك فقير.

(٧) القيمة الفنية لقوله : «ولا ينغّص عليه شهوته علمه أن بين أقربائه وذوى رحمه مَن يسيل لعابه» فى الفقرة الثالثة :

(أ) نقل صورة واضحة للحياة الاجتماعية للأغنياء. (ب) الإشارة إلى ما يمتاز به الغنى من مظاهر الثراء.
(ج) إظهار سوء ما يعانيه الفقراء جرّاء فقرهم. (د) بيان مدى حمق الغنى، وانعدام إحساسه بالفقير.

س٣ التضامن الاجتماعى سبب لراحة الجميع. أين تجد ذلك فى المقال ؟

و اقرأ، ثم أجب

«تتراوحُ قدرةُ التعبيرِ عن المشاعرِ، والأحَاسيسِ، والمكوناتِ الداخليةِ من شخصٍ إلى آخرَ، ومن جنسٍ إلى آخرَ. ومردُّ ذلكَ يُعزَى إلى اختلافِ النَّاسِ عن بعضِهم البَعضِ، فمثلًا، لو قارنَّا بين قدراتِ الرِّجالِ وقدراتِ النساءِ التعبيريَّةِ، لوجدْنَا أنَّ قدراتِ النساءِ فى هذَا المجالِ تفوقُ الرجالَ، فالنساءُ يعرِفنَ أساليبَ إخراجِ مَا فى نفوسِهن بشكلٍ أفضلَ بكثيرٍ من الرِّجالِ الذينَ يميلونَ إلى كتمانِ مشاعرِهم، ويتضاعَفُ ضعفُ الرجالِ فى التعبيرِ عن أحاسيسِهم من مجتمعٍ إلى آخرَ، وكذلك النساءُ بسببِ طبيعةِ العاداتِ والتقاليدِ والأعرافِ الحاكمَةِ.

إخراجُ المشاعرِ لا يكون عَشوائيًّا خاليًا مِن الضوابطِ والقيودِ، بل يجبُ أن يكونَ مقيدًا بالعديدِ من الضوابطِ المهمَّة، والتى يجبُ مراعاتُها بشكلٍ كبيرٍ، وعلَى رأسِ هذهِ الضوابطِ ضابطُ الاحترامِ، فلا يجوزُ أن يُخرجَ إنسانٌ مشاعرَهُ على حسابِ مشاعرِ الآخرينَ، من خلال الاستهزاءِ بهم، أو التجريحِ فيهم، أو حتى من خلالِ ما هوَ أبسطُ من ذلك، وفى حالِ كانت المشاعرُ تخصُّ الشخصَ ذاتَه، وتخصُّ أحوالَه وأوضاعَهُ، فالسؤالُ هوَ : كيفَ يعبِّر الإنسانُ عن مشاعرِه الحقيقيَّةِ ؟

لا بدَّ وقبلَ كلِّ شيءٍ أن يمتلكَ الإنسانُ حصيلةً لغويَّةً كبيرةً جدًّا؛ فالإنسانُ الذى لا يتقِنُ اللغةَ العربيَّةَ خاصَّةً الفصيحةَ مِنها سيضيعُ إحساسَه وهو يبحثُ عن الكلماتِ المناسبةِ التى سَينطِق بها حتى يُخرجَ ما فى نفسِه، وهذا سيُسبِّب له بطئًا فى كلامِه، وزيادةً فى المساحَاتِ الصامِتةِ بين الكلمةِ وأختِها؛ ممَّا يجعلُ المتَلقَّى غير قادرٍ أبدًا على استيعاب الحالةِ النفسيَّةِ التى يمرُّ بها، وربَّما سيشترِكُ معهُ فى تخمينِ هذهِ الحالَةِ بقولِه : "لعلَّكَ تشعرُ بكذا، أو كذَا"، وهنا وفى هذه اللحظةِ تضيعُ المعانى كلُّها التى كانَت من المفترضِ أن تؤثِّرَ فى الشخصِ المقابلِ أيَّما تأثيرٍ؛ فليسَ هناكَ مَن هو أقدرُ على وصفِ الإحساسِ من صاحِبه، وإذا لم يستطعِ أن يصِفَه فليصمُت؛ إذ إنَّ الأمرَ قد يزيدُ من الأوضَاعِ سوءًا نظرًا إلى تفسيرِ الكلماتِ تَفسيرًا خطأً.

يجبُ الإكثارُ من قراءَةِ الأدبِ، والرواياتِ، والقصصِ؛ فهذا ما يزيدُ من قدرَةِ الشخصِ على تكوينِ الجُملِ المفيدةِ، ومعرفةِ طبيعةِ الإحساسِ والحالةِ النفسيَّةِ بشكلٍ دقيقٍ تمامًا، فالكثيرُ من الأشخاصِ لا يعرفونَ الحالةَ النفسيَّةَ التى يمرُّون بها، وتخيُّر الوقتِ المناسبِ للحديثِ، فلا يجوزُ أن يعبِّر أحدُهم عن مشاعِرِه لشخصٍ غارقٍ فى عملِه، أو مشغولٍ، كما يجبُ التحلِّى بالشجاعَةِ فى بعضِ المواقفِ، فالكثيرونَ وخاصَّةً فى المجتمعاتِ الذكوريَّةِ تفشلُ علاقَتهم بزوجاتِهم؛ لأنهم لا يعرِفُون الطريقةَ التى يعبِّرون بِها عن كمِّ الحبِّ الذى يكِنُّونَه».

س حدد الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) معنى كلمة «يعزى» فى الفقرة الأولى :

(أ) يترك. (ب) ينسب. (ج) ينبع. (د) يحتاج.

(٢) الفكرة الرئيسة التى تدور حولها الفقرة الثانية :

(أ) هناك ضوابط مهمة لإخراج المشاعر.

(ب) إخراج المشاعر يتطلب حصيلة لغوية.

(ج) لا يجوز الاستهزاء بمشاعر الآخرين.

(د) كيف يعبِّر الإنسان عن مشاعره الحقيقية ؟

(٣) علاقة جملة «إذ إنَّ الأمر قد يزيد من الأوضاع سوءًا» فى الفقرة الثالثة بما قبلها :

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) تفصيل. (د) توضيح.

(٤) دعم كاتب المقال رأيه بأدلة تحمل :

(أ) الإقناع العقلى. (ب) الدلائل النقلية. (ج) العبارات الدينية. (د) الإحصاء الحسابى.

(٥) الاتجاه الفكرى الذى تبناه الكاتب فى المقال السابق :

(أ) دينى. (ب) سياسى. (ج) ثقافى. (د) اقتصادى.

(٦) العنوان الأنسب للمقال السابق :

(أ) المكنونات الداخلية من شخص لآخر.

(ب) طبيعة الإحساس والحالة النفسية.

(ج) كيف يعبِّر الإنسان عن مشاعره الحقيقية ؟

(د) قيود المشاعر.

(٧) وجهة نظر الكاتب فى الفقرة الأخيرة تشير إلى أن الحل فى :

(أ) إعطاء المزيد من حرية التعبير.

(ب) تنمية القدرة الذاتية على التعبير.

(ج) القدرة على إقناع الآخرين.

(د) الصمت؛ حتى لا يزيد الأمر سوءًا.

(٨) يشير المقال السابق إلى قوة العلاقة بين :

(أ) اللغة والمشاعر.

(ب) الحالة النفسية والمواقف.

(ج) الشخصية والقيود.

(د) قدرات الرجال والنساء فى التعبير عن المشاعر.

ثانيًا مجال البلاغة

موضوعات المنهج المقررة

- **تمهيد** لمحة بلاغية.
- **الدرس الأول** الحقيقة والمجاز.
- **الدرس الثاني** علم البيان.

إضافات كتاب الامتحان

- **الدرس الثالث** علم البديع.
- **الدرس الرابع** علم المعاني.

إرشادات كتاب الامتحان للإجابة عن سؤال البلاغة

تدريبات شاملة

تمهيد لمحـــة بلاغيـــة

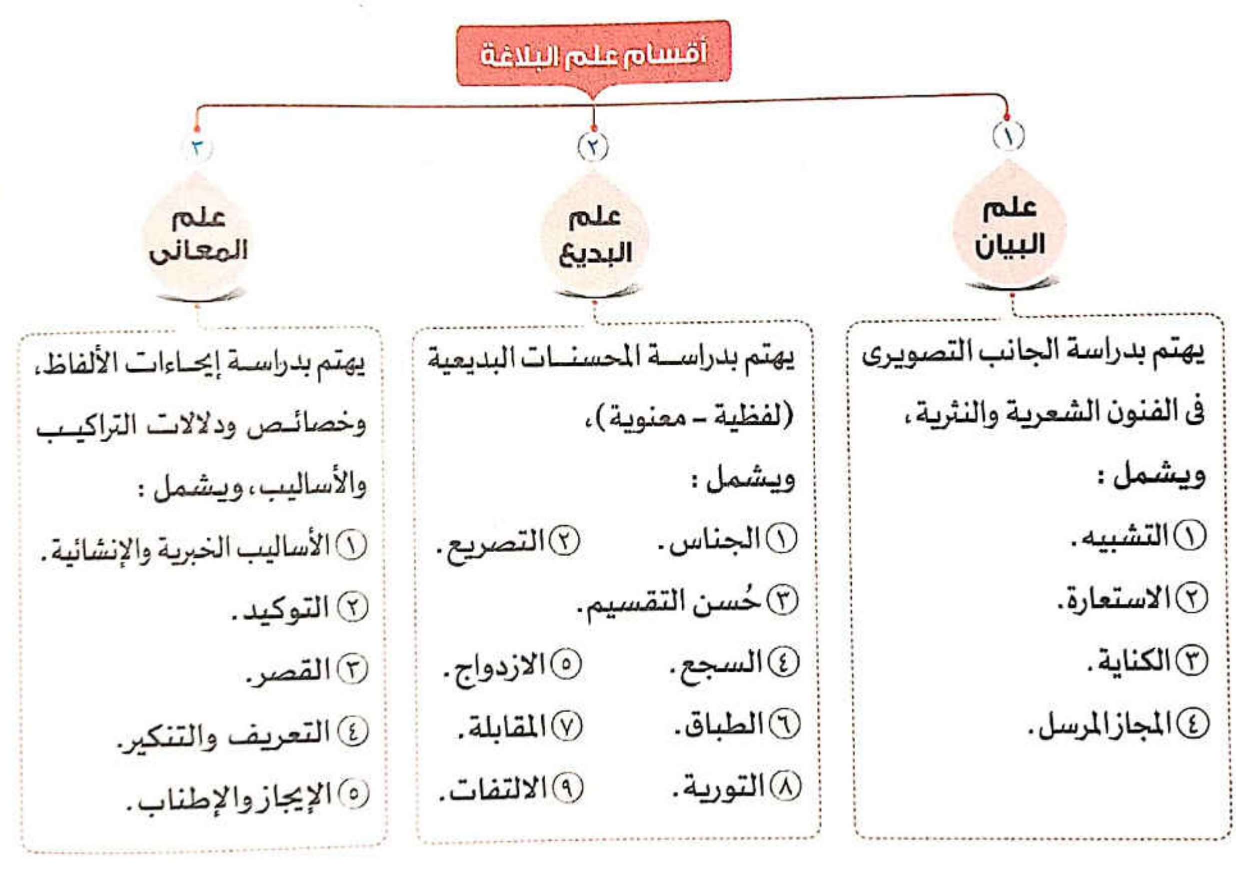
*** تعريف البلاغة :**

هى التعبيرعن المعنى الذى يحس به الإنســان (الأديب) بأسـلوب رفيع وعبارات فصيحة، لهـا فى النفس أثر جذاب مع ملاءمة تعبيرالأديب لـ :

- الموقف الذى تُقال فيه العبارات.
- الأشخاص الذين تُوجَّه إليهم هذه العبارات.

*** أهمية دراسة البلاغة :**

- تساعدنا على تذوُّق الجمال فى اللغة، وإدراك عبقريتها.
- تبيِّن لنا الفرق بين أساليب الكلام المختلفة.
- نستطيع من خلالها أن نحكم على مواطن التميُّز وأوجه القصور فى العمل الأدبى.



*** وفيما يلى نتعرف أقسام علم البلاغة بشىء من التفصيل :**

الدرس الأول

الحقيقة والمجاز

* المعنى الواحد يمكن التعبير عنه بطريقة حقيقية، كما يمكن التعبير عنه بطريقة مجازية.

* الفرق بين الحقيقة و المجاز :

التعبير الحقيقي	التعبير المجازي (الخيالي)
تُستخدم فيه الألفاظ في معانيها الحقيقية.	تُستخدم فيه الألفاظ في غير معانيها الحقيقية لعلاقة المشابَهة أو اللزوم أو غيرهما.
الأمثلة	
① الفتاة جميلة. استُخدمت في معناها الحقيقي، وهو أن الفتاة جميلة.	① الفتاة قمر. استُخدمت في غير معناها الحقيقي؛ فالفتاة ليست قمرًا، ولكننا شبهناها بالقمر؛ لعلاقة المشابهة بينها وبين القمر في الجمال.
② عبر الجنود القناة. استُخدمت في معناها الحقيقي، وهو أن الجنود عبروا القناة.	② عبر الأسود القناة. استُخدمت في غير معناها الحقيقي؛ فالأسود لا تعبر القناة، ولكننا صورنا الجنود بالأسود؛ لعلاقة المشابهة بين الجنود والأسود في القوة والشجاعة.
③ هذا رجل بخيل. استُخدمت في معناها الحقيقي، وهو أن الرجل بخيل.	③ هذا رجل لا يمد يده في جيبه. استُخدمت في غير معناها الحقيقي؛ فلا يوجد رجل لا يمد يده في جيبه، ولكننا عبَّرنا بجملة «لا يمد يده في جيبه»؛ لعلاقة ملازمة صفة البخل للرجل.
④ ألقى الخطيب خطبة. استُخدمت في معناها الحقيقي، وهو أن الخطيب ألقى خطبة.	④ ألقى الخطيب كلمة. استُخدمت في غير معناها الحقيقي؛ فالخطيب لم يُلقِ كلمة واحدة فقط، ولكننا ذكرنا «كلمة» وهي جزء، وأردنا «خطبة» وهي الكل.

الأسئلة

مجاب عنها

• تطبيق • ابتكار

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) تَغِيبينَ عَنِّى وَكَمْ مِن قَرِيبٍ ∴ يَغيبُ وإنْ كانَ مِلْءَ المكانِ
فَلا البُعْدُ يَعْنِى غِيابَ الوجوهِ ∴ ولا الشوقُ يعرفُ قَيْدَ الزمانِ

التعبير الحقيقى فى البيتين السابقين :

(أ) تغيبين عنِّى. (ب) الشوق يعرف. (ج) غياب الوجوه. (د) قيد الزمان.

(٢) عِندما تَبدو النُّجومُ ∴ فى السَّما مِثْلَ اللآلِى
اسألوا هَلْ مِن حبيبٍ ∴ عِنْدَه عِلْمٌ بِحالِى ؟

التعبير المجازى فى البيتين السابقين :

(أ) تبدو النجوم. (ب) اسألوا.
(ج) النجوم... مثل اللآلى. (د) حبيب عنده علم.

(٣) قال شوقى فى مدح رسول الله (ﷺ) :

وُلِدَ الهُدَى فالكائناتُ ضِياءُ ∴ وَفَمُ الزَّمانِ تَبَسُّمٌ وَثَناءُ

التعبير فى البيت السابق :

(أ) حقيقى. (ب) مجازى. (ج) إنشائى. (د) طلبى.

(٤) يا لَيلُ طُلْ، يَا نَومُ زُلْ ∴ يا صُبْحُ قِفْ، لا تَطْلُعِ

التعبير فى البيت السابق :

(أ) إنشائى غير طلبى. (ب) علمى. (ج) حقيقى. (د) مجازى.

(٥) ومَنْ يظلمِ الأوطانَ أو ينْسَ حقَّها ∴ تجِئْهُ فنونُ الحادثاتِ بأظْلَمِ

التعبير فى البيت السابق :

(أ) مجازى. (ب) حقيقى. (ج) خطابى. (د) علمى.

(٦) التعبير الحقيقى عن معنى كلمة الحب :

(أ) الحب طائر يرفرف بين جوانحنا. (ب) الحب شعور إنسانى بالفطرة.
(ج) الحب قيود تجذبنا خلف مَن نحب. (د) الحب لهيب وقت الفراق.

(٧) التعبير المجازى عن النجاح :

(أ) حطَّم الطالب الدرجات. (ب) حصل الطالب على الدرجة النهائية.
(ج) نجح الطالب فى الامتحان. (د) سعد الطالب بنجاحه.

س٢ وازِن بين كل تعبيرين من حيث الحقيقة والمجاز :

	التعبير الأول	التعبير الثانى
(أ)	هزم جيشنا العدو.	حطّم جيشنا غرور العدو. ....
(ب)	العمل شرف، والبطالة عار.	العمل أهم ما يميز الإنسان. ....
(جـ)	أخى مشهور.	أخى يُشار إليه بالبنان. ....

س٣ عَبِّر عن كل معنى مما يأتى بالحقيقة مرة، وبالمجاز مرة أخرى :

(١) الصداقة. (٢) الكتاب. (٣) التعاون.

س٤ هناك فرق بين الحقيقة والمجاز. هات ثلاثة أساليب تعبيرية حقيقية، ومثلها مجازية لتوضيح الفرق بين العالِم والجاهل.

الدرس الثانى

علم البيان

* هو عِلم يهتم بدراسة الجانب التصويرى (المجازى) فى الفنون الشعرية والنثرية، ويشمل :
(التشبيه - الاستعارة - الكناية - المجاز المرسل).
نتعرفهما فى الفصل الدراسى الثانى.

١ التشبيه

هو عقد مشاركة أو مشابهة بين شيئين (المشبه - المشبه به) فى صفة مشتركة بينهما (وجه الشبه)، وذلك عن طريق أداة تُسمَّى (أداة التشبيه).

مثل : سيناء مثل العروس فى جمالها.



أركان التشبيه

(١) المشبه.
(٢) المشبه به.
} لا بد من وجودهما معًا فى التشبيه، ويُسمَّيان طرفى (رُكْنَى) التشبيه.

(٣) وجه الشبه : هو الصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به. (يجب أن تكون الصفة أقوى وأظهر فى المشبه به).

(٤) أداة التشبيه : وقد تكون :
- اسمًا، مثل : (مِثل - مثيل - مماثل - شبه - شبيه - مشابه - نظير).
- فعلًا، مثل : (يماثل - يشبه - يناظر - يضارع - يحاكى).
- حرفًا، مثل : (الكاف - كأنَّ).



* قد يكون المشبه محذوفًا للعِلم به، ولكن يُقَدَّر فى الإعراب، وهذا التقدير بمثابة وجوده،
مثل : كيف مريضكم ؟
نقول : كالزهرة الذابلة.
والتقدير : هو كالزهرة الذابلة.

* «كأنَّ» قد لا تفيد التشبيه، وذلك إذا جاء خبرها جملة فعلية، والكلام حينئذٍ يكون على الظن،
مثل : كأنَّنا نشعر بقرب زيارة المسجد الأقصى.

أنواع التشبيه

(أ) تشبيه مُفَصَّل تُذكَر فيه الأركان الأربعة، مثل : المصريون كـالأهرام فى شموخهم.

المشبه ← المصريون، أداة التشبيه ← كـ، المشبه به ← الأهرام، وجه الشبه ← فى شموخهم

١ + ١ + ١ + ١ = ٤ أركان

ب تشبيه مُجمَل يُحذَف منه وجه الشبه أو أداة التشبيه، مثل :

• المصريون كـالأهرام.
المشبه ← المصريون، أداة التشبيه ← ك، المشبه به ← الأهرام
١ + ١ + ١ = ٣ أركان

• المصريون أهرام فى شموخهم.
المشبه ← المصريون، المشبه به ← أهرام، وجه الشبه ← فى شموخهم
١ + ١ + ١ = ٣ أركان

جـ تشبيه بليغ تُحذف منه أداة التشبيه، ووجه الشبه، مثل : المصريـون أهـرام.
المشبه ← المصريون، المشبه به ← أهرام
١ + ١ = ركنان

صور التشبيه البليغ

يأتى التشبيه البليغ على عدة صور، ومنها :

(١) المبتدأ والخبر، مثل : فـالأرضُ ياقـوتةٌ والجـوُّ لـؤلـؤةٌ ∴ والنَّبـتُ فيـروزَجٌ[1] والمـاءُ بلُّـورُ

المشبه (مبتدأ) ← الأرض، المشبه به (خبر) ← ياقوتة

(٢) الحال وصاحبها، مثل : وعينُ الفجرِ تُذْرِى الدَّمـعَ طـلًّا[2] ∴ وتـمسحُـه بـمنْديـلِ الصَّباحِ

المشبه ← الدمع، المشبه به ← طلًّا

(٣) المفعول المطلق المبيَّن للنوع، مثل : إنِّـى لتطربُنـى الخـلالُ كريمةً ∴ طربَ الغـريـبِ بـأوْبةٍ وتلاقِ

المشبه ← لتطربنى، المشبه به ← طربَ

(٤) إضافة المشبه به إلى المشبه، مثل :

أصبحتُ أطلبُ طـرقَ الصبـرِ أسلكُها ∴ هيهـاتَ قـد خَفِيَـتْ عنِّـى مناهجُـه

المشبه به (مضاف) ← طرق، المشبه (مضاف إليه) ← الصبر

(٥) أن يأتى المشبه أو المشبه به مجرورًا بمن، مثل :

• بَصُرْتَ بالراحةِ الكُبْـرَى فلم تَرَهـا ∴ تُنَـالُ إلَّا علـى جسـرٍ مـن التعـبِ

المشبه به ← جسر، المشبه ← التعب

• فـاربـأْ[3] بنفسِـك والحيـاةُ قصيـرةٌ ∴ أنْ تجعـلَ الأضغـانَ مـن أحمـالِها

المشبه ← الأضغان، المشبه به ← أحمالها

(١) فيـروزج: حجر كريم أزرق يميل إلى الخضرة. (٢) طلًّا: المطر الخفيف. (٣) اربأ: ارتقِ، واعلُ.

د تشبيه تمثيل نشبِّه فيه حالة بحالة، ولا يكون وجه الشبه فيه مفردًا، وإنما يكون صورة مركبة منتزعة من عدة أمور، مثل :

- **قوله تعالى :**

﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ ﴾.

- **المشبه** : حالة الأموال التى تُنفق فى سبيل الله.
- **المشبه به** : حالة حبة القمح التى أثمرت فأخرجت سبع سنابل، فى كل سنبلة مائة حبة.
- **وجه الشبه** : نمو أموال الصدقات وتضاعفها.
- **أداة التشبيه** : الكاف.

- **قوله (ﷺ) :** «مَثَلُ المؤمنينَ فى تَوَادِّهم وتَرَاحُمِهم وتَعاطُفِهم كَمَثَلِ الجسدِ إذا اشْتَــكَى منه عُضوٌ تداعَى له سائرُ الجسدِ بالسهرِ والحُمَّى».

- **المشبه** : حالة المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم.
- **المشبه به** : حالة الجسد عندما يتألم منه عضو، فإن بقية الأعضاء تشاركه الألم.
- **وجه الشبه** : حالة الترابط والمشاركة بين المؤمنين كحالة الترابط والمشاركة بين أعضاء الجسد.
- **أداة التشبيه** : الكاف.

هـ تشبيه ضمنى يُفهَم من مضمون الكلام، مثل :

- تَهُونُ عَلَينا فى المَعَالِى نُفُوسُنا ∴ ومَنْ يخطُبِ الحسناءَ لَمْ يُغْلِهَا المهرُ

شبَّه الشاعر هوان أنفسنا علينا من أجل الوصول إلى المجد بهوان أموالنا من أجل خطبة فتاة حسناء.

- ما كُلُّ ما يَتَمَنَّى المرءُ يُدركُه ∴ تَجْرِى الرِّياحُ بما لا تَشْتَهِى السُّفُنُ

شبَّه الشاعر عدم قدرة الإنسان على تحقيق كل أمنياته بعدم قدرة السفن على تحقيق ما تشتهيه نتيجة هبوب الرياح عليها.



* **التشبيه الضمنى :**

- الجزء الأول (المشبه) يمثل قضية، والجزء الثانى (المشبه به) يمثل دليلًا للإقناع بصحة تلك القضية، ولا توجد أداة تشبيه.
- يأتى بعد فكرة ليؤكدها (فقد أكَّد الشطر الثانى فكرة الشطر الأول فى البيتين).
- العلاقة بين المشبه والمشبه به تبدو فى الظاهر بعيدة، فنحس أن الشاعر انتقل من موضوع إلى موضوع آخر، ولكن عند إعادة النظر والتأمل ندرك من مضمون الكلام أن بينهما علاقة خفية.
- يأتى فى صورة حكمة غالبًا.
- يقارن بين حالتين.

أسرار جمال التشبيه

التشخيص : حين نشبِّه غير العاقل بالعاقل، مثل : العُمر مثل الضيف.

العُمر ← مشبه (غير عاقل) — الضيف ← مشبه به (عاقل)

التجسيم : حين نشبِّه المعنوى بالمادى، مثل : الصحة تاج على رءوس الأصحاء.

الصحة ← مشبه (معنوى) — تاج ← مشبه به (مادى)

التوضيح : حين نشبِّه المعنوى بالمعنوى أو المادى بالمادى، مثل :

- العدل حلم يسعى الجميع لتحقيقه.

العدل ← مشبه (معنوى) — حلم ← مشبه به (معنوى)

- الندى مثل الإكليل فوق الزهر.

الندى ← مشبه (مادى) — الإكليل ← مشبه به (مادى)



* سر جمال التشبيه التمثيلى أو الضمنى : التوضيح.

الأسئلة

مجاب عنها

• تطبيق

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) أَجَلْ.. إنَّ ذَا يومٌ لمن يَفْتدِى مِصْرا ∴ فمصرُ هى المحرابُ والجنةُ الكُبرى

المشبه به فى البيت السابق :

(أ) يوم. (ب) مصر. (ج) هى. (د) المحراب.

(٢) لَكَ سِيرَةٌ كَصحِيفَةِ الْـ ∴ أَبْرَارِ طَاهِرَةٌ نَقِيَّة

نوع التشبيه فى البيت السابق :

(أ) مجمل. (ب) مفصل. (ج) بليغ. (د) تمثيل.

(٣) النَّشْرُ[1] مِسْكٌ والوُجُوهُ دَنَا ∴ نِيرٌ وَأَطْرَافُ الأَكُفِّ عَنَمٌ[2]

نوع التشبيهات فى البيت السابق :

(أ) مجملة. (ب) بليغة. (ج) مفصلة. (د) تمثيلة.

(٤) العالِم سراج أمته فى الهداية، وتبديد الظلام.

وجه الشبه فى العبارة السابقة :

(أ) الهداية. (ب) أمته. (ج) سراج. (د) الظلام.

(٥) الرجل ذو المروءة يُكرَم على غير مال كالأسد يُهاب رابضًا.

نوع التشبيه فى العبارة السابقة :

(أ) مجمل. (ب) ضمنى. (ج) تمثيل. (د) مفصل.

(٦) ومَنْ يأمنِ الدُّنيا يكنْ مِثْلَ قَابِضٍ ∴ على الماءِ خَانتهُ فروجُ الأَصابعِ

نوع التشبيه فى البيت السابق :

(أ) مجمل. (ب) ضمنى. (ج) تمثيل. (د) مفصل.

(٧) ولا ترجُ السماحة من بخيلٍ ∴ فما فى النارِ للظمآنِ ماءُ

نوع التشبيه فى البيت السابق :

(أ) مجمل. (ب) ضمنى. (ج) تمثيل. (د) مفصل.

(١) النَّشْرُ: الرائحة الطيبة. (٢) عَنَم: شجر ليِّن الأغصان له ثَمَر لونه أحمر.

(٨) ولــربَّمــا انــتــفــعَ الــفــتــى بــعــدوِّه ∴ والــســـمُّ أحــيــانًــا يــكــونُ دواء

نوع التشبيه فى البيت السابق :

(أ) مجمل. (ب) ضمنى. (جـ) تمثيل. (د) مفصل.

(٩) يـا صـاحِ خـذْ عـلـمَ المحبـةِ عنهما ∴ إنِّـى وجـدتُ الحـبَّ عـلـمًـا قيِّمَـا

نوع التشبيه فى البيت السابق :

(أ) بليغ. (ب) مجمل. (جـ) مفصل. (د) تمثيل.

(١٠) كـأنَّ مشـيتَـهـا مـن بـيـتِ جـارتِـهـا ∴ مـرُّ السـحابةِ لا ريـثٌ ولا عجـلُ

نوع التشبيه فى البيت السابق :

(أ) بليغ. (ب) مجمل. (جـ) مفصل. (د) تمثيل.

(١١) وكــأنَّ أجــرامَ الــنــجــوم لــوامــعًــا ∴ دررٌ نُثِـــرْنَ عـلـى بســـاطٍ أزرقِ

نوع التشبيه فى البيت السابق :

(أ) بليغ. (ب) مجمل. (جـ) مفصل. (د) تمثيل.

(١٢) ليـس الهـوى سـلعةً تُشـرى علـى مـلأٍ ∴ ولا تبـــاعُ ولا يأتـــى بهـــا الغلـــبُ

نوع التشبيه فى البيت السابق :

(أ) بليغ. (ب) مجمل. (جـ) مفصل. (د) تمثيل.

(١٣) فــإنْ تـفُـقِ الأنـــامَ وأنـــتَ منهم ∴ فــإنَّ المــسـكَ بـعـضُ دمِ الـغـزالِ

نوع التشبيه فى البيت السابق :

(أ) مجمل. (ب) مفصل. (جـ) تمثيل. (د) ضمنى.

(١٤) ولاحـتِ الشـمسُ تُحاكى عنـدَ مطلعِها ∴ مـرآةَ تـبْـرٍ بـدتْ فـى كـفٍّ مُـرتـعِـشِ

نوع التشبيه فى البيت السابق :

(أ) مجمل. (ب) مفصل. (جـ) تمثيل. (د) ضمنى.

(١٥) آهٍ كــمْ مــن وتــرٍ نــامَ عـلـى صـدرِ ∴ عـــودٍ نـــومَ غـــافٍ مـطـمـئـنٍّ

نوع التشبيه فى البيت السابق :

(أ) بليغ. (ب) مجمل. (جـ) تمثيل. (د) ضمنى.

(١٦) تهـونُ علينـا فـى المعالـى نفوسُـنا ∴ ومنْ يخطبِ الحسناءَ لمْ يُغلِها المهرُ

نوع التشبيه فى البيت السابق :

Ⓐ مجمل. Ⓑ مفصل. Ⓒ تمثيل. Ⓓ ضمنى.

(١٧) فاخلـعْ مسـوحَ[1] الحزنِ تحـتَ ظلالِه ∴ والبـسْ رداءَ الشـعرِ والأحـلامِ

نوع التشبيه فى البيت السابق :

Ⓐ بليغ. Ⓑ مجمل. Ⓒ مفصل. Ⓓ تمثيل.

(١٨) والنـخـلُ متـشِـحٌ بـالـغـيـم تحسبُه ∴ هيـفَ العرائـسِ فـى بيـضٍ مـن الأُزُرِ

نوع التشبيه فى البيت السابق :

Ⓐ مجمل. Ⓑ مفصل. Ⓒ تمثيل. Ⓓ ضمنى.

(١٩) إنَّ الرسـولَ لـنـورٌ يستضـاء بـه ∴ مهنـدٌ مـن سـيـوفِ اللهِ مسـلولُ

نوع التشبيه فى البيت السابق :

Ⓐ بليغ. Ⓑ مجمل. Ⓒ مفصل. Ⓓ تمثيل.

(٢٠) والـشـعـرُ مـرآةُ الـنـفـوسِ يـذيـعُ ما ∴ طُـويـت قـرارتُـهـا عـلـى كـتـمـانِـه

نوع التشبيه فى البيت السابق :

Ⓐ بليغ. Ⓑ مجمل. Ⓒ مفصل. Ⓓ تمثيل.

(٢١) فانهـضْ إلـى صهـواتِ المجـدِ معتليًـا ∴ فالبـازُ[2] لا يـأوى إلا عالـىَ الجبـلِ

نوع التشبيه فى البيت السابق :

Ⓐ مفصل. Ⓑ مجمل. Ⓒ تمثيل. Ⓓ ضمنى.

(٢٢) دهـرٌ عـلا قـدرُ الـوضـيـعِ بـه ∴ وهَـوَى الـشـريـفَ يـحـطُّـه شـرفُـه

كـالـبـحـرُ يـرسـبُ فـيـه لـؤلـؤه ∴ سـفـلاً وتـطـفـو فـوقـه جِـيـفُـه

نوع التشبيه فى البيتين السابقين :

Ⓐ مجمل. Ⓑ مفصل. Ⓒ تمثيل. Ⓓ ضمنى.

(١) مسوح	ثياب.	(٢) الباز	الصقر.

(٢٣) يـهـزُّ الجـيـشَ حـولـك جـانـبـيْـه ∴ كـمـا نـفـضـتْ جـنـاحـيْـهـا الـعُـقـابُ

نوع التشبيه فى البيت السابق :

Ⓐ مجمل. Ⓑ مفصل. Ⓒ تمثيل. Ⓓ ضمنى.

(٢٤) قـد يـشـيـبُ الـفـتـى ولـيـس عجيبًا ∴ أن يُرى النَّورُ[1] فى القضيبِ[2] الرطيبِ

نوع التشبيه فى البيت السابق :

Ⓐ مجمل. Ⓑ مفصل. Ⓒ تمثيل. Ⓓ ضمنى.

(٢٥) الحـقُّ أبـلـجُ كـالـصـبـاح لـنـاظـرٍ ∴ لـو أنَّ قـومًـا حـكَّـمـوا الأحـلامـا

نوع التشبيه فى البيت السابق :

Ⓐ بليغ. Ⓑ مجمل. Ⓒ مفصل. Ⓓ تمثيل.

(٢٦) بُليـتُ بلـى الأطـلالِ إن لـم أقـفْ بها ∴ وقوفَ شحيحٍ ضـاعَ فى التـربِ خاتمُه

نوع التشبيه فى البيت السابق :

Ⓐ بليغ. Ⓑ مجمل. Ⓒ تمثيل. Ⓓ ضمنى.

(٢٧) الـوردُ فـى أعـلـى الـغـصـونِ كـأنـه ∴ مـلـكٌ تحـفُّ بـه سَـراةُ جـنـودِه

نوع التشبيه فى البيت السابق :

Ⓐ مجمل. Ⓑ مفصل. Ⓒ تمثيل. Ⓓ ضمنى.

(٢٨) جـاءت مُعذبتـى فـى غيْهـبِ الغسَـقِ ∴ كأنهـا الكوكـبُ الـدرِّىُّ فـى الأفقِ

نوع التشبيه فى البيت السابق :

Ⓐ بليغ. Ⓑ مجمل. Ⓒ مفصل. Ⓓ تمثيل.

(٢٩) وأخـو الجـهـالـةِ فـى الحـيـاةِ كـأنـه ∴ سـاعٍ إلـى حـربٍ بـغـيـرِ حـسـامِ

نوع التشبيه فى البيت السابق :

Ⓐ بليغ. Ⓑ مجمل. Ⓒ مفصل. Ⓓ تمثيل.

(٣٠) مـا كـلُّ مـا يـتـمـنـى الـمـرءُ يـدركُـه ∴ تـأتـى الـريـاحُ بمـا لا تـشـتـهـى السفنُ

نوع التشبيه فى البيت السابق :

Ⓐ بليغ. Ⓑ مفصل. Ⓒ تمثيل. Ⓓ ضمنى.

(١) النور	الزهر الأبيض.	(٢) القضيب	الغصن.

س٢ بيِّن نوع التشبيه، وسر جماله فيما يلى :

(١) أهــلًا وسَــهــلًا بـالمـشـيـبِ فـإنَّـه ∴ سِـمـةُ العـفيـفِ وحِـلْـيـةُ المُـتـحـرج
وكــأنَّ شَـيـبِـى نـظـمُ دُرٍّ زاهــرٍ ∴ فـى تـاجِ ذِى مـلـكٍ أغـرَّ مُـتـوَّجِ

(٢) اصْـبِـرْ عَـلَـى كـيـدِ الحـسـودِ ∴ فــإنَّ صــبــرَكَ قـاتِـلُـه
فــالــنــارُ تــأكــلُ بـعـضَـهـا ∴ إنْ لَــمْ تَـجِـدْ مـا تـأكُـلُـه

(٣) سَيَذكُرُنى قَومِى إذا جَدَّ جِدُّهم ∴ وفى الليلةِ الظلماءِ يُفْتَقَدُ البَدرُ

(٤) مَـنْ يَـهُـنْ يَـسـهـل الـهـوانُ عليه ∴ مـا لِـجُـرحٍ بـمـيـتٍ إيـلامُ

(٥) ترجُـو النجاةَ ولـم تسـلُكْ مَسالِكَها ∴ إن السـفينـةَ لا تجـرِى علـى اليَبَـسِ

(٦) قال تعالى : ﴿وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ﴾.

(٧) قال تعالى : ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ(*)﴾.

(*) الأعلام: الجبال.

٢ الاستعارة

هى تشبيه بليغ حُذِفَ أحد طرفيه (المشبه أو المشبه به) بشرط أن تُوجَد قرينة، أى : صفة - لازمة من لوازم المحذوف تدل عليه.

◆ أنواع الاستعارة

أ الاستعارة المكنية

هى فى الأصل تشبيه بليغ حُذِفَ أحد طرفيه وهو «المشبه به»، ودل عليه بشىء من لوازمه (بصفة من صفاته)، مثل :

• لا تَعْجَبى يا سَلْمُ مِن رَجُلٍ ∴ ضَحِكَ المَشيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى

«ضحك المشيب» : لاحظ أن المشيب لا يضحك، وإنما الضحك صفة من صفات الإنسان.
وقد صوَّر الشاعر المشيب بإنسان يضحك، وحذف المشبه به (الإنسان)، ودل عليه بشىء من لوازمه «ضحك».

• فَإِنِّى لَوْ تُعَانِدُنى شِمالِى ∴ عِنَادَكِ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمينى

«تعاندنى شمالى» : لاحظ أن اليد الشمال لا تُعاند، وإنما العناد صفة من صفات الإنسان.
وقد صوَّر الشاعر اليد الشمال بإنسان يعاند، وحذف المشبه به (الإنسان)، ودل عليه بشىء من لوازمه «تعاندنى».

• «إنِّى لأَرَى رُءوسًا قَدْ أَيْنَعَت وَحَانَ قِطَافُها».

«رءوسًا قد أينعت» : لاحظ أن الرءوس لا تنضج، وإنما النضج صفة من صفات الثِّمار.
وقد صوَّر الحجَّاج الرءوس بثمار تنضج، وحذف المشبه به (الثمار)، ودل عليه بشىء من لوازمه «أينعت أى : نضجت».

ب الاستعارة التصريحية

هى فى الأصل تشبيه بليغ حُذِفَ أحد طرفيه وهو «المشبه»، وصُرِّح بالمشبه به، مثل :

• قوله تعالى : ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟﴾.

«حبل الله» : لاحظ أن المقصود بالحبل هنا الدين.
وقد صوَّرت الآية الكريمة الدين بحبل يجب الاعتصام به، وحذف المشبه (الدين)، وصُرِّح بالمشبه به «حبل».

- إذَا الشَّعْبُ يومًا أرادَ الحياة ∴ فلا بُدَّ أنْ يَسْتَجيبَ القَدَرْ
ولا بُدَّ لِلَّيلِ أنْ يَنْجَلِى ∴ ولا بُدَّ لِلْقَيدِ أنْ يَنْكَسِرْ

«لا بد لليل أن ينجلى» : لاحظ أن المقصود بالليل هنا الاستعمار.
وقد صوَّر الشاعر الاستعمار بالليل الذى يجب إجلاؤه، وحذف المشبه (الاستعمار)، وصُرِّح بالمشبه به «الليل».

- أمر القائد أسوده بالهجوم على مواقع العدو.

«أمر القائد أسوده» : لاحظ أن المقصود بالأسود هنا الجنود الشجعان.
وقد صوَّرت العبارة الجنود الشجعان بالأسود، وحذف المشبه (الجنود الشجعان)، وصُرِّح بالمشبه به «الأسود».

الفرق بين الاستعارة المكنية، والاستعارة التصريحية

الاستعارة المكنية		الاستعارة التصريحية	
المشبه	المشبه به	المشبه	المشبه به
(موجود)	(محذوف)	(محذوف)	(موجود)

أسرار جمال الاستعارة (مثل أسرار جمال التشبيه).

التشخيص : حين نشبِّه غير العاقل بالعاقل.

التجسيم : حين نشبِّه المعنوى بالمادى.

التوضيح : حين نشبِّه المعنوى بالمعنوى أو المادى بالمادى.

إيحاءات (*) الاستعارة

* لكل استعارة إيحاء يُفهم من خلال المعنى، ومن أمثلة ذلك :

- والعلمُ إنْ لمْ تكتنفْه شمائلٌ ∴ تُعليهِ كانَ مطيَّةَ الإخْفاقِ

«تكتنفه شمائل» استعارة مكنية، صوَّر الأخلاق بسور يحيط بالعلم، وسر جمالها التجسيم، وتوحى **بأهمية الأخلاق وأثرها الطيب فى حماية العلم.**

- أعدَّ اللهُ للشعراءِ منِّى ∴ صواعقَ يُخْضِعُون لها الرِّقابَا

«صواعق» استعارة تصريحية، صوَّر أبيات شعره بالصواعق، وسر جمالها التوضيح، وتوحى **بقوة هجاء الشاعر وبراعته فى نظم الشعر.**

(*) **الإيحاء** يُقصَد به دلالة الكلمة داخل الجملة.



① عند تحديد طرف التشبيه نبدأ بما يتحدث عنه الأديب فى الواقع ونجعله مشبهًا، أما الخيال فنجعله مشبهًا به، مثل : أعجبنى نور العلم.

الأديب فى المثال السابق يتحدث فى الواقع عن العلم وقد تخيله مثل النور،

فنقول فى شرح التشبيه : شبه العلم (مشبه) بالنور (مشبه به).

② الاستعارة التصريحية (كلمة)، والاستعارة المكنية (جملة)؛ لأننا فى الاستعارة التصريحية نحذف الحقيقة (الواقع المعروف) (المشبه)؛ لأننا نعرفه ولسنا بحاجة إليه ونترك المشبه به، أمَّا فى الاستعارة المكنية فنترك المشبه ونحذف المشبه به، والمشبه به (خيال) لا يعرفه السامع، فنترك بدلًا عنه شيئًا من لوازمه.

③ إذا ذكر الأديب المشبه به ذاته (الأسد - البحر - السحاب - ...إلخ) تكون الاستعارة تصريحية، وإذا ذكر صفة من صفات المشبه به (الافتراس - الغزارة - الرفعة - ...إلخ) تكون الاستعارة مكنية.

لاستخراج الاستعارة

① نبحث عن الخيال.

② نبدأ بالحقيقة التى يتحدث عنها الشاعر ونجعلها (المشبه)، والخيال نجعله (المشبه به).

③ نلاحظ ما حُذف من الجملة.

تطبيق ①

ومن يظلم الأوطانَ أو ينْسَ حقَّها ∴ تجئْهُ فنونُ الحادثاتِ بأظْلَمِ

الخيال فى جملة «يظلم الأوطان»، والشاعر يتحدث فى الحقيقة عن (الأوطان) فنجعله المشبه، فنقول : شبه الأوطان (المشبه) بإنسان يظلم (المشبه به)، وعند الرجوع للجملة الأصلية «يظلم الأوطان» نجد أن المشبه (الأوطان) موجود، وحذف المشبه به (الإنسان)، وأتى بشىء من لوازمه (الظلم)؛ لذا فهى استعارة مكنية.

تطبيق ②

قال (ابن سناء الملك) يصف جيش صلاح الدين :

وجيشٌ به أُسْدُ الكريهةِ[1] غُضَّبُ ∴ وإن شِئْتَ عقْبانُ[2] المنيَّةِ[3] حوَّمُ

الخيال فى كلمة «أسد»، فالواقع والحقيقة أن الجيش به جنود وليس أسود، فنبدأ بالحقيقة (الجنود) ونجعلها المشبه، فنقول : شبه الجنود (المشبه) بالأسود (المشبه به)، وحذف المشبه (الجنود) وصُرِّح بالمشبه به «أُسْدُ»؛ لذا فهى استعارة تصريحية.

(١) الكريهة	الحرب.	(٢) عقبان	طيور جارحة.	(٣) المنية	الموت.



* هناك حالات يكون فيها المشبه غير موجود فى الكلام، ولكننا نعتبره وكأنه موجود، وحينها يكون نوع الصورة تشبيهًا وليست استعارة تصريحية، ومنها :

① إذا كان المشبه به نكرة مرفوعة فى بداية الجملة، أى خبرًا لمبتدأ محذوف، كقول الشاعر فى نهر النيل :

مَلِكٌ عاصرَ الزَّمانَ من المَهْـ ∴ ـدِ ففيه من الزَّمانِ بقاءُ

تشبيه بليغ (صور نهر النيل بالملك)

② إذا كان المشبه ضميرًا مستترًا، كقول إيليا أبى ماضى داعيًا إلى التفاؤل :

كُنْ زهرةً أو نغمةً فى زهرةٍ ∴ فالمجدُ للأزهارِ والنَّغماتِ

تشبيه بليغ (صور الإنسان بزهرة)

③ إذا كان المشبه به معطوفًا على (مشبه به) آخر، كقول (أحمد شوقى) واصفًا النخلة :

وباسقةٍ من بناتِ الرِّمالِ ∴ نَمَتْ ورَبَتْ فى ظلالِ الكُثُب

كساريةِ الفُلْكِ أو كالمسلة أو كالفنار وراءَ العَبَب

تشبيه مجمل (صور النخلة بالمسلة والفنار)

④ إذا دخلت أداة النداء على أداة التشبيه، كقول ابن الرومى :

يا شبيهَ البدرِ فى الحُسْـ ∴ ـنِ وفى بُعْدِ المنالِ

تشبيه مجمل (صور ممدوحه بالبدر)

الأسئلة

مجاب عنها

○ تطبيق

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) وَإذَا الْمَنِيَّـةُ أَنْشَـبَتْ أَظْفَـارَهَـا ∴ أَلْفَيْـتَ كُـلَّ تَمِيمَـةٍ لَا تَنْـفَـعُ

نوع الصورة البيانية فى البيت السابق :

(أ) تشبيه بليغ.
(ب) استعارة مكنية.
(جـ) تشبيه مجمل.
(د) استعارة تصريحية.

(٢) وَإذَا العِنَايَـةُ لَاحَظَتْـكَ عُيُـونُهَا ∴ نَـمْ فَـالْمَخَـاوِفُ كُلُّهُـنَّ أَمَـانُ

نوع الصورة البيانية فى البيت السابق :

(أ) استعارة تصريحية.
(ب) تشبيه مجمل.
(جـ) استعارة مكنية.
(د) تشبيه بليغ.

(٣) قال المتنبى يصف دخول (سفير الروم) على (سيف الدولة) :

وَأَقْبَـلَ يَمْشِـى فِـى البِسَـاطِ فَمَـا دَرَى ∴ إلـى البَحْرِ يَمْشِـى أَمْ إلـى البَـدْرِ يَرْتَقِـى

نوع الخيال فى البيت السابق :

(أ) تشبيه بليغ.
(ب) استعارة تصريحية.
(جـ) استعارة مكنية.
(د) تشبيه مجمل.

(٤) الْـمَجْدُ عُوفِـىَ إذ عُوفِيـتَ والـكَرَمُ ∴ وَزَالَ عَنْـكَ إِلَـى أعْدائِـكَ الأَلَـمُ

ما يمثل استعارة فى البيت السابق :

(أ) الكرم.
(ب) عُوفيت.
(جـ) أعدائك.
(د) زال الألم.

(٥) قال تعالى : ﴿وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ﴾.

سر جمال الاستعارة الواردة فى الآية السابقة :

(أ) التوضيح.
(ب) التجسيم.
(جـ) التشخيص.
(د) التوكيد.

(٦) قال تعالى : ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾.

نوع الصورة البيانية فى الآية السابقة :

(أ) تشبيه بليغ.
(ب) تشبيه مجمل.
(جـ) استعارة مكنية.
(د) استعارة تصريحية.

(٧) تأبَى الرماحُ إذا تجمَّعْنَ تكسُّرًا ∴ وإذا افترقْنَ تكسرتْ آحادَا

نوع الصورة البيانية فيما تحته خط فى البيت السابق :

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة مكنية.

Ⓒ تشبيه مجمل. Ⓓ استعارة تصريحية.

(٨) وابتساماتُ المُنى رفَّتْ على ∴ ثغرِ تاريخٍ عريقٍ مُنجِبِ

كل التراكيب التالية تمثل استعارة مكنية ما عدا :

Ⓐ ابتسامات المنى. Ⓑ ثغر تاريخ. Ⓒ تاريخ عريق. Ⓓ تاريخ منجب.

(٩) سأحملُ روحى على راحتى ∴ وأُلقِى بها فى مَهَاوِى الرَّدَى

نوع الصورة البيانية فيما تحته خط فى البيت السابق :

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ تشبيه مجمل.

Ⓒ استعارة مكنية. Ⓓ استعارة تصريحية.

(١٠) ما أجملَ النيلَ والأمواجُ راقصةٌ ∴ فرحانةً برمالِ الشطِّ تلتطمُ

سر الجمال فيما تحته خط :

Ⓐ التجسيم. Ⓑ التوضيح. Ⓒ التجسيد. Ⓓ التشخيص.

(١١) لو لم تكنْ مصرُ العريقةُ موطنى ∴ لغرسْتُ بينَ ترابِها وجدانى

سر الجمال فيما تحته خط :

Ⓐ التوكيد. Ⓑ التجسيد. Ⓒ التشخيص. Ⓓ التوضيح.

(١٢) جيشُه الباسلُ داوَى جرحَه ∴ وشفَى الصَّدرَ بقهرِ المُعتدينا

نوع الصورة فى الشطر الأول :

Ⓐ استعارة مكنية. Ⓑ استعارة تصريحية.

Ⓒ تشبيه بليغ. Ⓓ تشبيه مجمل.

(١٣) قد خلَّفتْنى طريحًا وهى قائلةٌ ∴ تأمَّلُوا كيفَ فِعلُ الظَّبيِ بالأسَدِ

نوع الصورة فى الشطر الثانى :

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة مكنية.

Ⓒ تشبيه مجمل. Ⓓ استعارة تصريحية.

(١٤) شاكٍ إلى البحرِ اضطرابَ خواطرى ∴ فيجيبنى برياحِه الهوجاءِ

سر الجمال فيما تحته خط :

Ⓐ التجسيد. Ⓑ التوضيح. Ⓒ التشخيص. Ⓓ التجسيم.

(١٥) شبــــابٌ لـــــم تحطمـــــه الليالــــى ∴ ولــم يسـلمْ إلــى الخَصــم العَرينـا

نوع الصورة البيانية فى الشطر الثانى :

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (جـ) تشبيه مجمل. (د) تشبيه بليغ.

(١٦) أشــترى الأحــلامَ فــى ســوقِ المنــى ∴ وأبيــعُ العمــرَ فــى ســوقِ الهمــوم

نوع الخيال فيما تحته خط فى البيت السابق :

(أ) تشبيه مجمل. (ب) تشبيه بليغ.

(جـ) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

(١٧) إنمــــا الدنيــــا كبحــــر مائــــج ∴ مَــن تحــدى موجــه العالــى وصــل

التركيب الذى يمثل استعارة مكنية :

(أ) الدنيا كبحر. (ب) بحر مائج. (جـ) تحدّى موجه. (د) وصل.

(١٨) إن مَــــن يعشــــقُ أســــبابَ العــــلا ∴ يطــــرحُ الإحجــــامَ عنــــه والحَــذَر

نوع الصورة فيما تحته خط :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) تشبيه مجمل. (جـ) استعارة تصريحية. (د) استعارة مكنية.

(١٩) إذا لمــــعَ البــــرقُ فــــى كفِّــــه ∴ أفــاضَ علــى الوجْــهِ مــاءَ النَّعيــم

نوع الصورة فيما تحته خط :

(أ) تشبيه مجمل. (ب) استعارة تصريحية. (جـ) استعارة مكنية. (د) تشبيه مفصَّل.

(٢٠) سألتُــــكِ يــا صخــــرةَ المُلْتَقَــــى ∴ متــى يجمــعُ الدَّهــرُ مــا فرَّقــا ؟

سر الجمال فيما تحته خط :

(أ) التشخيص. (ب) التجسيد. (جـ) التوضيح. (د) التجسيم.

س٢ حدِّد الاستعارة، وبيِّن نوعها، وسر جمالها فيما يلى :

(١) قال تعالى : ﴿ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ ﴾.

(٢) يقول الشاعر محمد إبراهيم أبو سنة عن الضعفاء والجبناء :

الْأَرَانِبُ . . . تَأْكُلُ طَعَامَهَا بِالْفِرَارِ.

س٣ بيِّن كيف وُظِّف الخيال فيما يلى :

(١) الأسود تحرس ثغور الوطن.

(٢) انقضَّت النسور من السماء تمزق صفوف الأعداء.

(٣) قال حافظ إبراهيم مادحًا (شوقى) :

أهــلًا بشــمسِ المشرقيــن ومرحــبًا ∴ بالأبْلَــجِ المرجــوِّ مــن إخوانــه

الدرس الثالث
علم البديع

* يهتم بدراسة المحسنات البديعية (لفظية - معنوية)، ويشمل :

أولًا المحسنات اللفظية

١ الجناس هو تماثل الكلمتين أو تقاربهما فى اللفظ مع اختلافهما فى المعنى، وهو نوعان :

أ جناس تام هو ما اتفق فيه الكلمتان فى أربعة أمور، وهى :

(١) نوع الحروف. (٢) شكل الحروف. (٣) عدد الحروف. (٤) ترتيب الحروف.

مثل : • يقينى بالله يقينى.

يقينى ← إيمانى ، يقينى ← يحفظنى

• وسَلا مِصْرَ، هَلْ سَلا القَلْبُ عَنها ∴ أوْ أَسَا جُرْحَه الزَّمانُ المُؤَسِّي ؟

سلا ← اسألا ، سلا ← نسى

ب جناس ناقص هو ما اختلف فيه الكلمتان فى أمر من الأمور الأربعة السابقة، وهى :

(١) نوع الحروف، مثل قوله تعالى : ﴿وَهُمۡ يَنۡهَوۡنَ عَنۡهُ وَيَنۡـَٔوۡنَ عَنۡهُۖ﴾.

(٢) شكل الحروف، مثل :

يَا لَلْغُرُوبِ، وَمَا بِهِ مِن عَبْرَةٍ ∴ لِلْمُسْتَهَامِ، وَعِبْرَةٍ لِلرَّائِي !

(٣) عدد الحروف، مثل :

أَكُلَّ الدَّهْرِ حَلٌّ وَارْتِحَالٌ ∴ أَمَا يُبْقِي عَلَيَّ وَمَا يَقِينِي ؟

(٤) ترتيب الحروف، مثل :

بِيضُ الصَّفَائِحِ، لا سُودُ الصَّحَائِفِ ∴ فِي مُتُونِهِنَّ جَلاءُ الشَّكِّ والرِّيَبِ

* أثر الجناس : يعطى نغمًا موسيقيًا تستريح له النفس، وتطرب له الأُذُن.

٢ التصريع هو اتفاق شطرى البيت الأول من القصيدة فى الحرف الأخير وحركته.

مثل : • أَتُنْكِرُ مَا بِي مِنْ هَوَاهَا لَهَا العُذْرُ ∴ زَهاهَا الصِّبا والحُسْنُ والحَسَبُ الوَفْرُ

• لِمِصْرَ أَمْ لِرُبُوعِ الشامِ تنتسِبُ ∴ هُنا العُلا وَهُناكَ المَجْدُ والحَسَبُ

* أثر التصريع : يعطى نغمًا موسيقيًا تستريح له النفس، وتطرب له الأُذُن.

٣ حُسن التقسيم هو تقطيع البيت تقطيعًا موسيقيًا متوازنًا.

مثل : • مُتَفَـــرِّدٌ بِصَبَابَـتِـــى ، مُتَفَــرِّدٌ بِكَــآبَـــتِى ، مُتَـفَــرِّدٌ بِعَـــنَائِى

• فَفِـى كُـلِّ يَـوْمٍ لِى حَنـينٌ مُجَــدَّدٌ ∴ وَفِـى كُــلِّ أَرْضٍ لِـــى حَبِيــبٌ مُفَارِق

* أثر حُسن التقسيم : يعطى نغمًا موسيقيًا تستريح له النفس، وتطرب له الأُذُن.

٤ السجع هو اتفاق نهايات الجُمل فى الحرف الأخير وحركته.

مثل : • «إن طبيعةَ العصر الذى نحنُ فيه مُنافِرَةٌ للاستبداد، مُعادِيةٌ للاستعباد».

• «الصدقُ مَنجاةٌ، والكذبُ مَهواةٌ».

* أثر السجع : يعطى نغمًا موسيقيًا تستريح له النفس، وتطرب له الأُذُن.

٥ الازدواج هو تقطيع الجُمل تقطيعًا موسيقيًا متوازنًا.

مثل : • «الحزمُ مَركبٌ صعبٌ، والعجزُ مَركبٌ وَطىءٌ».

• «... أن يكون حليمًا فى مَوضعِ الحلمِ، فَهِيمًا فى مَوضعِ الحُكم».

* أثر الازدواج : يعطى نغمًا موسيقيًا تستريح له النفس، وتطرب له الأُذُن.

ثانيًا المحسنات المعنوية

١ الطباق هو الجمع بين كلمتين كل منهما عكس الأخرى فى المعنى، وهو نوعان :

أ طباق إيجاب هو الجمع بين الكلمة وعكسها فى المعنى.

مثل : • أُحب الصدق لا الكذب.

• فإنِّـى لَــوْ تُعانِـدُنــى شِـمَـــالى ∴ عِـنَـادكِ مـا وَصَـلْــتُ بـهـا يَمِينى

ب طباق سلب هو الجمع بين الكلمة وعكسها عن طريق النفى، أو الجمع بين الأمر والنهى.

مثل : • قوله تعالى : ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

• اسأل الله ولا تسأل الناس.

• أثر الطباق : يوضِّح المعنى ويؤكده، ويجذب الانتباه للفكرة.

٢ المقابلة هى الجمع بين جملتين كل منهما عكس الأخرى فى المعنى.

مثل : • قوله تعالى : ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾.

• فــإذَا حَــارَبُــوا أذَلُّــوا عَــزِيــزًا ∴ وإذا سالَـمُــوا أعَــزُّوا ذلـيــلا

* أثر المقابلة : توضّح المعنى وتؤكده.

٣ التورية

هى كلمة لها معنيان، أحدهما قريب ظاهر غير مراد، والآخر بعيد خفى وهو المراد.

مثل : • أيُّـهَـا المُـعْـرِضُ عَـنَّـا ∴ حَـسْـبُـكَ اللـهُ تـعـالَ

تعال: علا وارتفع (معنى غير مراد) – أقْبِل (المعنى المراد)

• قول (ابن سناء الملك) فى مدح صلاح الدين الأيوبى :

ولا بَرِحَـتْ مِصْـرُ أَحَـقَّ بِيُوسُـفٍ ∴ مِـنَ الشَّـامِ لكـنَّ الحظـوظَ تُقَسَّـمُ

يوسف: سيدنا يوسف (معنى غير مراد) – صلاح الدين الأيوبى (المعنى المراد)

* أثر التورية : تثير الذهن، وتجذب الانتباه.

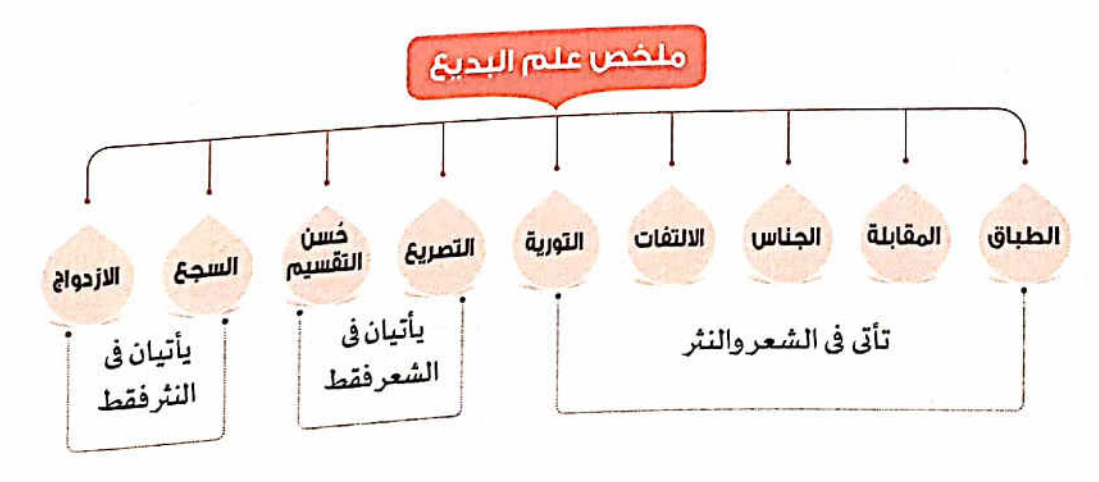
٤ الالتفات هو الانتقال من ضمير إلى آخر، والمقصود منهما شىء واحد.

مثل : أَلَـحَّ عَلـيْـهِ الـنَّـزْفُ حَتَّـى أحَالَـهُ ∴ إلى صُفْـرَةِ الجَـادِيِّ عَنْ حُمْـرَةِ الوَرْدِ

أُلَامُ لِـمَا أُبْـدِى عَلَيْـكَ مِـنَ الأَسَـى ∴ وَإنِّى لأُخْـفِـى مِنْهُ أضْعَـافَ مَـا أُبْـدِى

انتقل الشاعر من ضمير الغيبة فى قوله : «عليه – أحاله» إلى ضمير المخاطَب «عليك»، والمقصود من الضميرين شىء واحد، وهو ابنه.

* أثر الالتفات : يثير الذهن، ويجذب الانتباه.



الأسئلة

مجاب عنها

○ تطبيق

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) اخْتِلافُ النَّهارِ والَّليلِ يُنْسِى ∴ اذكُرَا لِى الصِّبَا وَأَيَّامَ أُنْسِى

نوع البديع فى البيت السابق :

Ⓐ تصريع. Ⓑ سجع. Ⓒ طباق سلب. Ⓓ جناس تام.

(٢) قد ماتَ قومٌ وما ماتتْ مكارمُهم ∴ وعاشَ قومٌ وهم فى النَّاسِ أمواتُ

نوع البديع فى الشطر الأول من البيت السابق :

Ⓐ جناس تام. Ⓑ جناس ناقص. Ⓒ طباق إيجاب. Ⓓ طباق سلب.

(٣) إنَّ البكاءَ هو الشِّفَا ∴ ءُ مِن الجَوَى بينَ الجَوانحِ

المحسن البديعى فى البيت السابق :

Ⓐ طباق. Ⓑ جناس تام. Ⓒ جناس ناقص. Ⓓ مقابلة.

(٤) فَيَا صَخْرةً جَمَعَتْ مُهْجَتَين ∴ أفَاءَا(*) إلى حُسْنِها المُنتَقَى

نوع البديع فى البيت السابق :

Ⓐ تورية. Ⓑ التفات. Ⓒ طباق. Ⓓ جناس.

(٥) «العَجْزُ مِفْتاحُ الفَقْرِ، وخَيْرُ الأُمورِ الصَّبْرُ».

المحسن البديعى فى العبارة السابقة :

Ⓐ حسن تقسيم. Ⓑ ازدواج. Ⓒ مقابلة. Ⓓ جناس.

(٦) قئولٌ وأحلامُ الرجالِ عوازبُ ∴ صئولٌ وأفواهُ المنايا فواغرُ

نوع البديع فى البيت السابق :

Ⓐ حسن تقسيم وجناس. Ⓑ جناس وازدواج.

Ⓒ ازدواج وطباق. Ⓓ تصريع وحسن تقسيم.

(٧) كأنَّ وجهَك تحتَ النقعِ بدرُ دُجًى ∴ يضىءُ ملتثمًا أو غيرَ ملتثِمِ

نوع البديع فى البيت السابق :

Ⓐ طباق إيجاب. Ⓑ جناس تام. Ⓒ جناس ناقص. Ⓓ طباق سلب.

(*) أفاءا : رجعا.

(٨) والـجـهـلُ يـخـفـضُ أمـةً ويـذلُّـهـا ∴ والعلـــمُ يرفعُهــا أجـــلَّ مقـامِ

نوع البديع فى البيت السابق :

Ⓐ ازدواج. Ⓑ مقابلة. Ⓒ جناس. Ⓓ تصريع.

(٩) يقول الحريرى :

«فهو يَطْبَــعُ الأَسْجَـاعَ بِجَواهِرِ لَفْظِه، ويَقْرَعُ الأَسْمَاعَ بِزَواجِرِ وَعْظِه».

نوع البديع فى العبارة السابقة :

Ⓐ حسن تقسيم وسجع وجناس. Ⓑ حسن تقسيم وتصريع وجناس.

Ⓒ ازدواج وجناس وتصريع. Ⓓ ازدواج وجناس وسجع.

(١٠) حــمَّــال ألــويــةٍ هــبَّــاطُ أوديــةٍ ∴ شــهَّــادُ أنديـــةٍ للجيـــشِ جـــرارُ

نوع البديع فى البيت السابق :

Ⓐ جناس تام وحسن تقسيم. Ⓑ ازدواج وجناس تام.

Ⓒ ازدواج وجناس ناقص. Ⓓ حسن تقسيم وجناس ناقص.

(١١) هبَّــت ريـــاح الصبـا فاستكتبت قلمِى ∴ مدح الرسـولِ كريـم الخلـق والشيـمِ

نوع البديع فى البيت السابق :

Ⓐ سجع. Ⓑ مقابلة. Ⓒ جناس. Ⓓ تصريع.

(١٢) ومــبـــادئُ الــحــرِّ الــوفــيِّ بِـعـهـده ∴ أبقــى مــن الأنســـابِ والأحســـاب

نوع البديع فى البيت السابق :

Ⓐ جناس. Ⓑ مقابلة. Ⓒ حسن تقسيم. Ⓓ طباق.

(١٣) بيـضُ الصفائـحِ لا سـودُ الصحائـفِ ∴ فـى متونِهـن جـلاءُ الشـكِّ والرَّيـبِ

نوع البديع فى البيت السابق :

Ⓐ جناس تام. Ⓑ جناس ناقص. Ⓒ طباق سلب. Ⓓ ازدواج.

(١٤) كـــيـــف يــشــكــو مـــن الــظَّــمــا ∴ مَـــنْ لـــهُ هـــــذهِ العيــــون

نوع البديع فى البيت السابق :

Ⓐ تورية. Ⓑ التفات. Ⓒ مراعاة نظير. Ⓓ طباق.

(١٥) لـى الـنـفـوسُ ولـلـطَّـيـرِ الـلـحـومُ ولد ∴ وحـــشِ العظـــامُ وللخيالةِ الســلبُ

نوع البديع فى البيت السابق :

Ⓐ حسن تقسيم. Ⓑ ازدواج. Ⓒ مقابلة. Ⓓ جناس.

(١٦) قال رسول الله (ﷺ) : «اللهم أعطِ منفقًا خلفًا، وأعطِ ممسكًا تلفًا».

نوع البديع فى الحديث السابق :

(أ) سجع، وجناس تام، وحسن تقسيم. (ب) ازدواج، وتصريع، وجناس ناقص.

(ج) ازدواج، وسجع، وجناس ناقص. (د) تصريع، وجناس ناقص، وازدواج.

(١٧) قال تعالى : ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُواْ غَيْرَ سَاعَةٍ﴾.

نوع البديع فى الآية السابقة :

(أ) جناس تام. (ب) جناس ناقص. (ج) طباق. (د) التفات.

(١٨) قال رسول الله (ﷺ) : «رحم الله عبدًا قال خيرًا فغنم، أو سكت فسلم».

نوع البديع فى الحديث السابق :

(أ) ازدواج وطباق. (ب) جناس وازدواج. (ج) سجع وطباق. (د) مقابلة وسجع.

(١٩) وننكرُ إنْ شئْنا على الناسِ قولَهُم ∴ ولا ينكرون القولَ حينَ نقولُ

نوع البديع فى البيت السابق :

(أ) طباق إيجاب. (ب) طباق سلب. (ج) جناس تام. (د) جناس ناقص.

س٢ استخرج المحسن البديعى، وبيّن نوعه، وأثره فيما يلى :

(١) فَتًى كانَ فيهِ مَا يَسُرُّ صديقَه ∴ عَلَى أنَّ فيهِ مَا يَسُوءُ الأعَادِيَا

(٢) هَلَّا نَهَاكَ نُهَاكَ عَنْ لَوْمِ امْرِئٍ ∴ لم يُلْفَ غَيْرَ مُنَعَّمٍ بِشَقَاءِ

(٣) يَا أُمَّةً كانَ قُبْحُ الجَوْرِ(*) يُسخِطُها ∴ دَهْرًا فأصبحَ حُسْنُ العَدْلِ يُرضِيهَا

(٤) «إنَّ أَفْضَلَ الأشياءِ أعَاليها، وأَعْلَى الرجالِ مُلوكُها».

(٥) «قد نَظَرَ فى كُلِّ فَنٍّ من فُنونِ العلمِ فَأَحْكَمهُ، وَإنْ لَمْ يُحْكِمْه أَخَذَ منه بِمقدارٍ».

(*) الجور : الظلم.

الدرس الرابع

علم المعانى

* يهتم بدراسة إيحاءات الألفاظ والتراكيب والأساليب، **ويشمل :**

١ الأساليب الخبرية والإنشائية

أ الأسلوب الخبرى هو ما يحتمل الصدق أو الكذب لذاته.

* **أغراضه :**

(١) **حقيقية**، لا تدخل فى نطاق البلاغة، وإنما هدفها إخبار السامع أو القارئ بشىء،

مثل : تسير الكشوف البترولية فى مصر سيرًا حثيثًا.

(٢) **بلاغية**، تدخل فى نطاق البلاغة، ولها أغراض متعددة؛ لتقرير وتأكيد الفكرة،

مثل قول المتنبى :

أَنَا الَّذى نَظَرَ الأَعْمَى إلى أَدَبِى ∴ وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِى مَنْ بِهِ صَمَمُ

غرضه هنا تقرير الفخر والاعتزاز بقوة أدبه.

ب الأسلوب الإنشائى هو ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، وله أغراض متعددة، وهو نوعان :

١ طلبى وله خمس صيغ :

- الأمر، مثل : فاتْرُكْ مُجَاراةَ السَّفيه فإنَّها ∴ نَدَمٌ وَغِبٌّ بعدَ ذاكَ وَخيمُ
- النهى، مثل : لا تَنْهَ عن خُلُقٍ وتَأْتِىَ مِثْلَه ∴ عارٌ عليكَ إذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ
- الاستفهام، مثل : مَا لِى أُكَتِّمُ حُبًّا قد بَرَى جَسَدِى ∴ وَتَدَّعِى حُبَّ سَيْفِ الدولة الأُمَمُ ؟
- النداء، مثل : أَيَا قَبْرُ هذا الضَّيفُ آمالُ أُمَّةٍ ∴ فَكَبِّرْ وَهَلِّل وَالْقَ ضَيفَك جَاثيَا
- التمنى، مثل : أَلَا لَيْتَ الشبابَ يَعودُ يومًا ∴ فَأُخْبِرَه بِمَا فَعَلَ المَشِيبُ

٢ غير طلبى وله خمس صيغ :

- القَسَم، مثل : وَأُقْسِمُ ما فارقْتُ فى الأرضِ مَنْزِلًا ∴ ويُذْكَرُ إلَّا والدموعُ سوابِقُ
- التعجب، مثل : ما أحسنَ الدِّينَ والدُّنيا إذا اجْتَمعا ∴ وأقْبَحَ الكُفرَ والإفلاسَ بالرَّجلِ !

- الـرجـاء بـ (عسى / حرى / اخلولق)، مثل: عسـى الكربُ الذى أمسيْتَ فيه ∴ يكـونُ وراءَه فـرجٌ قـريـبُ
- كم الخبرية، مثل: كم ليلـةٍ من ليالى العمرِ داجيةٍ(•) ∴ تنـامُ عيْنى ويُضْنـى عينَك الأرقُ
- المدح أو الذم، مثل: ألَا حبـذا عيـدٌ تلاقـتْ بـه المُنَى ∴ فجدَّد من عهدِ الشَّباب مَشيـبُ

!!

* هناك أسلوب آخر يُسمَّى (الأسلوب الخبرى لفظًا الإنشائى معنًى)، وهـو مـا كان فيه الكلام خبريًّا فى لفظه لكن معناه إنشائى، وغالبًا ما يكون غرضه الدعاء، مثل:

- فـرحـمـةُ الـلـهِ عَـلَـى شَـاعـرٍ ∴ مَـاتَ قـتيـلًا لـلأمَـانِى الطُّـوالِ
- مُعـلِّلتى بالـوصلِ والمـوتُ دُونَـه ∴ إذا مِـتُّ ظَمآنًـا فـلا نـزلَ القَطْـرُ

٢ أسلوب التوكيد

أدوات التوكيد

- إنَّ، مثل: إنَّ المـعـارفَ للمعـالـى سُلَّـمٌ ∴ وأولـو المعـارفِ يجْهَـدون لينعمُـوا
- أنَّ، مثل: مـا كانَـت الأيـامُ تُسْـلَبُ بَهجَـةً ∴ لـو أنَّ حُسْـنَ الـروضِ كان يُعَمَّـرُ
- (إنَّ، واللام)، مثل قوله (ﷺ): «إنَّ العالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لهُ مَنْ فى السَّماوَاتِ والأرضِ حتى الحيتانُ فى الماءِ».
- لام الابتداء، مثل: قوله تعالى: ﴿لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِ﴾.
- قـد، مثل: تَرَيَـا نَهـارًا مُشْمِسًـا قَـدْ شَـابَهُ ∴ زَهْـرُ الـرُّبَا فكـأنَّما هـو مُقْمِـرُ
- لقد، مثل: لقـد أنجـزَت فيـه المنايـا وعيدَهـا ∴ وأَخلفَـت الآمـالُ ما كـانَ من وعدِ
- نون التوكيد، مثل: لاتحْسَبَـنَّ العِلْـمَ ينفـعُ وحـدَه ∴ مَـا لَـمْ يُـتَـوَّجْ رَبُّـهُ بِـخَـلاقِ
- التوكيد اللفظى، مثل: «فالاتِّئَادَ الاتِّئَادَ، والتَّثَبُّتَ التَّثَبُّتَ».
- التوكيد المعنـوى، مثل: أرى البَيْـنَ يشكُـوهُ المحبون كلُّهـم ∴ فيـاربِّ قـرِّبْ دارَ كـلِّ حَبيبِ

(•) داجية: مظلمة.

- المصدر الذى يؤكد فعله، مثل : دع العبرات تنهمرُ انهمارًا ∴ ونارُ الوجْد تستعرُ استعارًا
- القَسَم، مثل : فَأُقْسِمُ مَا تَرْكِي عِتَابَكَ عَن قِلًى ∴ وَلكِنْ لِعِلْمِى أنَّهُ غيرُ نافع
- أسلوب القصر، مثل : دُنيا مَعَاشٌ للوَرَى حتى إذَا ∴ جُلِىَ الربيعُ فإنَّما هى مَنْظَرُ
- حرف الجر الزائد، مثل : ولستُ بعلَّامِ الغيوبِ وإنَّما ∴ أرى بلحاظِ الرأى ما هو واقعُ
- الألفاظ الدالة على التوكيد (حقًّا، لا ريب، لا شك ...)، مثل :

النَّاسُ بالنَّاسِ ما دامَ الحياءُ بهم ∴ والسَّعدُ - لا شكَّ - تاراتٌ وهبَّاتُ

* أثر التوكيد : يعطى الكلام قوة، ويزيد من قدرته على الإقناع والتأثير.

٣ أسلوب القصر

من أساليب التوكيد والتخصيص، والتوكيد فيه ناشئ من قصر شيء على شيء وتخصيصه به.

مثل : لا إله إلَّا الله.

فقد قصرنا الألوهية على الله الواحد الأحد، وخصَّصناها وأكدناها له.

وسائل أسلوب القصر

- النفى والاستثناء، مثل قوله تعالى : ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾.
- إنَّما، مثل : إنَّما الصحةُ عنوانُ الحياة ∴ فانشُرُوها نضرةً فوقَ الجباه
- العطف بـ (لكنْ - بل - لا)، مثل :
  - وما ارْتحالُكَ فى كَسْبِ الغِنَى سَفَرًا ∴ لكنْ مقامُكَ فى ضُرٍّ هو السَّفَرُ
  - مَا جِئْتُ بَابَكَ مَادِحًا بَلْ دَاعِيًا ∴ ومِنَ المديحِ تضرُّعٌ ودُعاءُ
  - يهتزُّ عطفاهُ عندَ الحمدِ يسمعُه ∴ من هِزَّةِ المَجدِ لا من هِزَّةِ الطَّرَبِ
- تعريف طرفى الجملة الاسمية، مثل :

يا أعدلَ النَّاسِ إلَّا فى معاملتى ∴ فيكَ الخصامُ وأنتَ الخصمُ والحكَمُ

- تقديم ما حقه التأخير، مثل قوله تعالى : ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾.

* غرض أسلوب القصر : التخصيص والتوكيد.

الأسئلة

• تطبيق — مجاب عنها

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) إذا بَلَغَ الفِطَامَ لنا صَبِيٌّ ∴ تَخِرُّ له الجَبَابِرُ سَاجِدِينَا

نوع الأسلوب فى البيت السابق :

Ⓐ خبرى. Ⓑ إنشائى غير طلبى.

Ⓒ إنشائى طلبى. Ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٢) وأفضَلُ النَّاسِ ما بينَ الوَرَى رجلٌ ∴ تُقضى على يدِه للنَّاسِ حاجاتُ

وسيلة القصر فى الشطر الثانى من البيت السابق :

Ⓐ النفى والاستثناء. Ⓑ تعريف طرفى الجملة.

Ⓒ العطف بـ «لا». Ⓓ تقديم ما حقه التأخير.

(٣) أخاكَ أخاكَ إنَّ مَنْ لا أخًا له ∴ كساعٍ إلى الهيْجَا بغيرِ سلاحِ

وسيلة التوكيد فى البيت السابق :

Ⓐ التوكيد المعنوى. Ⓑ التوكيد اللفظى.

Ⓒ حرف الجر الزائد. Ⓓ لام الابتداء.

(٤) فليتَ الليلَ فيه كانَ شهرًا ∴ ومَرَّ نهارُه مَرَّ السحابِ

نوع الأسلوب فى البيت السابق :

Ⓐ خبرى. Ⓑ إنشائى غير طلبى.

Ⓒ إنشائى طلبى. Ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٥) أنا العبدُ الذى خُبِّرتَ عنْهُ ∴ وقد عاينْتنى فدعِ السَّمَاعَا

وسيلة القصر فى البيت السابق :

Ⓐ النفى والاستثناء. Ⓑ تعريف طرفى الجملة.

Ⓒ العطف بـ «بل». Ⓓ تقديم ما حقه التأخير.

(٦) وليس بعامرٍ بنيانُ قومٍ ∴ إذا أخلاقُهم كانتْ خَرَابَا

وسيلة التوكيد فى البيت السابق :

Ⓐ التوكيد المعنوى. Ⓑ القسم.

Ⓒ حرف الجر الزائد. Ⓓ التوكيد اللفظى.

(٧) يـا رافـعًـا رايــةَ الـشُّــورَى وحـارسَـهـا ∴ جـزاكَ ربُّـكَ خيــرًا عــن مُحبِّيهــا

نوع الأسلوب فى الشطر الثانى من البيت السابق :

Ⓐ خبرى.
Ⓑ إنشائى غير طلبى.
Ⓒ إنشائى طلبى.
Ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٨) وما هــــذه الأوطـــانُ إلا حدائـــقٌ ∴ بها تنبــتُ الأفكـــارُ مــن أهلِهـــا زهرًا

وسيلة القصر فى الشطر الأول :

Ⓐ تعريف طرفى الجملة.
Ⓑ تقديم ما حقه التأخير.
Ⓒ النفى والاستثناء.
Ⓓ العطف بـ «لا».

(٩) يـا طامعًا فـى هلاكى عُـدْ بـلا طمعٍ ∴ ولا تــرِدْ كـأسَ حـتْـفٍ أنْـتَ شـاربُـه

نوع الأسلوب فى البيت السابق :

Ⓐ خبرى.
Ⓑ إنشائى غير طلبى.
Ⓒ إنشائى طلبى.
Ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(١٠) لَعَمــرُكَ ما بالأرضِ ضيــقٌ علـى امـرئٍ ∴ سَـرَى راغبًــا أو راهبًــا وهـــو يعقِــلُ

وسيلة التوكيد فى البيت السابق :

Ⓐ حرف الجر الزائد.
Ⓑ التوكيد المعنوى.
Ⓒ القسم.
Ⓓ نون التوكيد.

(١١) المجــدُ مــا بَنَــتِ الشَّمائــلُ سمْحــةً ∴ لا مـا بـنَـتْـــهُ أسِـنَّـــةٌ ونُـصُـولُ

وسيلة القصر فى البيت السابق :

Ⓐ تعريف طرفى الجملة.
Ⓑ تقديم ما حقه التأخير.
Ⓒ العطف بـ «لا».
Ⓓ النفى والاستثناء.

(١٢) لا بـــاركَ اللهُ فـــى سَـــاعٍ بتفرقـــةٍ ∴ بينَ الصَّفيْــن والجاريْــن مــن أمــمٍ

نوع الأسلوب فى البيت السابق :

Ⓐ خبرى.
Ⓑ إنشائى غير طلبى.
Ⓒ إنشائى طلبى.
Ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(١٣) ولَـلْـبَـيْـنُ خيــرٌ مـن مـقـام على أذى ∴ ولَـلـموتُ خيـرٌ مـن حـيـاةٍ على ذُلٍّ

وسيلة التوكيد فى البيت السابق :

Ⓐ التوكيد المعنوى.
Ⓑ القسم.
Ⓒ حرف الجر الزائد.
Ⓓ لام الابتداء.

(١٤) فاصْدِمْ جهالتَهم بعلمِك إنَّما ∴ صدمُ الجهالةِ بالمعارفِ أحْزَمُ

وسيلة القصر فى البيت السابق :

Ⓐ إنَّما.
Ⓑ تعريف طرفى الجملة.
Ⓒ النفى والاستثناء.
Ⓓ العطف.

(١٥) ما أجملَ الهجرةَ بالأحرارِ ∴ إنْ ضنَّتِ الأوطانُ بالقرارِ

نوع الأسلوب فى الشطر الأول من البيت السابق :

Ⓐ خبرى.
Ⓑ إنشائى غير طلبى.
Ⓒ إنشائى طلبى.
Ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(١٦) لولا المشقةُ سادَ النَّاسُ كلُّهم ∴ الجودُ يُفْقِرُ والإقْدامُ قتَّالُ

وسيلة التوكيد فى البيت السابق :

Ⓐ القسم.
Ⓑ التوكيد المعنوى.
Ⓒ لام الابتداء.
Ⓓ التوكيد اللفظى.

(١٧) إذا امتحنَ الدُّنيا لبيبٌ تكشَّفتْ ∴ له عن عدُوٍّ فى ثيابِ صديقِ

وسيلة القصر فى البيت السابق :

Ⓐ العطف بـ «بل».
Ⓑ النفى والاستثناء.
Ⓒ تقديم ما حقه التأخير.
Ⓓ تعريف طرفى الجملة.

(١٨) كم من مدائنَ فى الآفاقِ قد بُنِيتْ ∴ أمسَتْ خرابًا وأفْنَى الموتُ أهليها

نوع الأسلوب فى الشطر الأول من البيت السابق :

Ⓐ خبرى.
Ⓑ إنشائى غير طلبى.
Ⓒ إنشائى طلبى.
Ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(١٩) وإنِّى لَتعْرونى لِذكراكِ رِعْدةٌ ∴ لها بينَ جسمى والعظامِ دَبيبُ

وسيلة التوكيد فى البيت السابق :

Ⓐ التوكيد المعنوى.
Ⓑ لام الابتداء.
Ⓒ إنَّ، واللام.
Ⓓ القسم.

(٢٠) لغةَ القرآنِ يا شمسَ الهُدى ∴ صانَكِ الرحمنُ من كَيْدِ العِدَى

نوع الأسلوب فى الشطر الثانى من البيت السابق :

Ⓐ خبرى.
Ⓑ إنشائى غير طلبى.
Ⓒ إنشائى طلبى.
Ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

س٢ بيِّن نوع الأسلوب (خبرى - إنشائى) فيما يلى :

(١) هـل الدهـرُ إلَّا غمـرةٌ وانجـلاؤُها ∴ وَشيكًـا، وإلَّا ضيقـةٌ وانفراجُهـا ؟

(٢) يـا ربِّ إنْ عَظُمَـتْ ذُنُـوبِى كَـثْـرةً ∴ فـقـد عَـلِـمْـتُ بـأنَّ عَـفْـوَك أعظمُ

(٣) عِـشْ عزيـزًا أو مُـتْ وأنْـتَ كـريـمٌ ∴ بينَ طَعْـنِ القَـنَا وخَفْـقِ البنـودِ

(٤) ومـا ارْتحالُـكَ فى كَسْبِ الغِنَى سَفَرًا ∴ لكـنْ مَقامُـكَ فـى ضـرٍّ هـو السَّـفَرُ

س٣ عيِّن أسلوب التوكيد فيما يلى، وبيِّن وسيلته :

(١) يُخْفِـى لواعجَـه والشَّـوْقُ يَفْضَحُـه ∴ فَقَـدْ تَسَـاوَى لَدَيـه السِّـرُّ والعَلَـنُ

(٢) إنَّ الـزمـانَ لَـيَـجْرِى فـى تَـصَـرُّفِه ∴ عَـلَـى مُـرَادِك مِنْـهُ غَـيْـرَ مُتَّهَـمِ

(٣) «وإنْ كانَ مِنْ إخوانِ الدُّنيا فليكُنْ حُرًّا ليسَ بجاهلٍ».

(٤) علمتُ أن الحقَّ منتصر.

(٥) والله لأذاكرنَّ دروسى.

(٦) نجح الطالبُ نجاحًا.

(٧) فاز الطلابُ كلُّهم فى المسابقة الدينية.

(٨) العِلمُ نورٌ نورٌ.

س٤ عيِّن أساليب القصر، ووسائلها، وسر جمالها فيما يلى :

(١) إلـى اللهِ أَشْـكـو لا إلـى النـاسِ أنَّنـى ∴ أَرَى الأرضَ تَبقَـى والأَخِـلَّاءَ تذهـبُ

(٢) ومـا الـمـرءُ إلَّا كـالـهِـلالِ وَضَـوْئِـه ∴ يُـوافِـى تـمـامَ الـشـهـرِ ثـم يَـغـيـبُ

(٣) لـيـسَ التعجـبُ مـن مَواهـبِ مَالِـهِ ∴ بـل مِـن سَـلامَتِها إلـى أوقَـاتِـها

(٤) يـا أعـدَلَ النـاسِ إلَّا فـى مُعَامَلَتِـى ∴ فِيـكَ الخِصَامُ وأنتَ الخَصْـمُ والحَكَمُ

(٥) قال تعالى : ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾.

(٦) قال تعالى : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾.

إرشادات كتاب الامتحان للإجابة عن سؤال البلاغة

السؤال	كيفية الإجابة عنه
◘ استخرج : (صورة بلاغية - صورة بيانية - لونًا بيانيًا - صورة خيالية - لونًا خياليًا). وبين سر جمالها.	ابحث عن : (تشبيه - استعارة - كناية - مجاز مرسل). ثم اذكر سر جمال الصورة التي تأتي بها.
◘ استخرج : (محسنًا بديعيًا - لونًا بديعيًا). وبين أثره.	ابحث عن : (جناس - التفات - تصريع - حسن تقسيم - سجع - ازدواج - طباق - مقابلة - تورية). ثم اذكر أثر المحسن البديعي الذي تأتي به.
◘ استخرج : أسلوب قصر. وبين وسيلته. وغرضه.	ابحث عن : • جملة تشتمل على النفي والاستثناء. • جملة تشتمل على حروف العطف : (لكنْ - بل - لا). • جملة تبدأ بـ : (إنّما). • جملة بها تقديم. • جملة اسمية جاء فيها الطرفان (المبتدأ - الخبر) معرفة. ثم اذكر غرضه، وهو التخصيص والتوكيد.
◘ استخرج أسلوبًا إنشائيًا. وبين نوعه. وغرضه.	ابحث عن : (أمر - نهي - استفهام - نداء - تمنٍّ). ثم اذكر غرضه البلاغي.
◘ استخرج أسلوبًا خبريًا. وبين غرضه البلاغي.	ابحث عن أي أسلوب غير الأساليب الإنشائية السابقة. ثم اذكر غرضه، وهو التقرير والتأكيد.
◘ علل : استخدم الشاعر الأسلوب الإنشائي.	لإثارة الذهن، وجذب الانتباه.
◘ علل : استخدم الشاعر الأسلوب الخبري.	ليؤكد أن أفكاره حقيقة ثابتة لا تقبل الشك.
◘ علل : نوّع الشاعر بين الخبر والإنشاء.	لتأكيد الفكرة، وإثارة الذهن وجذب الانتباه، ودفع الملل عن القارئ.

س١ قال عنترة بن شداد :

وإذا ظُلِمتُ فإنَّ ظُلمِىَ باسلٌ ∴ مُرٌّ مذاقَتُهُ كطَعمِ العَلْقَمِ
هلَّا[1] سألتِ الخيلَ يا ابنةَ مالكٍ ∴ إنْ كنتِ جاهلةً بما لَم تَعْلَمِى
يُخبرْكِ من شَهِدَ الوقيعةَ أنَّنِى ∴ أغشى الوَغى[2] وأعِفُّ عند المغْنمِ
ولقدْ شَفَى نفسِى وأبرأ سُقْمَها ∴ قِيلُ الفوارسِ : ويْكَ عنترَ أقْدِمِ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) «ظلمى باسلُ» فى البيت الأول تعبير:
ⓐ حقيقى. ⓑ مجازى. ⓒ إنشائى. ⓓ علمى.

(٢) المحسن البديعى فى البيت الرابع :
ⓐ طباق. ⓑ حسن تقسيم. ⓒ جناس تام. ⓓ جناس ناقص.

(٣) نوع الخيال فى قوله : «سألت الخيل» فى البيت الثانى :
ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ استعارة مكنية. ⓒ تشبيه مجمل. ⓓ استعارة تصريحية.

(٤) نوع الأسلوب فى البيت الثانى :
ⓐ خبرى. ⓑ إنشائى غير طلبى.
ⓒ إنشائى طلبى. ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٥) العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات :
ⓐ الوصف. ⓑ الفخر. ⓒ الغزل. ⓓ المدح.

(ب) استنتج نوع التشبيه وحدِّد أركانه، وسر جماله فى البيت الأول فى قوله : «مُرٌّ مذاقته كطعم العلقم».

س٢ قال عبدالرحمن العشماوى :

هلَّ الهلالُ .. فكيفَ ضلَّ السَّارِى ∴ وعلامَ تبْقَى حيرةُ المُختارِ ؟
غنَّتْ بواكيرُ الصَّباحِ فحرَّكتْ ∴ شجْوَ الطُّيورِ ولهفةَ الأزهارِ
هلَّ الهلالُ فلا العيونُ تردَّدتْ ∴ فيما رأتْهُ ولا العقولُ تُمارِى
أو ما ترَى البطحاءَ تفتحُ قلبَها ∴ فرحًا بمَقْدمِ سيِّدِ الأبرارِ ؟
وترى عناقيدَ الضياءِ ولوحةً ∴ خضراءَ قدْ عُرِضَتْ بغيرِ إطارِ

(١) هلَّا: حرف تحضيض (تشجيع) مكوَّن من :هل + لا.
(٢) الوغى: الحرب.

ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مصدر الموسيقى فى البيت الأول :

Ⓐ السجع. Ⓑ الازدواج. Ⓒ التصريع. Ⓓ الجناس.

(٢) قوله : «لهفة الأزهار» فى البيت الثانى تعبير :

Ⓐ حقيقى. Ⓑ مجازى. Ⓒ إنشائى. Ⓓ علمى.

(٣) نوع الصورة البيانية فى قوله : «هلَّ الهلال» فى البيت الثالث :

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة مكنية. Ⓒ تشبيه مجمل. Ⓓ استعارة تصريحية.

(٤) التعبير الذى يمثل تشبيهًا بليغًا :

Ⓐ غنت بواكير الصباح. Ⓑ عناقيد الضياء. Ⓒ البطحاء تفتح قلبها. Ⓓ مقدم سيد الأبرار.

(٥) تكرار النفى فى البيت الثالث أفاد :

Ⓐ العموم. Ⓑ التنوع. Ⓒ التوكيد. Ⓓ التنبيه.

س٣ قال عنترة بن شداد مفتخرًا بنفسه :

لا يحمـلُ الحِقـدَ مَـنْ تعلُـو بـه الرُّتـبُ ∴ ولا ينـالُ العُـلا مَـن طبعُـهُ الغضـبُ

والخيـلُ تشـهدُ لـى أنِّـى أكَفْكِفُهـا(*) ∴ والطَّعـنُ مثـلُ شـرارِ النَّارِ يلتهبُ

إذا التقيـتُ الأعـادى يـومَ معركـةٍ ∴ تَركـتُ جمعَهُم المغْرُورَ يُنتَهـبُ

لـى النفـوسُ وللطيـرِ اللحـومُ وللـ ∴ وحْـشِ العِظَـامُ وللخَيَّالـةِ السَّـلبُ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعى فى البيت الرابع :

Ⓐ طباق. Ⓑ جناس. Ⓒ تصريع. Ⓓ حسن تقسيم.

(٢) التركيب الذى يحتوى على استعارة مكنية :

Ⓐ يحمل الحقد. Ⓑ طبعه الغضب. Ⓒ جمعهم المغرور. Ⓓ للوحش العظام.

(٣) نوع التشبيه فى البيت الثانى :

Ⓐ مجمل. Ⓑ تمثيل. Ⓒ مفصَّل. Ⓓ بليغ.

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وسر جمالها فى البيت الأول فى قوله : «ينال العلا».

(*) أكفكفها: أمنعها عن السير.

س٤ قال إيليا أبو ماضي :

نسيانُكَ الجانى المُسيءَ فضيلةٌ ∴ وخمودُ نارٍ جدَّ فى إشعالِها
فَارْبَأْ بنفسِكَ والحياةُ قصيرةٌ ∴ أن تجعلَ الأضغانَ من أحمالِها
زمنَ الشبابِ رَحلْتَ غيرَ مذمَّمٍ ∴ وتركْتَ للحسراتِ قلبى الوالِها
لم يبقَ من لذاتهِ إلَّا الرُّؤى ∴ ومن الصبابةِ غيرُ طيفِ خيالِها

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع الصورة البيانية فى قوله : «خمود نار» فى البيت الأول :
Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة مكنية. Ⓒ تشبيه مجمل. Ⓓ استعارة تصريحية.

(٢) التعبير الذى يمثل تشبيهًا بليغًا :
Ⓐ تركت للحسرات قلبى. Ⓑ لم يبق إلَّا الرؤى.
Ⓒ الأضغان من أحمالها. Ⓓ الحياة قصيرة.

(٣) نوع البديع فى البيت الأول :
Ⓐ تصريع. Ⓑ جناس. Ⓒ مقابلة. Ⓓ طباق.

(٤) وسيلة القصر فى الشطر الأول من البيت الأخير:
Ⓐ النفى والاستثناء. Ⓑ تقديم المفعول على الفاعل.
Ⓒ تعريف طرفى الجملة. Ⓓ تقديم الخبر على المبتدأ.

(ب) ميِّز نوع التعبير فى الشطر الأول من البيت الأول.

س٥ قال جرير يهجو الفرزدق :

أعدَّ اللهُ للشعراءِ منِّى ∴ صَواعقَ يُخضِعونَ لها الرِّقَابا
أنا البازِى[١] المُدِلُّ[٢] على نُميرٍ ∴ أتحتُ من السَّماء لها انصِبابا
ولو وُزِنَتْ حلومُ[٣] بَنى نُميرٍ ∴ على الميزانِ ما وَزَنَتْ ذُبابا

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع الصورة البيانية فى قوله : «صواعق» فى البيت الأول :
Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ تشبيه مجمل. Ⓒ استعارة مكنية. Ⓓ استعارة تصريحية.

(٢) المحسن البديعى فى البيت الأخير:
Ⓐ جناس. Ⓑ طباق إيجاب. Ⓒ طباق سلب. Ⓓ حسن تقسيم.

(١) البازى: نوع من الطيور الجارحة. (٢) المدلُّ: المفتخر. (٣) حلوم: عقول.

(٢) وسيلة القصر فى البيت الثانى :

Ⓐ النفى والاستثناء. Ⓑ تقديم الخبر على المبتدأ.
Ⓒ تعريف طرفى الجملة. Ⓓ العطف بـ «بل».

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وسر جمالها فى البيت الثالث.

س٦ قال حافظ إبراهيم :

ماذا يريدون ؟ لا قرَّت عيونُهم ∴ إنَّ الكِنانة لا يُطوى لها علَمُ
كم أمَّةٍ رغبتْ فيها فما رسختْ ∴ لها على حولها فى أرجها قدمُ
ما كان ربُّك ربُّ البيتِ تاركَها ∴ وهى التى بحبالٍ منه تعتصمُ

مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع الصورة البيانية فى قوله : «حبال»، وسر جمالها فى البيت الأخير :

Ⓐ تشبيه بليغ، التجسيم. Ⓑ استعارة تصريحية، التوضيح.
Ⓒ استعارة مكنية، التوضيح. Ⓓ استعارة مكنية، التشخيص.

(٢) نوع الأسلوب فى الشطر الأول من البيت الثانى :

Ⓐ خبرى. Ⓑ إنشائى غير طلبى.
Ⓒ إنشائى طلبى. Ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٣) التعبير الذى يوحى بالسمو والرفعة :

Ⓐ كم أمة رغبت فيها. Ⓑ ما كان ربك تاركها. Ⓒ لا يُطوى لها علم. Ⓓ بحبال منه تعتصم

(٤) نوع البديع فى البيت الأخير :

Ⓐ حسن تقسيم. Ⓑ طباق. Ⓒ جناس. Ⓓ مقابلة.

(٥) التعبير الذى يمثل أسلوبًا خبريًا لفظًا إنشائيًا معنًى :

Ⓐ لا قرّت عيونهم. Ⓑ ما كان ربك تاركها.
Ⓒ ماذا يريدون ؟ Ⓓ فما رسخت لها قدم.

س٧ قال أبو تمام يمدح أبا عبدالله أحمد :

نفسى فداؤك أىّ باب مُلِمَّةٍ[١] ∴ لم يُرْتَج فيه إليك بالإقليدِ[٢]
لما أظلتنى غمامُك[٣] أصبحتْ ∴ تلك الشهودُ علىَّ وهى شهودى
وإذا أراد الله نشر فضيلةٍ ∴ طُويت أتاح لها لسانَ حسودِ
لولا اشتعالُ النار فيما جاورتْ ∴ ما كان يُعرفُ منها طيبُ عَرْفِ[٤] العودِ

(١) ملمة	ضيق، وشدة.	(٢) الإقليد	المفتاح.	(٣) غمامك	سحابك.	(٤) عَرْف	رائحة.

(أ) حدِّد الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع الصورة البيانية فى قوله : «غمامك» فى البيت الثانى :

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ تشبيه مجمل. Ⓒ استعارة مكنية. Ⓓ استعارة تصريحية.

(٢) المحسن البديعى فى البيت الثالث :

Ⓐ جناس. Ⓑ حسن تقسيم. Ⓒ طباق. Ⓓ تصريع.

(٣) نوع التشبيه فى البيتين الأخيرين :

Ⓐ تمثيل. Ⓑ ضمنى. Ⓒ مفصل. Ⓓ بليغ.

(ب) استنتج نوع الصورة، وسر جمالها فى قوله : «أصبحت تلك الشهود علىَّ» فى البيت الثانى.

س٨ قال البحترى يمدح محمدًا بن علي :

ضَحُوكٌ إلى الأبطال وهو يَرُوعُهم ∴ وللسَّيفِ حدٌّ حين يَسطو ورَونَقُ

حياةٌ وموتٌ واحدٌ مُنْتَهاهمَا ∴ كذلك غَمْرُ الماءِ يروِى ويُغرِقُ

عطاءٌ كضوءِ الشمس عمَّ فَمَغْربٌ ∴ يكونُ سواءً فى سَنَاهُ ومَشرِقُ

فلا بذلَ إلَّا بذلُه وهو ضاحكٌ ∴ ولا عزمَ إلَّا عزمُهُ وهو مُطرِقُ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع التشبيه فى البيت الأول :

Ⓐ مجمل. Ⓑ مفصل. Ⓒ ضمنى. Ⓓ تمثيل.

(٢) نوع التشبيه فى البيت الثالث :

Ⓐ بليغ. Ⓑ تمثيل. Ⓒ ضمنى. Ⓓ مفصل.

(٣) المحسن البديعى فى البيت الأخير:

Ⓐ مقابلة. Ⓑ حسن تقسيم. Ⓒ جناس. Ⓓ التفات.

(ب) استنتج نوع التعبير فى البيت الثانى فى قوله : «الماء يروى ويُغرق».

س٩ قال أبو تمام يمدح أبا سعيد نوح بن عمر :

قُل للأميرِ لقد قلَّدتَنِى[1] نعمًا ∴ فُتَّ الثَّناءُ بها ما هبَّتِ الريحُ

يا مَانِحى الجاهَ إذ ضَنَّ[2] الجوادُ به ∴ شُكريكَ ما عشتُ لِلأسماعِ ممنوحُ

لم يُلبِسِ اللهُ نُوحًا فضلَ نِعمتِه ∴ إلَّا لما بَثَّه مِنْ شُكرِه نُوحُ

(أ) حدِّد مما يلى الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعى فى البيت الثانى :

Ⓐ حسن تقسيم. Ⓑ طباق. Ⓒ جناس. Ⓓ تصريع.

(١) قلَّدتَنِى	منحتنى.	(٢) ضنَّ	بخل.

(٢) نوع التشبيه فى البيتين الثانى والثالث :

(أ) تمثيل. (ب) ضمنى. (ج) مجمل. (د) بليغ.

(٣) «شكريك ... للأسماع ممنوح» فى البيت الثانى تعبير :

(أ) حقيقى. (ب) مجازى. (ج) طلبى. (د) علمى.

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وسر جمالها فى البيت الأول فى قوله : «قلَّدتنى نِعمًا».

س١٠ قال المتنبى يرثى الأمير محمدًا بن إسحاق :

ما كنتُ أَحسَب قَبل دَفْنِكَ فى الثَّرى ∴ أن الكواكبَ فى التُّرابِ تغُور[١]

والشَّمسُ فى كَبِدِ السَّماء مريضةٌ ∴ والأرضُ واجفةٌ[٢] تكادُ تَمورُ[٣]

وحفيفُ أجنحةِ الملائكِ حَولَه ∴ وعيونُ أهلِ (اللاذقيَّةِ) صُورُ

حتى أتوا جَدَثًا[٤] كأنَّ ضريحَه ∴ فى قلبِ كلِّ مُوَحِّدٍ محفورُ

(أ) ميِّز مما يلى الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع الصورة البيانية فى قوله : «الشمس .. مريضة» فى البيت الثانى :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (ج) استعارة تصريحية. (د) تشبيه مجمل.

(٢) نوع التعبير فى قوله : «كأن ضريحه فى قلب كل موحد محفور» فى البيت الرابع :

(أ) حقيقى. (ب) مجازى. (ج) إنشائى. (د) خطابى.

(ب) استنتج نوع الصورة الخيالية فى البيت الأول، وبيِّن سر جمالها.

س١١ قال أبو تمام يمدح (مهدى بن أصرم) :

ورأيُكَ مثلُ رأيِ السيفِ صَحَّتْ ∴ مشورةُ حدِّه عند المصاعِ[٥]

ونَغْمةُ مُعْتَفٍ[٦] يرجوه أحلى ∴ على أُذنيه من نَغَمِ السَّماعِ

جعلتَ الجودَ لألاءَ[٧] المساعى ∴ وهلْ شمسٌ تكونُ بلا شعاعِ ؟

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) «الجود لألاء» فى البيت الثالث تعبير :

(أ) حقيقى. (ب) مجازى. (ج) إنشائى. (د) علمى.

(٢) نوع التشبيه فى البيت الأخير:

(أ) مفصل. (ب) ضمنى. (ج) تمثيل. (د) مجمل.

(١) تغور	تغرب.	(٢) واجفة	مضطربة.	(٣) تمور	تتحرك.
(٤) جَدَثًا	قبرًا.	(٥) المصاع	القتال.	(٦) مُعتَفِ	طالب المعروف.
(٧) لألاء	ضوء.				

(٣) التشبيه فى قوله : «ورأيك مثل رأى السيف صحت» فى البيت الأول يوحى بـ :
Ⓐ الإصرار. Ⓑ الحزم. Ⓒ الشجاعة. Ⓓ القوة.

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وسر جمالها فى البيت الأول فى قوله : «مشورة حده».

س١٢ قال المتنبى فى شعر الحكمة :

لا تلقَ دهرَكَ إلَّا غيرَ مُكترثٍ ∴ ما دامَ يصحبُ فيه روحَك البدنُ
فما يَدوم سرورُ ما سُررْتَ به ∴ ولا يَرُدُّ عليك الفائتَ الحَزَنُ
ما كلُّ ما يتمنَّى المرءُ يدرِكُه ∴ تجْرِى الرِّياحُ بما لا تَشتهِى السُّفنُ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع الصورة البيانية فى قوله : «يصحب... روحك البدن» فى البيت الأول :
Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ تشبيه مجمل. Ⓒ استعارة مكنية. Ⓓ استعارة تصريحية.

(٢) البديع فى البيت الثانى :
Ⓐ تصريع. Ⓑ جناس تام. Ⓒ طباق. Ⓓ جناس ناقص.

(٣) نوع الأسلوب فى قوله : «لا تلق دهرك» فى البيت الأول :
Ⓐ خبرى. Ⓑ إنشائى طلبى.
Ⓒ إنشائى غير طلبى. Ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(ب) استنتج نوع التشبيه، وسر جماله فى البيت الثالث.

س١٣ قال بشار بن برد يصف معركة :

وَجَيشٍ كَجُنحِ الليلِ يزحفُ بالحَصى ∴ وبالشوكِ والخَطِّىِّ[١] حُمْرٌ ثعالبُه[٢]
غدَوْنا لـه، والشمسُ فـى خِدْرِ أُمِّها ∴ تُطالِعُنا والطَّلُّ[٣] لم يَجْرِ ذائبُه
كأنَّ مثارَ النقعِ[٤] فوق رؤوسِنا ∴ وأسيافَنا ليلٌ تَهاوَى كواكِبُه

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع التعبير فى قوله : «الطل لم يجر ذائبه» فى البيت الثانى :
Ⓐ مجازى. Ⓑ حقيقى. Ⓒ إنشائى غير طلبى. Ⓓ إنشائى طلبى.

(٢) نوع الخيال فى قوله : «الشمس فى خدر أمها» فى البيت الثانى :
Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ تشبيه مجمل. Ⓒ استعارة تصريحية. Ⓓ استعارة مكنية.

(١) الخَطِّىّ	الرمح.	(٢) ثعالبُه	أطراف الرماح.	(٣) الطلّ	المطر.
(٤) النقع	الغبار.				

(٣) نوع التشبيه فى البيت الأول :

(أ) مفصل. (ب) مجمل. (جـ) بليغ. (د) تمثيل.

(ب) استنتج نوع التشبيه فى البيت الثالث، وبيِّن ما يوحى به هذا التشبيه.

س١٤ قال عنترة بن شداد :

دهتْنِى صروفُ الدَّهْرِ وانتشبَ الغدرُ ∴ ومَنْ ذا الذى فى النَّاسِ يصْفُو له الدَّهرُ ؟

وكم طرقتْنى نكبةٌ بعدَ نكبةٍ ∴ ففرَّجْتُها عنِّى وما مسَّنى ضُرُّ

ولولا سِنَانى والحِسامُ وهِمَّتى ∴ لما ذُكِرتْ عبسٌ ولا نالَها فخْرُ

سيذكرنى قومى إذا الخيلُ أقبلتْ ∴ وفى الليلةِ الظلماءِ يُفتقَدُ البدر

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع البديع فى البيت الثالث :

(أ) طباق. (ب) جناس. (جـ) تورية. (د) مراعاة نظير.

(٢) مصدر الموسيقى فى البيت الأول :

(أ) سجع. (ب) تصريع. (جـ) ازدواج. (د) جناس تام.

(٣) نوع التشبيه فى البيت الأخير:

(أ) مجمل. (ب) بليغ. (جـ) ضمنى. (د) تمثيل.

(٤) فى قوله : «يصفوله الدهر» فى البيت الأول تعبير:

(أ) حقيقى. (ب) مجازى. (جـ) إنشائى. (د) علمى.

(٥) التعبير الذى يوحى بتوالى المصائب والمتاعب :

(أ) ما مسَّنى ضُرُّ. (ب) مَن يصفوله الدهر.

(جـ) يفتقد البدر. (د) طرقتنى نكبة بعد نكبة.

(٦) تكرار النفى فى البيت الثالث أفاد :

(أ) التوكيد. (ب) التنبيه. (جـ) العموم. (د) التنويع.

(ب) ميِّز نوع الأسلوب فى الشطر الأول من البيت الأول.

س١٥ قال بشار بن برد يمدح أحد الخلفاء العباسيين :

كأنَّ سَكْبَ يديْه فى رعيَّتِهِ ∴ تَهَافُتُ القَطْرِ إلَّا أنَّه ذهبُ

دمُ النبىِّ مَشوبٌ فى دمائهِمُ ∴ كما يخالطُ ماءَ المزنةِ[1] الضَّرَبُ[2]

وتأخذه عند المكارمِ هزَّةٌ ∴ كما اهتزَّ تحت البارحِ[3] الغصنُ الرطبُ

(١) المزنة	السحابة.	(٢) الضَّرَب	العسل.	(٣) البارح	الرياح.

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) «تأخذه عند المكارم هزة» فى البيت الثالث تعبير :

Ⓐ مجازى. Ⓑ إنشائى طلبى. Ⓙ حقيقى. Ⓓ إنشائى غير طلبى.

(٢) «دم النبى مشوب فى دمائهم» فى البيت الثانى كناية عن :

Ⓐ الشرف. Ⓑ الترف. Ⓙ القوة. Ⓓ الثراء.

(٣) التشبيه فى البيت الثالث يوحى بـ :

Ⓐ السعادة والفرح. Ⓑ الخوف والارتجاف. Ⓙ شدة الرياح. Ⓓ الشوق والحنين.

(ب) استنتج نوع التشبيه فى البيت الأول فى قوله : «كأن سكب يديه ... تهافت القطر».

س١٦ قال المتنبى :

نَـرى عِظَمًا بالبينِ[١] والصـدَّ[٢] أعظمُ ∴ ونَتَّهِـمُ الواشِـينَ والدمـعُ منهـمُ

ومـن لُـبُّـه[٣] مَـع غيـرِهِ كيف حالُـه ؟ ∴ ومن سِـرُّهُ فـى جفنِه كيـف يُكتمُ ؟

ولـمـا الـتـقَـيـنـا والـنَّـوى ورقـيـبُـنـا ∴ غَفُـولانِ عنَّـا ظِلْـتُ أبكي وتَبْسـمُ

فلـم أرَ بـدرًا ضـاحكًا قبـل وجهِهـا ∴ ولـم تـرَ قبلـى ميتًـا يتكلَّـمُ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعى فى البيت الأول :

Ⓐ جناس تام. Ⓑ حسن تقسيم. Ⓙ طباق. Ⓓ تصريع.

(٢) الصورة البيانية فى قوله : «النوى ورقيبنا غفولان» فى البيت الثالث :

Ⓐ استعارة مكنية. Ⓑ تشبيه مجمل. Ⓙ استعارة تصريحية. Ⓓ تشبيه تمثيل.

(٣) نوع التشبيه فى قوله : «نتهم الواشين والدمع منهم» فى البيت الأول :

Ⓐ مفصل. Ⓑ بليغ. Ⓙ تمثيل. Ⓓ مجمل.

(٤) الغرض البلاغى من الاستفهام فى البيت الثانى :

Ⓐ التعجب. Ⓑ النفى. Ⓙ الإنكار. Ⓓ التقرير.

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وسر جمالها فى قوله : «بدرًا ضاحكًا» فى البيت الرابع.

س١٧ قال ابن المعتز يصف سحابة :

وَسَـاريَـةٍ[٤] لا تَمَـلُّ البُكَـا ∴ جـرى دمعُهـا فـى خُـدودِ الثَّـرى

فلمـا دنَـتْ جلجَلَـتْ فـى السَّـما ∴ ءِ رعـدًا أجـشَّ كَجَـرِّ الـرَّحَـى

فمـا زالَ مـدمعُهـا[٥] بـاكيًـا ∴ على التُّربِ حتَّى اكتَسى مـا اكتَسى

(١) البين	الفراق.	(٢) الصدُّ	الهجر.	(٣) لبه	عقله.
(٤) سارية	سحابة تأتى ليلًا.	(٥) مدمعها	المراد : عينها.		

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع الصورة البيانية فى البيت الأول فى قوله : «جرى دمعها» :

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ تشبيه مجمل.
Ⓒ استعارة تصريحية. Ⓓ استعارة مكنية.

(٢) «خدود الثرى» فى البيت الأول تعبير:

Ⓐ مجازى. Ⓑ حقيقى. Ⓒ إنشائى. Ⓓ خطابى.

(٣) «رعدًا أجش كجر الرحى» فى البيت الثانى تشبيه :

Ⓐ مجمل. Ⓑ مفصل. Ⓒ تمثيل. Ⓓ ضمنى.

(٤) التركيب الذى يحتوى على استعارة تصريحية :

Ⓐ خدود الثرى. Ⓑ مدمعها. Ⓒ دنت. Ⓓ اكتسى.

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وسر جمالها فى قوله : «سارية لا تمل البكا» فى البيت الأول.

س١٨ قال أبو العلاء المعرى :

تُعـدُّ ذُنـوبى عنـد قـومٍ كثيـرةً ∴ ولا ذنـبَ لـى إلَّا العُـلا والفَضائِـلُ
وقـد سـارَ ذكرِى فـى البـلادِ فمَن لهم ∴ بإخفـاءِ شـمسٍ ضوؤُهَـا متَكامِـلُ
وإنِّـى وإنْ كـنـتُ الأخـيـرَ زمانُـه ∴ لآتٍ بمـا لـم تستطِـعْه الأوَائـلُ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعى فى البيت الثالث :

Ⓐ طباق. Ⓑ جناس.
Ⓒ تصريع. Ⓓ حسن تقسيم.

(٢) «سار ذكرى فى البلاد» فى البيت الثانى تعبير:

Ⓐ حقيقى. Ⓑ مجازى. Ⓒ إنشائى. Ⓓ خطابى.

(٣) وسيلة القصر فى الشطر الثانى من البيت الأول :

Ⓐ تعريف طرفى الجملة. Ⓑ تقديم ما حقه التأخير.
Ⓒ النفى والاستثناء. Ⓓ العطف بـ «لا».

(٤) التعبير بقوله : «شمس» فى البيت الثانى يوحى بـ :

Ⓐ الوضوح. Ⓑ الشهرة. Ⓒ العلو. Ⓓ الطموح.

(٥) العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات :

Ⓐ الإعجاب. Ⓑ المدح. Ⓒ الفخر. Ⓓ الاستعطاف.

(ب) استنتج نوع التشبيه فى البيت الثانى، وبيِّن سر جماله.

س١٩ قال ابن المعتز يصف معركة :

سَلِينِى إذا ما الحربُ ثارتْ بأهلِها ∴ ولم يَكُ فِيها للجبالِ قرارُ
وعمَّ السماءَ النقعُ حتى كأنَّه ∴ دخانٌ وأطرافُ الرماحِ شَرَارُ
وبِيضٌ(١) كأنصافِ البدورِ أبيَّةٌ ∴ إذا امتَحنتهُنَّ السيوفُ خيارُ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) «الحرب ثارت» فى البيت الأول تعبير :
(أ) مجازى. (ب) حقيقى. (جـ) إنشائى. (د) خطابى.

(٢) «كأنه دخان» فى البيت الثانى تشبيه :
(أ) مجمل. (ب) بليغ. (جـ) مفصل. (د) تمثيل.

(٣) «أطراف الرماح شرار» فى البيت الثانى تشبيه :
(أ) ضمنى. (ب) بليغ. (جـ) مجمل. (د) مفصل.

(٤) سر الجمال فى قوله : «امتحنتهن السيوف» فى البيت الثالث :
(أ) التشخيص. (ب) التجسيم. (جـ) التوضيح. (د) التجسيد.

(ب) استنتج نوع التشبيه فى قوله : «بيض كأنصاف البدور أبية» فى البيت الثالث.

س٢٠ قال أبو العلاء المعرى فى شعر الحكمة :

ولمَّا رأيتُ الجهلَ فى الناسِ فاشيًا(٢) ∴ تجاهلتُ حتى ظُنَّ أنِّى جاهلُ
فوا عجبًا كم يَدَّعى الفضلَ ناقصٌ ∴ ووَا أسفًا كم يُظهر النقصَ فاضلُ
فإن كنتَ تبغِى العزَّ فابغِ توسُّطًا ∴ فعند التَّناهِى يقصرُ المتطاولُ
تُوقَّى البدُورُ النقصَ وهى أهِلَّةٌ ∴ ويُدركها النقْصانُ وهى كواملُ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعى فى البيت الثانى :
(أ) حسن تقسيم. (ب) جناس. (جـ) تورية. (د) ازدواج.

(٢) «رأيت الجهل ... فاشيًا» فى البيت الأول تعبير :
(أ) حقيقى. (ب) مجازى. (جـ) إنشائى. (د) خطابى.

(٣) نوع الأسلوب فى قوله : «فابغِ توسطًا» فى البيت الثالث :
(أ) خبرى. (ب) إنشائى غير طلبى.
(جـ) إنشائى طلبى. (د) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(ب) استنتج نوع التشبيه، وأثره فى البيتين الثالث والرابع.

(١) بيض: سيوف. (٢) فاشيًا: منتشرًا.

س٣١ قال أبو العلاء المعرى ينصح تلميذًا له :

هذا قرِيضٌ[1] عن الأمـــلاكِ مُحْتَجِبٌ ∴ فـلا تُذلـهُ بإكْثَـــارٍ علـى السـوقِ
كأنَّـه الــروضُ يُبدِى منظـرًا عجبًا ∴ وإنْ غـدًا وهـو مبـذولٌ علـى الطُّرُق
فاطْلُبْ مفاتيـــحَ بابِ الرزقِ من ملكٍ ∴ أعطاكَ مفتاحَ بابِ الســـؤْدُدِ[2] الغَلِق
جَـــزْلٌ[3] يشـجِّعُ مَـن وافَـى لـه أذنًـا ∴ فـهـو الـــدواءُ لـداءِ الجُـبْنِ والقـلـق

(أ) ميِّزالإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعى فى البيت الرابع :
ⓐ تصريع. ⓑ طباق. ⓒ جناس تام. ⓓ تورية.

(٢) «باب الرزق» فى البيت الثالث صورة بيانية نوعها :
ⓐ استعارة تصريحية. ⓑ تشبيه بليغ. ⓒ تشبيه مفصل. ⓓ استعارة مكنية.

(٣) سرجمال التشبيه فى قوله : «داء الجبن» فى البيت الأخير:
ⓐ التشخيص. ⓑ التجسيم. ⓒ التوضيح. ⓓ التوكيد.

(٤) وسيلة القصر فى الشطر الثانى من البيت الأخير:
ⓐ النفى والاستثناء. ⓑ تقديم ما حقه التأخير.
ⓒ تعريف طرفى الجملة. ⓓ العطف بـ «بل».

(ب) استنتج نوع التشبيه فى البيت الثانى، وبيِّن سرجماله.

س٣٢ قال أبو فراس الحمدانى :

وَحَـارَبْـتُ قَـوْمِـي فـي هَـوَاكِ، وإنَّهُم ∴ وإيَّـــاىَ لـولا حُـبُّـكِ المَـاءُ والخَـمْـرُ
فـإن يـكُ ما قـالَ الـوُشَـاةُ ولـم يَكُـنْ ∴ فقد يَهْدِمُ الإيمانُ مـــا شَيَّدَ الكُفْرُ
وَفَـيـتُ، وفـى بَـعْـضِ الـوفَـاءِ مَـذَلَّـةٌ، ∴ لآنسـةٍ فـى الحَـىِّ شِـيـمَـتُـهـا الـغَـدْرُ
وَقُـورٌ، ورَيْعَـــانُ الصِّبَا يَسْتَفِزُّها، ∴ فَتَأْرَنُ[4] أحيـــانًا كـمـا يأْرَنُ المُهْرُ

(أ) ميِّزالإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعى فى الشطر الثانى من البيت الثانى :
ⓐ جناس. ⓑ مقابلة. ⓒ تصريع. ⓓ حسن تقسيم.

(٢) نوع التشبيه فى البيت الأخير:
ⓐ تمثيل. ⓑ بليغ. ⓒ ضمنى. ⓓ مفصَّل.

(٣) «حاربت قومى فى هواك» فى البيت الأول تعبير:
ⓐ حقيقى. ⓑ مجازى. ⓒ إنشائى. ⓓ علمى.

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وسرجمالها فى قوله : «ما شيَّد الكفر» فى البيت الثانى.

(١) قريض: شعر. (٢) السؤدد: المجد، والشرف. (٣) جزلٌ: لفظ قويٌّ فصيح. (٤) تأرن: تنشط، وتمرح.

س٢٣ قال أبو تمام :

إذا جـــاريْتَ فـــى خُـلُـقٍ دنيئًـــا ∴ فـأنْـتَ ومَـنْ تُجـاريـه سـواءُ
رأيـتُ الحـرَّ يجتنـبُ المخـازى ∴ ويحميـه عـن الغـدر الوفـاءُ
يعيـشُ المـرءُ مـا اسْتحْيَـا بخيْـرٍ ∴ ويبْقَـى العـودُ مـا بَقِـىَ اللِّحـاءُ
فـلا واللـهِ مـا فـى العيـشِ خيْـرٌ ∴ ولا الـدُّنيـا إذا ذهـبَ الحيـاءُ
إذا لـم تخْـشَ عاقبـةَ اللَّيالـى ∴ ولـم تستحـيِ فاصنـعْ مـا تشـاءُ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعى فى البيت الثانى :
Ⓐ طباق سلب. Ⓑ طباق إيجاب. Ⓒ جناس. Ⓓ مقابلة.

(٢) «يحميه .. الوفاء» فى البيت الثانى تعبير :
Ⓐ مجازى. Ⓑ طلبى. Ⓒ حقيقى. Ⓓ خطابى.

(٣) نوع التشبيه فى البيت الثالث :
Ⓐ بليغ. Ⓑ مجمل. Ⓒ ضمنى. Ⓓ تمثيل.

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية فى قوله : «ذهب الحياء» فى البيت الرابع، وبيِّن سر جمالها.

س٢٤ قال أبو صخر الهذلى :

أمَا وَالَّذى أَبْكَـى وأَضْحَكَ، وَالَّذى ∴ أَمـاتَ وأَحيـا، والَّـذى أَمْـرُهُ الأَمْـرُ
لَقَدْ تَرَكَتْنى أَغْبِطُ الوَحْـشَ أن أرَى ∴ أَليفَـيْنِ مِنْهـا لا يَرُوعُهمـا الذُّعْـرُ
إذا ذُكِـرَتْ يَرْتاحُ قَلْبى لِذِكْرِها ∴ كمـا انتفـضَ العُصْفُـورُ بَلَّـهُ القَطْـرُ
تكـادُ يدى تَنْدَى إذا ما لَمَسْتُها ∴ وتَنْبـتُ فـى أَطْرَافِهـا الـوَرَقُ الخُضْـرُ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعى فى البيت الأول :
Ⓐ جناس. Ⓑ طباق. Ⓒ حسن تقسيم. Ⓓ تصريع.

(٢) نوع التشبيه فى البيت الثالث :
Ⓐ مفصل. Ⓑ بليغ. Ⓒ مجمل. Ⓓ تمثيل.

(٣) العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات :
Ⓐ الفخر، والحماسة. Ⓑ الهيام، والحب.
Ⓒ الغبطة، والفرح. Ⓓ الاسترحام، والعطف.

(ب) استنتج نوع الصورة الخيالية فى البيت الأخير، وبيِّن سر جمالها.

س٢٥ قال الإمام الشافعى :

دعِ الأيامَ تفعلُ ما تشاءُ ∴ وطِبْ نفسًا إذا حكمَ القضاءُ
تستَّرْ بالسخاءِ فكلُّ عيبٍ ∴ يُغطِّيه كما قِيلَ السَّخاءُ
ولا ترجُ السَّماحةَ من بخيلٍ ∴ فما فى النارِ للظمآنِ ماءُ
ومَنْ نَزلتْ بساحتِه المنايا ∴ فلا أرضٌ تَقيه ولا سماءُ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع المحسن البديعى فى البيت الأول :
ⓐ تصريع. ⓑ مقابلة. ⓙ حسن تقسيم. ⓓ سجع.

(٢) نوع التشبيه فى البيت الثالث :
ⓐ بليغ. ⓑ مجمل. ⓙ تمثيل. ⓓ ضمنى.

(٣) التركيب الذى يمثل استعارة مكنية فى الأبيات السابقة :
ⓐ ما فى النار ماء. ⓑ طب نفسًا. ⓙ أرض تقيه. ⓓ للظمآن ماء.

(ب) بيِّن نوع الصورة البيانية فى قوله : «يغطيه ... السخاء» فى البيت الثانى، واذكر سر جمالها.

س٢٦ قال ابن زيدون :

حالَتْ لِفقْدِكُم أيَّامُنا، فَغَدت ∴ سُودًا، وكانتْ بِكُم بِيضًا لَيالِينَا
إذْ جانِبُ العيشِ طَلْقٌ مِن تَألُّفِنا ∴ ومَرْبعُ اللَّهْوِ صافٍ من تَصَافِينَا
وإذ هَصَرْنا[1] غصونَ الوَصْلِ دانِيَةً ∴ قِطَافُها فَجَنَينا مِنْهُ ما شِينَا
لا تَحْسَبُوا نَأْيَكُمْ[2] عَنَّا يُغَيِّرُنا ∴ أن طالَمَا غيَّرَ النَّأْيُ المُحِبِّينَا

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعى فى البيت الأول :
ⓐ تصريع. ⓑ جناس. ⓙ سجع. ⓓ طباق.

(٢) اللون الخيالى فى قوله : «فجنينا منه ما شينا» فى البيت الثالث :
ⓐ استعارة مكنية. ⓑ استعارة تصريحية. ⓙ تشبيه بليغ. ⓓ تشبيه مجمل.

(٣) التركيب الذى يمثل تشبيهًا بليغًا فى الأبيات السابقة :
ⓐ العيش طلق. ⓑ نأيكم يُغيِّرنا. ⓙ غصون الوصل. ⓓ اللهو صافٍ.

(ب) استنتج أسلوب القصر فى البيت الأول، وبيِّن وسيلته وغرضه.

(١) هصرنا	أملْنا.	(٢) نأيكم	بُعدكم.

س٢٧ قال ابن زيدون يمدح ابن جهور :

هُمامٌ عَريقٌ في الكرام وقلَّما ∴ ترى الفرعَ إلَّا مُستمَدًّا من الأصل
إذا أشْكَل الخطبُ الملمّ[1] فإنَّه ∴ وآراءَه كالخطِّ يُوضحُ بالشَّكل
نَهوضٌ بأعباءِ المروءةِ والتُّقى ∴ سحوبٌ لأذيالِ السيادةِ والفضْلِ
وما ليَ لا أُثْنِي بآلاءِ[2] فاضلٍ ∴ إذا الرَّوضُ أثنى بالنسيمِ على الطَّلِّ[3]

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعى فى البيت الثانى :
Ⓐ حسن تقسيم. Ⓑ جناس. Ⓙ تصريع. Ⓓ مقابلة.

(٢) نوع التشبيه فى البيت الثانى :
Ⓐ بليغ. Ⓑ تمثيل. Ⓙ ضمنى. Ⓓ مجمل.

(٣) «الروض أثنى ... على الطل» فى البيت الرابع تعبير:
Ⓐ حقيقى. Ⓑ إنشائى. Ⓙ مجازى. Ⓓ خطابى.

(٤) نوع التشبيه فى قوله : «أعباء المروءة» فى البيت الثالث :
Ⓐ تمثيل. Ⓑ بليغ. Ⓙ مجمل. Ⓓ ضمنى.

(٥) البيت الذى يحتوى على تشبيه ضمنى :
Ⓐ الأول. Ⓑ الثانى. Ⓙ الثالث. Ⓓ الرابع.

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وسر جمالها فى البيت الثالث فى قوله : «أذيال السيادة».

س٢٨ قال أبو منصور الثعالبى :

فَدَيْتُكَ يا أتَمَّ الناسِ حُسْنًا ∴ وَأصْلَحَهم لمتَّخذٍ حَبيبا
فوجهُك نزهةُ الأبصارِ حُسْنًا ∴ وصوتُكَ مُتْعَةُ الأَسْماعِ طِيبا
وسائلةٍ تُسائِلُ عنكَ قُلْنا ∴ لها في وصفِكَ العَجَبَ العَجيبا
دَنَا ظبيًا، وغَنَّى عندَليبًا ∴ ولاحَ شقائقًا، ومَشَى مَهيبَا

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع الأسلوب فى قوله : «يا أتم الناس حسنًا» فى البيت الأول :
Ⓐ خبرى. Ⓑ إنشائى طلبى.
Ⓙ خبرى لفظًا إنشائى معنًى. Ⓓ إنشائى غير طلبى.

(٢) نوع المحسن البديعى فى البيت الأخير:
Ⓐ مقابلة. Ⓑ طباق. Ⓙ حسن تقسيم. Ⓓ جناس.

(٣) العبارة التى تمثل تشبيهًا بليغًا فى الأبيات السابقة :
Ⓐ أتم حسنًا. Ⓑ أصلحهم حبيبا.
Ⓙ دنا ظبيًا. Ⓓ فى وصفك العجب العجيبا.

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية فى : «وجهك نزهة الأبصار حسنًا» فى البيت الثانى، وبيِّن سر جمالها.

(١) الملم: الشديد، أو العظيم. (٢) آلاء: نِعَم. (٣) الطلّ: المطر.

س٢٩ قال نزار قبانى متغزلًا فى محبوبته :

كَلماتُنا فِى الحُبِّ تَقتلُ حُبَّنَا ∴ إنَّ الحروفَ تموتُ حينَ تُقالُ
فإذَا وَقَفْتُ أمامَ حُسْنِكِ صَامِتًا ∴ فالصمتُ فى حَرَمِ الجمالِ .. جَمالُ
الحبُّ ليسَ روايةً شرقيةً ∴ بِختامِهَا يَتزوجُ الأبْطالُ
لكنَّه الإبحارُ دونَ سفينةٍ ∴ وشعورُنا أنَّ الوصولَ مُحالُ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) «الحروف تموت حين تُقال» فى البيت الأول تعبير:

Ⓐ حقيقى. Ⓑ إنشائى. Ⓒ خطابى. Ⓓ مجازى.

(أ) حقيقى. (ب) إنشائى. (ج) خطابى. (د) مجازى.

(٢) كلمة «حرم» فى البيت الثانى تمثل من أركان التشبيه :

(أ) الأداة. (ب) المشبه به. (ج) المشبه. (د) وجه الشبه.

(٣) المحسن البديعى فى البيت الأخير:

(أ) طباق. (ب) جناس. (ج) تورية. (د) تصريع.

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وبيِّن سر جمالها فى البيت الأخير.

س٣٠ قال محمد بن سليمان التلمسانى :

لا تُخْفِ ما فَعَلتْ بِكَ الأشْواقُ ∴ واشْرحْ هَوَاكَ فَكلُّنا عُشَّاقُ
فَعَسَى يُعِينُكَ مَنْ شكوتَ له الهَوَى ∴ فى حمْلِه، فالعاشقون رِفاقُ
لا تَجْزَعَنَّ فَلَسْتَ أَوَّلَ مُغْرَمٍ ∴ فَتَكَتْ به الوَجَناتُ[1] والأحْداقُ[2]
واصْبِرْ على هَجْرِ الحبيبِ فَرُبما ∴ عادَ الوصَالُ وللهَوَى أخلاقُ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعى فى البيت الأول :

(أ) طباق. (ب) تصريع. (ج) سجع. (د) حسن تقسيم.

(٢) كلمة «رفاق» فى البيت الثانى تمثل من أركان التشبيه :

(أ) المشبه. (ب) وجه الشبه. (ج) الأداة. (د) المشبه به.

(٣) «عاد الوصال» فى البيت الرابع، صورة بيانية نوعها :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) تشبيه مفصل. (ج) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

(ب) استنتج الصورة البيانية، وبيِّن سر جمالها فى البيت الثالث.

(١) الوجنات: الخدود. (٢) الأحداق المراد: العيون.



مجـــال الأدب

موضوعات المنهج المقررة

الدرس الأول الأدب فى العصر الجاهلى. (عصر ما قبل الإسلام).

الدرس الثانى الأدب فى عصر صدر الإسلام.

الدرس الثالث الأدب فى العصر الأموى. (من ٤١ هـ : ١٣٢ هـ).



الدرس الأول

الأدب فى العصـر الجاهـلى
(عصر ما قبل الإسلام)

ملامح البيئة فى العصر الجاهلى

١ البيئة الزمانية

س: ما المقصود بالعصر الجاهلى ؟ ولماذا سُمى بهذا الاسم ؟

- الفترة التى سبقت ظهور الإسلام بقرن ونصف تقريبًا.
- نسبةً إلى الجهالة، وهى فعل الشىء القبيح بعلم وإرادة، وليس عن جهل بقبحه.

٢ البيئة المكانية

س: وضح موقع، وحدود بلاد العرب فى العصر الجاهلى، مبينًا أقسامها.

- موقعها : تقع بلاد العرب فى الجنوب الغربى من آسيا.
- حدودها :
  - الشمال : تمتد حتى حدود فلسطين، وسوريا، والعراق.
  - الجنوب : المحيط الهندى.
  - الشرق : الخليج العربى.
  - الغرب : البحر الأحمر.
- أقسامها : تضم خمسة أقسام، هى : (الحجاز - تِهامة - نَجْد - اليمامة - اليمن).

٣ البيئة الاجتماعية

س١: انقسم العرب فى العصر الجاهلى إلى قسمين. وضّحهما.

- أهل الحضر، وكانوا يعيشون فى المدن، مثل : مكة.
- أهل البدو، وكانوا يتنقلون ويرتحلون.

س٢: إلامَ يرجع أصل العرب ؟

يرجع إلى :

- العدنانيين : (عرب الشمال) نسبة إلى «عدنان» من ولد إسماعيل بن إبراهيم (عليهما السلام).
- القحطانيين : (عرب الجنوب) نسبة إلى جدهم الأكبر «قحطان».

س٣: اذكر أبرز الصفات التى اشتُهر بها العرب فى العصر الجاهلى.

- الفروسية. - الشجاعة. - الصبر. - الكرم.
- منازلة الأعداء. - الوفاء. - نجدة المستغيث.

س٤ اذكر أهم المعارف التى برع فيها العرب.

- الفراسة، وهى الاستدلال بهيئة الإنسان على أخلاقه وصفاته.
- العِلم بالأنساب.

٤ البيئة الدينية

س١ ما الديانات السماوية التى عُرفت قبل الإسلام فى بلاد العرب ؟ وأين انتشرت ؟

- اليهودية، وانتشرت فى اليمن والحجاز.
- النصرانية، وانتشرت فى اليمن ونجران، وعرب الشام والعراق، والحيرة، وطيئ، ودومة الجندل.

س٢ عاش أهل الجزيرة العربية فى فوضى دينية. وضّح ذلك، مبينًا نتيجته.

- كان أكثرهم يتخذون آلهة متعددة، كالشمس والقمر والأصنام والأوثان.
- كانت هذه الفوضى الدينية من العوامل التى مهدت لنجاح الدعوة الإسلامية وانتشارها.

٥ البيئة الأدبية

س١ ما الصورة التى نقلها الأدب الجاهلى ؟ وعلامَ تدل ؟

- نقل الأدب صورة صادقة للبيئة الجاهلية، وسجلًا لعادات العرب وأخلاقهم.
- تدل على ذكائهم وقدرتهم فى هذا المجال، وبراعتهم فى الأدب شعره ونثره.

س٢ عرِّف بالأسواق الأدبية، مبينًا أشهرها.

- الأسواق الأدبية : أماكن يجتمع فيها الشعراء والخطباء والكُتَّاب من قبائل العرب يتبارون فيما بينهم.
- أشهرها : أسواق عكاظ، وذو المجاز، ودَوْمة الجندل إلى جانب أسواق خيبر، والحيرة، وحضرموت، وصنعاء، وغيرها، وكان لكل منها وقت معلوم تُعقد فيه.

سمات الأدب فى العصر الجاهلى

* يشتمل الأدب على فنى القول : (١) الشعر. (٢) النثر.

١ الشعر

س١ ما مفهوم الشعر ؟

الكلام الموزون المقفَّى الذى يصوِّر به الشاعر عواطفه وإحساسه، معتمدًا على موسيقى الكلمات ووزنها، وعلى عنصرى الخيال والعاطفة.

س٢ القصيدة الجاهلية لم تعرف وحدة الموضوع، بل تعددت فيها الأغراض. وضح.

كان بناء القصيدة الجاهلية على النحو التالى :

- البدء بالغزل، وبكاء الأطلال (بقايا ديار المحبوبة).
- الوصف (وصف الرحلة، ومعالم الطريق، وحيوانات الصحراء).
- الغرض الرئيس للقصيدة (المدح أو الهجاء أو الفخر ...).
- قد تُختَم القصيدة بالحِكَم.

مقدمة غزلية طللية
الوصف
الغرض الرئيس للقصيدة
قد تُختم بالحِكَم

س٣ لماذا تعددت الأغراض فى القصيدة الواحدة فى العصر الجاهلى ؟

لأن حياة العربى كانت كلها بين الحَلِّ والترحال، وعدم الاستقرار، والحروب المتكررة، فهو يرى ويشاهد أحداثًا وأماكن متعددة، ويكتب عن كل ما يراه ويشعر به.

س٤ ما المعلقات ؟ ولماذا سُمِّيت بهذا الاسم ؟

- **المعلقات** : قصائد طوال قيلت فى العصر الجاهلى، وتُعَد من أجود الشعر الجاهلى.
- **تعددت الآراء فى سبب تسميتها، ومنها أنها :**
  - عُلِّقت على أستار الكعبة بعد كتابتها بماء الذهب.
  - سريعة التعلق بأذهان الناس فحفظوها.
  - شُبِّهت بعقود الدر التى تُعلَّق على نحور النساء الحِسان.

س٥ من أصحاب المعلقات ؟

(١) امرؤ القيس *(الملك الضِّليل)*.
(٢) زُهير بن أبى سُلْمَى.
(٣) طَرَفَة بن العبد البكرى.
(٤) لبيد بن ربيعة العامرى.
(٥) عنترة بن شداد.
(٦) الحارث بن حِلِّزَة اليَشْكُرِى.
(٧) عمرو بن كُلْثوم.

س٦ وضح سمات الشعر الجاهلى من حيث : (معانيه، وأخيلته، وألفاظه، وأساليبه).

- **معانيه :**
  - واضحة.
  - قليلة التأنق فى ترتيبها.
- **أخيلته :** التشابيه طريفة، والاستعارات جميلة.
- **ألفاظه :**
  - جودة استعمال الألفاظ فى معانيها الموضوعة لها.
  - القصد فى استعمال ألفاظ المجاز.
  - عدم تعمُّد استخدام المحسنات البديعية.
- **أساليبه :** تفضيل الإيجاز إلَّا إذا دعت الحال.

تطبيق على الشعر فى العصر الجاهلى
نص: «شباب تسامى للعلا وكهول»

٢ النثـــر

س١ ما مفهوم النثر ؟

كل ما يعبِّر به الأديب عما يدور فى نفسه وقلبه من فِكَر ومعانٍ، ويقوم على التفكير والمنطق، ولا يعتمد على وزن أو قافية.

س٢ ما خصائص النثر فى العصر الجاهلى ؟

- الإيجاز.
- جمال الصياغة.
- دقة الألفاظ.
- وضوح المعانى.
- سلامة الفِكَر.
- قلة الصور الخيالية.
- شيوع المحسنات البديعية.

س٣ حدّد فنون النثر فى العصر الجاهلى.

(١) الوصايا. (٢) الخُطَب. (٣) الحِكَم. (٤) الأمثال.

أ الوصايا

س١ ما الوصية ؟

قول حكيم صادر عن مُجرِّب خبير، يوجِّهه إلى مَن يحب لينتفع به، أو مَن هو أقل منه تجربة.

س٢ مِمَّ تتكون الوصية ؟

- المقدمة : فيها تمهيد وتهيئة لقبول الوصية.
- الموضوع : فيه عرض للفِكَر بوضوح وإقناع هادئ.
- الخاتمة : فيها إجمال موجز لهدف الوصية.

س٣ اذكر خصائص أسلوب الوصية.

- دقة العبارة.
- وضوح الألفاظ.
- قِصَر الجمل والفقرات.
- الإطناب بالتكرار، والترادف، والتعليل.
- تنوُّع الأسلوب بين الخبر والإنشاء.
- الإقناع بترتيب الفِكَر وتفصيلها وبيان أسبابها.
- الإيقاع الموسيقى خاصة السجع.

تطبيق على: النثر فى العصر الجاهلى — نص: تنظيم الحياة الزوجية

س٤ ما أشهر الوصايا فى العصر الجاهلى ؟

وصية أُمامة بنت الحارث لابنتها، ووصية ذى الإصبع العدوانى لابنه أُسَيد.

ب الخُطَب

س١ عرِّف بمفهوم الخطابة.

فن مخاطبة الجماهير، وجذب انتباههم، وتحريك مشاعرهم بكلام بليغ وجيز.

س٢ فرّق بين : الخطبة، والوصية من حيث طبيعة كل منهما.

- **الخطبة :** تُقال فى مواجهة الجمهور وتهدف إلى الإقناع والإمتاع والاستمالة لما يُقال.
- **الوصية :** تُوجَّه لفرد أو جماعة قولًا أو كتابة.

س٣ اذكر أشهر خطباء العصر الجاهلى، مستشهدًا بجزء من خطبهم.

- **قُس بن ساعدة الإيادى :**

يقول فى إحدى خطبه :

«أَيُّها النَّاسُ اسمعُوا وَعُوا ؛ إنه مَن عاشَ ماتَ ، ومَن ماتَ فاتَ ، وكُلُّ ما هو آتٍ آت . . .».

- **أكثم بن صيفى :**

يقول فى إحدى خطبه :

«إنَّ أَفْضَلَ الأشياءِ أَعَاليها ، وأَعلَى الرجالِ مُلُوكُها ، وأَفْضَلَ الملوكِ أعَمُّها نفعًا ، وخيرُ الأزمنَةِ أَخْصَبُها ، وأفضلُ الخطباءِ أصدَقُها . . .».

ج الحِكَم

س وضّح المقصود بالحِكَم، مبينًا سمات أسلوبها.

- **الحِكَم :** خلاصة تجارب أو دروس أو مواقف تعلّمها الإنسان فى حياته.
- **سمات أسلوبها :** – الإيجاز. – جمال الصياغة.

د الأمثال

س١ ما الأمثال ؟ وبِمَ يتسم أسلوبها ؟

- **الأمثال :** أقوال موجزة قيلت فى موقف ما، وذاعت وانتشرت على مر العصور، ولها مورد(*) ومضرب(**).
- **يتسم أسلوبها بـ :**

– الإيجاز. – جمال الصياغة.

– وضوح المعنى. – سلامة الفكرة.

(*) **المورد :** المناسبة التى قيل فيها المثل ابتداءً.
(**) **المضرب :** الحالة التى تشبه تلك المناسبة التى قيل فيها المثل أول مرة.

س٢ اذكر بعض الأمثال العربية التى قيلت فى العصر الجاهلى.

– «جزاه جزاء سِنِمَّار». – «رجع بخُفَّى حُنَين».

– «إنك لا تجنى من الشوك العنب».

الأسئلة

مجاب عنها

● تذكر ● فهم ○ تطبيق ● تحليل

أولًا الشعر

أ أجب عن الأسئلة التالية :

- (١) وضِّح هل الجاهلية مشتقة من الجهل أم من الجهالة.
- (٢) ما الديانات السماوية التى انتشرت فى بلاد العرب فى الجاهلية ؟ وأين انتشرت ؟
- (٣) ما الصورة التى نقلها الأدب الجاهلى ؟ وعلامَ تدل ؟
- (٤) حدِّد معالم بناء القصيدة الجاهلية.
- (٥) بِمَ تفسر: تعدُّد الأغراض فى القصيدة الجاهلية ؟
- (٦) ما المعلقات ؟ ولِمَ سُمِّيت بهذا الاسم ؟
- (٧) مَن أصحاب المعلقات ؟

ب اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التى تليها :

(١) قال امرؤ القيس :

عوجا[1] على الطَّلَلِ المُحيلِ[2] لعلَّنا ∴ نبكى الدِّيارَ كما بكى ابنُ خِذَام

يُقال أول مَن بكى الديار امرؤ القيس . بيِّن صحة هذا القول فى ضوء البيت السابق.

---

(٢) قال عمرو بن كلثوم :

ونشربُ إنْ وَرَدْنا الماءَ صفوًا ∴ ويشربُ غيرُنا كَدِرًا وطِينَا

ألا لا يَجْهَلَن أحدٌ علينا ∴ فنجهلَ فوقَ جهلِ الجاهلِينا

(أ) ميِّز الغرض الشعرى الذى يمثله البيتان :

ⓐ الهجاء. ⓑ المدح. ⓒ الفخر. ⓓ الرثاء.

(ب) استنتج من البيتين سر تسمية العصر الجاهلى بهذا الاسم.

---

(٣) قال الأعشى الكبير:

وقد طُفتُ للمالِ آفاقَه ∴ عُمَانَ فَحِمْصَ فأُورِيشَلِمْ

أتيتُ النجاشيَّ فى أرضِه ∴ وأرض النَّبِيطِ وأرض العَجَمْ

ألم تَرَى الحَضَرَ إذْ أهلُهُ ∴ بِنُعْمَى، وهل خالدٌ من نَعِمْ ؟!

- (أ) استنتج من الأبيات غاية بعض الشعراء من الشعر.
- (ب) استنتج من الأبيات أقسام البيئة الاجتماعية التى عاش فيها العرب.
- (جـ) إلى أى البيئتين الاجتماعيتين ينتمى الشاعر ؟ دلل على ما تقول.

(١) عوجا: مِيلَا، و عوجَا. (٢) المُحيل: المراد: المُتهدِّم.

(٤) قال أسعد الكامل :

سَلِى تُخْبَرِى عن كل مَحْضِ الشمائلِ ∴ وعن كلِّ فيَّاضِ اليديْنِ مُقَاتِلِ
وسيرى أُريكِ المُلْكَ أو تنظُرِينَهُ ∴ بِيَمينِكِ إرثًا في صميمِ المَقاوِلِ
أُريكِ ذُرَى (قحطان) حيث ابْتَنَى لها ∴ أبوها قُصُورًا حُكِّمت بالجَنَادلِ

(أ) حدِّد من الأبيات سمتين من السمات الشخصية للعرب :

Ⓐ الوفاء، والشجاعة. Ⓑ الصبر، والوفاء.
Ⓒ الكرم، ومنازلة الأعداء. Ⓓ نجدة المستغيث، والفخر.

● (ب) ما دلالة كلمة «قحطان» فيما يتعلق بالعرب فى الجاهلية ؟

---

(٥) قال عُدَى بن وادع الأزدى :

أرى لهوًا تعرَّض للفِراقِ ∴ وبينًا بَعْد بينٍ[1] واتفاقِ
وقومى يعلمون لرُبَّ يوم ∴ شددت بما ألمَّ به نِطَاقِى
وأدفعُ عنهم والجُرْمُ[2] فيهم ∴ لئيمَ الجمعِ بالكَلِمِ السَّلَاقِ[3]

(أ) ميِّز مما يلى دلالة قوله : «الجرم فيهم» فى البيت الثالث :

Ⓐ العصبية القبلية. Ⓑ الفخر. Ⓒ منازلة الأعداء. Ⓓ كثرة الحروب.

○ (ب) ما السمة الاجتماعية التى اتسمت بها حياة العرب فى البيت الأول ؟

● (ج) استنتج من الأبيات الفن الذى برع فيه العرب، مدللًا على ما تقول.

---

(٦) • قال عمرو بن مرَّة العبدىُّ :

إذا ما الظَّنُّ أكذبَ فى أناسٍ ∴ رميتُ بصدقِه سترَ الغيوبِ

• وقال شاعر آخر :

ألَا إنَّ عينَ المرءِ عنوانُ قلبِه ∴ تخبِّرُ عن أسراره شاءَ أمْ أبَى

(أ) استنتج من البيتين ما برع فيه العرب فى العصر الجاهلى :

Ⓐ العلم بالأنساب. Ⓑ الفراسة. Ⓒ الفروسية. Ⓓ الشعر.

○ (ب) استنتج من البيتين سمة من سمات اللفظ فى الشعر الجاهلى.

---

(٧) قال متمِّم بن نويرة :

وعَدَدْتُ آبائى إلى عِرْقِ الثَّرى[4] ∴ فدعوتُهمْ فعلمتُ أنْ لمْ يسمعُوا
لا بدَّ من تلفٍ مصيبٍ فانتظر ∴ أبأرضِ قومِك أمْ بأُخْرَى تُصْرَعُ ؟
وليأتينَّ عليكَ يومٌ مرةً ∴ يُبْكَى عليك مُقنَّعًا لا تسمعُ

(١) بين	فراق.	(٢) الجُرْم	الذنب.
(٣) السلاق	المراد : الفصيحة.	(٤) عرق الثرى	المراد : آدم أبو البشر.

(أ) ميّز مما يلى الطور الذى يمثله المقطع السابق من منهج القصيدة الجاهلية :
ⓐ المقدمة الطللية.　ⓑ وصف الرحلة.
ⓙ الغرض الرئيس.　ⓓ الختم بالحكمة.

- (ب) استنتج من الأبيات المعرفة التى برع فيها العرب فى العصر الجاهلى.

---

(٨) قال النابغة الذبيانى :

نُبِئْتُ (زُرْعة) والسفاهةُ كاسمِها ∴ يُهدِى إلىَّ غرائبَ(١) الأشعارِ
أرأيتَ يومَ عُكاظَ حينَ لقيتنى ∴ تحتَ العجاجِ(٢) فما شققْتَ غُبارى
فلتأتينَّكَ قصائدٌ وليدفعنْ ∴ جيشٌ إليكَ قوادمَ الأكوارِ

- (أ) استنتج من الأبيات سمتين للشعر الجاهلى من حيث ألفاظه ومعانيه.
- (ب) ما دلالة كلمة «عكاظ» فيما يتعلق بالعصر الجاهلى؟
- (جـ) بِمَ يفتخر الشاعر؟ وما دلالة ذلك؟

---

(٩) قال الفرزدق (شاعر أموى مشهور) :

وهبَ القصائدَ لى النوابغُ إذ مَضوا ∴ وأبو يزيدَ وذو القُروحِ(٣) وجَرْولُ(٤)
وابنا أبى سُلْمى زُهيرٌ و ابنُهُ ∴ وابنُ الفُرَيْعةِ حينَ جدَّ المِقْولُ
والجعفرىُّ(٥) وكانَ بِشْرٌ قبلهُ ∴ لى من قصائدِه الكتابُ المُجْمَلُ

ما دلالة ذكر : زهير، وذى القروح (امرئ القيس)، والجعفرى (لبيد) فيما يخص الشعر الجاهلى؟

---

(١٠) قال زهير بن أبى سلمى :

أمِنْ أمِّ أوْفَى دِمنةٌ(٦) لم تكلَّمِ ∴ بِحَوْمانةِ الدُّرَّاجِ فالمتثلَّمِ
ودارٌ لها بالرَّقْمتَيْنِ كأنَّها ∴ مراجيعُ وَشْمٍ فى نواشرِ مِعْصَمِ
تَبَصَّرْ خليلى هلْ ترى من ظعائنٍ(٧) ∴ تحمَّلْنَ بالعلياءِ من فوقِ جُرْثُمِ
فأقسمتُ بالبيتِ الذى طافَ حولَهُ ∴ رجالٌ بنَوْهُ من قُرَيْشٍ وجُرْهُمِ
يمينًا لَنِعْمَ السيِّدانِ وُجِدْتُما ∴ على كلِّ حالٍ من سَحيلٍ ومُبْرَمِ
لسانُ الفتى نصفٌ ونصفٌ فؤادُهُ ∴ فلم يبقَ إلَّا صورةُ اللحمِ والدَّمِ

- (أ) إلى أى مدى يمثل المقطع السابق منهج القصيدة الجاهلية؟
- (ب) حدد من خلال الأبيات سمات الشعر الجاهلى من حيث الموسيقى، والخيال.

(١) غرائب	طرائف.	(٢) العجاج	الغبار، المراد : شدة المنافسة.	(٣) ذو القروح	امرؤ القيس.
(٤) جرول	اسم شاعر فى العصر الإسلامى.	(٥) الجعفرى	لبيد بن ربيعة.	(٦) دمنة	طلل وبقايا دار.
(٧) ظعائن	مسافرات.				

(١١) قال الحصين بنُ الحمام المُرِّىّ :

وقَـافيـةٍ غَيْـرِ إنْسِيَّـةٍ ∴ قَرَضْتُ مِنَ الشِّعْرِ أمْثَالَها
شَـرُودٍ تَـلَمَّـعُ بِالخَافِقَـينِ ∴ إذا أُنشِدَتْ قِيلَ مَنْ قَالَها

(أ) بِمَ يفتخر الشاعر؟ وعلامَ يدل ذلك ؟

(ب) ما دلالة كلمة «قافية» من خلال فهمك البيتين ؟

---

(١٢) قال طرفة بن العبد :

ويُظْهِـرُ عَيبَ المـرءِ فى النَّاسِ بخلُهُ ∴ ويستُرُهُ عنهم جميعًا سخاؤُهُ
وأوجِـزْ إذا مـا قُلْـتَ قـوْلًا فإنَّـهُ ∴ إذا قَـلَّ قـولُ المرءِ قـلَّ خِطاؤُهُ
أرَى الـدَّاءَ يشْـفِيهِ الـدواءُ وإنَّنـى ∴ أرَى الحُمْـقَ داءً ليـسَ يُرْجَى شِـفاؤُهُ

(أ) حدد فى البيت الأول السمة التى يتسم بها العربى الجاهلى :

Ⓐ الفروسية. Ⓑ الوفاء. Ⓒ نجدة المستغيث. Ⓓ الكرم.

○ (ب) استنتج من البيت الثانى سمة للشعر الجاهلى من حيث أسلوبه، مدللًا عليها.

---

(١٣) • قال كعب بن زهير يصف طيور (القطا) وأصواتها :

يسـقِينَ فَرْخًـا خَفِيَّـاتٍ تَراطُنُهـا ∴ كمـا تَرَاطَـنَ عُجْـمٌ تقـرأُ الصُّحُفَـا

• وقال أيضًا :

أتـى العُجْـمَ والآفـاقَ منْـهُ قصائـدٌ ∴ بَقِـينَ بَقَـاءَ الوحْيِ(•) فى الحَجَـرِ الأصَمّ

استنتج من البيتين سمة من سمات الخيال فى الشعر الجاهلى.

جـ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) سُمِّى العصر الجاهلى بهذا الاسم :

Ⓐ لكثرة الأُمِّيين. Ⓑ نسبة إلى الجهالة والسفه.
Ⓒ لقلة أماكن العلم. Ⓓ لجهل الناس بالدين.

(٢) تكمن أهمية الأدب الجاهلى فى :

Ⓐ حفظ أنساب العرب وانتمائهم لأصولهم العدنانية والقحطانية.
Ⓑ تسجيل ما كان للعرب من اعتقادات دينية ومنازعات سياسية.
Ⓒ نقل صورة صادقة للبيئة الجاهلية وسجل لعادات العرب وأخلاقهم.
Ⓓ رسم صورة واقعية ومفصلة لجغرافية بلاد العرب وتضاريسها.

(٣) من أسس البناء الفنى للقصيدة الجاهلية :

Ⓐ البدء بالوصف. Ⓑ تعدُّد الأغراض.
Ⓒ صوغها فى شكل قصصى. Ⓓ تسجيل تاريخ القبيلة.

(•) الوحى: الكتابة.

(٤) قال عدى بن زيد العبادى :

سعى الأعداء لا يألون شرًا ∴ علىّ وربِّ مكة والصليب

يظهر فى البيت السابق :

Ⓐ أصل قبائل العرب.
Ⓑ انقسام العرب إلى بدو وحضر.
Ⓒ كثرة الأسواق الأدبية.
Ⓓ انتشار الديانات السماوية.

(٥) قال الشاعر :

وما أنا إلّا من غزيّة إنْ غوتْ ∴ غويتُ وإنْ ترشدْ غزيّةُ أرْشدِ

الصفة التى اشتهر بها العرب فى العصر الجاهلى، وظهرت فى البيت السابق :

Ⓐ الشجاعة.
Ⓑ نجدة المستغيث.
Ⓒ منازلة الأعداء.
Ⓓ العصبية القبلية.

(٦) كل ما يلى من سمات الشعر الجاهلى عدا :

Ⓐ وضوح المعانى.
Ⓑ القصد فى استعمال المجاز.
Ⓒ طرافة التشابيه.
Ⓓ التكلُّف فى المحسنات البديعية.

(٧) قال لبيد بن ربيعة :

فلا تسألينا واسألى عن بلائنا ∴ إيادًا وكلبًا من معدٍّ ووائلا

لأحسابنا فيهم بلاءٌ ونعمةٌ ∴ ولم يكنْ ساعينا عن المجد غافلا

فى البيتين السابقين إشارة إلى :

Ⓐ تعدد الديانات.
Ⓑ العلم بالأنساب.
Ⓒ كثرة الأسواق الأدبية.
Ⓓ علم الفراسة.

(٨) قال ربيعة بن مقروم :

وقومى فإنْ أنت كذّبتنى ∴ بقولى فاسألْ بقومى عليمَا

طوالُ الرماح غداةَ الصباح ∴ ذوو نجدةٍ يمنعون الحريمَا

من خلال البيتين الصفة التى اشتهر بها العرب فى العصر الجاهلى :

Ⓐ الصبر.
Ⓑ الكرم.
Ⓒ الوفاء.
Ⓓ نجدة المستغيث.

(٩) قال لبيد بن ربيعة :

فإنْ لم تجدْ من دونِ عدنانَ باقيا ∴ ودونَ معدٍّ فلتزعْك العواذلُ

فى البيت السابق إشارة إلى :

Ⓐ أصل قبائل العرب.
Ⓑ العصبية القبلية.
Ⓒ كثرة الأسواق الأدبية.
Ⓓ تعدُّد الديانات.

(١٠) قال زهير بن أبى سلمى :

ومهما تكــنْ عند امــرئٍ مــن خليقةٍ ∴ وإنْ خالَهــا تخْفَى على النَّاسِ تُعْلَــمِ

الطور الذى يمثله البيت السابق من أطوار القصيدة الجاهلية :

(أ) البدء بمقدمة طللية.

(ب) وصف الناقة.

(جـ) ختم الأبيات بحكمة.

(د) وصف الرحلة.

(١١) قال الشاعر:

نُعطِــى العشيرةَ حقَّهــا وحَقِيقَهــا ∴ فيهــا ونغفــرُ ذنبَهــا ونســودُ

السمة التى يعكسها البيت السابق من سمات البيئة الجاهلية :

(أ) العصبية القبلية.

(ب) التكسب بالشعر.

(جـ) العلم بالأنساب.

(د) التنقل والترحال.

(١٢) يقول لبيد بن ربيعة :

عَفَــتِ الدِّيــارُ محلُّهــا فمقامُهــا ∴ بمِنًــى تأبَّــدَ غولُهــا فرِجامُهــا

الطور الذى يمثله البيت السابق من أطوار البيئة الجاهلية :

(أ) وصف الرحلة.

(ب) الغرض الرئيس للقصيدة.

(جـ) البكاء على الأطلال.

(د) ختم الأبيات بحكمة.

(١٣) قال «حاتم الطائى» :

أوقِــدْ فإنَّ الـلـيــلَ ليــلٌ قــــرٌّ ∴ والـريــحَ يــا مــوقِــدُ رِيــحٌ صِــرٌّ

عســى يــرى نــارَك مَــن يَمُــرُّ ∴ إنْ جَـلَــبت ضيــفًــا فــأنْتَ حــرُّ

من خلال البيتين، الصفة التى اشتهر بها العرب فى العصر الجاهلى :

(أ) الفروسية.

(ب) الوفاء.

(جـ) الصبر.

(د) الكرم.

د ميِّز الغرض الشعرى فى الأبيات التالية :

(١) قال عنترة :

إنْ كنتُ فى عددِ العبيدِ فهِمَّتى ∴ فوقَ الثُّريا والسِّماكِ الأعزلِ

أو أنكرَتْ فرسانُ عبسٍ نِسْبتى ∴ فسِنانُ رُمحِى والحسامُ يُقِرُّ لى

(أ) الفخر. (ب) الرثاء. (جـ) المدح. (د) الوصف.

(٢) قال امرؤ القيس :

أفاطمُ مهلًا بعضَ هذا التدلُّلِ ∴ وإنْ كنتِ قد أزمعْتِ صرْمِى فأجْمِلى

أ غرَّكِ منِّى أنَّ حبَّكِ قاتِلى ∴ وأنَّكِ مهما تأمُرِى القلبَ يفْعلِ

(أ) المدح. (ب) الرثاء. (جـ) الغزل. (د) الوصف.

(٣) قالت الخنساء :

كَأَنَّ عَينى لِذِكراهُ إذا خَطَرَت ∴ فَيضٌ يَسيلُ عَلى الخَدَّيْنِ مِدرارُ

تَبكِى لصَخرٍ هىَ العَبْرى وقد وَلَهت ∴ وَدونَهُ مِن جديدِ التُّربِ أستارُ

(أ) الفخر. (ب) الرثاء. (جـ) المدح. (د) الهجاء.

(٤) قال عنترة :

يا أيُّها الملكُ الذى راحاتُه ∴ قامتْ مقامَ الغيثِ فى أزمانِهِ

ملكٌ إذا ما جالَ فى يومِ اللِّقا ∴ وقفَ العدوُّ مُحيَّرًا فى شانِه

(أ) الوصف. (ب) الفخر. (جـ) الرثاء. (د) المدح.

(٥) قال طرفة بن العبد :

وما زالَ تَشْرابى الخمورَ ولذَّتى ∴ وبيْعى وإنفاقِى طَريفِى ومُتْلَدِى

فمنهن سبقُ العاذلاتِ بِشَرْبةٍ ∴ متى ما تعلُ بالماءِ تزْبُدِ

(أ) الوصف. (ب) المدح. (جـ) الفخر. (د) الرثاء.

(٦) قال الشاعر:

وكلُّ حصنٍ وإنْ طالتْ سلامتُه ∴ على دعائمِه لا بدَّ مهدومُ

(أ) الوصف. (ب) الرثاء. (جـ) الحكمة. (د) بكاء الأطلال.

(٧) قال طرفة بن العبد :

لخولةَ أطلالٌ ببرقةِ ثهْمَدِ ∴ تلوحُ كباقِى الوشْمِ فى ظاهرِ اليَدِ

(أ) الحكمة. (ب) بكاء الأطلال. (جـ) الرثاء. (د) الغزل.

(٨) قال النابغة الذبيانى :

فإنْ يكُ عامرٌ قدْ قالَ جهلًا ∴ فإنَّ مَطيَّةَ الجهلِ الشَّبابُ

(أ) الرثاء. (ب) المدح. (جـ) الفخر. (د) الهجاء.

ثانيًا النثر

أ أجب عن الأسئلة التالية :

- (١) عرِّف بالوصية، مبينًا مكوناتها.
- (٢) للوصية خصائص عديدة. وضِّحها.
- (٣) ما الحِكَم ؟ وبِمَ يتسم أسلوبها ؟
- (٤) فرِّق بين الخطبة والوصية.
- (٥) ضع تعريفًا للأمثال، مبينًا أهم سماتها.
- (٦) فِيمَ يختلف المورد عن المضرب فى مضمون الأمثال ؟

ب اقرأ القطع النثرية الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التى تليها :

(١) قال أكثم بن صيفى : «أحقُّ الجنود بالنصر مَن حَسُنَتْ سريرتُه، يكفيكَ من الزادِ ما بَلغك المحلَّ، حَسْبُك من شرٍّ سَماعُه، الصمتُ حُكْمٌ، وقليلٌ فاعلُه، البلاغةُ الإيجازُ».

(أ) ميِّز مما يلى الفن النثرى الذى تنتمى إليه الفقرة السابقة :

Ⓐ الحكم. Ⓑ الوصايا. Ⓒ الأمثال. Ⓓ الخطب.

(ب) حدِّد ثلاثًا من خصائص أسلوب الفن السابق.

(٢) «رَجع بخُفَّى حُنَين».

(أ) استنتج الفن النثرى من العبارة السابقة.

(ب) ميِّز مما يلى سمة ليست من سمات الفن النثرى السابق :

Ⓐ جمال الصياغة. Ⓑ وضوح المعنى. Ⓒ الميل إلى الإطناب. Ⓓ سلامة الفكرة.

(٣) «مَنْ فَسدت بِطانَتُه كَان كَالغائصِ بالماءِ» - «أدبُ المرءِ خيرٌ من ذَهَبِه».

استنتج سمتين من سمات أسلوب الفن السابق.

(٤) من وصية ذى الإصبع العدوانى لابنه أُسَيد : «أَلِنْ جانِبَك لقومِك يحبُّوك، وتواضعْ لهم يرفعوك، وابسطْ لهم وجهَك يطيعوك، ولا تستأثرْ عليهم بشىءٍ يسوِّدوك».

(أ) مِمَّ تتكون الوصية ؟

(ب) استنتج ثلاثًا من سمات الوصية.

جـ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) كل ما يلى من فنون النثر الجاهلى ما عدا :

Ⓐ الخطب. Ⓑ الحِكَم. Ⓒ الرسائل. Ⓓ الوصايا.

(٢) من خطبة ابن ساعدة الإيادى :

«إذا خاصمْتَ فاعدِلْ، وإذا قُلْتَ فاصدق، ولا تستودعنَّ سِرَّك أحدًا، فإنَّك إنْ فعلْتَ لم تزَلْ وَجِلًا».

السمة الَتى لم تتحقق فى الخطبة السابقة :

Ⓐ التنويع بين الخبر والإنشاء. Ⓑ دقة العبارة.
Ⓒ وضوح الألفاظ. Ⓓ الإيقاع الموسيقى عن طريق السجع.

الدرس الثانى
الأدب فى عصر صدر الإسلام

أثر الإسلام فى حياة العرب


س١ ما المقصود بـ «عصر صدر الإسلام» ؟

الفترة الزمنية التى تبدأ من بعثة الرسول (ﷺ) إلى انتهاء عصر الخلفاء الراشدين عام ٤٠ هـ.

س٢ وضّح أثر ظهور الإسلام فى حياة العرب.

- بدَّل صفات الكثير منهم من القسوة والشدة إلى اللين والرفق والرحمة.
- غيَّر حياتهم من الظلم إلى العدل.
- وحَّد الأمة العربية تحت لواء الإسلام، وزعيم هو الرسول (ﷺ)، ودستور هو القرآن، بعد أن كانوا يعيشون قبائل متفرقة تجمعهم العصبية.
- حوَّلهم من فساد الأخلاق إلى الإيمان بالله الواحد الرزاق.
- قضى على الوثنية الجاهلية بكل أشكالها، فارتقى بعقل الإنسان.
- أرسى دعائم الأمة لتكون أمة مثالية يدعو أفرادها إلى الخير، ويتعاونون على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان.

س٣ إلى أين اتجهت أنظار العرب بعد توحُّد كلمتهم تحت لواء الإسلام ؟

اتجهت أنظارهم خارج حدود بيئتهم إلى البلدان المجاورة، مثل : مصر، والعراق، وبلاد فارس، وشمال إفريقيا.

س٤ ما النتائج المترتبة على حركة الفتوحات الإسلامية ؟

- استطاع العرب أن ينقلوا إلى الأمم الأخرى لغتهم ودينهم وآدابهم.
- أصبحت اللغة العربية هى اللغة السائدة فى كثير من البلدان التى تم فتحها.
- دخل أهل البلاد المفتوحة فى الدين الإسلامى، ونبغوا فى اللغة والفقه والعلم.

سمات الأدب فى عصر صدر الإسلام


س سار الأدب فى ركاب الحضارة الإسلامية الجديدة. وضّح.

حيث كان الشعراء يدافعون عن الدين بمدح رجاله متأثرين بأسلوب القرآن العذب، وبيانه الرصين، وبلاغة الرسول (ﷺ) وفصاحته التى كانت نموذجًا وحدها.

١ الشعر

س ما سمات الشعر فى عصر صدر الإسلام من حيث : (لغته ومعانيه، وأساليبه، وأغراضه) ؟

- من حيث لغته ومعانيه :

- تهذيب ألفاظ اللغة بمحاكاة ألفاظ القرآن والسُّنَّة، وتجنُّب غريب الألفاظ.
- التوسع فى دلالة الألفاظ بإخراجها من معنى إلى معنى، بينه وبين الأول مناسبة.
- استعمال ألفاظ كالصيام والزكاة والصلاة والمؤمن والكافر.

- من حيث أساليبه :

التأنُّق فى استخدام الأساليب، والتفنُّن فى أنواعها.

- من حيث أغراضه :

إدخال أغـراض جديدة على الشعـر، مثل : شعر الفتوح والمغازى الذى فرضته دواعى الجهاد فى سبيل الله، وفتح البلدان ودخول أهلها فى الإسلام.

تطبيق على الشعر فى عصر صدر الإسلام — نص: «العفو مأمول».

٢ النثـــر

س١ شهد النثر فى عصر صدر الإسلام نقلة نوعية عظيمة. فما سبب ذلك ؟

التأثُّر بالقـرآن الكريـم، والحديـث الشريف، والقيـم والمبـادئ التى اشتملت عليها الدعوة الإسلامية.

س٢ اذكر الفنون النثرية التى قويت فى عصر صدر الإسلام.

- الخطابة.
- الرسائل.
- الوصايا والنصائح.

س٣ ما مظاهر ازدهار الخطابة فى عصر صدر الإسلام ؟ وبِمَ تميزت ؟

- مظاهر ازدهار الخطابة :
  - كثرت مواطنها.
  - تحررت من قيود الصنعة اللفظية.
  - ترابطت فِكَرها.
  - استمدت معانيها من القرآن الكريم، والحديث الشريف.
- تميزت بـ : طهارة ألفاظها.

س٤ لماذا كثرت الرسائل فى عصر صدر الإسلام ؟ وبِمَ تميزت ؟

- كثرت الرسائل استجابةً لحاجات الدولة التى تطلبت استحداث هذا النوع من النثر.
- تميزت بـ : - الإيجاز. - الوضوح التام. - البعد عن التكلف.

س٥ علل : تطوُّر فن الوصايا والنصائح فى عصر صدر الإسلام.

استجابةً لروح الإسلام الذى يدعو إلى الأمر بالمعروف، والتعاون على البر والتقوى.

أثر القرآن الكريم والحديث الشريف فى اللغة والأدب

س١ ما أثر القرآن الكريم فى اللغة والأدب ؟

- وحَّد اللغة ونشـرها، وعمل على ترقيتها من حيث أغراضها، ومعانيها، وألفاظها، وأساليبها، فأصبحت اللغة الخالدة.
- أحدث فيها علومًا كثيرة، وفنونًا شتى لولاه لم تخطر على قلب إنسان، منها : (النحو، والصرف، والمعانى، والبديع، والبيان).

س٢ وضح أثر الحديث الشريف فى الأدباء.

تـأثَّـر الأدبـاء بالحديـث الشريـف فى الفصاحـة والبلاغـة والإيجـاز والبيـان بالدرجـة الثانيـة بعـد القـرآن، وخاصـةً فى حِكَم الرسـول (ﷺ) وجوامع كَلِمه التى هى القدوة الحسـنة للأديب، والحِلية التى يزدان بها كلام الكاتب والخطيب.

تطبيق على النثر فى عصر صدر الإسلام — نص: «من أجل حياة كريمة».

الأسئلة

مجاب عنها

● تذكر ● فهم ● تطبيق ● تحليل

أولًا الشعر

أ أجب عن الأسئلة التالية :

(١) بيِّن سبب ظهور شعر الفتوح والمغازى.

(٢) أترَى أن الإسلام وَاجَهَ الشعر والشعراء أم أنه احتضن بعض الشعراء وشجع بعض الأغراض ؟ وضِّح.

(٣) ما أثر القرآن الكريم فى اللغة والأدب ؟

ب اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التى تليها :

(١) قال كعب بن مالك (رضي الله عنه) يصف النبى (صلى الله عليه وسلم) وصحابته :

رئيسُهم النبيُّ وكانَ صُلْبًا ∴ نقىَّ القلبِ مصطبِرًا عَزُوفا

رشيدُ الأمْرِ ذُو حُكْمٍ وعِلْمٍ ∴ وحِلْمٍ لم يَكُنْ نَزِقًا[١] خَفِيفَا

- (أ) وضح من خلال البيتين، كيف سار الأدب فى ركاب الحضارة الإسلامية.
- (ب) ميِّز من خلال البيتين أثرًا من آثار الإسلام على حياة العرب :
  - Ⓐ القضاء على الوثنية.
  - Ⓑ الدعوة للتعاون على البر.
  - Ⓒ القضاء على فساد الأخلاق.
  - Ⓓ جعل القبائل أمة واحدة لها زعيم.

---

(٢) قال عبدالله بن الزِّبَعْرَى مخاطبًا الرسول (صلى الله عليه وسلم) :

إنِّى لَمُعْتَذِرٌ إليكَ من الذى ∴ أسْدَيْتُ إذ أنَا فى الضلالِ أَهِيمُ

مَضَتِ العَدَاوةُ وانْقَضَتْ أسبابُها ∴ ودَعَتْ أَوَاصِرُ بيننا وحُلُومُ

- (أ) استنتج أثرًا من آثار الإسلام على حياة العرب على المستوى الدينى، وأثرًا على المستوى الاجتماعى.
- (ب) حدِّد من خلال البيتين، سمة من سمات ألفاظ الشعر فى عصر صدر الإسلام.

---

(٣) قال خزاعى المزنى (رضي الله عنه) :

ذهبتُ إلى نُهْمٍ[٢] لأذبحَ عندَهُ ∴ عَتِيرَةً[٣] نُسْكٍ كالذى كنتُ أفعلُ

فقلتُ لنفسى حينَ راجعْتُ عقْلَها ∴ أهذا إلهٌ أبْكَمٌ ليسَ يَعْقِلُ ؟!

أبيتُ ! فدِينِى اليومَ دينُ محمدٍ ∴ إلهُ السماءِ الماجدُ المتفضِّلُ

- (أ) حدد من الأبيات، سمة من سمات ألفاظ الشعر فى عصر صدر الإسلام.
- (ب) ميِّز من خلال الأبيات أثرًا من آثار الإسلام على الحياة الدينية للعرب :
  - Ⓐ إزالة الظلم.
  - Ⓑ القضاء على العصبية.
  - Ⓒ الدعوة للتعاون على البر.
  - Ⓓ القضاء على الوثنية.

(١) نزقًا	أحمق، وطائشًا.	(٢) نهم	اسم صنم فى الجاهلية.	(٣) عتيرة	ذبيحة كانت تذبح للأصنام فى الجاهلية.

(٤) قال النعمان بن بشير (رضي الله عنه) :

فهَـذَا وإنِّـى تـاركُ الشـعرِ بَعدَهـا ∴ لِـخَيْرٍ مِـن الشِّـعرِ اتّبَاعًـا وأرْشَـدَا
وقـدْ كُنتُ فِيمَـا مَضَى مِـن قَرِيضِهِ[1] ∴ تنكَّبْـتُ[2] منـه مـا أرادَ وأفْنَـدَا
سـوَى مِدْحَـةٍ للهِ أو ذكـرِ والـدٍ ∴ على والـدِ الأقـوامِ فضلًا وسُـؤْددَا[3]

- حدد غرضين شعريين ظهرا استجابة لروح الإسلام.

---

(٥) قال العباس بن مرداس (رضي الله عنه) :

نبـىٌّ أتَانَـا بعـدَ عيسـى بناطـقٍ ∴ من الحـقِّ فيـه الفضـلُ منـه كذَلِكا
أَمِيـنٌ علـى القـرآنِ أولُّ شـافعٍ ∴ وأولُّ مبعـوثٍ يجيـبُ المـلائكـا

(أ) ميِّز من خلال البيتين الأساس الذى قامت عليه الدولة الإسلامية :

(أ) القضاء على الظلم. (ب) نشر صفة اللين.
(ج) القضاء على الوثنية. (د) اتخاذ القرآن دستورًا.

- (ب) استنتج من البيتين سمة من سمات ألفاظ الشعر فى عصر صدر الإسلام.

---

(٦) قال أبو الهندى :

إذا صلـيتُ خمـسًا كـلَّ يـومٍ ∴ فـإنَّ الله يغفـرُ لـى فُسُـوقِى
وجاهـدتُ العـدوَّ ونِلْـتُ مـالًا ∴ يبلِّغُنـى إلـى البيـتِ العتيـقِ
فهـذا الديـنُ ليـسَ بـه خفـاءٌ ∴ دعونـى مـن بُنَيَّـاتِ الطـريقِ

- (أ) ما الغرض الشعرى الذى تضمنته الأبيات السابقة ؟
- (ب) استنتج من الأبيات أثر الإسلام على ألفاظ الشعر ومعانيه.

---

(٧) قال مالك بن الرَّيب :

إن اللهَ يُرجِعُنـى مـن الغـزوِ لا أُرى ∴ وإن قـلَّ مالِـى طالبًـا مـا وَرَائِيَـا
لعَمْرِى لئنْ غالَتْ[4] خُراسانُ[5] هامَتِى[6] ∴ لقد كنتُ عـن بابَـىْ خُراسـانَ نائيَا

(أ) ميِّز من خلال البيتين الغرض الجديد الذى ظهر فى عصر صدر الإسلام :

(أ) الزهد. (ب) النصح. (ج) الفتوح. (د) الاعتذار.

- (ب) ما دلالة كلمة (خراسان) فيما يتعلق بعصر صدر الإسلام ؟

(١) قريضه	تأليفه.	(٢) تنكبت	ملت.	(٣) سؤدد	شرف.
(٤) غالت	المراد : قطعت.	(٥) خراسان	من بلاد فارس.	(٦) هامتى	رأسى.

(٨) قال حمد بن خليفة أبو شهاب :

لغــةَ القــرآنِ يــا شــمسَ الهــدى ∴ صانَــكِ الرحــمنُ مِــنْ كَيــدِ العِدَى
وعــلى رُكْنِــكَ أرْسَــى علمَــهُ ∴ خبــرُ التوكيــدِ بعْــدَ المُبْتَــدَا
ووضعــتِ الاســمَ والفعــلَ ولــمْ ∴ تَتْــرُكى الحــرفَ طليــقًا سَــيِّدَا
نحــن بِــكِ الأمــةُ المثْلَــى التــى ∴ تُوجِــزُ القــولَ وتُزْجِــى الجيِّــدَا
قــد زرَعْنــا منــك مجــدًا خالِــدًا ∴ يتحــدَّى الشــامخــاتِ الخُلَّــدَا

ما دلالة : (التوكيد - المبتدأ - الاسم - الفعل - الحرف) فيما يتعلق بأثر القرآن فى اللغة ؟

---

(٩) قال كعب بن مالك :

ونُــردِى الــلَّات والعُــزَّى ووَدًّا ∴ ونسلبُهــا القــلائدَ والشُّنــوفَا

وضِّح أثر الإسلام على العرب من خلال البيت السابق.

---

(١٠) قال الشاعر:

عَفَــتْ ديــارُ زينــبَ بالكثيــبِ ∴ كخــطِّ الوحْــيِ فى الــرِّقِّ القَشِــيبِ

حدِّد من خلال البيت السابق ملمحًا من ملامح تأثر القصيدة الإسلامية بالقصيدة الجاهلية.

---

(١١) قال كعب بن مالك :

ســائلْ قريشًــا غداةَ السَّــفْحِ من أُحُدِ ∴ مــاذا لقِينَــا ومــا لاقُــوا مــن الهَربِ

استنتج الغرض الشعرى الذى يندرج تحته البيت السابق.

---

(١٢) قال عبدالله بن رواحة :

شهــدتُ بــأنَّ وعــدَ اللــهِ حــقٌّ ∴ وأنَّ النــارَ مثْــوَى الكــافرينــا
وأنَّ العــرشَ فــوقَ المــاءِ طــافٍ ∴ وفــوقَ العــرشِ ربُّ العالمِينَــا
وتحمِلُــه مــلائكــةٌ كِــرَامٌ ∴ مــلائكــةُ الإلــهِ مُقرَّبينَــا

استنتج من خلال الأبيات أثر القرآن على الألفاظ.

جـ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) من الأغراض الجديدة التى طرأت على الشعر فى عصر صدر الإسلام :

Ⓐ الفخر. Ⓑ المدح. Ⓒ شعر الفتوح. Ⓓ الوصف.

(٢) كل ما يلى من سمات الشعر فى عصر صدر الإسلام ما عدا :

Ⓐ تهذيب الألفاظ بمحاكاة ألفاظ القرآن الكريم. Ⓑ التوسع فى دلالات الألفاظ.
Ⓒ دخول أغراض جديدة على الشعر كالرثاء والفخر. Ⓓ التأنُّق فى استخدام الأساليب.

(٣) يقول شداد بن عارض :

لا تنْصـــرُوا الـــلاَّتَ إنَّ اللــهَ مُهلِكُها ∴ وكيفَ يُنْصَرُ مَـــنْ هـــو ليـــس ينتَصِرُ

يظهر أثر الإسلام فى حياة العرب فى البيت السابق من خلال :

(أ) تعميم اللغة العربية.
(ب) القضاء على الوثنية.
(جـ) القضاء على العصبية القبلية.
(د) تبديد الظلم.

(٤) يقول حسان بن ثابت :

هجَـوْتَ محمـــدًا فـأجـبْـتُ عـنـــه ∴ وعـنــدَ اللـــهِ فـــى ذاكَ الجـــزاءُ

يتضح فى البيت السابق :

(أ) التخلص من العصبية القبلية.
(ب) التلميح لبلاغة القرآن.
(جـ) الدفاع عن النبى (ﷺ).
(د) القضاء على فساد الأخلاق.

(٥) يقول كعب بن زهير:

أُنبِـئْتُ أنَّ رســـولَ اللـــهِ أوعدَنى ∴ والعفْوُ عـنـدَ رســـولِ اللـهِ مأمـــولُ

الغرض الشعرى الذى يندرج تحته البيت السابق :

(أ) الدفاع عن الدين.
(ب) الاعتذار.
(جـ) شعر المغازى.
(د) المدح.

(٦) يقول حسان بن ثابت :

وقـــالَ اللـــهُ : قـــدْ أرسلْـتُ عبـدًا ∴ يقـــولُ الحـــقَّ إنْ نـفـــعَ الـبـــلاءُ

شهِـــدْتُ بـــه فقُـومُـــوا صـــدِّقُـوه ∴ فقُلْتُـــم لا نـــقـــومُ ولا نـــشـــاءُ

الغرض الشعرى الذى يندرج تحته البيتان السابقان :

(أ) الدعوة إلى الله.
(ب) شعر الفتوح والمغازى.
(جـ) الدفاع عن رجال الدين.
(د) الفخر والحماسة.

ثانيًا النثـــر

(أ) أجب عن الأسئلة التالية :

- (١) علل : كثرة الرسائل فى عصر صدر الإسلام.
- (٢) علل : حدوث نقلة نوعية للنثر فى عصر صدر الإسلام.
- (٣) تعدَّدت مظاهر ازدهار الخطابة فى عصر صدر الإسلام. وضِّح.
- (٤) اذكر مميزات الرسائل فى عصر صدر الإسلام.
- (٥) تطوَّر فن الوصايا والنصائح فى عصر صدر الإسلام. فما السبب فى ذلك ؟
- (٦) بيِّن أثر الحديث فى اللغة والأدب.

ب اقرأ القطع النثرية الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التى تليها :

(١) من وصية الرسول (ﷺ) إلى أمته :

«أَوْصَانِى رَبِّى - عَزَّ وَجَلَّ - بِتِسْعٍ ، وَأَنَا أُوصِيكُمْ بِهِنَّ : أَوْصَانى بِالإِخْلَاصِ فى السِّرِّ والعلانية، والعـدلِ فى الرِّضا والغَضَـبِ ، والْقَصْدِ فى الغِنَى والْفَقْرِ ، وأَنْ أَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنِى ، وَأُعْطِى مَنْ حَرَمَنِى ، وَأَصِلَ مَنْ قَطَعَنِى ، وأَنْ يَكُونَ صَمْتى فكرًا ونُطْقِى ذِكْرًا وَنَظَرِى عِبْرةً».

فسِّر من خلال وصية النبى (ﷺ) السبب فى تطور فن الوصية.

---

(٢) مـن خطبة (الصِّـدِّيق) بعـد وفـاة النبى (ﷺ) : «أمَّا بعْـدُ - أيُّها النَّاسُ فإِنِّى قـد وُلِّيتُ عليْكم ولسْـتُ بخَيْرِكم ، فإنْ أحْسَـنْتُ فأَعِينُونى ، وإنْ أَسَـأْتُ فَقوِّمُونى ، الصدقُ أَمَانَةٌ ، والكَذِبُ خِيَانَةٌ ، والضَّعِيفُ فيكم قَوِىٌّ عِنْدِى حتى أُرِيحَ عليه حَقَّهُ إنْ شَاءَ اللهُ».

(أ) أثر القرآن الكريم والحديث فى خطبة أبى بكر الصديق. وضِّح ذلك.

(ب) استنتج سمة من سمات فن الخطابة فى العصر الإسلامى.

---

(٣) من رسـالة (عمربن الخطاب) إلى (أبى موسى الأشـعرى) : «سـلامٌ عليْكَ .. أمَّا بعْدُ ، فإنَّ القَضَاءَ فريضَةٌ مُحْكَمَةٌ ، وسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ ، فافْهمْ إذا أُولِىَ إلَيْكَ ، فإنَّهُ لا ينْفَعُ تَكَلُّمٌ بحَقٍّ لا نَفَاذَ لَهُ. آسِ بَيْنَ الـنَّـاسِ فى وجْهِكَ وعدْلِكَ ومجْلِسِـكَ ؛ حتى لا يطْمَعَ شَـرِيفٌ فى حَيْفِكَ ، ولا ييْأَسَ ضَعِيفٌ من عدْلِكَ».

(أ) ميِّز من خلال الرسالة السابقة سبب كثرة الرسائل فى عصر صدر الإسلام :

ⓐ تلبية حاجات الدولة.
ⓑ نشر اللغة.
ⓒ التحرر من قيود الصنعة.
ⓓ الاستجابة لروح الإسلام.

(ب) فى ضوء فهمك للرسالة السابقة، بِمَ تميزت الرسائل فى عصر صدر الإسلام ؟

---

(٤) يقول (أبو بكر الصديق) فى خطبته :

«إياكم الفخر ، وما فخْرُ مَنْ خُلِقَ من ترابٍ وإلى الترابِ يعودُ ، هو اليوم حيٌّ وغدًا ميتٌ ، فاعلَمُوا ، وعدُّوا أنفسَكم فى الموتى ، وما أشكلَ عليكم فردُّوا علمَه إلى اللهِ ، وقدِّموا لأنفسِكم خيرًا تجدُوه مُحْضَرًا ...».

(أ) كل ما يلى من مظاهر ازدهار الخطبة فى عصر صدر الإسلام، والتى تحققت فى الخطبة السابقة ما عدا :

ⓐ طهارة الألفاظ.
ⓑ التقيُّد بالصنعة اللفظية.
ⓒ ترابط الفِكَر.
ⓓ استمداد المعانى من القرآن الكريم.

(ب) استنتج الفن النثرى الذى ظهر استجابةً لروح الإسلام فى الدعوة إلى المعروف.

الدرس الثالث

الأدب فى العصر الأموى

(من ٤١ هـ : ١٣٢ هـ)

سمات الأدب فى العصر الأموى

س علل : ازدهار الأدب شعره ونثره فى عصر بنى أمية.

بسبب :

- كثرة النزاعات والحروب. - الصراعات الحزبية والسياسية.

١ الشعر

س١ اذكر الأغراض الشعرية الجديدة التى ظهرت فى عصر بنى أمية.

- الشعر السياسى. - الغزل. - النقائض.

س٢ عمَّ يعبِّر الشعر السياسى ؟

يعبِّر عن النزاعات بين الأحزاب وتعصُّب كل حزب لرأيه ومذهبه فى هذه الفترة : كالـ(خوارج - شيعة - أمويين - هاشميين).

س٣ اعقد مقارنة بين : (الغزل الحضرى الصريح، والغزل البدوى العفيف).

الغزل الحضرى الصريح	الغزل البدوى العفيف
• مضمونه : مفاتن المرأة الحسية. • سبب ازدهاره : - شيوع الرخاء والغناء فى حواضر العرب. - انصراف الشعراء عن كثير من أغراض الشعر الجاهلى لزوال دواعيها. • من شعرائه : عمر بن أبى ربيعة.	• مضمونه : مفاتن المرأة المعنوية، والجوانب الأخلاقية، ومعانى الوجد والشكوى والطهر والوفاء. • من شعرائه : جميل بن معمر، وكُثيِّر عزة، وقيس بن الملوَّح.

س٤ ما النقائض ؟ ومَن أشهر شعرائها ؟

- **النقائض :** معارك شعرية امتزج فيها الفخر بالهجاء.
- **أشهر شعرائها :** جرير، والفرزدق، والأخطل.

س٥ اذكر الأسباب التى أدت إلى ظهور شعر النقائض.

- التنافس الشخصى. - الصراع العصبى. - الانتماءات الحزبية.
- وجود وقت فراغ كان الناس يَسُدُّونَه فى متابعة هذه المعارك بين الشعراء.

س٦ **ما خصائص الشعر فى عصر بنى أمية من حيث :**
(المعانى، والصياغة، والتصوير، والألفاظ، والموسيقى) ؟

- من حيث المعانى :

- أمد الإسلام الشعراء بثروة خصبة من المعانى الجديدة.
- عاود الشعراء تناول معانى الجاهليين وأفكارهم، وخاصة الفخر والهجاء.

- من حيث الصياغة :

- التزم الشعراء بنظام القصيدة الجاهلية.
- بدأ الشعراء الحضريون قصائدهم بوصف الأطلال، وبكاء الديار، رغم اختلاف البيئة.
- ظهرت طائفة من الشعراء فى الحجاز جعلت للغزل قصائد كاملة، مخالفين بذلك منهج القصيدة الجاهلية.

- من حيث التصوير :

- اعتمد الشعراء فى إبراز المعانى على التصوير.
- استمدوا خيالهم من البيئة المحيطة بهم.
- جاءت صورهم حسية جزئية.

تطبيق على الشعر فى العصر الأموى
نص: «ابدأ بنفسك»

- من حيث الألفاظ :

كانت واضحة معبرة متأثرة بالقرآن والحديث.

- من حيث الموسيقى :

كانت واضحة النغم فى الوزن والقافية.

٢ النثر

س **أى الأدبين كان أكثر تطورًا وازدهارًا : الشعر أم النثر ؟ ولماذا ؟**
كان النثر الفنى أكثر تطورًا من الشعر؛ لأن الخطابة والكتابة بلغتا منزلة عظيمة جدًا.

أ الخطابة

س١ **علل : ازدادت الحاجة إلى الخطابة فى عصر بنى أمية.**
نتيجةً لازدياد الفتن والصراعات والحروب، وتعدد الأحزاب، وتوسع الفتوحات.

س٢ **اذكر الخصائص الفنية للخطابة فى العصر الأموى.**
- التأثر بالقرآن الكريم، واستمداد فِكَرها ومعانيها وصورها منه.
- تضمينها بعض الحِكَم والأمثال.
- الحرص على اختيار الألفاظ.
- حُسن تنسيق الجُمَل، ومناسبتها للموقف الذى تُقال فيه.
- الحرص على البداية بذكر الله والصلاة والسلام على رسول الله وحُسن الاختتام.

ب الكتابة (الرسائل)

س١ متى ظهرت الكتابة ؟ وفى أى عصر ازدهرت ؟

- ظهرت الكتابة فى عصر صدر الإسلام، وظلت تنمو وتتقدم.
- ازدهرت وارتقت فى العصر الأموى.

س٢ علل : ارتفاع شأن الكتابة فى العصر الأموى.

لحاجة الدولة الأموية إليها؛ نتيجة لاتساع رقعتها، وتعدد دواوينها.

س٣ مَن ساعد على ازدهار الكتابة فى العصر الأموى ؟

كُتَّاب ديوان الرسائل هم الذين ساعدوا على ازدهار الكتابة، وخاصة (عبدالحميد الكاتب).

س٤ اذكر أنواع الكتابة (الرسائل) فى العصر الأموى .

- الديوانية. – الإخوانية. – الدينية.

س٥ بِمَ تميزت الكتابة فى العصر الأموى ؟

- جودة الصياغة.
- العناية باختيار الألفاظ وتجويدها.
- الاقتباس من معانى القرآن وصوره وعباراته، ومزجها بما استحسنوه من تشبيهات الشعر والحِكَم والأمثال.
- غلبة الطابع الإسلامى فى افتتاح الكُتَّاب لرسائلهم.

تطبيق على النثر فى العصر الأموى
نص: «آداب صناعة الكتابة»

س٦ ما الخصائص الفنية للنثر فى العصر الأموى ؟

- الإيجاز والقِصر.
- سهولة الألفاظ.
- الاقتباس من معانى القرآن الكريم.
- العناية بترتيب الفِكَر وتسلسلها.
- وضوح المعانى والبُعد عن التكلف.
- قلة الصور البلاغية.
- دقة العبارات.

الأسئلة

مجاب عنها

• تذكر • فهم ○ تطبيق • تحليل

أولًا الشعر

أ أجب عن الأسئلة التالية :

(١) علل : ظهور شعر النقائض فى العصر الأموى.
(٢) وضِّح مضمون الشعر السياسى.
(٣) اعقد مقارنة بين : (الغزل الحضرى الصريح، والغزل البدوى العفيف).
(٤) عرِّف شعر النقائض.
(٥) ما الخصائص الفنية للشعر فى العصر الأموى ؟

ب اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التى تليها :

(١) قال الفرزدق :

سيعلمُ مَنْ سَامى تميمًا إذا هَوَتْ ∴ قوائِمُهُ فى البحرِ من يتخلَّفُ
وبِاللهِ لَوْلَا أنْ تقولُوا : تكاثَرَتْ ∴ علينا تَمِيمٌ ظَالمِين وأسْرَفُوا
لما تُرِكَتْ كَفٌّ تُشِيرُ بإصبعٍ ∴ ولا تُرِكَتْ عينٌ على الأرضِ تَطْرِفُ

(أ) مَيِّز مما يلى الغرض الشعرى الذى تمثله الأبيات السابقة :
ⓐ الرثاء. ⓑ الغزل الصريح. ⓒ الفخر القبلى. ⓓ المدح.
(ب) استنتج من الأبيات السابقة سببًا من أسباب ازدهار الشعر فى العصر الأموى، مدللًا على ما تقول.

(٢) • قال الفرزدق :

ألِمَّا[1] على أطلالِ سُعْدَى نُسَلِّمِ ∴ دَوَارِسَ[2] لمَّا اسْتُنْطِقَتْ لم تَكلَّمِ
وُقُوفًا بها صَحْبِى علىَّ وإنَّمَا ∴ عَرَفْتُ رُسُومَ الدَّارِ بعدَ التَّوَهُّمِ
يقولون : لا تَهْلِكْ أَسًى ولقدْ بَدَتْ ∴ لهم عبراتُ الْمُسْتَهَامِ الْمُتَيَّمِ[3]

• وقال امرؤ القيس فى معلقته :

وقوفًا بها صَحْبِى علىَّ مَطِيَّهم ∴ يقولُون لا تهلِكْ أسًى وتجمَّلِ

• وقال زهير :

وقفتُ بها من بعدِ عِشْرِينَ حِجَّةً ∴ فَلأيًا عَرَفْتُ الدَّارَ بعدَ تَوَهُّمِ

(أ) استنتج فى ضوء الأبيات السابقة :
• كيف استدعى شعراء العصر الأموى معانى الشعر الجاهلى وتراكيبه.
• كيف حافظ بعض شعراء العصر الأموى على بناء القصيدة التقليدى.
(ب) حدد من خلال أبيات (الفرزدق) سمة للشعر الأموى من حيث الموسيقى :
ⓐ حسن التقسيم. ⓑ الاعتماد على التوازن الموسيقى.
ⓒ وحدة الوزن والقافية. ⓓ الاعتماد على الجناس.

(١) ألِمَّا	قِفا، وانزلا.	(٢) دوارس	قديمة.	(٣) المستهام المتيم	المحب العاشق.

(٣) قال كُثَيِّرعَزَّة :

ومـا كُنْـتُ أدْرِى قبـلَ عَزَّةَ مـا البُكا ∴ ولا مُوجِعَـاتِ القلـبِ حَتّـى تولّـتِ

أُناديـكِ مـا حـجَّ الحجيـجُ وكبَّرتْ ∴ بـفيفـاءِ[١] آلٍ[٢] رُفْقَـةٌ وأهلّـتِ

(أ) حدِّد مما يلى الغرض الشعرى فى البيتين السابقين :

Ⓐ المدح. Ⓑ الفخر. Ⓒ الغزل الصريح. Ⓓ الغزل العفيف.

(ب) استنتج من خلال البيتين سمة من سمات الشعر الأموى من حيث المعانى.

(٤) قال الشاعر يرثى (سهم بن غالب) :

فـإنْ تكُـنِ الأحـزابُ بَـاءَتْ بقَتْلِـهِ ∴ فـلا يُبعـدَنَّ اللهُ سَـهْمَ بـنَ غالـبِ

يوضح البيت جانبين من جوانب الحياة فى العصر الأموى، أحدهما سلبى والآخر إيجابى. وضح ذلك.

(٥) قال زيد بن جُندَب :

قـل للأعـادى قـد قـرَّت عيونُكـم ∴ بفُرقـةِ القـومِ والبغضـاءِ والهَـرَبِ

كُنّـا أُنَاسًـا علـى دِيـنٍ فَفَرَّقَنَـا ∴ قَـرْعُ الـكلامِ وخلـطُ الجِـدِّ باللَّعِبِ

(أ) استنتج من البيتين الفن الشعرى الجديد الذى ظهر فى العصر الأموى، مبينًا سبب ظهوره.

(ب) حدد من البيتين سمة للشعر الأموى من حيث المعانى.

(٦) قال الكميت بن زيد متحدثًا عن خلفاء بنى أمية :

وقـالوا ورثْنَـاهَـا أَبَـانَـا وأمَّنَـا ∴ ومـا وَرَّثَتْهـم ذَاكَ أمٌّ ولا أبُ

يَـرَوْن لهم فضـلًا على النَّـاسِ واجبًا ∴ سِـفَاهًا وحـقُّ الهاشِـمِيِّين أوْجَـبُ

ولكـنْ مَوَارِيـثُ ابـنِ آمنـةَ الـذى ∴ بـه دَانَ شَـرْقِـىٌّ لكـم ومُغَـرِّبُ

(أ) استنتج الغرض الشعرى الجديد الذى تندرج تحته الأبيات.

(ب) ميِّز مما يلى ما تعبر عنه الأبيات السابقة :

Ⓐ قوة الشعر الأموى. Ⓑ التنافس الشخصى.

Ⓒ النزاعات بين الأحزاب. Ⓓ توسُّع الفتوحات.

(٧) قال العَبْلى :

فبنُـو أميـةَ خيـرُ مَـن وطِـئَ الحَصَى ∴ شَرَفًا وأفضـلُ سَـاسـةٍ أمـراؤُهـا

(أ) ميِّز مما يلى الغرض الشعرى الذى يندرج تحته البيت السابق :

Ⓐ الشعر السياسى. Ⓑ الغزل الصريح.

Ⓒ النقائض. Ⓓ الغزل العفيف.

(ب) حدِّد من خلال البيت سمة من سمات الشعر الأموى من حيث ألفاظه.

(١) فيفاء: صحراء. (٢) آل: سراب.

(٨) قال قيس بن الملوح :

رُعَــاةَ الليـلِ مـا فعـلَ الصبـاحُ ∴ ومـا فَعَلَـتْ أَوَائِلُـهُ المِـلاحُ
كـأنَّ القـلـبَ ليلـةَ قيـلَ يُغدَى ∴ بلَيْلـى العامِـريَّـةِ أو يُـرَاحُ
قَطـاةٌ غـرَّهـا شَـرَكٌ فبَاتَـتْ ∴ تجاذِبُـهُ وقـد عَلِـقَ الجنَـاحُ
لهـا فَرْخَـانِ قـد تُرِكـا بقفْرٍ ∴ وعُشُّهُمـا تُصَفِّقُـهُ الرِّيَـاحُ
فَـلا بـاللَّيْـلِ نـالَـتْ مـا تُرَجِّـى ∴ ولا فـى الصبحِ كـانَ لـهـا بَـرَاحُ

(أ) ميِّز من الأبيات السابقة الغرض الذى انتشر فى العصر الأموى :

Ⓐ المدح. Ⓑ الفخر. Ⓒ الغزل الصريح. Ⓓ الغزل العفيف.

(ب) حدِّد من خلال الأبيات ما يلى :

- سمتين من سمات الشعر الأموى من حيث التصوير.
- سمة من سمات الشعر الأموى من حيث الموسيقى.

---

(٩) قال عمر بن أبى ربيعة :

قُلْـتُ إذْ أَقْبَلَـتْ وَزُهْـرٌ[1] تهـادَى ∴ كنِعـاجِ الفَـلا[2] تعسَّـفْنَ رَمْـلا
قـد تَنَقَّبْـنَ الحـريرَ وأبْدَيْـ ∴ ـنَ عُيـونًا حُـورًا[3] المدامعِ نُجْـلا[4]

(أ) يمثل البيتان نوعًا من أنواع الغزل. بيِّنه، وحدِّد سمة من سماته، مدللًا على ما تقول.

(ب) استنتج من البيتين سمة من سمات الشعر الأموى من حيث التصوير.

---

(١٠) • قال الفرزدق :

إنَّ الـذى سَـمَكَ السَّـماءَ بَنَـى لَنَـا ∴ بيتًـا دعائِمُـهُ أعَـزُّ وأطْـوَلُ
أحـلامُنـا تـزِنُ الجبـالَ رَزَانَـةً ∴ وتخـالُـنـا جِنًّـا إذا مَـا نَجْـهَـلُ

• فقال جرير:

أخزى الذى سَـمَكَ السـماءَ مُجَاشِعًا ∴ وبَنَـى بناءَكَ فـى الحضيضِ الأسْـفَلِ
أبْلِـغْ بَنِـى وقبـانَ أنَّ حُلُومَهـم ∴ خَفَّـتْ فـلا يَـزِنُـون حبـةَ خَـرْدَلِ

(أ) ميِّز مما يلى الغرض الشعرى الذى ينتمى له النصان :

Ⓐ الشعر السياسى. Ⓑ النقائض. Ⓒ الرثاء. Ⓓ الوصف.

(ب) حدد من خلال النصين السابقين ما يلى :

- سمة من سمات الشعر الأموى من حيث الألفاظ.
- سمة من سمات الشعر الأموى من حيث الموسيقى.

(١) زُهر	بيضاء مشرقة.	(٢) الفلا	الصحراء.
(٣) حور	المفرد : حوراء، وهى جميلة العينين.	(٤) نُجلا	واسعات.

(١١) قال الفرزدق :

ولـــو تُـــرمَى بلــــؤمِ بنو كليـــبٍ ∴ نجـــومُ الليـــل مـــا وضحـــتْ لسَـارِ
ولـــو يُـرمَـــى بلـؤمِهـــمُ نهـــارٌ ∴ لـدنَّـــسَ لـؤمُهُـــم وضَـــحَ النَّهـارِ

استنتج من خلال البيتين سمة من سمات المعانى فى العصر الأموى.

---

(١٢) قال (الكميت) :

بنـــى هاشـــمٍ رهـــطَ النبـــىِّ فإنَّنـــى ∴ بِهـــم ولَهُـــم أرضَـــى مِـــرارًا وأغْضَبُ

ميِّز الغرض الأموى الذى يندرج تحته البيت السابق.

---

(١٣) قال الشاعر:

كفـــى حزنًـــا أنَّ الخـــوارجَ أصبحـــوا ∴ وقـــدْ شـــتتَ نياتُهـــم فتصدَّعُـــوا

وضِّح دلالة كلمة (الخوارج) فيما يتعلق بالأدب الأموى.

ج ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) من أشهر شعراء الغزل الصريح :

ⓐ قيس بن الملوح. ⓑ جميل بن معمر. ⓒ عمر بن أبى ربيعة. ⓓ كثيِّر عزة.

(٢) من الأغراض الجديدة التى ظهرت فى العصر الأموى :

ⓐ الرثاء. ⓑ الفخر القبلى. ⓒ المدح. ⓓ النقائض.

(٣) خالف بعض شعراء الحجاز القصيدة الجاهلية فى :

ⓐ تعدد القوافى. ⓑ تقسيم القصيدة إلى مقطوعات.
ⓒ إفراد قصائد كاملة للغزل. ⓓ بكاء الديار والوقوف على الأطلال.

(٤) كل ما يلى من أشهر شعراء النقائض ما عدا :

ⓐ الأخْطل. ⓑ العَرْجِىّ. ⓒ الفرزدق. ⓓ جرير.

(٥) كل ما يلى من أسباب ظهور النقائض عدا :

ⓐ التنافس الشخصى. ⓑ توسع الفتوحات. ⓒ الانتماءات الحزبية. ⓓ الصراع العصبى.

(٦) قال جرير:

أعـــدَّ اللـــهُ للشُّعـــراءِ مـــنِّـــى ∴ صـــواعـــقَ يُخضِعُـــون لهـــا الرِّقابَـــا
ولـــو وُزِنـــتْ حُلـــومُ بنـــى نُمَيْـــرٍ ∴ علـــى الميـــزانِ مـــا وزنـــتْ ذُبَـــابَا

الغرض الشعرى الذى يندرج تحته البيتان السابقان :

ⓐ الوصف. ⓑ الشعر السياسى. ⓒ النقائض. ⓓ الغزل.

(٧) قال العباس بن الأحنف :

الحـــبُّ أولُ مـــا يكـــونُ لجاجـةً ∴ تأتـــى بـــه وتـسُوقُـــه الأقْـــدارُ
وإذا نظـــرْتَ إلـى الـمُحِـــبِّ عرفْتَه ∴ وبَـــدَتْ عليـــه مـــن الـهَـــوَى آثـارُ

يندرج البيتان السابقان تحت غرض :

(أ) الوصف. (ب) الغزل العفيف. (ج) الغزل الصريح. (د) المدح.

(٨) يقول نصر بن سيار :

دعْ عنْـكَ دُنْيـا وأهـلًا أنْـتَ تاركُهم ∴ ما خيـرُ دنيـا وأهـلٍ لا يـدومُـونَا
وأكْثِرْ تُقى اللــهِ فى الإســرارِ مجتهدًا ∴ إنَّ التُّقى خيــرُه مــا كــانَ مكنُـونَا

يندرج البيتان السابقان تحت غرض :

(أ) الشعر السياسى. (ب) الفخر. (ج) النقائض. (د) الزهد.

ثانيًا النثر

أ أجب عن الأسئلة التالية :

(١) لماذا ازدادت الحاجة إلى الخطابة فى العصر الأموى ؟

(٢) بِمَ تفسر : تنوع الرسائل واتساعها فى العصر الأموى ؟

(٣) اذكر الخصائص الفنية للخطابة فى العصر الأموى.

(٤) ما أهم أنواع الرسائل التى ظهرت فى العصر الأموى ؟

(٥) وضِّح الخصائص الفنية للكتابة فى العصر الأموى.

(٦) ما الخصائص الفنية للنثر فى العصر الأموى ؟

ب اقرأ القطعتين النثريتين الآتيتين، ثم أجب عن الأسئلة التى تليهما :

(١) من خطبة الحجاج :

«أَيُّها الناسُ قد أَصْبَحْتُمْ فى أَجَلٍ منقوصٍ، وعَملٍ محفوظٍ، رُبَّ دَائبٍ مضيعٍ، وسَاعٍ لغيره، المـوتُ فى أعناقِكُمْ، والنَّارُ بَيْنَ أيديكُم، والجَنَّةُ أَمَامَكُمْ، خُذُوا مِنْ أنفُسِـكُمْ لأَنْفُسِـكُمْ، وَمِـنْ غِنَاكُمْ لِفَقْرِكُـم، وَمِمَّا فِى أَيْدِيكُم لِمَا بَيْنَ أَيْدِيكُم. جَعَلَنَا اللَّـهُ وَإِيَّاكُـمْ مِنَ الذينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآياتِ رَبِّهم لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا».

استنتج من خلال الخطبة السابقة ثلاثًا من السمات الفنية للخطابة فى العصر الأموى.

(٢) من رسالة عبدالحميد الكاتب لمعشر الكُتّاب :

«فجعلكُمْ مَعْشَـر الكُتّاب فى أشرف الجهات أهل الأدب والمروءات والعلم والرّزانة، بِكُمْ ينتظمُ للخلافة محاسنُها، وتستقيمُ أمُورُها وبنُصحائكُمْ يُصْلحُ اللّهُ للخلق سُلطانهُم».

(أ) مَيِّز مما يلى نوع الرسالة السابقة :

(أ) إخوانية. (ب) ديوانية. (جـ) دينية. (د) سياسية.

• (ب) استنتج ثلاثًا من مميزات الرسائل.

ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) الرسائل بين الأصدقاء تُسمّى رسائل :

(أ) ديوانية. (ب) دينية. (جـ) إخوانية. (د) وصفية.

(٢) يقول زياد بن أبيه :

«إنّى رأيْتُ آخرَ هذا الأمر لا يصلحُ إلّا بما صَلُحَ به أوَّلُه، لِينٌ فى غيرِ ضعفٍ، وشِدَّةٌ فى غيرِ عُنْفٍ، وإنّى أُقسـمُ باللهِ، لآخذنَّ الوليَّ بالوليّ، والمقيمَ بالظاعن.. حتى يلقى الرجلُ منكم أخاه فيقولُ : "انـجُ سعدُ فقدْ هلكَ سعيدُ"، أو تستقيمَ له قناتُكم».

نوع الخطبة السابقة :

(أ) حفلية. (ب) دينية. (جـ) ديوانية. (د) سياسية.

(٣) يقول واصل بن عطاء :

«الحمـدُ للهِ القـديم بـلا غاية، والباقى بـلا نهاية، الذى عَلَا فـى دُنوِه، ودَنَا فـى عُلُوِّه، فلا يحويه زمان، ولا يُحيط به مكان.. أوصيكم عبادَ اللهِ مع نفسى بتقوى اللهِ والعملِ بطاعتِه والمجانبةِ لمعصيتِه».

تحققت الخصائص الفنية للخطبة فى النص السابق ما عدا :

(أ) التأثر بألفاظ القرآن الكريم. (ب) تضمين الحكم والأمثال.

(جـ) حسن تنسيق الجمل. (د) الحرص على البداية بذكر الله.

رابعًا مجال النصوص الأدبية

يتضمن هذا المجال :

- شرح نواتج التعلُّم الخاصة بمجال النصوص الأدبية
- تحليل دروس المنهج فى ضوء نواتج التعلُّم :

الشعر

الدرس **الأول** شَبَابٌ تَسَامَى لِلْعُلا وكُهولٌ.

الدرس **الثانى** العَفْوُ مَأمُولٌ.

الدرس **الثالث** اِبْدَأْ بِنَفْسِكَ.

النثر

الدرس **الرابع** قِيَمُ الحَياةِ الزَّوجِيَّةِ.

الدرس **الخامس** مِنْ أَجْلِ حَيَاةٍ كَرِيمَةٍ.

الدرس **السادس** آدَابُ صِنَاعَةِ الكُتَّابِ.

- أسئلة متحررة المحتوى بعد كل درس للتطبيق على نواتج التعلُّم

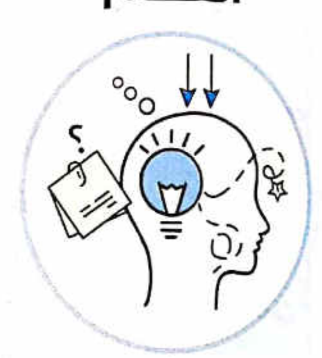
نواتج تعلُّم مجال النصوص

عزيزى الطالب

عند تناولك لأى نص أدبى لا بد أن ينتهى بك الأمر محققًا ناتجين وهما (الفهم - التذوق)، وعليك أن تتخذ من هذين الناتجين منهاجًا لك فى حياتك عامةً حتى تكون لديك رؤيتك الخاصة وشخصيتك المستقلة عن الآخرين.

وفيما يلى سنوضِّح كيفية تحقيق ناتجى التعلُّم فى مجال النصوص من فهم وتذوق، وذلك على النحو التالى :

الفهم



عن طريق

- تفسير معنى أو مرادف كلمة.
- شرح النص شرحًا أدبيًّا.
- اقتراح عنوان للنص.
- استنتاج الفكرة الرئيسة و الفِكَر الجزئية (الفرعية) للنص.
- استنتاج القيم المتضمنة فى النص و المغزى الضمنى له.
- التدليل على قضية بدليل مباشر أو متضمن فى النص.
- التعرف على أبيات شعرية أو فقرة نثرية تعبر عن فكرة.
- تحديد العلاقات الضمنية بين أجزاء النص.

التذوق



عن طريق

- التمييز بين أنواع البيان، والبديع، والمعانى، وأثرها فى النص.
- استنتاج الخصائص الأسلوبية.
- استنتاج السمات الشخصية للشاعر أو الكاتب.
- تحديد الاتجاه الفكرى للشاعر أو الكاتب.
- استنتاج أثر البيئة فى النص.
- استنتاج العاطفة المسيطرة على الشاعر أو الكاتب.
- تحديد الغرض من النص.
- الموازنة بين عملين أدبيين.
- استنتاج الأسلوب الذى كُتب به النص النثرى (المقال).

أولًا فهم النص

* سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التى تتطلب الآتى :

١ تفسير معنى أو مرادف كلمة وردت فى سياق النص

يُفهَم المعنى من السياق، وليس من المعرفة السابقة للكلمة.

مثال

• كُلَّما مَرَّت الليالى عَليه رَقَّ ∴ وَالعهدُ فى الليالى تَقَسِّى

• وطنى خُذ العَهدَ الأكيدَ بأنَّنى ∴ روحى وما مَلكتْ يَداىَ فداءُ

س حدِّد معنى كلمة «العهد» فى البيتين السابقين.

جـ كلمة «العهد» فى البيت الأول معناها «المعروف، والمألوف»، وفى البيت الثانى معناها «الميثاق، والوعد».

عزيزى الطالب إليك بعض الملاحظات التى تعينك على تحديد معنى الكلمات التى قد يتعذر عليك فهمها :

الملاحظة	أمثلة	التحليل
(أ) حرف الجر أحيانًا يؤثر فى معنى الكلمة.	- قول رسول الله (ﷺ) : «من رغب عن سنَّتى فليس منِّى». - قول الإمام الشافعى : «إن أظلَمَ الناسِ لنفسِه مَن رغب فى مَودَّة مَن لا يُراعى حَقَّه».	تجد أن الفعل «رغب عن» فى المثال الأول بمعنى «كره، وترك»، والفعل «رغب فى» فى المثال الثانى بمعنى «أحبَّ، ومال إلى».
(ب) بعض الكلمات قد يُذكر قبلها أو بعدها ما يُضادها.	قلَّبت وَجْهى فى السماءِ وفى الثَّرَى / وأنا الطَّريدُ فلم أجدْ إلَّاكا	تجد أن «الثرى» ذُكر قبلها مضادها «السماء»، فيكون المراد بها : «الأرض».
(جـ) بعض الكلمات قد تُعطف على ما يُرادفها فى المعنى.	أىُّ التُّخومِ تناءَتْ بينَ أَرْبُعِها / لها من الروح تقريبٌ وإدناءُ	تجد أن «إدناء» عُطفت على «تقريب»، فهى بنفس معناها.
(د) بعض الكلمات يُذكر معها ما يلازمها عقلًا أو عادة.	الخيلُ واللَّيلُ والبَيْداءُ تَعرِفُنى / والسَّيفُ والرمحُ والقِرطاسُ والقلمُ	تجد أن معنى «القرطاس» : «الورقة»؛ حيث وضَّح معناها ذِكرها مع كلمة «القلم».
(هـ) الرجوع لأصل الكلمة (بالكشف عن مادتها فى المعجم) يُعينك على معرفة معناها.	حقيقةٌ لو وَعاها الجاهلُون لَمَا / تَنَافَسوا فى مَعانِيها ولا احْتَربوا	تجد أن معنى «احتربوا» : «تحاربوا، وتقاتلوا»، وذلك من خلال الرجوع لأصل مادتها اللغوية «حرب».
(و) قد يلجأ الشاعر لحذف حرف من الكلمة للتخفيف أو للضرورة الشعرية.	وَمَنْ يَكُ ذَا فَضلٍ فيبخلْ بفضلِه / على قَومِه يُستغنَ عنهُ ويُذمَمِ	تجد أن الشاعر قال : «مَنْ يَكُ»، وأصلها «مَنْ يَكُنْ».

٢ شرح النص شرحًا أدبيًا لفهم مضمونه ويتطلب ذلك منك أن :

١- تقرأ النص بتأنٍّ.

٢- تفسر الكلمات من خلال السياق.

٣- تعبر بأسلوبك عن مضمون النص الإجمالى وليس الوقوف على كل لفظ وشرح معناه.

مثال

إذا كُنْتَ فى كُلِّ الأمورِ مُعاتبًا ∴ صديقَك لم تلقَ الذى لا تعاتِبُه

فعِشْ واحدًا أو صِلْ أخاكَ فإنَّه ∴ مقارِفُ ذنبٍ تارةً ومُجانِبُه

س اشرح البيتين بأسلوبك.

بعد قراءتك للبيتين بتأنٍّ قد تجد أن كلمة «مُقارف» صعبة نوعًا ما، وبتطبيق ملاحظات الصفحة السابقة تجد أنه ذُكر بعدها «ذنب، ومجانب»، والذنب ملازم للارتكاب، كما أن مضاد «مجانب» : «مرتكب»، ومن هنا تستنتج أن معنى «مقارف» : «مرتكب»، وبناءً على هذا تستطيع أن تشرح البيتين كالتالى :

ج إن اعتدت معاتبة صديقك عشت بلا صديق، وأمامك خياران : إمَّا أن تعيش وحيدًا، أو تتحمل صديقك راضيًا عن محاسنه متغاضيًا عن مساوئه.

٣ اقتراح عنوان للنص

قد يكون كلمة أو جملة أو سؤالًا معبرًا عن النص، ولا بد أن يكون جاذبًا للمتلقى، مثل : (التفاؤل)، (من مكارم الأخلاق)، (مَن أنتِ يا نفسى ؟).

مثال

تَوَكَّلْتُ فى رِزْقِى على اللهِ خَالِقِى ∴ وأَيْقَنْتُ أنَّ اللهَ لا شَكَّ رَازِقِى

وما يَكُ من رِزْقِى فلَيْسَ يَفُوتُنِى ∴ ولَوْ كَانَ فى قَاعِ البِحَارِ العَوَامِقِ

سَيَأتى بِهِ اللهُ العظيمُ بفضلِهِ ∴ وَلو لَمْ يَكن مِنِّى اللسانُ بناطقِ

فَفِى أىِّ شىءٍ تَذهبُ النفسُ حسرةً ∴ وقَد قسَّمَ الرحمنُ رِزقَ الخَلائقِ

س حدِّد العنوان المناسب للأبيات السابقة.

ج التوكل على الله.

٤ استنتاج الفكرة الرئيسة والفِكَر الجزئية (الفرعية) للنص

* الفكرة الرئيسة : هى التى تدور حولها مجموعة من الأبيات، أو فقرة بأكملها، وتتكون من فِكَر فرعية (جزئية).
* الفِكَر الجزئية (الفرعية) : هى التى تكون خاصة ببيت بمفرده، أو شطر معين، أو جزء من فقرة نثرية.

س١ حدِّد الفكرة الرئيسة لأبيات الإمام الشافعى الواردة فى الصفحة السابقة.

جـ مَن توكل على الله فهو حسْبه.

س٢ حدِّد الفِكَر الفرعية للأبيات السابقة.

جـ - الله رازق العباد. - رزقك آتيك لا محالة.
- فضل الله عظيم. - لا تحزن على ما فقدت.

٥ استنتاج القيم المتضمنة فى النص والمغزى الضمنى له

* القيم المتضمنة : هى المبادئ الإنسانية التى يود الشاعر أو الكاتب التأكيد عليها من خلال العمل الأدبى.
* المغزى الضمنى : الهدف البعيد الذى يريد الشاعر أو الكاتب أن يوصله إلى القارئ بشكل غير مباشر.

مثال قال الإمام الشافعى :

إذا رُمْتَ أَنْ تحيا سليمًا من الرَّدَى ∴ ودِينُك موفورٌ وعِرْضُك صَيِّنُ
لسانك لا تذكرْ به عورةَ امرئ ∴ فكلُّك عوراتٌ وللناسِ ألسنُ
وعيناك إن أبدَتْ إليك معايبًا ∴ فدَعْها وقُلْ يا عينُ للناسِ أعينُ

س١ حدِّد القيم المتضمنة فى الأبيات السابقة.

جـ - حفظ الدين والعِرض. - البعد عن الغيبة.

س٢ استنتج المغزى الضمنى من الأبيات.

جـ انشغل بعيوبك؛ لترقى بنفسك وتكون قدوة حسنة لغيرك.

٦ التدليل على قضية بدليل مباشر أو متضمن فى النص

مثال قال الصَّلَتان العبدى موصيًا ولده عَمْرًا :

ألَمْ تَرَ لقمانَ أَوْصَى ابنَه ∴ وأوصيتُ عَمْرًا فنِعْمَ الوَصِى
بُنَىَّ بدا خِبْءُ[1] نَجْوَى[2] الرجالِ ∴ فكُن عندَ سِرِّك خِبْءَ النَّجِى
وسِرُّك ما كانَ عند امرئٍ ∴ وسِرُّ الثلاثةِ غيرُ الخَفِى

س دلِّل على حب الشاعر لولده بدليلين أحدهما مباشر، والآخر متضمن.

جـ - الدليل المباشر : «أوصيت عمرًا»، فالوصية تدل على الحب للمُوصَى.
- الدليل المتضمن : ينصحه بحفظ أسراره؛ خوفًا من تعرُّضه لأذى الحاقدين.

(١) خِبْء : خفاء. (٢) نجوى : سِرّ.

٧ التعرف على أبيات شعرية أو فقرة نثرية تعبر عن فكرة

مثال

فَاسْتَيْقِظُوا يا بَنى الأوطَانِ وانْتَصِبُوا ∴ للعلـمِ فهوَ مـدارُ العدلِ فـى الأمم
ولا تَظُنُّـوا نمـاءَ المالِ وانْتَسِـبُوا ∴ فالعلـمُ أَفْضَلُ ما يَحْويه ذو نَسَـمِ[1]
فَـرُبَّ ذى ثَـرْوةٍ بالجهـلِ مُحْتَقَـرٌ ∴ وربَّ ذى خَلَّـةٍ[2] بِـالْعِـلمِ مُحْتَـرَمِ

س أى بيت من الأبيات السابقة يتوافق مع فكرة البيت التالى ؟

فـربَّ فَقيـرٍ يمـلأُ القَلْـبَ حِكْمَةً ∴ ورُبَّ غَنِىٍّ لا يَريـشُ[3] ولا يَبْرِى[4]

جـ البيت الثالث : فَـرُبَّ ذى ثَـرْوةٍ بالجهـلِ مُحْتَقَـرٌ ∴ وربَّ ذى خَلَّـةٍ بِالْعلـمِ مُحْتَـرَمِ

٨ تحديد العلاقات الضمنية بين أجزاء النص

ومن أهم تلك العلاقات :

العلاقة	كيفية التعرف عليها	المثال
المقابلة	جملتان كل منهما عكس الأخرى فى المعنى.	وبَاسِطَ خيْـرٍ فيكـم بيمينِـهِ ∴ وقابضَ شرٍّ عنكم بشِمَالِهِ بينهما مقابلة
النتيجـة	تكون غالبًا فى جملة جواب الشرط، أوجواب الطلب.	ومَن يكُ ذا فضلٍ فيبخلْ بفضلِه ∴ علـى قومه يُسـتغنَ عنـه ويُذمَمِ نتيجة
السبب (التعليل)	بأن تكون جملة سببًا لحدوث جملة أخرى، وتأتى بعد الأدوات التالية : (كى – حتى – لام التعليل...).	قوله تعالى : ﴿ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَـٰلَهُمْ ﴾. تعليل
التفصيل بعد الإجمال	بأن يُذكر الشىء إجمالًا، ثم تسرد تفصيلاته.	ونفْـسُ الشَّـريفِ لهـا غايتان ∴ ورودُ المَنَايَا، ونيلُ المُنَى الإجمال – التفصيل
الترادف	عندما تكون الكلمتان بمعنى واحد.	أرى لرجالِ الغربِ عـزًّا ومَنْعَةً ∴ وكَمْ عـزَّ أقوامٌ بعزِّ لُغَاتِ بينهما ترادف

(١) ذو نسم	المراد : إنسان.	(٢) ذى خلة	المراد : فقير.
(٣) يريش	يضر.	(٤) يبرى	ينفع.

تطبيــق شامــل على نواتج التعلُّم الخاصة بفهم النص

قال المتنبى :

والهَــمُّ يَختــرِمُ الجَسيــمَ نحافةً ∴ ويُشـيبُ ناصيــةَ الصَّبــىّ ويُهــرِمُ
ذو العقْلِ يشْــقى فى النعيم بعقْله ∴ وأخــو الجهالـةِ فـى الشـقاوةِ ينعـمُ
لا يخـدعنَّــك مــن عَــدوٍّ دَمْعُــهُ ∴ وارحَــم شَـبابَك مـن عـدوٍّ تُرْحَمُ

س١ ميِّز مرادف كلمة «يخترم» من بين البدائل التالية :

Ⓐ يُنهى . Ⓑ يُفسِد . Ⓙ يُزيل . Ⓓ يُهلك .

ج : د يُهلك .

س٢ عَبِّر عن مضمون الأبيات السابقة بأسلوب أدبى.

ج : يبيِّن الشاعر أثر الهم على الإنسان، حيث يبدِّل هيئته ويضعفه، كما يوضِّح أن العاقل يشقى وإن كان فى نعمة لتفكره فى عاقبة الأمور، بينما الجاهل ينعم لغفلته عمَّا يدور حوله، وينصح الإنسان بألَّا ينخدع ببكاء عدوه؛ لأنه إذا نال منه لن يرحمه.

س٣ حدِّد العنوان المناسب للأبيات السابقة.

ج : حِكَمٌ غالية.

س٤ ميِّز مما يلى الفكرة الرئيسة للأبيات السابقة :

Ⓐ العاقل شَقِى، والجاهل مُنعَم. Ⓑ حِكَم مستمدة من الحياة.
Ⓙ هموم الحياة لا تنتهى. Ⓓ الحياة سهلة يسيرة.

ج : ب حِكَم مستمدة من الحياة.

س٥ حَدِّد الفِكَر الجزئية للأبيات السابقة.

ج : - الهمُّ يُضعف الجسم، ويشيب الرأس. - العاقل يشقى بعقله، والجاهل ينعم بجهله.
- لا تنخدع ببكاء عدوك.

س٦ علاقة جملة «ترحم» بما قبلها فى البيت الثالث :

Ⓐ تعليل. Ⓑ نتيجة. Ⓙ توضيح. Ⓓ مقابلة.

ج : ب نتيجة.

س٧ استنتج المغزى الضمنى من البيت الثالث.

ج : العدو لا يُؤمَن مكره.

س٨ أى الأبيات الثلاثة السابقة يتوافق مع فكرة البيت التالى ؟

ومــا شِــبتُ مــن كِبــرٍ ولكــن ∴ لَقِيــتُ مــن الحــوادثِ مــا أشــابا

ج : البيت الأول : والهَــمُّ يَختــرِمُ الجَسيــمَ نحافةً ∴ ويُشـيبُ ناصيــةَ الصَّبــىّ ويُهــرِمُ

ثانيًا تــذوق الـنـــص

• سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التى تتطلب الآتى :

١ التمييز بين أنواع البيان، والبديع، والمعانى، وأثرها فى النص

يتم إتقان هذا الهدف من خلال الإلمام الواعى بالبلاغة العربية بأقسامها الثلاثة (انظر مجال البلاغة) :

مثال سَـألتُكِ يَـا صخـرةَ المُلتقَـى ∴ متـى يَجْمـعُ الدهـرُ مـا فرَّقـا ؟

س استخرج من البيت السابق : لونًا بيانيًا، ومحسنًا بديعيًا، وأسلوبًا إنشائيًا.

جـ - اللون البيانى : «يا صخرة» استعارة مكنية، صوَّر الصخرة بإنسان يُنادَى، وسر جمالها التشخيص.

- المحسن البديعى : الطباق بين «يجمع - فرقا»، وأثره توضيح المعنى وتأكيده.

- الأسلوب الإنشائى : ♦ «يا صخرة» نوعه نداء، غرضه التمنى.

♦ «متى يجمع الدهر ما فرَّقا ؟» نوعه استفهام، غرضه التمنى.

٢ استنتاج الخصائص الأسلوبية أو سمات أسلوب الشاعر أو الكاتب ويتم ذلك من خلال :

• مدى قصر الفقرات أو طولها (خاصة بالنثر). • مدى وضوح الألفاظ والفِكَر أو غموضها.

• الأسلوب المستخدَم سواء أكان خبريًا أم إنشائيًا أم خبريًا لفظًا إنشائيًا معنًى، أو متنوعًا بين الخبر والإنشاء.

• أساليب التوكيد المستخدمة كالقصر والإطناب.

• كثرة الخيال أو قلته. • مدى استخدام المحسنات البديعية.

• نوع الموسيقى :

- الظاهرة فى :

♦ الشعر (تصريع، حسن تقسيم، جناس). ♦ النثر (سجع، ازدواج، جناس).

- الخفية المتمثلة فى حسن اختيار الألفاظ، وترابط الفِكَر، وجمال التصوير.

مثال قال عنترة :

وإنِّـى لحَمَّـالٌ لكـلِّ مصـيبةٍ ∴ تخـرُّ لهـا صـمُّ الجبـالِ وتُزعَـجُ

وإنِّـى لأحمـى الجارَ مـن كلِّ ذلـةٍ ∴ وأفـرحُ بالضيـفِ المُقيـمِ وأبْهَـجُ

وأحمى حِمَى قومى على طول مُدَّتى ∴ إلـى أنْ يرونـى فـى المقابـر أُدْرَجُ

س حدِّد السمات أو الخصائص الأسلوبية للأبيات السابقة. (يُكتفَى بثلاث خصائص عند الإجابة عن هذا السؤال).

جـ - سهولة الألفاظ. - وضوح الفِكَر. - الاعتماد على الأسلوب الخبرى.

- استخدام أساليب التوكيد وأساليب القصر. - بساطة الخيال.

- قلة المحسنات البديعية. - الاعتماد على الموسيقا :

♦ ظاهرة : تمثلت فى وحدة الوزن والقافية.

♦ خفية : نبعت من حسن اختيار الألفاظ، وترابط الفِكَر، وجمال التصوير.

٣ استنتاج السمات الشخصية للشاعر أو الكاتب

ويتضح ذلك من خلال :

- العبارات والمعانى التى استخدمها الشاعر أو الكاتب.
- معرفة محتوى النص؛ لإدراك شخصيته، والعوامل التى أثرت فى تلك الشخصية.

مثال قال أبو فراس الحمدانى :

أَرَاكَ عَصِيَّ الدَّمْعِ شِيمَتُكَ الصَّبْرُ ∴ أمَا لِلْهَوَى نَهْيٌ عليْكَ ولا أَمْرُ ؟

بلى أَنَا مُشْتَاقٌ وعِنْدِىَ لَوْعَةٌ ∴ ولكنَّ مِثْلِى لا يُذَاعُ لَهُ سِرُّ

إذا اللَّيْلُ أَضْوَانِى بَسَطْتُ يَدَ الهَوَى ∴ وأَذْلَلْتُ دمْعًا مِن خَلَائِقِهِ الكِبْرُ

تَكَادُ تُضِىءُ النَّارُ بَيْنَ جَوَانِحِى ∴ إذا هِىَ أَذْكَتْهَا الصَّبَابَةُ والفِكْرُ

س **استنتج ثلاثًا من السمات الشخصية للشاعر، مدللًا عليها.**

جـ
- ذو مكانة فى المجتمع؛ لذا يكتم عواطفه : «ولكن مثلى لا يُذاع له سر».
- خاضع لسلطان الحب : «بسطت يد الهوى».
- رقيق المشاعر : «أذللت دمعًا».

٤ تحديد الاتجاه الفكرى للشاعر أو الكاتب

* قد يكون الاتجاه الفكرى فى النص :

- **دينيًّا** : كمناجاة الله – عز وجل – وإظهار التوبة أو مدح الرسول (ﷺ) أو الصحابة، أو الشخصيات الإسلامية العظيمة، أو إعلاء القيم الإسلامية.
- **اجتماعيًا** : يناقش قضية اجتماعية كمشكلة الفقر.
- **وطنيًا** : يتغنى بالوطن دفاعًا أو حنينًا وشوقًا.
- **وجدانيًا** : يتحدث عن قضية ذاتية مغلبًا العاطفة.
- **سياسيًا** : ينتقد الأحزاب السياسية ويصف اختلافها.
- **إنسانيًا** : يهتم بالقيم الإنسانية التى تفيد البشرية كالتفاؤل والطموح.

مثال قال الفرزدق فى (على بن الحسين) :

هذا ابنُ خيرِ عبادِ اللهِ كُلِّهِمُ ∴ هذا التقىُّ النقىُّ الطاهرُ العَلَمُ

هذا ابنُ فاطمةٍ، إن كُنْتَ جاهِلَهُ ∴ بِجَدِّهِ أنبياءُ اللهِ قَدْ خُتِمُوا

س **حدِّد الاتجاه الفكرى للشاعر من خلال البيتين السابقين.**

جـ دينى، وذلك لأن الشاعر يمدح سيدنا (على بن الحسين) وهو شخصية إسلامية عظيمة من آل بيت النبى (ﷺ).

٥ استنتاج أثر البيئة فى النص

وذلك من خلال تحديد الألفاظ والقيم السائدة فى عصر ما، وربما المقتنيات والدواب وغيرها.

مثال قال عنترة :

تُعنِّفُنــى زبيبـــةُ فـــى المـــلام ∴ علــى الإقــدام فــى يــوم الزحــام
تخــافُ علــىَّ أنْ أَلْقَــى حِمَــامى ∴ بطعــنِ الرمــحِ أو ضــربِ الحُســام
يخــوضُ الشــيخُ فــى بحــرِ المنايــا ∴ ويرجــعُ سالِــمًا والبحــرُ طــام
فـــلا تـــرْضـــى بمنقصَـــةٍ وذلٍّ ∴ وتقنــعُ بالقـليــلِ مـــن الحطــامِ

س استنتج أثر البيئة فى النص، ودلِّل عليها.

جـ - استخدام السيف والرمح فى الحروب : «بطعن الرمح أو ضرب الحسام».
- كثرة القتلى بسبب كثرة الحروب : «بحر المنايا».
- اعتزاز العربى بكرامته : «فلا ترضى بمنقصة وذل».

٦ استنتاج العاطفة المسيطرة على الشاعر أو الكاتب

العاطفة : هى الإحساس أو الحالة الشعورية التى تسيطر على فكر الشاعر أو الكاتب، وتدفعه للتعبير عما فى عقله وقلبه.

مثال

سَــكَنتِ القلــبَ مــن يــومِ التَقَيْنَــا ∴ فَحلَّــقَ فــى رُبــا الأمــلِ الســعيدِ
فإنَّــكِ نبــضُ قَلبِــى، ونــورُ عقلِــى ∴ وهــدَى نَفْسِــى إلــى الفكرِ الرشــيدِ

س استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر فى البيتين السابقين.

جـ الحب الشديد والعشق للمحبوبة.

٧ تحديد الغرض من النص

الغرض : هو الموضوع الذى تندرج تحته القصيدة، ومن أغراض الشعر :
(الفخر - المدح - الهجاء - الرثاء - الغزل - الاعتذار - العتاب - الوصف...).

مثال

(أ) ألا فــى ســبيلِ المجــدِ مــا أنــا فاعــلٌ ∴ عفـــافٌ وإقـــدامٌ وحـــزمٌ ونائــلُ
تُعــدُّ ذنوبــى عنــد قــومٍ كثيــرةً ∴ ولا ذنــبَ لــى إلَّا العُــلا والفضائــلُ

(ب) عَذبةٌ أنتِ كالطفولةِ كالأحلام كاللَّحنِ كالصَّباحِ الجَديدِ

(جـ) ألَا تبــكيـــانِ الجــرىءَ الجميــلَ ∴ ألا تبكيـــان الفَتَـــى السَّـــيدا

س **حدِّد الأغراض التى تندرج تحتها الأبيات السابقة.**

جـ - **البيتان (أ) :** غرض **الفخر**؛ لأن الشاعر يفخر بنفسه مستخدمًا ألفاظًا توحى بذلك، مثل : «أنا - الفضائل».

- **البيت (ب) :** غرض **الغزل**؛ لأن الشاعر يتغزل فى محبوبته ويشبهها بـ «الأحلام - اللحن - الصباح».

- **البيت (جـ) :** غرض **الرثاء**؛ لأن الشاعرة تذكر محاسن أخيها المتوفَّى، وتذكر من الألفاظ ما يدل على ذلك، مثل : «الجرىء - الجميل - السيدا».

٨ الموازنة بين عملين أدبيين

لعقد هذه الموازنة ينبغى قراءة الأبيات، وتحديد ما يلى :

- الفكرة الرئيسة، ودلالة الألفاظ والأساليب على المعانى.
- الصور ومدى تنوعها وكيفية خدمتها للفكرة.
- سمات الأسلوب.
- الموسيقا بنوعيها : (ظاهرة - خفية).

مثال

• قال عروة بن الورد :

خاطِرْ بنفسِك كىْ تُصيبَ غنيمةً ∴ إنَّ القعـودَ مـع العيـالِ قبيـحُ

المـالُ فيـه مهابـةٌ وتَجِلَّـةٌ ∴ والفقـرُ فيـه مذلَّـةٌ وفضُـوحُ

• قال دِعْبِل الخُزَاعى :

إنَّ القليـلَ الـذى يأتيـك فـى دَعَةٍ ∴ هو الكثيرُ فأَعْفِ النَّفسَ من تعبِ

لا مـالَ أوفـرُ مـن مـالٍ تنـالُ بـهِ ∴ وقايـةَ الدِّيـنِ والأعـراضِ والحَسَـبِ

س **وازن بين قول «عروة بن الورد»، وقول «دِعبل الخُزَاعى» من حيث :**
(الفكرة - الموسيقا - الأسلوب - الخيال).

جـ

جوانب الموازنة من حيث / الشاعر	عروة بن الورد	دِعبل الخزاعى
الفكرة	يرى أن للمخاطرة أعظم دور فى الغنى، وللغنى دور عظيم فى سمو صاحبه.	يرى أن المال الذى يأتى بلا تعب هو الذى يحقق المتعة، كما يرى أن وظيفة المال الرئيسة تكمن فى حماية الدين والعِرض.
الموسيقا	اعتمد على الموسيقا الظاهرة والخفية.	
الأسلوب	مزج بين الخبر «المال فيه مهابة» والإنشاء «خاطر بنفسك».	مزج بين الخبر «إن القليل» والإنشاء «فأعف النفس».
الخيال	قلل من الصور البيانية، واعتمد على الاستعارة المكنية «تصيب غنيمة».	قلل من الصور البيانية، واعتمد على الاستعارة المكنية «وقاية... الأعراض».

١ استنتاج الأسلوب الذى كُتب به النص النثرى (المقال)

* ينقسم الأسلوب الذى يُكتب به المقال إلى نوعين :

أ الأسلوب الأدبى

ب الأسلوب العلمى المتأدب

الأسلوب الأدبى	الأسلوب العلمى المتأدب
يهدف الكاتب من ورائه إلى إظهار عاطفته أو أفكاره من خلال : - التأنق فى اختيار العبارات. - جمال الأسلوب باستخدام المحسنات البديعية. - الخيال والتصوير. - الابتعاد عن عرض الحقائق العلمية.	يعرض الكاتب من خلاله الحقائق العلمية بطريقة أدبية من خلال : - عبارات تحتفظ بدقة اللغة العلمية. - الأسلوب الخبرى الذى يقرر الحقائق المؤكدة التى لا تقبل الشك. - استخدام التصوير مبتعدًا عن الخيال. - عرض الحقائق العلمية عرضًا يحقق الإقناع مع الإمتاع.

مثال (أ) قال (الرافعى) فى وصف طفلين صغيرين تائهين :

«مُنْقَطِعَانِ فى ظَلَامِ الليْلِ، وليْسَ على الأرضِ أهنأُ من لَيْلِ الطِّفْلِ النَّائِمِ، فهَلْ يَكُونُ فيها أشْقَى من لَيْلِ الطِّفْلِ الضائعِ ؟ نامَتْ أحلامُهُما، واستيقَظَتْ أعينُهما للحقائقِ المظلمةِ الفظيعةِ».

(ب) قال (د. أحمد فؤاد) :

«الاسْـتفَادَةُ من التَّقَدُّمِ العِلْمِيِّ والتقْنِيِّ عُمُومًا مَرْهُونةٌ بعَوامِلَ كَثِيرَةٍ تُسَـاعِدُ على تَوْفِيرِ البيئَةِ المُناسبةِ، وتُعِينُ على التَّخَلُّصِ من السَّلْبيَّاتِ المُعَوِّقَةِ، بَدْءًا من العَشوَائِيَّةِ وغِيَابِ التَّنْسِيقِ، وانْتِهَاءً بِضَعْفِ الكَفَاءَاتِ وسُوءِ إعْدَادِ الكَوَادِرِ الفَنِّيَّةِ».

س حدِّد نوع الأسلوب الذى كُتِبَ به المقالان السابقان.

جـ - المقال (أ) : كُتِب بأسلوب أدبى.

- المقال (ب) : كُتِب بأسلوب علمى متأدب.

تطبيــق شامــل على نواتج التعلُّم الخاصة بتذوق النص

أَوْصَى ذُو الإِصْبَعِ العَدْوَانِيُّ - وهُوَ يُحتَضَرُ - ابنَه أُسَيْدًا، فقَالَ :

«يـا بُنَىَّ، إِنَّ أباكَ قد فَنِىَ وهُوَ حَىٌّ، وعاشَ حتَّى سَـئِمَ العَيْـشَ، وإِنِّى مُوصِيكَ بِمَا إِنْ حَفِظْتَهُ بَلغْـتَ فى قَوْمِكَ مـا بَلَغْتُهُ، فاحفَظْ عَنِّى : أَلِنْ جانبَكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّـوكَ، وتَوَاضَعْ لهُمْ يَرفَعُوكَ، وابْسُطْ لهُمْ وجهَكَ يُطيعُوكَ، ولا تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِم بِشَىءٍ يُسَوِّدُوكَ».

س١ استخرج من الفقرة : لونًا بيانيًا، ومحسنًا بديعيًا، وأسلوبًا إنشائيًا.

جـ - اللون البيانى : «وعاش حتى سئم العيش» كناية عن طول حياته، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.

- المحسن البديعى : طباق بين «فنى - حى»، وأثره توضيح المعنى وتأكيده.
- الأسلوب الإنشائى : «يا بنى» نوعه نداء، غرضه التنبيه.

س٢ حدِّد السمات أو الخصائص الأسلوبية للفقرة السابقة. (يُكتفى بثلاث خصائص).

جـ - ترابط الفكر وترتيبها.

- سهولة الألفاظ.
- قصر الجمل.
- استخدام الأسلوب الإنشائى.
- الاعتماد على الموسيقا :
  - ظاهرة : تمثلت فى بعض المحسنات البديعية كالسجع، والازدواج.
  - خفيـة : نبعت من حسن اختيار الألفاظ، وترابط الفِكَر.

س٣ حدِّد الاتجاه الفكرى للموصِى من خلال الفقرة السابقة.

جـ اجتماعى؛ لأن ذا الإصبع يوجِّه لابنه مجموعة من الوصايا إذا عمل بها تبوَّأ مكانة سامية فى قومه.

س٤ استنتج ثلاثًا من السمات الشخصية للموصى، ودلِّل عليها.

جـ - مُجرِّب وحكيم : «إن أباك قد فنى وهو حى، وعاش حتى سئم العيش».

- مُحِب لابنه : «يا بنى - إنى موصيك».
- حَسن الخلق : «ابسط لهم وجهك - لا تستأثر عليهم بشىء».

س٥ استنتج العاطفة المسيطرة على الموصى فى الفقرة السابقة.

جـ عاطفة الحب لابنه.

س٦ وازن بين وصية «ذى الإصبع العدوانى»، ووصية «عامر بن الظرب» من حيث :
(الفكرة - الموسيقا - الأسلوب - الخيال).

من وصية «عامر بن الظرب» لقومه :

«يا معشرَ عَدْوَان، لا تَشْمَتُوا بالذِّلَّةِ، ولا تفرحُوا بالعزَّةِ، فبكلِّ عيشٍ يعيشُ الفقيرُ مـعَ الغنيِّ، وأَعدُّوا لكلِّ أمرٍ جَوَابَه، إنَّ مَعَ السَّفَاهَةِ النَدَمَ، والعقوبةُ نَكَالٌ، وفيها ذمامةٌ، ولليدِ العُلْيَا العاقبةُ».

ج

جوانب الموازنة من حيث / المُوصِى	ذو الإصبع العدوانى	عامر بن الظرب
الفكرة	• يُسدِى ذو الإصبع النصح لابنه؛ ليعلمه كيفية التعامل مع قومه. • تتجلى فى بعض الألفاظ، مثل : «بلغت فى قومك... - ألن جانبك لقومك».	• يُسدِى عامر النصح لقومه؛ ليعلمهم كيفية التعامل مع بعضهم البعض. • تتجلى فى بعض الألفاظ، مثل : «لا تشمتوا بالذلة - وأعدوا لكل أمر جوابه...».
الموسيقا	اعتمد على الموسيقا الظاهرة فى الازدواج والسجع، والخفية فى ترابط الفكر.	
الأسلوب	التنوع بين الخبر والإنشاء لتأكيد الفكرة، وإثارة الذهن وجذب الانتباه.	
الخيال	اعتمد على الكناية، مثل : «عاش حتى سئم».	اعتمد على الكناية، والاستعارة، مثل : «ولليد العليا العاقبة».

الدرس
الأول

شَبَابٌ تَسَامَى لِلْعُلا وكُهولُ

شعر: من العصر الجاهلى لـ (السموأل) (*)



(*) السَّمَوْأل

- اسمه: السموأل بن غُريض بن عادياء. (السموأل اسم مُعرَّب من العبرية، معناه: سمَّاه الله).
- شهرته: - كان واحدًا من أكثر الشعراء الجاهليين شهرةً فى وقته.
  - ضُرِب به المثل فى الوفاء.
- حياته: عاش فى النصف الأول من القرن السادس الميلادى.
- أصله: من سكان خيبر.
- وفاته: تُوفِّى سنة ٥٦٠م.

مناسبة النص

تقدَّم الشاعر لخِطبة إحدى فتيات حيِّه، فرفضته بحجة ضعف قبيلته وقلة عددها، فردَّ عليها بهذه القصيدة مدافعًا عن قبيلته ومفتخرًا بها.



النص

١ إذا المَرءُ لَم يَدْنَس(١) مِنَ اللُّؤمِ عِرْضُهُ	فَكُلُّ رِداءٍ يَرتَديهِ جَميلُ
٢ وَإنْ هُوَ لَم يَحْمِل عَلى النَّفسِ(٢) ضَيمَها(٣)	فَلَيسَ إلى حُسنِ الثَّناءِ سَبيلُ
٣ تُعَيِّرُنا(٤) أَنَّا قَليلٌ عَديدُنا	فَقُلتُ لَها إنَّ الكِرامَ قَليلُ
٤ وَما قَلَّ مَن كانَت بَقاياهُ مِثْلَنا	شَبابٌ تَسامَى(٥) لِلعُلا وَكُهولُ
٥ وَما ضَرَّنا أَنَّا قَليلٌ وَجارُنا	عَزيزٌ وَجارُ الأكثرينَ ذَليلُ
٦ إذا سَيِّدٌ مِنَّا خَلا(٦) قامَ سَيِّدٌ	قَؤُولٌ لِما قالَ الكِرامُ فَعُولُ
٧ وَما أُخْمِدَت نارٌ لَنا دونَ طارِقٍ(٧)	وَلا ذَمَّنا في النَّازِلينَ نَزيلُ
٨ وَأَيَّامُنا(٨) مَشهورَةٌ في عَدُوِّنا	لَها غُرَرٌ مَعلومَةٌ وَحُجُولُ(٩)
٩ سَلِي - إن جَهِلْتِ - النَّاسَ عَنَّا وَعَنهُمُ	فَلَيسَ سَواءً عالِمٌ وَجَهولُ

(١)يدنس	يلطخ، ويلوث.	(٢)يحمل على النفس	يجهدها، **المراد** :يدفع عنها.
(٣)ضيمها	ظلمها، وإذلالها.	(٤)تعيِّرنا	تعيبنا.
(٥)تسامى	تبارى، وتفاخر (أصلها «تتسامى» وحُذفت التاء للتخفيف).	(٦)خلا	مات.
(٧)الطارق	الآتى ليلًا، **المراد** :الضيف.	(٨)أيامنا	وقائعنا، وحروبنا.
(٩)حجول	البياض فى قوائم الفرس، أو فى بعضها.		

دليل لشـرح النص

1. إن الإنسان إذا سَلِمت نفسه من الدناءة والضعة، فكل صفة يتحلى بها هى من جميل الخصال.
2. كما أنه إذا لم يبذل جهده فى دفع الذل والقهر عن نفسه، فلن يُحمد فعله، ولن يُخلَّد ذِكره.
3. إنها تعيبنا بقلة عددنا وتربط ذلك بضعفنا، وهذا ليس عيبًا فينا؛ فالكرام عددهم قليل.
4. وليس بقليل مَن يشبه قبيلتنا التى تبقَّى منها شباب وكهول تباروا فى الوصول إلى مراتب الرفعة والشرف.
5. إن قلة عدد قبيلتنا لا يعيبنا، فنحن أقوياء، يعيش جارنا فى حمايتنا عزيزًا، فى حين أن هناك قبائل أخرى كثيرة العدد تعيش فى ضعف وجيرانها أذِلَّاء؛ لعجزها عن حمايتهم.
6. إننا سادة شرفاء توارثنا السيادة جيلًا بعد جيل، كرماء قولًا وفعلًا.
7. فلم تُطفَأ لنا النار التى نُعد بها الطعام لإكرام ضيوفنا الذين يطرقون أبوابنا، ولم يذمنا ضيف نزل عندنا.
8. كما أن انتصاراتنا فى حروبنا على عدونا مشهورة، مشهودة، واضحة كالخيل الغُر المحجلة.
9. سلى الناس عنَّا وعن القبائل الأخرى؛ كى تعلمى الحقيقة، فلا يستوى العالم والجهول.

التذوق البلاغى

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات فى الأبيات :

1.
   - «إذا» أداة شرط تفيد الثبوت والتحقق.
   - «المرء» جاءت معرفة؛ لتفيد العموم والشمول.
   - «فكل رداء يرتديه جميل» : - نتيجة للشرط قبله.
     - «رداء» جاءت نكرة للعموم والشمول.
2. «إنْ» أداة شرط تفيد الشك.
3. «إن الكرام قليل» تعليل لما قبلها.
4. «شباب» جاءت جمعًا؛ للشمول والعموم، ونكرة للتعظيم.
5. تكرار استخدام صيغة فعيل فى قوله : «قليل - عزيز - ذليل» زاد من الإيقاع الموسيقى.
6.
   - استخدم ضمير المتكلمين فى «منَّا»؛ ليدل على فخره واعتزازه بقبيلته.
   - استخدم الشاعر لفظ «خلا» بدلًا من (مات)؛ لاستصعابه على نفسه.
9. استخدام صيغة المبالغة «جهول»؛ للمبالغة فى جهل الفتاة، فهى لم تعرف مكانة قومه بالرغم من أنه أمر معلوم لدى الجميع.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) فى الأبيات :

الاستعارة	١ • «لم يدنس من اللؤم عرضه» استعارة مكنية، صوَّر العِرض بالثوب الأبيض النظيف، وسر جمالها التجسيم، وتوحى بقُبح اللؤم. • «فكل رداء يرتديه جميل» استعارة تصريحية، صوَّر الخصلة الحسنة التى يتحلَّى بها الإنسان برداء جميل، وسر جمالها التجسيم. ٢ «إن هو لم يحمل على النفس ضيمها» استعارة مكنية، صوَّر الضيم بعدوٍّ يُدفع، وسر جمالها التشخيص. ٨ «وأيامنا مشهورة ... لها غرر معلومة وحجول» استعارة مكنية، صوَّر أيام الحروب والانتصارات المشهورة الواضحة بخَيْل غُرٍّ محجلة، وسر جمالها التجسيم.
الكناية	٢ • «إن هو لم يحمل على النفس ضيمها» كناية عن الضعف، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم. • «فليس إلى حسن الثناء سبيل» كناية عن سوء العاقبة. ٥ «أنَّا قليل وجارنا عزيز» كناية عن قوة القبيلة رغم قلة عددها. ٦ «إذا سيد مِنَّا خلا قام سيد» كناية عن توارث السيادة فى قومه. ٧ «وما أخمدت نار لنا دون طارق» كناية عن الكرم، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم. ٨ «وأيامنا مشهورة ... لها غرر معلومة وحجول» كناية عن الانتصارات الواضحة على العدو.
المجاز المرسل	٨ • «وأيامنا مشهورة» مجاز مرسل عن المعارك، علاقته الزمانية، وسر جماله الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة. • «غرر» مجاز مرسل، علاقته الجزئية، حيث ذكر الجزء (الغرر) وأراد الكل، وهو البياض المطلق.

٣ المحسنات البديعية فى الأبيات :

الطباق	٤ «شباب - كهول». ٦ «خلا - قام». • بين كل كلمتين طباق إيجاب يوضِّح المعنى ويؤكده.
المقابلة	٥ «أنَّا قليل وجارنا عزيز ، وجار الأكثرين ذليل» مقابلة توضِّح المعنى وتؤكده.

٤ الأساليب فى الأبيات :

أسلوب التوكيد	٣ «إن الكرام قليل» أسلوب توكيد، أداته «إن». ٧ «ولا ذمنا فى النازلين نزيل» أسلوب توكيد بالقصر، وسيلته تقديم الجار والمجرور «فى النازلين» على الفاعل «نزيل»، غرضه التخصيص والتوكيد.
أسلوب الشرط	١ ، ٢ البيت كله أسلوب شرط يفيد التقرير والتوكيد، وهو يجرى مجرى الحكمة. ٩ «إن جهلت» أسلوب شرط يفيد الشك؛ لأن الشاعر دلَّل على قوة قبيلته وانتصاراتها المعروفة عند الأعداء قبل الحلفاء، فكيف تجهلها مَن عيَّرته بضعف قبيلته ؟!
أسلوب النفى	٤ «وما قل من كانت بقاياه مثلنا» أسلوب نفى، غرضه الاستبعاد.
الأسلوب الإنشائى	٩ «سلى» أسلوب إنشائى، نوعه أمر، غرضه النصح والإرشاد.
الأسلوب الخبرى	٣ «تعيرنا أنَّا قليل عديدنا» أسلوب خبرى، غرضه التقليل من شأن القبيلة وبيان ضعفها.
الإيجاز	٤ «كهول» إيجاز بالحذف، والتقدير: (كهول تساموا للعلا)، وأثره إثارة العقل وتحريك الذهن للبحث عن المحذوف. ٧ «أُخمدت» إيجاز بحذف الفاعل. ٩ «إن جهلت» أسلوب فيه إيجاز بحذف جواب الشرط، والتقدير: (إن جهلتِ حالنا وحال القبائل فسلى).
الإطناب	٨ «مشهورة - معلومة» إطناب بالترادف، غرضه التوكيد.

تحليل النص

باستخدام أسئلة تقيس: الفهم | التذوق

أ

١ إذا المَرءُ لَـم يَدْنَس مِنَ اللُّؤمِ عِرْضُهُ ∴ فَكُـلُّ رِداءٍ يَرتَـديـه جَميـلُ

٢ وَإنْ هُوَ لَم يَحْمِل عَلى النَّفسِ ضَيمَها ∴ فَلَيسَ إلـى حُسـنِ الثَّنـاءِ سَبيـلُ

٣ تُـعَـيِّـرُنـا أَنَّـا قَـلـيـلٌ عَـديـدُنـا ∴ فَقُلـتُ لَهـا إنَّ الكِـرامَ قَليـلُ

٤ وَما قَـلَّ مَـن كانَـت بَقايـاهُ مِثْلَنا ∴ شَبـابٌ تَسـامَى لِلعُـلا وَكُهـولُ

٥ وَمـا ضَـرَّنـا أَنَّـا قَـلـيـلٌ وَجـارُنـا ∴ عَـزيـزٌ وَجـارُ الأكـثـريـنَ ذَلـيـلُ

س١ مَيِّز من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «الثناء» فى البيت الثانى :

(أ) الإعجاب. (ب) الميل. (ج) الفخر. (د) المدح.

ج (د) المدح.

(٢) معنى كلمة «ضرنا» فى البيت الخامس :

(أ) عابنا. (ب) أحزننا. (ج) قهرنا. (د) أخافنا.

ج (أ) عابنا.

(٣) معنى كلمة «عزيز» فى البيت الخامس :

(أ) حكيم. (ب) قوى. (ج) كريم. (د) متعالٍ.

ج (ب) قوى.

(٤) معنى كلمة «عرضه» فى البيت الأول :

(أ) نسبه. (ب) منزلته. (ج) شرفه. (د) سيرته.

ج (ج) شرفه.

س٢ رسم الشاعر سبيل السمو الخلقى للإنسان. وضِّح ذلك.

ج هو أن تسلم نفسه من الدناءة والضعة، فلا يلوث عرضه بلؤم وخسة، وأن يبذل جهده فى دفع الذل والقهر عن نفسه.

س٣ حدِّد مما يلى العنوان الأنسب للأبيات السابقة :

(أ) دفاع مقترن بالأدلة. (ب) توارث السيادة فى القبيلة.
(ج) وصف شباب القبيلة. (د) المعايرة بين القبائل.

ج (أ) دفاع مقترن بالأدلة.

س٤ حدِّد الفكرة التى لا تُعد من الفِكَر الجزئية مما يلى :

(أ) لا يعيبك زِيُّك بل ذُلُّك. (ب) إنفاق المال يحمى العرض والشرف.

(جـ) أفضل الجود التضحية بالنفس. (د) دفع الذل من حسن الثناء.

جـ (ب) إنفاق المال يحمى العرض والشرف.

س٥ ميِّز من بين البدائل التالية اللون البيانى فى «يدنس من اللؤم عرضه» فى البيت الأول :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة تصريحية.

(جـ) استعارة مكنية. (د) تشبيه مجمل.

جـ (جـ) استعارة مكنية.

س٦ ميِّز من بين البدائل التالية نوع المحسن البديعى فى «قليل - الأكثرين» فى البيت الخامس :

(أ) طباق. (ب) جناس. (جـ) مقابلة. (د) تصريع.

جـ (أ) طباق.

س٧ ميِّز من بين البدائل التالية دلالة كلمة «كل» فى البيت الأول :

(أ) التخصيص. (ب) التعظيم. (جـ) التحقير. (د) العموم.

جـ (د) العموم.

س٨ حدِّد مما يلى علاقة «فليس إلى حسن الثناء سبيل» فى البيت الثانى بما قبله :

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) تفصيل. (د) توضيح.

جـ (ب) نتيجة.

س٩ استنتج القيم المتضمنة فى الأبيات السابقة.

جـ - الحرص على نقاء السريرة (النية). - التحلِّى بالعزة والكبرياء.

- نجدة المستغيث.

س١٠ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر، مدلِّلًا عليها.

جـ • سيطرت على الشاعر عاطفة السخط على المنتقصين له ولقبيلته وكذلك الفخر والاعتزاز بنفسه وبقبيلته.

• الدليل على ذلك استخدام الشاعر ألفاظًا منها : «اللؤم - ضيم»، «الكرام - تسامى».

س١١ استنتج من خلال الأبيات ثلاثًا من الخصائص الأسلوبية للشاعر.

جـ (١) استخدام الحكمة بأسلوب قوى رصين.

(٢) استخدام أسلوب الإقناع فى الدفاع عن قبيلته.

(٣) وضوح المعانى والفكر.

س١٢ ميِّز من خلال الأبيات السابقة - ما خالف فيه السموأل بناء القصيدة الجاهلية :

ⓐ الاعتماد على وحدة الموضوع. ⓑ البدء بأبيات من شعر الحكمة.

ⓙ وحدة الوزن والقافية. ⓓ الاعتماد على وحدة البيت.

جـ ⓑ البدء بأبيات من شعر الحكمة.

س١٣ حدِّد من الأبيات السابقة بيتًا يتلاقى فى المعنى مع البيتين التاليين :

قال الشاعر: يصونون أحْســابًا ومجدًا مؤثَّلًا ∴ ببذلِ أكُفٍّ دونهــا المزْنُ والبحرُ

سَــمَوا فى المعالى رتبةً فوقَ رتبةٍ ∴ أحلَّتْهم حيثُ السحائبُ والبدرُ

جـ البيت الرابع : وما قَــلَّ مَن كانَتْ بقايــاهُ مثْلَنا ∴ شــبابٌ تســامَى للعُلا وكُهولُ

س١٤ وازن بين بيتى السموأل، وبيتى عمرو بن معد يكرب من حيث :

الفكرة، والأسلوب، والخيال، والموسيقى.

• **قال السموأل :**

إذا المَــرءُ لَم يَدْنَــس مِنَ اللُّــؤمِ عِرْضُهُ ∴ فَكُــلُّ رِداءٍ يَرتَــديه جَميــلُ

وَإنْ هُوَ لَــم يَحمِل عَلى النَّفسِ ضَيمَها ∴ فَلَيسَ إِلى حُســنِ الثَّناءِ سَــبيلُ

• **قال عمرو بن معد يكرب :**

ليــسَ الجَمــــالُ بمِئــــزرٍ ∴ فاعلـــمْ وإنْ رُدِّيــتَ بُــــرْدَا

إنَّ الجَمـــــالَ مَعـــــادنٌ ∴ ومحاســـنُ أورثْـــنَ مَجْـــدَا

جـ

الشاعر / جوانب الموازنة	السموأل	عمرو بن معد يكرب
الفكرة	يؤكد على أنَّ جمال النفس ينبع من ابتعادها عن الخسة واللؤم والدناءة.	يؤكد على أن الجمال الحقيقى يكمن فى الجوهر لا فى الملبس والمظهر.
الأسلوب	اعتمد على الأسلوب الخبرى والتأكيد والقصر.	اعتمد على الأسلوب الخبرى والتوكيد بـ «إنَّ» والباء الزائدة فى خبر ليس.
الخيال	اعتمد على الخيال بقلة فى مثل قوله : «يدنس عرضه - يحمل ضيمها».	اعتمد على التعبيرات الحقيقية ما عدا قوله : «أورثن مجدًا»؛ حيث صور المجد بشىء مادى يورث.
الموسيقى	اعتمد كلاهما على الموسيقا الظاهرة والخفية.	

ب

٦ إذا سَيِّدٌ مِنَّا خَلا قامَ سَيِّدٌ ∴ قَؤُولٌ لِما قالَ الكِرامُ فَعُولُ

٧ وَما أُخْمِدَت نارٌ لَنا دونَ طارِقٍ ∴ وَلا ذَمَّنا في النّازِلينَ نَزيلُ

٨ وَأَيّامُنا مَشهورَةٌ في عَدُوِّنا ∴ لَها غُرَرٌ مَعلومَةٌ وَحُجُولُ

٩ سَلِي - إِن جَهِلْتِ - النّاسَ عَنّا وَعَنهُمُ ∴ فَلَيسَ سَواءً عالِمٌ وَجَهولُ

س١ مَيِّز من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «ذمَّنا» فى البيت السابع :

(أ) عابنا. (ب) أغضبنا. (ج) كرهنا. (د) أرهقنا.

ج (أ) عابنا.

(٢) معنى كلمة «النازلين» فى البيت السابع :

(أ) الجيران. (ب) الضيوف. (ج) المتنقلين. (د) المقاتلين.

ج (ب) الضيوف.

(٣) المراد بكلمة «أيامنا» فى البيت الثامن :

(أ) أعمارنا. (ب) مكائدنا. (ج) حروبنا. (د) عهودنا.

ج (ج) حروبنا.

(٤) معنى كلمة «غرر» فى البيت الثامن :

(أ) بياض الجبهة. (ب) صليل السيوف. (ج) غبار المعركة. (د) غنائم الحروب.

ج (أ) بياض الجبهة.

س٢ بيِّن مظاهر فخر الشاعر بقبيلته.

ج - السيادة والشرف : حيث توارثوا السيادة جيلًا بعد جيل.

- الكرم والجود : فهم كرماء فى أقوالهم وأفعالهم لم تطفأ نارهم أمام ضيف ولا عابهم أحد نزل عندهم.

- الشجاعة والمجد : فتاريخهم حافل بالانتصارات على عدوهم، وأيامهم مشهورة معروفة.

س٣ حدِّد الفكرة الرئيسة للأبيات السابقة مما يلى :

(أ) كرمنا يعم الجميع. (ب) المرء عدو ما يجهل.

(ج) مجد تتوارثه الأجيال. (د) مطابقة القول للفعل ضرورة.

ج (ج) مجد تتوارثه الأجيال.

س٤ حدِّد مما يلى نوع الخيال فى «وأيامنا لها غرر» فى البيت الثامن :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة تصريحية. (ج) استعارة مكنية. (د) تشبيه مجمل.

ج (ج) استعارة مكنية.

س٥ حدِّد الغرض من الأمر فى «سلى» فى البيت التاسع :

(أ) النصح. (ب) التهديد. (ج) التعظيم. (د) الإلزام.

ج (أ) النصح.

س٦ ميِّز مما يلى نوع المحسن البديعى فى البيت السادس :

(أ) جناس. (ب) تصريع. (ج) مقابلة. (د) طباق.

ج (د) طباق.

س٧ حدِّد مما يلى دلالة تنكير كلمة «سيد» فى البيت السادس :

(أ) العموم. (ب) التعظيم. (ج) التأكيد. (د) التقليل.

ج (ب) التعظيم.

س٨ ميِّز من بين البدائل التالية علاقة «قام سيد» فى البيت السادس بما قبله :

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفسير. (د) تفصيل.

ج (أ) نتيجة.

س٩ حدِّد مما يلى الاتجاه الفكرى للنص :

(أ) ذاتى. (ب) قَبَلى. (ج) دينى. (د) سياسى.

ج (ب) قَبَلى.

س١٠ يبرز البيت السابع صفة من صفات الجاهليين، وهى :

(أ) الوفاء. (ب) نجدة المستغيث. (ج) الصبر. (د) الكرم.

ج (د) الكرم.

س١١ حدِّد مما يلى المغزى الضمنى فى البيت السادس :

(أ) تمجيد سادة القبائل. (ب) ضرورة الإكثار من الأقوال والآراء.

(ج) ضرورة مطابقة القول للعمل. (د) إكرام الضيوف والإحسان إليهم.

ج (ج) ضرورة مطابقة القول للعمل.

س١٢ دلِّل بدليلين أحدهما مباشر والآخر ضمنى على تعظيم الشاعر لفكرة الالتفاف حول قائد.

جـ - **الدليل المباشر:** إصرار الشاعر على تكرار كلمة «سيد»، وعدم استخدامه كلمة «مات» بل «خلا» تعظيمًا وإجلالًا.

- **الدليل الضمنى :** جعل الصفات النبيلة من الكرم والشجاعة تالية للالتفاف حول زعيم وكأن الالتفاف حول القائد سبب فى كل رشاد.

س١٣ استنتج ثلاثة من الملامح الشخصية للشاعر فى الأبيات السابقة.

جـ - كريم.

- واثق بنفسه.
- يحب التوافق بين الأقوال والأفعال.

س١٤ استنتج أثر البيئة على الشاعر من خلال الأبيات السابقة.

جـ - فكرة القبيلة.

- الكرم.
- استخدام النار.
- كثرة الحروب.

س١٥ حدِّد من الأبيات السابقة البيت الموافق لقول عمرو بن كلثوم :

وأيـــامٍ لنـــا غُـــرٍّ طِـــوَال ∴ عَصَيْنــا المَلْـكَ فيهــا أن نَدِينَــا

جـ البيت الثامن :

وأيامُنا مشـــهورةٌ فى عدوِّنا ∴ لهــا غُــرَرٌ معلــومةٌ وحُجُــولُ

مجاب عنها

• فهم • تطبيق • تحليل • ابتكار

أ من قصيدة لامية العرب «للشنفرى»

١ لَعَمـرُكَ ما بالأرضِ ضِيـقٌ على امرئٍ ∴ سَرَى[1] راغبًـا أو راهبًـا وهـو يعْقِـلُ

٢ وإنْ مُـدَّتِ الأيدى إلى الـزَّادِ لم أكُنْ ∴ بأعجلِهـم؛ إذ أجشـعُ القـومِ أعْجَـلُ

٣ ولـولا اجتنابُ الذَّمِّ لمْ يُلْفَ مشـربٌ ∴ يُعـاشُ بـه إلَّا لـدىَّ ومـأكلُ

٤ وإلْـفُ همـومٍ مـا تـزالُ تَعُـودُه ∴ عِيـادًا كحُمَّـى الرَّبـعِ[2] أو هى أثقلُ

٥ فـلا جَـزِعٌ مـن خَلَّـةٍ[3] مُتكَـشِّفٌ ∴ ولا مَـرِحٌ تحـتَ الغِنَـى أتخيَّـلُ

س مَيِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) معنى كلمة «راهبًا» فى البيت الأول :

ⓐ عابدًا. ⓑ خائفًا. ⓒ مانعًا. ⓓ يائسًا.

(٢) التشبيه فى «عيادًا كحمى الربع» فى البيت الرابع :

ⓐ مفصل. ⓑ بليغ. ⓒ مجمل. ⓓ تمثيل.

(٣) مصدر الموسيقى فى البيت الأخير :

ⓐ مقابلة. ⓑ ازدواج. ⓒ جناس. ⓓ حسن تقسيم.

(٤) علاقة قوله : «إذ أجشع القوم أعجل» فى البيت الثانى بما قبله :

ⓐ تأكيد. ⓑ تفصيل. ⓒ تعليل. ⓓ نتيجة.

(٥) العبارة التى توحى بقناعة الشاعر :

ⓐ ما بالأرض ضيق. ⓑ لم أكن بأعجلهم. ⓒ لا جزع من خلة. ⓓ إن مُدَّت الأيدى.

(٦) المقصود من البيت الثالث :

ⓐ بيت الشاعر زاخر بأصناف المأكل والمشرب.

ⓑ لا مذمَّة لمَن يسعى لتحصيل رزقه.

ⓒ الشاعر ينأى عن طرق كسب العيش التى لا توائم كرامته وطيب خلقه.

ⓓ التكالب على الدنيا يجعل الإنسان عرضة للذم.

(٧) البديع فى البيت الأول :

ⓐ تصريع وطباق. ⓑ جناس وتصريع. ⓒ طباق وجناس. ⓓ حسن تقسيم ومقابلة.

(٨) المغزى من البيت الأول :

ⓐ الدعوة إلى السعى والجد. ⓑ التأكيد على قيمة الشجاعة.

ⓒ الدعوة إلى إكثار الأسفار. ⓓ التأكيد على حق الإنسان فى امتلاك حريته.

(١) سرى: سار ليلًا. (٢) حمى الربع: أشد أنواع الحمى. (٣) خلَّة: حاجة، أو فقر.

ب قال «المهلهل بن ربيعة» فى أخيه «كُلَيب»

(١) أهاجَ[1] قذاءَ[2] عينى الادِّكارُ[3] ∴ هدوءًا فالدموعُ لها انهمارُ

(٢) وصارَ الليلُ مُشتمِلًا علينا ∴ كأنَّ الليلَ ليسَ له نهارُ

(٣) وبتُّ أُراقبُ الجوزاءَ حتى ∴ تقاربَ من أوائلِها انحدارُ

(٤) دعوتُك يا كُليبُ فلمْ تُجبْنى ∴ وكيف يجيبُنى البلدُ القِفارُ ؟

(٥) سقاكَ الغيثُ إنَّك كُنتَ غَيْثًا ∴ ويُسرًا حينَ يُلتمسُ اليسارُ

س مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «أراقب» فى البيت الثالث :

Ⓐ أحدِّد. Ⓑ أنبِّه. Ⓒ أفتش. Ⓓ ألاحظ.

(٢) التشبيه فى «كنت غيثًا» فى البيت الأخير :

Ⓐ تمثيل. Ⓑ بليغ. Ⓒ مجمل. Ⓓ مفصل.

(٣) البديع فى البيت الأول :

Ⓐ تصريع. Ⓑ مقابلة. Ⓒ جناس. Ⓓ حسن تقسيم.

(٤) تنكير كلمة «غيثًا» فى البيت الأخير يفيد :

Ⓐ العموم. Ⓑ التقليل. Ⓒ التعظيم. Ⓓ التحقير.

(٥) الغرض الشعرى للأبيات السابقة :

Ⓐ الحماسة. Ⓑ الرثاء. Ⓒ المدح. Ⓓ الفخر.

(٦) العنوان الأنسب للأبيات السابقة :

Ⓐ كرم وعطاء. Ⓑ حزن ووفاء. Ⓒ سهر وعناء. Ⓓ طبيعة غنَّاء.

(٧) الأسلوب فى «سقاك الغيث» فى البيت الأخير :

Ⓐ خبرى. Ⓑ إنشائى طلبى.
Ⓒ خبرى لفظًا إنشائى معنًى. Ⓓ إنشائى غير طلبى.

(٨) خالفت هذه الأبيات منهج القصيدة الجاهلية فى :

Ⓐ وحدة الوزن والقافية. Ⓑ خطاب الصاحبين.
Ⓒ البدء بالغرض الرئيس للقصيدة. Ⓓ البدء بالتصريع.

(٩) التركيب الذى يعكس ملمحًا من ملامح البيئة :

Ⓐ كأن الليل ليس له نهار. Ⓑ الليل مشتملًا علينا.
Ⓒ دعوتك ... فلم تجبنى. Ⓓ بت أراقب الجوزاء.

(١) أهاج	أثار	(٢) قذاء	ما يقع فى العين، المراد : الحزن، والهم.	(٣) الادكار	التذكُّر.

ج قال «النابغة الجعدى»

١ فتًى كَمُلَتْ أخلاقُه غيرَ أنَّه ∴ جوادٌ فما يُبقِى من المالِ باقِيَا

٢ فتًى تمَّ فيه ما يسرُّ صديقَه ∴ على أنَّ فيه ما يَسُوءُ الأعَادِيَا

٣ يقولُ لمَنْ يَلْحاهُ فى بذلِ مالِه ∴ أأُنفقُ أيَّامى وأتركُ ماليَا ؟

٤ يُدِرُّ العروقَ بالسِّنانِ[1] ويشترى ∴ من الحمدِ ما يبقى وإنْ كانَ غَاليَا

٥ أشَمُّ طويلُ الساعدين سَمَيدَعٌ[2] ∴ إذا لمْ يَرُحْ للمجدِ أصبحَ غادِيَا

س مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «يلحاه» فى البيت الثالث :

ⓐ يدعوه. ⓑ يلومه. ⓒ يُرغِّبه. ⓓ يخذله.

(٢) الصورة البيانية فى «يشترى من الحمد» فى البيت الرابع :

ⓐ تشبيه. ⓑ استعارة مكنية. ⓒ استعارة تصريحية. ⓓ مجاز مرسل.

(٣) البديع فى البيت الثانى :

ⓐ مقابلة. ⓑ تصريع. ⓒ جناس. ⓓ حسن تقسيم.

(٤) قول الشاعر : «طويل الساعدين» فى البيت الأخير دليل على :

ⓐ المهارة فى القتال. ⓑ تعوُّد العطاء.
ⓒ سرعة العقاب. ⓓ الغنى وكثرة المال.

(٥) تنكير كلمة «فتى» فى البيتين الأول والثانى يفيد :

ⓐ العموم. ⓑ التعظيم. ⓒ التقليل. ⓓ التحقير.

(٦) الغرض الشعرى للأبيات السابقة :

ⓐ الغزل. ⓑ الوصف. ⓒ الفخر. ⓓ العتاب.

(٧) البيت الذى يتوافق مع قول الخنساء :

ترى الحمدَ يَهْوى إلى بيتِهِ ∴ يرى أفضلَ الكسبِ أنْ يُحمَدا

ⓐ الأول. ⓑ الثانى. ⓒ الثالث. ⓓ الرابع.

(١) السنان	نصل الرمح.	(٢) سميدع	شجاع.

د قال «طرفة بن العبد» فى معلقته

١ إذا القـوم قالوا مَنْ فتًى ؟ خِلْتُ أنّنى ∴ عُنِيـتُ فلـمْ أكْسـلْ ولـمْ أتبلَّـدِ

٢ فـإنْ كُنْـتَ لا تَسْـطيعُ دفْـعَ مَنيَّتِى ∴ فدعْنـى أُبادرْهـا بمـا ملكـتْ يـدِى

٣ وظلـمُ ذوى القُربـى أشـدُّ مضاضـةً ∴ علـى المـرءِ مـن وقـعِ الحُسـامِ المُهنَّـدِ

٤ أرى العيـشَ كَنْـزًا ناقِصًـا كلَّ ليلـةٍ ∴ ومـا تنقـص الأيـامُ والدهـرُ ينفـدِ

٥ سـتُبدِى لـكَ الأيامُ ما كُنْـتَ جاهِلًا ∴ ويأتِيـكَ بالأخبـارِ مـن لـمْ تـزوِّدِ

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «عُنيت» فى البيت الأول :
Ⓐ قُصدت. Ⓑ شقيت. Ⓒ حُوسبت. Ⓓ خُيِّرت.

(٢) التشبيه فى البيت الرابع :
Ⓐ مجمل. Ⓑ مفصل. Ⓒ بليغ. Ⓓ تمثيل.

(٣) علاقة «فلم أكسل» فى البيت الأول بما قبله :
Ⓐ تعليل. Ⓑ نتيجة. Ⓒ تفصيل. Ⓓ توضيح.

(٤) كلمة «المرء» جاءت معرفة فى البيت الثالث؛ لتفيد :
Ⓐ العموم. Ⓑ التعظيم. Ⓒ التحقير. Ⓓ التهويل.

(٥) المغزى الضمنى فى البيت الأول :
Ⓐ التغافل عن الشر. Ⓑ التكبر على العدو.
Ⓒ الاعتداد بالنفس. Ⓓ ذم الكسل.

(٦) المقصود من البيت الثانى :
Ⓐ الموت حتمىٌّ فلا معنى للبخل بالمال. Ⓑ الجود بالمال يدفع السوء.
Ⓒ دفع الموت ضرب من المستحيل. Ⓓ الاستعداد للموت يدفع عنك قسوته.

(٧) التركيب الذى يعكس ملمحًا من ملامح البيئة :
Ⓐ الدهر ينفد. Ⓑ لم أكسل ولم أتبلَّد.
Ⓒ وقع الحسام المهند. Ⓓ أرى العيش كنزًا.

(٨) البيت الذى يندرج تحت غرض الحكمة :
Ⓐ الأول. Ⓑ الثانى. Ⓒ الثالث. Ⓓ الرابع.

(٩) البيت الذى يتفق مع قول عنترة :

وإنْ دَارتْ بِهِم خيلُ الأعادى ∴ ونَادونـى أَجَبْـتُ متـى دُعِيـتُ

Ⓐ الأول. Ⓑ الثانى. Ⓒ الثالث. Ⓓ الرابع.

س٢ تعكس الأبيات فلسفة طرفة بن العبد. وضِّح ذلك.

٥ قال «عبيد بن الأبرص»

١ إذا كُنتَ لَمْ تَعبَأْ بِرأيٍ ولَمْ تُطِعْ ∴ لِنصحٍ ولا تُصغي إلى قَولِ مُرشِدِ
٢ فلَسْتَ وإنْ عَلَّلتَ نفسَكَ بالمُنى ∴ بِذي سُؤددٍ بادٍ ولا كربِ سَيِّدِ
٣ لَعَمْرُكَ ما يَخشَى الخليطُ تفحُّشِي ∴ عليهِ ولا أنْأى على المتَودِّدِ
٤ ولا أبتغي وُدَّ امْرئٍ قلَّ خيرُه ∴ ولا أنَا عَنْ وَصْلِ الصَّديقِ بأصيَدِ(*)
٥ وإنِّي لأُطْفي الحربَ بعدَ شُبوبِها ∴ وقد أوقدت للغيِّ في كُلِّ مَوقِدِ
٦ وإنِّي لذو رأيٍ يُعاشُ بفضلِهِ ∴ وما أنَا مِنْ عِلمِ الأمورِ بمُبتَدِي

س اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) المراد بـ «الخليط» في البيت الثالث :
ⓐ الشريك. ⓑ الصديق. ⓒ الضعيف. ⓓ الصغير.

(٢) علاقة البيت الثاني بالبيت الأول :
ⓐ توضيح. ⓑ تعليل. ⓒ تفسير. ⓓ نتيجة.

(٣) الصورة البيانية في الشطر الأول من البيت الخامس :
ⓐ تشبيه مجمل. ⓑ تشبيه بليغ.
ⓒ استعارة تصريحية. ⓓ استعارة مكنية.

(٤) المحسن البديعي في البيت الخامس :
ⓐ التفات. ⓑ حسن تقسيم. ⓒ طباق. ⓓ مقابلة.

(٥) قال «زهير بن أبي سلمى» :

وأَعْلَمُ مَا فِي اليَوْمِ والأمْسِ قَبلَه ∴ ولكنَّني عَنْ عِلمِ مَا فِي غَدٍ عَمِ

البيت الذي يتفق وقول زهير:
ⓐ الثاني. ⓑ الرابع. ⓒ الخامس. ⓓ السادس.

(٦) المقصود من البيت الثالث :
ⓐ تحلِّي الشاعر بالقوة الجسدية. ⓑ حُسْن العِشرة من سمات الشاعر.
ⓒ حرص الشاعر على إظهار الود. ⓓ ملازمة الشاعر لخلطائه.

(*) أصيد: متكبِّر.

و من شعر «عنترة بن شداد»

١ أَحرَقَتنــي نــارُ الجَــوى وَالبعــادِ ∴ بَعــدَ فَقــدِ الأَوطـــانِ وَالأَولادِ

٢ شــابَ رَأسـي فَصــارَ أَبيَـضَ لَونًـا ∴ بَعـدَمــا كــانَ حالِكًــا بِالسَّوادِ

٣ وَتَذَكَّــرتُ عَبلَـةَ يَــومَ جــاءَت ∴ لِـوَداعــي وَالهَـــمُّ وَالوَجــدُ بـادي

٤ وَهـيَ تُـذرى مِـن خيفَـةِ البُعـدِ دَمعًا ∴ مُستَهِـــلًّا بِلَــوعَـــةٍ وَسُهــادِ

س اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) المراد بـ «الجوى» فى البيت الأول :

(أ) الخيانة. (ب) الفراق. (ج) العشق. (د) الغضب.

(٢) ما يدل على تحول حال الشاعر إثر حبه لمحبوبته قوله :

(أ) أحرقتنى نار الجوى والبعاد. (ب) وهى تذرى من خيفة البعد دمعًا.
(ج) شاب رأسى فصار أبيض لونًا. (د) تذكرت عبلة يوم جاءت لوداعى.

(٣) التشبيه فى قوله : «نار الجوى» فى البيت الأول :

(أ) مجمل. (ب) مفصل. (ج) بليغ. (د) تمثيل.

(٤) تندرج الأبيات السابقة تحت غرض :

(أ) الفخر. (ب) الغزل. (ج) المدح. (د) الرثاء.

(٥) التعبير الذى يمثل استعارة مكنية :

(أ) تذرى دمعًا مستهلًا. (ب) الوجد بادى. (ج) فقد الأوطان. (د) كان حالكًا بالسواد.

(٦) نوع المحسن البديعى فى البيت الثانى :

(أ) جناس ناقص. (ب) جناس تام. (ج) طباق. (د) تصريع.

(٧) قال الشاعر «دريد بن الصمة» :

صَبَـا مــا صَبَـا حتــى عــلا الشَّـيْبُ رأسَــه ∴ فلمَّـــا عـــلاه قـــالَ للباطـــلِ ابعـــدِ

بالموازنة بين قول (دريد بن الصمة) والأبيات السابقة لعنترة نجد أنَّ :

(أ) كلا الشاعرين يرثى حاله لتمكُّن الشيب من رأسه.

(ب) كلا الشاعرين اعتبر وجود الشيب نذيرًا بقرب الموت.

(ج) (عنترة) تمكَّن منه المشيب؛ بسبب فراقه لمحبوبته،
بينما رأى (دريد) الشيب ناصحًا وموجهًا له؛ لترك طريق الباطل.

(د) (عنترة) رأى الشيب أمرًا حتميًا لابد أن يصيب كل إنسان،
بينما تمنَّى (دريد) أن تطول فترة صباه، ويبتعد الشيب عنه.

الدرس الثانى

العَفْوُ مَأمُولٌ

شعر : من عصر صدر الإسلام لـ (كعب بن زهير) (*)



(*) **كعب بن زهير**

- **شهرته :** اشتهر بكونه أحد فحول الشعراء المخضرمين، فقد عاش فى عصرين، هما : الجاهلية، وصدر الإسلام.
- **أهم أعماله :** قصيدة «بانت سعاد» التى قالها فى مدح النبى (ﷺ)، وهى موضوع هذا الدرس.

مناسبة النص .

- واجهت الدعوة الإسلامية قلوبًا جاحدة وعقولًا جامدة كان من بينها كعب بن زهير، فعندما أسلم أخوه بُجَير غضب كعب، وهجا الرسول (ﷺ)، فتوعَّده.
- عاد كعب إلى رشده، وطلب العفو من الرسول (ﷺ)، ووقف بين يديه خفية يلقى قصيدة، يقول فى مطلعها :

بانَتْ سُعادُ فَقَلبى اليَوْمَ مَتبولُ ∴ مُتَيَّمٌ إثْرَهَا لَمْ يُفْدَ مَكْبولُ



١ أَمْسَتْ سُعَادُ بأرضٍ لا يُبَلِّغُها ∴ إلَّا العِتَاقُ[١] النَّجِيبَاتُ[٢] المَرَاسِيلُ[٣]

٢ وَلَنْ يُبلِّغَها إلَّا عُذَافِرَةٌ[٤] ∴ فيها عَلَى الأَيْنِ[٥] إرْقَالٌ[٦] وَتَبْغِيلُ[٧]

٣ يَسْعَى[٨] الوُشَاةُ[٩] بِجَنْبَيها وَقَولهُمُ ∴ إنكَ يا بنَ أبى سُلْمى لَمَقْتولُ

٤ وَقَالَ كُلُّ خليلٍ كُنتُ آمُلُهُ ∴ لا أُلفِيَنَّكَ[١٠] إنِّى عَنْكَ مشْغُولُ

٥ فَقُلتُ خَلُّوا سَبِيلى لا أَبَا لَكُمُ ∴ فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحمَنُ مَفْعُولُ

٦ كُلُّ ابْنِ أُنثَى وإنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ ∴ يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ[١١] مَحْمُولُ

٧ أُنْبِئْتُ أنَّ رَسُولَ اللهِ أوْعَدَنِى ∴ والعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ مَأْمُولُ

٨ مهلًا هَدَاكَ الذِى أَعْطَاكَ نَافِلَةَ[١٢] الـ ∴ قُرْآنِ فِيها مَوَاعِيظٌ وتَفْصِيلُ

٩ لا تَأْخُذَنِّى بِأقْوالِ الوُشَاةِ وَلَمْ ∴ أُذْنِبْ وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِّى الأَقَاوِيلُ

١٠ إنَّ الرَّسولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ∴ مُهَنَّدٌ[١٣] مِن سُيُوفِ اللهِ مَسْلُولُ[١٤]

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
(١) العتاق	النوق الكريمة الأصيلة (النجائب).	(٢) النجيبات	خيار الإبل (أفضلها).
(٣) المراسيل	سريعة السير.	(٤) عُذافرة	ناقة شديدة.
(٥) الأين	التعب، والإعياء.	(٦) إرقال	سرعة السير.
(٧) تبغيل	مشى فيه سعة وسرعة (نوع من أنواع مشى الناقة).	(٨) يسعى	المراد : يَمْشِى، ويَنِمّ، المصدر : السعاية.
(٩) الوشاة	النمَّامون.	(١٠) ألفينك	أجدنَّك.
(١١) آلة حدباء	المراد : النعش (سرير الميت)، معنى : حدباء : شديدة، وصعبة.	(١٢) نافلة	هبة (وهى ما زادت عن النصيب أو الحق).
(١٣) مهند	سيف مصنوع من حديد الهند، والذى يُعدُّ أجود أنواع الحديد.	(١٤) مسلول	مُشهَر، ومرفوع.

دليل لشـرح النص

١. يؤكد الشاعر بُعد حبيبته سعاد عنه، فقد أمست بأرض بعيدة لا تصل إليها إلَّا النوق القوية السريعة.
٢. ولن يصل إلى تلك الأرض إلَّا ناقة قوية لا تستسلم للتعب بل تقهره وتسير مسرعة.
٣. يسعى الـوشـاة بجانبى الناقة، ويخبرون الشاعر بأنه مقتول لا محالة.
٤. والأصدقاء الذين كان يأمل فى نصرتهم وتأييدهم له انفضوا من حوله وخذلوه.
٥. فقال لهم: دعونى وشأنى، فإننى على يقين أن قَدَر الله لن يمنعه أحد.
٦. كل إنسان مهما طال عمره فسوف يموت لا محالة.
٧. لقد أُخبرت أن الرسول (ﷺ) أوعدنى، ولكننى على يقين أن عفو الرسول (ﷺ) أوسع من ذنوبى وخطاياى.
٨. رفقًا بى يا رسول الله، يا مَن وهبك الله القرآن الشامل لكل أمور الحياة وأبواب الخير.
٩. لا تحاسبنى بما يقوله الوشاة، فأنا لم أذنب، ولو كثرت عنى الادعاءات والأكاذيب.
١٠. إن الرســول (ﷺ) نـور يُهتدَى به، وسيف مشهر يقضى على كل ألوان الشرك والباطل.

التذوق البلاغى

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات فى الأبيات:

١. وصف «العتاق» بـ «النجيبات» و «المراسيل» أفاد تعدد قدراتها وإمكاناتها.
٢. • «يبلغها» تكرر الفعل؛ للتأكيد على أمنية الشاعر فى الوصول إلى حبيبته.
   • علاقة البيت الثانى بالبيت الأول تأكيد.
٣. «الوشاة» جاءت جمعًا؛ لإفادة الكثرة.
٤. «كل» أفادت الشمول، وكثرة مَن تخلوا عنه.
٥. «فكل ما قدر الرحمن مفعول» تعليل للشطر الأول.
٦. البيت كله حكمة صادقة، وهى أن الموت نهاية كل حى.
٧. «رسول الله» تكررت؛ لتعظيم الرسول (ﷺ)، والتأكيد على إقراره بنبوته.
٨. «مواعيظ» جاءت جمعًا؛ لتفيد كثرة ما فى القرآن من حِكَم ونصائح.
٩. «أقوال الوشاة» الإضافة؛ للتشكيك فى هذه الأقوال وبيان كذبها.
١٠. • «مهند» جاءت نكرة؛ للتعظيم.
   • إضافة «سيوف» إلى «الله» أفادت التشريف والتعظيم.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) فى الأبيات :

التشبيه	٨ « نافلة القرآن» تشبيه للقرآن بالنافلة، وسرجماله التوضيح. ١٠ • « إن الرسول لنور» تشبيه للرسول (ﷺ) بنور تستضىء به البشرية، وسرجماله التوضيح، ويوحى بعظمة الرسول (ﷺ)، ودوره فى هداية البشرية. • « إن الرسول ... مهند من سيوف الله مسلول» تشبيه للرسول (ﷺ) بسيف مسلول فى وجه الأعداء، وسرجماله التوضيح، ويوحى بحسم الرسول (ﷺ) لكل الأمور واستعداده الدائم لحماية الحق.
الكناية	١ « أمست سعاد بأرض لا يبلغها إلَّا العتاق» كناية عن بُعد الأرض التى تسكنها سعاد، وسرجمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم. ٢ « فيها على الأين إرقال وتبغيل» كناية عن قوة الناقة. ٥ « فكل ما قدر الرحمن مفعول» كناية عن إيمان الشاعر بالقضاء والقدر. ٦ • « ابن أنثى» كناية عن موصوف، وهو الإنسان. • « آلة حدباء» كناية عن موصوف، وهو النعش.

٣ المحسنات البديعية فى الأبيات :

الطباق	٧ « أوعدنى - العفو» طباق إيجاب يوضِّح المعنى ويؤكده.
الالتفات	٧، ٨ انتقل الشاعر من ضمير الغيبة فى « أوعدنى» بالبيت السابع إلى ضمير المخاطب فى « هداك - أعطاك» بالبيت الثامن؛ وذلك لإثارة الذهن وجذب الانتباه.

٤ الأساليب فى الأبيات :

أسلوب التوكيد	٢ «لن يبلغها إلَّا عذافرة» أسـلوب توكيـد بالقصر، أداتـه النفى بـ «لن» والاسـتثناء بـ «إلَّا»، غرضه التخصيص والتوكيد. ٤ «لا ألفينك إنى عنك مشغول» أسلوب مؤكد بنون التوكيد فى «ألفينك»، وبـ «إنَّ». ٧ «العفـو عند رسـول الله مأمـول» أسلوب توكيد بالقصر، وسيلته تقديم شبه الجملة «عند رسول الله» على الخبر «مأمول»؛ للاهتمام بالمتقدم. ١٠ «إن الرسول لنور . . .» أسلوب مؤكد بـ «إنَّ» و «اللام».
الأسلوب الإنشائى	٣ «يا بن أبى سلمى» أسلوب إنشائى، نوعه نداء، غرضه التنبيه. ٥ «خلوا» أسلوب إنشائى، نوعه أمر، غرضه الالتماس. ٨ «مهلًا» أسلوب إنشائى، نوعه أمر، غرضه الاستعطاف. ٩ «لا تأخذنى» أسلوب إنشائى، نوعه نهى، غرضه الاستعطاف والتوسل.
الأسلوب الخبرى لفظًا الإنشائى معنًى	٥ «لا أبا لكم» أسلوب خبرى لفظًا إنشائى معنًى، غرضه الدعاء على المُخاطَب، أو يفيد الذم. ٨ «هداك الذى أعطاك نافلة» أسلوب خبرى لفظًا إنشائى معنًى، غرضه الدعاء.
الإيجاز	٦ «إن طالت سلامته» إيجاز بحذف جواب الشرط، وتقديره : (فهو محمول). ٧ «أُنبئت» فيه إيجاز بحذف الفاعل.
الإطناب	٣ «إرقال - تبغيل» إطناب بالترادف، غرضه التوكيد. ٦ «إن طالت سلامته» إطناب بالاعتراض، غرضه التنبيه على حقيقة الموت.

تحليل النص

باستخدام أسئلة تقيس : الفهم | التذوق

أ

١ أمْسَتْ سُعَادُ بأرضٍ لا يُبَلِّغُها ∴ إلَّا العِتَاقُ النَّجيباتُ المَرَاسِيلُ

٢ وَلَنْ يُبلِّغَها إلَّا عُذَافِرَةٌ ∴ فيها عَلَى الأَينِ إرْقَالٌ وَتَبْغيلُ

٣ يَسْعَى الوُشَاةُ بِجَنْبَيها وَقَولهمُ ∴ إنكَ يا بنَ أبى سُلْمى لَمَقْتولُ

٤ وَقَالَ كُلُّ خليلٍ كُنتُ آمُلُهُ ∴ لا أُلفِيَنَّكَ إنِّى عَنكَ مشْغُولُ

٥ فَقُلتُ خَلُّوا سَبِيلى لا أَبَا لَكُمُ ∴ فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحمَنُ مَفْعُولُ

٦ كُلُّ ابْنِ أُنثَى وإنْ طَالَتْ سَلامَتُهُ ∴ يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «يبلغها» فى البيت الأول :

Ⓐ يُخبر عنها. Ⓑ يصل إليها. Ⓙ يُحيِّيها. Ⓓ يُنافسها.

ج ب يصل إليها.

(٢) مرادف كلمة «خلوا» فى البيت الخامس :

Ⓐ مهِّدوا. Ⓑ راقِبوا. Ⓙ اتركوا. Ⓓ أمِّنوا.

ج جـ اتركوا.

س٢ ميِّز مما يلى دلالة قوله : «لا يبلغها إلَّا العتاق النجيبات» فى البيت الأول :

Ⓐ رغبته فى الوصول لمحبوبته. Ⓑ اعتزاز كعب بناقته.

Ⓙ بُعد أرض محبوبته. Ⓓ يُسْر الطريق إلى محبوبته.

ج جـ بُعد أرض محبوبته.

س٣ ميِّز مما يلى الفكرة الجزئية التى لم ترد فى الأبيات السابقة :

Ⓐ وصف وسيلة الوصول إلى المحبوبة (الناقة). Ⓑ الوشاة يوقعون بالشاعر، والأخلَّاء يخذلونه.

Ⓙ الموت مصير كل إنسان. Ⓓ وصف الشاعر لـ (سعاد).

ج د وصف الشاعر لـ (سعاد).

س٤ حدِّد مما يلى علاقة البيت الخامس بما قبله :

Ⓐ توكيد. Ⓑ تفصيل. Ⓙ نتيجة. Ⓓ تعليل.

ج جـ نتيجة.

س٥ استخدام «إنْ» في قوله : «إن طالت سلامته» في البيت الأخير يفيد :

(أ) التوكيد. (ب) الشك. (ج) الثبوت. (د) الاستحالة.

ج (ب) الشك.

س٦ كلمة «أرض» في البيت الأول نكرة تفيد :

(أ) التعظيم. (ب) التهويل. (ج) التحقير. (د) العموم.

ج (ب) التهويل.

س٧ «لا أبا لكم» في البيت الخامس أسلوب :

(أ) خبرى. (ب) إنشائى طلبى.

(ج) خبرى لفظًا إنشائى معنًى. (د) إنشائى غير طلبى.

ج (جـ) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

س٨ «فيها على الأين إرقال وتبغيل» في البيت الثاني توحي بـ :

(أ) القوة. (ب) الإصرار. (ج) القسوة. (د) العنف.

ج (أ) القوة.

س٩ الغرض البلاغي في «خلوا» في البيت الخامس :

(أ) النصح. (ب) الاستعطاف. (ج) الالتماس. (د) التمنى.

ج (جـ) الالتماس.

س١٠ استنتج من الأبيات ثلاثًا من السمات الأسلوبية للشاعر في الأبيات السابقة.

ج - قلة الصور ؛ لأنه يهدف للإقناع. - غرابة الألفاظ مع جودة الوصف.

- وحدة الوزن والقافية.

س١١ دلِّل من خلال الأبيات على أنَّ الشاعر يسير على منهج بناء القصيدة في العصر الجاهلي.

ج بدأ الشاعر قصيدته بذكر المحبوبة ووصف الناقة ثم انتقل إلى الغرض الرئيس وتخللت قصيدته الحكمة.

س١٢ ميِّز من الأبيات السابقة البيت الذى يتفق مع فكرة البيت التالي :

إنَّمــا الموتُ مُنْتَهَــى كُلِّ حَيٍّ ∴ لم يُصِب مالكٌ مــن المُلكِ خُلْدا

(أ) الثالث. (ب) الرابع. (ج) الخامس. (د) السادس.

ج (د) السادس.



ب

٧ أُنْبِئْــتُ أنَّ رَسُــولَ اللهِ أَوْعَدَنِــى ∴ والعَفْــوُ عِنْــدَ رَسُــولِ اللهِ مَأْمُــولُ
٨ مهلًا هَــدَاكَ الذِى أَعْطَاكَ نَافِلَــةَ الـ ∴ قُــرْآنِ فِيهــا مَوَاعِيــظٌ وتَفْصِيــلُ
٩ لا تَأْخُذَنِّــى بِأَقْــوالِ الوُشَــاةِ وَلَــمْ ∴ أُذْنِبْ وَلَــوْ كَــثُرَتْ عَــنِّــى الأَقَاوِيــلُ
١٠ إنَّ الرَّسُــولَ لَنُــورٌ يُسْــتَضَاءُ بِــهِ ∴ مُهَنَّــدٌ مِــنْ سُيُــوفِ اللهِ مَسْلُــولُ

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف «أوعدنى» فى البيت السابع :
Ⓐ بشَّرنى. Ⓑ هدَّدنى. Ⓒ هدَّأنى. Ⓓ أبعدنى.
جـ (ب) هدَّدنى.

(٢) مرادف «مواعيظ» فى البيت الثامن :
Ⓐ نصائح. Ⓑ إعجازات. Ⓒ دلالات. Ⓓ خواطر.
جـ (أ) نصائح.

س٢ بِمَ تفسر وعيد الرسول (ﷺ) وعفوه عن كعب ؟
جـ – الوعيد؛ لأن كعبًا هجا الرسول (ﷺ) بعدما علم بإسلام أخيه فتوعده الرسول (ﷺ) وأهدر دمه.
– العفو؛ لأنَّ كعبًا عاد إلى رشده واعتذر إلى الرسول (ﷺ) فعفا عنه.

س٣ حدِّد الفكرة الرئيسة فى الأبيات السابقة من بين البدائل التالية :
Ⓐ اعتذار يصحبه طلب العفو. Ⓑ مكانة الرسول (ﷺ).
Ⓒ صورة سيوف الهند. Ⓓ القرآن نبع العظة.
جـ (أ) اعتذار يصحبه طلب العفو.

س٤ ميِّز الصورة البيانية فى قوله : «إن الرسول لنور يستضاء به» فى البيت الأخير :
Ⓐ تشبيه مجمل. Ⓑ استعارة تصريحية. Ⓒ استعارة مكنية. Ⓓ تشبيه بليغ.
جـ (أ) تشبيه مجمل.

س٥ ميِّز المحسن البديعى فى البيت السابع :
Ⓐ جناس. Ⓑ طباق. Ⓒ تصريع. Ⓓ حسن تقسيم.
جـ (ب) طباق.

س٦ تنكير «مواعيظ - تفصيل» فى البيت الثامن يفيد :

(أ) التهويل.

(ب) العموم.

(ج) التقليل.

(د) التعظيم.

ج (د) التعظيم.

س٧ حدِّد مما يلى الغرض الرئيس من الأبيات السابقة :

(أ) الاعتذار، والمدح.

(ب) الشكوى، والضيق.

(ج) اللوم، والعتاب.

(د) الفخر، والحماسة.

ج (أ) الاعتذار، والمدح.

س٨ استنتج من خلال الأبيات السابقة ملمحين من ملامح شخصية الشاعر.

ج - ذو موهبة متميزة.

- مؤمن، قوى الشعور بعظمة رسول الإسلام (ﷺ).

س٩ استنتج ملمحين من ملامح البيئة من خلال الأبيات السابقة.

ج - انتزاع بعض الصور، مثل : السيوف المهندة.

- استخدام بعض الألفاظ تأثرًا بالإسلام.

أسئلة نماذج نصوص متحررة المحتوى

مجاب عنها

• فهم • تطبيق • تحليل • تقويم

أ قال «حسَّان بن ثابت»

١ وشـقَّ لـهُ مـن اسـمِه ليُجلَّـهُ ∴ فـذُو العـرشِ محمـودٌ، وهـذا محمـدُ
٢ نبـيٌّ أتانَـا بعـد يـأسٍ وفَتـرةٍ ∴ من الرسلِ والأوثـانُ فـى الأرضِ تُعبـدُ
٣ فأمسـى سـراجًا مسـتنيرًا، وهاديًـا ∴ يلـوحُ كمَـا لاحَ الصَّقيـلُ المهنَّـدُ
٤ وأنـت إلـهَ الخلـقِ ربِّـى وخالِقـى ∴ بذلـكَ مـا عُمِّـرتُ فـى النـاسِ أشـهدُ

س حدِّد الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المقصود بكلمة «يلوح» فى البيت الثالث :
ⓐ يتحرك. ⓑ يلمع. ⓒ يدور. ⓓ يعلو.

(٢) الصورة البيانية فى قوله : «أمسى سراجًا» فى البيت الثالث :
ⓐ استعارة تصريحية. ⓑ تشبيه بليغ.
ⓒ استعارة مكنية. ⓓ مجاز مرسل.

(٣) علاقة الشطر الثانى فى البيت الأول بما قبله :
ⓐ تأكيد. ⓑ توضيح. ⓒ تعليل. ⓓ نتيجة.

(٤) نوع الأسلوب فى قوله : «إله الخلق» فى البيت الأخير :
ⓐ إنشائى طلبى. ⓑ إنشائى غير طلبى.
ⓒ خبرى. ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٥) ظهر أثر الإسلام فى الأبيات واضحًا فى قوله :
ⓐ يلوح كما لاح الصقيل المهند. ⓑ ما عمرت فى الناس.
ⓒ الأوثان فى الأرض تعبد. ⓓ وأنت إله الخلق ربى وخالقى.

(٦) تندرج الأبيات السابقة تحت غرض :
ⓐ الزهد. ⓑ المغازى والفتوح.
ⓒ الوصف. ⓓ المدح.

(٧) السمة الأسلوبية التى لم تتحقق فى الأبيات السابقة :
ⓐ وحدة الوزن والقافية. ⓑ كثرة المحسنات البديعية.
ⓒ غلبة الأسلوب الخبرى. ⓓ وضوح المعانى.

ب قال «حسان بن ثابت»

(١) بِطَيْبَةَ رَسْمٌ لِلرَّسُولِ وَمَعْهَدُ ∴ مُنِيرٌ، وقَدْ تَعْفُو الرُّسُومُ وتَهْمُدُ
(٢) أطَالَتْ وقُوفًا تَذرِفُ العَيْنُ جُهدَهَا ∴ عَلَى طَلَلِ الْقَبرِ الَّذِى فِيهِ أَحْمَدُ
(٣) فَبُورِكْتَ يا قبرَ الرَّسولِ وبُورِكَتْ ∴ بِلادٌ ثَوَى فِيهَا الرَّشِيدُ الْمُسَدَّدُ
(٤) إمامٌ لَهُمْ يَهدِيهِمُ الحقَّ جَاهِدًا ∴ مُعَلِّمُ صِدْقٍ إنْ يُطِيعُوهُ يَسْعَدُوا
(٥) عَفُوٌّ عَنِ الزَّلَّاتِ يَقْبَلُ عُذْرَهُمْ ∴ وإنْ يُحْسِنُوا فَاللهُ بِالخَيرِ أَجْوَدُ

س حدِّد الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «الزَّلَّات» فى البيت الأخير :
(أ) الأخطاء. (ب) الانكسارات. (جـ) النكبات. (د) العقبات.

(٢) الفكرة الرئيسة للأبيات السابقة :
(أ) اعتزاز الشاعر بالرسول. (ب) بكاء الشاعر على قبر الرسول.
(جـ) دفاع الشاعر عن الرسول. (د) اعتذار الشاعر للرسول.

(٣) نوع الخيال فى قول الشاعر : «أطالت وقوفًا تذرف العين جهدها» فى البيت الثانى :
(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة تصريحية. (جـ) استعارة مكنية. (د) مجاز مرسل.

(٤) علاقة قول الشاعر : «يسعدوا» فى البيت الرابع بما قبله :
(أ) تعليل. (ب) تفصيل. (جـ) نتيجة. (د) توضيح.

(٥) نوع الأسلوب فى قول الشاعر : «بوركت» فى البيت الثالث :
(أ) خبرى. (ب) إنشائى طلبى.
(جـ) خبرى لفظًا إنشائى معنًى. (د) إنشائى غير طلبى.

(٦) البيت الذى يتفق مع قوله تعالى : ﴿فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ :
(أ) الأول. (ب) الثانى. (جـ) الثالث. (د) الخامس.

(٧) تحققت سمات الجاهليين فى الأبيات السابقة ماعدا :
(أ) البدء بالتصريع. (ب) البدء بمقدمة طللية.
(جـ) شيوع الحكمة. (د) وحدة الوزن والقافية.

(٨) قالت الخنساء :

قَذًى بعينِكِ أمْ بالعينِ عُوَّارُ ∴ أمْ ذرفَتْ إذْ خَلَتْ مِن أهلِهَا الدَّارُ ؟

بالموازنة بين قول (الخنساء) والبيت الثانى عند (حسان) من حيث الأسلوب نجد أنَّ:
(أ) (الخنساء)، و(حسَّان) مزجا بين الخبر والإنشاء.
(ب) (الخنساء)، و(حسَّان) غلَّبا الأسلوب الإنشائى.
(جـ) (الخنساء) اعتمدت على الأسلوب الإنشائى، بينما اعتمد (حسَّان) على الأسلوب الخبرى.
(د) (الخنساء) اعتمدت على الأسلوب الخبرى، بينما اعتمد (حسَّان) على الأسلوب الإنشائى.

جـ قال «حسّان بن ثابت»

١ بكتْ عيْنِى وحُقَّ لها بُكاهَا ∴ وما يُغْنِى البُكاءُ ولا العويلُ
٢ على أسَدِ الإلهِ غداةَ(*) قالُوا ∴ أحمزةُ ذلك الرجلُ القتيلُ ؟
٣ أُصِيبَ المسلمونَ به جميعًا ∴ هناك وقدْ أُصِيبَ به الرَّسُولُ
٤ أبَا يَعْلَى لكَ الأركانُ هُدَّتْ ∴ وأنْتَ الماجِدُ البَرُّ الوَصُولُ
٥ عليْكَ سَلامُ ربِّكِ فى جِنانٍ ∴ مُخَالِطُها نَعِيمٌ لا يَزُولُ

س حدِّد الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المراد بكلمة «العويل» فى البيت الأول :
أ القسوة.
ب الشقاء.
جـ النُّواح.
د اليأس.

(٢) «أبا يعلى» نداء فى البيت الرابع غرضه :
أ التنبيه.
ب التعظيم.
جـ الاستعطاف.
د التمنى.

(٣) «عليك سلام ربك» فى البيت الأخير أسلوب :
أ خبرى.
ب إنشائى طلبى.
جـ إنشائى غيرطلبى.
د خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٤) الغرض الشعرى فى الأبيات السابقة :
أ المدح.
ب الفخر.
جـ الرثاء.
د الشكوى.

(٥) وسيلة القصر فى الشطر الثانى من البيت الرابع :
أ النفى والاستثناء.
ب تعريف طرفى الجملة.
جـ تقديم ما حقه التأخير.
د العطف.

(٦) الكلمات التى دلَّل بها الشاعر على عظمة سيدنا حمزة (رضي الله عنه) :
أ بكت – العويل – مخالطها.
ب سلام ربك – جنان – نعيم.
جـ أسد الإله – أصيب به الرسول – الأركان هدَّت.
د القتيل – غداة – لا يزول.

(٧) القول الدال على تعجب واستنكار الشاعر فى الأبيات السابقة :
أ بكت عينى وحق لها بكاها.
ب أنت الماجد البر الوصول.
جـ أحمزة ذلك الرجل القتيل ؟
د أبا يعلى لك الأركان هُدَّت.

(*) غداة	ظرف زمان بمعنى : ساعة.

د قال «حسان بن ثابت» مادحًا المهاجرين والأنصار

١ قـومٌ إذا حاربُـــوا ضـرُّوا عدوَّهُمْ ∴ أو حاولُـوا النَّفـعَ فـى أشْـيَاعِهم نفعـوا

٢ سَـجيَّةٌ[1] تلـكَ فيهـم غيـرُ مُحْدَثَةٍ ∴ إنَّ الخلائِـقَ - فاعلـمْ - شـرُّها البِـدَعُ

٣ لا يفخـرون إذا نــــالُوا عدوَّهُمُ ∴ وإنْ أُصيبُـوا فـــلا خُـورٌ[2] ولا جُـزُعُ

٤ إنْ كانَ فـى النَّاسِ سـبَّاقون بعدَهُمُ ∴ فكـلُّ سَبْـقٍ لأدْنـى سَبْقِهِـم تَبَـعُ

٥ أكْـرِم بقـومٍ رسُـــولُ اللهِ قائدُهـم ∴ إذا تفـرَّقَتِ الأَهْــــواءُ والشِّـيَعُ[3]

س ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المراد بكلمة «نالوا» فى البيت الثالث :

ⓐ حصلوا. ⓑ أحزنوا. ⓙ هزموا. ⓓ أسروا.

(٢) الصورة البيانية فى «تفرقت الأهواء» فى البيت الأخير :

ⓐ تشبيه مجمل. ⓑ تشبيه بليغ. ⓙ استعارة تصريحية. ⓓ استعارة مكنية.

(٣) المحسن البديعى فى البيت الأول :

ⓐ مقابلة. ⓑ جناس. ⓙ تصريع. ⓓ حسن تقسيم.

(٤) كلمة «قوم» فى البيت الأول نكرة تفيد :

ⓐ العموم. ⓑ التعظيم. ⓙ التقليل. ⓓ التهويل.

(٥) علاقة قوله : «ضروا» فى البيت الأول بما قبله :

ⓐ تعليل. ⓑ تفسير. ⓙ نتيجة. ⓓ توضيح.

(٦) الكلمات التى تدل على ثبات الممدوحين على مبادئهم :

ⓐ ضروا عدوهم - أشياعهم - نالوا. ⓑ سجية تلك فيهم - غير محدثة - شرها البدع.

ⓙ لا يفخرون - لا جزع - تبع. ⓓ سبّاقون - حاولوا النفع - تفرقت الأهواء.

(٧) السمة الأسلوبية للشاعر التى تحققت فى الأبيات السابقة :

ⓐ الاعتماد على الأسلوب الإنشائى. ⓑ التأثر بروح الإسلام والثقافة الدينية.

ⓙ الاقتباس من الشعر الجاهلى. ⓓ استخدام المحسنات البديعية المتكلفة.

(٨) قال «كعب بن زهير» :

لَيســوا مَفَاريـحَ إن نالـتْ رِماحُهُـم ∴ قومًـا وليســوا مَجَازِيعًـا إذا نِيلُـوا

البيت الذى يتفق وقول (كعب) :

ⓐ الأول. ⓑ الثانى. ⓙ الثالث. ⓓ الرابع.

(١) سجيَّة	طبع.	(٢) خور	ضعفاء.	(٣) الشِّيع	الأحزاب.

هـ قال «النابغة الجعدى»

١ خَليلَىَّ غُضَّا[١] ساعةً وتَهجَّرا[٢] ∴ ولُوما على ما أحْدثَ الدهرُ أو ذَرَا

٢ ولا تَسْألا إنَّ الحياةَ قصيرةٌ ∴ فطِيرا لِرَوعاتِ الحوادِثِ أو قِرَا

٣ وإنْ جاءَ أمرٌ لا تُطيقانِ دفْعَه ∴ فلا تجزَعا مِمَّا قضَى اللهُ واصْبِرا

٤ ألَمْ تَعْلَمَا أنَّ الملامةَ نفعُها ∴ قليلٌ إذا ما الشيءُ ولَّى فأدْبَرا ؟

٥ تبعتُ رسولَ اللهِ إذ جاءَ بالهُدى ∴ ويتلو كتابًا كالمَجَرَّةِ نيِّرَا

س مَيِّز من بين البدائل التالية الإجابة الصحيحة :

(١) معنى كلمة «قِرَا» فى البيت الثانى :

ⓐ تحركا. ⓑ استقِرَّا. ⓒ استعِدَّا. ⓓ أبطِئا.

(٢) البديع فى البيت الأول :

ⓐ طباق سلب. ⓑ جناس. ⓒ تصريع. ⓓ حسن تقسيم.

(٣) علاقة «فلا تجزعا» فى البيت الثالث بما قبله :

ⓐ تعليل. ⓑ توضيح. ⓒ تفسير. ⓓ نتيجة.

(٤) التشبيه فى البيت الأخير:

ⓐ تمثيل. ⓑ ضمنى. ⓒ مجمل. ⓓ مفصل.

(٥) «خليلى» فى البيت الأول أسلوب :

ⓐ إنشائى طلبى. ⓑ خبرى.

ⓒ خبرى لفظًا إنشائى معنًى. ⓓ إنشائى غير طلبى.

(٦) المغزى الضمنى للبيت الثالث :

ⓐ الحياة لا تخلو من الصعاب. ⓑ العجز سمة الضعفاء.

ⓒ الجِدُّ يحقق النجاح. ⓓ الرضا بالقَدَر خيره وشره.

(٧) تحققت سمات الجاهليين فى الأبيات السابقة ما عدا :

ⓐ وحدة الوزن والقافية. ⓑ مخاطبة الصاحبين.

ⓒ البدء ببكاء الأطلال. ⓓ شيوع الحكمة.

(٨) قال الشاعر:

أَلَا لا تلومَانِى كفَى اللومَ ما بِيَا ∴ وما لكُما فى اللومِ خيرٌ ولا لِيَا

البيت الذى يتفق وقول الشاعر:

ⓐ الأول. ⓑ الثانى. ⓒ الثالث. ⓓ الرابع.

(١) غضا	تحمَّلا.	(٢) تهجَّرا	سيرا وقت الظهيرة والحر الشديد.

و قال «ضابئ بن الحارث» وهو فى سجنه بالمدينة المنورة

١ ومَن يكُ أمسَى بالمدينةِ رَحْلُهُ ∴ فإنِّى وقيَّارٌ[1] بها لغريبُ
٢ فلا تجزعَنَّ قيَّارُ مِن حَبْسِ ليلةٍ ∴ قضيةَ ما يُقضَى لنا فنؤوبُ
٣ فلا خيرَ فيمَن لا يُوطِّنُ نفسَهُ ∴ على نائباتِ الدَّهرِ حينَ تنوبُ
٤ وفى الشكِّ تفريطٌ وفى الحزمِ قوةٌ ∴ ويُخطِئُ فى الحدْسِ الفتَى ويُصيبُ
٥ ولستَ بمستَبقٍ صديقًا ولا أخًا ∴ إذا لم تَعُدَّ[2] الشىءَ وهو يَريبُ[3]

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «نؤوب» فى البيت الثانى :

(أ) نتمادى. (ب) نرجع. (جـ) نرحل. (د) نقترب.

(٢) البديع فى الشطر الثانى من البيت الرابع :

(أ) طباق إيجاب. (ب) جناس تام. (جـ) جناس ناقص. (د) طباق سلب.

(٣) تنكير «صديقًا - أخًا» فى البيت الأخير يفيد :

(أ) التعظيم. (ب) التعميم. (جـ) التقليل. (د) التحقير.

(٤) الغرض البلاغى للنهى فى قوله : «لا تجزعن قيار» فى البيت الثانى :

(أ) التحذير. (ب) التشويق. (جـ) الاستعطاف. (د) الحث.

(٥) الألفاظ التى دلَّل بها الشاعر على صبره وتجلُّده :

(أ) أمسى بالمدينة - لغريب - نؤوب.
(ب) لا تجزعن - فى الحزم قوة - تعدَّ الشىء.
(جـ) حبس ليلة - يخطئ فى الحدس الفتى - صديقًا.
(د) نائبات الدهر - بالمدينة رحله - لا يوطن نفسه.

(٦) الجملة المؤكدة بمؤكدين فى الأبيات السابقة :

(أ) فلا تجزعن قيار.
(ب) ولست بمستبق صديقًا.
(جـ) فإنى وقيار بها لغريب.
(د) يخطئ فى الحدس الفتى.

(٧) البيت الذى يتفق وقول النابغة الذبيانى :

ولَسْتَ بمُسْتَبقٍ أخًا لا تَلُمُّهُ ∴ على شَعَثٍ[4] أىُّ الرجالِ المُهَذَّبُ ؟

(أ) الثانى. (ب) الثالث. (جـ) الرابع. (د) الخامس.

س٢ استنتج من خلال الأبيات سمة شخصية وأخرى أسلوبية للشاعر.

(١) قيار	اسم حصان الشاعر.	(٢) تعد	أصلها تتعدَّى، المراد : تغفر، وتتجاوز.
(٣) يريب	يقلق.	(٤) شعث	فساد، أو عيب.

الدرس الثالث

إبدأ بنفسك

شعر : من العصر الأموى لـ (أبى الأسود الدؤلى) (*)



(*) أبو الأسود الدؤلى

- **اسمه** : ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلى الكنانى.
- **لقبه** : ملك النحو.
- **مولده** : وُلد سنة ١٦ قبل هجرة النبى (ﷺ).
- **منزلته** : من سادات التابعين وأعيانهم وفقهائهم وشعرائهم.
- **أعماله** : وضع عِلم النحو، وشكّل المصحف الشريف، ووضع النقاط على الأحرف العربية.
- **وظيفته** : تولّى إمارة البصرة فى عهد على بن أبى طالب.
- **آراء قيلت عنه** : قال عنه ابن حجر العسقلانى : (ثقة فى حديثه).
- **وفاته** : تُوفّى عام ٦٩هـ.



النص

١ حَسَدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَعْيَهُ[1] ∴ فَالْقَوْمُ أَعْدَاءٌ لَهُ وَخُصُومُ

٢ فَاتْرُكْ مُجَارَاةَ السَّفِيهِ فَإِنَّهَا ∴ نَدَمٌ وَغِبٌّ[2] بَعْدَ ذَاكَ وَخِيمُ[3]

٣ وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَى السَّفِيهِ وَلُمْتَهُ ∴ فِي مِثْلِ مَا تَأْتِي فَأَنْتَ ظَلُومُ

٤ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُعَلِّمُ غَيْرَهُ ∴ هَلَّا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمُ

٥ تَصِفُ الدَّوَاءَ لِذِي السَّقَامِ[4] وَذِي الضَّنَى[5] ∴ كَيْمَا يَصِحَّ بِهِ وَأَنْتَ سَقِيمُ

٦ وَأَرَاكَ تُصْلِحُ بِالرَّشَادِ عُقُولَنَا ∴ أَبَدًا وَأَنْتَ مِنَ الرَّشَادِ عَقِيمُ

٧ لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ ∴ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

٨ ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَانْهَهَا عَنْ غَيِّهَا[6] ∴ فَإِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ حَكِيمُ

٩ فَهُنَاكَ يُقْبَلُ مَا وَعَظْتَ وَيُقْتَدَى ∴ بِالْعِلْمِ مِنْكَ وَيَنْفَعُ التَّعْلِيمُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
(١) سعيه	كسبه، المراد: مكانته وما له من مال وسلطان.	(٢) غب	عاقبة، ونهاية.
(٣) وخيم	سيئ، ورديء.	(٤) السقام	المرض الطويل.
(٥) الضنى	المرض، أو الهزال الشديد.	(٦) غيها	ضلالها، وفسادها.

دليل لشرح النص

١ يقرِّر الشاعر حقيقة وجود الحسد بين الناس، الذين يتمنون زوال النعمة عن الإنسان الناجح؛ لأنهم فشلوا في أن يصلوا لمنزلته، ومن ثَمَّ تحوَّلوا إلى أعداء وخصوم له.

٢ ينصح الشاعر الإنسان الناجح بالابتعاد عن مسايرة الحاسدين في أفعالهم؛ لأنَّ مسايرتهم تؤدى إلى الندم.

٣ إن الإنسان إذا عاب على السفهاء أفعالهم الحمقاء وفعل مثلهم، فإنه يكون قد ظلم نفسه وغيره.

٤ يستنكر الشاعر على مَن يُعلِّم الآخرين أن يناقض فعله قوله، وينصحه بأن يكون قدوة حسنة.

٥ لا تكن كالطبيب الذى يصف الدواء للمرضى حتى يصحُّوا، ويبقى هو مريضًا.

٦ أراك تنصحنا، وتُصلح عقولنا بعلمك، ولكنك تعجز عن إصلاح نفسك.

٧ لا تطلب من غيرك أن يكف عن عيب ثم تفعل مثله، فيكون ذلك عيبًا فى حقك.

٨ عليك أن تبدأ بنفسك فتؤدبها وتمنعها من الإمعان فى الضلال فإن فعلت فقد صرت حكيمًا.

٩ وفى هذه الحالة سيقبل الآخرون منك النصح وسيقتدون بك، فالعلم إن لم يقترن بالعمل كان عبثًا وخيانة للعهد.

التذوق البلاغى

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات فى الأبيات :

① • «حسدوا» أسند الفعل إلى «واو الجماعة» للدلالة على كثرة الحاسدين.
• «الفتى» توحى بالحيوية والقوة.
• «إذ» حرف يفيد التعليل.
• «أعداء، وخصوم» العطف بينهما أفاد التنوع.

② «ندم، وغب» :
- نكرتان للتنفير والتهويل.
- العطف بينهما يؤكد المصير السيئ لمن يجارى السفيه.
* علاقة البيت الثانى بالأول نتيجة.

③ «فأنت ظلوم» نتيجة لما قبله.

⑤ «وأنت سقيم» جملة حالية توحى باللوم والعتاب لمَن يفقد الشىء فى نفسه، ويسعى لتحقيقه فى الآخرين.
* علاقة البيت كله بما قبله تفسير وتوضيح.

⑥ «وأنت من الرشاد عقيم» جملة حالية توحى بفساد العقل.
* البيت كله فيه تأثر بقوله تعالى :

﴿ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾.

⑦ وصف «عار» بـ «عظيم» للتنفير.

⑧ «فأنت حكيم» نتيجة لما قبله.

⑨ • بناء الفعلين «يُقبَل - يُقتدَى» للمجهول؛ للعِلم بالفاعل وهم المتعلمون.
• «يُقبَل - يُقتدَى - ينفع» جاءت الأفعال مرتبة ترتيبًا منطقيًا.
* البيت كله نتيجة لما قبله.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) فى الأبيات :

التشبيه	⑤ البيت كله تشبيه ضمنى، شبَّه المعلم الذى يعلم غيره ولا يستفيد بما يعلمه، بالطبيب الذى يعالج المرضى وهو محتاج لمن يعالجه، وسر جماله التوضيح.
الاستعارة	① «إذ لم ينالوا سعيه» استعارة مكنية، صوَّر السعى بشىء مادى يُنَال، وسر جمالها التجسيم. ⑤ • «الدواء» استعارة تصريحية، صوَّر العِلم أو النصيحة بالدواء، وسر جمالها التجسيم. • «ذى السقام» استعارة تصريحية، صوَّر الجاهل بالمريض، وسر جمالها التوضيح. ⑧ «انهها عن غيها» استعارة مكنية، صوَّر النفس بإنسان يُنهَى، وسر جمالها التشخيص.
الكناية	⑤ البيت كله كناية عن سوء التصرف وفساد الرأى. ⑦ «لا تنـه عن خلق وتأتى مثله» كناية عن ضرورة الاتـزان النفسى الذى ينبغى أن يكون عليه مَن يعلِّم غيره فى أفعاله وأقواله.

٣ الأساليب فى الأبيات :

أسلوب التوكيد	② «فإنها ندم» أسلوب مؤكد بـ «إنَّ». ④ «هلا لنفسك كـان ذا التعليم» أسلوب توكيد بالقصر، وسيلته تقديم خبر «كان» (لنفسك) على «كان» واسمها، غرضه التخصيص والتوكيد والاهتمام بالمتقدم. ⑥ «تصـلح بالرشـاد عقولنـا» أسلوب توكيد بالقصر، وسيلته تقديم الجار والمجرور «بالرشـاد» على المفعول به «عقولنـا»، غرضه التخصيص والتوكيد والاهتمام بالمتقدم.
الأسلوب الإنشائى	② «اترك» أسلوب إنشائى، نوعه أمر، غرضه النصح والإرشاد. ④ «يا أيها الرجل المعلم غيره» أسلوب إنشائى، نوعه نداء، غرضه إثارة الانتباه. ⑦ «لا تنه عن خلق» أسلوب إنشائى، نوعه نهى، غرضه التوبيخ والنصح والإرشاد.
الأسلوب الخبرى	① «حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه» أسلوب خبرى، غرضه التقرير والتأكيد.
الإيجاز	⑦ • «لا تنه عن خلق» إيجاز بحذف الصفة، والتقدير : (لا تنه عن خلق سيئ). • «عار عليك» إيجاز بحذف المبتدأ اهتمامًا بالخبر، والتقدير : (هذا عار عليك).
الإطناب	① «أعداء - خصوم» إطناب بالترادف يفيد التأكيد. ③ «عتبت - لُمت» إطناب بالترادف، يفيد التأكيد.

تحليل النص

باستخـــدام أسئلة تقيس: الفهم | التذوق

أ

١ حَسَـدُوا الْفَتَـى إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَـعْيَهُ ∴ فَـالْـقَـوْمُ أَعْـــدَاءٌ لَـهُ وَخُـصُـومُ

٢ فَاتْـرُكْ مُجَـارَاةَ السَّـفِيهِ فَإِنَّهَـا ∴ نَـــدَمٌ وَغِـــبٌّ بَعْـدَ ذَاكَ وَخِيـمُ

٣ وَإِذَا عَتَبْـتَ عَلَـى السَّـفِيهِ وَلُمْتَـهُ ∴ فِـى مِثْـلِ مَـا تَأْتِـى فَأَنْـتَ ظَلُـومُ

٤ يَـا أَيُّهَـا الرَّجُـلُ الْمُعَلِّـمُ غَيْـرَهُ ∴ هَـــلَّا لِنَفْسِـــكَ كَـــانَ ذَا التَّعْلِيـمُ

٥ تَصِفُ الـدَّوَاءَ لِذِى السَّـقَامِ وَذِى الضَّنَى ∴ كَيْمَـا يَصِـحَّ بِـهِ وَأَنْـتَ سَـقِيمُ

س١ مَيِّز من بين البدائل التالية :

(١) المراد بـ «سعيه» فى البيت الأول :

(أ) سيره. (ب) قوته. (ج) عمله. (د) مكانته.

جـ (د) مكانته.

(٢) معنى كلمة «مجاراة» فى البيت الثانى :

(أ) مسابقة. (ب) مسايرة. (ج) مراقبة. (د) معاتبة.

جـ (ب) مسايرة.

س٢ يقرر الشاعر حقيقة وحكمة فى مستهل الأبيات. وضِّح.

جـ ـ الحقيقة : وجود الكثير من الحُسَّاد الذين يتمنون زوال النعمة عن الإنسان الناجح ويتحولون لأعداء وخصوم له.

ـ الحكمة : مجاراة السفيه تؤدى إلى الندم والحسرة.

س٣ حَدِّد الفِكَر الجزئية للأبيات السابقة.

جـ ـ الحُسَّاد يتمنون زوال النعمة عن الإنسان الناجح.

ـ مجاراة السفهاء ندم وحسرة.

ـ الشاعر يستنكر على الإنسان مناقضة أفعاله لأقواله.

س٤ مَيِّز مما يلى نوع الخيال فى «تصف الدواء» فى البيت الخامس :

(أ) تشبيه. (ب) استعارة مكنية. (ج) مجاز مرسل. (د) استعارة تصريحية.

جـ (د) استعارة تصريحية.

س٥ مَيِّز مما يلى نوع البديع فى «غيره ـ نفسك» فى البيت الرابع :

(أ) طباق. (ب) جناس. (ج) تصريع. (د) حسن تقسيم.

جـ (أ) طباق.

س٦ حَدِّد مما يلى علاقة «إذ لم ينالوا سعيه» بما قبله فى البيت الأول :

Ⓐ نتيجة. Ⓑ تفصيل. Ⓒ تعليل. Ⓓ توضيح.

ج **ج تعليل.**

س٧ الغرض من النداء فى البيت الرابع :

Ⓐ تعظيم. Ⓑ تنبيه. Ⓒ استعطاف. Ⓓ التماس.

ج **ب تنبيه.**

س٨ اعتمد الشاعر فى الأبيات الثلاثة الأولى على :

Ⓐ الأسلوب الإنشائى. Ⓑ الترادف. Ⓒ المقابلة. Ⓓ الصور البيانية.

ج **ب الترادف.**

س٩ ميِّز مما يلى المغزى الضمنى من البيت الخامس :

Ⓐ ضرورة إصلاح النفس قبل إصلاح الغير.
Ⓑ أهمية الدواء فى علاج الأمراض.
Ⓒ ضرورة مواساة الآخرين فى أوجاعهم.
Ⓓ الاهتمام بالآخرين مُقدَّم على كل شىء.

ج **أ ضرورة إصلاح النفس قبل إصلاح الغير.**

س١٠ استنتج ملمحين من ملامح شخصية أبى الأسود الدؤلى.

ج - حكيم وبليغ.
- بارع فى التعبير عن المعانى التى يتناولها.

س١١ • **قال الشافعى :**

إِذَا نَطَــقَ السَّفِيــهُ فَــلا تُجِبْــهُ ∴ فَخَيْــرٌ مِــنْ إِجَابَتِــه السُّــكُوتُ

• **قال أبو الأسود الدؤلى :**

فَاتْــرُكْ مُجَــارَاةَ السَّــفِيهِ فَإِنَّهَا ∴ نَــدَمٌ وَغِــبٌّ بَعْــدَ ذَاكَ وَخِيــمُ

بالموازنة بين البيتين السابقين نستنتج :

Ⓐ اعتماد الشاعرين على الأسلوب الخبرى.
Ⓑ إكثار الشاعرين من الأساليب الخبرية.
Ⓒ اعتماد الشاعرين على الموسيقى الظاهرة.
Ⓓ اتفاق الشاعرين فى الفكرة.

ج **د اتفاق الشاعرين فى الفكرة.**

ب

٦ وَأَرَاكَ تُصْلِحُ بِالرَّشَادِ عُقُولَنَا ∴ أَبَدًا وَأَنْتَ مِنَ الرَّشَادِ عَقِيمُ

٧ لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ ∴ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

٨ ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَانْهَهَا عَنْ غَيِّهَا ∴ فَإِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ حَكِيمُ

٩ فَهُنَاكَ يُقْبَلُ مَا وَعَظْتَ وَيُقْتَدَى ∴ بِالْعِلْمِ مِنْكَ وَيَنْفَعُ التَّعْلِيمُ

س١ مَيِّز من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «وعظت» فى البيت التاسع :

أ هذَّبت. ب نصحت. جـ أرسَيْت. د أرهبت.

جـ جـ أرسَيْت.

(٢) المراد بـ «تأتى» فى البيت السابع :

أ تحضر. ب تذهب. جـ تفعل. د تأمر.

جـ ب تذهب.

س٢ متى يُقبل وعظ الواعظ، ويُنتفع بعلمه ؟

جـ عندما يبدأ بنفسه فيؤدبها، ويمنعها من الضلال.

س٣ حَدِّد مما يلى نوع الخيال فى «يُقتدى بالعلم» فى البيت التاسع :

أ استعارة تصريحية. ب استعارة مكنية. جـ تشبيه بليغ. د تشبيه مجمل.

جـ ب استعارة مكنية.

س٤ حَدِّد مما يلى نوع البديع فى «تنه عن خلق - تأتى مثله» فى البيت السابع :

أ طباق. ب سجع. جـ التفات. د حسن تقسيم.

جـ أ طباق.

س٥ تنكير كلمة «عار» فى البيت السابع يفيد :

أ التعظيم. ب التقليل. جـ العموم. د التحقير.

جـ د التحقير.

س٦ حَدِّد مما يلى الغرض الشعرى فى الأبيات السابقة :

أ الغزل. ب المدح. جـ الحكمة. د الفخر.

جـ جـ الحكمة.

س٧ حدِّد مما يلى الاتجاه الفكرى للشاعر فى الأبيات :

(أ) دينى. (ب) فلسفى. (جـ) اجتماعى. (د) وجدانى.

جـ (جـ) اجتماعى.

س٨ استنتج من الأبيات سمتين من السمات الأسلوبية للشاعر.

جـ - صوره مبتكرة مترابطة متأثرة بالقرآن الكريم.

- ألفاظه سهلة واضحة.

س٩ قال تعالى : ﴿ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ ﴾.

هات من الأبيات السابقة ما يتوافق مع الآية الكريمة.

جـ البيت السادس :

وَأَرَاكَ تُصْلِحُ بِالرَّشَادِ عُقُولَنَا ∴ أَبَدًا وَأَنْتَ مِنَ الرَّشَادِ عَقِيمُ



أ قال «سابق بن عبد الله البربرى»

١ إِذَا أنتَ لم تَرْحلْ بِزَادٍ مِنَ التُّقَى ∴ ولا قَيْتَ بَعْدَ الموتِ مَنْ قَدْ تَزَوَّدا
٢ ندمتَ على ألَّا تكُونَ كمثلِه ∴ وأنكَ لم تُرْصِدْ لما كان أرصَدا
٣ فإيَّاك والميتاتِ لا تأكلنها ∴ ولا تأخذنْ سهمًا حديدًا لتَفْصِدَا
٤ ولا تسخَرَنْ من بائسٍ ذى ضرارةٍ ∴ ولا تحسبَنَّ المرءَ يومًا مخلَّدا

س١ حدِّد الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «ضرارة» فى البيت الأخير :
(أ) فقر، وشدة. (ب) يأس، وتشاؤم. (جـ) حكمة، وتعقُّل. (د) هدوء، وليونة.

(٢) علاقة البيت الثانى بالبيت الأول :
(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) تفصيل. (د) توضيح.

(٣) البيت الذى يتفق مع قوله تعالى : ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ :
(أ) الأول. (ب) الثانى. (جـ) الثالث. (د) الرابع.

(٤) تندرج الأبيات السابقة تحت غرض :
(أ) المدح. (ب) الفخر. (جـ) النصح. (د) الاعتذار.

(٥) اللون البيانى فى قوله : «لم ترحل بزاد من التقى» فى البيت الأول :
(أ) استعارة مكنية. (ب) تشبيه مجمل. (جـ) استعارة تصريحية. (د) تشبيه بليغ.

(٦) نوع المحسن البديعى فى البيت الثانى :
(أ) التفات. (ب) طباق سلب. (جـ) طباق إيجاب. (د) حسن تقسيم.

(٧) نوع الأسلوب فى البيت الأخير :
(أ) إنشائى طلبى. (ب) إنشائى غير طلبى.
(جـ) خبرى. (د) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٨) قال «أحمد شوقى» :

إنَّما الموتُ منتهى كلِّ حىٍّ ∴ لم يُصِبْ مالكٌ مِن الملكِ خُلدا

فى ضوء الأبيات السابقة التعبير الذى يتفق وقول شوقى :
(أ) لم ترحل بزاد من التقى. (ب) لاقيت بعد الموت مَن قد تزودا.
(جـ) لا تحسبن المرء يومًا مخلدًا. (د) فإياك والميتات لا تأكلنها.

س٢ استنتج سمة شخصية للشاعر فى الأبيات السابقة.

ب قال «سابق بن عبدالله البربرى»

١ وليس ذو العلـمِ بالتَّقْوَى كجاهِلِها ∴ ولا البصيـرُ كأَعْمَـى مـا لَـهُ بَصَـر

٢ والرشـدُ نافلـةٌ تُهـدَى لصاحبِهـا ∴ والغـيُّ يُكـرهُ منـه الـوردُ والصـدرُ

٣ والذِّكْـرُ فيـه حيـاةٌ للقلـوبِ كمـا ∴ يحيـى البـلادَ إذا مـا ماتـت المطـرُ

٤ والعلمُ يجلو العَمَى عن قلبِ صاحبِه ∴ كمـا يُجلِّـى سـوادَ الظلمـةِ القَمَـرُ

س١ حدِّد الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «الرشد» فى البيت الثانى :

(أ) السلامة. (ب) الهداية.
(جـ) الوقاية. (د) البلوغ.

(٢) الصورة البيانية فى قوله : «العمى» فى البيت الرابع :

(أ) تشبيه مجمل. (ب) تشبيه بليغ.
(جـ) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

(٣) البيت الذى يتفق مع قوله تعالى : ﴿وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ ﴿٢٠﴾﴾ :

(أ) الأول. (ب) الثانى.
(جـ) الثالث. (د) الرابع.

(٤) نوع المحسن البديعى فى البيت الأول :

(أ) طباق. (ب) تصريع.
(جـ) جناس تام. (د) سجع.

(٥) المغزى الضمنى من الأبيات السابقة :

(أ) الدعوة إلى التعلم. (ب) مدح البصير.
(جـ) التمسك بالتقوى. (د) ذم الأعمى.

(٦) الغرض الشعرى للأبيات السابقة :

(أ) الاستعطاف، والاسترحام. (ب) النصح، والإرشاد.
(جـ) الحزن، والأسى. (د) الفخر، والاعتزاز.

س٢ استنتج اثنتين من الخصائص الأسلوبية للشاعر من خلال الأبيات السابقة.

جـ قال «الفرزدق» فى «على بن الحسين»

① هـذا الذى تعرفُ البَطْحَـاءُ[1] وطْأَتَه ∴ والبيـتُ يعرفُـه والحِـلُّ والحـرمُ
② هـذا ابـنُ خيـرِ عبـادِ اللهِ كُلِّهِـمُ ∴ هـذا التقـىُّ النقـىُّ الطاهـرُ العَلَـمُ
③ هذا ابـنُ فاطمـةٍ، إنْ كُنْـتَ جاهِلَهُ ∴ بِجَـدِّه أنبيـاءُ اللهِ قَـدْ خُتِمُـوا
④ وليـسَ قولُـكَ : مَنْ هـذا ؟ بِضَائِره ∴ العُـرْبُ تعـرفُ مَـنْ أنكَـرْتَ والعَجَمُ
⑤ كلتـا يديْـه غِيَـاثٌ عـمَّ نفْعُهمـا ∴ يُسْتَوْكَفَـانِ[2]، ولا يَعْـرُوهمـا عَـدَمُ

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «يعرو» فى البيت الأخير:
ⓐ يجرح. ⓑ يصيب. ⓒ يُبعد. ⓓ يُوقف.

(٢) اللون البيانى فى «كلتا يديه غياث» فى البيت الأخير:
ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ تشبيه مجمل.
ⓒ استعارة مكنية. ⓓ استعارة تصريحية.

(٣) المحسن البديعى فى البيت الرابع :
ⓐ طباق. ⓑ حسن تقسيم. ⓒ جناس. ⓓ تصريع.

(٤) الغرض الشعرى فى الأبيات السابقة :
ⓐ المدح. ⓑ الاعتذار. ⓒ الوصف. ⓓ الفخر.

(٥) الاتجاه الفكرى للشاعر فى الأبيات السابقة :
ⓐ وجدانى. ⓑ دينى. ⓒ وطنى. ⓓ اجتماعى.

(٦) وسيلة التوكيد فى الشطر الأول من البيت الرابع :
ⓐ التوكيد المعنوى. ⓑ لام الابتداء.
ⓒ حرف الجر الزائد. ⓓ التوكيد اللفظى.

(٧) التعبير الذى يؤكد على المكانة الدينية لـ «على بن الحسين» فى الأبيات :
ⓐ هذا الذى تعرف البطحاء وطأته. ⓑ كلتا يديه غياث عم نفعهما.
ⓒ العرب تعرف مَن أنكرت والعجم. ⓓ بجده أنبياء الله قد ختموا.

س٢ استنتج اثنين من ملامح البيئة فى الأبيات السابقة.

(١) البطحاء	المراد : مكة.	(٢) يستوكفان	المراد : يمتلئان بالخير.

د قال «عبدالله بن سابق البربرى» مخاطبًا الخليفة (عمر بن عبدالعزيز)

١ باسْـمِ الَّذِى أُنزِلَتْ مِنْ عِندِه السُّوَرُ ∴ والحَمْـدُ للهِ أَمَّـا بَعْـدُ يـا عُمَـرُ
٢ إنْ كُنـتَ تَعْلَـمُ مـا تَأتِـى ومـا تَذَرُ ∴ فَكُـنْ عَلَـى حَـذَرٍ قَـدْ يَنْفَـعُ الحَـذَرُ
٣ واسْـتَخْبِرِ النَّـاسَ عَمَّا أنـتَ جَاهِلُهُ ∴ إذا عَمِيـتَ فَقَـدْ يَجْلُـو العَمَـى الخَبَـرُ
٤ مَـنْ يَطْلُـبِ الجَوْرَ لا يَظْفَـرْ بِحَاجَتِهِ ∴ وَطَالِـبُ الحَـقِّ قَـدْ يُهْـدَى لَـهُ الظَّفَـرُ
٥ وفى الهُدَى عِبَرٌ تُشْفَى القُلوبُ بِهَا ∴ كالغَيْـثِ يَنضُـرُ عـن وسْـمِيِّه(•) الشَّـجَرُ

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «تذر» فى البيت الثانى :
(أ) تترك. (ب) تنزع. (جـ) تمنع. (د) تضر.

(٢) التشبيه فى البيت الأخير :
(أ) تمثيل. (ب) ضمنى. (جـ) مفصل. (د) مجمل.

(٣) التركيب الذى يمثل استعارة تصريحية :
(أ) يطلب الجور. (ب) يجلو العمى. (جـ) يُهدى له الظفر. (د) عبر تشفى القلوب بها.

(٤) تندرج الأبيات السابقة تحت غرض :
(أ) المدح. (ب) الفخر. (جـ) النصح. (د) الوصف.

(٥) المحسن البديعى فى البيت الرابع :
(أ) جناس تام. (ب) مقابلة. (جـ) طباق. (د) تصريع.

(٦) علاقة قوله : «فكُن على حذر» فى البيت الثانى بما قبله :
(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) تفسير. (د) توضيح.

(٧) السمة الأسلوبية التى لم تتحقق فى الأبيات السابقة :
(أ) وحدة الوزن والقافية. (ب) وضوح الألفاظ.
(جـ) الإكثار من الطباق. (د) غموض المعانى.

(٨) الحقيقة التى أراد الشاعر أن يبرزها من خلال البيت الثالث :
(أ) توضيح أهمية السؤال عن الآخرين ومعرفة أخبارهم.
(ب) ضرورة الأخذ بمشورة الآخرين فيما نجهل.
(جـ) التأكيد على أنَّ الجهل يورد صاحبه موارد الهلاك.
(د) بيان أنَّ الجاهل أعمى يتخبط فى حياته.

س٢ لجأ الشاعر إلى استخدام المفردات الدينية. وضِّح من خلال الأبيات.

(•) وسْمِيِّه: مطر الربيع.

هـ من شعر «جرير» فى مدح «عمر بن عبدالعزيز»

١ يَعُـودُ الفَضـلُ مِنْـكَ علـى قُرَيْـشٍ ∴ وتُفْـرجُ عنْهُـمُ الكُـرَبَ الشِّـدَادَا

٢ وقـد أَمَّنْـتَ وَحْشَتَهُـمْ برفْـقٍ ∴ ويُعْيِـى النَّـاسَ وحْشُـكَ[1] أنْ تُصَـادَا

٣ وتَبْنِـى المَجْـدَ يـا عُمَـرُ بْـنَ لَيْلَـى ∴ وتَكْفِـى المُمْحِـلَ[2] السَّنَـةَ الجَمَـادَا

٤ وتدعُـو اللهَ مجْتَهِـدًا ليَرْضَـى ∴ وتَذْكُـرُ فِـى رَعِيَّتِـكَ المَعَـادَا

س١ حدِّد الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «يُعيى» فى البيت الثانى :
(أ) يُفزع. (ب) يُعجز. (ج) يُؤلم. (د) يُرهب.

(٢) التركيب الذى يمثل استعارة مكنية :
(أ) تفرج الكرب. (ب) أمَّنت وحشتهم. (ج) تبنى المجد. (د) تذكر المعاد.

(٣) المحسن البديعى فى البيت الثانى :
(أ) جناس ناقص. (ب) ازدواج. (ج) مقابلة. (د) حسن تقسيم.

(٤) النداء فى البيت الثالث يفيد :
(أ) التنبيه. (ب) التعظيم. (ج) الاستعطاف. (د) الرجاء.

(٥) علاقة «ليرضى» فى البيت الأخير بما قبله :
(أ) نتيجة. (ب) توضيح. (ج) تفصيل. (د) تعليل.

(٦) العبارة التى دلَّل بها الشاعر على كرم الممدوح :
(أ) أمَّنت وحشتهم. (ب) تكفى المحل.
(ج) يعيى الناس وحشك. (د) تدعو الله مجتهدًا.

(٧) نسب الشاعر الممدوح إلى أمه - فى البيت الثالث - يدل على :
(أ) هجاء الممدوح. (ب) الارتباط بالقديم.
(ج) التزامه بعرف المجتمع. (د) عراقة نسب الممدوح.

(٨) القول الدال على حرص الخليفة على هداية رعيته :
(أ) تدعو الله مجتهدًا ليرضى. (ب) أمَّنت وحشتهم برفق.
(ج) تذكر فى رعيتك المعادا. (د) تفرج عنهم الكرب الشدادا.

س٢ علِّل : غلبة الأسلوب الخبرى فى الأبيات.

(١) وحشك: المراد: بأسك، وقوتك. (٢) الممحل: المُعدَم.

و من شعر «الفرزدق» يرد به على «جرير»

١ أنا ابْنُ العَاصِمِينَ بَنِى (تَمِيم) ∴ إذا مَا أَعْظَمُ الحَدَثَانِ(•) نَابَا

٢ فإنَّكَ مِنْ هِجَاءِ بَنِى (نُمَيْر) ∴ كأهْلِ النَّارِ إذْ وجَدوا العَذَابَا

٣ رجَوْا مِنْ حَرِّها أنْ يَسْتَريحُوا ∴ وقَدْ كَانَ الصَّدِيدُ لَهُمْ شَرَابَا

٤ فإنْ تَكُ (عَامرٌ) أَثْرَتْ وطَابَتْ ∴ فمَا أثْرَى أبُوكَ ومَا أَطَابَا

٥ ولم ترِثِ الفوارسَ من نُمَيْرٍ ∴ ولا كعبًا ورِثْتَ ولا كلابَا

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «أثرت» فى البيت الرابع :
Ⓐ قويت. Ⓑ كثرت. Ⓒ اغتنت. Ⓓ استقرَّت.

(٢) التشبيه فى البيت الثانى :
Ⓐ مجمل. Ⓑ بليغ. Ⓒ مفصل. Ⓓ تمثيل.

(٣) علاقة «فما أثرى أبوك وما أطابا» فى البيت الرابع بما قبله :
Ⓐ تعليل. Ⓑ نتيجة. Ⓒ توضيح. Ⓓ تفسير.

(٤) دلالة استخدام كلمة «أنا» فى البيت الأول :
Ⓐ الهجاء. Ⓑ الوصف. Ⓒ الفخر. Ⓓ المدح.

(٥) المحسن البديعى فى البيت الرابع :
Ⓐ طباق إيجاب. Ⓑ طباق سلب. Ⓒ جناس تام. Ⓓ جناس ناقص.

(٦) البيتان اللذان يدلان على تأثر الشاعر بمعانى الإسلام هما :
Ⓐ الأول، والثانى. Ⓑ الثانى، والثالث. Ⓒ الثالث، والرابع. Ⓓ الأول، والثالث.

(٧) تكرار النفى (لا) فى البيت الأخير أفاد التأكيد على :
Ⓐ ضعف مكانة «جرير» وعجزه عن بلوغ المجد.
Ⓑ استئثار الفرزدق بالنسب الرفيع لنفسه.
Ⓒ فقر «جرير» وعدم بقاء أى إرث له.
Ⓓ كثرة القبائل التى ينتهى نسب الفرزدق إليها.

(٨) قال تعالى : ﴿ مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ ﴾، البيت الذى يتوافق والآية السابقة :
Ⓐ الأول. Ⓑ الثالث. Ⓒ الرابع. Ⓓ الخامس.

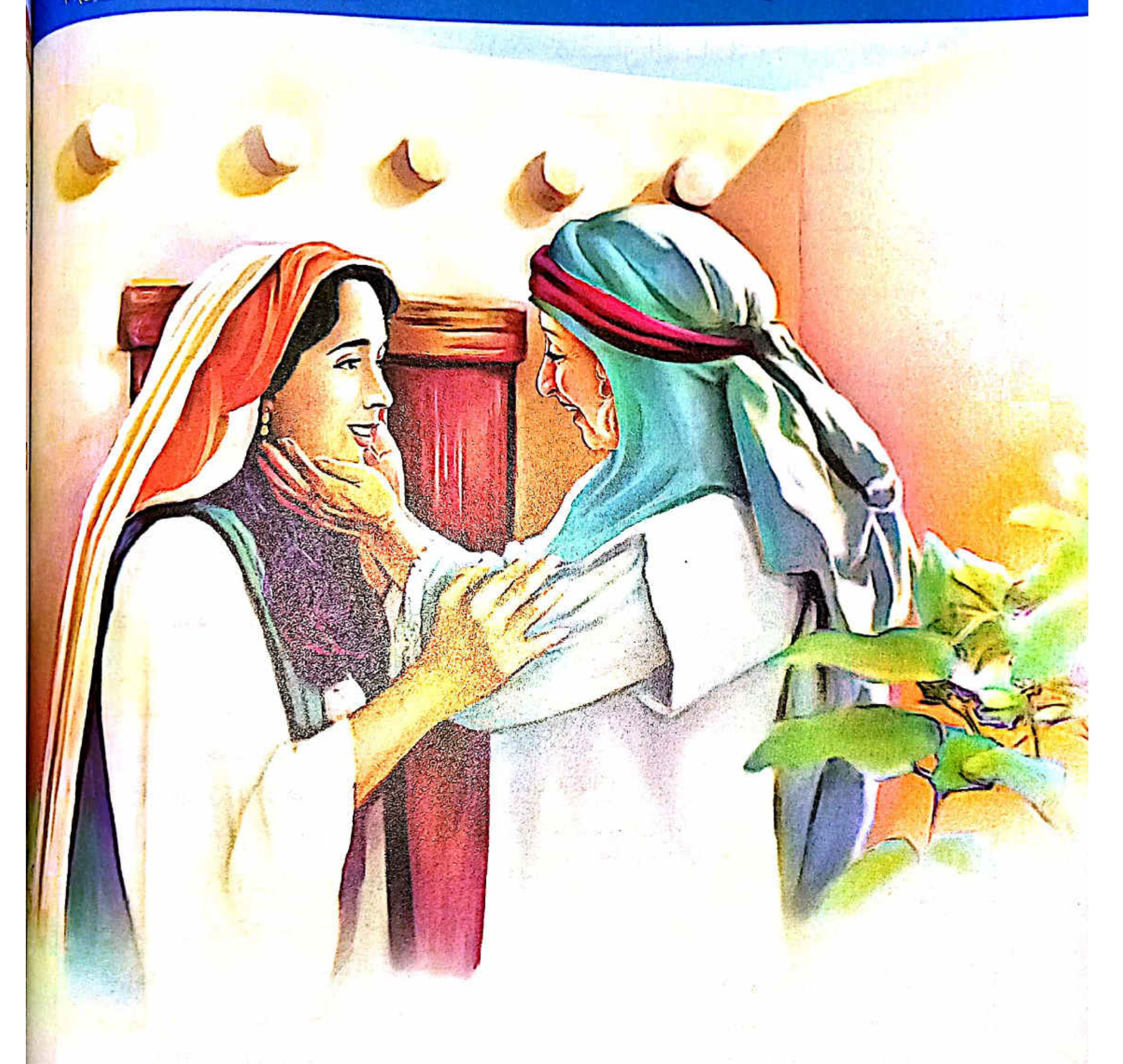
س٢ تندرج الأبيات السابقة تحت شعر النقائض. علِّل.

(•) الحَدَثان : الليل والنهار، المراد : المصائب.

الدرس الرابع

قِـيَمُ الـحَـياةِ الـزَّوجِـيَّـةِ

نثـر : من العصر الجاهلى لـ (أمامة بنت الحارث) (*)



(*) أُمامة بنت الحارث

- **زواجـهـا :** تزوَّجت من عـوف بن مُحَلِّم الشَّيبانى.
- **صفاتهـا :** الحكمـة، والعقـل، وسـداد الرأى، والفصاحة، وقوة البيان.

مناسبة النص .

خطبَ عَمْرو بن حُجْر أمير كِنْدَة أم إياس بنت عوف بن مُحَلِّم الشَّيبانى، ولما حان وقت زفافها خَلَتْ بها أُمُّها أمامة بنت الحارث؛ كى توصيها بما يحقق لها السعادة الزوجية.



النص

(١) «أى بُنَيَّةُ، إنَّ الوصيَّةَ لو تُركت لِفَضْلِ(١) أدَبٍ، تُرِكَتْ لذلكَ مِنْكِ، ولكنَّها تذْكِرَةٌ للغافِلِ، ومَعُونَةٌ للعاقِلِ، ولو أنَّ امرأةً اسْتَغْنَتْ عن الزَّوْجِ لغِنَى أبويها، وشِدَّةِ حاجتِهما إليها، لكُنْتِ أغْنَى النَّاسِ، ولكنَّ النِّساءَ للرجالِ خُلِقْنَ، كما خُلِقَ الرِّجالُ لهنَّ.

أى بُنَيَّةُ، إنَّكِ فارقتِ الجَوَّ الذى منه خَرَجْتِ، وخَلَّفتِ العُشَّ الذى فيه دَرَجْتِ(٢)، إلى وَكْرٍ(٣) لم تَعْرِفيه، وقَرِينٍ(٤) لم تَألَفيه، فَأصْبَحَ بِمَلْكِه عليكِ رقيبًا ومليكًا فكُونِى له أمَةً يَكُن لكِ عبدًا وَشيكًا(٥)».

(٢) «أى بُنَيَّةُ، احْمِلِى عَنِّى عِدَّةَ خِصَالٍ تَكُنْ لَكِ ذُخْرًا(٦) وذِكْرًا: الصُّحْبَةَ له بالقَناعَةِ، والمُعَاشَرَةَ بحُسْنِ السَّمْعِ والطَّاعةِ، والتعهُّدَ(٧) لِمَوقعِ عَيْنَيه، والتفقُّدَ لمَوْقِعِ أنْفِه، فلا تَقَعُ عَيْنُه مِنْكِ على قَبِيحٍ، ولا يَشُمُّ مِنْكِ إلَّا أطيبَ ريحٍ، والكُحْلُ أحْسَنُ الحُسْنِ الموجودِ، والماءُ أطيبُ الطيبِ المفقودِ، والتعهدَ لوقتِ طعامِه، والهدوءَ عندَ مَنامِه، فإنَّ حرارةَ الجوعِ مَلْهَبَةٌ(٨)، وتنغيصَ النَّومِ مَغْضَبَةٌ، والاحتفاظَ ببيتِه ومالِه، والإرعاءَ على نَفْسِه وحَشَمِه وعِيالِه، فإنَّ الاحتفاظَ بالمالِ من حُسنِ التقديرِ، والإرعاءَ على العيالِ والحَشَمِ من حُسْنِ التدبيرِ.

ولا تُفْشِى له سِرًّا، ولا تَعْصِى له أمرًا؛ فإنكِ إنْ أفشَيتِ سِرَّهُ لم تَأمَنِى غَدْرَه، وإن عصيتِ أمرَه أوغرتِ صدرَه، ثم اتَّقِى مع ذلك الفَرَحَ إن كان تَرِحًا(٩)، والاكتئابَ عندَه إن كان فَرِحًا، فإن الخَصْلَةَ الأُولَى مِن التَّقْصِيرِ، والثانيةَ من التَّكْدِيرِ، وكونى أشَدَّ ما تكُونينَ له إعظامًا، يَكُنْ أشَدَّ ما يكونُ لكِ إكرامًا، وأشَدَّ ما تكُونينَ له موافقةً، يَكُنْ أطولَ ما تكُونينَ له مرافقةً، واعْلَمى أنَّكِ لا تَصِلينَ إلى ما تُحبِّينَ حتى تُؤْثِرى رِضَاه على رِضَاكِ، وهواهُ على هَوَاكِ فيما أَحْبَبْتِ أو كَرِهْتِ، واللهُ مُتَخَيِّرٌ لكِ».

(١) فضل	زيادة.	(٢) درجت	نشأت.
(٣) وكر	عُش الطائر، المراد: بيت الزوج.	(٤) قرين	زوج.
(٥) وشيكًا	سريعًا.	(٦) ذخرًا	مدخرًا لوقت الحاجة.
(٧) التعهد	التفقد، والاهتمام.	(٨) ملهبة	تثير الغضب.
(٩) ترحًا	حزينًا.		

دليل لشرح النص

1 بدأت أمامة وصيتها بأن بيَّنت لابنتها أن الوصية ليست لنقص فى الأدب، ولكنها تذكرة لمَن ينسى، ومعونة لمَن يعقل، وأخبرتها بأن الزواج ضرورة، ولو أنه يكون لحاجة لكانت أغنى الناس عنه لغنى أبويها، كما أخبرتها أنها ستنتقل من بيت أبيها إلى بيت لا تعرفه، وزوج لم تألف طباعه، ونصحتها بأن تبادر بطاعته كى يعاملها بالمثل.

2 قدمت أمامة لابنتها عدة نصائح، وهى :

- القناعة، والرضا بالقليل.
- حسن المعاشرة.
- العناية بحُسن المظهر والتزيُّن للزوج.
- النظافة فى نفسها، وبيتها.
- إعداد الطعام فى موعده؛ لأن الجوع يلهب غضب الزوج.
- تهيئة الجو الهادئ لنومه، وتجنب الضوضاء؛ لأنها تثير غضبه.
- حُسن التصرف فى مال الزوج دون إسراف أو تبذير.
- رعاية خدمه بالإرشاد والتوجيه، وتربية أولاده تربية حسنة.
- كتمان أسراره؛ حتى لا تفسد خططه أو يتعرض لخطر.
- طاعته وعدم عصيان أوامره؛ اتقاءً لغضبه.
- المشاركة الوجدانية له فى أفراحه وأحزانه.
- احترام الزوج وتقديره؛ لأن ذلك يستوجب تكريمه للزوجة.
- المرونة وعدم التشبث بالرأى؛ لأن ذلك يديم العشرة بينهما.

وفى الختام أخبرتها أنها لن تحقق هدفها فى حياة زوجية سعيدة إلا إذا آثرت زوجها على نفسها، وقدمت رغباته على رغباتها، ثم دعت الله أن يكتب لها الخير.

التذوق البلاغى

1 الإيحاءات اللفظية والعلاقات فى الفقرتين :

1
- «أى» أداة نداء للقريب توحى بقرب الابنة من قلب أمها.
- «تركت لذلك منك» نتيجة للشرط قبله.
- «لكنها» حرف استدراك لمنع وقوع الفهم الخطأ.
- جاءت «تذكرة» مع «الغافل»؛ لأن الغافل يحتاج مَن يذكره، وجاءت «معونة» مع «العاقل»؛ لأن العاقل يزداد معرفة عند سماع النصيحة من غيره.
- «العش» جاءت معرفة؛ لأن العش معروف للابنة.
- «وكر» جاءت نكرة؛ لأن بيت الزوج مجهول للابنة.
- استخدام لفظ «أمة» يوحى بالانقياد التام.

2
- «فلا تقع عينه منك على قبيح، ولا يشم منك إلا أطيب ريح» :
  - علاقة الجملة بما قبلها تفسير.
  - «قبيح» جاءت نكرة؛ للعموم والشمول.
- «حرارة الجوع ملهبة» علاقتها بما قبلها تعليل.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) فى الفقرتين :

التشبيه	١ «كونى له أمة» تشبيه للزوجة بالأَمة، وسر جماله التوضيح. ٢ «خصال تكن لك ذخرًا» تشبيه للخصال بالذخر، وسر جماله التجسيم.
الاستعارة	١ • «العش» استعارة تصريحية، حيث صوَّرت بيت الأب بالعش، وسر جمالها التوضيح، وتوحى بالرعاية والحنان والتدليل، كما توحى بعدم الاستقرار لأن العش يكون معلقًا فى الشجرة فلا يدوم. • «وكر» استعارة تصريحية، حيث صوَّرت بيت الزوج بالوكر، وسر جمالها التوضيح، وتوحى بالاستقرار؛ لأن الوكر يكون فى جبل أو جدار ويستقر فيه الطائر. ٢ «تنغيص النوم» استعارة مكنية، صوَّرت النوم بالماء الصافى الذى يمكن تعكيره، وسر جمالها التجسيم.
الكناية	١ • «إن الوصية لو تركت لفضل أدب، تركت لذلك منك» كناية عن حُسن أدبها وتربيتها. • «لكن النساء للرجال خلقن، كما خلق الرجال لهن» كناية عن أن الزواج ضرورة فطرية. ٢ • «التعهد لموقع عينيه، والتفقد لموقع أنفه» كناية عن ضرورة الاهتمام بمظهرها ونظافتها. • «التعهد لوقت طعامه، والهدوء عند منامه» كناية عن ضرورة الحرص على راحة الزوج. • «أوغرت صدره» كناية عن شدة الغضب.
المجاز المرسل	٢ «صدره» مجاز مرسل علاقته المحلية، فقد ذكر المحل وهو (الصدر)، وأراد الحال فيه وهو (القلب)، وسر جمال المجاز الدقة والإيجاز فى اختيار العلاقة.

٣ المحسنات البديعية فى الفقرتين :

الجناس	٢ «ذخرًا - ذكرًا»، «التقدير - التدبير»، «ترحًا - فرحًا»، «موافقة - مرافقة». * بين كل كلمتين جناس ناقص له تأثير موسيقى تطرب له الأذن، ويحرِّك الذهن.
السجع	١ «... للغافل - ... للعاقل»، «خرجت - درجت»، «تعرفيه - تألفيه». ٢ «... القناعة - ... الطاعة»، «... الموجود - ... المفقود»، «... ماله - ... عياله»، «... سرًّا - ... أمرًا»، «... سره - ... غدره»، «... التقصير - ... التكدير»، «... رضاك - ... هواك». * بين كل جملتين سجع له تأثير موسيقى تطرب له الأذن، ويُزيد من قوة الفكرة.
الطباق	١ «تذكرة - للغافل»، «استغنت - حاجة». ٢ «الموجود - المفقود»، «تفشى - سرًّا»، «أحببت - كرهت». * بين كل كلمتين طباق إيجاب يوضِّح المعنى ويؤكده، ويجذب الانتباه للفكرة.

المقابلة	❷ «اتقى مع ذلك الفرح إن كان ترحًا، والاكتئاب عنده إن كان فرحًا». * مقابلة توضِّح المعنى وتؤكده، وتجذب الانتباه للفكرة.
الازدواج	❶ «تذكرة للغافل - معونة للعاقل»، «... للرجال خلقن - ... خلق الرجال لهن»، «... الذى منه خرجت - ... الذى فيه درجت». ❷ «... الحسن الموجود - ... الطيب المفقود»، «... لوقت طعامه - ... عند منامه»، «... له سرًّا - ... له أمرًا»، «... له إعظامًا - ... لك إكرامًا». * بين كل جملتين ازدواج له تأثير موسيقى تطرب له الأذن.

٤ الأساليب فى الفقرتين:

أسلوب التوكيد	❶ • «إن الوصية لو تركت لفضل أدب، تركت لذلك منك» أسلوب مؤكد بـ «إن»، غرضه الإقناع والتأثير. • «فإن حرارة الجوع ملهبة» أسلوب مؤكد بـ «إن». ❷ • «خصال تكن لك ذخرًا وذكرًا» أسلوب توكيد بالقصر وسيلته تقديم الجار والمجرور «لك» على «ذخرًا». • «النساء للرجال خلقن» أسلوب توكيد بالقصر وسيلته تقديم الجار والمجرور، غرضه التخصيص والتوكيد.
أسلوب الشرط	❶ «لو تركت .. تركت لذلك منك» أسلوب شرط يهدف إلى تهيئة نفس الابنة لتقبُّل النصيحة والاطمئنان لسلامة النتيجة. ❷ «فإنك إن أفشيت سره، لم تأمنى غدره» أسلوب شرط، غرضه التحذير.
الأسلوب الإنشائى	❶ • «أى بنية» أسلوب إنشائى، نوعه نداء، غرضه التنبيه وإظهار الحب. • «كونى» أسلوب إنشائى، نوعه أمر، غرضه النصح والإرشاد. ❷ • «احملى - اتقى - اعلمى» كلٌّ منها أسلوب إنشائى، نوعه أمر، غرضه النصح والإرشاد. • «لا تفشى له سرًّا، ولا تعصى له أمرًا» أسلوبان إنشائيان، نوعهما نهى، غرضهما النصح والإرشاد.
الأسلوب الخبرى لفظًا الإنشائى معنًى	❷ «والله متخير لك» أسلوب خبرى لفظًا إنشائى معنًى، غرضه الدعاء.

تحليل النص

باستخدام أسئلة تقيس: الفهم | التذوق

١

«أى بُنَيَّةُ، إنَّ الوصِيَّةَ لو تُرِكَت لِفَضْلِ أَدَبٍ، تُرِكَتْ لذلكَ مِنْكِ، ولكِنَّها تَذْكِرَةٌ للغافِلِ، ومَعُونَـةٌ للعاقِلِ، ولو أنَّ امرأةً اسْـتَغْنَتْ عن الـزَّوْجِ لِغِنَى أبويها، وشِـدَّةِ حاجتِهما إليها، لكُنْتِ أَغْنَى النَّاسِ، ولكنَّ النِّساءَ للرجالِ خُلِقْنَ، كما خُلِقَ الرِّجَالُ لهنَّ.

أى بُنَيَّـةُ، إنَّـكِ فارقْـتِ الجَـوَّ الذى منـه خَرَجْتِ، وخَلَّفْـتِ العُشَّ الذى فيـه دَرَجْتِ، إلـى وَكْرٍ لـم تَعْرِفيه، وقَرِينٍ لـم تَأْلَفِيه، فأصْبَحَ بمَلْكِه عليكِ رقيبًـا ومليكًا فكُونِى له أَمَةً يَكُن لكِ عبدًا وَشِيكًا».

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «تذكرة» فى السطر الأول :

(أ) تنبيه. (ب) إخطار. (جـ) إعلان. (د) تعريف.

جـ (أ) تنبيه.

(٢) معنى كلمة «خلَّفتِ» فى السطر الرابع :

(أ) أنجبت. (ب) تأخرت. (جـ) أخذت. (د) تركت.

جـ (د) تركت.

س٢ هيَّأت أمامة ابنتها لاستقبال حياة جديدة. وضِّح.

جـ حيث أخبرتها أنها ستنتقل من بيت أبيها وحِضن والديها الدافئ إلى بيت لا تعرفه وزوج لم تألف طباعه، ونصحتها بأن تبادر بطاعته؛ كى يعاملها بالمثل.

س٣ حدِّد الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة من بين البدائل التالية :

(أ) تهيئة الابنة لاستقبال حياة جديدة. (ب) نصائح أمامة لابنتها.
(جـ) سبيل الوصول إلى حياة سعيدة. (د) وصف بيت الأب.

جـ (أ) تهيئة الابنة لاستقبال حياة جديدة.

س٤ الصورة البيانية فى «يكن لك عبدًا» فى السطر الأخير :

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (جـ) تشبيه بليغ. (د) تشبيه مجمل.

جـ (جـ) تشبيه بليغ.

س٥ حدِّد المحسن البديعى فى «وكر لم تعرفيه – قرين لم تألفيه» فى السطر الخامس :

(أ) طباق. (ب) مقابلة. (جـ) جناس. (د) ازدواج.

جـ (د) ازدواج.

س٦ علاقة «يكن لك عبدًا وشيكًا» فى السطر الأخير بما قبله :

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) توضيح. (د) تفصيل.

ج (ب) نتيجة.

س٧ تصغير «بنية» فى السطر الأول للدلالة على :

(أ) حداثة السن. (ب) ضعف الحيلة. (ج) إبراز الحب. (د) قلة الخبرة.

ج (ج) إبراز الحب.

س٨ استنتج ثلاثًا من خصائص أسلوب الوصية فى الفقرة السابقة.

ج - قصر الجمل والفقرات. - صدق العاطفة، وقوة الإقناع والتأثير.

- استخدام المحسنات البديعية.

س٩ استنتج اثنين من ملامح البيئة فى النص.

ج - وضوح مكانة المرأة فى المجتمع العربى.

- ملاءمة التشبيهات للظواهر الطبيعية (الوكر - العش).

٢

«أى بُنَيَّةُ، احْمِلى عَنِّى عِدَّةَ خِصَالٍ تَكُنْ لَكِ ذُخْرًا وذِكْرًا : الصُّحْبَةَ لـه بالقَنَاعَةِ، والمُعَاشَرَةَ بحُسْنِ السَّمْعِ والطَّاعةِ، والتعهُّدَ لِمَوقعِ عَيْنَيه، والتفقُّدَ لمَوْقعِ أنْفِه، فلا تَقَعُ عَيْنُه مِنْكِ على قَبيحٍ، ولا يَشُمُّ مِنْكِ إلَّا أطيبَ ريحٍ، والكُحْلُ أحْسَنُ الحُسْنِ الموجودِ، والماءُ أطيبُ الطيبِ المفقودِ، والتعهدَ لوقتِ طعامِهِ، والهدوءَ عندَ مَنامِهِ؛ فإنَّ حرارةَ الجوعِ مَلْهَبَةٌ، وتنغيصَ النَّومِ مَغْضَبَةٌ، والاحتفاظَ ببيتِهِ ومالِهِ، والإرعاءَ على نَفْسِهِ وحَشَمِهِ وعِيالِهِ، فإنَّ الاحتفاظَ بالمالِ من حُسنِ التقديرِ، والإرعاءَ على العيالِ والحَشَمِ من حُسْنِ التدبيرِ.

ولا تُفْشِى له سِرًّا، ولا تَعْصِى له أمرًا؛ فإنكِ إنْ أفشَيتِ سِرَّهُ لم تَأْمَنِى غَدْرَه، وإن عصيتِ أمرَه أوغرتِ صدرَه، ثم اتَّقِى مع ذلك الفَرَحَ إن كان تَرِحًا، والاكتئابَ عندَه إن كان فَرِحًا، فإن الخَصْلَةَ الأُولَى مِن التَّقْصيرِ، والثانيةَ من التَّكْدِيرِ، وكونى أَشَدَّ ما تكونينَ له إعظامًا، يَكُنْ أَشَدَّ ما يكونُ لكِ إكرامًا، وأَشَدُّ ما تكُونينَ له موافقةً، يَكُنْ أطولَ ما تكُونينَ له مرافقةً، واعْلَمى أنَّكِ لا تَصِلينَ إلى ما تُحبِّينَ حتى تُؤْثِرى رِضَاه على رِضَاكِ، وهواهُ على هَوَاكِ فيما أَحْبَبْتِ أو كَرِهْتِ، واللهُ مُتَخَيِّرٌ لكِ».

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «تؤثرى» فى السطر الحادى عشر :

(أ) تحبى. (ب) تُفضلى. (ج) تريدى. (د) تأخذى.

ج (ب) تُفضلى.

(٢) مرادف كلمة «تنغيص» فى السطر الخامس :

(أ) تكدير. (ب) تحقير. (ج) تقليل. (د) تضييق.

ج (أ) تكدير.

س٢ حدِّد مما يلى الوصية التى لم تشتمل عليها الفقرة السابقة :

(أ) القناعة، والرضا بالقليل. (ب) مشاركة الزوج فى عمله.

(ج) حسن المعاشرة. (د) العناية بحسن المظهر والتزيُّن للزوج.

ج (ب) مشاركة الزوج فى عمله.

س٣ حدِّد مما يلى المغزى الضمنى من الفقرة السابقة :

(أ) إيضاح القيم اللازمة لبناء الأسرة. (ب) بيان قدرة الأم على تقديم النصح.

(ج) إبراز قيمة الزواج فى المجتمع العربى. (د) إظهار حاجة الابنة إلى النصيحة.

ج (أ) إيضاح القيم اللازمة لبناء الأسرة.

س٤ الصورة البيانية فى «خصال تكن لك ذخرًا» فى السطر الأول :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (ج) تشبيه مجمل. (د) استعارة تصريحية.

ج (أ) تشبيه بليغ.

س٥ تنكير كلمتى «سرًّا - أمرًا» فى السطر السابع يفيد :

(أ) التعظيم. (ب) العموم. (ج) التقليل. (د) التحقير.

ج (ب) العموم.

س٦ علاقة «الصحبة له بالقناعة ...» فى السطر الأول بما قبله :

(أ) توضيح. (ب) توكيد. (ج) نتيجة. (د) تفصيل.

ج (د) تفصيل.

س٧ اعتمدت الأم على الإقناع العقلى فى تقديم النصيحة لابنتها. وضِّح.

ج حيث ربطت كل نصيحة بنتيجتها؛ حتى تقتنع الابنة بجدواها، مثل : «إن أفشيت سره لم تأمنى غدره، وإن عصيت أمره أوغرت صدره».

س٨ تعكس الوصية ملامح شخصية أم تصنع مستقبل ابنتها. وضِّح ثلاثة منها.

ج - أم واعية، ذات عقل راجح.

- بليغة بارعة فى التعبير والتصوير.
- لديها خبرة بالأسلوب الأمثل للحياة الزوجية.

أسئلة نماذج نصوص متحررة المحتوى

مجاب عنها

• تذكر • فهم • تطبيق • تحليل

أ قال «أكثم بن صيفى» ردًا على «هرقل» - عظيم الروم - الذى تفاخر على العرب

«إن المـروءةَ أن تـكونَ عالمًا كجاهلٍ، وناطقًا كعييٍّ، والعلمُ مَرْشَـدةٌ، وتـركُ ادِّعَائه ينفِي الحسـدَ، والصَّمتُ يُكسـبُ المحبَّةَ، وفضلُ القـولِ على الفعلِ لؤمٌ، وفضـلُ الفعلِ على القولِ مَكْرُمةٌ، ولم يلزَّ(•) الكذبُ بشـيءٍ إلَّا غلبَ عليه، وشـرُّ الخصالِ الكذب، والصديقُ من الصدقِ سُـمِّىَ، والقلبُ يُتَّهمُ وإن صدقَ اللسـانُ، والانقباضُ من الناسِ مكسـبةٌ للعداوةِ، والتقرُّبُ من الناسِ مجلبةٌ لجليسِ السُّوءِ، فكن من الناسِ بين المنقبضِ والمسْترسلِ، وخيرُ الأمورِ أوساطُها، وأفضلُ القُرناءِ المرأةُ الصالحةُ، وعند الخوفِ حُسنُ العملِ، ومَن لم يكن له من نفسِه واعظٌ لم يكن له من علمِه زاجرٌ، ومَنْ أهملَ نفسَه أمكنَ عدوَّه على أسوأ عملِه».

س ميِّز الإجابة الصحيحة مما يلى :

(١) مرادف كلمة «عيىٍّ» فى السطر الأول :

ⓐ عاجز. ⓑ كاذب.
ⓒ ضعيف. ⓓ مريض.

(٢) البديع فى «المنقبض والمسترسل» فى السطر الخامس :

ⓐ طباق إيجاب. ⓑ ازدواج.
ⓒ طباق سلب. ⓓ جناس.

(٣) الخيال فى «الانقباض من الناس مكسبة» فى السطر الرابع :

ⓐ استعارة تصريحية. ⓑ استعارة مكنية.
ⓒ تشبيه بليغ. ⓓ مجاز مرسل.

(٤) علاقة «لم يكن له من علمه زاجر» فى السطر السادس بما قبله :

ⓐ نتيجة. ⓑ تعليل.
ⓒ تفسير. ⓓ تفصيل.

(٥) قول الكاتب : «كن من الناس بين المنقبض والمسترسل» فى السطر الخامس يوحى بـ :

ⓐ الحرص على تكوين صداقات. ⓑ تجنب معرفة الغرباء.
ⓒ الاعتدال فى الإنفاق. ⓓ التوسط عند مخالطة الناس.

(٦) مصدر الموسيقى فى «وفضل القول على الفعل لؤم، وفضل الفعل على القول مكرمة» فى السطر الثانى :

ⓐ سجع. ⓑ ازدواج.
ⓒ جناس. ⓓ حُسن تقسيم.

(•) يلز	يلزم.

(٧) قال «أكثم بن صيفى» : «ولم يلز الكذب بشىء إلَّا غلب عليه، وشر الخصال الكذب، والصديق من الصدق سُمِّى، والقلب يُتَّهم وإن صدق اللسان».

قال «ابن المقفع» : «وإنَّ الكاذب لا يكون أخًا صادقًا؛ لأنَّ الكذب الذى يجرى على لسانه، إنمَّا هو من فضول كذب قلبه، وإنَّما سُمِّى الصديق من الصدق، وقد يتهم صدق القلب وإن صدق اللسان، فكيف إذا ظهر الكذب على اللسان». بالموازنة بين الكاتبين من حيث الأسلوب، نجد أنَّ :

(أ) كليهما اعتمد على الإنشاء، وأورد فكره خالية من وسائل التوكيد.

(ب) كليهما اعتمد على الأسلوب الخبرى، وأكثر من وسائل التوكيد.

(ج) (أكثم) اعتمد على الخبر، وقلَّل من وسائل التوكيد، بينما غلَّب (ابن المقفع) الأسلوب الخبرى، ونوَّع فى وسائل التوكيد.

(د) (أكثم) نوَّع بين الخبر والإنشاء، وقلَّل من وسائل التوكيد، بينما صنع (ابن المقفع) العكس.

(٨) الفن النثرى للنص السابق :

(أ) الوصايا. (ب) الحكم. (ج) الخطب. (د) الأمثال.

ب من وصية «عمرو بن كلثوم» لابنه

«يا بُنـىَّ .. قـد بلغْتُ من العُمْرِ ما لم يبلُغْهُ أحدٌ من آبائِى، ولا بد أن ينزِلَ بى ما نَـزَلَ بهم من المـوْتِ، وإنِّى واللهِ ما عَيَّرتُ أحدًا بشـىْءٍ إلَّا عُيِّرتُ بمثْلِـهِ، إنْ كَانَ حقًّا فحقًّـا، وإنْ كَانَ بَاطِـلًا فباطِلًا. ومَن سَـبَّ سُـبَّ، فَكُفُّوا عن الشَّـتمِ؛ فإنَّه أَسْـلَمُ لكم، وأحْسِنوا جِـوَارَكُم يَحْسُـنْ ثَنَاؤُكم، ورُبَّ رجلٍ خيـرٌ من ألفٍ. وإذَا حُدِّثْتُـم فعُوا، وإذا حَدَّثْتُم فأوْجِزُوا؛ فإنَّ مع الإكْثَارِ يكونُ الإهْذَارُ. وأَشْـجعُ القَوْمِ العَطُوفُ بعد الكرِّ، كما أنَّ أكْرَمَ المنَايا القَتْلُ. ولا خيرَ فيمَنْ لا رَوِيَّةَ لَهُ عنْدَ الغَضَبِ».

س ميِّز الإجابة الصحيحة مما يلى :

(١) مرادف كلمة «الكر» فى السطر الخامس :

(أ) الهجوم. (ب) الخوض. (ج) التسرع. (د) الاندفاع.

(٢) التعبير المؤكد بأكثر من أداة فى النص السابق :

(أ) فإن أسلم لكم. (ب) فإن مع الإكثار يكون الإهذار.

(ج) رب رجل خير من ألف. (د) وإنى والله ما عيَّرت أحدًا.

(٣) علاقة «يحسن ثناؤكم» فى السطر الرابع بما قبله :

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفسير. (د) توضيح.

(٤) البديع بين «إذا حُدثتم فعوا – إذا حَدثتم فأوجزوا» فى السطر الرابع :

Ⓐ طباق سلب. Ⓑ ازدواج.

Ⓒ حسن تقسيم. Ⓓ جناس.

(٥) «الجزاء من جنس العمل». ما يتفق من الوصية السابقة مع هذا القول هو :

Ⓐ رب رجل خير من ألف. Ⓑ فإن مع الإكثار يكون الإهذار.

Ⓒ مَن سبَّ سُبَّ. Ⓓ لا خير فيمن لا روية له عند الغضب.

(٦) المغزى الضمنى فى قوله : «أحسنوا جواركم يحسن ثناؤكم» فى السطر الرابع :

Ⓐ من صور الإحسان إلى الجار الثناء عليه. Ⓑ ضرورة تبادل التهنئة بين الجيران.

Ⓒ العلاقة الطيبة بالجيران مرآة للأخلاق. Ⓓ الجار الأقرب أولى بالثناء.

س٢ هات من الوصية السابقة ما يتفق مع قول ذى الإصبع العدوانى لابنه :

«إنَّ أباك قد فَنِى وهو حَىٌّ، وعاشَ حتى سَئِمَ العيشَ».

جـ قال «زهير بن جناب الكلبى» يوصى أبناءه

«يا بنىَّ، قدْ كَبُرَتْ سِـنِّى وبلغْتُ حَرْسًـا(*) من دَهْرِى، فأَحْكَمَتْنِـى التَّجَارِبُ. والأمُورُ تجربــةٌ واخْتِيَـارٌ، فاحْفظُوا عنِّى ما أَقُولُ وعُوه : إيَّاكُم والخوَرَ عنـد المَصَائِبِ، والتَّوَاكُلَ عند النَّوَائِبِ؛ فإنَّ ذَلِكَ دَاعِيَةٌ للغَمِّ وشماتَةٌ للعَدُوِّ، وسُوءُ ظن بالرَّبِّ، وإيَّاكم أنْ تكُونوا بالأحْدَاثِ مغْتَرِّين، ولها آمِنِين، ومنْها سَـاخِرِين، فَإنَّهُ ما سَخِرَ قَوْمٌ قط إلَّا ابْتُلُوا، ولكن توقَّعُوهــا، فإنَّ الإنسَــانَ فى الدنيا غَرَضٌ تَعَـاوِرُهُ الرُّمَاةُ، فَمُقَصِّرٌ دُونَـهُ ومُجَاوِزٌ لوضْعِهِ، ووَاقِعٌ عن يَمِينِهِ وشِمَالِهِ ثم لا بُدَّ أنْ يُصِيبَهُ».

س مَيِّز الإجابة الصحيحة مما يلى :

(١) المراد بكلمة «الخور» فى السطر الثانى :

Ⓐ الجزع. Ⓑ الخوف. Ⓒ المرض. Ⓓ الحيرة.

(٢) علاقة «فإن ذلك داعية للغم وشماتة للعدو» فى السطر الثالث بما قبلها :

Ⓐ نتيجة. Ⓑ تفصيل. Ⓒ توضيح. Ⓓ تعليل.

(٣) «الإنسان فى الدنيا غرض» صورة بيانية فى السطر الخامس، نوعها :

Ⓐ استعارة مكنية. Ⓑ استعارة تصريحية. Ⓒ تشبيه بليغ. Ⓓ تشبيه مجمل.

(٤) قول زهير فى السطر الرابع : «فإنه ما سخر قوم قط إلا ابتلوا» أسلوب مؤكد بـ :

Ⓐ إنَّما. Ⓑ النفى والاستثناء.

Ⓒ تعريف طرفى الجملة. Ⓓ تقديم ما حقه التأخير.

(*) حَرْسًا	زمنًا طويلًا.

(٥) هدف الموصى من وراء وصيته السابقة :

ⓐ إظهار خبرته وكثرة تجاربه.
ⓑ التحذير من خطر الأعداء.
ⓒ الصبر على المصائب وعدم الاستهانة بها.
ⓓ إحسان الظن بالآخرين.

(٦) قال زهير : «إياكم أن تكونوا بالأحداث مغترين، ولها آمنين، ومنها ساخرين، ولكن توقعوها».
البيت الذى يتفق ومضمون الفقرة السابقة :

ⓐ ما بينَ طرفةِ عينٍ وانتباهتِها ∴ يغيرُ اللهُ من حالٍ إلى حالِ
ⓑ ولا حزنٌ يدومُ ولا سرورٌ ∴ ولا بؤسٌ عليك ولا رخاءُ
ⓒ يُمثِّلُ ذو الحزمِ فى نفسِه ∴ مصائبَه قبلَ أنْ تنزِلَا
ⓓ وهذه الدارُ لا تُبقِى على أحدٍ ∴ ولا يدومُ على حالٍ لها شانُ

(٧) قالت «أمامة بنت الحارث» موصية ابنتها : «والتعهد لوقت طعامه، والهدوء عند منامه؛ فإن حرارة الجوع ملهبة، وتنغيص النوم مغضبة».
وقال «زهير» : «إياكم والخور عند المصائب، والتواكل عند النوائب؛ فإنَّ ذلك داعية للغم وشماتة للعدو». بالموازنة بين الفقرتين نجد أنَّ ما يربط بينهما :

ⓐ استخدام الخيال الجزئى؛ لإبراز العاطفة.
ⓑ ربط الأسباب بمسبباتها؛ لتحقيق الإقناع العقلى.
ⓒ تنويع وسائل التوكيد.
ⓓ التنويع بين الخبر والإنشاء.

د من خطبة «ابن ساعدة الإيادى»

«أيُّها النَّاسُ : اسمعُوا وعُوا، إنَّهُ مَن عاش ماتَ، ومن ماتَ فاتَ، وكُلُّ ما هو آتٍ آت. ليلٌ داجٍ، ونهارٌ ساجٍ، وسماءٌ ذاتُ أبراجٍ، ونُجومٌ تَزهَرُ، وبحارٌ تَزخَرُ، ... إنَّ فى السَّماء لَخَبرا، وإنَّ فى الأرض لَعِبَرا، ما بالُ الناس يذهَبُونَ ولا يَرجِعُونَ ؟ أَرَضُوا بالمُقَامِ فأقَامُوا ؟! أم تُرِكوا هُناك فَنامُوا ؟!

يا مَعْشَرَ إيَاد : أينَ الآباءُ والأجدادُ ؟ وأينَ الفراعنَةُ الشِّدادُ ؟ ألم يكُونُوا أكثرَ منكم مالًا وأطْوَلَ آجَالًا ... ؟ طَحَنهم الدَّهْرُ بِكَلْكَلِهِ، ومزَّقَهم بتَطَاوُلِه».

س ميِّز الإجابة الصحيحة مما يلى :

(١) معنى كلمة «عِبَر» فى السطر الثالث :

ⓐ عظات. ⓑ دموع. ⓒ مواقف. ⓓ أموات.

(٢) علاقة قوله : «فأقاموا» فى السطر الثالث بما قبله :

ⓐ توكيد. ⓑ توضيح. ⓒ تعليل. ⓓ نتيجة.

(٣) الخيال فى «مزقهم بتطاوله» فى السطر الأخير :

ⓐ استعارة تصريحية. ⓑ استعارة مكنية. ⓒ تشبيه بليغ. ⓓ تشبيه مجمل.

(٤) غرض النداء فى قوله : «أيها الناس» فى السطر الأول :
ⓐ التحذير. ⓑ التنبيه. ⓒ التعظيم. ⓓ العتاب.

(٥) ربط الخطيب النتائج بمسبباتها، فاستخدم لذلك أسلوب :
ⓐ الاستفهام. ⓑ الشرط. ⓒ النهى. ⓓ الأمر.

(٦) البديع فى قوله : «نجوم تزهر، وبحار تزخر» فى السطر الثانى :
ⓐ طباق وازدواج. ⓑ سجع وطباق. ⓒ ازدواج وجناس. ⓓ جناس وطباق.

(٧) اسم الإشارة : «هناك» فى السطر الرابع يعود على :
ⓐ قبيلتهم. ⓑ قبرهم. ⓒ بلادهم. ⓓ مكانتهم.

(٨) التعبير الذى يوحى بضعف الإنسان أمام قسوة الزمان :
ⓐ بحار تزخر. ⓑ نهار ساج.
ⓒ ألم يكونوا أطول آجالًا ؟ ⓓ طحنهم الدهر بكلكله.

(٩) التعبير الدال على معرفة العرب بعلم الفلك :
ⓐ سماء ذات أبراج. ⓑ ليل داج.
ⓒ إنَّ فى الأرض لعبرًا. ⓓ أين الآباء والأجداد ؟

س٢ تحمل خطبة ابن ساعدة الإيادى أهدافًا وحكمًا للناس في كل عصر. وضِّحها بأسلوبك.

هـ قال «أكثم بن صيفى» يعزى «عمرو بن هند» عن أخيه

«إنَّ أَهْلَ هَذِهِ الدَّارِ سَفْرٌ، لا يَحُلُّونَ عقْدَ الرِّحالِ إلا فى غَيْرِها، وقَدْ أَتاكَ مَا لَيْسَ بِمَرْدُودٍ عَنْكَ، وَارْتَحَلَ عَنْكَ مَا لَيْسَ بِرَاجِعٍ إِلَيْكَ، وأَقَامَ مَعَكَ مَنْ سَيَظْعَنُ عَنْكَ وَيَدَعُكَ.
وَاعْلَمْ أَنَّ الدُّنْيَا ثَلاثَةُ أَيَّامٍ : فَأَمْسِ عِظَةٌ، وَشَاهِدُ عَدْلٍ، فَجَعَكَ بِنَفْسِهِ، وَأَبْقَى لَكَ وَعَلَيْكَ حِكْمَتَهُ. وَالْيَوْمَ غَنِيمَةٌ، وَصديقٌ أَتَاكَ وَلم تأْتِه، طَالَتْ عَلَيْكَ غَيْبَتُهُ، وَسَتُسْرِعُ عَنْكَ رِحْلَتُهُ، وَغدًا لا تَدْرِى مَنْ أَهْلُهُ، وَسَيَأْتِيكَ إِنْ وَجَدَكَ. فَمَا أَحْسَنَ الشُّكْرَ لِلْمُنْعِمِ، وَالتَّسْلِيمَ لِلْقَادِرِ ! وَقَدْ مَضَتْ لَنَا أُصُولٌ نَحْنُ فُرُوعُهَا ؛ فَمَا بَقَاءُ الفُرُوعِ بَعْدَ أُصُولِهَا.
وَاعْلَمْ أَنَّ أَعْظَمَ مِنَ الْمُصِيبَةِ سُوءُ الخَلَفِ مِنْهَا، وَخَيْرٌ مِنَ الخَيْرِ مُعْطِيهِ، وَشَرٌّ مِن الشَّرِّ فَاعِلُهُ».

س مَيِّز الإجابة الصحيحة مما يلى :

(١) مرادف «يظعن» فى السطر الثانى :
ⓐ يتخلَّى. ⓑ يرحل. ⓒ يدفع. ⓓ يبتعد.

• (٢) الفكرة الرئيسة للنص السابق :
ⓐ الدنيا إلى فناء وليس بها بقاء. ⓑ الموت يريح الإنسان من عناء الدنيا.
ⓒ المرء لا يستطيع دفع المصيبة. ⓓ لابد من أخذ العبرة من أحداث الماضى.

• (٣) اللون البيانى فى قوله : «اليوم.. صديق أتاك» فى السطر الرابع :
ⓐ استعارة تصريحية. ⓑ استعارة مكنية. ⓒ تشبيه بليغ. ⓓ تشبيه مجمل.

• (٤) التعبيرات التالية تمثل أسلوب توكيد ما عدا :
ⓐ لا يحلون عقد الرحال إلا فى غيرها. ⓑ وقد أتاك ما ليس بمردود.
ⓒ طالت عليك غيبته. ⓓ غدًا لا تدرى مَن أهله.

• (٥) علاقة قوله : «فأمس عظة، وشاهد عدل» فى السطر الثالث بما قبله :
ⓐ تعليل. ⓑ نتيجة. ⓒ تفصيل. ⓓ توضيح.

• (٦) المحسن البديعى فى قوله : «طالت عليك غيبته، وستسرع عنك رحلته» فى السطر الرابع :
ⓐ سجع وازدواج. ⓑ جناس وازدواج. ⓒ سجع وجناس. ⓓ ازدواج وطباق.

٤ قال «هانئ بن مسعود الشيبانى»

«يـا معشـرَ بكرٍ : هَالِكٌ معـذورٌ خيرٌ من نـاجٍ فَرُورٍ، إنَّ الحـذَرَ لا يُنْجِى مِـن القَدَرِ، وإنَّ الصبرَ من أسـبابِ الظفرِ، المنيةَ ولا الدنيةَ، اسـتقبالُ الموتِ خيرٌ من اسـتدبارِه، الطعـنُ فـى ثغـرِ النحورِ أكـرمُ من الطعـنِ فى الأعجـازِ والظهورِ، يـا آلَ بكـرٍ، قاتلوا، فما للمنايا من بدٍّ».

س ميِّز الإجابة الصحيحة مما يلى :

• (١) معنى كلمة «الحذر» فى السطر الأول :
ⓐ الخبث. ⓑ الاحتياط. ⓒ التفكُّر. ⓓ الخوف.

• (٢) المحسن البديعى فى قوله : «هالك معذور خير من ناج فرور» فى السطر الأول :
ⓐ تورية. ⓑ طباق. ⓒ جناس. ⓓ ازدواج.

• (٣) القطعة النثرية السابقة من العصر الجاهلى تمثل فن :
ⓐ الحكم. ⓑ الأمثال. ⓒ الوصايا. ⓓ الخطب.

• (٤) الكاتب يدعو قومه إلى :
ⓐ الحياء. ⓑ الكرم. ⓒ الإقدام. ⓓ الراحة.

• (٥) الغرض من النداء فى قوله : «يا معشر بكر» فى السطر الأول :
ⓐ التعظيم. ⓑ التحقير. ⓒ التنبيه. ⓓ التهديد.

• (٦) ما يتفق مع قول «زهير بن أبى سُلمى» :

وَمَـن هـابَ أسـبابَ المنايـا ينلْنَه ∴ وإن يرقَ أسـبابَ السـماءِ بسُـلَّم

ⓐ استقبال الموت خير من استدباره. ⓑ هالك معذور خير من ناج فرور.
ⓒ ما للمنايا من بد. ⓓ المنية ولا الدنية.

الدرس الخامس

مِنْ أَجْلِ حَيَاةٍ كَرِيمَةٍ

قرآن كريم : من سورة الأنعام (*)



(*) سورة الأنعام

- سورة مكية.
- عدد آياتها (١٦٥) آية.
- عدد كلماتها (٣٠٥٥) كلمة.
- محورها العقيدة وأصول الإيمان.



قال تعالى:

﴿قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْۖ أَلَّا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔاۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًاۖ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْۖ وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَۖ وَلَا تَقْتُلُواْ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَا تَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥۖ وَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِۖ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُواْ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰۖ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُواْۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾﴾

[سورة الأنعام الآيتان (١٥١، ١٥٢)]

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
• أتل	أقرأ، وأخبر.	• إملاق	فقر.
• أشده	قوته البدنية والعقلية، المراد: الوصول لسن الرشد وبلوغ العقل.	• القِسط	العدل.

دليل لتفسير النص

(١٥١) تبدأ الآية بأمر من الله - تعالى - إلى نبيه (ﷺ) بأن يبيِّن للناس بعض المحرمات، وهي:

- الشرك بالله.
- الإساءة إلى الوالدين.
- قتل الآباء للأبناء تحت ادِّعاء الفقر؛ فقد تكفَّل الله برزق الآباء ورزق أبنائهم.
- ارتكاب المعاصي ما كان منها ظاهرًا، وما كان خفيًّا.
- قتل النفس إلَّا بعقوبة شرعية، مثل: القصاص من القاتل.

وخُتمت الآية بتوجيه لطيف من الله - تعالى - إلى ضرورة استخدام العقل؛ ليحصل لصاحبه التكريم الذي لا يناله إلَّا مَن تجنب ما نهى الله عنه.

(١٥٢) • ينهى الله الناس عن الاستيلاء على مال اليتيم أو التصرُّف فيه إلَّا بما يحفظه وينميه، على أن يتوقف ذلك حينما يبلغ اليتيم سن الرشد، فيتمكن من إدارة أمواله، وحينئذ يتوجب على الأوصياء أن يسلِّموا إليه ماله.

• ويأمرهم بـ:

- إتمام الكيل والميزان بالعدل، وإذا بذلوا جهدهم فلا حرج عليهم فيما قد يكون من نقص؛ فالله لا يكلف الإنسان إلَّا ما يطيق.
- العدل في القول والشهادة والحُكم حتى ولو كان المحكوم عليه أو الخَصْم من ذوي القُرْبَى.
- الوفاء بما عهد الله به إليهم من الالتزام بشريعته، وخُتمت الآية بتوجيه من الله تعالى بضرورة تذكُّر تلك الوصايا والأوامر لما فيها من حُسن العاقبة وصدق العهد.

التذوق البلاغى

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات فى الآيتين :

(١٥١)

- « قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم» علاقتها بما بعدها إجمال بعده تفصيل.

– « تعالوا» قيمتها المعنوية والفكرية تخليص المخاطبين من انحطاطٍ هم فيه إلى علوٍّ يُراد لهم، وجعلهم يلتفون حول مَن يخاطبهم؛ لتتحد وجهتهم، فلا تتفرق بهم الأهواء والسبل.

– « أتْلُ» نتيجة للطلب فى قوله : « تعالوا».

– « ربكم» توحى بوجوب تنفيذ أوامر الله.

- « ألا تشركوا به شيئًا» بدأت المحرمات بالنهى عن الشرك؛ لأنه أعظم الكبائر، كما أنه يجر إلى كل المحرمات.
- « وبالوالدين إحسانًا» :

– أوصى الله بالوالدين من خلال الأمر بالإحسان إليهما، ولم يوصِ بالنهى عن الإساءة؛ لأن عدم الإساءة متماشٍ مع الفطرة السليمة، ولكنه أراد منحهما المزيد من العناية.

– ذِكر « وبالوالدين إحسانًا» بعد « ألا تشركوا به شيئًا» فيه تكريم للوالدين.

– « الباء» فى « بالوالدين» تفيد الإلصاق.

- « من إملاق» علاقتها بما قبلها سبب وتعليل.
- « الفواحش» جاءت جمعًا للكثرة.
- « ما ظهر منها وما بطن» تفصيل للإجمال قبله « الفواحش».
- « ذلكم» إشارة لما سبق فى الآية من أحكام، ويفيد التعظيم.
- « وصاكم» توحى بتلطف الله مع عباده.
- « لعلكم تعقلون» ختام مناسب لما سبق من أوامر ونواهٍ تحتاج إلى استخدام العقل الذى يُعد استخدامه للاهتداء إلى الصواب ضربًا من تكريم الإنسان.

(١٥٢)

- « حتى» تفيد الغاية.
- « الكيل ، والميزان» العطف بينهما يفيد التنوع.
- « لا نكلف نفسًا إلَّا وسعها» تعقيب لما قبله؛ لأن الوفاء بالكيل تمامًا أمر صعب؛ فإن أخطأ الإنسان فى الكيل والميزان والله يعلم صحة نيته فلا مؤاخذة عليه.
- إضافة « عهد» إلى « الله» فيها تعظيم للعهد وترغيب فى الوفاء به.
- « لعلكم تذكرون» ختام مناسب للآية فيه تذكير ورجاء بأن يلتزم الإنسان بما سبق من أوامر ونواهٍ فيحظى بما يثمره الاتباع من منافع ويتجنب ما ينتج عن المخالفة من أضرار.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) فى الآيتين :

الاستعارة	(١٥١) «لا تقتلوا أولادكم من إملاق» استعارة مكنية، صوَّر الإملاق وكأنه شىء مادى يخافه الناس فيدفعهم لقتل أولادهم رغم أن فطرتهم السليمة تأبى ذلك، وسر جمالها التجسيم.
الكناية	(١٥٢) • «وأوفوا الكيل والميزان بالقسط» كناية عن العدل، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم. • «ولو كان ذا قربى» كناية عن تنزيه العدل عن الهوى.

٣ المحسنات البديعية فى الآيتين :

الطباق	(١٥١) «ظهر - بطن» طباق إيجاب يوضِّح المعنى ويؤكده.

• «تعقلون - تذكرون» بينهما تناسب فواصل(*) (نهايات الآيات) يُحدث نغمًا موسيقيًا تطرب له الأذن.

معلومة إثرائية :

(*) يُطلق على اتفاق نهايات الكلمات فى آيات القرآن (تناسب فواصل)، ولا يُطلق عليها (سجعًا)، وذلك تنزيهًا للقرآن عما يُسمَّى (سجع الكُهَّان).

٤ الأساليب فى الآيتين :

أسلوب التوكيد	(١٥١) • «وبالوالدين إحسانًا» أسلوب مؤكد عن طريق المفعول المطلق «إحسانًا». • «ولا تقتلوا النفس التى حرم الله إلَّا بالحق» أسلوب توكيد بالقصر، وسيلته النفى بـ «لا»، والاستثناء بـ «إلَّا»، غرضه التخصيص والتوكيد. (١٥٢) «وبعهد الله أوفوا» أسلوب توكيد بالقصر وسيلته تقديم شبه الجملة على «أوفوا» للاهتمام بالمتقدم.
أسلوب الشرط	(١٥٢) «وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى» أسلوب شرط يدل على وجوب اقتران العدل بالقول.
الأسلوب الإنشائى	(١٥١) • «قُل» أسلوب إنشائى، نوعه أمر حقيقى من الله للرسول (ﷺ). • «تعالوا» أسلوب إنشائى، نوعه أمر، غرضه الوجوب والإلزام. • «ألا تشركوا - لا تقتلوا» أسلوبان إنشائيان، نوعهما نهى، غرضهما الوجوب والإلزام والتحذير. • «وبالوالدين إحسانًا» أسلوب إنشائى، نوعه أمر، غرضه الوجوب والإلزام. (١٥٢) • «لا تقربوا» أسلوب إنشائى، نوعه نهى، غرضه الوجوب والإلزام والتحذير. • «أوفوا» أسلوب إنشائى، نوعه أمر، غرضه الوجوب والإلزام.
الإيجاز	(١٥١) • «وبالوالدين إحسانًا» إيجاز بحذف الجملة الفعلية : (أحسِنوا). (١٥٢) • «ولو كان ذا قربى» إيجاز بحذف جواب الشرط تقديره : (فاعدلوا).
الإطناب	(١٥٢) «ولو كان ذا قربى» إطناب بالاحتراس لبيان وجوب العدالة مع الجميع.

تحليل النص

باستخدام أسئلة تقيس: الفهم | التذوق

قال تعالى :

﴿قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَـٰنًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَـٰدَكُم مِّنْ إِمْلَـٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ۖ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۖ وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (١٥١)﴾.

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى «تعالوا» فى الآية السابقة :

أ) ارتقوا. ب) أقبِلوا. ج) افتخروا. د) نزِّهوا.

ج ب) **أقبِلوا.**

(٢) معنى «بطن» فى الآية السابقة :

أ) وقع. ب) غمض. ج) خفى. د) أزيل.

ج ج) **خفى.**

س٢ لماذا بدأت الوصايا بالنهى عن الشرك ؟

ج لأنه من أعظم الكبائر؛ كما أنه يجر إلى كل المحرمات.

س٣ فى الآية عادة جاهلية، فما هى ؟

ج قتل الأولاد؛ خوفًا من الفقر.

س٤ حدِّد الصورة البيانية فى قوله تعالى : «لا تقربوا الفواحش» فى الآية السابقة :

أ) استعارة مكنية. ب) تشبيه بليغ.
ج) استعارة تصريحية. د) تشبيه مجمل.

ج أ) **استعارة مكنية.**

س٥ ميِّز المحسن البديعى فى قوله تعالى : «ظهر - بطن» فى الآية السابقة :

أ) طباق سلب. ب) جناس ناقص. ج) جناس تام. د) طباق إيجاب.

ج د) **طباق إيجاب.**

س٦ حدِّد علاقة قوله تعالى : «نحن نرزقكم وإياهم» فى الآية السابقة بما قبله :

أ) توكيد. ب) تفصيل. ج) تعليل. د) نتيجة.

ج ج) **تعليل.**

س٧ حدِّد دلالة تنكير كلمة «شيئًا» فى الآية السابقة :

(أ) التعظيم. (ب) العموم. (جـ) التحقير. (د) التهويل.

جـ (ب) العموم.

س٨ ميِّز ثلاثًا من الخصائص الأسلوبية للقرآن الكريم.

جـ – اتساق الألفاظ مع المعانى. – تصوير المعانى فى صورة حسية.

– تنوع الأساليب الإنشائية للدلالة على تنوع المعانى.

قال تعالى :

﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۖ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ۖ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (١٥٢)﴾.

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) وردت كلمة «أوفوا» فى الآية السابقة مرتين، ومعناها على الترتيب :

(أ) اعملوا، وأتموا. (ب) أتموا، وراقبوا.

(جـ) اعملوا، وصونوا. (د) أتموا، واعملوا.

جـ (د) أتموا، واعملوا.

(٢) المراد بـ «عهد الله» فى الآية السابقة :

(أ) نعمه الكثيرة. (ب) كتابه الحكيم.

(جـ) تكاليفه الشرعية. (د) طريقه القويم.

جـ (جـ) تكاليفه الشرعية.

(٣) معنى كلمة «وسعها» فى الآية السابقة :

(أ) اتساعها. (ب) قدرتها.

(جـ) رزقها. (د) منزلتها.

جـ (ب) قدرتها.

س٢ بِمَ يأمرنا الله ؟ وعمَّ ينهانا فى الآية السابقة ؟

جـ • **يأمرنا بـ :** – إتمام الكيل والميزان.

– العدل فى القول والشهادة حتى لو كان المحكوم عليه من ذوى القربى.

• **ينهانا عن :** الاستيلاء على مال اليتيم أو التصرف فيه إلَّا بما يحفظه ويُنميه.

س٣ كيف يكون الاقتراب بالحسنى من مال اليتيم ؟

ج عن طريق استثماره له بما يحفظه وينميه، ثم تسليمه له عند بلوغه سن الرشد.

س٤ ميِّز - من خلال الآية السابقة - الدليل على أنه لا محاباة لأحد فى الإسلام :

أ «لا تقربوا مال اليتيم».

ب «أوفوا الكيل والميزان».

ج «وبعهد الله أوفوا».

د «وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى».

ج د «وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى».

س٥ ميِّز وسيلة القصر فى قوله تعالى : «لا نكلف نفسًا إلَّا وسعها» فى الآية السابقة :

أ التقديم والتأخير.

ب العطف بـ «لا».

ج النفى والاستثناء.

د تعريف طرفى الجملة.

ج ج النفى والاستثناء.

س٦ حدِّد الغرض من الأمر فى قوله تعالى : «أوفوا» من بين البدائل التالية :

أ الرجاء. ب النصح.

ج الالتماس. د الوجوب.

ج د الوجوب.

س٧ ميِّز دلالة تنكير كلمة «نفسًا» فى الآية السابقة :

أ التقليل. ب الشمول.

ج التعظيم. د التحقير.

ج ب الشمول.



أسئلة نماذج نصوص متحررة المحتوى

مجاب عنها

• فهم ○ تطبيق • تحليل • ابتكار

أ من خطبة سيدنا «عمر بن الخطاب» (رضي الله عنه)

«أيُّها الناسُ : إنَّه أتَى علَيَّ حِينٌ وأنا أحسَـبُ أنَّ مَن قرأَ القرآنَ إنما يريدُ به اللهَ وما عِنْدَه، ألا وإنـه قـد خيـل إليَّ أن أقوامًـا يقرءون القرآن يريـدون به ما عندَ النـاسِ ؛ ألا فأريدوا اللهَ بقراءتِـكم، وأريدوه بأعمالِكم ؛ فإنمـا كُنَّا نعرفُكم إذ الوحى ينـزلُ، وإذا النبى (ﷺ) بينَ أَظْهُرِنـا، فقد رُفِـعَ الوحىُ، وذهبَ النبىُّ (ﷺ) فإنما أعرفُكم بمـا أقولُ لكم، ألا فمَن أظهرَ لنا خيرًا ظننا به خيرًا، وأثنينا به عليه، ومن أظهرَ لنا شـرًّا ظننا به شـرًّا، وأبغضناه عليه، اقدعـوا هـذه النفوس عن شـهواتِها ؛ فإنها طلعـةٌ وإنكم إلا تقدعوها تنزع بـكم إلى غايةٍ، إن هـذا الحقَّ ثقيلٌ مرىءٌ، وإن الباطلَ خفيفٌ وبىءٌ، وتـركُ الخطيئةِ خيرٌ من معالجةِ التوبةِ، ورُبَّ نظرةٍ زرعت شهوةً، وشهوة ساعة أورثت حزنًا طويلًا».

س ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

• **(١) يمثل النص السابق الخطابة :**

ⓐ الاجتماعية. ⓑ السياسية. ⓒ الدينية. ⓓ الحفلية.

○ **(٢) تكرار الحرف «ألا» أفاد :**

ⓐ التنبيه. ⓑ التشريف. ⓒ التنوع. ⓓ التعظيم.

○ **(٣) اللون البيانى وسر جماله فى قوله : «زرعت شهوة» فى السطر الأخير :**

ⓐ تشبيه بليغ للتوضيح. ⓑ استعارة مكنية للتجسيم.

ⓒ تشبيه مجمل للتشخيص. ⓓ استعارة تصريحية للتوضيح.

• **(٤) «الوقاية خير من العلاج» ما يتفق من النص مع هذا المعنى:**

ⓐ فقد رُفع الوحى، وذهب النبى (ﷺ). ⓑ ألا فأريدوا الله بقراءتكم.

ⓒ وترك الخطيئة خير من معالجة التوبة. ⓓ ألا فمن أظهر لنا خيرًا ظننا به خيرًا.

• **(٥) نوع البديع فى «إن هذا الحق ثقيل مرىء، وإن الباطل خفيف وبىء» فى السطر السابع :**

ⓐ سجع وازدواج. ⓑ حسن تقسيم وطباق.

ⓒ سجع وجناس تام. ⓓ حسن تقسيم وجناس ناقص.

• **(٦) المقصود من قوله : «يقرءون القرآن يريدون به ما عند الناس» فى السطر الثانى :**

ⓐ ترغيب الناس فى حفظ القرآن. ⓑ الرياء وعدم الإخلاص.

ⓒ الحرص على إرضاء الناس. ⓓ السعى لهداية الناس.

ب من رسالة «عثمان بن عفان» (ﷺ) إلى بعض ولاته

«فإنَّ اللهَ أمرَ الأئمةَ أن يكونُوا رعاةً، ولم يأمرْهم أن يكونوا جُباةً، وإنَّ صدرَ هذه الأمةِ خُلِقوا رعاةً، ولم يُخلَقوا جُباةً، وليوشِكَنَّ أئمتُكم أن يصيروا جُباةً ولا يكونُوا رعاةً، فإذا عادوا كذلك انقطعَ الحياءُ والأمانةُ والوفاء. ألا وإنَّ أعدلَ السيرةِ أن تنظرُوا فى أمورِ المسلمين وفيمَا عليهِم فَتُعطوهُم ما لَهم وتأخذُوهم بما علَيهِم، ثم تُثنُّوا بالذمَّةِ فتعطُوهم الذى لهم وتأخذوهُم بالذى عليهِم، ثم العدو الذى تنتابونَ فاستفتِحُوا عليهم بالوفاءِ».

س ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «جباة» فى السطر الأول :

(أ) متصفون بالجبروت.
(ب) جامعون للأموال.
(جـ) متصفون بالجهل.
(د) عاشقون للسلطة.

(٢) علاقة قوله : «انقطع الحياء والأمانة» فى السطر الثالث بما قبله :

(أ) تفصيل.
(ب) تعليل.
(جـ) تفسير.
(د) نتيجة.

(٣) يدعو الخليفة عثمان بن عفان (ﷺ) فى النص إلى :

(أ) الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.
(ب) جمع الزكاة فى موعدها.
(جـ) رعاية أمور المسلمين وغيرهم.
(د) الاهتمام بأئمة الدولة ورعايتهم.

(٤) من السمات الفنية للرسائل فى عصر صدر الإسلام كما اتضح فى النص السابق :

(أ) الاهتمام بالتصوير.
(ب) البعد عن التكلف.
(جـ) البدء بالحمد والتسليم.
(د) غموض المعانى.

(٥) نوع البديع فى قوله : «خلقوا رعاة، ولم يخلقوا جباة» فى السطر الثانى :

(أ) سجع، وحسن تقسيم.
(ب) مقابلة، وجناس تام.
(جـ) طباق، وسجع.
(د) جناس تام، وطباق.

(٦) التعبير المؤكد بمؤكدين :

(أ) إنَّ صدر هذه الأمة خلقوا رعاة.
(ب) إذا عادوا كذلك انقطع الحياء.
(جـ) إنَّ أعدل السيرة أن تنظروا.
(د) ليوشكن أئمتكم أن يصيروا جباة.

ج من خطبة الإمام «على» (ﷺ)

«نحمدُ اللهَ، ونستعينُه، ونعوذُ بِرَبٍّ قَديرٍ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَصيرٍ، وَنَسْأَلُهُ عَفْوَ مَنْ رَضِىَ عَنْهُ، وَمَغْفِـرَةَ مَنْ قَبِلَهُ، فَهُوَ وَلِىُّ مَسْـأَلتى، وَمُنْجِحُ طِلبَتى، فَمَـنْ زُحْزِح عَنْ تَعْذيبِ رَبِّه جُعِلَ فى جَنَّتِهِ بِقُرْبِه، وَخُلِّدَ فى قُصورٍ مُشَيَّدَةٍ وَمُلِك بِحُورٍ عِينٍ وَحَفَدَةٍ، وَتَقَلَّب فى نعيمٍ، وَسُقِىَ مِنْ تَسْنيمٍ، وَشَرِبَ مِنْ عَيْنٍ سَلْسَبيلٍ، وَمُزِجَ لَهُ بِزَنْجبيلٍ، مُخْتَمٍ بِمِسْكٍ وَعَبيرٍ مُسْتَديمٍ لِلْمُلْكِ، مُسْتَشْعِرٍ لِلسُّرُرِ.

هذِهِ مَنْزِلَةُ مَنْ خَشِـىَ رَبَّهُ، وَحَذَّرَ نَفْسَـهُ مَعْصِيَتَهُ، فَهُوَ قَوْلٌ فَصْلٌ، وَحُكْمٌ عَدْلٌ، وَقَصَصٌ قُـصَّ، وَوَعْـظٌ نُصَّ: تَنْزيلٌ مِنْ حَكيـمٍ حَميدٍ، نَزَلَ بِهِ رُوحُ قُدُسٍ مُبينٍ عَلـى قَلْبِ نَبِىٍّ مُهْتَدٍ رَشـيدٍ، صَلَّتْ عَلَيْهِ رُسُـلٌ سَفَرَةٌ، مُكَرَّمُونَ بَرَرَةٌ، عُذْتُ بِرَبٍّ عَليمٍ، رَحيمٍ كَريمٍ، مِنْ شَرِّ كُلِّ عَدُوٍّ لَعينٍ رَجيمٍ، فَلْيَتَضَرَّعْ مُتَضَرِّعُكُمْ وَلْيَبْتَهِلْ مُبْتَهِلُكُمْ، وَلْيَسْتَغْفِرْ كُلُّ مَرْبُوبٍ مِنْكُمْ لى وَلَكُمْ، وَحَسبى رَبِّى وَحْدَهُ».

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى:

(١) معنى كلمة «مُبين» فى السطر السابع:

ⓐ طاهر. ⓑ خالد. ⓒ واضح. ⓓ منير.

(٢) نوع البديع فى «قول فصل، وحكم عدل» فى السطر السادس:

ⓐ سجع، وازدواج. ⓑ ازدواج، وجناس. ⓒ طباق، وجناس. ⓓ سجع، وطباق.

(٣) نوع الأسلوب فى «فليتضرع متضرعكم» فى السطر التاسع:

ⓐ خبرى. ⓑ إنشائى غير طلبى.
ⓒ إنشائى طلبى. ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٤) علاقة «جعل فى جنته بقربه» فى السطر الثانى بما قبله:

ⓐ نتيجة. ⓑ تعليل. ⓒ تفسير. ⓓ تفصيل.

س٢ حدِّد عنوانًا للخطبة السابقة.

س٣ قال تعالى: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾.

من خلال فهمك للخطبة هات ما يتفق مع معنى الآية الكريمة.

د قال «عمر بن الخطاب» (رضي الله عنه) فى رسالته لأبى موسى الأشعرى

«الفهمَ الفهمَ فيما يتلجلجُ فى صدرِك ممّا لمْ يبلغْك فى كتابِ اللهِ ولا فى سنةِ النبىِّ (ﷺ)، اعرفِ الأمثالَ والأشباهَ، وقسِ الأمورَ عندَ ذلك، ثم اعمدْ إلى أحبِّها إلى اللهِ، وأشبهِها بالحقِّ فيما ترى، واجعلْ للمدَّعِى حقًّا غائبًا أو بيِّنةً، أمدًا ينتهى إليه، فإنْ أحضرَ بيِّنَتَه أخذْتَ له بحقِّه، وإلَّا وجَّهْتَ عليه القضاءَ؛ فإن ذلك أنْفَى للشكِّ، وأجْلَى للعمى، وأبلغُ فى العُذْرِ.

ثم إيَّاكَ والقلقَ والضجرَ، والتأذِّىَ بالناسِ، والتنكُّرَ للخصومِ فى مواطنِ الحقِّ، التى يوجبُ اللهُ بها الأجرَ، ويُحْسِنُ بها الذخرَ؛ فإنَّه مَنْ يُخلصْ نِيَّتَه فيما بينَه وبينَ اللهِ – تبارك وتعالى – ولو على نفسِه يكفِه اللهُ ما بينَه وبينَ الناسِ، ومَنْ تزيَّنَ للنَّاسِ بما يعلمُ اللهُ منه خلافَ ذلكَ هتكَ اللهُ سِتْرَه وأبدَى فِعْلَه، فما ظنُّك بثوابِ غيرِ اللهِ فى عاجلِ رزقِهِ وخزائنِ رحمتِه، والسلامُ عليْك».

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) المقصود بـ «يتلجلج» فى السطر الأول :

(أ) يتحرك. (ب) يتردد. (ج) يخفى. (د) يتعارض.

(٢) البيان فى قوله : «خزائن رحمته» فى السطر الثامن :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (ج) تشبيه مجمل. (د) استعارة تصريحية.

(٣) البديع فى قوله : «أنفى للشك، وأجلى للعمى» فى السطر الرابع :

(أ) جناس. (ب) حسن تقسيم. (ج) سجع. (د) ازدواج.

(٤) علاقة قوله : «هتك الله ستره» فى السطر قبل الأخير بما قبله :

(أ) تعليل. (ب) تفصيل. (ج) نتيجة. (د) توضيح.

(٥) المقصود من قوله : «إياك ... والتنكر للخصوم فى مواطن الحق» فى السطر الخامس :

(أ) الناس كلهم خصوم عند الحكم عليهم. (ب) الحد من الخصومات والنزاعات بين الناس.
(ج) تحرِّى البيِّنة دون إدخال الأهواء فى الحكم. (د) مدافعة الخصوم المعارضين.

(٦) من الفِكَر التى تضمنتها الرسالة السابقة :

(أ) البعد عن سوء الظن. (ب) مراجعة القاضى لحكمه والاطمئنان إليه.
(ج) العدول عن شهادة الزور. (د) تجنُّب الكذب.

س٢ استنتج ثلاثًا من سمات الرسائل فى عصر صدر الإسلام.

هـ قال تعالى

﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا (٦٣) وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا (٦٤) وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (٦٥) إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (٦٦) وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا (٦٧) ﴾. [سورة الفرقان، الآيات (من ٦٣ إلى ٦٧)]

س ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «غرامًا» فى الآية (٦٥) :

(أ) مفزعًا. (ب) ملازمًا. (جـ) دائمًا. (د) شاملًا.

(٢) علاقة قوله تعالى : «الذين يمشون على الأرض هونًا» فى الآية (٦٣) بما قبله :

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) تفصيل. (د) توكيد.

(٣) التعبير القرآنى الذى يعكس كيفية تعاملنا مع المسيئين :

(أ) والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا. (ب) كان بين ذلك قوامًا.
(جـ) وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلامًا. (د) والذين يبيتون لربهم سجدًا وقيامًا.

(٤) خصَّ الله صلاة الليل بالذكر فى الآيات السابقة؛ لأنها :

(أ) تكون فى خشوع وإخلاص بعيدًا عن الرياء والتباهى.
(ب) يقوم بها البعض من الناس ويتركها الأكثرون.
(جـ) من السنن التى يؤديها البعض زيادةً على الفروض الخمسة.
(د) تجعل مؤديها مقبلًا على الطاعات.

(٥) التعبير بقوله تعالى : «إنها ساءت مستقرًّا ومقامًا» فى الآية (٦٦) يوحى بـ :

(أ) بيان امتداد العذاب وشموله لبعض الناس.
(ب) التنفير من جهنم والتخويف من عذابها.
(جـ) الترغيب فى فعل الخيرات لنيْل المكانة والمجد.
(د) الرغبة فى إبراز صفات عباد الرحمن.

(٦) التعبير الذى يُقدِّم حلًّا لمشكلة الاقتصاد :

(أ) والذين يبيتون لربهم سجدًا وقيامًا. (ب) ربنا اصرف عنَّا عذاب جهنم.
(جـ) وكان بين ذلك قوامًا. (د) يمشون على الأرض هونًا.

(٧) قال الشاعر :

كم من سفيهٍ غاظَنِى سفهًا ∴ فشفَيْتُ نفْسِى منه بالحِلْمِ

التعبير القرآنى الذى يتوافق ومضمون البيت السابق :

(أ) وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونًا.
(ب) وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلامًا.
(جـ) والذين يقولون ربنا اصرف عنَّا عذاب جهنم.
(د) لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قوامًا.

و قال تعالى

﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ (١١٢) وَلَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ (١١٣) فَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَٱشْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (١١٤) إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١١٥)﴾.

[سورة النحل، الآيات (من ١١٢ إلى ١١٥)]

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «باغٍ» فى الآية (١١٥) :

(أ) منافق. (ب) كافر. (ج) ظالم. (د) جاحد.

(٢) الصورة البيانية، وقيمتها فى قوله تعالى : «لباس الجوع» فى الآية (١١٢) :

(أ) استعارة مكنية، توحى بغياب الرزق.
(ب) تشبيه بليغ، يوحى بإحاطة الجوع بهم وملازمته إياهم.
(ج) تشبيه مجمل، يوحى بتمكن الجوع من أهل القرية.
(د) استعارة تصريحية، توحى بسوء ما يعانيه أهل القرية.

(٣) نوع البديع فى الآية (١١٢) :

(أ) جناس. (ب) طباق. (ج) مقابلة. (د) ازدواج.

(٤) علاقة قوله تعالى : «يأتيها رزقها رغدًا من كل مكان» فى الآية (١١٢) بما قبله :

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) توكيد. (د) تفصيل.

(٥) كل التعبيرات التالية تمثل أسلوب قصر ما عدا :

(أ) إنَّما حرم عليكم الميتة. (ب) فكلوا ممَّا رزقكم الله حلالًا.
(ج) كنتم إياه تعبدون. (د) قرية كانت آمنة مطمئنة.

(٦) نوع الأسلوب فى قوله تعالى : «واشكروا نعمة الله» فى الآية (١١٤) :

(أ) خبرى. (ب) إنشائى غير طلبى.
(ج) إنشائى طلبى. (د) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٧) الوسيلة التى استخدمها القرآن لتحقيق الإقناع العقلى :

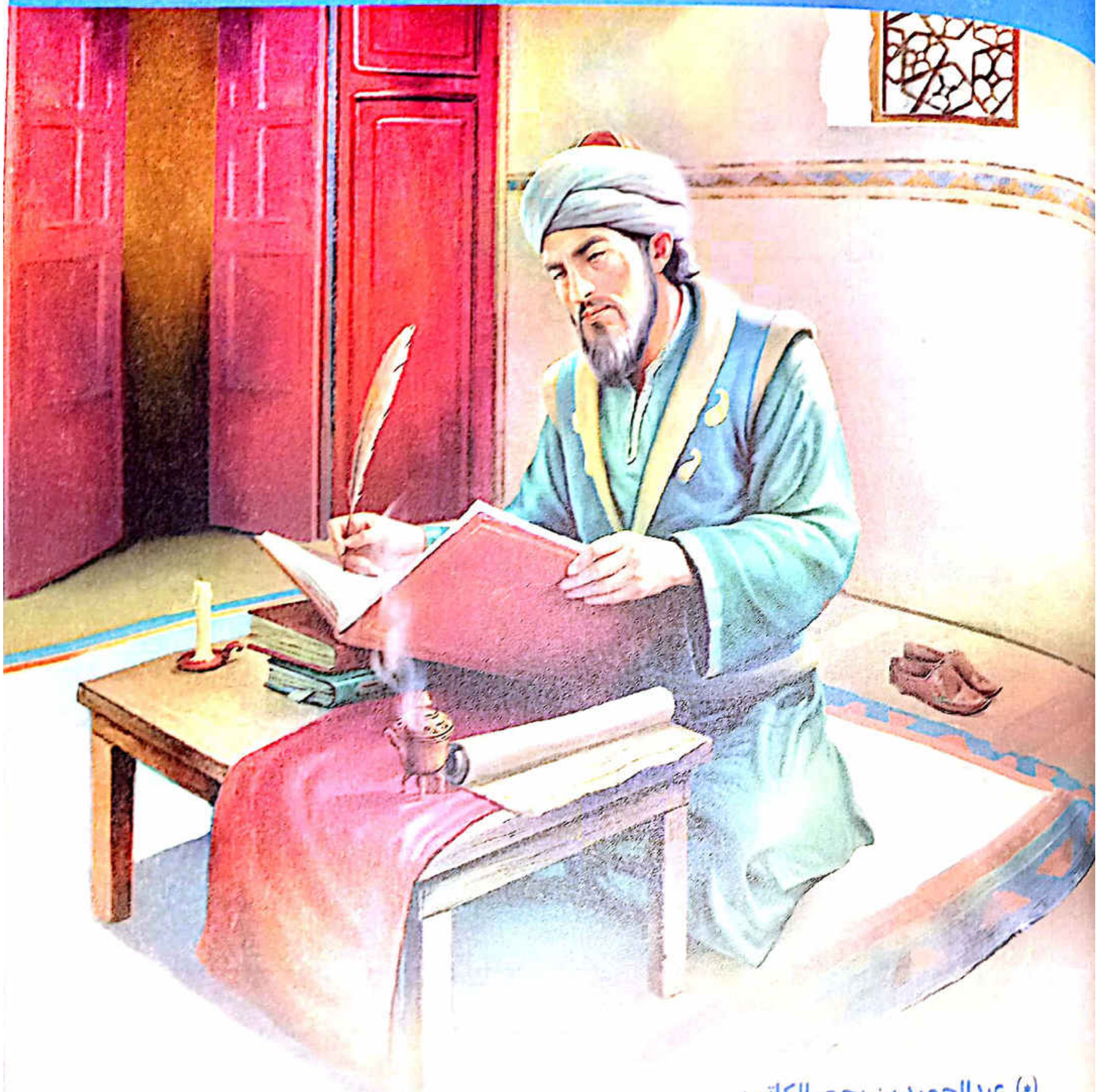
(أ) كثرة التشبيهات. (ب) التنويع بين الخبر والإنشاء.
(ج) ضرب الأمثلة التوضيحية. (د) استخدام السجع والجناس.

س٢ استنتج سمة من سمات أسلوب القرآن فى الآيات السابقة.

الدرس السادس

آدَابُ صِنَاعَةِ الكُتَّابِ

نثر : من العصر الأموى لـ (عبدالحميد بن يحيى الكاتب) (*)



(*) عبدالحميد بن يحى الكاتب

- أصلـــه : ليس عربيًّا، فهو مولى فارسى نشأ فى الشام.
- شهرتـــه : ضُرب المثل ببلاغة إنشائه فى الرسائل، فقيل عنه : (بُدِئَت الكتابة بعبدالحميد وخُتِمَت بابن العميد).
- مهنتـــه : بدأ معلّمًا للصبيان وترقى حتّى صار كاتب مروان بن محمد آخر الخلفاء الأمويين.
- أعمالـــه : – أول مَن أطال الرسائل، واستعمل التحميدات.
  – له رسائل بليغة منها : رسالته إلى الكُتَّاب (ومنها الجزء المقرر فى هذا الدرس)، ورسالته إلى أهله وهو منهزم.
- وفاتـــه : تُوفّى مع الخليفة مروان بن محمد سنة ١٣٢ هـ.

مناسبة النص

كتب عبد الحميد الكاتب هذه الرسالة؛ ليؤكد مكانة الكُتّاب وعظم شأنهم في المجتمع.

النص

(١) «أَمَّا بَعْدُ، حَفِظَكُمُ اللهُ يَا أَهْلَ صِناعَةِ الكِتابَةِ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الصِّناعَاتِ كُلِّها أَحْوَجَ إِلَى اجْتِماعِ خِلالِ الْخَيْرِ الْمَحْمودَةِ، وخِصالِ الفَضْلِ المَذْكورَةِ المَعْدودَةِ - مِنْكُمْ. أيُّها الكُتَّابُ، إِذَا كُنْتُمْ عَلَى مَا يأْتِي فِي هَذا الكِتابِ مِنْ صِفَتِكُمْ، فَإِنَّ الكَاتِبَ يَحْتاجُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَحْتاجُ مِنْهُ صَاحِبُهُ الَّذِي يَثِقُ بِهِ فِي مُهِمَّاتِ أُمورِهِ أَنْ يَكونَ حَلِيمًا فِي مَوْضِعِ الحِلْمِ، فَهِيمًا فِي مَوْضِعِ الحُكْمِ، مِقْدامًا فِي مَوْضِعِ الإِقْدامِ، مُحْجِمًا[١] في مَوضِعِ الإِحْجامِ، مُؤْثِرًا العَفَافَ والعَدْلَ والإِنْصَافَ كَتُومًا لِلأَسْرارِ، وَفِيًّا عِنْدَ الشَّدائِدِ، عالِمًا بِما يَأْتِي مِنَ النَّوازِلِ[٢]، يَضَعُ الأُمورَ مَواضِعَها، والطَّوارِقَ[٣] فِي أماكِنِها.

(٢) قَدْ نَظَرَ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْ فُنونِ الْعِلْمِ فَأَحْكَمَهُ، وإِنْ لَمْ يُحْكِمْهُ أَخَذَ مِنْهُ بِمِقْدَارِ مَا يُكْتَفَى بِهِ، يَعْرِفُ بِغَرِيزَةِ عَقْلِهِ وَحُسْنِ أَدَبِهِ وَفَضْلِ تَجْرِبَتِه مَا يَرِدُ عَلَيْهِ قَبْلَ وُرودِهِ وَعاقِبَةَ مَا يَصْدُرُ عَنْهُ قَبْلَ صُدورِهِ، فيُعِدُّ لِكُلِّ أَمْرٍ عُدَّتَهُ وعَتادَهُ، ويُهَيِّئُ لِكُلِّ وَجْهٍ هَيْئَتَهُ وَعادَتَهُ. وَارْوُوا[٤] الأَشْعَارَ واعْرِفوا غَرِيبَها وَمَعانِيها، وأَيَّامَ العَرَبِ والْعَجَمِ وأَحَادِيثَها وسِيَرَها؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مُعِينٌ لَكُمْ عَلَى ما تَسْمُو إِليهِ هِمَمُكم[٥].

ونزِّهوا[٦] - مَعْشَرَ الكُتَّابِ - صِناعَتَكُمْ عَنِ الدَّناءَةِ، وارْبَئُوا[٧] بأنفُسكم عَنِ السِّعايَةِ والنَّميمَةِ وَما فِيه أَهْلُ الجَهالاتِ؛ فَإِنَّ الْعَيْبَ إِلَيْكُمْ - مَعْشَرَ الكُتَّابِ - أَسْرَعُ مِنْهُ إِلى القُرَّاءِ، وَهُوَ لَكُمْ أَفْسَدُ مِنْهُ لَهُمْ. والسَّلامُ عَلَيْكُم ورَحْمَةُ اللهِ وبَرَكاتُه».

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
(١)محجمًا	ممتنعًا، أو متراجعًا.	(٢)النوازل	المصائب الشديدة.
(٣)الطوارق	الحوادث.	(٤)ارووا	المراد: اقرءوا.
(٥)هممكم	عزائمكم.	(٦)نزِّهوا	أبعدوا.
(٧)اربئوا	تنزَّهوا، وترفَّعوا.		

دليل لشرح النص

1. • بدأ الكاتب رسالته بالدعاء للكُتَّاب بأن يحفظهم الله ويرعاهم، ودعاهم إلى التحلِّى بالخصال الحميدة التى تحقق لهم الرفعة.

• بيَّن الكاتب الصفات التى يجب توافرها فى الكُتَّاب، وهى :

- الحِلم.
- سعة الفهم والإدراك.
- الجرأة والشجاعة.
- عدم الاندفاع فى مواقف الخطر.
- العفاف.
- العدل.
- كتم الأسرار.
- الوفاء.
- الفراسة، وبُعْد النظر.
- حُسن التدبير والحكمة فى تصريف الأمور.

2. • حدَّد الكاتب الوسائل التى تعين الكُتَّاب على النهوض بمهمتهم، وهى :

- إتقان أنواع العلوم المختلفة، أو الإلمام بقدر كافٍ منها.
- استخدام العقل والأدب والتجربة فى استكشاف عواقب الأمور؛ لمواجهة كل أمر بما يناسبه.
- رواية الأشعار ومعرفة غريبها ومعانيها.
- معرفة حروب العرب والعجم وأخبارهم وتاريخهم.

• أوضح الكاتب النقائص التى يجب أن يترفع عنها الكُتَّاب، وهى :

- الخسة.
- الوشاية.
- الوقيعة بين الناس.
- ارتكاب أفعال الجهلاء.

وذلك لأن العيب يصل إليهم بسرعة أكثر من قُرَّائهم، كما أنه أكثر إفسادًا لهم.

التذوق البلاغى

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات فى الفقرتين :

1. • «أحد» جاءت نكرة؛ للعموم والشمول.
• « كلها» أفادت التأكيد على حاجة الكُتَّاب إلى الخصال المحمودة.
• « مؤثرًا العفاف والعدل والإنصاف» تعدد العطف يدل على تعدد الصفات التى يجب توافرها فى الكاتب.

2. • «فإن ذلك معين» علاقتها بما قبلها تعليل.
• «فإن العيب إليكم ... أسرع منه إلى القراء» عبَّر الكاتب باسم التفضيل «أسرع»؛ ليوحى بمدى حرصه على تنزيه الكُتَّاب عن كل عيب.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) فى الفقرتين :

الاستعارة	١ «يا أهل صناعة الكتابة» استعارة مكنية، صوَّر الكتابة بشىء يُصنَع، وسر جمالها التوضيح. ٢ • «أخذ منه بمقدار» استعارة مكنية، صوَّر فنون العلم بكنوز يؤخذ منها، وسر جمالها التجسيم. • «فإن العيب إليكم ... أسرع منه إلى القراء» استعارة مكنية، صوَّر العيب بإنسان يسرع إلى الكُتَّاب، وسر جمالها التشخيص.
الكناية	١ • «عالمًا بما يأتى من النوازل» كناية عن بُعد نظر الكاتب وفراسته فى استشرافه للأمور، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم. • «يضع الأمور مواضعها، والطوارق فى أماكنها» كناية عن التعقل وحُسن التدبير، والحكمة فى تصريف الأمور.
المجاز المرسل	٢ «أيام العرب» مجاز مرسل عن الحروب، علاقته الزمانية، وسر جماله الإيجاز، والدقة فى اختيار العلاقة.

٣ المحسنات البديعية فى الفقرتين :

الجناس	١ «خلال - خصال». ٢ «عدته - عتاده». * بين كل كلمتين جناس ناقص له تأثير موسيقى تطرب له الأذن، ويحرِّك الذهن.
السجع	١ «... المحمودة - ... المذكورة»، «... الحلم - ... الحكم»، «... الإقدام - ... الإحجام»، «... مواضعها - ... أماكنها». ٢ «... وروده - ... صدوره». * بين كل جملتين سجع له تأثير موسيقى تطرب له الأذن، ويزيد من قوة الفكرة.
الطباق	٢ • «أحكمه - لم يحكمه» طباق سلب يوضِّح المعنى ويؤكده. • «وروده - صدوره» طباق إيجاب يوضِّح المعنى ويؤكده، ويجذب الانتباه للفكرة.
الازدواج	١ «خلال الخير المحمودة - خصال الفضل المذكورة» بينهما ازدواج له تأثير موسيقى تطرب له الأذن.

٤ الأساليب فى الفقرتين :

أسلوب التوكيد	١ • «فإن الكاتب» أسلوب مؤكد بـ «إن». • «يحتاج منه صاحبه» أسلوب توكيد بالقصر، وسيلته تقديم الجار والمجرور «منه» على الفاعل «صاحبه»، غرضه التخصيص والتوكيد والاهتمام بالمتقدم. ٢ «قد نظر فى كل فن» أسلوب مؤكد بـ «قد»، والفعل الماضى «نظر».
الأسلوب الإنشائى	١ • «يا أهل صناعة الكتابة» أسلوب إنشائى، نوعه نداء، غرضه إظهار حب الكاتب واعتزازه بالكتابة وتعظيمه لأهلها. • «أيها الكتاب» أسلوب إنشائى، نوعه نداء، غرضه إظهار الحب للكُتَّاب، وتعظيمهم وتنبيههم، وحذف أداة النداء لقرب الكُتَّاب من قلبه. ٢ «ارووا - اعرفوا - نزهوا - اربئوا» أساليب إنشائية، نوعها أمر، غرضها النصح والإرشاد.
الأسلوب الخبرى لفظًا الإنشائى معنًى	١ «حفظكم الله» أسلوب خبرى لفظًا إنشائى معنًى، غرضه الدعاء. ٢ «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته» أسلوب خبرى لفظًا إنشائى معنًى، غرضه الدعاء، ويوحى بتأثُّر الكاتب بروح الإسلام.
الإطناب	١ «الخير - الفضل»، «العدل - الإنصاف». ٢ «عدته - عتاده»، «السعاية - النميمة». * بين كل كلمتين إطناب بالترادف، غرضه التوكيد.

تحليل النص

باستخدام أسئلة تقيس: الفهم | التذوق

١

«أَمَّا بَعْدُ، حَفِظَكُمُ اللهُ يَا أَهْلَ صِناعَةِ الكِتابَةِ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الصِّناعَاتِ كُلِّها أَحْوَجَ إِلَى اجْتِماعِ خِلالِ الْخَيْرِ الْمَحْمودَةِ، وخِصالِ الفَضْلِ المَذْكورَةِ المَعْدودَةِ - مِنْكُمْ. أَيُّها الكُتَّابُ، إِذَا كُنْتُمْ عَلَى مَا يأتِي فِي هَذا الكِتابِ مِنْ صِفَتِكُمْ، فَإِنَّ الكَاتِبَ يَحْتَاجُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَحْتَاجُ مِنْهُ صَاحِبُهُ الَّذِي يَثِقُ بِهِ فِي مُهِمَّاتِ أمورِهِ أَنْ يَكونَ حَلِيمًا فِي مَوْضِعِ الحِلم، فَهِيمًا فِي مَوْضِعِ الحُكْمِ، مِقْدامًا فِي مَوْضِعِ الإِقْدامِ، مُحْجِمًا فى مَوضِعِ الإِحْجامِ، مُؤْثِرًا العَفَافَ والعَدْلَ والإِنْصَافَ كَتُومًا لِلأَسْرارِ، وَفِيًّا عِنْدَ الشَّدائِدِ، عالِمًا بِما يَأْتِي مِنَ النَّوازِلِ، يَضَعُ الأُمورَ مَواضِعَها، والطَّوارِقَ فِي أَماكِنِها».

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «أحوج» فى السطر الأول :

(أ) أكثر تطلعًا. (ب) أشد افتقارًا. (ج) أعظم قدرة. (د) أكثر حبًا.

ج (ب) **أشد افتقارًا.**

(٢) معنى كلمة «مؤثرًا» فى السطر الخامس :

(أ) مفضلًا لـ. (ب) متجهًا إلى. (ج) متصفًا بـ. (د) معتمدًا على.

ج (أ) **مفضلًا لـ.**

(٣) معنى كلمة «الإحجام» فى السطر الخامس :

(أ) الاضطراب. (ب) الهروب. (ج) الجبن. (د) الامتناع.

ج (د) **الامتناع.**

س٢ لماذا يحتاج الكاتب إلى الفهم فى موضع الحكم ؟

ج حتى يكون ملمًا بالأمور ظاهرها وباطنها؛ فيصدر أحكامًا صحيحة تدل على قدرته ومهارته فيوثق به ويُعتمد عليه.

س٣ حدِّد الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة من بين البدائل التالية :

(أ) الصفات الواجب توافرها فى الكاتب. (ب) الكتب التى يُقبل عليها الكاتب.

(ج) النقائص التى يترفع عنها الكاتب. (د) الأدوات التى يحتاجها الكاتب.

ج (أ) **الصفات الواجب توافرها فى الكاتب.**

س٤ ميِّز نوع الصورة البيانية فى «فإن الكاتب يحتاج من نفسه» فى السطر الثالث :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (ج) تشبيه مفصل. (د) استعارة تصريحية.

ج (ب) **استعارة مكنية.**

س٥ ميِّز نوع البديع في «مقدامًا في موضع الإقدام، محجمًا في موضع الإحجام» في السطر الخامس :

Ⓐ التفات. Ⓑ جناس. Ⓒ ازدواج. Ⓓ طباق سلب.

ج ⓒ ازدواج.

س٦ الأسلوب في «حفظكم الله» في السطر الأول :

Ⓐ خبري. Ⓑ إنشائي طلبي.
Ⓒ إنشائي غير طلبي. Ⓓ خبري لفظًا إنشائي معنًى.

ج ⓓ خبري لفظًا إنشائي معنًى.

س٧ ميِّز مما يلي نوع الرسالة السابقة :

Ⓐ دينية. Ⓑ ديوانية. Ⓒ إخوانية. Ⓓ وصفية.

ج ⓑ ديوانية.

س٨ استنتج ثلاثة من ملامح شخصية الكاتب.

ج - واسع الثقافة. - معتز بمهنته، ومحب لها.
- حكيم، وعاقل.

٢

«قَدْ نَظَرَ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْ فُنونِ الْعِلْمِ فَأحْكَمَهُ، وإنْ لَمْ يُحْكِمْهُ أَخَذَ مِنْهُ بِمِقْدَارِ مَا يُكْتَفَى بِهِ، يَعْرِفُ بِغَرِيزَةِ عَقْلِهِ وَحُسْنِ أَدَبِهِ وَفَضْلِ تَجْرِبَتِهِ مَا يَرِدُ عَلَيْهِ قَبْلَ وروده وَعاقِبَةَ مَا يَصْدُرُ عَنْهُ قَبْلَ صُدورِهِ، فيُعِدُّ لِكُلِّ أمْرٍ عُدَّتَهُ وعَتَادَهُ، ويُهَيِّئُ لِكُلِّ وَجْهٍ هَيْئَتَهُ وَعادَتَهُ. وَارْوُوا الأَشْعارَ واعْرِفوا غَرِيبَها وَمَعانِيهَا، وأيَّامَ العَرَبِ والْعَجَمِ وأَحَادِيثَها وسِيَرَها؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مُعِينٌ لَكُمْ عَلَى ما تَسْمُو إليهِ هِمَمُكم.

ونزِّهوا - مَعْشَرَ الكُتَّابِ - صِناعَتَكُمْ عَنِ الدَّناءَةِ، وارْبَئُوا بأنفُسكم عَنِ السِّعايَةِ والنَّمِيمَةِ وَما فِيه أَهْلُ الجَهالاتِ؛ فإِنَّ الْعَيْبَ إلَيْكُمْ - مَعْشَرَ الكُتَّابِ - أَسْرَعُ منْهُ إلى القُرَّاءِ، وَهُوَ لَكُمْ أفْسَدُ مِنْهُ لَهُمْ. والسَّلامُ عَلَيْكُم ورَحْمَةُ اللهِ وبَرَكاتُه».

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المراد بكلمة «أحكمه» في السطر الأول :

Ⓐ أتقنه. Ⓑ تعلَّمه. Ⓒ فهمه. Ⓓ اقتبسه.

ج ⓐ أتقنه.

(٢) مرادف كلمة «السعاية» فى السطر السادس :

Ⓐ الكذب. Ⓑ النميمة. Ⓙ الذم. Ⓓ المعصية.

جـ ب النميمة.

س٢ علِّل : حذَّر عبدالحميد الكاتب الكُتَّاب من الانزلاق فى الدناءة والسعاية والنميمة.

جـ لأن العيب يصل إليهم بسرعة أكثر من قرائهم، كما أنه أكثر إفسادًا لهم.

س٣ حدِّد الخيال فى «تسموإليه هممكم» فى السطر الخامس :

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة تصريحية.

Ⓙ تشبيه مجمل. Ⓓ استعارة مكنية.

جـ د استعارة مكنية.

س٤ علاقة «أخذ منه بمقدار» فى السطر الأول بما قبله :

Ⓐ تعليل. Ⓑ تأكيد. Ⓙ نتيجة. Ⓓ تفصيل.

جـ جـ نتيجة.

س٥ ميِّز المحسن البديعى فى «العرب – العجم» فى السطر الرابع :

Ⓐ طباق إيجاب. Ⓑ جناس. Ⓙ طباق سلب. Ⓓ سجع.

جـ أ طباق إيجاب.

س٦ ميِّز – من خلال الفقرة السابقة – ما لا يُعَد من وسائل الإقناع العقلى :

Ⓐ وضوح الفِكَر ودقتها. Ⓑ تسلسل الفِكَر وتنظيمها.

Ⓙ قلة الصور الخيالية. Ⓓ استخدام الجمل القصيرة والزخارف اللفظية.

جـ د استخدام الجمل القصيرة والزخارف اللفظية.

س٧ بيِّن أثرين للبيئة من خلال فهمك الفقرة السابقة.

جـ – وضوح أثر الثقافة الإسلامية فى الألفاظ والمعانى.

– استعانة الخلفاء بالكُتَّاب.

قال «عبد الملك بن مروان»

«أيهـا الناسُ، اعملوا للهِ رغبةً ورهبـةً؛ فإنكم نباتُ نعمتِه، وحصيـدُ نقمتِه، ولا تغرس لكـم الآمـالُ إلا ما تجتنيــه الآجـالُ، وأقلوا الرغبـةَ فيما يـورثُ العطبَ؛ فكلُّ مـا تزرعهُ العاجلـةُ تقلعُه الآجلةُ، واحـذروا الجديدين؛ فهما يكران عليكـم. إن عُقْبَى مَن بقي لحوقٌ بمَـن مَضَى، وعلى أثر من سـلفَ يمضِي مـن خَلَفَ، وتـزودوا؛ فإنَّ خيرَ الـزادِ التقوى».

س ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) المقصود بـ «الجديدين» فى السطر الثالث :

(أ) الليل والنهار.
(ب) الدنيا والآخرة.
(ج) السماء والأرض.
(د) الشمس والقمر.

(٢) التعبير الذى يمثل تشبيهًا بليغًا :

(أ) تغرس لكم الآمال.
(ب) تقلعه الآجلة.
(ج) تجتنيه الآجال.
(د) فإن خير الزاد التقوى.

(٣) علاقة قوله : «فإنكم نبات نعمته» فى السطر الأول بما قبله :

(أ) نتيجة.
(ب) تعليل.
(ج) توضيح.
(د) تفصيل.

(٤) نوع البديع فى قوله : «اعملوا لله رغبة ورهبة» فى السطر الأول :

(أ) جناس تام وازدواج.
(ب) طباق وجناس تام.
(ج) طباق وجناس ناقص.
(د) سجع وازدواج.

(٥) التعبير الدال على اتباع الناس لآبائهم، والسير على نهجهم :

(أ) على أثر مَن سلف يمضى مَن خلف.
(ب) أقلوا الرغبة فيما يورث العطب.
(ج) لا تغرس لكم الآمال إلّا ما تجتنيه الآجال.
(د) تزودوا فإنَّ خير الزاد التقوى.

(٦) الفن النثرى الذى ينتمى إليه النص السابق :

(أ) الوصايا.
(ب) الحكم.
(ج) الخطب.
(د) الرسائل.

(٧) السمة الأسلوبية التى لم تتحقق فى النص السابق :

(أ) المزج بين الخبر والإنشاء.
(ب) الاعتماد على الأدلة النقلية.
(ج) التأثر بألفاظ القرآن الكريم.
(د) ربط الأسباب بمسبباتها.

ب كتب «عبدالحميد الكاتب» فى رسالته إلى الكُتَّاب

«وإذا صحـبَ أحدُكـم رجـلًا فليختبرْ خلائقَـه ؛ فإذا عرفَ حسـنهَا ، وقبيحَهـا أعانَهُ على ما يوافقُه من الحسـنِ ، واحتالَ على صرفِهِ عمَّا يهْوَاه من القبحِ بألطفِ حيلةٍ وأجملِ وسـيلةٍ. ألا فارْفقُـوا - رحِمَكُـم الله - فـى النَّظـرِ ، واعملُـوا مـا أمكَنَكـم فيـه مـن الرويَّـةِ والفكـرِ تأمَنُـوا - بإذنِ اللهِ - مِمَّنْ صحبتُمُوه النَّبْوةَ والاستثقالَ والجفوةَ ، ويصيرُ منكم إلى الموافقةِ ، وتصيروا منه إلى المؤاخاةِ - إن شـاء الله - ولا يجاوزَنَّ الرجلُ منكم فى هيئةِ مجلسِـهِ وملبسِهِ ومركبِـهِ ومطعمِـهِ ومشـربِهِ وبنائِهِ وخَدَمِهِ ، وغير ذلكَ من فنونِ أمـرِهِ قدرَ حقِّه ؛ فإنكم مع ما فضَّلَكم اللهُ به من شـرفِ صنعتِكـم خَدَمَةٌ لا تحملونَ فى خدمتِكم علـى التقصيرِ ، وحَفَظَةٌ لا تُحتملُ منكم أفعالُ التضييعِ والتبذيرِ.

واستعينوا على عفافِكم بالقصدِ فى كلِّ ما ذكرتُهُ لكم ، وقصَصْتُه عليكم ، واحذروا متالفَ السـرفِ ، وسـوءَ عاقبةِ الترفِ ؛ فإنهما يعقبـان الفقرَ ، ويذلان الرقـابَ ، ويفضحان أهلَهما ، ولاسيما الكُتَّابُ ، وأربابُ الآدابِ».

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «الرويَّة» فى السطر الثالث :
Ⓐ التأنى. Ⓑ الثقة. Ⓒ الهدوء. Ⓓ العفة.

(٢) اللون البديعى فى «متالف السرف، وسوء عاقبة الترف» فى السطر التاسع :
Ⓐ ازدواج. Ⓑ سجع. Ⓒ مقابلة. Ⓓ جناس تام.

(٣) علاقة «تأمنوا» فى السطر الرابع بما قبله :
Ⓐ تعليل. Ⓑ نتيجة. Ⓒ تفصيل. Ⓓ تفسير.

(٤) الأسلوب فى قوله : «رحمكم الله» فى السطر الثالث :
Ⓐ إنشائى غير طلبى. Ⓑ خبرى.
Ⓒ إنشائى طلبى. Ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٥) المغزى من قول الكاتب : «ولا يجاوزن الرجـل منكـم فى هيئة مجلسه ... أفعال التضييع والتبذير» فى السطر الخامس :
Ⓐ ضرورة الزهد فى الدنيا. Ⓑ التواضع والبُعد عن التكبر.
Ⓒ عدم التعدِّى على حقوق الآخرين. Ⓓ الاعتدال فى الإنفاق.

س٢ من خلال فهمك للرسالة، استنتج أثر البيئة فى النص.

كتب «عبدالحميد الكاتب» فى رسالته إلى الكُتّاب

«نزِّهوا صناعتَكم عن الدناءةِ، وإياكم والكبرَ، والسخفَ والعظمةَ، وإن نَبا(•) الزمانُ برَجُلٍ منكم فاعطِفُوا عليه، وآسُوه حتى يرجعَ إليه حالُه، ويثوبَ إليه أمرُه، وإنْ أقعد أحدًا منكم الكِبَرُ عن مكسبه، ولقاءِ إخوانه؛ فزُورُوه، وعظِّمُوه، وشاوِرُوه، واستظهروا بفضل تجربته، وقديم معرفتِه، ووَفَّقكم اللهُ من أنفسكم فى حالةِ الرخاءِ والشدةِ والحرمانِ والمؤاساةِ والإحسانِ والسراءِ والضراءِ، فنعمت الشيمةُ هذه من أهل هذه الصناعة الشريفة.

وإذا ولِى الرجلُ منكم أو صُيِّرَ إليه من أمر خلقِ اللهِ أمرٌ، فليراقبِ اللهَ - عز وجل - وليؤثِرْ طاعتَه، وليكنْ مع الضعيفِ رفيقًا وللمظلوم منصفًا؛ ثم ليكن بالعدلِ حاكمًا وللأشرافِ مكرمًا، وللفَيْءِ موفرًا، وللبلادِ عامرًا، وللرعيَّةِ متألفًا، وعن أذاهم متخلفًا، وليكنْ فى مجلسِه متواضعًا حليمًا، وفى سجلاتِ خراجِهِ واستقضاءِ حقوقِه رفيقًا».

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) معنى «آسوه» فى السطر الثانى :

(أ) واسوه. (ب) ساووه. (جـ) ولوه. (د) عظموه.

(٢) الخيال فى «نَبا الزمان برجل منكم» فى السطر الأول :

(أ) استعارة تصريحية. (ب) استعارة مكنية.
(جـ) تشبيه مجمل. (د) تشبيه بليغ.

(٣) علاقة «فزوروه» فى السطر الثالث بما قبله :

(أ) توضيح. (ب) تعليل. (جـ) نتيجة. (د) تفصيل.

(٤) الأسلوب فى قوله : «نزهوا» فى السطر الأول :

(أ) إنشائى طلبى. (ب) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.
(جـ) خبرى. (د) إنشائى غير طلبى.

(٥) مصدر الموسيقى فى الفقرة الأخيرة :

(أ) الازدواج والتصريع. (ب) التصريع والجناس.
(جـ) السجع وحسن التقسيم. (د) السجع والازدواج.

(٦) «إن نَبا الزمان برجل منكم فاعطفوا عليه» السمة الشخصية للكاتب من خلال العبارة السابقة :

(أ) متسامح كريم. (ب) حليم متأنٍّ.
(جـ) مخلص وفى. (د) فخور بمهنته.

س٢ حدِّد عنوانًا للرسالة السابقة بما يتناسب مع مضمونها.

(•) نبا: أعرض عن.

د من وصية «سحبان بن وائل» لبنيه

«إنَّ الدُّنْيَـا دَارُ بَـلَاغ، والآخِـرَةُ دارُ قَرَارٍ. أيُّها النَّـاسُ فخُذُوا من دَارِ مَمَرِّكم إلـى دَارِ مَقَرِّكُم، ولا تَهْتِكُـوا أَسْـتَارَكم عِنْدَ مَنْ لا تَخْفَى عَلَيْهِ أَسْـرَارُكم، وأخْرِجُوا من الدُّنْيَـا قُلُوبَكُم قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ منها أبْدَانُكم، ففِيهَا حَيِيتُم، ولغَيْرِها خُلِقْتُم.

إنَّ الرَّجُـلَ إذَا هَلَـكَ .. قَالَ النَّاسُ : مَا تَرَكَ ؟ وقَالَـتِ الملائِكَةُ : ما قَدَّمَ ؟ فَقدِّمُوا بَعْضًا يَكُونُ لَكُم، ولا تُخْلِفُوا كلًّا يكُونُ عَلَيْكُم».

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) معنى كلمة «قرار» فى السطر الأول :

ⓐ سعادة. ⓑ بقاء. ⓒ حساب. ⓓ هلاك.

(٢) البديع بين «أستاركم – أسراركم» فى السطر الثانى :

ⓐ طباق. ⓑ جناس ناقص. ⓒ جناس تام. ⓓ ازدواج.

(٣) الصورة الخيالية فى «أخرجوا من الدنيا قلوبكم» فى السطر الثانى :

ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ استعارة مكنية. ⓒ تشبيه مجمل. ⓓ استعارة تصريحية.

(٤) بدء الموصى وصيته بالحديث عن الدنيا وانتهاؤه بالموت وعظته دليل على أن فِكْره اتسمت بـ :

ⓐ الارتجال والعفوية. ⓑ الترتيب والتسلسل.
ⓒ العمق والغموض. ⓓ البساطة والسطحية.

(٥) المقصود من قوله : «أخرجوا من الدنيا قلوبكم» فى السطر الثانى :

ⓐ لا تسيروا فيها بأهوائكم. ⓑ انزعوا من قلوبكم الأحقاد.
ⓒ لا تتعلقوا بها وبزينتها. ⓓ لا تقسوا على غيركم.

(٦) العاطفة المسيطرة على الموصى :

ⓐ الخوف من الموت. ⓑ السخط على الليالى والأيام.
ⓒ النصح والإشفاق على المتكالب على الدنيا. ⓓ تعظيم الأموات الراحلين.

(٧) نوّع الموصى بين الخبر والإنشاء؛ لـ :

ⓐ التقرير والتوكيد. ⓑ دفع الملل عن المتلقِّى.
ⓒ إحداث جرس موسيقى. ⓓ إحداث تناسق لفظى.

(٨) البيت الذى يتفق والوصية السابقة :

ⓐ لـكلِّ شـىْءٍ إذا مـا تمَّ نقصـانُ ∴ فـلا يغـرَّ بطيـب العيـش إنسـانُ
ⓑ لا تركـنَنَّ إلـى الدنيـا وزينتهـا ∴ فالموتُ لا شـكَّ يفنينـا ويُفنيهـا
ⓒ كـمْ بـينَ طيَّـاتِ العصـورِ الخاليَة ∴ عظـةٍ لأبنـاءِ الدهـورِ الآتيَـه
ⓓ هـى الدنيـا لا تُبْقِـى علَى أحدٍ ∴ ولا يـدومُ علـى حـالٍ لهـا شـانُ

س٢ استنتج ملمحين من ملامح شخصية الموصى.

قال «الحسن البصرى» فى خطبته

«إنَّ مِنْ أخْلَاقِ المُؤْمِنِ قُوةً فِى دِينٍ، وإيمانًا فى يَقينٍ، وعِلْمًا فى حِلمٍ، وحلمًا بِعِلْمٍ، وكَيسًا فى رِفْقٍ، وتحمُّلًا فِى فَاقَةٍ، وقَصْدًا فِى غِنًى، وَعَطَاءً فِى الحُقُوقِ، وإنْصَافًا فِى الاستقَامَةِ، لا يَحِيفُ عَلَى مَنْ يُبْغِضُ، وَلَا يَأْثَمُ فِى مُسَاعدةِ مَنْ يُحِبُّ، لا يَهْمِزُ ولا يَغْمِزُ ولا يَلْمِزُ، ولا يَغْلُو ولا يَلْهُو ولا يَلْعَبُ، ولا يَشْمتُ بالفَجِيعةِ إنْ نَزَلَتْ بغيره، ولا يُسَرُّ بالمَعْصيَةِ إذا نَزَلَتْ بِسِوَاهُ.

المؤمِنُ فى الصَّلَاةِ خَاشِعٌ، وإلى الرُّكُوعِ مُسارِعٌ، قَوْلُهُ شِفَاءٌ، وصَبْرُهُ تُقًى، وسُكُونُهُ فِكْرَةٌ، ونَظَرُه عِبْرَةٌ، يُخالِطُ العُلَمَاءَ لِيَعْلَمَ، وَيَسْكُتُ بينَهمْ لِيسْلَمَ، وَيَتَكَلَّمُ لِيَغْنَمَ، وَإنْ سُفِهَ عَلَيْهِ حَلُمَ، وإنْ ظُلِمَ صَبَرَ، وإنْ جِيرَ عَلَيه عَدَلَ».

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «كيس» فى السطر الثانى :
(أ) قوة. (ب) فطنة. (ج) عزيمة. (د) طموح.

(٢) التشبيه فى «قوله شفاء» فى السطر السادس :
(أ) بليغ. (ب) مجمل. (ج) مفصل. (د) تمثيل.

(٣) المحسن البديعى فى «كيسًا فى رفق - تحملًا فى فاقة» فى السطر الثانى :
(أ) ازدواج. (ب) مقابلة. (ج) سجع. (د) جناس.

(٤) علاقة قوله : «صبر» فى السطر الأخير بما قبله :
(أ) توضيح. (ب) تفصيل. (ج) نتيجة. (د) تعليل.

(٥) من سمات أسلوب الخطبة السابقة :
(أ) التتابع والتناغم الموسيقى. (ب) الاعتماد على الخيال.
(ج) التنوع بين الخبر والإنشاء. (د) الإكثار من المترادفات.

(٦) قال الشاعر:

نسيانُكَ الجانى المسيءَ فضيلةٌ ∴ وخمودُ نارٍ جدَّ فى إشعالِها

التعبير الذى يتفق والبيت السابق :
(أ) لا يحيف على مَن يبغض. (ب) لا يشمت بالفجيعة إن نزلت بغيره.
(ج) إن سُفِه عليه حَلُم. (د) إن جِيرَ عليه عدل.

س٢ الخطبة بينت أخلاق المؤمن عمومًا، وحددت الصفات التى تميز المؤمن الحق عن غيره. وضِّح ذلك بأسلوبك.

و كتب «عبدالحميد الكاتب» إلى أهله وهو منهزم مع مروان، مستشعرا قرب موته

«أمَّـا بعد، فإنَّ الله تعالى جَعَلَ الدُّنيا محفوفة بالكُره والسُّـرور، فمَن سـاعدهُ الحظُّ فيها سَـكَنَ إليها، ومن عضَّته بنابها ذمَّها ساخطًا عليها، وشَكَاها مُستزيدًا لها... ثمَّ جمَحَت بنـا نافِرة، ورَمحتنا مُوليةً، فمِلحٌ عَذبها، وخَشـنٌ لِينهـا، فأبعدَتْنا عن الأوطان وفرَّقتنا عَن الإخوان؛ فالدَّارُ نازِحة، والطَّيرُ بارحة، وقد كتبتُ والأيَّام تزيدنا منكم بُعدًا، وإليكم وجدًا، فإن تتمَّ البليَّة إلى أقصى مُدَّتها يكُن آخر العَهد بكم وبنا، وإن يلحَقنَا ظَفرٌ جارحٌ من أظفار من يَليـكُم نرجعُ إليكم بذلِّ الإسارِ، والذلُّ شرُّ جارٍ، نسألُ اللهَ – الذى يُعزُّ من يشاءُ ويذلُّ من يشـاءُ – أن يَهبَ لنا ولَكم أُلفةً جامعةً فى دارٍ آمنة، تجمع سـلامةَ الأبدانِ والأديان، فإنَّه ربُّ العالمين، وأرحمُ الرَّاحِمين».

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف «وجدًا» فى السطر الرابع :

- (أ) راحةً واطمئنانًا.
- (ب) تعبًا ومشقةً.
- (جـ) شوقًا وحبًّا.
- (د) كرهًا وحقدًا.

(٢) علاقة قوله : «ذمَّها ساخطًا عليها» فى السطر الثانى بما قبله :

- (أ) توضيح.
- (ب) تعليل.
- (جـ) تفصيل.
- (د) نتيجة.

(٣) المحسن البديعى فى قوله : «فالدار نازحة، والطير بارحة» فى السطر الرابع :

- (أ) حسن تقسيم، وطباق.
- (ب) جناس تام، وازدواج.
- (جـ) سجع، وازدواج.
- (د) طباق، وسجع.

(٤) المغزى الضمنى للرسالة :

- (أ) التحذير من الدنيا.
- (ب) العمل والجد.
- (جـ) الصبر على الفقر.
- (د) طلب المجد.

س٢ استنتج سمتين من السمات الشخصية للكاتب.

خامسًا مجـــال النحـــو

ثوابت نحوية

الوحدة الأولى

الدرس الأول **الأفعال الناقصة والتامة** (كان وأخواتها).

الدرس الثاني **أفعال المقاربة والرجاء والشروع** (كاد وأخواتها).

الوحدة الثانية

الدرس الأول **إعمال اسم الفاعل.**

الدرس الثاني **إعمال صيغ المبالغة.**

الوحدة الثالثة

إعمال اسم المفعول.

أسئلة عامة على الوحدات



تدريبات شاملة

ثوابت نحوية

١ الاسم الواقع بعد (لولا) يُعرب مبتدأ، وخبره محذوف وجوبًا تقديره : (موجود)،

مثل : لولا العلمُ لساد الجهل.
↓
(موجود)

٢ الاسم المنصوب المأخوذ من لفظ الفعل يُعرب مفعولًا مطلقًا،

مثل : شرحتُ الدرسَ شرحًا جيدًا.

٣ الأسماء المنصوبة الآتية : (خصوصًا – سبحانَ – أيضًا – شكرًا – عفوًا – حقًّا)

تُعرب مفعولًا مطلقًا.

٤ المصدر المنصوب الذى يُذكر بعد الفعل لبيان سبب حدوثه يُعرب مفعولًا لأجله،

مثل : أذاكر؛ رغبةً فى التفوق.

٥ الاسم الواقع بعد الأفعال الآتية : (يجب – ينبغى – يلزم – يحسُن – يجدُر – يمكن – يجوز) يُعرب فاعلًا،

مثل : يجب العملُ من أجل زيادة الإنتاج.

٦ كلمة (ابن) إذا وقعت بين عَلَمين تُعرب نعتًا أو بدلًا،

مثل : لُقِّب عمربنُ الخطاب بالفاروق.

٧ الاسم الواقع بعد (أيها – أيتها) يُعرب نعتًا مرفوعًا إذا كان مشتقًّا، ويُعرب بدلًا أو نعتًا مرفوعًا إذا كان جامدًا،

مثل : • أيها الطالبُ، اجتهد.
↓
(نعت)

• أيتها الفتاةُ، ذاكرى باجتهاد.
↓
(بدل / نعت)

٨ الاسم النكرة الواقع بعد نكرة يُعرب نعتًا (بشرط أن تصف النكرة الثانية الأولى)،

مثل : شاهدتُ شجرةً مثمرةً.

٩ الاسم المعرفة الواقع بعد معرفة يُعرب نعتًا (بشرط أن تصف المعرفة الثانية الأولى)،

مثل : شاهدتُ الشجرةَ المثمرةَ.

١٠ الجُمل وأشباه الجُمل بعد المعارف أحوال، وبعد النكرات صفات،

مثل : • أقبل الطالبُ يبتسم.
↓
فى محل نصب حال

• أقبل طالبٌ يبتسم.
↓
فى محل رفع صفة

١١ الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد : (نِعْمَ – بِئْسَ) يُعرب تمييزًا،

مثل : • نِعْمَ خُلُقًا الصدق. • بِئْسَ خُلُقًا الكذب.

١٢ الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد الأفعال التالية : (كَفَى – ازداد – امتلأ – طاب – قرَّ – كَبُر) يُعرب تمييزًا، مثل : الطالب المجتهد ازداد علمًا.

١٣ الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد اسم التفضيل يُعرب تمييزًا لمميَّز ملحوظ،

مثل : مصر أكثر أمنًا من غيرها.

١٤ الاسم المعرفة الواقع بعد اسم التفضيل يُعرب مضافًا إليه،

مثل : إن العلماء أفضل الرجالِ.

١٥ الاسم الواقع بعد الكلمات الآتية : (كل – جميع – بعض – أىّ – غير – سوى – كلا – كلتا – معظم ...) يُعرب مضافًا إليه،

مثل : أحترم كل الطلابِ.

١٦ الاسم المعرف بـ (أل) الواقع بعد اسم الإشارة يُعرب بدلًا مطابقًا (بشرط أن يكون للجملة معنى تام عند حذف اسم الإشارة)، مثل : هذه القصيدةُ رائعة.

١٧ الاسم المعرف بـ (أل) الواقع بعد اسم الإشارة المسبوق بحرف نداء يُعرب نعتًا،

مثل : يا هذا الفتى، كُن طموحًا.

١٨ الأسماء المنصوبة الآتية : (جميعًا – معًا – سويًا – وحده – أخيرًا – عِوضًا – بدلًا – عمدًا – سهوًا) تُعرب حالًا.

١٩ الأسماء الخمسة هى : (أب – أخ – حم – فو – ذو)، وتُرفع بالواو، وتُنصب بالألف، وتُجر بالياء، ويُشترط أن تكون مفردة، ومضافة لغير ياء المتكلم، وكلمة «فو» لا تُنطق «فم»،

مثل : • أنتَ ذو خُلُق. • لتكُن ذا خُلُق. • خُذ العِلم عن ذى خُلُق.

٢٠ التوكيد اللفظى يطابق المؤكَّد فى الإعراب، ويكون بتكرار الكلمة أو الجملة،

مثل : • العلمُ العلمُ مفيد. • الحمدُ للهِ الحمدُ للهِ.

٢١ التوكيد المعنوى يطابق المؤكَّد فى الإعراب، وله ألفاظ محددة، وهى : (نفس – عين – كلا – كلتا – كل – جميع) بشرط أن تُضاف إلى ضمير يعود على المؤكَّد، ويُطابقه فى النوع والعدد، وألَّا يؤثِّر حذفها فى معنى الجملة.

مثل : الطالبان **كلاهما** مؤدبان.

٢٢ الفعل المضارع المسبوق بأداة من أدوات النصب، وهى : (أنْ – لن – كى – لام التعليل – حتى) يُعرب مضارعًا منصوبًا.

مثل : لن تنجحَ حتى تذاكرَ.

٢٣ الفعل المضارع المسبوق بأداة من أدوات الجزم، وهى : (لَم – لَمَّا – لام الأمر – لا الناهية) يُعرب مضارعًا مجزومًا.

مثل : لا ترفعْ صوتك فوق صوت معلمك.

٢٤ الفعل المضارع غير المسبوق بأداة من أدوات النصب أو الجزم يُعرب مضارعًا مرفوعًا.

مثل : يُدافعُ الله عن المؤمنين.

٢٥ الفعل المضارع إذا اتصلت به :

– نون النسوة يُبنى على السكون، مثل : التلميذات يجتهدْن.

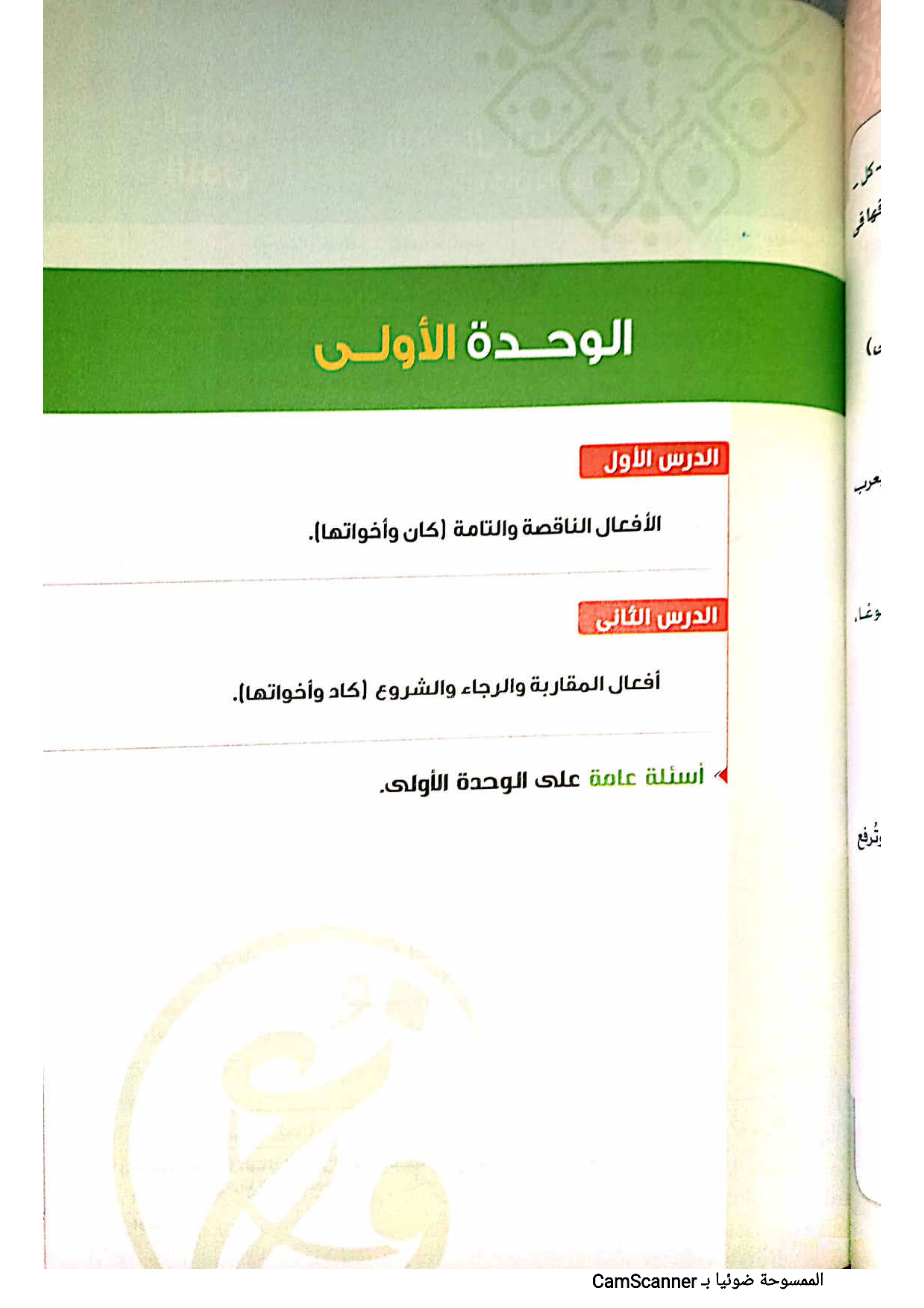
– نون التوكيد يُبنى على الفتح، مثل : والله ليجتهدَنَّ المتفوق.

٢٦ الأفعال الخمسة هى كل فعل مضارع اتصل به : (ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة)، وتُرفع بثبوت النون، وتُنصب وتُجزم بحذف النون.

مثل : • الطالبان يجتهدان.

• المجتهدون لن يهملوا مذاكرتهم.

• أنتِ لم تتكاسلى.



الوحـــدة الأولـــى

الدرس الأول

الأفعال الناقصة والتامة (كان وأخواتها).

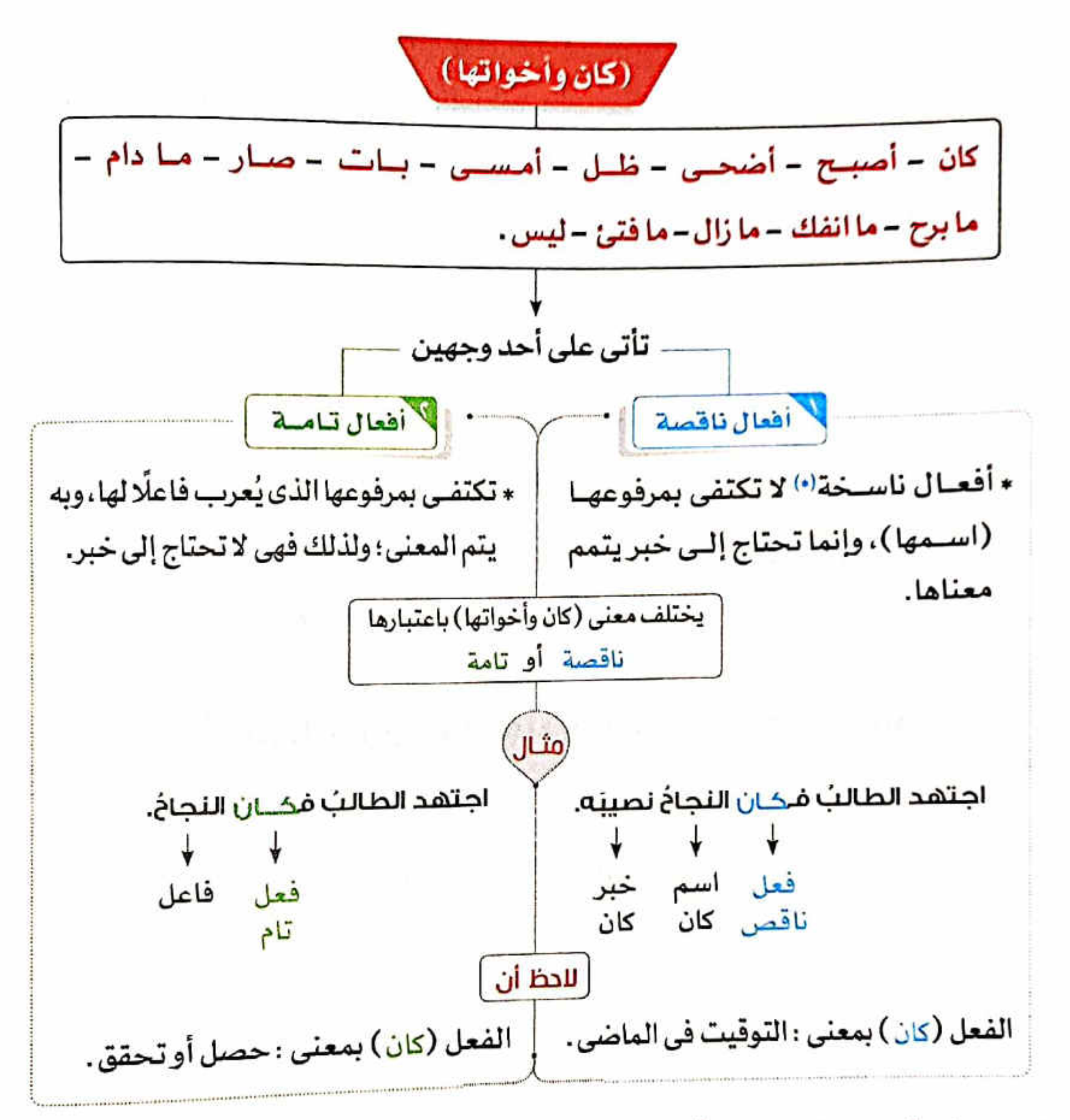
الدرس الثاني

أفعال المقاربة والرجاء والشروع (كاد وأخواتها).

أسئلة عامة على الوحدة الأولى.

الدرس الأول

الأفعال الناقصة والتامة
(كان وأخواتها)



* **وفيما يلى نتعرف بشىء من التفصيل الأفعال (كان وأخواتها) الناقصة، والتامة:**

(*) سُمِّيت ناسخة؛ لأنها تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويُسمَّى اسمها، وتنسخ حُكم الخبر، أى: (تغيره) من الرفع إلى النصب.

	الفعل	المثـــــــال	معنى الفعل	ما يقع بعد الفعل
كان	ناقص	كان القمرُ منيرًا.	التوقيت فى الماضى	اسمه (القمرُ)، وخبره (منيرًا).
	تام	ذاكرت فكان النجاحُ.	حصل أو تحقق	فاعله (النجاحُ).
أصبح	ناقص	أصبحتُ فاهمًا درسى.	التوقيت فى الصباح	اسمه (تاء الفاعل)، وخبره (فاهمًا).
	تام	أشرقت الشمس وقد أصبحنا.	دخلنا فى الصبح	فاعله (نا الفاعلين).
أضحى	ناقص	أضحى الفلاحون نشيطين.	التوقيت فى الضحى	اسمه (الفلاحون)،وخبره (نشيطين).
	تام	خرجنا وقد أضحى الوقتُ.	دخل فى الضحى	فاعله (الوقتُ).
ظل	ناقص	ظل الرجالُ واقفين.	التوقيت فى النهار	اسمه (الرجالُ)، وخبره (واقفين).
	تام	لو ظل التنازعُ لضعفنا.	بقى	فاعله (التنازعُ).
أمسى	ناقص	أمسى الجيشُ منتصرًا.	التوقيت فى المساء	اسمه (الجيشُ)، وخبره (منتصرًا).
	تام	لا تهمل عملك حتى تمسى.	دخل فى المساء	فاعله (ضمير مستتر).
بات	ناقص	بات الجنديان ساهرَيْن.	التوقيت فى الليل	اسمه (الجنديان)، وخبره (ساهرَيْن).
	تام	يبيتُ الإنسانُ فى بيته.	دخل فى الليل	فاعله (الإنسانُ).
صار	ناقص	الماءُ صار ثلجًا.	التحوُّل	اسمه (ضمير مستتر)، وخبره (ثلجًا).
	تام	إلى الله تصير الأمورُ.	رجع	فاعله (الأمورُ).
ما دام	ناقص	سننتصر ما دام الحقُّ معنا.	بيان المدة	اسمه (الحقُّ)، وخبره (معنا).
	تام	سنعيش ما دامت الحياةُ.	ما بقى	فاعله (الحياةُ).
ما برح	ناقص	ما برح الشعبُ مستنيرًا.	الاستمرار	اسمه (الشعبُ)، وخبره (مستنيرًا).
	تام	ما برح الرجلُ وطنه.	ما فارق	فاعله (الرجلُ).
ما انفك	ناقص	ما انفك الأملُ فى قلوبنا.	الاستمرار	اسمه (الأملُ)، وخبره (فى قلوبنا).
	تام	ما انفكت العقدةُ.	ما انحلَّ	فاعله (العقدةُ).

ما زال	ناقص	ما زال الإسلامُ نورُه ساطعٌ.	الاستمرار	اسمه (الإسلامُ)، وخبره (نورُه ساطعٌ).
	لا يـأتــى تــامًــا			
ما فتئ	ناقص	ما فتئ الخيرُ يملأُ الحياة.	الاستمرار	اسمه (الخيرُ)، وخبره (يملأُ الحياة).
	لا يـأتــى تــامًــا			
ليس	ناقص	ليسـت المؤمناتُ كاذباتٍ.	النفى	اسمه (المؤمناتُ)، وخبره (كاذباتٍ).
	لا يـأتــى تــامًــا			



* **(كان وأخواتها) تنقسم من حيث الزمن إلى ثلاثة أقسام :**
- أفعال يأتى منها الأزمنة الثلاثة الماضى والمضارع والأمر (تامة التصرف)، وهى : (كـان - أصبح - أضحى - ظل - أمسى - بات - صار)، مثل : كان - يكون - كُن.
- أفعال يأتى منها الماضى والمضارع فقط (ناقصة التصرف)، وهى : (زال - برح - فتئ - انفك)، مثل : ما زال - لا يزال.
- فعلان جامدان يأتى منهما الماضى فقط، وهما : (ليس - ما دام).

القاعدة

* **(كان وأخواتها) تأتى على وجهين :**

① أفعال ناقصة :
- لا تكتفى بمرفوعها (اسمها)، وإنما تحتاج إلى خبر يتمم معناها.
- اسمها يأتى : اسمًا ظاهرًا - ضميرًا متصلًا - ضميرًا مستترًا.
- خبرها يأتى : مفردًا - جملة - شبه جملة.
- يجب أن يتقـدم خبـر (كان) وأخواتهـا على اسمها إذا كـان اسمها نكرة وخبرها شبه جملة، مثل : كان للطلابِ هدفٌ.

② أفعال تـامـة :
- تكتفى بمرفوعها الذى يُعرب فاعلًا لها، وبه يتم المعنى؛ ولذلك فهى لا تحتاج إلى خبر.
- لها معانٍ مختلفة عن معانى (كان وأخواتها) الناقصة.

* **الأفعال** (ليس - ما فتئ - ما زال) لا تأتى إلَّا ناقصة.
* **الأفعال** (زال - برح - فتئ - انفك) لا تكون ناقصة إلَّا إذا سُبقت بنفى (ما - لا - لم - لن).
* **الفعل** (دام) لا يعمل عمل كـان الناقصة إلَّا إذا سُبق بـ (ما) المصدرية الظرفية.

نماذج للإعراب * **أعرب الجمل التالية :**

① كان العرب متحدين.
② لن نتراجع ما دام الحق معنا.
③ ما زال الإسلام نوره ساطع.
④ ما فتئ الخير يملأ الحياة.
⑤ ذاكر الطالب فكان النجاح.

الإجابة

الكلمة	إعرابها
❶ كانَ	فعل ماضٍ ناسخ مبنى على الفتح.
العربُ	اسم (كان) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
متحدين	خبر (كان) منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
❷ لنْ	حرف نصب مبنى على السكون.
نتراجعَ	فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره : «نحن».
ما دامَ	«ما» مصدرية ظرفية، و«دامَ» فعل ماضٍ ناسخ مبنى على الفتح.
الحقُّ	اسم (ما دام) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
مَعَنَا	«مع» ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، و«نا» ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه، وشبه الجملة (معنا) فى محل نصب خبر (ما دام).
❸ ما زالَ	«ما» حرف نفى، و«زال» فعل ماضٍ ناسخ مبنى على الفتح.
الإسلامُ	اسم (ما زال) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
نورُه	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، و«الهاء» ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.
ساطعٌ	خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والجملة الاسمية (نورُه ساطعٌ) فى محل نصب خبر (ما زال).
❹ ما فتئَ	«ما» حرف نفى، و«فتئَ» فعل ماضٍ ناسخ مبنى على الفتح.
الخيرُ	اسم (ما فتئ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
يملأُ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره : «هو».
الحياةَ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، والجملة الفعلية فى محل نصب خبر (ما فتئ).
❺ ذاكرَ	فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
الطالبُ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
فكانَ	«الفاء» حرف عطف، و«كانَ» فعل ماضٍ تام مبنى على الفتح.
النجاحُ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

الأسئلة

○ تطبيق

س١ حدِّد - فيما يلى - اسم الفعل الناقص :

(١) قال تعالى : ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾﴾.

أ حقًّا. ب علينا. ج نصر. د المؤمنين.

(٢) قال الشاعر: سَلِى - إنْ جَهلتِ - الناسَ عنَّا وعَنْهُم ∴ فلَيْسَ سَواء عالِم وجهُول

أ سواء. ب عالم. ج جهول. د الضمير المستتر.

(٣) أمست قضية قبول الآخر تشغل الرأى العام.

أ التاء. ب قضية. ج قبول. د الآخر.

س٢ ميِّز - فيما يلى - خبر الفعل الناقص :

(١) قال تعالى : ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾.

أ خير. ب أمة. ج أخرجت. د للناس.

(٢) قال الشاعر: فَيَا لَكَ من ليْلٍ تَقَاصَرَ طولُهُ ∴ وما كان لَيْلِى قبل ذلك يقصُرُ

أ ليلى. ب قبل. ج ذلك. د يقصر.

(٣) باتت قضية الإرهاب من القضايا الملحة على الساحة العالمية.

أ قضية. ب الإرهاب. ج من القضايا. د على الساحة.

س٣ اختر الصياغة الصحيحة للجمل التالية بعد حذف الفعل الناسخ :

(١) أضحى المصريون مهتمين ببناء الوطن.

أ المصريون مهتمين ببناء الوطن. ب المصريون مهتمون ببناء الوطن.
ج المصريين مهتمين ببناء الوطن. د المصريين مهتمون ببناء الوطن.

(٢) كان أبوك ذا جاهٍ عظيم.

أ أبوك ذا جاهٍ عظيم. ب أباك ذو جاهٍ عظيم.
ج أباك ذا جاهٍ عظيم. د أبوك ذو جاهٍ عظيم.

(٣) ما زلنا مهتمين بطلابنا.

أ نحن مهتمين بطلابنا. ب أنتم مهتمون بطلابنا.
ج هم مهتمون بطلابنا. د نحن مهتمون بطلابنا.

س٤ ميِّز الفرق بين الأفعال التى فوق الخط - فيما يلى - من حيث التمام والنقصان :

(١) قال تعالى : ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾﴾.

أ الفعل الأول تام، والثانى ناقص. ب الفعل الأول ناقص، والثانى تام.
ج الفعلان تامان. د الفعلان ناقصان.

(٢) سنظل أوفياء لوطننا الحبيب مهما كان الثمن.

Ⓐ الفعل الأول تام، والثانى ناقص.
Ⓑ الفعل الأول ناقص، والثانى تام.
Ⓒ الفعلان تامان.
Ⓓ الفعلان ناقصان.

(٣) قال رسول الله (ﷺ) : «اتَّقِ الله حيثما كنت».

Ⓐ الفعل الأول تام، والثانى ناقص.
Ⓑ الفعل الأول ناقص، والثانى تام.
Ⓒ الفعلان تامان.
Ⓓ الفعلان ناقصان.

س٥ حدِّد الإعراب الصحيح لما فوق الخط فيما يلى :

(١) تكون الحياة جميلة حيث يكون الحب والسلام.

Ⓐ فاعل مرفوع بالضمة - اسم (يكون) مرفوع بالضمة.
Ⓑ اسم (تكون) مرفوع بالضمة - اسم (يكون) مرفوع بالضمة.
Ⓒ اسم (تكون) مرفوع بالضمة - فاعل مرفوع بالضمة.
Ⓓ فاعل مرفوع بالضمة - فاعل مرفوع بالضمة.

(٢) إذا ظل الإنسان صابرًا شاكرًا كان الفرح.

Ⓐ اسم (ظل) مرفوع بالضمة - فاعل مرفوع بالضمة.
Ⓑ فاعل مرفوع بالضمة - اسم (كان) مرفوع بالضمة.
Ⓒ اسم (ظل) مرفوع بالضمة - اسم (كان) مرفوع بالضمة.
Ⓓ فاعل مرفوع بالضمة - فاعل مرفوع بالضمة.

(٣) قال الشاعر: أَبِيــتُ نَجِيًّا لِلْهُمُوم كَأَنَّما ∴ خِـلَالَ فِـراشِي جَمْـرَةٌ تَتَوَهَّـجُ

Ⓐ حال منصوبة بالفتحة.
Ⓑ تمييز منصوب بالفتحة.
Ⓒ خبر (أبيتُ) منصوب بالفتحة.
Ⓓ مفعول به منصوب بالفتحة.

س٦ حدِّد الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) «ما تدوم نعمة لا يرعاها صاحبها» - «لن نغادر المنزل مادام المطر منهمرًا». نوع (ما) فى الجملتين على الترتيب :

Ⓐ نافية - مصدرية.
Ⓑ مصدرية - نافية.
Ⓒ نافية - نافية.
Ⓓ شرطية - مصدرية.

(٢) قال الشاعر: وقَدْ كَانَ ذِكرى للفِراقِ يروعُنِى ∴ فكيـفَ أكونُ اليومَ وهـوَ يَقينُ ؟!

جملة «يروعنى» فى محل نصب :

Ⓐ حال.
Ⓑ مفعول به.
Ⓒ نعت.
Ⓓ خبر (كان).

الدرس الثانى

أفعال المقاربة والرجاء والشروع (كاد وأخواتها)

(كاد وأخواتها)

كاد - كرب - أوشك - عسى - حرى - اخلولق - شرع - أنشأ - أخذ - بدأ - هبَّ - طفق - جعل.

* **تنقسم (كاد وأخواتها) من حيث دلالتها إلى ثلاثة أقسام، وهى :**



* تعمل (كاد وأخواتها) عمل (كان) كأفعال ناقصة ناسخة بشرط أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع،

مثل : كاد المعلمُ أن يكون رسولًا.

كاد ← فعل ناقص، المعلمُ ← اسم كاد، أن يكون رسولًا ← خبر كاد

* **حالات اقتران خبر (كاد وأخواتها) بـ «أنْ» :**

• **يقل** الاقتران بـ «أنْ» مع (كاد - كرب)، مثل :

- كادت السماءُ تمطرُ.   - كادت السماءُ أنْ تمطرَ.

• **يكثر** الاقتران بـ «أنْ» مع (أوشك - عسى)، مثل : عسى اللهُ أنْ ينصرَنا - عسى اللهُ ينصرُنا.

• **يجب** الاقتران بـ «أنْ» مع (حرى - اخلولق)، مثل : حرى العلمُ أنْ يتقدمَ.

• **يمتنع** الاقتران بـ «أنْ» مع أفعال الشروع، مثل : بدأ الطالبُ يذاكرُ دروسه.

* **وفيما يلى نتعرف بشىء من التفصيل الأفعال (كاد وأخواتها) :**

	المثـــــال	الفعل الناقص	اسمه	خبره
أفعال المقاربة	كاد المزارعون يجنون الثمار.	كاد	المزارعون	يجنون
	كرب الظلامُ يزولُ.	كرب	الظلامُ	يزولُ
	أوشكت الأزمةُ أنْ تنفرجَ.	أوشك	الأزمةُ	أنْ تنفرجَ
أفعال الرجاء	عسى الحقُّ أنْ ينتصرَ.	عسى	الحقُّ	أنْ ينتصرَ
	حرى العلمُ أنْ ينتشرَ.	حرى	العلمُ	أنْ ينتشرَ
	اخلولق النصرُ أنْ يتحققَ.	اخلولق	النصرُ	أنْ يتحققَ
أفعال الشروع	المتنافسان شرعا يتسابقان.	شرع	ألف الاثنين	يتسابقان
	أنشأ المهندسُ يبنى البيوت.	أنشأ	المهندسُ	يبنى
	أخذ المعلمُ يشرحُ الدرس.	أخذ	المعلمُ	يشرحُ
	الحماسةُ بدأت تملأُ القلوب.	بدأ	ضمير مستتر تقديره : «هى»	تملأُ
	هبَّ المصريون يعملون بنشاط.	هبَّ	المصريون	يعملون
	طفقت العاملاتُ ينصرفن.	طفق	العاملاتُ	ينصرفن
	جعل العلماءُ يبتكرون.	جعل	العلماءُ	يبتكرون

!!

* **حالات قد تأتى فيها (كاد وأخواتها) أفعالًا تامة :**

* إذا أُسند المصدر المؤول (أنْ + الفعل) إلى الفعل (عسى) ولم يتقدم أو يتأخر على الفعل (عسى) اسم ظاهر مرفوع يصح أن يكون اسمه،

مثل : عســـــى أن تنجـــح.
(عسى ← تامة) (أن تنجح ← مصدر مؤول فى محل رفع فاعل)

* إذا جاءت أفعال الشروع على صورة (المضارع أو الأمر)،

مثل : • يأخذ الطالـبُ العلـمَ عن معلمه. (يأخذ ← فعل تام) (الطالب ← فاعل) (العلم ← مفعول به)
• خُـذ العلـــمَ عن معلمك. (خذ ← فعل تام) (العلم ← مفعول به)

* إذا خرجت أفعال الشروع عن معنى البدء فى الخبر،

مثل : أخـــذ الطـالب الكتاب. (أخذ بمعنى : تناول).
(أخذ ← فعل تام) (الطالب ← فاعل) (الكتاب ← مفعول به)

القاعدة

* (كاد وأخواتها) تنقسم من حيث دلالتها إلى ثلاثة أقسام، وهى :
(١) أفعال المقاربة : (كاد - كرب - أوشك)، وتدل على قرب وقوع الخبر.
(٢) أفعال الرجاء : (عسى - حرى - اخلولق)، وتدل على رجاء وقوع الخبر.
(٣) أفعال الشروع : (شرع - أنشأ - أخذ - بدأ - هبَّ - طفق - جعل)، وتدل على الشروع (البدء) فى الخبر.

* تعمل (كاد وأخواتها) عمل (كان) كأفعال ناقصة ناسخة لا تكتفى بمرفوعها (اسمها)، وإنما تحتاج إلى خبر يتمم معناها، ويُشترط أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع.

* أفعال المقاربة والرجاء لا يأتى منها المضارع، ما عدا (كاد - أوشك) فيأتى منهما المضارع، مثل :
• كادت الأزهار تتفتح - تكاد الأزهار تتفتح.
• أوشكت الأزهار أن تتفتح - توشك الأزهار أن تتفتح.

* حالات اقتران خبر (كاد وأخواتها) بـ «أنْ» :
• يقل الاقتران بـ «أنْ» مع (كاد - كرب).
• يكثر الاقتران بـ «أنْ» مع (أوشك - عسى).
• يجب الاقتران بـ «أنْ» مع (حرى - اخلولق).
• يمتنع الاقتران بـ «أنْ» مع أفعال الشروع.

نماذج للإعراب * أعرب الجمل التالية :

(١) حرى العلم أن ينتشر. (٢) بدأت الحماسة تملأ القلوب. (٣) أخذ الرافعى العلم عن والده.

الإجابة

الكلمة	إعرابها
(١) حرى	فعل ماضٍ ناسخ مبنى على الفتح المقدر.
العلمُ	اسم (حرى) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
أنْ	حرف مصدرى ونصب.
ينتشرَ	فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره : «هو»، والجملة الفعلية فى محل نصب خبر (حرى).
(٢) بدأت	«بدأ» فعل ماضٍ ناسخ مبنى على الفتح، و«التاء» للتأنيث.
الحماسةُ	اسم (بدأ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
تملأُ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره : «هى».
القلوبَ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، والجملة الفعلية فى محل نصب خبر (بدأ).
(٣) أخذَ	فعل ماضٍ تام مبنى على الفتح.
الرافعىُّ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
العلمَ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
عن	حرف جر مبنى على السكون.
والدِه	اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، و«الهاء» : ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

الأسئلة ؟

مجاب عنها

• تطبيق

س١ حدِّد - فيما يلى - اسم الفعل الناسخ :

(١) قال تعالى : ﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾.

(أ) لفظ الجلالة «الله». (ب) أن يكف. (جـ) بأس. (د) الذين.

(٢) قال الشاعر: إذا المرءُ لم يَغْشَ الكَرِيهةَ أوْشَكَتْ ∴ حِبَـالُ الهُوَيْنَـى بالفَتَـى أَنْ تُقَطَّعَـا

(أ) التاء فى «أوشكت». (ب) حبال. (جـ) الهوينى. (د) أن تقطَّعَا.

(٣) أخذت قضية الأمن القومى تتصدر اهتمامات الحكومة.

(أ) التاء فى «أخذت». (ب) قضية. (جـ) الأمن. (د) القومى.

(٤) أوشكتم أن تبلغوا مآربكم.

(أ) التاء. (ب) ضمير مستتر. (جـ) أن تبلغوا. (د) مآربكم.

(٥) الواشى يكاد أن يقوِّض بناء المجتمع.

(أ) الواشى. (ب) ضمير مستتر. (جـ) أن يقوض. (د) بناء.

س٢ ميِّز - فيما يلى - خبر الفعل الناقص :

(١) قال تعالى : ﴿وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا (٧٤)﴾.

(أ) تركن. (ب) إليهم. (جـ) شيئًا. (د) قليلًا.

(٢) قال الشاعر: وَلَوْ سُئِلَ النَّـاسُ التُّـرابَ لأَوْشَكُوا ∴ إِذَا قِيـلَ هَاتُـوا أَنْ يَمَلُّـوا وَيَمْنَعُوا

(أ) إذا قيل. (ب) هاتوا. (جـ) أن يملُّوا. (د) يمنعوا.

(٣) عسى الله أن يهدى شبابنا إلى ما فيه الحق.

(أ) أن يهدى. (ب) شبابنا. (جـ) إلى ما فيه. (د) الحق.

س٣ املأ الفراغات - فيما يلى - بما يناسبها :

(١) اخلولق السلام .... :

(أ) سائدٌ. (ب) سائدًا. (جـ) يسود. (د) أن يسود.

(٢) أنشأت قوى الظلام .... :

(أ) متراجعةً. (ب) متراجعةٌ. (جـ) تتراجع. (د) أن تتراجع.

(٣) طفق المصريون .... بأسباب النهضة.

(أ) آخذين. (ب) يأخذون. (جـ) يأخذوا. (د) أن يأخذوا.

س٤ ميِّز - فيما يلى - الجملة التى تحتوى على فعل ناقص :

(أ) أنشأت الدولة مدارس عديدة.
(ب) أنشأ المعلم أجيالًا عظيمة.
(ج) أنشأ المهندس قصرًا كبيرًا.
(د) أنشأ الأمن ينتشر فى العالم.

س٥ ميِّز الصواب للكلمتين اللتين تحتهما خط فى الجملة التالية :

«عسى الساعين فى الخير موفقون».

(أ) الساعون – موفقون.
(ب) الساعون – موفقين.
(ج) الساعون – يوفقوا.
(د) الساعون – أن يُوفَّقوا.
(هـ) الساعون – يوفقون.

س٦ أدخل على الجملة التالية فعلًا من أفعال الشروع :

«الصناع يتنافسون فى العمل».

(أ) شرع الصناع متنافسين فى العمل.
(ب) شرع الصناع متنافسون فى العمل.
(ج) شرع الصناع يتنافسون فى العمل.
(د) شرع الصناع أن يتنافسوا فى العمل.

س٧ ميِّز التغيير الذى يحدث فى الجملة التالية إذا وُضعت (عسى) مكان (ليت) :

«ليت الفائقين مُكرمون».

(أ) عسى الفائقون مكرمين.
(ب) عسى الفائقون أن يُكرموا.
(ج) عسى الفائقون يُكرموا.
(د) عسى الفائقين أن يُكرموا.
(هـ) عسى الفائقون يكرمون.

س٨ اختر - فيما يلى - الحكم الصحيح لاقتران خبر الناسخ بأن :

(١) قال تعالى : ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾.

(أ) يقل. (ب) يكثر. (ج) يجب. (د) يمتنع.

(٢) قال تعالى : ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾.

(أ) يجب. (ب) يمتنع. (ج) يقل. (د) يكثر.

(٣) قال الشاعر: إذَا المـجْدُ الرَّفِـيعُ تَـوَاكَـلَتْهُ ∴ بُنَـاةُ السُّـوءِ أَوْشَـكَ أَنْ يَضِيعَا

(أ) يجب. (ب) يمتنع. (ج) يقل. (د) يكثر.

س٩ **أعرب ما فوق الخط فى الجملتين الآتيتين :**

«أنشأ المصريون يطالبون بحقوقهم – أنشأ المصريون صُرُوحًا علمية ضخمة».

(أ) فاعل مرفوع بالواو – اسم «أنشأ» مرفوع بالواو.

(ب) اسم «أنشأ» مرفوع بالواو – فاعل مرفوع بالواو.

(جـ) فاعل مرفوع بالواو – فاعل مرفوع بالواو.

(د) اسم «أنشأ» مرفوع بالواو – اسم «أنشأ» مرفوع بالواو.

س١٠ **مَيِّز - فيما يلى - الفرق بين الفعلين اللذين فوق الخط، من حيث التمام والنقصان :**

«أخذ الاقتصاد الوطنى ينتعش – أخذ الاقتصاد الوطنى طريقه نحو الانتعاش».

(أ) فعل تام – فعل ناقص.

(ب) فعل ناقص – فعل ناقص.

(جـ) فعل تام – فعل تام.

(د) فعل ناقص – فعل تام.

س١١ **مَيِّز الصياغة الصحيحة للجملة التالية بعد وضع فعل من أفعال المقاربة مكان «إنَّ» :**

«إنَّ المصريين شاقون طريقهم نحو التقدم».

(أ) أوشك المصريون يشقوا طريقهم نحو التقدم.

(ب) أوشك المصريون شاقين طريقهم نحو التقدم.

(جـ) أوشك المصريون أن يشقوا طريقهم نحو التقدم.

(د) أوشك المصريين يشقون طريقهم نحو التقدم.

(هـ) أوشك المصريون يشقون طريقهم نحو التقدم.

س١٢ **حدِّد الصياغة الصحيحة للجملة التالية بعد استبدال فعل من أفعال الشروع بـ «لعل» :**

«لعل فاك ناطق بالحق».

(أ) بدأ فوك ناطقًا بالحق.

(ب) بدأ فاك ناطقٌ بالحق.

(جـ) بدأ فوك أن ينطق بالحق.

(د) بدأ فوك ينطق بالحق.

س١٣ **حَدِّد - فيما يلى - الجملة التى تُعبِّر عن المعنى التالى :**

«رجاء فهم أخيك السؤال».

(أ) أوشك أخوك أن يفهم السؤال.

(ب) عسى أخوك أن يفهم السؤال.

(جـ) طفق أخوك يفهم السؤال.

(د) كاد أخوك يفهم السؤال.

(هـ) حرى أخوك أن يفهم السؤال.

س١ حَدِّد - فيما يلى - اسم الفعل الناقص :

(١) قال تعالى : ﴿ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾ ﴾.

أ) سيئه. ب) عند. جـ) ربك. د) ضمير مستتر.

(٢) قال الشاعر: أَلَـمْ أَكُ جَـارَكُـمْ وَيَـكُـون بَيْنِى ∴ وَبَيْنَكُـمُ الْمَـوَدَّة وَالْإِخَــاء ؟

أ) بينى. ب) بينكم. جـ) المودة. د) الإخاء.

(٣) قال تعالى : ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ ﴾.

أ) ربى. ب) أن يؤتين. جـ) خيرًا. د) من جنَّتك.

س٢ ميِّز - فيما يلى - خبر الفعل الناقص :

(١) ما زال لدى المصريين الرغبة الأكيدة فى تحقيق النهضة الشاملة.

أ) لدى. ب) المصريين. جـ) الرغبة. د) فى تحقيق.

(٢) قال الشاعر: إذا انْصَرَفَتْ نَفْسِى عَنِ الشَّىْءِ لَمْ تَكَدْ ∴ إِلَيْـهِ بِوَجْـهٍ - آخِـرَ الدَّهْـرِ - تُقْبِلُ

أ) إليه. ب) بوجه. جـ) آخر الدهر. د) تقبل.

(٣) «أضحى للعدل رجال مخلصون يذودون عنه».

أ) مخلصون. ب) رجال. جـ) للعدل. د) يذودون عنه.

س٣ ميِّز الفرق بين كل فعلين فوق الخط- فيما يلى - من حيث التمام والنقصان :

(١) قال تعالى : ﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾.

أ) الفعلان تامان. ب) الفعلان ناقصان.
جـ) الفعل الأول تام، والثانى ناقص. د) الفعل الأول ناقص، والثانى تام.

(٢) قال الشاعر: قُـمْ لِلْـمُـعَـلِّـمِ وَفِّــهِ التَّـبْـجِـيـلَا ∴ كَـادَ المُعَلِّـمُ أَنْ يَكُـونَ رَسُـولَا

أ) الفعلان تامان. ب) الفعلان ناقصان.
جـ) الفعل الأول تام، والثانى ناقص. د) الفعل الأول ناقص، والثانى تام.

(٣) «ما زال الخير فى الأمة»، «ما زال الخير من الأمة».

أ) الفعلان تامان. ب) الفعلان ناقصان.
جـ) الفعل الأول تام، والثانى ناقص. د) الفعل الأول ناقص، والثانى تام.

س٤ اختر الإعراب الصحيح لما فوق الخط فيما يلى :

(١) - أخذت الشعوب طريقها نحو الحرية والاستقلال.
- أخذت الشعوب تسير فى طريق الحرية والاستقلال.

(أ) اسم (أخذ) مرفوع بالضمة - فاعل مرفوع بالضمة.
(ب) فاعل مرفوع بالضمة - اسم (أخذ) مرفوع بالضمة.
(ج) فاعل مرفوع بالضمة - فاعل مرفوع بالضمة.
(د) اسم (أخذ) مرفوع بالضمة - اسم (أخذ) مرفوع بالضمة.

(٢) - أنشأت الدولة مجتمعات عمرانية جديدة.
- أنشأت الدولة تقيم مجتمعات عمرانية جديدة.

(أ) فاعل مرفوع بالضمة - فاعل مرفوع بالضمة.
(ب) اسم (أنشأ) مرفوع بالضمة - اسم (أنشأ) مرفوع بالضمة.
(ج) اسم (أنشأ) مرفوع بالضمة - فاعل مرفوع بالضمة.
(د) فاعل مرفوع بالضمة - اسم (أنشأ) مرفوع بالضمة.

(٣) - بدأت المجتمعات تعلى من قيم العدل والحرية والمساواة.
- بدأت المجتمعات معلية قيم العدل والحرية والمساواة.

(أ) اسم (بدأ) مرفوع بالضمة - اسم (بدأ) مرفوع بالضمة.
(ب) فاعل مرفوع بالضمة - اسم (بدأ) مرفوع بالضمة.
(ج) اسم (بدأ) مرفوع بالضمة - فاعل مرفوع بالضمة.
(د) فاعل مرفوع بالضمة - فاعل مرفوع بالضمة.

س٥ حدِّد - فيما يلى - الجملة التى تحتوى على فعل ناقص :

(أ) أخذت المرأة حقوقها فى ظل الإسلام والشرائع السماوية.
(ب) أخذت المجتمعات المتحضرة تُدرك أهمية حقوق المرأة.
(ج) أخذت المرأة بيد الرجل منذ بدء الخليقة.
(د) أخذت الأمم المتقدمة فى مقاومة العنف ضد المرأة.

س٦ مَيِّز - فيما يلى - أفعال المقاربة والرجاء والشروع :

(١) **«كادت المحنة تنال من عزيمة المصريين، ولكنَّهم تكاتفوا وقدموا مصلحة الوطن».**

فى الجملة السابقة فعل المقاربة :

(أ) كادت. (ب) تنال. (ج) تكاتفوا. (د) قدَّموا.

(٢) «أخذ المؤمن يدعو ربه عسى أن يتوب عليه».

فى الجملة السابقة فعل الشروع :

ⓐ أخذ. ⓑ يدعو. ⓒ عسى. ⓓ يتوب.

(٣) «بدأ الحكماء يدعون للصلح عسى المتخاصمون أن يستجيبوا».

فى الجملة السابقة فعل الرجاء :

ⓐ يدعون. ⓑ عسى. ⓒ يستجيبوا. ⓓ بدأ.

س٧ مَيِّز - مما فوق الخط فيما يلى - الفعل التام وفاعله، والفعل الناقص واسمه :

- يتساقط المطر حيث يكون السحاب المتكاثف.

- يتساقط المطر حيث يكون السحاب متكاثفًا.

ⓐ الأول تام وفاعله «السحاب»، الثانى ناقص واسمه «السحاب».

ⓑ الأول ناقص واسمه «السحاب»، الثانى تام وفاعله «السحاب».

ⓒ الأول ناقص واسمه «السحاب»، الثانى ناقص واسمه «السحاب».

ⓓ الأول تام وفاعله «السحاب»، الثانى تام وفاعله «السحاب».

س٨ حدِّد المحل الإعرابى لما فوق الخط فيما يلى :

- بدأ المهندس يجتهد فى مشروعه. - بدأ المهندس مشروعه وهو يجتهد.

ⓐ فى محل نصب حال - فى محل نصب خبر «بدأ».

ⓑ فى محل نصب خبر «بدأ» - فى محل نصب حال.

ⓒ فى محل نصب خبر «بدأ» - فى محل رفع خبر المبتدأ.

ⓓ فى محل نصب حال - فى محل رفع نعت.

س٩ صوِّب الخطأ فى العبارة التالية :

«شرع المصريون أن يأخذوا بأسباب النهضة».

ⓐ شرع المصريين يأخذون بأسباب النهضة.

ⓑ شرع المصريون آخذين بأسباب النهضة.

ⓒ شرع المصريين أن يأخذوا بأسباب النهضة.

ⓓ شرع المصريون يأخذون بأسباب النهضة.

س١٠ استبدل بالفعل «أمسى» فعلًا من أفعال الرجاء فى الجملة التالية، وغيِّر ما يلزم :

«أمسى مثقفو العرب مهتمين بنشر الفضائل والقيم».

(أ) حرى مثقفى العرب أن يهتموا بنشر الفضائل والقيم.

(ب) حرى مثقفى العرب مهتمون بنشر الفضائل والقيم.

(جـ) حرى مثقفو العرب أن يهتموا بنشر الفضائل والقيم.

(د) حرى مثقفو العرب يهتمون بنشر الفضائل والقيم.

س١١ أدخل على الجملة التالية فعلًا من أفعال المقاربة، وغيِّر ما يلزم :

«نحن قاضون على أسباب الفرقة والخلاف».

(أ) أوشكتم أن تقضوا على أسباب الفرقة والخلاف.

(ب) أوشكنا أن نقضى على أسباب الفرقة والخلاف.

(جـ) أوشكتم تقضون على أسباب الفرقة والخلاف.

(د) أوشكنا قاضِين على أسباب الفرقة والخلاف.

(هـ) أوشكنا نقضى على أسباب الفرقة والخلاف.

س١٢ ميِّز - فيما يلى - حُكم اقتران خبر الفعل الناقص الذى فوق الخط بـ «أن» :

(١) «لم يكد المسافر يغادر وطنه حتى أنشأ فؤاده يخفق بالحنين».

(أ) يجب. (ب) يمتنع. (جـ) يكثر. (د) يقل.

(٢) «أوشك الجدال الذى ثار بين الحاضرين أن يوقع الشقاق بينهم».

(أ) يجب. (ب) يمتنع. (جـ) يكثر. (د) يقل.

(٣) قال الشاعر: عَسَى الْكَرْبُ الذى أَمْسَيْتَ فِيهِ ∴ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبُ

(أ) يجب. (ب) يمتنع. (جـ) يكثر. (د) يقل.

س١٣ أعد صياغة الجملة التالية مُستبدلًا (اخلولق) بـ (لعل)، وغيِّر ما يلزم :

«لعل المعلمين مدركون أهمية رسالتهم الجليلة».

(أ) اخلولق المعلمون مدركين أهمية رسالتهم الجليلة.

(ب) اخلولق المعلمين مدركون أهمية رسالتهم الجليلة.

(جـ) اخلولق المعلمون يدركون أهمية رسالتهم الجليلة.

(د) اخلولق المعلمون أن يدركوا أهمية رسالتهم الجليلة.

الوحـــدة الثانيــة

الدرس الأول

إعمـال اسـم الفـاعل.

الدرس الثانى

إعمال صيغ المبالغة.

أسئلة عامة على الوحدة الثانية.

تمهيد اسم الفاعل، وطريقة صوغه

اسم الفاعل

اسم مشتق من الفعل المبنى للمعلوم؛ للدلالة على مَن قام بالفعل، أو اتصف به.

طريقة صوغه يُصاغ اسم الفاعل من :

أ الفعل الثلاثى

- إذا كان الفعل صحيحًا أتى اسم الفاعل منه على وزن فاعِل،

مثل : صدق – صادِق / علم – عالِم / حجّ – حاجّ.

- إذا كان الفعل مبدوءًا بهمزة ترسم ألف مد فى اسم الفاعل،

مثل : أكل – آكِل / أمر – آمِر / أخذ – آخِذ.

- إذا كان الفعل معتل الوسط قُلب حرف العلة همزة مكسورة فى اسم الفاعل،

مثل : صام – صائِم / قاد – قائِد / باع – بائِع.

- إذا كان الفعل معتل الآخِر قُلب حرف العلة ياءً فى اسم الفاعل،

مثل : رضى – الراضِى / دعا – الداعِى / هدى – الهادِى.

ب الفعل غير الثلاثى

- نأتى بالفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل آخره،

مثل : يُخلِص – مُخلِص / يتقدَّم – مُتقدِّم / يستفيد – مُستفِيد.



* اسم الفاعـــــل :

- يُذَكَّر ويُؤَنَّث ويُفرَد ويُثَنَّى ويُجمَع،
  مثل : ناجح - ناجحة - ناجحان - ناجحتان - ناجحون - ناجحات.
- يُعرب حسب موقعه فى الجملة،
  مثل : يفرح الناجحُ بنجاحه.
  ↓
  فاعل
- إذا كان الفعل معتل اللام :

(١) وجاء نكرة تُحذف ياؤه فى حالتى الرفع والجر ويُعوَّض عنها بالتنوين، وتثبت فى حالة النصب، مثل :

- جاءنى قاضٍ.	- مررتُ بقاضٍ.	- رأيت قاضيًا.
↓ فاعل مرفوع	↓ اسم مجرور	↓ مفعول به منصوب
- جاءنى مُنادٍ.	- مررتُ بمُنادٍ.	- رأيت مُناديًا.
↓ فاعل مرفوع	↓ اسم مجرور	↓ مفعول به منصوب

(٢) وجاء معرفًا بـ (أل)، أو الإضافة تثبت فيه الياء، مثل :

- الداعى إلى الفضيلة محبوب.
- داعى الفضيلة محبوب.



الدرس الأول

إعمال اسم الفاعل

عمل اسم الفاعل يعمل اسم الفاعل عمل فعله (المبنى للمعلوم) كالتالى :

يرفع فاعلًا فقط إذا كان فعله لازمًا

مثل : الرجل نضج عقلُه يصح أن نقول الرجل ناضجٌ عقلُه.

↓ فاعل

يرفع فاعلًا وينصب مفعولًا به أو أكثر إذا كان فعله متعديًا

مثل : الرجل يشكر ربَّه يصح أن نقول الرجل شاكرٌ ربَّه.

↓ مفعول به

* يُسمى الفاعل والمفعول به : المعمول.

حالات عمل اسم الفاعل يعمل فى حالتين :

① أن يكون مقترنًا بأل | يعمل دون شرط سواءً أكان للحال (المضارع)، أم للاستقبال أم للماضى، مثل : المتقن عملَه محبوبٌ.

② أن يكون مجردًا من أل | يعمل بشرطين :

(١) يدل على الحال أو الاستقبال فقط.

(٢) يعتمد على مبتدأ أو موصوف أو نفى أو استفهام أو نداء،

مثل : الأب ناصحٌ أبناءَه.

* والجدول التالى يوضح لنا حالات إعمال اسم الفاعل بشىء من التفصيل :

المثـــــــــال	اسم الفاعل	حالته	عمله	شرطه	
أقدِّرُ الرجلَ الفاضلَ خُلقُه.	الفاضلَ	مقترن بأل	رفع فاعلًا (خُلقُه).	——	
المتقنُ عملَه ناجح.	المتقنُ		رفع فاعلًا (ضمير مستتر تقديره: «هو»)، ونصب مفعولًا به (عملَه).		
المعلمُ شارحُ الدرسَ.	شارحُ	مجرد من (أل)	رفع فاعلًا (ضمير مستتر تقديره: «هو»)، ونصب مفعولًا به (الدرسَ).	اعتمد على مبتدأ (المعلمُ).	دل على الحال أو الاستقبال.
أعجبنى رجلٌ مُعطٍ الفقراءَ مالًا.	مُعطٍ		رفع فاعلًا (ضمير مستتر تقديره: «هو»)، ونصب مفعولًا به أولًا (الفقراءَ)، ومفعولًا به ثانيًا (مالًا).	اعتمد على موصوف (رجلٌ).	
ما قابلُ الجاهلُ النُّصحَ.	قابلُ		رفع فاعلًا (الجاهلُ)، ونصب مفعولًا به (النُّصحَ).	اعتمد على نفى (ما).	
أفائزةٌ الطالبةُ بالجائزة ؟	فائزةٌ		رفع فاعلًا (الطالبةُ).	اعتمد على استفهام (أ).	
يا فاهمًا درسَك، أبشِر بالنجاح.	فاهمًا		رفع فاعلًا (ضمير مستتر تقديره: «أنت»)، ونصب مفعولًا به (درسَك).	اعتمد على نداء (يا).	

!!

إذا كان اسم الفاعل معتمدًا على نفى أو استفهام أُعرب مبتدأ، وأُعرب **معموله** (الفاعل) فاعلًا مرفوعًا سد مسد الخبر،

مثل: أكاتبٌ الطـــالـــبُ الدرسَ ؟

↓

فاعل مرفوع سد مسد الخبر

نماذج للإعراب

أعرب الجمل التالية :

(١) يحب الله الرافعين راية الحق.
(٢) الفلاح حارثٌ ثوره الأرض.
(٣) أتاركٌ أحمدُ عمله ؟
(٤) علمتُ المصرىَّ محبًّا وطنه.

الإجابة

الكلمة	إعرابها
١ يحبُّ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
اللهُ	لفظ الجلالة فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
الرافعين	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
رايةَ	مفعول به منصوب لاسم الفاعل العامل عمل فعله، وعلامة نصبه الفتحة.
الحقِّ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
٢ الفلاحُ	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
حارثٌ	خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
ثورُه	فاعل مرفوع لاسم الفاعل العامل عمل فعله، وعلامة رفعه الضمة، و «الهاء» : ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.
الأرضَ	مفعول به منصوب لاسم الفاعل العامل عمل فعله، وعلامة نصبه الفتحة.
٣ أتاركٌ	الهمزة : حرف استفهام. تاركٌ : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
أحمدُ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة (سد مسد الخبر).
عملَه	مفعول به منصوب لاسم الفاعل العامل عمل فعله، وعلامة نصبه الفتحة، و «الهاء» : ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.
٤ علمتُ	فعل ماضٍ مبنى على السكون، و «التاء» ضمير مبنى فى محل رفع فاعل.
المصرىَّ	مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
محبًّا	مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
وطنَه	مفعول به منصوب لاسم الفاعل العامل عمل فعله، وعلامة نصبه الفتحة، و «الهاء» ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

الأسئلة

مجاب عنها

- تطبيق

س١ حَدِّد - فيما يلي - اسم الفاعل من الفعل الثلاثى :

(١) قال تعالى : ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ ﴾.

(أ) الأعمى. (ب) البصير. (جـ) الصالحات. (د) المسىء.

(٢) قال رسول الله (ﷺ) : «كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو ، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ ، فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا».

(أ) الناس. (ب) بائع. (جـ) معتقها. (د) موبقها.

(٣) الكاتم سر أصدقائه محمودة سيرته بينهم.

(أ) الكاتم. (ب) أصدقائه. (جـ) محمودة. (د) سيرته.

س٢ ميِّز - فيما يلى - اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثى :

(١) قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (٤٥) وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ ﴾.

(أ) شاهدًا. (ب) مُبشرًا. (جـ) نذيرًا. (د) داعيًا.

(٢) قال الشاعر: يَا لَيْتَ شِعْرِى وَلَا مُنْجِى مِنَ الْهَرَمِ ∴ أَمْ هَلْ عَلَى الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ مِن نَدَمِ ؟

(أ) العيش. (ب) الشيب. (جـ) شعرى. (د) منجى.

(٣) ما مهملٌ عمله إلا الكسول، وما مَلُومٌ على قوله إلَّا الكذوب.

(أ) مهمل. (ب) الكسول. (جـ) مَلُومٌ. (د) الكذوب.

س٣ صُغ اسم الفاعل من الفعل الذى فوق الخط فيما يلى :

(١) المؤمن يُعين على الخير.

(أ) عوْن. (ب) عوَّان. (جـ) مُعِين. (د) مُعان.

(٢) المصريون يحذرون من كل ما يدعو إلى التعصب والعنصرية.

(أ) مُحذِّرون. (ب) مُحذَّرون. (جـ) حذَّارون. (د) حاذِرون.

(٣) أمسى الجندىُّ يحمل سلاحه.

(أ) حاملًا. (ب) محمولًا. (جـ) مُحمَّلًا. (د) مُحمِّلًا.

س٤ حَدِّد سبب إعمال اسم الفاعل الذى فوق الخط فيما يلى :

(١) قال تعالى : ﴿ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٣٤) ﴾.

(أ) دل على الحال أو الاستقبال. (ب) اعتمد على مبتدأ.

(جـ) اعتمد على موصوف. (د) اقترن بأل.

(٢) قال الشاعر: سَلِيمُ دَوَاعِي الصَّدْرِ لَا بَاسِطًا أَذًى ∴ وَلَا مَانِعًا خَيْرًا وَلَا قَائِلًا هُجْرَا

Ⓐ اعتمد على مبتدأ.
Ⓑ اعتمد على موصوف.
Ⓒ اعتمد على نفى.
Ⓓ اعتمد على استفهام.

(٣) علينا أن نكون حامدين الله على نعمه.

Ⓐ اعتمد على مبتدأ.
Ⓑ اعتمد على موصوف.
Ⓒ اعتمد على نفى.
Ⓓ اعتمد على استفهام.

س٥ ميِّز اسم الفاعل العامل من غير العامل - لما فوق الخط - فيما يلى :

(١) المحامى مدركٌ أهمية رسالته.

Ⓐ الأول عامل والثانى غير عامل.
Ⓑ الأول غير عامل والثانى عامل.
Ⓒ الأول والثانى عاملان.
Ⓓ الأول والثانى غير عاملين.

(٢) الطالب الكاتب درسه محبوب.

Ⓐ الأول عامل والثانى غير عامل.
Ⓑ الأول غير عامل والثانى عامل.
Ⓒ الأول والثانى عاملان.
Ⓓ الأول والثانى غير عاملين.

(٣) الراعى مذللُ الصعاب التى تواجه رعيته.

Ⓐ الأول والثانى عاملان.
Ⓑ الأول عامل والثانى غير عامل.
Ⓒ الأول غير عامل والثانى عامل.
Ⓓ الأول والثانى غير عاملين.

س٦ املأ الفراغات التالية بما يناسبها مما يلى :

(١) أَمُقدِّرةٌ الدولة .... أو .... ؟

Ⓐ ذى العلم.
Ⓑ ذوو العلم.
Ⓒ المعلمين.
Ⓓ المعلمون.
Ⓔ ذوى العلم.

(٢) لا أحب الخائنين .... :

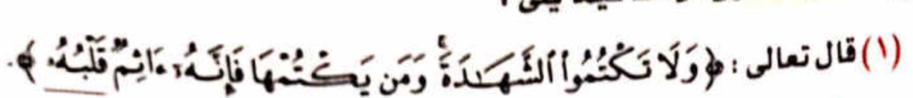
Ⓐ أوطانَهم.
Ⓑ أوطانُهم.
Ⓒ أوطانِهم.
Ⓓ وطنِهم.

(٣) الرئيس قاضٍ لذوى الاحتياجات الخاصة .... :

Ⓐ حاجتُهم.
Ⓑ حاجتَهم.
Ⓒ حاجتِهم.
Ⓓ سُؤْلُهم.

س٧ أعرب ما فوق الخط فيما يلى :

(١) قال تعالى : ﴿ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ ﴾.



(أ) خبر المبتدأ مرفوع.

(ب) مبتدأ مؤخر مرفوع.

(جـ) خبر (إنَّ) مرفوع.

(د) فاعل مرفوع.

(٢) الراحمون الناس يرحمهم الله.

(أ) خبر مرفوع.

(ب) نعت مرفوع.

(جـ) فاعل مرفوع.

(د) مفعول به منصوب.

(٣) ما محبٌّ الكسالى العمل والاجتهاد.

(أ) مفعول به منصوب.

(ب) فاعل مرفوع سد مسد الخبر.

(جـ) مضاف إليه مجرور.

(د) مبتدأ مرفوع.

س٨ أعرب ما فوق الخط فى الجملتين التاليتين :

ـ المُوَفَّقون فى الحياة أهدافهم واضحة.

ـ المُوَفَّقون فى الحياة واضحةٌ أهدافهم.

(أ) مبتدأ ثانٍ مرفوع - خبر مرفوع.

(ب) خبر مرفوع - مبتدأ مؤخر مرفوع

(جـ) مبتدأ ثانٍ مرفوع - فاعل مرفوع.

(د) خبر مرفوع - مضاف إليه مجرور.

س٩ صوِّب الخطأ فى العبارة التالية :

«أساعى إليك مُخلصى الصحبة فتعرض عنهم ؟!».

(أ) أساعى إليك مخلصون الصحبة فتعرض عنهم ؟!

(ب) أساعى إليك مخلصين الصحبة فتعرض عنهم ؟!

(جـ) أساعٍ إليك مخلصى الصحبة فتعرض عنهم ؟!

(د) أساعٍ إليك مخلصو الصحبة فتعرض عنهم ؟!

تمهيد

صيـغ المبالغـة، وأوزانـها



صيغ المبالغة

أسماء مشتقة من الأفعال المبنية للمعلوم؛ للدلالة على كثرة حدوث الفعل.

أوزانها

تأتى على خمسة أوزان مشهورة :

(١) فَعُول، مثل : صَبُور – شَكُور – غَفُور – جَحُود.

(٢) فَعِـيـل، مثل : سَمِيع – قَدِير – رَحِيم – عَلِيم.

(٣) فَعَّال، مثل : وَهَّاب – جَبَّار – عَلَّام – مَنَّاع.

(٤) مِفْعَال، مثل : مِعْطَاء – مِقْدَام – مِهْذار – مِكْثار.

(٥) فَعِـل، مثل : فَطِن – يَقِظ – حَذِر – لَبِق.



صيغ المبالغة :

* تُصاغ من الفعل الثلاثى غالبًا، ومن غير الثلاثى على وزن « مِفْعَال » أو « فَعِيل »،
مثل : مِقْدام (أقدم) – بَشير (بشّر).
* يستوى فيها صيغة « فَعُول » للمذكر والمؤنث،
مثل : • هذا رجل صَبُور. • هذه امرأة صَبُور.
* تُذكَّر وتُؤَنَّث وتُفرَد وتُثَنَّى وتُجْمَع،
مثل : رحيم – رحيمة – رحيمان – رحيمتان – رُحماء – رحيمات.
* تُعرب حسب موقعها فى الجملة، مثل : يحب القائد الجندىَّ الصبورَ.
↓
نعت منصوب

الدرس الثانى

إعمال صيغ المبالغة

* تعمل صيغ المبالغة عمل فعلها المبنى للمعلوم بنفس شروط عمل اسم الفاعل فترفع فاعلًا فقط إذا كان فعلها لازمًا، أو ترفع فاعلًا وتنصب مفعولًا به أو أكثر إذا كان فعلها متعديًا،

وتتعرف ذلك من خلال الجدول التالى :

المثال	صيغة المبالغة	حالتها	عملها	شروطها	
أكرمتُ الرجل الفَطِن عقلُه.	الفَطِن	مقترنة بأل	رفعت فاعلًا (عقلُه).	——	
الكافرُ جحودٌ نعمةَ ربه.	جحودٌ	مجردة من (أل)	رفعت فاعلًا (ضمير مستتر تقديره : «هو»)، ونصبت مفعولًا به (نعمةَ).	اعتمدت على مبتدأ (الكافرُ).	دلت على الحال أو الاستقبال.
أقبل قائدٌ كريمٌ عطاؤه.	كريمٌ		رفعت فاعلًا (عطاؤه).	اعتمدت على موصوف (قائدٌ).	
ما بصيرٌ العبادَ إلَّا اللهُ.	بصيرٌ		رفعت فاعلًا (اللهُ)، ونصبت مفعولًا به (العبادَ).	اعتمدت على نفى (ما).	
أمعطاءةٌ الدولةُ المبدعين اهتمامًا ؟	معطاءةٌ		رفعت فاعلًا (الدولةُ)، ونصبت مفعولين (المبدعين - اهتمامًا).	اعتمدت على استفهام (أ).	
يا علَّامًا الغيبَ، اهدنا إلى الصواب.	علَّامًا		رفعت فاعلًا (ضمير مستتر تقديره : «أنت»)، ونصبت مفعولًا به (الغيبَ).	اعتمدت على نداء (يا).	

الأسئلة ؟

مجاب عنها

• تطبيق

س١ حدِّد - فيما يلى - صيغ المبالغة :

(١) قال تعالى : ﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ ﴾.

Ⓐ الحق. Ⓑ زهق. Ⓒ الباطل. Ⓓ زهوقًا.

(٢) قال الشاعر: وَلَسْتُ بِمِفْراحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَّنِى ∴ وَلَا جَازِعٍ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَقَلِّبِ

Ⓐ جازع. Ⓑ صرفه. Ⓒ مفراح. Ⓓ المتقلب.

(٣) العاقل فَطِن مكائد الأعداء.

Ⓐ العاقل. Ⓑ مكائد. Ⓒ فَطِن. Ⓓ الأعداء.

س٢ ميِّز - مما يلى - سبب إعمال صيغ المبالغة التى فوق الخط :

(١) البسَّام وجهه محبوب من الناس.

Ⓐ اعتمدت على مبتدأ. Ⓑ اقترنت بأل.

Ⓒ اعتمدت على موصوف. Ⓓ اعتمدت على استفهام.

(٢) أحفيظُ الصديق سر صديقه ؟

Ⓐ اعتمدت على مبتدأ. Ⓑ اعتمدت على نفى.

Ⓒ اعتمدت على استفهام. Ⓓ اعتمدت على موصوف.

(٣) ما معطاءٌ ماله الفقير إلَّا كريم.

Ⓐ اعتمدت على مبتدأ. Ⓑ اعتمدت على استفهام.

Ⓒ اعتمدت على موصوف. Ⓓ اعتمدت على نفى.

س٣ املأ الفراغات التالية بما يناسبها مما يلى :

(١) صيغة المبالغة من الفعل «أعان» .... :

Ⓐ مُعين. Ⓑ مُعَان. Ⓒ مِعْوَان. Ⓓ مُعَاوِن.

(٢) «أشكورُ المؤمن فضل الله عليه ؟». كلمة «المؤمن» إعرابها .... :

Ⓐ مبتدأ مرفوع. Ⓑ مفعول به منصوب.

Ⓒ فاعل مرفوع سد مسد الخبر. Ⓓ مضاف إليه مجرور.

(٣) «علمتك مقدامًا فى موضع الإقدام». كلمة «مقدامًا» تُعرب .... :

Ⓐ حالًا منصوبة. Ⓑ تمييزًا منصوبًا. Ⓒ نعتًا منصوبًا. Ⓓ مفعولًا به ثانيًا منصوبًا.

س٤ أعرب الكلمات التى تحتها خط فيما يلى :

(١) قال الشاعر: حَـذِرٌ أُمُـورًا لَا تَـضِـيـرُ وَآمِـنٌ ∴ مَـا لَيْـسَ مُنْجِيـهِ مِـنَ الْأَقْـدَارِ

Ⓐ مفعول به منصوب. Ⓑ حال منصوبة. Ⓒ تمييز منصوب. Ⓓ مفعول لأجله منصوب.

(٢) 📖 أمِعطاءٌ الكاتب صناعته حقها ؟

Ⓐ مبتدأ مرفوع. Ⓑ مفعول به منصوب.

Ⓒ مضاف إليه مجرور. Ⓓ فاعل مرفوع سد مسد الخبر.

(٣) 📖 الكاتب فهيمٌ أمورَ الحكم.

Ⓐ نعت مرفوع. Ⓑ خبر مرفوع. Ⓒ مفعول به منصوب. Ⓓ فاعل مرفوع.

(٤) سأل أحمد صديقه : «أقرَّاءٌ أخوك الكتب ؟».

Ⓐ مضاف إليه مجرور. Ⓑ نعت مرفوع. Ⓒ مفعول به منصوب. Ⓓ خبر مرفوع.

س٥ أعد صياغة الجمل التالية بعد استبدال صيغ المبالغة العاملة بأفعالها التى فوق الخط :

(١) القائد الحكيمُ يحذر أعداءه.

Ⓐ القائد الحكيم حذرًا أعداءه. Ⓑ القائد الحكيم حذرٌ أعداءه.

Ⓒ القائد الحكيم حذرٌ أعداؤه. Ⓓ القائد الحكيم حذرًا أعدائه.

(٢) الحر يكسب قوت يومه من عمل يده.

Ⓐ الحر كسَّابٌ قوتُ يومه من عمل يده. Ⓑ الحر كسَّابًا قوتَ يومه من عمل يده.

Ⓒ الحر كسَّابٌ قوتَ يومه من عمل يده. Ⓓ الحر كسَّابًا قوتُ يومه من عمل يده.

(٣) ما يجحد المؤمن نعمة الله عليه.

Ⓐ ما جحودٌ المؤمنُ نعمةَ الله عليه. Ⓑ ما جحودٌ المؤمنُ نعمةُ الله عليه.

Ⓒ ما جحودًا المؤمنُ نعمةَ الله عليه. Ⓓ ما جحودًا المؤمنَ نعمةُ الله عليه.

س٦ أكمل الجمل التالية بما يُناسبها مما يلى :

(١) أيَقِظٌ .... فى حراسة القصر ؟

Ⓐ الحارسين. Ⓑ الحارسَ. Ⓒ الحارسِ. Ⓓ الحارسان.

(٢) المتحدث اللبق .... أو .... يجذب انتباه المخاطبين.

Ⓐ لِسَانَهُ. Ⓑ لِسَانُهُ. Ⓒ لِسَانِهِ. Ⓓ أُسْلُوبَهُ. Ⓔ كلامُه.

(٣) 📖 الحفيظ .... أصحابه ذو خلق محمود.

Ⓐ أسرارُ. Ⓑ سِرِّ. Ⓒ سِرَّ. Ⓓ سرُّ.



أسئلة عامة على الوحدة الثانية

مجاب عنها

س١ صُغ اسم الفاعل من فعل صيغ المبالغة فيما يلى :

(١) الشهمُ مِقدامٌ عند الشدائد.

Ⓐ قَادِمٌ. Ⓑ مُقْدِمٌ. Ⓒ قَدُومٌ. Ⓓ مُقدَّمٌ.

(٢) يعجبنى الرجل القرَّاء كتبًا.

Ⓐ القارئ. Ⓑ المُقرِئ. Ⓒ المُقرَّئ. Ⓓ القَرُوء.

(٣) لا يحترم الناس الكذوب قوله.

Ⓐ الكَذَّاب. Ⓑ المُكَذِّب. Ⓒ الكاذِب. Ⓓ المَكْذُوب.

س٢ حدِّد سبب إعمال المشتق - الذى فوق الخط - فيما يلى :

(١) قال تعالى : ﴿ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾ ﴾.

Ⓐ اعتمد على موصوف. Ⓑ اعتمد على مبتدأ.
Ⓒ دل على الحال أو الاستقبال. Ⓓ اقترن بأل.

(٢) أقبل طالبٌ فهَّامٌ درسه.

Ⓐ اعتمد على نفى. Ⓑ اعتمد على مبتدأ.
Ⓒ اعتمد على موصوف. Ⓓ اعتمد على استفهام.

(٣) أراضٍ ضميرك عن فعلك وقولك ؟

Ⓐ اعتمد على نفى. Ⓑ اعتمد على استفهام.
Ⓒ اعتمد على مبتدأ. Ⓓ اعتمد على موصوف.

س٣ فرِّق بين المشتق العامل وغير العامل - لما فوق الخط - فيما يلى :

(١) أظَلُومٌ السفيه نفسَه ؟

Ⓐ الأول عامل والثانى غير عامل. Ⓑ الأول غير عامل والثانى عامل.
Ⓒ الأول والثانى عاملان. Ⓓ الأول والثانى غير عاملين.

(٢) حضر العامل الذى يدعى قاسمًا.

Ⓐ الأول عامل والثانى غير عامل. Ⓑ الأول غير عامل والثانى عامل.
Ⓒ الأول والثانى عاملان. Ⓓ الأول والثانى غير عاملين.

(٣) القاضى مُودِعٌ حيثياتِ حكمه فى القضية.

Ⓐ الأول عامل والثانى غير عامل. Ⓑ الأول غير عامل والثانى عامل.
Ⓒ الأول والثانى عاملان. Ⓓ الأول والثانى غير عاملين.

س٤ اختر الإعراب الصحيح - لما فوق الخط - فيما يلى :

(١) أخوك مُعطِ الناس حقوقهم.

(أ) مفعول به ثانٍ منصوب. (ب) مضاف إليه مجرور. (ج) فاعل مرفوع. (د) مفعول به منصوب.

(٢) الجندى المصرى دفَّاعُ الأعداء عن تراب وطنه.

(أ) فاعل مرفوع. (ب) مفعول به منصوب. (ج) خبر مرفوع. (د) مضاف إليه مجرور.

(٣) الطالب فاهم درس أمس.

(أ) مضاف إليه مجرور. (ب) نعت مرفوع. (ج) خبر مرفوع. (د) مفعول به منصوب.

(٤) أنت حفيظٌ حق جارك.

(أ) خبر مرفوع. (ب) نعت مرفوع. (ج) مضاف إليه مجرور. (د) مفعول به منصوب.

(٥) جاء المُلقِى الشعر.

(أ) نعت مرفوع. (ب) فاعل مرفوع. (ج) مفعول به منصوب. (د) مضاف إليه مجرور.

س٥ صُغ - فى الجملة التالية - من الاسم الموصول وصلته اسم فاعلٍ عاملًا، وغيِّر ما يلزم :

«الذين يساعدون المحتاجين يستأثرون قلوب الناس».

(أ) المساعدين المحتاجين يستأثرون قلوبَ الناس. (ب) المساعدون المحتاجين يستأثرون قلوبَ الناس.

(ج) المساعدون المحتاجون يستأثرون قلوبَ الناس. (د) المساعدين المحتاجون يستأثرون قلوبَ الناس.

س٦ أعرب ما فوق الخط فى الجملتين التاليتين :

- الناجحون فى أعمالهم إرادتهم قوية. - الناجحون فى أعمالهم قوية إرادتهم.

(أ) مبتدأ ثانٍ مرفوع - خبر مرفوع. (ب) خبر مرفوع - مبتدأ مرفوع.

(ج) مبتدأ ثانٍ مرفوع - فاعل مرفوع. (د) خبر مرفوع - مضاف إليه مجرور.

س٧ صوِّب خطأ الكلمتين اللتين فوق الخط فى العبارة التالية :

«ما عظيمُ قدرَه غير العاملون بعلمهم».

(أ) قدرِه - العاملين. (ب) قدرُه - العاملين. (ج) قدرِه - العاملون. (د) قدرُه - العاملون.

س٨ استبدل بالفعل - الذى فوق الخط فى الجملة التالية - اسم فاعل عاملًا، وغيِّر ما يلزم :

«العاقل يترك الشىء الذى يُلام عليه».

(أ) العاقل تارِكُ الشىءِ الذى يُلام عليه. (ب) العاقل ترَّاكٌ الشىءَ الذى يُلام عليه.

(ج) العاقل متْرَاكُ الشىءَ الذى يُلام عليه. (د) الشىء الذى يُلام عليه العاقل متروك.

الوحـــدة الثالثــة

- إعمال اسم المفعول.

تمهيد اسم المفعول، وطريقة صوغه

اسم المفعول

اسم مشتق من الفعل المبنى للمجهول؛ للدلالة على مَن وقع عليه الفعل.

طريقة صوغه يُصاغ اسم المفعول من :

أ الفعل الثلاثى إذا كان :

- صحيحًا : أتى اسم المفعول منه على وزن مفعول،

مثل : شُهِدَ – مشهود / كُتِبَ – مكتوب / شُدَّ – مشدود.

- معتل الوسط بالألف :

يُرد حرف العلة إلى أصله (الواو أو الياء)، وتُحذف (واو) مفعول، مثل :

• قيل ←(المبنى للمعلوم) قال ←(مضارعه) يقول ←(أصله) قول ←(اسم المفعول منه) مقوول ←(بعد حذف واو مفعول) مقول.

• بيع ←(المبنى للمعلوم) باع ←(مضارعه) يبيع ←(أصله) بيع ←(اسم المفعول منه) مبيوع ←(بعد حذف واو مفعول) مبيع.

- معتل الآخِر بالألف :

يُرد حرف العلة إلى أصله (الواو أو الياء)، فإن كان أصله :

• (واوًا) تُدغم فى (واو) مفعول، مثل :

دُعِىَ ←(المبنى للمعلوم) دَعَا ←(مضارعه) يدعو ←(أصله) دعو ←(اسم المفعول منه) مدعوو ←(بعد إدغام الواوين) مدعوّ.

• (ياءً) تُقلب (واو) مفعول (ياءً)، وتُدغم فى ياء الفعل، مثل :

بُنِىَ ←(المبنى للمعلوم) بَنَى ←(مضارعه) يبنى ←(أصله) بنى ←(اسم المفعول منه) مَبْنوى

←(بعد قلب الواو ياءً وإدغامها فى ياء الفعل) مبنىّ.

ب الفعل غير الثلاثى

- نأتى بالفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة، وفتح ما قبل آخره،

مثل : يُنطلَق – مُنطلَق / يُستعان – مُستعان / يُدرَّب – مُدرَّب.



• اسم المفعول :

• يُذكَّر ويؤنَّث ويُفرَد ويُثنَّى ويُجمَع،

مثل : مفهوم – مفهومة – مفهومان – مفهومتان – مفهومون – مفهومات – مفاهيم.

• يُعرب حسب موقعه فى الجملة، مثل : الباب مفتوحٌ.

↓

خبر مرفوع بالضمة

• هناك أفعال يأتى منها اسم الفاعل، واسم المفعول بنفس الصورة، منها :

(اختار – احتاج – اشتاق – اعتدَّ – اعتزَّ).

مُختار، مثل : المعلم مُختار الطالب.

(المعلم هو مَن قام بالفعل؛ ولذلك فكلمة «مُختار» اسم فاعل).

مُختار، مثل : الطالب مُختار من المعلم.

(الطالب هو مَن وقع عليه الفعل؛ ولذلك فكلمة «مُختار» اسم مفعول).

إعمال اسم المفعول

عمل اسم المفعول يعمل اسم المفعول عمل فعله (المبنى للمجهول) كالتالى :

يرفع نائب فاعل فقط إذا كان فعله متعديًا لمفعول واحد

مثل : هذا الرجل يُحترَم رأيه يصح أن نقول هذا رجل مُحترَمٌ رأيه.

↓ نائب فاعل مرفوع

يرفع نائب فاعل وينصب مفعولًا به ثانيًا إذا كان فعله متعديًا لمفعولين

مثل : هل يُمنَح الجارُ حقَّه ؟ يصح أن نقول هل ممنوحٌ الجارُ حقَّه ؟

↓ الجارُ: نائب فاعل مرفوع — ↓ حقَّه: مفعول به ثانٍ

يصبح الجار والمجرور أو الظرف نائب فاعل إذا كان فعله لازمًا

مثل : الحق يُعتمَد عليه يصح أن نقول الحق مُعتمَدٌ عليه.

↓ الجار والمجرور فى محل رفع نائب فاعل



* من الأفعال التى تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر :

(ظن - حسب - زعم - خال - جعل - علم - رأى - وجد - أَلْفَى - حوَّل - ردَّ - اتخذ).

* من الأفعال التى تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر :

(أعطى - منح - منع - ألبس - كسا - سأل).

• اسم المفعول يعمل بنفس شروط عمل اسم الفاعل وصيغ المبالغة،

ونتعرف ذلك من خلال الجدول التالي :

المثال	اسم المفعول	حالته	عمله	شرطه	
أقدر الإمامَ المحمودةَ سيرتُه.	المحمودة	مقترن بأل	رفع نائب فاعل (سيرتُه).	——	
العالِمُ مُقدَّرةٌ مجهوداتُه.	مُقدَّرةٌ	مجرد من (أل)	رفع نائب فاعل (مجهوداتُه).	اعتمد على مبتدأ (العالِمُ).	دل على الحال أو الاستقبال.
حضر مُعلِّمٌ مفهومٌ شرحُه.	مفهومٌ		رفع نائب فاعل (شرحُه).	اعتمد على موصوف (مُعلِّمٌ).	
ما مهضومٌ حقُّ الضعيف.	مهضومٌ		رفع نائب فاعل (حقُّ).	اعتمد على نفي (ما).	
أممنوحٌ الطالبُ جائزةً ؟	ممنوحٌ		رفع نائب فاعل (الطالبُ)، ونصب مفعولًا به ثانيًا (جائزةً).	اعتمد على الاستفهام (أ).	
يا مُستجابًا دعاؤُه، أبشِر.	مُستجابًا		رفع نائب فاعل (دعاؤُه).	اعتمد على نداء (يا).	



يجوز إضافة المشتق إلى معموله،

مثل : المؤمن فاعلَ الخيرِ مستجابُ الدعاءِ.

مضاف إليه   مضاف إليه

الأسئلة

مجاب عنها

○ تطبيق

س١ مَيِّز - فيما يلى - اسم المفعول :

(١) قال تعالى : ﴿ وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾.

(أ) الأمر. (ب) دابر. (ج) مقطوع. (د) مُصبحين.

(٢) قال الشاعر: خُلِقْتُ أَلُوفًا ، لَوْ رُجِعْتُ إِلَى الصِّبَا ∴ لَفَارَقْتُ شَيْبِي مُوجَعَ القَلْبِ بَاكِيَا

(أ) ألوفًا. (ب) شيبى. (ج) مُوجَع. (د) باكيا.

(٣) «المهضوم حقه كاره مجتمعه».

(أ) المهضوم. (ب) حقه. (ج) كاره. (د) مجتمعه.

س٢ حدِّد اسم المفعول من الثلاثى واسم المفعول من غير الثلاثى لما فوق الخط فيما يلى :

(١) قال تعالى : ﴿ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾ ﴾.

(أ) الأول من الثلاثى والثانى من غير الثلاثى. (ب) الأول من غير الثلاثى والثانى من الثلاثى.

(ج) الأول والثانى من الثلاثى. (د) الأول والثانى من غير الثلاثى.

(٢) قال الشاعر فى مدح الرسول (ﷺ) :

يَا بِكْرَ آمِنَةَ المُبَارَكَ ذِكْرُهُ ∴ وَلَدَتْكَ مُحْصَنَةٌ بِسَعْدِ الأَسْعَدِ

(أ) الأول من الثلاثى والثانى من غير الثلاثى. (ب) الأول من غير الثلاثى والثانى من الثلاثى.

(ج) الأول والثانى من الثلاثى. (د) الأول والثانى من غير الثلاثى.

(٣) الإمام العادل محمودة سيرته، مَهِيبٌ بين رعيته.

(أ) الأول من الثلاثى والثانى من غير الثلاثى. (ب) الأول من غير الثلاثى والثانى من الثلاثى.

(ج) الأول والثانى من الثلاثى. (د) الأول والثانى من غير الثلاثى.

س٣ صغ اسم المفعول من الفعل فيما يلى :

(١) طعام الغداء أُعِدَّ.

(أ) مُعَدٌّ. (ب) مُعَادٌ. (ج) مُعِدٌّ. (د) مُعِيدٌ.

(٢) حق الجار يُصان.

(أ) مَصِين. (ب) مُصَان. (ج) مَصُون. (د) مِصْوَان.

(٣) ما فيه سعادة المجتمع يُدعى إليه.

(أ) مَدْعِيّ. (ب) مَدْعُوّ. (ج) مُدْعَى. (د) مُدَّعَى.

س٤ ميِّز - فيما يلى - سبب رفع الكلمات التى فوق الخط :

(١) قال تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾.

(أ) مبتدأ مؤخر. (ب) خبر. (ج) فاعل. (د) نائب فاعل.

(٢) قال (ﷺ) : «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِى نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

(أ) فاعل. (ب) نائب فاعل. (ج) نعت. (د) خبر.

(٣) «الطالبُ مهذبةٌ أخلاقه».

(أ) مبتدأ ثانٍ. (ب) بدل. (ج) نائب فاعل. (د) نعت.

س٥ أعرب ما فوق الخط فيما يلى :

- الأمة العربية مرفوعة راياتها. - الأمة العربية راياتها مرفوعة.

(أ) خبر مرفوع - مبتدأ ثانٍ مرفوع. (ب) نائب فاعل مرفوع - خبر مرفوع.

(ج) مضاف إليه مجرور - خبر مرفوع. (د) نائب فاعل مرفوع - مبتدأ ثانٍ مرفوع.

س٦ حدِّد سبب إعمال اسم المفعول فيما يلى :

(١) قال (ﷺ) : «نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ».

(أ) اعتمد على مبتدأ. (ب) اعتمد على موصوف.

(ج) اعتمد على نفى. (د) اعتمد على استفهام.

(٢) أغضبنى مُفَكِّرٌ مُشَوَّشٌ فكره.

(أ) اعتمد على مبتدأ. (ب) اعتمد على موصوف.

(ج) اعتمد على استفهام. (د) اعتمد على نداء.

(٣) الحديقة المُنَسَّقَةُ أزهارها جميلة.

(أ) اعتمد على مبتدأ. (ب) اعتمد على موصوف.

(ج) دلَّ على الحال أو الاستقبال. (د) اقترن بأل.

س٧ املأ الفراغات التالية بما يناسبها مما يلى :

(١) «إن عصمك الله من المعصية فقد أُريد بك الخير». اسم المفعول من (أُريد) .... :

(أ) مُرِيد. (ب) مَرْدُود. (ج) مُرَاد. (د) مُرَاوَد.

(٢) «البلاء مُوَكَّلٌ بالمنطِق». كلمة (مُوكَّلٌ) .... :

(أ) اسم فاعل. (ب) اسم مفعول. (ج) اسم آلة. (د) صيغة مبالغة.

(٣) اسم المفعول من الفعل (هاب) .... :

(أ) مَهِيب. (ب) مُهَاب. (ج) مَوْهُوب. (د) مَهْيُوب.

س٨ ميِّز الصواب من بين البدائل التالية :

(١) قال الشاعر: لَا تَلُمِ الْمَرْءَ عَلَى فِعْلِهِ ∴ وَأَنْتَ مَنْسُوبٌ إِلَى مِثْلِهِ

كلمةِ (مَنْسُوب) مشتقة من الفعل :

(أ) نَاسَب. (ب) انْتَسَبَ. (ج) نَسَبَ. (د) نُسِبَ.

(٢) قال الشاعر: أَلَا أَيُّهَا الْمَغْرُورُ هَلْ لَكَ حُجَّةٌ ∴ فَأَنْتَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُحْتَجُّ ؟!

كلمة (مُحْتَجُّ) :

(أ) اسم فاعل. (ب) اسم مفعول. (ج) اسم زمان. (د) اسم مكان.

(٣) قال الشاعر: كَأَنَّكَ أَيُّهَا الْمُعْطَى بَيَانًا ∴ وَجِسْمًا مِنْ بَنِى عَبْدِ الْمَدَانِ

كلمة (بيانًا) تُعرب :

(أ) حالًا. (ب) تمييزًا. (ج) مفعولًا به ثانيًا. (د) مفعولًا لأجله.

س٩ ميِّز الفرق الإعرابى لكلمة «مصر» فى العبارتين التاليتين :

- أَمُخْتَارَةٌ مصر ضمن الدول المتقدمة ؟

- الأمم المتحدة مُخْتَارَة مصر لعقد المؤتمرات بها.

(أ) مفعول به – نائب فاعل. (ب) نائب فاعل – مفعول به.

(ج) خبر – نائب فاعل. (د) مبتدأ مؤخر – مفعول به.

س١٠ صوِّب الخطأ فى الجملة التالية بحيث يكون اسم المفعول عاملًا :

«أمُكَافَأُ العاملون المجتهدين أمس ؟».

(أ) أمكافأُ العاملون المجتهدون أمس ؟ (ب) أمكافأُ العاملين المجتهدون أمس ؟

(ج) أمكافأُ العاملين المجتهدين ؟ (د) أمكافأُ العاملون المجتهدون ؟

س٩ اختر الصواب - من بين البدائل التالية - لما يلى :

(١) قال الشاعر: وَأَخْلَاقُ ذِى الفَضْلِ معروفةٌ ∴ بِبَذْلِ الجَمِيلِ وَكَفِّ الْأَذَى

إعراب كلمة (معروفة) :

Ⓐ مبتدأ. Ⓑ خبر.

Ⓒ فاعل. Ⓓ نائب فاعل.

(٢) «أمقبولٌ دعاء المنافقين ؟». إعراب ما فوق الخط :

Ⓐ خبر. Ⓑ فاعل.

Ⓒ نائب فاعل سد مسد الخبر. Ⓓ مبتدأ مؤخر.

(٣) الجملة التى تشتمل على اسم مفعول هى :

Ⓐ المُسْتَشِير مُعَانٌ.

Ⓑ المُسْتَقْبَل بيد اللهِ.

Ⓒ المكتبةُ مجتمعُ الطلابِ.

Ⓓ الإنسانُ مُخْتَارٌ سُبُلَ الْهِدَايةِ.

س١٠ مَيِّز الفعل الذى اشتُقَّ منه اسم المفعول الذى فوق الخط فيما يلى :

(١) قال (ﷺ) : «كُلُّ أُمَّتِى مُعَافَى إِلَّا المُجَاهِرِين».

Ⓐ تُعُوفِى. Ⓑ أُعْفِى.

Ⓒ عُفِى. Ⓓ عُوفِى.

(٢) قال الشاعر: لَعَلَّ عَتْبَكَ مَحْمُودٌ عَوَاقِبُهُ ∴ وَرُبَّمَا صَحَّتِ الْأَجْسَامُ بِالْعِلَلِ

Ⓐ أُحْمِد. Ⓑ حُمِد.

Ⓒ حُمِّد. Ⓓ حَمِد.

(٣) «الصحراء مجتازةٌ دروبها رغم العوائق التى تواجه المسافرين».

Ⓐ جَاوَزَتْ. Ⓑ جُووِزَتْ.

Ⓒ اجْتَازَتْ. Ⓓ اُجْتِيزَتْ.



جديد

مجاب عنها

س ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) «متى كان السلام كان الخير منتشرًا». الفعل (كان) في الجملة السابقة :

(أ) الأول تام والثانى ناقص. (ب) الأول والثانى ناقصان.

(ج) الأول ناقص والثانى تام. (د) الأول والثانى تامان.

(٢) الأفعال الآتية يأتى منها النقصان والتمام عدا :

(أ) ما برح. (ب) ما انفك. (ج) ليس. (د) ما دام.

(٣) «صرنا محترمين ذا الرأى». اسم الفعل الناسخ في الجملة السابقة :

(أ) اسم ظاهر. (ب) ضمير بارز. (ج) ضمير مستتر. (د) محذوف.

(٤) (كان وأخواتها) سميت بالأفعال الناسخة؛ لأنها :

(أ) لا تكتفى بمرفوعها. (ب) تأتى ناقصة وتامة.

(ج) تغير حكم الخبر إلى النصب. (د) تحتاج إلى خبر يتمم معناها.

(٥) قال تعالى : ﴿ وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ ﴾. علامة الإعراب في كلمة «أبواه» :

(أ) الضمة الظاهرة. (ب) الواو. (ج) الضمة المقدرة. (د) الألف.

(٦) قال الشاعر :

يا هَلْ أجالسُ أقوامًا أُحبهم ∴ كُنَّا وكانوا على عهدٍ فقد ظعنوا

«كان» التى وردت فى البيت السابق على الترتيب :

(أ) الأولى تامة والثانية ناقصة. (ب) الأولى ناقصة والثانية تامة.

(ج) الأولى والثانية ناقصتان. (د) الأولى والثانية تامتان.

(٧) قال الشاعر :

كنْ كالنخيلِ عن الأحقادِ مرتفعًا ∴ يُرمى بصخرٍ فيُلقى أطيبَ الثمرِ

نوع خبر الناسخ فى البيت السابق :

(أ) مفرد. (ب) جملة اسمية. (ج) جملة فعلية. (د) شبه جملة.

(٨) «حققت أمتنا إنجازات عظيمة، وما تزال». الفعل (ما تزال) :

(أ) ناقص. (ب) تام. (ج) مبنى. (د) جامد.

(٩) «يشعر الطفل بالسعادة ما دام المطر منهمرًا». نوع (ما) فى الجملة السابقة :

(أ) شرطية. (ب) موصولة. (ج) مصدرية ظرفية. (د) نافية.

(١٠) «ما زال الخير فى الأمة - ما زال الخير من الأمة». الفعل (ما زال) :

(أ) تام فى الجملتين. (ب) تام فى الأولى وناقص فى الثانية.

(ج) ناقص فى الجملتين. (د) ناقص فى الأولى وتام فى الثانية.

(١١) الفعل الناقص التصرف مما يلى :

Ⓐ ما دام. Ⓑ ليس. Ⓒ ما فتئ. Ⓓ صار.

(١٢) قال الشاعر :

وينشأ ناشئُ الفتيان منَّا ∴ على ما كان عوَّده أبوه

«كان» فى البيت السابق :

Ⓐ ناقصة. Ⓑ تامة. Ⓒ متعدية. Ⓓ زائدة.

(١٣) «المصريون يسعدون بترابطهم». عند إدخال (حرى) تصبح الجملة :

Ⓐ حرى المصريون سعداء بترابطهم. Ⓑ حرى المصريون أن يسعدوا بترابطهم.
Ⓒ حرى المصريون يسعدون بترابطهم. Ⓓ حرى المصريون يسعدوا بترابطهم.

(١٤) «أمسى العلم له مجالات متعددة». إعراب ما تحته خط :

Ⓐ اسم «أمسى» مرفوع. Ⓑ مبتدأ مؤخر مرفوع.
Ⓒ خبر «أمسى» منصوب. Ⓓ خبر المبتدأ مرفوع.

(١٥) «......... المصريون ينطلقون لبناء الحاضر». الاختياران المناسبان :

Ⓐ يكرب. Ⓑ كرب. Ⓒ حرى. Ⓓ اخلولق. Ⓔ بدأ.

(١٦) قال (ﷺ) : «مَن أصبح آمنًا فى سربِه معافى فى بدنِه عنده قوت يومه فكأنما حِيزت له الدنيا بحذافيرِها». ما تحته خط :

Ⓐ شبه جملة فى محل نصب خبر «أصبح». Ⓑ جملة اسمية فى محل نصب خبر «أصبح».
Ⓒ جملة اسمية فى محل نصب حال. Ⓓ جواب شرط لا محل له من الإعراب.

(١٧) «أنشأ المهندسون صروحًا عالية» - «أنشأ المهندسون يبنون صروحًا عالية».
الفعل (أنشأ) فى الجملتين على الترتيب :

Ⓐ ناقص - تام. Ⓑ تام - ناقص. Ⓒ تام - تام. Ⓓ ناقص - ناقص.

(١٨) «ليس النجاح بيسير على الخاملين». نوع خبر (ليس) :

Ⓐ مفرد. Ⓑ جملة اسمية. Ⓒ جملة فعلية. Ⓓ شبه جملة.

(١٩) «يتعلم العاقل مما كان لينجح فيما هو آتٍ» - «اتقِ الله حيثما كنت».
نوع (كان) فى الجملتين على الترتيب :

Ⓐ ناقصة - تامة. Ⓑ تامة - تامة. Ⓒ ناقصة - ناقصة. Ⓓ تامة - ناقصة.

(٢٠) «كن قائلًا صدقًا» - «كن متواضعًا زاهدًا». ما تحته خط على الترتيب :

Ⓐ خبر «كان» منصوب - خبر «كان» منصوب. Ⓑ مفعول به منصوب - خبر «كان» منصوب.
Ⓒ تمييز منصوب - خبر «كان» منصوب. Ⓓ خبر «كان» منصوب - تمييز منصوب.

(٢١) «مات العلماء وما زالت آثارهم» - «مات العلماء وما زالت آثارهم واضحة». الفعل (ما زال) فى الجملتين على الترتيب :

Ⓐ ناقص - ناقص. Ⓑ تام - تام. Ⓒ ناقص - تام. Ⓓ تام - ناقص.

(٢٢) «لا نزال نذكر فضل معلمينا». الفعل (لا تزال) :

Ⓐ جامد. Ⓑ ناقص التصرف. Ⓒ تام. Ⓓ مبنى.

(٢٣) «يبنى المثابرون حيث كانوا أمجادًا شامخة». (كان) فى العبارة السابقة :

(أ) زائدة. (ب) ناقصة. (ج) تامة. (د) ناسخة.

(٢٤) «بدأت شمس الحرية تسطع» – «بدأت شمس الحرية فى السطوع». إعراب ما فوق الخط على الترتيب :

(أ) فاعل مرفوع – اسم «بدأ» مرفوع. (ب) فاعل مرفوع – فاعل مرفوع.

(ج) اسم «بدأ» مرفوع – اسم «بدأ» مرفوع. (د) اسم «بدأ» مرفوع – فاعل مرفوع.

(٢٥) «نأمل أن تصبح لنا الريادة التى يفخر بها كل مصرى». نوع خبر الناسخ فى الجملة السابقة :

(أ) مفرد. (ب) جملة اسمية. (ج) جملة فعلية. (د) شبه جملة.

(٢٦) «كادت الأمة العربية توحد كلمتها». حكم اقتران خبر (كاد) بـ (أن) :

(أ) يجب. (ب) يكثر. (ج) يقل. (د) يمتنع.

(٢٧) «أمسى لدى المصريين ثروات هائلة يجب استغلالها». خبر الناسخ فى الجملة السابقة نوعه :

(أ) مفرد. (ب) جملة اسمية. (ج) جملة فعلية. (د) شبه جملة.

(٢٨) الجملة التى تحتوى على فعل ناقص :

(أ) أنشأ العلم يزيل ظلام الجهل. (ب) كاد الجندى لأعدائه.

(ج) عسى أن يأتى ربى بالفرج. (د) نخشى الله أينما كُنَّا.

(٢٩) قال الشاعر :

أرانى إذا أصبحتُ أصبحتُ ذا هوى ∴ فثَمَّ إذا أمسيْتُ أمسيْتُ غاديَا

حكم الفعلين اللذين فوق الخط :

(أ) تام – تام. (ب) ناقص – ناقص. (ج) تام – ناقص. (د) ناقص – تام.

(٣٠) «ليس النجاح بقاصٍ عن الطامحين». عند حذف الباء تصبح الجملة :

(أ) ليس النجاح قاصٍ عن الطامحين. (ب) ليس النجاح قاصُ عن الطامحين.

(ج) ليس النجاح قاصى عن الطامحين. (د) ليس النجاح قاصيًا عن الطامحين.

(٣١) قال الشاعر :

مَن كانَ فوقَ مَحلِّ الشمسِ مَوضِعه ∴ فلَيسَ يَرفعُه شَيء ولا يضَعُ

إعراب ما فوق الخط على الترتيب :

(أ) خبر «كان» منصوب – اسم «ليس» مؤخر مرفوع.

(ب) اسم «كان» مؤخر مرفوع – فاعل مرفوع.

(ج) اسم «كان» مؤخر مرفوع – اسم «ليس» مؤخر مرفوع.

(د) خبر «كان» منصوب – فاعل مرفوع.

(٣٢) «حرى الباطل ....». الاختيار المناسب :

(أ) ينهزم. (ب) منهزمٌ. (ج) منهزمًا. (د) ألَّا ينتصر.

(٣٣) قال الشاعر :

وخِلْتُهم سهامًا صائباتٍ ∴ فكانوها ولكنْ فى فؤادى

«كان» الواردة فى البيت السابق :

ⓐ ناقصة واسمها «واو» الجماعة، وخبرها «ها».
ⓑ تامة وفاعلها «واو» الجماعة، و«ها» مفعول به.
ⓒ ناقصة واسمها «واو» الجماعة، وخبرها «سهامًا».
ⓓ ناقصة واسمها «واو» الجماعة، وخبرها «فى فؤادى».

(٣٤) الفعل ناقص التصرف مما يلى :

ⓐ أوشك. ⓑ حرى. ⓒ شرع. ⓓ طفق.

(٣٥) «كن كالعلماء السالفين ناهضًا بأعباء وطنك». نوع خبر الناسخ :

ⓐ مفرد. ⓑ جملة اسمية. ⓒ جملة فعلية. ⓓ شبه جملة.

(٣٦) قال الشاعر :

يا أيها الرجلُ المعلمُ غيرَه ∴ هلَّا لنفسك كان ذا التعليم

إعراب ما فوق الخط :

ⓐ اسم «كان» مرفوع. ⓑ خبر «كان» منصوب.
ⓒ بدل مرفوع. ⓓ نعت مرفوع.

(٣٧) الجملتان اللتان تشتملان على فعل ناقص :

ⓐ أمسينا والسماء ممطرة. ⓑ كان فى المحكمة قضاتها.
ⓒ خرجت الأمور عن السيطرة وصارت إلى الحاكم.
ⓓ ينبت الزرع حيث يكون الماء. ⓗ حفَرنا الأرضَ فكان البترول.

(٣٨) «تقبل النصح ولو مُرًّا». ما تحته خط :

ⓐ حال منصوبة. ⓑ تمييز منصوب. ⓒ مفعول به منصوب. ⓓ خبر «كان» منصوب.

(٣٩) الجملة التى تشتمل على فعل ناقص :

ⓐ لا يدوم إلا وجه الله. ⓑ كان لنا ذكريات جميلة.
ⓒ لو ظل العداء لانتشرت الكراهية. ⓓ عسى أن يصل الطالب إلى هدفه.

(٤٠) «أصبحنا وأصبح الملك لله». الفعل (أصبح) فى الجملتين على الترتيب :

ⓐ تام - تام. ⓑ ناقص - ناقص. ⓒ تام - ناقص. ⓓ ناقص - تام.

(٤١) قال الشاعر :

كنْ حيثُ ما شئتَ من قربٍ ومن بُعْدِ ∴ فالقلبُ يرعاك إنْ لم يرعك النظرُ

نوع الفعلين فيما تحته خط على الترتيب :

ⓐ تام - تام. ⓑ ناقص - ناقص. ⓒ تام - ناقص. ⓓ ناقص - تام.

(٤٢) «ما زال الخير فينا» - «لن ننهزم ما دمنا متحدين» - «ما تفعلوا من خير تجدوه» - «افعلوا ما ينبغى عليكم».

نوع (ما) فيما تحته خط على الترتيب :

(أ) شرطية - مصدرية ظرفية - نافية - موصولة.

(ب) شرطية - نافية - مصدرية ظرفية - موصولة.

(جـ) نافية - مصدرية ظرفية - شرطية - موصولة.

(د) نافية - مصدرية ظرفية - موصولة - شرطية.

(٤٣) «أمست حياة الإنسان لها متطلبات عديدة». نوع خبر الناسخ فى الجملة السابقة :

(أ) مفرد. (ب) جملة اسمية. (جـ) جملة فعلية. (د) شبه جملة.

(٤٤) الجملة التى تشتمل على فعل ناقص :

(أ) أنشأ المهندسون ناطحات رائعة. (ب) نوشك أن نصل إلى أهدافنا.

(جـ) عسى أن نحقق التقدم. (د) بدأ الطفل فى الانتباه إلى الأشياء.

(٤٥) «الحافظ العهود مصون جانبه». إعراب ما فوق الخط على الترتيب :

(أ) نعت - فاعل. (ب) فاعل - نائب فاعل.

(جـ) مفعول به - فاعل. (د) مفعول به - نائب فاعل.

(٤٦) «قول الزور مذمومة عواقبه» - «قول الزور عواقبه مذمومة». ما تحته خط على الترتيب :

(أ) مبتدأ ثانٍ مرفوع - خبر مرفوع. (ب) نائب فاعل مرفوع - مبتدأ ثانٍ مرفوع.

(جـ) خبر مرفوع - مبتدأ ثانٍ مرفوع. (د) فاعل مرفوع - خبر مرفوع.

(٤٧) «كن قانعًا شاكرًا» - «كن ملقيًا شعرًا». ما تحته خط على الترتيب منصوب؛ لأنه :

(أ) مفعول به - تمييز. (ب) مفعول به - خبر «كان».

(جـ) خبر «كان» - مفعول به. (د) خبر «كان» - حال.

(٤٨) «المعلم .... الجناب». اسم المفعول المناسب :

(أ) مَخوف. (ب) مَخيف. (جـ) مِخواف. (د) مَخيوف.

(٤٩) «الناصحون الناس بالخير محبوبون». سبب إعمال اسم الفاعل :

(أ) اعتمد على مبتدأ. (ب) مقترن بأل. (جـ) دلَّ على الاستقبال. (د) اعتمد على موصوف.

(٥٠) اسم المفعول من الفعل «بيع» :

(أ) مبيوع. (ب) مُباع. (جـ) مَبيع. (د) مُبتاع.

(٥١) «كان عمر بن الخطاب عادلًا حكمه، فاضلًا قوله، متواضعًا». إعراب ما فوق الخط على الترتيب :

(أ) فاعل مرفوع - خبر «كان» منصوب. (ب) مفعول به منصوب - خبر «كان» منصوب.

(جـ) فاعل مرفوع - مفعول به منصوب. (د) مفعول به منصوب - مفعول به منصوب.

(٥٢) «مصر معمورة صحاريها» - «مصر عامرة صحاريها». إعراب (صحاريها) في الجملتين على الترتيب :

Ⓐ نائب فاعل مرفوع - فاعل مرفوع.
Ⓑ نائب فاعل مرفوع - نائب فاعل مرفوع.
Ⓒ فاعل مرفوع - فاعل مرفوع.
Ⓓ فاعل مرفوع - نائب فاعل مرفوع.

(٥٣) «تاريخ مصر ناصعة صفحاته» - «تاريخ مصر صفحاته ناصعة».

إعراب (صفحاته) الواردة في الجملتين على الترتيب :

Ⓐ مفعول به - مبتدأ ثانٍ.
Ⓑ مبتدأ ثانٍ - فاعل.
Ⓒ فاعل - مبتدأ ثانٍ.
Ⓓ فاعل - خبر.

(٥٤) «يعيش الأحرار رافعين راياتهم». ما تحته خط :

Ⓐ فاعل مرفوع بالضمة.
Ⓑ مفعول به منصوب بالفتحة.
Ⓒ فاعل مرفوع بالألف.
Ⓓ مفعول به منصوب بالكسرة.

(٥٥) «الذين ينصحون الغافلين بالخير يحبهم الله».

عندما نستبدل بالاسم الموصول وصلته اسم فاعل عاملًا تصبح الجملة :

Ⓐ الناصحين الغافلون بالخير يحبهم الله.
Ⓑ الناصحين الغافلين بالخير يحبهم الله.
Ⓒ الناصحون الغافلين بالخير يحبهم الله.
Ⓓ الناصحون الغافلون بالخير يحبهم الله.

(٥٦) «الحافظات القرآن مرفوع قدرهن». ما تحته خط على الترتيب :

Ⓐ نعت مرفوع - فاعل مرفوع.
Ⓑ مفعول به منصوب - نائب فاعل مرفوع.
Ⓒ مفعول به منصوب - فاعل مرفوع.
Ⓓ نعت مرفوع - نائب فاعل مرفوع.

(٥٧) «أمسى العلم راسخة أركانه». سبب إعمال المشتق أنه :

Ⓐ اعتمد على موصوف.
Ⓑ اعتمد على نفي.
Ⓒ اعتمد على مبتدأ.
Ⓓ اقترن بـ «أل».

(٥٨) «أنا الجامع أموال التبرعات أمس» - «أنا جامع أموال التبرعات أمس».

إعراب (أموال) في الجملتين على الترتيب :

(أ) فاعل مرفوع - فاعل مرفوع.

(ب) مضاف إليه مجرور - مفعول به منصوب.

(جـ) مفعول به منصوب - فاعل مرفوع.

(د) مفعول به منصوب - مضاف إليه مجرور.

(٥٩) الجملة الصحيحة نحويًا :

(أ) ما ناسى أخاك حق وطنه.

(ب) ما ناسٍ أخواك حق وطنهما.

(جـ) ما ناسٍ أخويك حق وطنهما.

(د) ما ناسٍ أخيك حق وطنه.

(٦٠) «المتكبر محرومٌ احترام الناس». إعراب ما تحته خط :

(أ) نائب فاعل مرفوع. (ب) مفعول به ثانٍ منصوب.

(جـ) نعت مرفوع. (د) مضاف إليه مجرور.

(٦١) «رأيت قول الحق محمودة آثاره». سبب إعمال المشتق أنه اعتمد على :

(أ) مفعول به. (ب) موصوف. (جـ) نفي. (د) مبتدأ.

(٦٢) «يحترم المجتمع الجنود الواضح ....». الاختيار المناسب :

(أ) ولاؤهم. (ب) ولاءهم. (جـ) ولائهم. (د) انتمائهم.

(٦٣) «أساعٍ إليك الناصحون بكل خير؟». ما تحته خط :

(أ) مبتدأ مؤخر مرفوع.

(ب) نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر.

(جـ) نعت مرفوع.

(د) فاعل مرفوع سد مسد الخبر.

(٦٤) «الداعي إلى الحق موفق في مسعاه». عند إدخال (كم) الخبرية يصبح ما فوق الخط :

(أ) كم داعٍ. (ب) كم داعيًا. (جـ) كم داعى. (د) كم داعيٍ.

(٦٥) «يُحترم من الرجال المحمودة صفاته». ما فوق الخط على الترتيب :

(أ) نعت مجرور - فاعل مرفوع.

(ب) مفعول به منصوب - نائب فاعل مرفوع.

(جـ) نائب فاعل مرفوع - نائب فاعل مرفوع.

(د) نائب فاعل مرفوع - فاعل مرفوع.

تدريبات شاملة

مجاب عنها

س١ (أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «لن تضيع العروبة ما دام العرب منتبهين لما يُدبَّر لهم حذرين من الفرقة». خبر الفعل الناسخ (ما دام) :

ⓐ منتبهين. ⓑ لما يُدبَّر. ⓒ العرب. ⓓ من الفرقة.

(٢) «حرى الوعى القومى ....». الاختيار المناسب :

ⓐ سائدٌ. ⓑ سائدًا. ⓒ يسود. ⓓ أن يسود.

(٣) «يُحترم من الناس الحسنة أخلاقهم». ما تحته خط يُعرب :

ⓐ نعتًا مجرورًا. ⓑ فاعلًا مرفوعًا. ⓒ نائب فاعل مرفوعًا. ⓓ مفعولًا به منصوبًا.

(٤) يقول الشاعر :

مَا الراحمُ القلبِ ظلَّامًا وإنْ ظُلِمَا ∴ ولا الكريمُ بمنَّاعٍ وإن حُرِمَا

اسم الفاعل فى البيت السابق :

ⓐ الراحم. ⓑ ظلَّامًا. ⓒ الكريم. ⓓ منَّاع.

(٥) «ما مرفوعٌ شأنِه فى المجتمع غير المحبون للخير». تصويب الكلمتين اللتين تحتهما خط فى العبارة السابقة :

ⓐ شأنُه – المحبين. ⓑ شأنُه – المحبون. ⓒ شأنَه – المحبين. ⓓ شأنَه – المحبون.

(٦) «يُقدِّر المجتمع القادة السديدة ....». الاختيار المناسب :

ⓐ آراءهم. ⓑ آرائهم. ⓒ آراؤهم. ⓓ أقوالهم.

(ب) حدِّد خبر الناسخ فى الجملة التالية، وبيِّن نوعه : «كان المعلم له رؤية غير مسبوقة».

س٢ (أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «سيظل المصريون داعمين لوحدتهم مهما كانت التحديات».

نوع الفعلين – اللذين فوق الخط – من حيث التمام والنقصان :

ⓐ الأول تام – الثانى ناقص. ⓑ الأول ناقص – الثانى تام.

ⓒ الأول والثانى ناقصان. ⓓ الأول والثانى تامَّان.

(٢) «عسى المخلصين فى عملهم مُكرَّمون من الناس». تصويب الكلمتين اللتين تحتهما خط فى العبارة السابقة :

ⓐ المخلصون – يكرَّموا. ⓑ المخلصون – مُكرَّمين.

ⓒ المخلصون – أن يُكرَّموا. ⓓ المخلصين – يُكرَّمون.

ⓗ المخلصون – يُكرَّمون.

(٣) يقول الشاعر :

أَمُنْجِـزٌ أنتُـم وعـدًا وثِقْـتُ بِـهِ ∴ أم اقْتَفَيْتُم جميعًا نهْجَ عُرْقُوب ؟ !

الإعراب الصحيح لما فوق الخط في البيت السابق :

(أ) حال. (ب) تمييز. (جـ) مفعول لأجله. (د) مفعول به.

(٤) «صِيمَ هذا الشهر؛ تقربًا إلى الله». اسم المفعول من الفعل (صِيمَ) :

(أ) مُصَام. (ب) مَصُوم. (جـ) صوَّام. (د) مصوام.

(٥) «وطننا الغالى مصر شعبه عظيم – وطننا الغالى مصر عظيم شعبه».

إعراب ما فوق الخط في الجملتين السابقتين :

(أ) مبتدأ ثانٍ مرفوع – فاعل مرفوع. (ب) مبتدأ ثانٍ مرفوع – خبر مرفوع.

(جـ) خبر مرفوع – مبتدأ ثانٍ مرفوع. (د) خبر مرفوع – مضاف إليه مجرور.

(٦) «يساعد الوالد العجوز على السير الكبير من أبنائه». إعراب ما فوق الخط :

(أ) نعت مجرور. (ب) بدل مجرور. (جـ) فاعل مرفوع. (د) مفعول به منصوب.

(ب) **أعرب ما فوق الخط في قوله تعالى :** ﴿وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا ۝٥١﴾.

س٣ **(أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :**

(١) «أصبح تعمير الصحراء من الحلول الرئيسة في مواجهة الزيادة السكانية».

خبر الفعل الناسخ «أصبح» في العبارة السابقة :

(أ) الصحراء. (ب) من الحلول الرئيسة. (جـ) في مواجهة. (د) الزيادة السكانية.

(٢) «بدأت شمس الحرية تسطع – بدأت شمس الحرية في السطوع». إعراب كلمة (شمس) في الجملتين :

(أ) فاعل مرفوع – اسم (بدأ) مرفوع. (ب) فاعل مرفوع – فاعل مرفوع.

(جـ) اسم (بدأ) مرفوع – اسم (بدأ) مرفوع. (د) اسم (بدأ) مرفوع – فاعل مرفوع.

(٣) «أمُسْتَلْهِمٌ الإنسان الدروس والعبر من أحداث التاريخ ؟». إعراب ما فوق الخط في العبارة السابقة :

(أ) مبتدأ مرفوع. (ب) نعت مرفوع.

(جـ) فاعل مرفوع سد مسد الخبر. (د) مضاف إليه مجرور.

(٤) «سنظل أوفياء مهما كان الثمن». الكلمتان اللتان فوق الخط :

(أ) مرفوعتان. (ب) الأولى مرفوعة والثانية منصوبة.

(جـ) منصوبتان. (د) الأولى منصوبة والثانية مرفوعة.

(٥) «أمسموعةٌ آراء المعارضين ؟». ما فوق الخط إعرابه :

Ⓐ نعت. Ⓑ مبتدأ مؤخر.

Ⓒ فاعل. Ⓓ نائب فاعل سد مسد الخبر.

(٦) «ما معطاء الأغنياءَ الفقراءُ حقوقهم». تصويب ما فوق الخط :

Ⓐ الأغنياءِ – الفقراءَ. Ⓑ الأغنياءُ – الفقراءَ. Ⓒ الأغنياءَ – الفقراءِ. Ⓓ الأغنياءُ – الفقراءِ.

(ب) ميِّز نوع الفعل (جعل) فى الجملتين : «جعل العامل يصنع أثاثًا – جعل الصانع الخشب أثاثًا».

س٤ (أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «أمست الحديقة التى منحناها مزيدًا من الرعاية والاهتمام تُبهر الزائرين».

اسم الفعل الناقص (أمسى) فى العبارة السابقة :

Ⓐ تاء التأنيث. Ⓑ ضمير مستتر. Ⓒ الحديقة. Ⓓ التى.

(٢) «أخذ الأمن ينتشر فى ربوع الوطن – أخذ الأمن طريقه إلى قلوب المصريين». إعراب كلمة (الأمن) فى الجملتين :

Ⓐ اسم (أخذ) مرفوع – فاعل مرفوع. Ⓑ فاعل مرفوع – اسم (أخذ) مرفوع.

Ⓒ اسم (أخذ) مرفوع – اسم (أخذ) مرفوع. Ⓓ فاعل مرفوع – فاعل مرفوع.

(٣) يقول الشاعر :

الضَّاربيـنَ بكُــلِّ أبيـضَ مِخْـذَمٍ ∴ والطَّــاعِنينَ مَجَامِــعَ الأضْغَـانِ

الإعراب الصحيح لكلمة «مجامع» فى البيت السابق :

Ⓐ خبر مرفوع. Ⓑ فاعل مرفوع.

Ⓒ مضاف إليه مجرور. Ⓓ مفعول به منصوب.

(٤) «ذو الخلق عظيم قدره مرفوع شأنه بشوش وجهه باسم ثغره». اسم المفعول فى الجملة السابقة :

Ⓐ عظيم. Ⓑ مرفوع. Ⓒ بشوش. Ⓓ باسم.

(٥) «شهدت الأحداث المتعاقبة أنَّ الأمَّة المصرية نفِيس معدنها». إعراب كلمة (معدنها) :

Ⓐ مضاف إليه مجرور. Ⓑ مبتدأ مؤخر مرفوع.

Ⓒ فاعل مرفوع. Ⓓ خبر (أنَّ) مرفوع.

(٦) صيغة المبالغة من الفعل «قدر» هو : «مقدِّر». تصويب الخطأ فى الجملة السابقة :

Ⓐ مُقدِّر. Ⓑ مَقْدُور. Ⓒ قَدِير. Ⓓ قادِر.

(ب) حدِّد المشتقات فى الجملة التالية، واذكر نوعها، وبيِّن فعل كلٍّ منها :

«المواطن المصرى حريص على وطنه المرموق».

س٥ (أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «يصبح الأمل حقيقة حيث يكون الجد والاجتهاد». ما فوق الخط :

ⓐ فعل تام وفاعله – فعل ناقص واسمه.
ⓑ فعل ناقص واسمه – فعل تام وفاعله.
ⓒ فعل ناقص واسمه – فعل ناقص واسمه.
ⓓ فعل تام وفاعله – فعل تام وفاعله.

(٢) «تسعى الأمة العربية إلى استعادة مجدها». عند وضع فعل يدل على الشروع مكان الفعل فى الجملة السابقة تصير :

ⓐ كادت الأمة العربية تستعيد مجدها.
ⓑ أوشكت الأمة العربية أن تستعيد مجدها.
ⓒ عسى الأمة العربية أن تستعيد مجدها.
ⓓ بدأت الأمة العربية تستعيد مجدها.
ⓔ أنشأت الأمة العربية تستعيد مجدها.

(٣) قالت الخنساء :

أَقْسَمْتُ لا أنفكُّ أُهْدِى قصيدةً ∴ لصخرٍ أخِى المِفْضَال فى كلِّ مَجْمَعِ

كلمة «مجمع» فى البيت السابق :

ⓐ اسم فاعل.
ⓑ اسم مفعول.
ⓒ اسم زمان.
ⓓ اسم مكان.

(٤) «الصبر مُعِينُ المرءِ على تحمل الشدائد والصعاب». إعراب ما فوق الخط :

ⓐ فاعل مرفوع.
ⓑ مفعول به منصوب.
ⓒ نائب فاعل مرفوع.
ⓓ مضاف إليه مجرور.

(٥) «ما مهضومٌ حقٌّ يطالب به أصحابه». سبب إعمال المشتق (مهضومٌ) :

ⓐ اعتماده على نفى.
ⓑ اعتماده على استفهام.
ⓒ اعتماده على مبتدأ.
ⓓ اعتماده على موصوف.

(٦) «أحَذِرُ العرب كيد الأعداء ؟». الإعراب الصحيح لما فوق الخط على الترتيب :

ⓐ خبر مرفوع – فاعل مرفوع سد مسد الخبر.
ⓑ مفعول به منصوب – فاعل مرفوع سد مسد الخبر.
ⓒ فاعل مرفوع سد مسد الخبر – مفعول به منصوب.
ⓓ مضاف إليه مجرور – مفعول به منصوب.

(ب) بيِّن سبب إعمال اسم الفاعل فى الجملة التالية، وأعرب معموله : «المطمئن قلبه قرير العين».

س٦ (أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «أضحى الجدال الذى ثار بين الحاضرين يبعث على الملل».

خبر الفعل الناقص (أضحى) فى الجملة السابقة :

ⓐ الذى ثار.
ⓑ بين الحاضرين.
ⓒ يبعث.
ⓓ على الملل.

(٢) «إن المصريين ماضون فى تحقيق النهضة الشاملة».

التغيرات التى تحدث لما فوق الخط إذا استبدلت (حرى) بـ(إن):

(أ) المصريون ماضين.
(ب) المصريون يمضوا.
(جـ) المصريون أن يمضوا.
(د) المصريون يمضون.

(٣) «ما زال الأمل يداعب القلوب - ما زال الأمل من القلوب».

نوع الفعلين اللذين فوق الخط من حيث التمام والنقصان:

(أ) الفعل الأول ناقص، والثانى تام.
(ب) الفعل الأول تام، والثانى ناقص.
(جـ) الفعلان تامّان.
(د) الفعلان ناقصان.

(٤) «ما ناسىُ المخلصين حقُّ الوفاء للوطن». تصويب خطأ ما فوق الخط فى الجملة السابقة:

(أ) ما ناسىُ المخلصون حقَّ الوفاءِ للوطن.
(ب) ما ناسىُ المخلصين حقُّ الوفاءِ للوطن.
(جـ) ما ناسٍ المخلصين حقُّ الوفاء للوطن.
(د) ما ناسٍ المخلصون حقَّ الوفاء للوطن.

(٥) «مُهانٌ». اسم مفعول من الفعل:

(أ) هَان.
(ب) هِين.
(جـ) أهان.
(د) أهين.

(٦) قال الشاعر:

وَكُنْ عَلَى الْخَيْرِ مِعْوَانًا لِذِى أَمَلٍ ∴ يَرْجُو نَدَاكَ، فَإِنَّ الحُرَّ مِعْوَانُ

صيغة المبالغة فى البيت السابق:

(أ) الخير.
(ب) أمل.
(جـ) معوانًا.
(د) نداك.

(ب) بيِّن نوع (كان) - فيما يلى - من حيث النقصان والتمام: «ما كان فى الإمكان أفضل مما كان».

٧ (أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه:

(١) «أصبح الورد المتفتح فى حديقة بيتنا يسرُّ الناظرين». خبر الفعل الناقص (أصبح) فى العبارة السابقة:

(أ) المتفتح.
(ب) فى حديقة.
(جـ) بيتنا.
(د) يسرُّ.

(٢) «شرع المتقدمين إلى الجامعة أن ينتهوا من استيفاء الأوراق المطلوبة».

تصويب خطأ ما فوق الخط فى الجملة السابقة:

(أ) المتقدمون - منتهين.
(ب) المتقدمون - ينتهون.
(جـ) المتقدمون - أن ينتهون.
(د) المتقدمون - منتهون.

(٣) «لا تزال لدى الفائقين الرغبة الأكيدة فى تحقيق الهدف المنشود».

صيغة المبالغة فى العبارة السابقة:

(أ) الفائقين.
(ب) الأكيدة.
(جـ) تحقيق.
(د) المنشود.

(٤) «ليس المؤمنون متناقضة مقاصدهم». إعراب كلمة (مقاصدهم) :

Ⓐ بدل مجرور.
Ⓑ مفعول به منصوب.
Ⓙ فاعل مرفوع.
Ⓓ خبر «ليس» منصوب.

(٥) «ما مُوصَدَةٌ أبوابُ الكرام فى وجوه قاصديهم». كلمة (مُوصدة) اشتقت من الفعل :

Ⓐ أَوْصَدَ.
Ⓑ أُوصِدَ.
Ⓙ وَصَّدَ.
Ⓓ وُصِّدَ.

(٦) «أمُتَنَامٍ لدى الدعاة الرغبة الملحة فى نشر المحبة والسلام ؟».

الإعراب الصحيح لما فوق الخط :

Ⓐ فاعل مرفوع سد مسد الخبر.
Ⓑ مبتدأ مؤخر مرفوع.
Ⓙ نعت مجرور.
Ⓓ مضاف إليه مجرور.

(ب) أعرب كلمة (الغيوب) فى الجملتين التاليتين : «الله علامُ الغيوب – الله علامُ الغيوب».

س٨ (أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «يجب أن تكون لديك الإرادة القوية والحرص الشديد على تحقيق هدفك».

اسم الفعل الناقص فى العبارة السابقة :

Ⓐ لديك.
Ⓑ الإرادة.
Ⓙ القوية.
Ⓓ الضمير المستتر.

(٢) «إنَّ المعنيين بالسياسة مدركون أهمية تحقيق العدل».

عند استبدال فعل من أفعال الرجاء بـ «إنَّ» تصبح الجملة :

Ⓐ عسى المعنيون بالسياسة مدركين أهمية تحقيق العدل.
Ⓑ عسى المعنيون بالسياسة مدركون أهمية تحقيق العدل.
Ⓙ عسى المعنيون بالسياسة أن يدركوا أهمية تحقيق العدل.
Ⓓ عسى المعنيين بالسياسة يدركون أهمية تحقيق العدل.
Ⓗ عسى المعنيون بالسياسة يدركون أهمية تحقيق العدل.

(٣) «يا قَطَّاعًا الأرحام، اتقِ ربك». اسم الفاعل من فعل صيغة المبالغة (قطَّاعًا) فى الجملة السابقة :

Ⓐ قاطعًا.
Ⓑ قطيعًا.
Ⓙ مقطوعًا.
Ⓓ مُقاطِعًا.

(٤) «لنا حضارة عظيم أثرها – لنا حضارة أثرها عظيم». إعراب كلمة (أثرها) فى الجملتين السابقتين :

Ⓐ خبر مرفوع – مبتدأ مرفوع.
Ⓑ مضاف إليه مجرور – خبر مرفوع.
Ⓙ مبتدأ ثانٍ مرفوع – خبر مرفوع.
Ⓓ فاعل مرفوع – مبتدأ مرفوع.

(٥) «وجدتُ العلماء العاملون مُقدَّرةٌ مكانتِهم». تصويب الكلمات التى فوق الخط :

Ⓐ (العاملين – مقدرةً – مكانتِهم).
Ⓑ (العاملين – مقدرةً – مكانتُهم).
Ⓒ (العاملين – مقدرةِ – مكانتِهم).
Ⓓ (العاملين – مقدرةِ – مكانتُهم).

(٦) – يعم الخير حيث يكون الحب الخالص. – يعم الخير حيث يكون الحب خالصًا.

عند تمييز الفعل التام وفاعله، والفعل الناقص واسمه – فى الجملتين السابقتين – يكون :

Ⓐ الفعل الأول ناقصًا واسمه (الحب) – الفعل الثانى ناقصًا واسمه (الحب).
Ⓑ الفعل الأول ناقصًا واسمه (الحب) – الفعل الثانى تامًّا وفاعله (الحب).
Ⓒ الفعل الأول تامًّا وفاعله (الحب) – الفعل الثانى ناقصًا واسمه (الحب).
Ⓓ الفعل الأول تامًّا وفاعله (الحب) – الفعل الثانى تامًّا وفاعله (الحب).

(ب) اجعل الفاعل مثنى، وبيِّن علامة إعرابه فى الجملة التالية : «أمعطٍ ذو العدل الأجير حقه ؟».

س٤ (أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «كن دائمًا حريصًا على تأدية حق الآخرين قبل المطالبة بحقك». خبر الفعل الناقص (كن) فى العبارة السابقة :

Ⓐ دائمًا. Ⓑ حريصًا. Ⓒ على تأدية. Ⓓ قبل المطالبة.

(٢) الجملة التى تحتوى على فعل ناقص :

Ⓐ أنشأت الدولة مدارس وجامعات.
Ⓑ أنشأ المهندسون جسورًا عملاقة.
Ⓒ أنشأ العباقرة نظريات فريدة.
Ⓓ أنشأ نور العلم يبدد ظلام الجهل.

(٣) «طفق المصريون مستلهمين مجد الأجداد». تصويب الخطأ لما فوق الخط :

Ⓐ مستلهمون. Ⓑ أن يستلهموا. Ⓒ يستلهمون. Ⓓ يستلهموا.

(٤) قال الشاعر :

أيُّها الشَّادِى المغرِّدُ ها هنا ∴ ثَمِلًا بغبطة قلبه المسرور

صيغة المبالغة فى البيت السابق :

Ⓐ المغرد. Ⓑ الشادى. Ⓒ غبطة. Ⓓ ثملًا.

(٥) «ما فَطِنٌ .... لما يُصلح النفس ويهذبها». الاختياران المناسبان :

Ⓐ السفيهَ. Ⓑ السفيه. Ⓒ السفيهان.
Ⓓ السفيهين. Ⓔ السفهاءُ.

(٦) «أنت المُقَدَّم بين نظرائك». الفعل من المشتق (المقدم) :

Ⓐ قدَّم. Ⓑ قُدِّم. Ⓒ تقدَّم. Ⓓ تُقدِّم.

(ب) صوِّب الخطأ فيما تحته خط : «لن يضيع حق ما دام وراءه مطالب». نوع خبر (ما دام) جملة اسمية.

س١٠ (أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «ما برح التطور التكنولوجى المتلاحق .... للاقتصاد العالمى». خبر الناسخ المناسب :

Ⓐ داعمًا. Ⓑ داعمٍ. Ⓒ داعمٌ. Ⓓ محفِّزٌ.

(٢) الجملتان اللتان تحتويان على فعل من أفعال الرجاء :

Ⓐ أوشك نور العلم أن يعمَّ أرجاء المعمورة.

Ⓑ طفق المصريون يقدمون أرواحهم فداءً للوطن.

Ⓒ حرى المصلحون أن يعالجوا أسباب الحروب.

Ⓓ أنشأت الإصلاحات الاقتصادية تؤتى ثمارها المرجوة.

Ⓔ اخلولق العلماء أن يضيئوا لنا معالم الطريق.

(٣) قال الشاعر :

فَتَاتَان أمَّا مِنْهُما فشَبِيهةٌ ∴ هلالًا، وأخرى منهما تُشْبِهُ البَدْرَا

إعراب ما فوق الخط :

Ⓐ تمييز منصوب. Ⓑ حال منصوبة.

Ⓒ مفعول به منصوب. Ⓓ مفعول لأجله منصوب.

(٤) «متى يكن الإنسان رحيمًا بأهله عطوفًا عليهم يظل حائزًا ودهم محترمًا بينهم».

اسم المفعول فى العبارة السابقة :

Ⓐ رحيمًا. Ⓑ عطوفًا. Ⓒ حائزًا. Ⓓ محترمًا.

(٥) «أمُقدِّرة الحكومة الجهود العظيمة التى يبذلها المعلمون ؟». إعراب الكلمات التى تحتها خط على الترتيب :

Ⓐ فاعل مرفوع – مفعول به منصوب – نعت منصوب.

Ⓑ مضاف إليه مجرور – بدل مجرور – نعت مجرور.

Ⓒ مبتدأ مرفوع – خبر مرفوع – نعت مرفوع.

Ⓓ خبر مرفوع – مفعول به منصوب – نعت منصوب.

(٦) «المخلصون مرجوٌّ دعاؤهم فى الشدائد». الفعل من المشتق (مرجوٌّ) :

Ⓐ رجا. Ⓑ رُجِى. Ⓒ رَجَّى. Ⓓ رُجِّى.

(ب) **اذكر المحل الإعرابى لما تحته خط :** «بدأ الطلاب أعمالهم وهم يجتهدون».

س١١ (أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) قال الشاعر:

وَكَم مِن عَائبٍ قولًا صَحِيحًا ∴ وآفتُه من الفَهْمِ السَّقيمِ

إعراب ما تحته خط :

Ⓐ مفعول به منصوب. Ⓑ حال منصوبة.

Ⓒ تمييز منصوب. Ⓓ مفعول لأجله منصوب.

(٢) «أحريصُ الطالب على التفوق ؟».

إعراب ما تحته خط :

(أ) مبتدأ مرفوع. (ب) مضاف إليه مجرور.

(جـ) مفعول به منصوب. (د) فاعل مرفوع سد مسد الخبر.

(٣) قال الشاعر:

عســى فــرجٌ يأتــى بــه اللهُ إنَّــه ∴ لــه كـــلَّ يــومٍ فــى خليقتِــه أمــرُ

الجملة التى تحتها خط فى محل :

(أ) رفع نعت. (ب) رفع خبر (عسى). (جـ) نصب خبر (عسى). (د) نصب حال.

(٤) يُصاغ اسم المفعول من الفعل «خِيف» على وزن :

(أ) مَخَاف. (ب) مَخُوف. (جـ) مَخِيف. (د) مخْيُوف.

(٥) قال رسول الله (ﷺ) :

«إذا كُنْتُم ثلاثةً فلا يتناجى اثنان دونَ الثالثِ، حتى تختلطوا بالنَّاسِ، من أجلِ أنَّ ذلك يُحزِنُه».

«كان» فى الحديث الشريف :

(أ) زائدة. (ب) تامة. (جـ) ناقصة. (د) مُتعدِّية.

(٦) «أصبحنا وأصبح الملك لله». الفعل (أصبح) :

(أ) الأول ناقص والثانى تام. (ب) الأول والثانى ناقصان.

(جـ) الأول تام والثانى ناقص. (د) الأول والثانى تامان.

(ب) بيِّن حكم الأفعال التالية من حيث الزمن : (ليس - ما دام - صار - ما انفك).

س١٢ (أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) قال الشاعر معاتبًا :

ومَــا أنَــا بــالمصــدِّق فيــك قــولًا ∴ ولـكنِّــى شَــقِيــتُ بحُســـنِ ظَنِّــى

اسم الفاعل عامل فى البيت السابق؛ لأنه :

(أ) اعتمد على نفى. (ب) اعتمد على مبتدأ.

(جـ) اقترن بـ(أل). (د) اعتمد على استفهام.

(٢) «مصر مُخضرَّةٌ حقولها».

إعراب ما تحته خط :

(أ) فاعل مرفوع. (ب) نائب فاعل مرفوع. (جـ) مفعول به منصوب. (د) خبر مرفوع.

(٣) «الجيش قاهر عدوه أمسِ». إعراب ما تحته خط :

(أ) فاعل. (ب) نائب فاعل. (جـ) مفعول به. (د) مضاف إليه.

(٤) «إذا كان الحق انهزم الباطل». إعراب ما تحته خط :

(أ) فاعل مرفوع. (ب) مفعول به منصوب. (جـ) اسم (كان) مرفوع. (د) خبر (كان) منصوب.

(٥) «إن المواطنَيْن المخلصَيْن أدّيا واجبهما». بعد وضع «أخذ» بدلًا من «إن» تصبح الجملة :

(أ) أخذ المواطنَيْن المخلصَيْن يؤديان واجبهما. (ب) أخذ المواطنان المخلصان أن يؤديا واجبهما.

(جـ) أخذ المواطنان المخلصان يؤديان واجبهما. (د) أخذ المواطنَان المخلصان يؤديا واجبهما.

(٦) «أوشك الشعب أن يجنى ثمرة جهوده المجيدة سيرتها». الضبط الصحيح للكلمات التى تحتها خط :

(أ) (الشعبُ - ثمرةَ - سيرتُها). (ب) (الشعبُ - ثمرةَ - سيرتَها).

(جـ) (الشعبَ - ثمرةَ - سيرتُها). (د) (الشعبُ - ثمرةُ - سيرتِها).

(ب) **بيِّن سبب إعمال صيغة المبالغة فى الجملة التالية :** «إنَّ الطالب فهَّامٌ درسَ النحو».

س١٣ (أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) قال الشاعر :

إذا كُنْـــتَ فى كلِّ الأمورِ مُعاتِبًا ∴ صديقك لَمْ تَلْـقَ الذى لا تُعاتِبهُ

إعراب ما تحته خط :

(أ) مفعول به منصوب. (ب) فاعل مرفوع.

(جـ) نائب فاعل مرفوع. (د) خبر (كان) منصوب.

(٢) «ما مُهدرةٌ طاقات الشباب». إعراب ما تحته خط :

(أ) فاعل مرفوع. (ب) نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر.

(جـ) مفعول به منصوب. (د) نعت مرفوع.

(٣) قال رسول الله (ﷺ) : «ما كان الرِّفق فى شىء إلَّا زانه». إعراب ما تحته خط :

(أ) فاعل مرفوع. (ب) خبر (كان) منصوب. (جـ) مفعول به. (د) اسم (كان) مرفوع.

(٤) قال المتنبى مفتخرًا :

ودَعْ كلَّ صوتٍ غيرَ صوتِى فإنَّما ∴ أنا الطائرُ المَحْكِىُّ والآخرُ الصَّدَى

نوع المشتق فيما تحته خط :

(أ) اسم فاعل. (ب) اسم تفضيل. (جـ) اسم مفعول. (د) صيغة مبالغة.

(٥) «أصبح المصريون متحدين». بعد وضع (بدأ) بدلًا من (أصبح) تصير الجملة :

Ⓐ بدأ المصريون أن يتحدوا.
Ⓑ بدأ المصريين يتحدون.
Ⓒ بدأ المصريون يتحدوا.
Ⓓ بدأ المصريون يتحدون.

(٦) «السفيه بائعُ دينه بدنيا غيره». الضبط الصحيح لما تحته خط :

Ⓐ (السفيهُ – دينُه – غيرَه).
Ⓑ (السفيهُ – دينه – غيرُه).
Ⓒ (السفيهُ – دينَه – غيرِه).
Ⓓ (السفيهُ – دينِه – غيرِه).

(ب) أعرب ما فوق الخط، وحدِّد نوع الخبر فى الجملتين التاليتين :

«المؤمن متعددة محاسنه – المؤمن محاسنه متعددة».

(أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) قال الشاعر :

إذا كُنْتَ ذا رأى فكُـــنْ ذَا عزيمةٍ ∴ فـإنَّ فســـادَ الـرَّأى أن تتــردَّدا

وردت «كان» فى البيت مرتين :

Ⓐ الأولى تامة والثانية ناقصة.
Ⓑ كلتاهما تامة.
Ⓒ كلتاهما ناقصة.
Ⓓ الأولى ناقصة والثانية تامة.

(٢) اسم الفاعل من «أعطى» :

Ⓐ عاطٍ. Ⓑ مُعطٍ. Ⓒ مُعطَى. Ⓓ معطاء.

(٣) «إن المهتمين بالتعليم مطورون أداءهم». بعد وضع (شرع) بدلًا من (إن) تصبح الجملة :

Ⓐ شرع المهتمون بالتعليم مطورين أداءهم.
Ⓑ شرع المهتمون بالتعليم أن يطوروا أداءهم.
Ⓒ شرع المهتمون بالتعليم يطورون أداءهم.
Ⓓ شرع المهتمون بالتعليم يطوروا أداءهم.

(٤) «أنت واصل الرحم». صيغة المبالغة من فعل اسم الفاعل فى الجملة السابقة :

Ⓐ وصَّال. Ⓑ مُوصِّل. Ⓒ موصول. Ⓓ متواصل.

(٥) «ما مذموم رأى الحكيم». الإعراب الصحيح لما تحته خط :

Ⓐ فاعل مرفوع.
Ⓑ مفعول به منصوب.
Ⓒ نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر.
Ⓓ مبتدأ مؤخر مرفوع.

(٦) «بدأ كل مواطن يعمل مخلصًا من أجل أمة سامية مرموقة أهدافها». الضبط الصحيح للكلمات التى تحتها خط :

Ⓐ (كلُّ – ساميةٌ – أهدافُها).
Ⓑ (كلُّ – ساميةٍ – أهدافُها).
Ⓒ (كلَّ – ساميةٍ – أهدافَها).
Ⓓ (كلَّ – ساميةٍ – أهدافُها).

(ب) بيِّن سبب نصب ما تحته خط فى الجملتين التاليتين :

«كن عطوفًا متسامحًا – كن ناشرًا خيرًا».

س١٥ (أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) قال الشاعر :

تسَـــامى بانِيًـــا مجْــدًا عظيمًـــا ∴ علـى الأخـلاقِ ليـس علـى المَتَـاعِ

إعراب ما تحته خط :

ⓐ نعت منصوب. ⓑ مفعول به منصوب.

ⓒ مفعول به ثانٍ منصوب. ⓓ تمييز منصوب.

(٢) «يترك المناضلون حيث كانوا ثقة فى نفوس محبيهم». إعراب ما تحته خط :

ⓐ خبر (كان) منصوب. ⓑ مفعول به منصوب.

ⓒ مفعول لأجله منصوب. ⓓ تمييز منصوب.

(٣) «إن المكافحين رافعون مجد أوطانهم». بعد وضع (طفق) بدلًا من (إن) يصبح ما فوق الخط :

ⓐ المكافحون يرفعوا. ⓑ المكافحون يرفعون.

ⓒ المكافحون أن يرفعوا. ⓓ المكافحون رافعين.

(٤) «نحن مدينون لكل ذى موهبة راعٍ حقوق نفسه ووطنه فطن يبيت والمجد منه قريب».

صيغة المبالغة الواردة فى الفقرة :

ⓐ مدينون. ⓑ موهبة. ⓒ فَطِن. ⓓ حقوق.

(٥) «مَدِين» مشتق من الفعل :

ⓐ دان. ⓑ دِين. ⓒ أدان. ⓓ أُدين.

(٦) «إن هذا الوطن عظيم قدره، لا يضره إساءة بعض أبنائه». الضبط الصحيح لما تحته خط :

ⓐ (الوطنُ – قدرَه – بعضُ). ⓑ (الوطنَ – قدرُه – بعضِ).

ⓒ (الوطنُ – قدرُه – بعضَ). ⓓ (الوطنَ – قدرِه – بعضَ).

(ب) اجعل الفعل المضارع اسم فاعل، وغيِّر ما يلزم : «المسلم يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر».

س١٦ (أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الاختيارات التى تليه :

(١) قال الشاعر :

إذا غـامـــرتَ فـــى شَـــرفٍ مَـــرُومٍ ∴ فـــلا تقنـــعْ بمـــا دونَ النُّـــجومِ

نوع المشتق الوارد فى البيت :

ⓐ اسم فاعل. ⓑ اسم مفعول. ⓒ صيغة مبالغة. ⓓ اسم تفضيل.

(٢) «عازمون على التقدم ما دام فى جوانحنا نفَس يتردد». إعراب ما تحته خط :

ⓐ خبر (ما دام) منصوب. ⓑ فاعل مرفوع.

ⓒ اسم (ما دام) مرفوع. ⓓ مضاف إليه مجرور.

(٣) قال تعالى : ﴿ وَإِن كَادُوا۟ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا ﴾.

جملة «يستفزونك» فى محل :

ⓐ نصب حال. ⓑ نصب خبر (كاد). ⓒ رفع نعت. ⓓ جر لحرف الجر قبلها.

(٤) «أظلومُ الإنسان نفسه ؟». كلمة (نفسه) إعرابها :

ⓐ فاعل مرفوع. ⓑ مفعول به منصوب.

ⓒ خبر مرفوع. ⓓ توكيد معنوى مرفوع.

(٥) قال الشاعر :

يـرى الجبنـاءُ أن العجـزَ عقـلٌ ∴ وتلـك خديعـةُ الطبـعِ اللئيـمِ

صيغة المبالغة فى البيت :

ⓐ الجبناء. ⓑ عقل. ⓒ العجز. ⓓ اللئيم.

(٦) قال الشاعر :

والأفـق مُعتكِـرٌ قـريـحٌ جفنُـه ∴ يُغضِـى علـى الغمـراتِ والأقْـذَاءِ

فى البيت مشتقان، وهما :

ⓐ معتكر – جفنه. ⓑ معتكر – قريح.

ⓒ قريح – الأقذاء. ⓓ جفنه – الغمرات.

(ب) أدخل فعلًا من أفعال الشروع على الجملة التالية، وغيِّر ما يلزم :

«المصريون سعداء بقواتهم المسلحة».

س١٧ (أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الاختيارات التى تليه :

(١) «دعا الحكماء الفرقاء للتحاور، فعسى أن يكون اتحادهم». إعراب كلمة (اتحادهم) :

ⓐ اسم (يكون). ⓑ مفعول به. ⓒ فاعل مرفوع. ⓓ خبر (يكون).

(٢) الفعل الذى يأتى مضارعًا ناسخًا :

ⓐ شرع. ⓑ أخذ. ⓒ بدأ. ⓓ أوشك.

(٣) اسم المفعول من الفعل «باع» :

ⓐ مَبيع. ⓑ مبيوع. ⓒ مُباع. ⓓ مُبتاع.

(٤) صيغة المبالغة من الفعل «أعان» :

Ⓐ مُعين. Ⓑ مُعان. Ⓒ مِعوان. Ⓓ عوّان.

(٥) «المصرى صائنٌ وطنه». إعراب كلمة (وطنه) :

Ⓐ مفعول به. Ⓑ فاعل. Ⓒ نائب فاعل. Ⓓ خبر.

(٦) «كان أحمد بن طولون أحد حكام مصر المشهورة مآثرهم». الضبط الصحيح للكلمات التى تحتها خط :

Ⓐ (أحمدُ - أحدُ - مآثرِهم). Ⓑ (أحمدُ - أحد - مآثرَهم).

Ⓒ (أحمدُ - أحدَ - مآثرُهم). Ⓓ (أحمدُ - أحدَ - مآثرَهم).

(ب) اضبط كلمة (أعلامهم) فى الجملتين التاليتين، مبينًا سبب الضبط :

«يسير الجنود رافعين أعلامهم - يسير الجنود مرفوعة أعلامهم».

س١٨ (أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الاختيارات التى تليه :

(١) «لولا ربى ثم وطنى وأهلى ما كنت». (كان) الواردة فى العبارة :

Ⓐ ناقصة. Ⓑ زائدة. Ⓒ تامة. Ⓓ ناسخة.

(٢) «أخذ السفيه الجد هزلًا». كلمة (السفيه) إعرابها :

Ⓐ فاعل مرفوع. Ⓑ اسم (أخذ) مرفوع. Ⓒ خبر (أخذ) منصوب. Ⓓ مفعول به منصوب.

(٣) «الجندى مقدام قلبه». نوع المشتق الوارد فى العبارة :

Ⓐ اسم مفعول. Ⓑ اسم فاعل. Ⓒ صيغة مبالغة. Ⓓ اسم تفضيل.

(٤) «بدا الجو صحوًا». صياغة اسم الفاعل من الفعل (بدا) :

Ⓐ بادئ. Ⓑ بادٍ. Ⓒ مبتدئ. Ⓓ مُبدٍ.

(٥) «حرى أولو الحق .... بحقهم ولو بعد حين». الاختيار المناسب :

Ⓐ أن يظفروا. Ⓑ يظفرون. Ⓒ ظافرين. Ⓓ يظفروا.

(٦) «نعم الرجل المستخدم فى معرفة قوانين الطبيعة عقله». ضبط الكلمات التى تحتها خط مجتمعة :

Ⓐ (المستخدمُ - قوانينِ - عقلَه). Ⓑ (المستخدمَ - قوانينَ - عقلَه).

Ⓒ (المستخدمُ - قوانينَ - عقلُه). Ⓓ (المستخدمَ - قوانينِ - عقلُه).

(ب) اذكر نوع (ما) فى الجملتين التاليتين، وأعرب ما فوق الخط :

«ما زال الماء من الإناء - ستحلو الحياة ما دام الحب بيننا».

س١ (أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الاختيارات التى تليه :

(١) قال الشاعر :

إنِّى لـراجٍ منـــك خيـرًا عاجـلًا ∴ والنفـــس مُولَعـةٌ بحـبِّ العاجِـلِ

إعراب ما تحته خطٌ :

(أ) مفعول به منصوب.
(ب) حال منصوبة.
(ج) تمييز منصوب.
(د) مفعول به ثانٍ منصوب.

(٢) «أمُعطًى كل ذى حق حقه ؟». إعراب ما فوق الخط :

(أ) فاعل مرفوع.
(ب) نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر.
(ج) مفعول به منصوب.
(د) مضاف إليه مجرور.

(٣) قال شوقى :

يـومَ كُنَّـا – ولا تَسَـلْ كيـف كُنَّـا – ∴ نتهــادَى من الهــــوَى ما نَشـاءُ

وردت «كان» فى البيت مرتين :

(أ) كلتاهما تامة.
(ب) كلتاهما ناقصة.
(ج) الأولى ناقصة والثانية تامة.
(د) الأولى تامة والثانية ناقصة.

(٤) قال الشاعر :

فـفــى كـلِّ يــومٍ لِى حـنـينٌ مـجـدَّدٌ ∴ وفـى كـلِّ أرضٍ لِـى حـبـيـبٌ مـفـارِقُ

صيغة المبالغة الواردة فى البيت :

(أ) أرض.
(ب) مفارق.
(ج) حبيب.
(د) مجدَّد.

(٥) قال الشاعر :

عَسـى الكـرب الـذى أمسـيتَ فيـه ∴ يكـــونُ وراءهُ فـــرجٌ قـريـــبُ

الفعلان فيما تحته خط :

(أ) الأول والثانى تامان.
(ب) الأول تام والثانى ناقص.
(ج) الأول والثانى ناقصان.
(د) الأول ناقص والثانى تام.

(٦) قال الشاعر :

وإنَّ النَّـــارَ بالعــــيدانِ تُذكَـى ∴ وإنَّ الحَـــربَ أولهـــا كـــلامُ

فـإن لـم يُطْفِهـــا عقــلاءُ قـــوم ∴ يكـــون وقـودهـــا جثـــثٌ وهـــامُ

الضبط الصحيح لما تحته خط :

(أ) (أولَها – قومُ – وقودُها).
(ب) (أولُها – قومٍ – وقودَها).
(ج) (أولَها – قومٍ – وقودُها).
(د) (أولُها – قومُ – وقودِها).

(ب) حدِّد معمول المشتق فى الجملة التالية : «أمسعىٌّ إلى الحق ؟».

س٢٠ (أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الاختيارات التى تليه :

(١) قال الشاعر :

ولستَ بمستبقٍ أخًا لا تَلُمُّهُ ∴ على شَعثٍ؛ أىُّ الرجال المُهذَّب ؟!

إعراب ما تحته خط :

Ⓐ مفعول به منصوب. Ⓑ حال منصوبة.
Ⓒ تمييز منصوب. Ⓓ خبر «ليس» منصوب.

(٢) قال الشاعر :

إذا كُنْتَ فى حاجةٍ مُرسِلًا ∴ وأنت بها كَلِفٌ مُغْرمُ
فأرْسِلْ حكيمًا ولا تُوصِه ∴ وذاك الحكيمُ هو الدِّرْهمُ

اسم المفعول الوارد فى البيتين :

Ⓐ مرسلًا. Ⓑ كَلِف. Ⓒ مُغرم. Ⓓ الحكيم.

(٣) قال الإمام الشافعى :

ولستُ بهيَّابٍ لمن لا يَهابُنِى ∴ ولستُ أرى للمرءِ ما لا يرى لِيا

اسم المفعول من فعل صيغة المبالغة الواردة فى البيت :

Ⓐ هائب. Ⓑ مهيوب. Ⓒ مَهيب. Ⓓ مُهاب.

(٤) قال الشاعر :

ولو سُئِلَ النَّاسُ الترابَ لأوشكوا ∴ إذا قِيلَ هاتُوا أنْ يملُّوا ويمنعُوا

خبر «أوشك» فى البيت :

Ⓐ إذا قيل. Ⓑ هاتوا. Ⓒ أن يملوا. Ⓓ يمنعوا.

(٥) قال المتنبى واصفًا :

يا أيُّها القَمرُ المُباهِى وَجهَهُ ∴ لا تُكذَبَنَّ فلستَ من أشكاله

اسم «ليس» فى البيت :

Ⓐ ضمير مستتر. Ⓑ القمر. Ⓒ تاء الخطاب. Ⓓ من أشكاله.

(٦) قال حافظ إبراهيم مادحًا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) :

يا رافعًا رايةَ الشُّورى وحارسها ∴ جزاك ربك خيرًا عن مُحبِّيها

الضبط الصحيح لما تحته خط :

Ⓐ (رايةَ - حارسَها - ربُّك). Ⓑ (رايةُ - حارسُها - ربَّك).
Ⓒ (رايةِ - حارسِها - ربُّك). Ⓓ (رايةَ - حارسُها - ربَّك).

(ب) بيِّن سبب إعمال اسم الفاعل (مهملًا) فى الجملة التالية :

«حسبت الطالب مهملًا دروسه».

سادسًا مجال الكتابة (التعبير)

١ التعبيــر الوظيـفى

أ التعليق.

ب الإعــلان.

جـ بطاقة الدعـوة.

تطبيقات عامـة على التعبير الوظيفى للتدريب على نمط أسئلة نهاية الفصل الدراسى.

٢ التعبيــر الإبــداعـــى

- إرشادات تعينك فى كتابة الموضوع.
- شواهد لإثراء حصيلتك التعبيرية.
- نموذج تطبيقى للتعبير الإبداعـى.

تطبيقات عامـة على التعبير الإبداعى للتدريب على نمط أسئلة نهاية الفصل الدراسى.

٣ مهارات تعينك على التعبير

جديد

تطبيقات عامـة للتدريب على مهارات تعينك على التعبير.

أسئـلــــــة للربط بين مجالى القصة والتعبير. جديد

تمهيد

* التعبير: نشاط لغوى، بواسطته يُعبِّر الفرد عن فِكَره وآرائه ومشاعره، ويرتبط بغيره من البشر، وهو وسيلته فى التعامُل مع أفراد المجتمع الذى يعيش فيه.

* ينقسم التعبير إلى نوعين:

١ التعبير الوظيفى   ٢ التعبير الإبداعى

١ التعبير الوظيفى

* تعريفه: هو التعبير الذى يجرى بين الناس فى حياتهم؛ لتنظيم أعمالهم، وتعاملاتهم اليومية.

* من أنواع التعبير الوظيفى:

(أ) التعليق.   (ب) الإعلان.   (ج) بطاقة الدعوة.

(أ) التعليق

تعريفه: عرض فكرة بسيطة بأسلوب جيد عن طريق توضيحها وتفسيرها.

نموذج (١) على التعليق

(س) علِّق على الحكمة الآتية فى سطرين:

«القناعة كنز لا يفنى».

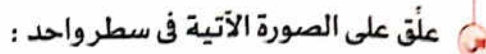
(ج) إن مَن يرزقه الله قلبًا قانعًا ونفسًا راضية فقد منحه الخير الكثير؛ فالقناعة خير دائم متجدد لا ينفد أبدًا وصاحبه فى سلام وهدوء ورضا.

نموذج (٢) على التعليق

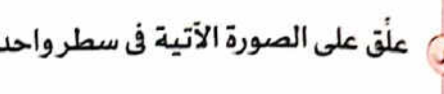
(س) علِّق على البيت الآتى فى سطر واحد:

لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وتَأْتِيَ مِثْلَهُ ∴ عَارٌ عَلَيْكَ إذا فَعَلْتَ عَظِيمُ

(ج) إذا نهيت الناس عن فعل السوء وأتيت بمثله؛ فإنك تجلب لنفسك العار.



نموذج (٣) على التعليق



س) علِّق على الصورة الآتية فى سطر واحد :



جـ) الوقت من ذهب إذا أحسنت استغلاله نلت أغلى الكنوز.

ب الإعـــلان

- تعريفـه : يُقصد به إظهار الشىء بصورة واضحة لا لَبْس فيها، ويُنشَر فى مكان واضح ومعلوم للجميع.
- ما يجب مراعاته عند كتابته :

(١) تحديد المطلوب، مثل : إظهار محاسن المُعلَن عنه.
(٢) أن تكون :

- عباراته جذَّابة، وألفاظه دقيقة وواضحة.
- كلماته قليلة موجزة.
- جُمَله متوازنة ذات إيقاع موسيقى.

نموذج إعلان عن رحلة مدرسية إلى المتحف المصرى بالتحرير

تعلن لجنة الرحلات بمدرسـة .... عن القيام برحلة إلى المتحف المصـرى بالتحرير لمشـاهدة آثار أجدادنـا الخالدة، والتمتع بمشاهدة معالم حضارتهم العظيمة.

رسم الاشتراك : مبلـغ (١٠) عشـرة جنيهـات، وللمرافق (١٥) خمسة عشر جنيهًا.

موعد الرحلـة : صباح يوم .... الموافق ...... / ...... / ٢٠٢٢م.

مكان التجمع : فناء المدرسة الساعة .... صباحًا.

مدة الرحــلــة : يوم واحد.

وعلى مَن يرغب أن يسـدِّد الاشتراك للأسـتاذ : .... أو مشرف الرحلات بالمدرسة فى موعد غايته ...... / ...... / ٢٠٢٢م.

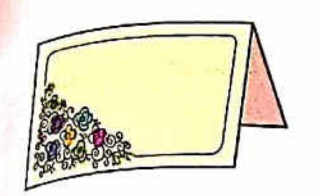
مع أطيب التمنيات برحلة سعيدة ممتعة.

تحريرًا فى ...... / ...... / ٢٠٢٢م.

مشرف الرحلات بالمدرسة

....

ج بطاقة الدعـوة



تعريفهـا : بطاقـة يتـم إرسـالها إلى الأقـارب والأصدقـاء والزمـلاء والجيـران والشركات والأشخاص؛ لدعوتهـم للمشاركـة فى المناسبات.

شروطها :

- عباراتها سهلة، وألفاظها واضحة ودقيقة.
- تتضمن اسمَىْ المدعو والداعى، والمناسبة، وزمانها، ومكانها.

نموذج بطاقة دعوة لحضور حفل ختام النشاط الرياضى بالمدرسة

إدارة : .... التعليمية.

مدرسة : .... الثانوية.

السيد ولى أمر الطالب : ....

تحية طيبة .. وبعد،،،

تتشـرف أسـرة المدرسـة بدعوة سيادتكم لحضور حفل ختام النشـاط الرياضـى الذى تقيمه مدرسـتنا يوم الخميس الموافق ....

الساعة ....

المكان : الملعب الرياضى الملحق بالمدرسة.

مع وافر التحية وعظيم التقدير.

تحريرًا فى ...... / ...... / ٢٠٢٢م.

مدير المدرسة

....

أ علّق بأسلوبك على ما يلى فيما لا يزيد على سطرين :

١ «مَن عمل خيرًا حصد سلامة، ومَن عمل شرًّا حصد ندامة».

٢ «العدل أساس الملك».

٣ قال بعض الحكماء : «من أدّب ولده صغيرًا، سُرَّ به كبيرًا».

٤ «عدوٌ عاقلٌ خيرٌ مِن صديقٍ أحمَق».

٥ إذا مَا كُنْتَ ذا قلبٍ قَنوع ∴ فأنتَ ومَالكُ الدنْيَا سَواء

٦ لا تحسَبَنَّ العلمَ ينفعُ وحده ∴ ما لم يُتوَّج رَبه بخَلاق

٧ إذا امتَحن الدنْيَا لبيبٌ تكشَّفت له ∴ عَنْ عدوٍّ فى ثيابِ صَديق

٨ إنَّ الذى ملأ اللغَاتِ محاسِنًا ∴ جعلَ الجمالَ وسرَّه فى الضاد

٩ ومَنْ طلبَ العُلا فى غيرِ كدٍّ ∴ أضاعَ العمرَ فى طلبِ المُحَال

١٠ والعلمُ يَجْلو العَمى عن قلبِ صَاحبِه ∴ كمَا يُجَلِّى سوادَ الظلمَةِ القمَرُ

١١



١٢



ب اكتب إعلانًا - مراعيًا ضوابط كتابة الإعلان - عن :

١ رحلة سوف تقوم بها مدرستك إلى مدينة الأقصر.

٢ ندوة ثقافية تقيمها جماعة الصحافة بمدرستك.

٣ ندوة تعقدها المدرسة تحت عنوان : «الوقاية خير من العلاج».

٤ مسابقة لحفظ وترتيل القرآن الكريم فى ليلة القدر.

٥ إقامة إفطار جماعى فى شهر رمضان المبارك.

٦ افتتاح معرض الكتاب.

٧ مؤتمر يناقش أضرار التدخين وكيفية الإقلاع عنه.

جـ اكتب بطاقة دعوة، مراعيًا قواعد كتابتها :

١ لحضور حفل تقيمه المدرسة، يُخصَّص دخله للأطفال اليتامى.

٢ لحضور افتتاح مقر شركتك الجديدة.

٣ إلى أولياء الأمور تدعوهم لاجتماع مجلس الآباء.

٤ إلى صديقك تدعوه إلى حفل زفافك.

٥ لحضور احتفال تكريم أوائل الشهادات العامة.

٦ لحضور احتفالية تكريم الأطباء لجهودهم فى مكافحة فيروس كورونا.

٧ لحضور اجتماع مجلس إدارة نادٍ رياضى.

٢ التعبير الإبداعى

إرشادات تعينك فى كتابة الموضوع

١) كتابة الموضوع على هيئة فقرات، مع التنويع فى عدد سطور كل فقرة.

٢) ترك مسافة بمقدار كلمة فى أول كل فقرة.

٣) بدء الموضوع بآية قرآنية أو حديث، وإذا لم تجد فابدأ بسؤال كأن تقول : ما البطالة ؟

٤) استخدام الجملة الاعتراضية فى أول فقرة «إجمال بعده تفصيل»، مثل : ويجب على الطلاب - طلاب الثانوية العامة - الالتزام بالمبادئ ...

٥) جعل كل فقرة تبدأ بأسلوب نحوى مختلف : أسلوب تعجب - مدح - اختصاص - إغراء أو تحذير، مثل : «ما أقبح الإرهاب !» ، «حبذا التطور».

٦) إنتاج أفكار وثيقة الصلة بالموضوع، ومترابطة.

٧) إثراء الموضوع بشواهد وأدلة مناسبة.

٨) عدم الشطب.

٩) تجنب الوقوع فى الأخطاء الإملائية.

١٠) الابتعاد عن استخدام الألفاظ العامية.

١١) استخدام أسلوب الإطناب عن طريق الترادف، والتعبير عن المعنى الواحد بأكثر من وسيلة، مع التنويع فى الأساليب الخبرية والإنشائية.

١٢) تشكيل الكلمات المعروف إعرابها، وليس بالضرورة كل الكلمات.

١٣) ختام الموضوع بأسلوب استفهام تعجبى، كأن نقول : ولكن مَنْ مِنَّا سيسعى لـ ... ؟!!

(١٤) استخدام علامات الترقيم. ولتعرف أهم علامات الترقيم ومواضعها يمكنك الاستعانة بالجدول التالى :

	علامة الترقيم	رسمها	موضعهــــا	مثــــال
١	الفصلة	،	تُوضع بين الجمل المتصلة فى المعنى التى يكمل بعضها بعضًا.	العلم يعمل على رفعة الأمم ونهضتها، ويسمو بها إلى المراتب العليا.
٢	الفصلة المنقوطة	؛	تُوضع بين جملتين إحداهما سبب للأخرى.	حصل الطالب على المركز الأول ؛ لأنه ذاكر باجتهاد.
٣	النقطة	.	تُوضع فى نهاية الجمل التامة، وفى نهاية الفقرة؛ للدلالة على تمام المعنى.	يذاكر الطالب دروسه بجد.
٤	النقطتان الرأسيتان	:	تُوضعان بعد فعل القول، أو ما يفيد معناه، أو بعد الإجمال الذى يعقبه تفصيل.	• قال حكيمٌ : العلم نور. • الدهر يومان : يوم لك ويوم عليك.
٥	الشـرطـة	-	تُوضع بين العدد والمعدود.	١- طالب. ٢- طالبة.
٦	الشـرطتـان	- -	يُوضع بينهما الكلام المعترض.	نحن - أبناء مصر - نحب وطننا.
٧	علامتا التنصيص	« »	يُوضع بينهما الكلام المنقول بنصِّه.	قال تعالى : «قُل لن يصيبنا إلَّا ما كتب الله لنا».
٨	علامة الاستفهام	؟	تُوضع فى نهاية الجملة التى يُستفهم عنها.	كيف ذهبت إلى المدرسة ؟
٩	علامة التعجب	!	تُوضع بعد الكلام الذى يفيد التعجب أو التأثر.	ما أجمل السماء !

* من أشكال التعبير الإبداعى : القصة، وفيما يلى بعض المعلومات التى تساعدك على كتابتها :

• تعريف القصة : هى عمل فنى يدور حول حادثة ما، فى إطار خاص تتوالى فيه الأحداث والمواقف بين الشخصيات.

• عناصر القصة :

(١) الشخصيات. (٢) الفكرة. (٣) الأحداث.

(٤) المكان. (٥) الزمان.

(٦) البناء، أو الهيكل (العقدة، الصراع، المواقف، الحل).

شواهد لإثراء حصيلتك التعبيرية

① الشباب :

- قال تعالى : ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾﴾.
- قال (ﷺ) : «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُم اللهُ فى ظِلِّه يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ... شَابٌّ نَشَأَ فى طَاعَةِ اللهِ». (متفق عليه).
- قال الشاعر: إِذَا أَنَــا أَكْبَــرْتُ شَــأْنَ الشَّــبَابِ ∴ فَــإِنَّ الشَّبَــابَ أَبُــو الْمُعْجِــزَاتِ

② الأخلاق :

- قال تعالى : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾﴾.
- قال (ﷺ) : «إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنِّى مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا». (رواه الترمذى).
- قال (ﷺ) : «إِنَّما بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الأَخْلَاقِ». (رواه أحمد).
- قال الشاعر: إِنَّمَــا الْأُمَمُ الْأَخْــلَاقُ مَــا بَقِيَــتْ ∴ فَــإِنْ هُـمُ ذَهَبَــتْ أَخْلَاقُهُــمْ ذَهَبُــوا

③ حب الوطن (الوطن - الوطنية - الانتماء) :

- قال الشاعر: وَطَنِــى لَــوْ شُــغِلْتُ بِالْخُلْــدِ عَنْــهُ ∴ نَازَعَتْنِــى إِلَيْــهِ فــى الْخُلْــدِ نَفْسِــى
- قال الشاعر: لَــوْ لَــمْ تَكُــنْ مِصْــرُ الْعَرِيقَــةُ مَوْطِنِــى ∴ لَغَرَسْــتُ بَيْــنَ تُــرَابِهَا وِجْــدَانِى
- قال الشاعر: وَلِــى وَطَــنٌ آلَيْــتُ أَلَّا أَبِيعَــهُ ∴ وَأَلَّا أَرَى غَيْــرِى لَــهُ الدَّهْــرَ مَالِــكَا

④ العلم والعمل :

- قال تعالى : ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.
- قال تعالى : ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾﴾.
- قال (ﷺ) : «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِى فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ». (رواه مسلم).
- قال (ﷺ) : «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُم عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ». (رواه الطبرانى).
- قال الشاعر: فِــى ازْدِيَــادِ الْعِلْــمِ إِرْغَــامُ العِــدَا ∴ وَجَمَــالُ الْعِــلْمِ إِصْــلَاحُ الْعَمَــلِ

⑤ الصداقة :

- قال (ﷺ) : «الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ». (رواه أبو داود).
- قال الشاعر: وَاحْــذَرْ مُصَاحَبَــةَ اللَّئِيــمِ فَإِنَّــهُ ∴ يُعْدِى كَمَا يُعْدِى الصَّحِيحَ الْأَجْرَبُ
- قال الشاعر: عَاشِــرْ أُنَاسًــا بِالــذَّكَاءِ تَمَيَّــزُوا ∴ وَاخْتَــرْ صَدِيقَــكَ مِــنْ ذَوِى الْأَخْــلَاقِ

٦ أهمية الماء :

- قال تعالى : ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾.
- قال الشاعر: فَحَافِظْ بُنَيَّ حَفِظَكَ الْإِلَهُ ∴ وَ لَوْ أَنَّ أَنْهَارَهُ جَارِيَه

فَمَنْ يُهْدِرِ الْمَاءَ كَانَ جَزَاهُ ∴ عَذَابًا على نَفْسِهِ الْجَانِيَه

٧ الرياضة :

- القول المأثور عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) : «عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمُ السِّبَاحَةَ والرِّمَايَةَ وَرُكُوبَ الْخَيْلِ».
- قال الشاعر: إِذَا مَا كُنْتَ ذَا جِسْمٍ سَلِيمٍ ∴ فَإِنَّ الْعَقْلَ فِي الْجِسْمِ السَّلِيمِ

٨ القراءة :

- قال تعالى : ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١)﴾.
- قال الشاعر: أَنَا مَنْ بَدَّلَ بِالْكُتْبِ الصِّحَابَا ∴ لَمْ أَجِدْ لِي وَافِيًا إِلَّا الْكِتَابَا
- قال الشاعر: أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنَا سَرْجُ سَابِحٍ ∴ وَ خَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابُ

٩ النيل :

قال الشاعر: مِيَاهُكَ كَالرُّوحِ تُحْيِي الْبِلَادَ ∴ وَتَغْمُرُ بِالْخَيْرِ أَرْكَانَهَا

تَهُزُّ الْحُقُولَ عَلَى جَانِبَيْكَ ∴ وَيَمْلأُ فَيْضُكَ غُدْرَانَهَا

١٠ الوقت :

- قال (ﷺ) : «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ : عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ ...». (رواه الترمذي).
- قال الشاعر: دَقَّاتُ قَلْبِ الْمَرْءِ قَائِلَةٌ لَهُ ∴ إِنَّ الْحَيَاةَ دَقَائِقٌ وَثَوَانِي
- قال الشاعر: يَا مَنْ يُضَيِّعُ عُمْرَهُ ∴ مُتَمَادِيًا فِي اللَّهْوِ أَمْسِكْ

وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ لَا مَحَالَةَ ∴ ذَاهِبٌ كَذَهَابِ أَمْسِكْ

١١ مكانة اللغة العربية :

- قال تعالى : ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢)﴾.
- قال الشاعر على لسان اللغة العربية :

أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كَامِنٌ ∴ فَهَلْ سَاءَلُوا الْغَوَّاصَ عَنْ صَدَفَاتِي ؟

- قال الشاعر: لُغَةَ الْقُرْآنِ يَا شَمْسَ الْهُدَى ∴ صَانَكِ الرَّحْمَنُ مِنْ كَيْدِ الْعِدَى

نموذج تطبيقى للتعبير الإبداعى

س: اكتب مقالًا - فيما لا يقل عن خمسة عشر سطرًا ولا يزيد على عشرين سطرًا - عن الحياة الأسرية الدافئة المليئة بالمودة والتفاهم والرقابة الواعية ودورها فى حماية الأبناء من الانحراف مراعيًا ضوابط كتابة المقال، وعلامات الترقيم، وتسلسل الفِكَر.

ج: «الأسرةُ الطيبةُ أصلُها ثابتٌ تُؤتى ثمارَها على أبنائها كلَّ حين، وكمْ قرأنا فى الكتبِ عن مفاهيمِ الرعايةِ والتربيةِ، وها نحن نرى الأُسرَ المصريةَ فى معدنِها وتصرفاتِها من خيرِ أُسرِ العالمِ؛ فما زالت القيمُ الدينيةُ تسيطرُ عليها، وما زالت الأسرةُ المصريةُ مترابطةً تربطُ بينها أواصرُ الرحمةِ والمودةِ والحبِّ ورقابةِ الآباءِ والأمهاتِ على أبنائهم، واحترامِ الأبناءِ لآبائِهم، وأمهاتِهم، وتوقيرِهم، وإجلالِهم وطاعةِ أوامرِهم، والأخذِ بنصائحِهم فى أغلبِ الأمورِ.

أما الأحداثُ الفرديةُ التى تقرؤها عن تهتُّكِ صلاتِ الرحمِ فهى لا تدلُّ إلَّا على الندرةِ؛ فإنَّ من الطبيعىِّ الإيجابىِّ أن الآباءَ والأمهاتِ هم مَن يرعون أبناءهم ويُحيطونهم ويبذلون فى سبيلهم كلَّ مُرتخصٍ وغالٍ من مالٍ أو جهدٍ فى سبيلِ تأمينِ حاضرِهم ومستقبلِهم، كما أنَّ الأبناءَ سيبادلون آباءهم وأمهاتِهم فيبرُّونهم ويُخفِضون لهم جناحَ الذلِّ من الرحمةِ، ويقولون : ربنا ارحمْهم كما ربونا صغارًا.

قال تعالى : ﴿ إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ﴾،

وقال تعالى : ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾ ﴾.

إن الهمَّ الأكبرَ للوالدين هو سعادةُ أبنائهم وبناتِهم حتى بعد أنْ يكبروا، بنين وبنات، تلك هى سُنَّةُ الحياةِ التى لا يخرجُ عنها إلا القلةُ الضئيلةُ من أصحابِ النفوسِ العليلةِ والقلوبِ الصلبةِ المتحجرةِ.

والشاعرُ يقول :

متى يبلغُ البنيانُ يومًا كمالَهُ ∴ إذا كُنْتَ تَبنيه وغيرُك يهدِمُ ؟

وختامًا، الأسرةُ مجتمعٌ صغيرٌ كلما اهتمتْ برعايةِ وتربيةِ أبنائها صَلُحَ المجتمعُ كلُّه، وعاشَ الناسُ فى أمنٍ وأمانٍ، وكان مستقبلُنا خيرًا من ماضينا».

أ اكتب مقالًا فيما لا يقل عن خمسة عشر سطرًا ولا يزيد على عشرين سطرًا - مراعيًا ضوابط كتابة المقال، ونظام الفقرات، وسلامة اللغة - عن :

1. القراءة الواعية التى تعتبر نافذة يطل منها الإنسان على العالَم، ووسيلة لاكتساب المعرفة وتنمية العقل.
2. المشروعات العملاقة التى تقيمها الدولة ودورها فى بناء مستقبل أفضل وحياة أرغد لأبناء مصر.
3. الأمية التى حان وقت محوها ارتقاءً ببلادنا ومواكبة للحضارة.
4. كثرة الجرائم التى نسمع عنها، والتى تبين حاجتنا الشديدة إلى العودة إلى الأخلاق والقيم والمبادئ التى تربينا عليها.
5. ظاهرة إهدار المياه وواجبنا فى القضاء عليها.
6. التعاون الذى نحتاج إليه حتى نلحق بركب الدول المتقدمة.
7. شبكة التواصل الاجتماعى (فيس بوك) التى تحوَّلت من مجرد وسيلة للرفاهية وقضاء الوقت لأداة فعَّالة بين الشباب، يُعبِّرون بها عن واقعهم وأحلامهم.
8. نعمة الأمن والأمان، التى لا يعرف قيمتها إلَّا مَن ذاق هول الخوف، ومرارة القلق والاضطراب.
9. ضرورة الحفاظ على البيئة المحيطة خالية من مظاهر التلوث.
10. ضرورة التحلى بالأخلاق النبيلة، والتمسك بالمثل العليا، والاقتداء بالعظماء من العلماء والأدباء.
11. الطموح وتحديد الهدف، والإصرار على تحقيقه، والتوكل على الله بصدق العزيمة، كأمور لا بد منها لتحقيق النجاح والتفوق والتميز.
12. مشاركة المرأة فى الحياة العامة لا تعفيها من واجبها الأول فى رعاية بيتها وتربية أبنائها.
13. ضرورة الالتزام بتعليمات منظمة الصحة العالمية لمواجهة فيروس كورونا.
14. ضرورة الاهتمام بالطفولة التى تعتبر منطلقًا حضاريًّا يؤدى إلى إعداد مواطنين صالحين يحققون الخير لأنفسهم والعزة لأوطانهم.
15. دور الدولة فى توعية المواطنين لحماية أنفسهم من خطر الأمراض الفيروسية.

ب تحدى إعاقته، وأثبت للعالَم جدارته، وأنه لا يقل كفاءة عن أى إنسان. **اكتب قصته.**

جـ «وفى النهاية حققت أملها فى تربية أبنائها ورعايتهم خير رعاية».
اكتب قصة تنتهى بهذه العبارة.

د شاب انساق وراء أصدقاء السوء الذين زينوا له الشر، ولكنه عاد إلى رشده، وعرف أن التمسك بالقيم والأخلاق هو طوق النجاة. **اكتب قصته.**

هـ «وعاد يُقبِّل يدَىْ أمه وقدميها ويعتذر لها عمَّا فعل». **اكتب قصة تنتهى بهذه العبارة.**

و «... وهكذا كانت قوة الملاحظة والحذر سببًا فى نجاته». **اكتب قصة تنتهى بهذه العبارة.**

٣ مهارات تعينك على التعبير



١ مراعاة الصياغة الإملائية واللغوية للكلمة

مثال :

«كلُّ إنسانٍ يومَ القيامةِ محاسبٌ».

س حدِّد الرسم الإملائى الصحيح للكلمتين اللتين تحلان محل ما تحته خط من بين البدائل التالية :

أ إمرئ – مسوؤل.
ب امرؤ – مسئوول.
ج امرئ – مسئول.
د امرأ – مُسائل.

ج : جـ امرئ – مسئول.

٢ إنتاج أفكار وثيقة الصلة بالموضوع (ارجع لنواتج تعلم مجال القراءة).

مثال :

إذا طُلب إليك أن تتحدث عن موضوع «إتقانُ العملِ كمؤشرٍ لحبِّ الوطنِ، والعملِ على رفعتهِ».

س حدِّد الفكرة الداعمة للموضوع السابق :

أ الاهتمام بالتأهيل الجيد للمعلم ينتج طالبًا مؤهلًا.
ب الالتزام بقوانين العمل يبنى الوطن والمواطن.
ج إعادة الحقوق لأصحابها يضمن سلامة النسيج الوطنى.
د رعاية الأسرة هو اللبنة الأولى فى صرح المجتمع.

ج : ب الالتزام بقوانين العمل يبنى الوطن والمواطن.

٣ إثراء الموضوع بتفصيلات وشواهد وأدلة داعمة (ارجع لشواهد لإثراء حصيلتك اللغوية فى مجال التعبير).

مثال :

قال الشاعر :

فَابْتَدِرْ مَسْعَاكَ وَاعْلَمْ أَنَّ مَنْ ∴ بَادَرَ الصَّيْدَ مَعَ الْفَجْرِ قَنَصْ

س البيت السابق يصلح أن يستشهد به فى موضوع يتحدث عن :

أ أهمية الاستيقاظ المبكر لمباشرة العمل فى أول اليوم.
ب ضرورة السعى لبناء المجد فى زمن الصِّغر وإبَّان الشباب.
ج التحفيز على ممارسة أعمال الصيد والفروسية.
د شهود وقت الفجر، وما يتنزل فيه من البركات والفضل.

ج : ب ضرورة السعى لبناء المجد فى زمن الصِّغر وإبَّان الشباب.

٤ مراعاة تنسيق وتنظيم الموضوع (ارجع لعلامات الترقيم).

مثال :

س ضع علامة الترقيم المناسبة فى العبارة التالية :

قالَ المواطنُ الصالحُ (......) لوطنى علىَّ أفضالٌ (......) إذ على أرضِه دَرجتُ (......) ومن مائِه نهلتُ (......) فما أجملَ وطنى المجيد (......)

(أ) ("" / : / ، / ، / ،).
(ب) (، / ! / ؟ / ؛ / ...).
(جـ) (: / ؛ / ، / . / !).
(د) (! / ؛ / : / -- / .).

جـ (جـ) (: / ؛ / ، / . / !).

٥ تكوين جمل وعبارات وفقرات (ارجع لنواتج تعلم مجال القراءة).

مثال :

«حتى تصلَ إلى أملِك عليك أن .... طريقَ المصاعبِ».

س حدِّد الكلمة الأدق لملأ الفراغ فى العبارة السابقة :

(أ) تدخل.
(ب) تجتاز.
(جـ) تغلق.
(د) تعرف.

جـ (ب) تجتاز.

٦ انتقاء التعبيرات الدقيقة للتعبير عن معنى جملة

وهذا المعيار يقتضى من الطالب أن يحدِّد المثل أو الحكمة أو الكناية الملائمة لشعور معين.

وفيما يلى أشهر الأمثال، والحكم، والكنايات التى تستعمل فى التعبير عن المواقف المختلفة.

أولًا أشهر الأمثال

المثل	الموقف الذى يُقال أو يُضرب فيه
إنَّك لا تجنى من الشوك العنب.	لمن انتظر خيرًا من شرير.
رجع بخفى حنين.	لمن تعب ورجع بلا طائل أو فائدة تُذكر.
جزاه جزاء سِنمَّار.	لمن صنع خيرًا وعوقب عليه.
على أهلها جنت براقش.	فيمن ضرَّ أحبابه وكان يقصد نفعهم.
عند الصباح يحمد القوم السُّرى.	لتشجيع المُجد، وتوبيخ المُقصر.
أُكِلت يوم أُكِل الثور الأبيض.	لمن تخاذل عن نصرة إخوانه فاجتاحه عدوُّه.

المثل	المعنى
رُب عجلةٍ تَهبُ رَيْثًا.	لمن تعجَّل فكانت العجلة سببًا فى بُعد مطلبه.
بِيَدِى لا بيد عمرو.	لمن أهلك ماله بنفسه.
صمت دهرًا ونطق كفرًا.	لمن أطال الصمت ولم يُحسن الكلام.
اترك الشر يتركك.	للتنفير من الشرور.
يؤتى الحذر من مأمنه.	لمن ضرَّه أقرب الناس إليه.
ما حكَّ جلدك غيرُ ظفرك.	لمن اتَّكل على غيره فى قضاء مصالحه.
الصبر صبر ساعة.	للتشجيع على بذل الجهد.
جعجعة ولا ترى طحنًا.	لمن كثر قوله وقلَّ فعله.
أسدٌ علىَّ وفى الحروب نعامة.	لمن استأسد على الضعيف وجبن أمام أعدائه.
جاء يجرُّ رجليه.	لمن عجز عن النهوض بأعبائه.
رمتنى بدائها وانسلَّت.	لمن يتهم غيره بعيوبه.
حذو النَّعل بالنعل.	لمن سار على نهج غيره تمامًا.
حسبك من القلادة ما أحاط بالعنق.	لمن أكثر من شىء وهو ينتفع منه بالقليل.
حُبُّك الشىء يعمى ويصم.	لمن بالغ فى حب شىء فلم ير معايبه.
كفى بالمرءِ إثمًا أن يُحدث بكل ما سمع.	للتحذير من الإشاعات.
ما هلك من مالك ما وعظك.	لمن خسر مالًا، واكتسب خبرة.
سبق السيف العذل.	عند اللوم بعد فوات الأوان.
أساء سمعًا فساء إجابة.	لمن أخطأ لسوء فهمه.
كأن على رءوسهم الطير.	لمن غشيته السكينة والطمأنينة.
أعاودك وهذا أثر فأسك.	لمن أعطى لغيره أمانًا بعد أن غدر به.
كالمستجير من الرمضاء بالنار.	لمن هرب من ظالم إلى من هو أشد ظلمًا.
كالقابض على الماء.	لمن لم يرجع بطائل.
كفرسى رهان.	للمتساويين فى كل شىء.
كلُّ إناء بما فيه ينضح.	للدلالة على أن شخصية المرء تظهر من كلامه وتصرفاته.
لبس جلد النَّمِر.	لمن ظهرت عداوته.

لكل جواد كبوة.	للشريف عندما يخطئ.
يهرف بما لا يعرف.	لمن تحدث فيما ليس من اختصاصه فأخطأ.

ثانيا أشهر الحكم والكنايات

الحكمة أو الكناية	معناها ومغزاها
أنت حرٌّ ما لم تضر.	لمن أساء لغيره بحجة الحرية.
يبقى الودُّ ما دام العتاب.	العتاب من سمات الصديق الوفى.
البلاء موكَّل بالمنطق.	للتشجيع على تقدير دور الكلمة.
إذا عزَّ أخوك فهن.	لا تجارِ صديقك عندما يغضب بل كن لينًا معه.
عض أصابعه أو أسقط فى يده.	إذا ندم.
طال لسانه.	إذا أساء.
طالت يده.	إذا كَرُم أو سرق أو اعتدى (حسب معناها فى السياق).
ثلُج فؤاده.	إذا اطمأن.
قرَّت عينه.	إذا فرح.
شمَّر عن ساعديه أو كشف عن ساق.	إذا اجتهد وجدَّ.
يجر أذيال الخيبة.	إذا فشل.
لا يُشق له غبار.	للمتفوق الذى لا يسبقه أحد.
احمرَّ وجهه.	إذا خجل أو غضب (حسب معناها فى السياق).
سال لعابه.	إذا طمع.
زاغ بصره.	إذا اشتد قلقه أو انحرف عن الاستقامة.
تتابعت أنفاسه.	إذا تعب.
انتفخت أوداجه.	إذا غضب.
فغر فاه.	اندهش.
لم يرف له جفن.	سهر وقلق.
طأطأ رأسه.	إذا انكسر.

يقلب كفيه.	إذا تحسَّر.
اشتدَّ عوده.	إذا قوى ونضج.
قلب الأمر ظهرًا لبطن.	تفكَّر وتدبَّر.
كظم غيظه.	الذى يملك نفسه عند الغضب.
أقبلت عليه الدنيا.	إذا اغتنى.
ضاقت عليه الأرض.	إذا أصابه الحزن والهم.
امتعض وجهه.	إذا سخط.
ربط على قلبه.	إذا صبر وثبت.
أعرض بوجهه - نأى بجانبه - صعَّر خدَّه.	إذا تكبَّر.
يُشار إليه بالبنان.	إذا اشتُهر.
ضرب فى كل فن بسهم.	إذا تنوعت معارفه.
ارتعدت فرائصه.	إذا خاف.
رأى الكواكب ظُهرًا.	إذا وقع فى كرب شديد.
طاهر الثوب.	عفيف شريف.
يعد عليه الأنفاس.	يُحكم مراقبته.
يُقدم رجلًا ويؤخر أخرى.	إذا تردد.
بينهم ما صنع الحداد.	إذا اشتدت العداوة.
جعل الأمر نصب عينيه.	إذا اهتم به.
أول الحزم المشورة.	أهمية الشورى.
ربَّ أخٍ لك لم تلده أمك.	شدة وفاء بعض الأصدقاء.
إن المُنبَت لا أرضًا قطع ولا ظهرًا أبقى.	للتشجيع على التأنى والتريث وقطع العمل على مراحل.
أحسنْ إلى الناس تستعبد قلوبهم.	استجلاب محبة الناس بالإحسان إليهم.
الغنى غنى النفس.	للتشجيع على القناعة.
كما تدين تدان.	يدل على أن الجزاء من جنس العمل.
عدو ما من صداقته بد.	لمَن يظهر الصداقة لعدوه؛ كى يأمن شره.

ما أطال النوم عمرًا ولا قصَّر فيها طول السفر.	للتشجيع على الجد والاجتهاد.
من كثر كلامه كثر خطؤه.	للتحذير من كثرة الكلام.

مثال (١) :

قال الشاعر:

إذا كُنــتَ ذا رأى فــكن ذا عزيمــةٍ ∴ فــإنَّ فســادَ الــرأيِ أن تتــردَّدا

(س) حدِّد - مما يلى - التركيب الأدق للتعبير عن معنى البيت السابق :

(أ) لا تكن يابسًا فتكسر، ولا لينًا فتعصر.
(ب) أول الحزم المشورة.
(ج) ضع الأمر نصب عينيك.
(د) لا تقدِّم رجلًا وتؤخر أخرى.

(ج) (د) لا تقدِّم رجلًا وتؤخر أخرى.

مثال (٢) :

«حاولَ المستعمرُ كسرَ صمودِ أصحاب الأرضِ ففشلَ مسعاه، وتراجعَ مهزومًا مخذولًا».

(س) استخدم الكناية فى التعبير عن معنى «مهزومًا مخذولًا» فى العبارة السابقة :

(أ) يجر قدميه.
(ب) يعض أصابعه.
(ج) تتنازعه الظنون والمخاوف.
(د) يجر أذيال الخسران والخيبة.

(ج) (د) يجر أذيال الخسران والخيبة.

(٧) ربط تفصيلات الموضوع بأدوات ربط مناسبة

وهذه المهارة تقتضى من الطالب أن يلم بأدوات الربط وأشهر استعمالاتها، ومنها :

- روابط العطف والوصل : الواو، الفاء، ثم، حتى، بل، لا، أو، أم، بالإضافة إلى، أضف إلى ذلك، زد على ذلك، علاوة على ذلك ... أيضًا.
- روابط التشبيه : كما، مثل، شبيه، نظير، من هذا القبيل، نحو، من ذلك، مثال على ذلك، على سبيل المثال، وعلى هذه الشاكلة.
- الروابط الظرفية : أمام، خلف، هنا، هناك، بينما، فى أثناء، حين، عندما، حيث.
- روابط الأسباب بالنتائج : لأن، بما أن، سبب هذا، لكونه، لأجل ذلك، لكى، بناءً على ذلك، لذلك، إذن، لذا ... إلخ.
- روابط النتائج بالأسباب : وبنــاءً عليــه، وتبعًا لذلك، ونتيجة لذلك، - بذلك -، نخلص إلى، وأخيرًا، فى الختام، وبما أن ... إلخ.
- روابط التفسير : أعنى، المقصود بذلك، معنى ذلك، أى ... فيما معناه.

- روابط الجواب : أجل، نعم، بلى، لا، كلا ...
- روابط الاستثناء : خلا، عدا، حاشا، إلا، سوى، غير.
- روابط المقابلة والتعارض والاستدراك : بينما، إلا أن، أنا، بالعكس، غير أن، لكن، بخلاف ذلك، رغم ذلك.
- الروابط الشرطية : إن، من، ما، متى، أين، حيثما، إذا، لو ... إلخ.

مثال :

«يعلمُ الطلابُ علمَ اليقينِ أن مستقبلَهم بل باقى عمرهم، ربَّما تحدِّده سنة واحدة، وربما ساعات قليلة .... يصرُّ بعضُهم على التراخى والكسلِ».

س اختر مما يلى الكلمة المناسبة وضعها مكان النقط :

أ رغم ذلك. ب حيث إنَّه.

ج فوق ذلك. د لذلك كله.

ج أ رغم ذلك.

٨ تمييز العلاقات المختلفة بين الفقرات (الزعم والتفنيد - الرأى والدليل - الظاهرة والتفسير - المقدمة والنتيجة)

- الزعم والتفنيد : أن يبدأ الكاتب بعرض كلام أو قضية خاطئة، لكنها شاعت بين الناس، ثم يأتى بما يدحض (يبطل) هذه القضية.
- الرأى والدليل : أن يطرح الكاتب وجهة نظره حول قضية معينة أو شخصية شهيرة، ثم يقدِّم دليلًا يثبت به صحة طرحه.
- الظاهرة والتفسير : أن يستعرض الكاتب ظاهرة كونية، أو أمرًا متفقًا عليه، ثم يفسر سبب حدوثه.
- المقدمة (السبب) والنتيجة : أن يبدأ الكاتب بذكر الأسباب ثم يُثنى بما يترتب عليها من نتائج.

مثال :

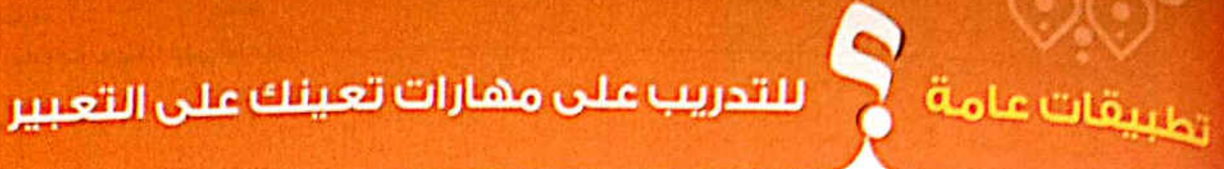
«صعدتُ إلى سطحِ منزلى أتأملُ منظرَ الغروبِ فإذا بسحبٍ يضرب لونُها إلى الاحمرار. وتلك ظاهرةٌ فيزيائيةٌ تنتجُ عن استمرارِ انعكاسِ بقايا أشعةِ الشمسِ على طبقاتِ الجوِّ».

س علاقة السطر الثانى بالسطر الأول :

أ زعم وتفنيد. ب رأى ودليل.

ج ظاهرة وتفسير. د مقدمة ونتيجة.

ج ج ظاهرة وتفسير.



س١ اختر مما يلى تعليقًا على قول شوقى :

بالعلـمِ والمـالِ يبنـى النَّـاسُ مُلْكَهُـم ∴ لـم يُبـنَ مُلـكٌ علـى جهـلٍ وإقـلالِ

(أ) البحث العلمى يوفِّر الأموال اللازمة لبناء الممالك والدول.

(ب) العلم أساس بناء الأمم، أمَّا المال فقد يفيد الأمم وقد يضرها.

(جـ) البحث العلمى والمال الداعم له هما الساعدان اللذان يشيدان الأمم.

(د) الفقر آفة تأكل ثروات الأمة، وتهدم صروحها العلمية.

س٢ اقرأ، ثم أجب :

«إنَّهـا كائناتٌ حَيَّةٌ ذاتُ نواةٍ حقيقيةٍ، مُحَاطَة بغشـاءٍ نوويٍّ، ولا تحتوى الفطريَّاتُ علـى (كلوروفيل) تلك الصبغة السحرية التى تساعدُ النباتِ على توليدِ طاقةٍ حيويةٍ من الضوءِ، تستخدمها فى تكوينِ موادَّ (كربوهيدراتية) من الماءِ وغازِ ثانى أكسـيدِ الكربونِ الجوىِّ، فالنباتاتُ تسـتطيعُ الاعتماد على نفسِـها فى تكويـنِ غذائِها، فهىَ ذاتيةُ التغذيةِ، أمَّا الفطريَّاتُ فهىَ تعتمدُ على غيرِها فى الحصولِ على غذائِها، أى أنَّها غيرُ ذاتيَّةِ التَّغذيةِ.

منذُ نشـأةِ الكونِ، ظهرتْ ممالكُ وازدهرتْ، ثم زالتْ إلا أنَّ هناكَ مملكةً فريدةً من نوعِها، ظهرت مع بدايةِ الحياةِ على الأرضِ، واسـتمرت باقيـةً حتى الآن، غيرَ معترفةٍ بحدودٍ سياسـيةٍ، ولا بعوائـقَ جغرافيةٍ، فاستعمرَ أفرادُ هذه المملكة الأرض وباطِنها، ومياه الأنهارِ، والبحارِ، والمحيطاتِ، حتى نسماتِ الهواءِ حملَتْ أنواعًا منها، وهذه المملكةُ هى مملكةُ الفطرياتِ، فما الفطريَّاتُ ؟

وتتنوَّعُ أشكالُ وأحجامُ الفطرياتِ، فبعضُ هذهِ الفطريَّاتِ صغيرُ الحجم جدًّا، لا يرى بالعينِ المجردةِ، وبعضُها كبيرٌ جدًّا، والفطريَّاتُ الكبيرةُ معروفةٌ للإنسانِ منذ بدايةِ وجودِهِ على الأرضِ، وهىَ تُعرفُ عمومًا باسمِ (عيش الغراب)، وهىَ أرقَى أنواعِ الفطريَّاتِ، والمَلكُ المتوَّجُ على عرشِ هذهِ المملكةِ».

حدد مما يلى الترتيب الدقيق للفقرات الثلاثة إذا ما قرر الكاتب عرض أفكاره وفق نموذج : (النشأة – المفهوم – الأشكال والمظاهر) :

(أ) (٣ – ١ – ٢).　　(ب) (٢ – ١ – ٣).

(جـ) (١ – ٢ – ٣).　　(د) (١ – ٣ – ٢).

س٣ اقرأ، ثم أجب :

«كانَ الحسنُ بن الهيثم سابقًا لعصرِه، وكانَ يعتمدُ على الأبحاثِ والنتائجِ ليقدِّمها بشكلٍ علميٍّ ممنهجٍ، وقد كان غزيرَ التأليفِ، ويتعجبُ المرءُ : كيف اتسعت الحياةُ لرجلٍ ليؤلفَ فيها كلَّ هذه الكتبِ المتنوعةِ فى فروعٍ مختلفةٍ من العلمِ، مع ما فيها من الدقةِ وغزارةِ العلمِ والتجديدِ والابتكارِ؟!

فالعربُ قديمًا لمْ يكنْ لديهم تمييزٌ بينَ الكواكبِ والأجرامِ السماويةِ المضيئةِ؛ لذا قامَ (ابنُ الهيثمِ) بتوضيحِ ذلك باستخدامِ أدواتٍ علميةٍ بسيطةٍ، وهو أولُ مَن اكتشفَ سرَّ ضوءِ القمرِ ولم يحتجْ إلى الصعودِ إليه، وقد تمكنَ من تفسيرِ أكثرَ من ظاهرةٍ منها ظاهرةُ قوس قزح والهالةُ الضوئيةُ فى الوقتِ المبكرِ من الصباحِ، ومن أهمِّ أعمالِهِ : (كتاب المناظر) الذى يحتوى على النموذجِ الصحيحِ للرؤيةِ بصفتِها الاستقبال السلبى للعيونِ لأشعةِ الضوءِ المنعكسةِ من الأشياءِ».

حدد مما يلى النموذج الذى اتبعه الكاتب فى ترتيب الفقرتين اللتين يتألف منهما المقال :

Ⓐ زعم – تفنيد. Ⓑ رأى – دليل. Ⓒ مقدمة – نتيجة. Ⓓ ظاهرة – تفسير.

س٤ «تجنب مقالة السوء وتحلَّ بسريرة طيبة».

ميِّز الكلمتين الصحيحتين لغويًا لتحلَّا محل ما تحته خط فى المقولة السابقة :

Ⓐ الإساءة – بريأة. Ⓑ الإساءة – بريئة. Ⓒ الدنأة – هنيأة. Ⓓ التشائم – المتفاؤل.

س٥ «الاحتباس الحرارى أو الاحترار العالمى أثَّر بشكل واضح على الحياة فى الأرض».

حدد مما يلى التفصيلة التى لا غنى عنها لشرح الفكرة السابقة :

Ⓐ تحدث هذه الظاهرة على سطح الأرض والطبقة السفلى من الأرض بسبب زيادة نسبة بعض الغازات فيهما، كغاز ثانى أكسيد الكربون (CO_2)، وبخار الماء، والميثان (CH_4).

Ⓑ تتكوَّن غازات الاحتباس الحرارى أو الغازات الدفيئة بسبب تجمُّع عدد معين من الغازات فى الغلاف الجوى، وتتميَّز هذه الغازات بأنَّها منفذة لمعظم الأطوال الموجية للأشعة الشمسية.

Ⓒ تساهم بعض الأنشطة البشرية فى حدوث ظاهرة الاحتباس الحرارى، ومن تلك الأنشطة : حرق الوقود الأحفورى ما أدَّى إلى زيادة مستويات ثانى أكسيد الكربون فى الغلاف الجوى بشكل كبير جدًا.

Ⓓ النفايات الصناعية، ومكبَّات النفايات تُنتج العديد من الغازات الضارة ممَّا يؤدى إلى زيادة ظاهرة الاحتباس الحرارى، كما تزيد من انبعاثات تساهم بشكل كبير فى زيادة تأثير الغازات الدفيئة، كما تعمل الزيادة السكانية على زيادة الطلب على العديد من المنتجات الصناعية، ما يزيد من عدد المصانع والعمليات الصناعية المرافقة لها.

س٦ حدد سلسلة المعلومات الأهم مما يلى لدعم رأى الكاتب فى :
«باتت وسائل التواصل الاجتماعى سلاحًا ذا حدَّين».

(أ) يركز روَّاد التواصل الاجتماعى على اكتساب صداقات متنوعة فى فضاءات الإنترنت، وهى نشاطات اجتماعية ما كانت لتكون لولا هذه الفضاءات.

(ب) لا يمكن الاستغناء عن وسائل التواصل الاجتماعى، فقد غدا التخلص منها نهائيًّا أو ترشيدها أمرًا ليس فى المقدور.

(جـ) يفيد المرء من وسائل التواصل الاجتماعى على المستوى الاجتماعى، والمهنى، والثقافى، لكن ليكن على حذر من ذلكم الوحش المفترس الذى يلتهم الوقت ومن ثم الجهد بلا رحمة.

(د) بات التخلُّص من إدمان وسائل التواصل الاجتماعى من الضرورات المُلحَّة نظرًا لما يلتهمه من وقت وجهد لا يتناسب والعائد المادى أو المعنوى الذى يكتسبه رواد هذه المواقع.

س٧ «أُحبُّ التريُّض وسط الحقول والاستمتاع بالماء والخضرة ووجوه الفلاحين الباسمة ....
فأنا أغتنم الفرصة أثناء الإجازات .... نسيت نفسى وسط الحقول حتى ينصرم النهار».

املأ الفراغ بالعبارة الرابطة بين المقولتين :

(أ) ومن ذلك – لذا.
(ب) لذلك – وربما.
(جـ) ومن ثم – من أجل ذلك.
(د) لطالما – فقد.

س٨ حدد الشاهد الأنسب لتدعم به حديثك حول أهمية الأخلاق فى بناء الأمم والأفراد :

(أ) إنِّى لتطربُنى الخلالُ كريمةً ∴ طربَ الغريبِ بأوبةٍ وتلاق
(ب) إنَّما الأممُ الأخلاقُ ما بقيت ∴ فإن تولَّت مضوا فى إثرها قُدمًا
(جـ) فالناسُ هذا حظُّه مالٌ وذا ∴ علمٌ وذاك مكارمُ الأخلاق
(د) وإنِّى لذو خلقٍ كريمٍ طيِّب ∴ يُفْضى بما يطويه نُبلُ فؤادى

س٩ قال الشاعر : احذرْ لسانَك أيُّها الإنسانُ ∴ لا يلدغنَّك إنَّه ثُعبان

حدد مما يلى ما يعبر بدقة عن معنى البيت السابق :

(أ) الكلمة الطيبة صدقة.
(ب) لسانك سيف؛ معك أو عليك.
(جـ) الصمت أبلغ من الكلام.
(د) البلاغة الإيجاز وحسن الإفهام.

س١٠ حدد من بين السياقات التالية القول الذى يُعبر عن الدهاء وحسن إدارة الذات والآخرين :

(أ) ما كان الرِّفق فى شىء إلَّا زانه، ولا نُزع من شىء إلَّا شانه.
(ب) لا تكن لينًا فتُعصر، ولا يابسًا فتُكسر، بل لينًا بلا ضعف، وشدة بلا عنف.
(جـ) إذا كنتَ ذا رأى فكُن ذا عزيمةٍ ∴ فإنَّ فسادَ الرأى أن تتردَّدا
(د) كُن كالنَّخيل عن الأحقاد مرتفعًا ∴ يُرمَى بصخرٍ فيُلقى أطيب الثَّمر



أسئلـــة للربط بين مجالى القصة والتعبير

١ «ذهب عنترة إلى جانب الخباء، وألقى رمحه وسيفه، وجلس على فروة والغضب يبدو فى معالم وجهه وزبيبة تقول: أبكَ شىء يا ولدى؟ فنظر إليها ولم يُجب، فاستمرت قائلة: أيحزنك شىء أصابك؟ هل لك أن تفضى إلىَّ بما يحزنك؟ لعلى أستطيع أن أخففه عنك.. أى ولدى الحبيب، فدتك نفسى، لو استطعت أن أذهب عنك الحزن بفقد عينى لكان أحب إلىَّ من فقد عينى...». من خلال الحوار السابق تظهر رحمة الأم بولدها - اكتب مقالًا - فيما لا يقل عن خمسة عشر سطرًا ولا يزيد على خمسة وعشرين سطرًا - مكونًا من أربع فقرات عن دور الأم فى حياة الأبناء. (مطاى / المنيا ٢٢)

٢ «ولما فرغ عنترة فرق العبيد والأتباع فرقًا، فأمر بعضهم بأن يذهبوا لسقاية الإبل، وأمر آخرين أن يضربوا أخبية المساء قريبًا من الماء، وأمر غيرهم أن يوقدوا النيران لإعداد الطعام، ثم دار حول الوادى حتى اطمأن أنه فى مأمن، وأن ليس هناك ما يخشاه». اكتب موضحًا أهمية دور القائد فى نجاح فريق العمل، مستشهدًا بما قام به عنترة فى الفقرة السابقة. (مغاغة / المنيا ٢٢)

٣ «الرجل الطَّموح هو الذى يسعى لتحقيق هدفه». ابسط العبارة السابقة - فيما لا يزيد على ثلاثة أسطر - مستدلًا على ذلك من خلال قصة عنترة بن شداد. (أسيوط ٢٢)

٤ «كان يحدث نفسه بأنه لا يزيد فى نظر الناس على أنه عبد، لا ينبغى له إلا أن يقوم على خدمة سادته الذين ائتمنوه، ولكنه مع ذلك لا يحس فى نفسه غضبة وثورة. وكان يحس فى نفسه أنه فتى الفتيان وأنه بطل عبس كلها، فلقد طالما ناداه سادة القبيلة؛ ليفرج عنهم كربة الحرب إذا أغار عليهم الأعداء، وقد طالما لبَّى نداءهم وبرز فى صدر الفرسان، فلا يقف له العدو بعد أن يذوق من وقع طعناته ما يجعله يؤثر الهزيمة والفرار». لخص الفقرة السابقة فيما لا يزيد على سطرين. (قويسنا / المنوفية ٢٢)

٥ «ثم خيِّل إليه أن المعركة قد بلغت إلى قريب من دار عبلة، ولاحت له صورتها كأنه يراها تحت سنابك الخيل، أو كان فارس من طيئ قد عدا عليها، فأخذها أسيرة كى يتخذها أمَة له كما أخذ أبوه شداد زبيبة أمَة من قبل، فلم يملك نفسه واندفع نازلًا عن الربوة حتى بلغ مكان فرسه الأبجر ووثب عليه وهمزه متجهًا نحو ميدان المعركة». اكتب عن دور الفرد فى نجدة أهله وقومه مستشهدًا بما جاء فى الفقرة السابقة فيما لا يقل عن عشرة أسطر. (العياط / الجيزة ٢٢)

٦ «وكان كلما تأمل حاله تعجب من نفسه كيف يرضى أن يقيم فى قوم يحميهم ويدافع عنهم ويجلب لهم النصر ويحمل إليهم الغنائم، ثم لا يجد منهم إلا الإنكار والبخل، ولا يسمع فى ندائهم إلا قولهم (عبد شداد)».
اكتب مقالًا - فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا - عن قيمة الحرية فى حياة الإنسان، مبينًا أسباب تحمل عنترة لهذه المعاناة التى يجدها فى بنى عبس من خلال فهمك الفقرة السابقة.
(أبو النمرس / الجيزة ٢٢)

٧ «إن شمس الحرية لا بد أن تشرق فى نفس كل من سعى لها بالحجة حينًا وبالقوة حينًا». اكتب عن قيمة الحرية مستشهدًا بما درست من كفاح عنترة من أجل حريته، فيما لا يقل عن خمسة عشر سطرًا.
(شرق شبرا الخيمة / القليوبية ٢٢)

٨ اختر إحدى شخصيات قصة أبى الفوارس عنترة، وتتبع أحداثها، ثم توقع كيف تنتهى بها القصة، مبينًا أهم الدروس المستفادة منها.
(غرب شبرا الخيمة / القليوبية ٢٢)

٩ «مد يده فأخذ شيبوبًا من ذراعه، وذهب إلى جانب فجلس إلى جانبه، وجعل يمسح على رأسه مداعبًا، ثم قال له بعد حين : لا تؤاخذنى بما قلت، فأنا أحبك يا ابن أمى ...». اكتب - فيما لا يقل عن خمسة عشر سطرًا ولا يزيد على عشرين سطرًا - عن أهمية الأخوة والحفاظ عليها مستشهدًا بمواقف شيبوب تجاه عنترة.
(سمالوط / المنيا ٢٢)

١٠ «قال عنترة لشيبوب فى هدوء : أظنك كنت تخوفنى غضب مالك وابنه وعمرو وقومهم من عبس، إننى ساخط عليهم جميعًا أن يكونوا كلهم علىَّ غضابًا، لست أبالى مالكًا ولا ابنه ولا قومه إذا هم علموا حبى، فلقد كنت أكتمه عنهم حتى لا يصيب منه شىء، أ تخوفنى بغضهم علىَّ أنا ؟ وحق مناة وآلهة العرب كلها ما أزنهم جميعًا بقطرة من عبلة إذا مسها ما يبكيها، ثم قال : إنها أملى فى الحياة، ولولا هذا الأمل لما بقيت فوق الأرض يومًا». لخِّص الفقرة السابقة فى نصف حجمها.
(سنورس / الفيوم ٢٢)

١١ «قال عنترة بن شداد : لأكونن العبد حقًّا إذا رضيت أو سمعت شيئًا. أمَا وقد أبيت يا سيدى إلا أن أبقى عبدًا حتى يرضى قومك، فلن أكون لك إلا عبدًا، سأعتزل هذا الحى، وسأقنع منك بما تعطى، سأذهب إلى مراعيك؛ لأسوق إبلك وأرعاها.. ولكننى عرفت أنك أبى». اكتب مقالًا فى ثلاث فقرات عن إدارة الحوار مستشهدًا بما قام به عنترة فى الفقرة السابقة.
(بنى سويف ٢٢)

مجـــال القصـــة

سابقًا

أبـو الفـوارس عنتـرة بن شـدَّاد

الأستاذ/ محمد فريد أبو حديد

الفصل الأول

مُغَنِّي الْقَافِلَةِ



١ وقت نزول القافلة : «كان الربيعُ يُغطِّى جَوانِبَ الوَادِى بكسَاءٍ[1] من الحَشيش والزَّهرِ، والسَّماءُ الصَّافيةُ لا يَشُوبُها[2] سِوَى قِطعٍ مُتفرقة مِنَ السَّحابِ الأبيض، وكانت الشَّمْسُ تميلُ نَحْو الغَربِ عِنْدَما اقْتَربـت القافِلةُ[3] مِنْ فم الوادِى[4] عِنْد ظلال أجَمةٍ[5] وسَارَت الإبلُ[6] تَخْطو خطوًا وئيدًا[7] لا تَعْبأُ[8] بشىءٍ مِمَّا حَوْلَها ولا يَسْتحِثُّها[9] شَىءٌ من أمامها ولا مِنْ خلفِها، وكان يَرِنُّ[10] فى الفَضَاءِ صَوتُ الحَادى[11] يتغـنَّى بأراجيزَ[12] يَمْزِجُ فيها بين أنغام الحرب وأنغام النسيب[13]، فكانتِ الإبلُ تسيرُ رافعةً رُءوسَها نشيطةً كأنها تُصغى فى حمَاسةٍ إلى ذَلِكَ الغِناء المُطْرب».

٢ عنترة يقود القافلة : «وكَانَ الفتَى الحادِى يسيرُ فى صَدْرِ القافِلةِ آخِذًا بزِمَامِ[14] بعيرٍ[15] عليه هَودَجٌ[16] قد طُرحتْ عَليه ثيابٌ مُلوَّنةٌ مُخطَّطةٌ من حَريرٍ يَبْرُقُ[17] فى ضَوءِ الشَّمس الغَارِبَةِ ويَخْفق[18] فى رِفْقٍ مَعَ النَّسيمِ[19] الهادئ.

وكان الفتَى شَابًّا أسْمَرَ اللَّونِ، يُشْبه قَوامُهُ[20] الرُّمْحَ[21] الذى فى يمينه[22]، قامةٌ عاليةٌ، ورأسٌ مَرفُوعٌ وصَدْرٌ فَسيحٌ، وقد شَمَّرَ عَنْ ذِراعَين مَفْتُولَتَيْنِ قويَّتين، وهُوَ بَيْنَ حين وحِين يلتفت نَحْوَ الهَوْدَج فتَبرقُ عَيْنَاهُ فى لَمحٍ خَاطِفٍ، ثُمَّ لا يلبَثُ[23] أن يتجهَ إلى أمامِه ناظرًا إلى فَم الوادِى مُستمرًّا فى الغِنَاء بصوته الملىء، وكانَ النَّاظِرُ إلى وجْهه يَرَى أَنْفَه الأقْنَى[24] يَنْحَدِرُ إلَى فَمٍ قَوىٍّ فيه شَىءٌ مِن الغِلَظِ، ويَلْمَحُ على جَبينه عبسَةً فيها شَىءٌ يَنِمُّ[25] عن حُزْنٍ كَمِينٍ[26]. ولمَّا بَلَغَ الرَّكبُ[27] فَمَ الوَادِى أَوْقَفَ الفَتَى البعيرَ الَّذِى كان آخِذًا بزِمَامِه، فوقفَ القِطارُ كُلُّه لوُقوفِهِ، وأَسْرَعَ العَبيدُ والأَتْبَاعُ الَّذِينَ كانُوا يَسيرُونَ مُشَاةً فى آخر الرَّكْب فَساقُوا الرَّواحِلَ[28] الَّتى أَتَتْ تَحْمِلُ الزادَ[29] والمَاءَ، وأخذوا يضربُونها بعصيِّهم الغَليظةِ حتى أناخُوهَا[30] فى ناحيةٍ من جانبِ الوادى».

(١) **كساء :** غطاء.	(٢) **يشوبها :** يخالطها، المضاد يتفصل عنها.
(٣) **القافلة :** الرُّفقة الكثيرة الراجعة من السفر.	(٤) **فم الوادى :** المراد أوله.
(٥) **أجمة :** شجر كثير ملتف.	(٦) **الإبل :** الجمال، والنُّوق.
(٧) **وئيدًا :** بطيئًا، ومتمهلًا، المضاد سريعًا، ومتعجلًا.	(٨) **تعبأ :** تبالى، وتهتم، المضاد تهمل.
(٩) **يستحثها :** يدفعها إلى السير.	(١٠) **يرن :** يُصوِّت، ويصيح، ويعلو.
(١١) **الحادى :** المغنى للإبل.	(١٢) **أراجيز :** قصائد من بحر الرَّجَز.
(١٣) **النسيب :** شعر الغزل.	(١٤) **زمام :** ما تقاد به الدابة.
(١٥) **بعير :** جمل، أو ناقة.	(١٦) **هودج :** قبة توضع فوق ظهر الجمل.
(١٧) **يبرق :** يلمع، المضاد ينطفئ.	(١٨) **يخفق :** يتحرك، المضاد يثبت، ويسكن.
(١٩) **النسيم :** الريح الليِّنة.	(٢٠) **قوامه :** قامته، وطوله.
(٢١) **الرمح :** قناة فى رأسها سِنان يُطعن به.	(٢٢) **يمينه :** المضاد يساره.
(٢٣) **لا يلبث :** لا يبطئ، ولا يتأخر.	(٢٤) **الأقنى :** المرتفع أعلاه.
(٢٥) **ينم :** يدل، ويشير.	(٢٦) **كمين :** مستتر، ودفين، وخفى، المضاد ظاهر.
(٢٧) **الركب :** الراكبون (العشرة فما فوق).	(٢٨) **الرواحل :** الإبل الصالحة للأسفار والأحمال.
(٢٩) **الزاد :** طعام المسافر.	(٣٠) **أناخوها :** أبرَكوها.

٣ عنترة يكرم منزل عبلة : «وأمَّا الفتى فقد أناخ بعيره وأزاحَ السِّتارَ عَنِ الهَودَجِ ونَظر إلى الفتاةِ الَّتِى كانتْ فِيهِ، وقال لها باسمًا : - منزلٌ كريمٌ يا عبلةُ.

فَقالَت الفتاةُ باسمةً : - شُكرًا لكَ يَا عَنْتَرَةُ.

ومَدَّ الفَتَى يَدَه؛ لِيَسْندَها فاتَّكأتْ عَلَى سَاعِده[٣١] القَويِّ وَوَثَبتْ[٣٢] خفيفةً، وهِىَ تَقُولُ : لَقَدْ أجْهَدكَ[٣٣] السَّيرُ وأنتَ تَأبَى[٣٤] الرُّكُوبَ مُنْذُ اليَوْم. فَأَسْرَعَ عنترةُ قائلًا :

- وكيف يُصيبنى الجَهْدُ وأنا أحدُو[٣٥] بَعيرَكِ يا سَيِّدتِى ؟

فَنَظَرت إليهِ، وكانَتْ عَيناها تبتسمان، وسَارَتْ إلى ظِلِّ سِدْرةٍ[٣٦] وهى تقول :

- لَمْ أسْمَع شَيئًا يُشبِهُ حداءَكَ يا عنترةُ. لقد أحْسَسْتُ كَأنَّ البَعيرَ يَطربُ لإنشَادِكَ؛ فقال عنترةُ :

- إنَّه يطربُ لِيُشارِكَنى يا سَيِّدَتِى. فَهُو يعرفُ أَنِّى أُنْشِدُ فِى وَصْفِكِ أَنْتِ.

فَضَحِكت الفتاةُ ضحكةً تشبهُ غِناءَ الطَّيرِ، وأسْرَعَ عَنتَرَةُ فَرمى شَمْلَتَهُ[٣٧] على الرَّمْلِ، ومدَّها لِتَجْلس عَليها، ثُم نَظَرَ إليْها نَظرةً باسِمةً وأسْرَعَ خفيفًا يَثِبُ فى خطواتِه؛ لِكَىْ يَرى سَائِرَ[٣٨] مَنْ فِى القافِلةِ مِنْ بناتٍ ونِساء، لِيُسَاعِدَ مَنْ تحتاجُ مِنهُنَّ إلى المُسَاعَدَة».

٤ وصف عبلة، وزينتها : «وسارَتِ الفتاةُ تَخْطِرُ[٣٩] فى ظِلِّ السدْرِ تنظُرُ إلَى الإبل وهِىَ تُنِيخُ وأصْواتُها تُدوِّى.

تلك الفتاةُ هى عَبْلةُ ابنةُ الفَارِسِ العَبْسىِّ مَالك بنِ قُراد، وكانَتْ آتيةً مِنْ عُرسٍ[٤٠] ابنةِ خَالَتِها فى قبيلةِ هَوازِنَ، عائِدَةً إلى منَازِلِ قَومِهَا عَبْسٍ فى أرْض الشَّرِبَّةِ والعَلَمِ السعْدِىِّ.

كانت عبلة تلْبَس ثوبًا مُعَصْفرًا[٤١] مِنَ الكتَّانِ يَلمَعُ فِى نُورِ الشَّمس، وتضعُ حولَ رأسِها خمارًا[٤٢] مِنَ الحريـرِ المِصْرىِّ، يتَغيرلونُه فى شُعَاع الضَّوءِ ويتألقُ[٤٣] فوقَ وجْهِهَا الجميلِ. وكان لونُها الخَمْرىُّ مُشـرَبًا بحُمرةٍ يَسرى فيها رَوْنقُ[٤٤] الشَّباب، وعَيناها السَّوداوان تُضيئانِ فى حَلاوةٍ، فإذا نظرت بهمَا تَرقْرقتْ[٤٥] فيهما بَسْمَةٌ وديعةٌ، وكان فى أُذُنَيْها قُرطانِ[٤٦] مِنَ الذهب، تتدلَّى منهما حَبَّاتٌ من لُؤلُؤِ البَحْرَيْن أهداهُما إلَيْها أبوهَا مَالِكُ بنُ قُرادٍ».

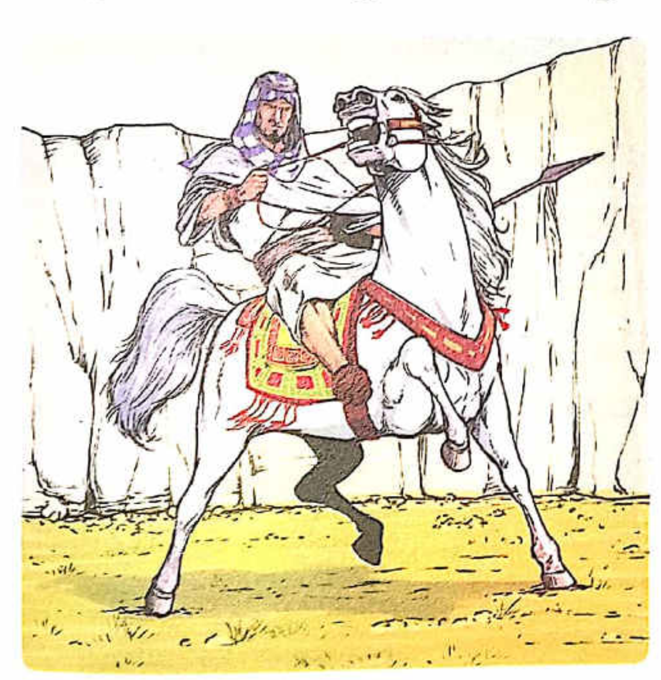
(٣١) **ساعده :** ما بين المرفق والكتف.
(٣٢) **وثبت :** قفزت.
(٣٣) **أجهدك :** أتعبك، المضاد أراحك.
(٣٤) **تأبى :** ترفض، المضاد توافق.
(٣٥) **أحدو :** أسوق.
(٣٦) **سدرة :** شجرة نبق.
(٣٧) **شملته :** كساء يُتغطَّى به ويُتلفَّف به.
(٣٨) **سائر :** باقى.
(٣٩) **تخطر :** تتبختر.
(٤٠) **عُرس :** زفاف.
(٤١) **معصفرًا :** مصبوغًا بلون العصفر، وهو نبات يستخرج منه صبغ أحمر.
(٤٢) **خمارًا :** ثوبًا يغطِّى الرأس.
(٤٣) **يتألق :** يلمع، ويضىء، المضاد ينطفئ.
(٤٤) **رونق :** جمال، المضاد قُبح.
(٤٥) **ترقرقت :** لمعت.
(٤٦) **قرطان :** حلى الأذنين.

٥ غيرة مروة من عبلة : «وأقبَلَ نحْوها نِساءُ أعْمَامِها وبَنَاتُهنَّ ومَنْ كَانَ مَعَهُنَّ مِنْ آلهنَّ[٤٧]، فأسْرعَتْ نحْوهُنَّ تستقبلُهُنَّ وكانتْ فيهن ابنةُ عمِّها مَروةُ ابنةُ شَدَّادٍ، فَقَالتْ لها تُعابثُها[٤٨] : أنتِ أولًا، ونحن بعدَكِ. ألسْتِ يا عبلةُ أميرةَ فتياتِ عَبْسٍ ؟ فنظرتْ إليها سُميةُ أمُّها باسِمةً، وقَالَتْ :

أهِيَ الغَيْرةُ مَرَّةً أُخرَى يا مَرْوَةُ ؟ قَالتْ مروةُ ضَاحِكةً : سوف أشْكُو هَذَا العَبْدَ لأبى؛ إنَّه عَبْدُ أبِى شَدَّادٍ، ولكِنَّه لا يخدُمُ إلَّا عبلةَ.

فقالتْ عبلةُ فى عِتاب : - ألا تترفَّقينَ به يا مروةُ ؟ أليسَ هُو عنترة ابنَ زبيبةَ الَّتى أرْضَعتْكِ ؟ فقالت مروة ضَاحِكةً فى خُبثٍ : نعَم، وهُو الفَتَى الَّذِى يُعلِى ذِكْرَ عَبسٍ بالإنشَادِ فى جَمَالِ بنَاتِها، فَصاحَتْ عِندَ ذَلكَ إحْدَى الفَتياتِ تقولُ : ما هذا الحديثُ، ويكادُ العطشُ يقتلُنى ؟ وقالتْ أُخرى : - ألا تَعرفِينَ مَكانَ الحَوْض[٤٩] ؟ ثم انْدَفَعَتْ تجْرِى نحو وَهْدةٍ[٥٠] فى جَانب الوَادِى الصَّخرىِّ، وأسْرعت الفتياتُ وراءها، فَلم يبقَ إلَّا سُميَّةُ مَع بَعض النِّساءِ، وقد اسْتَلقَتْ[٥١] فى الظِّلِّ فوقَ الشَّمْلَةِ الَّتى كَان عنترةُ بَسَطها لعبلةَ».

٦ عنترة يقسِّم العمل ويؤمِّن المكان : «ولما فرَغَ عنترةُ من إناخَةِ الإبِل فرَّقَ العَبيدَ والأتباعَ فِرقًا، فأمر بعضَهُم بأنْ يذهبُوا لسِقَاية الإبل، وأمرآخرين أنْ يَضْربوا أَخْبيةَ[٥٢] النساء قريبًا مِنَ الماء، وأمَرَ غَيرَهُم أن يُوقدوا النيرانَ لإعْدادِ الطعامِ .. ثُمَّ ذهبَ إلى ناقة بيضاء فحلبَ منها فى إناءٍ مَلأهُ، ووَضعَهُ فى الظِّلِّ فوقَ صخرةٍ عالية؛ ليَبْردَ فى الهَواءِ. ومَضَى بعدَ ذَلكَ إلى البِئرفسقَى جَواده، ثُمَّ رَكبهُ ودارحولَ الوادِى؛ ليَرى هَلْ هُناك قومٌ ينزلُون عَلى مَقربةٍ من الماءِ حتَّى إذا ما اطمأنَّ إلى أنَّه فى مَأمَنٍ، وأنْ ليسَ هُناك ما يَخشاهُ، أوْغل[٥٣] بين الكُثْبانِ[٥٤] وجَعَلَ يجُوسُ[٥٥] خلالَها، ويتأملُ ما عَلى رمالِها



(٤٧) **آلهن** : أهلهن.
(٤٨) **تعابثها** : تداعبها.
(٤٩) **الحوض** : مجتمع الماء.
(٥٠) **وهدة** : مكان منخفض، المضاد : نجْد.
(٥١) **استلقت** : نامت على ظهرها.
(٥٢) **أخبية** : خِيَم.
(٥٣) **أوغل** : ذهب، وبَعُد، وتعمق.
(٥٤) **الكثبان** : التلال من الرمل.
(٥٥) **يجوس** : يتردد، ويتجول.

مِنْ آثارِ الأقدام وأخْفاف[٥٦] الإبل ومخالبِ[٥٧] الحَيَوان، ثُمّ عادَ يسيرُ وئيدًا[٥٨] وهُو يُغنّى وينَقّلُ طَرْفَه[٥٩] فى جوانب الأفُقِ، حتَّى اقْتَربَ من الماء فوثَبَ عَنْ فَرسِه وألْقَى زِمَامَه عَلى ظَهْرِه، وبعثَهُ إلى ناحيةٍ مِنَ الوَادِى».

٧ عبلة تلهو بين صاحباتها: «واتَّجَهَ عنترةُ بعدَ ذلك إلى الماء وهُوَ لا يَزالُ يُغنِّى، وكانَ العبيد قدْ فرغُوا من سقَايَتِهم، فسَمِعَ من وراءِ شُجيراتٍ صَوْتَ فتياتٍ يضْحَكْنَ ويمرَحْنَ فى أقصَى شِعْبٍ[٦٠] صخرىٍّ من شِعابِ الوادِى. وكان يعرفُ ذلك الشِّعبَ وفيه حوضٌ واسعٌ من الصَّخر تجتمعُ فيه المياهُ إذا أمطرتِ السماءُ فيكونُ مثلَ بُحيرةٍ صافيةٍ تُظللها أغصَان السَّيَال[٦١] فأطلَّ من وراءِ الشُّجيرات فرأى عبلة وصَاحبَاتِها يتواثَبْنَ ويعبثُ بعضُهن بالماء ويتقاذفْنَ به. ورأى عبلةَ وهى تلهُو بينَهُنَّ وتُجاوبُهنَّ[٦٢]، فوقفَ يتأمَّلُ وجهَها ويستمعُ إلى صَوتِها إذْ تُكَرْكِرُ[٦٣] فى ضَحكها».

٨ أحلام عنترة مصدر آلامه: «وعاود ذكرياتِ أحلامِه التى كانَ يكتُمها فى طيَّات صدرِه ولا يجْرُؤُ على أن ينطقَ بِسرِّها، وأحسَّ قبضَةَ حُزْنٍ أليمٍ تعصِرُ قَلبَه إذْ تذكَّرأنه لا يزيدُ على أنْ يكونَ عبدَ عمِّها شدَّادٍ. نَعمْ، فَما كَانَ عنترةُ سِوَى عبدٍ من عبيدِ ذلك البَطَل العبسىِّ الباسلِ[٦٤] الصارمِ[٦٥]، ولم يكُنْ يجرؤُ عَلى أنْ يفوزَ مِنْ عَبلَةَ بأكثر من أنْ يدعُوَها قائلًا: "سيدتى"، وَفيما كَانَ هائمًا[٦٦] فى خياله تذكَّر إناءَ اللَّبَن الَّذى وضَعَهُ فوقَ الصَّخرةِ ليبرد فى الهواءِ، فأسرعَ إليه وعادَ به فجعلهُ على حَجرٍ، قريبًا من عبْلَةَ إذَا خَرَجَتْ مَعَ صَاحِبَاتها.

وجَعَلَ يُفكِّر فى نفْسِه حزينًا وهُو واقفٌ ينظُر إلى الفتياتِ وهُنَّ لا يشعُرنَ بوجُودِه. لقد ملأ وعاء اللَّبنِ عَلى عادتِه كُلَّ يومٍ لتشربَ منه عبلةُ، قانعًا[٦٧] بما تكافِئُه به مِنْ نظراتِها وبَسماتِها، ولكنَّه ما كَانَ يجرؤ علَى أنْ يتنفسَ باسمِها أمامَ أحدٍ من عبسٍ، خَوْفَ أن يتحدَّث الناسُ بأنَّهُ عبدٌ يتطلعُ إلى ابنة مالِك أخِى سَيِّده شدادٍ. لقدْ كَان يُحاذِرُ أن يتحدَّث أحدٌ بأنهُ ينظرُ إليها إلَّا كمَا ينبغى للعبدِ أن ينظُرَ إلى مَولاةٍ له، فما كانَ مَالكُ بنُ قُرادٍ ليرضَى أن يتطلع عبدٌ مِثْلهُ إلى ابنتهِ الجميلةِ التى يتنافَسُ علَى التَّقربِ إليْها سادةُ الشبان من كِرام الأنساب، وما كَانَ أَخُوها المتكبرُ عمرو بنُ مالِك ليرضى أن يُعيِّره[٦٨] أصحابُه من فِتيان عبسٍ بأنَّ عنترةَ العبدَ يطمحُ إلى أنْ يملأ عينيهِ من أُخْتهِ.

(٥٦) **أخفاف**: حوافر.

(٥٧) **مخالب**: أظافر.

(٥٨) **وئيدًا**: متأنيًا، المضاد: مسرعًا.

(٥٩) **طرفه**: نظره.

(٦٠) **شعب**: طريق بين جبلين.

(٦١) **السيال**: شجر شائك، متوسط الحجم، له قشر أحمر.

(٦٢) **تجاوبهن**: تردُّ عليهن.

(٦٣) **تكركر**: تضحك بصوت عالٍ.

(٦٤) **الباسل**: الشجاع.

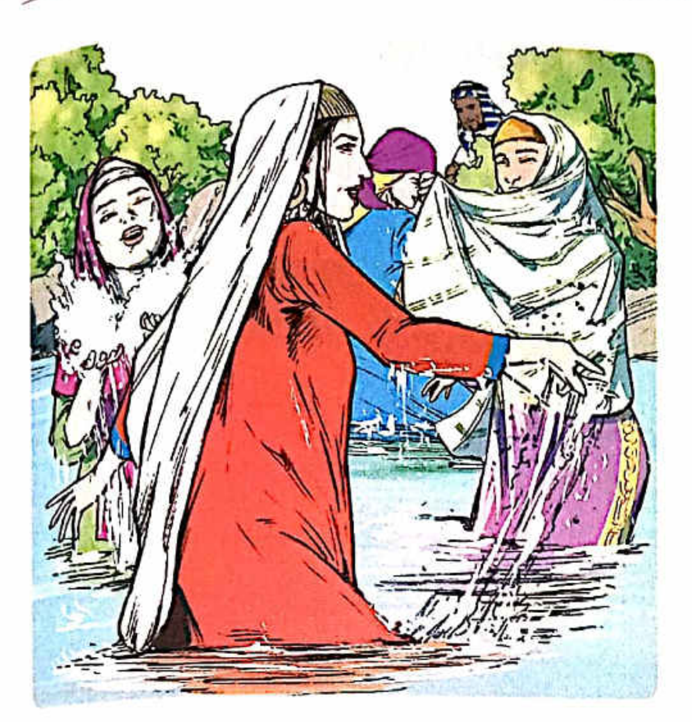
(٦٥) **الصارم**: الحازم، والقوى، المضاد: المتهاون.

(٦٦) **هائمًا**: المراد: غارقًا.

(٦٧) **قانعًا**: راضيًا، المضاد: طامعًا.

(٦٨) **يعيِّره**: يُقبِّح عليه فعله.

وقفَ عنترةُ سابحًا فى خياله وهو ينظر إلى عبلَة بينَ الفتيات، ويستمعُ إلى صَوتِها بينَ أصواتِهنَّ، وامتلأ قلبُه شجنًا(٦٩)، أليسَ هو عنترةَ الذى يحمى حِمى عَبْس إذا أغارَ(٧٠) المغيرُ عليها ؟ أليسَ هو الفَارس الذى سَار ذكرُهُ فى قبائل العرب وتغنَّى الرُّكبان بقصائِده(٧١) فى تمجيد عَبسٍ ؟ أكانَ فى عبسٍ كلِّها بطلٌ يستطيعُ أنْ يَثْبُتَ له فى نِزالٍ(٧٢)، أو يُنكرَ فضلهُ فى الدفاع ؟ ومَعَ ذَلكَ فَقَد كان لا يزيدُ على أنْ يكونَ عبدَ شدَّاد بن قرادٍ».



٩ عنترة يغازل عبلة : «وفيمَا هُو فى خيالاتِه رأى عَبْلَة تميلُ فوقَ حَوْضٍ صغيرٍ؛ لترى صُورتَها عَلى صَفحةِ مَائِهِ، وجعَلتْ تُصلحُ من شعرها الذى اضطربَ فى أثناءِ جَريها ولعبِها، فلم يملكْ نفسَه واندفعَ من مَكانِه مُسرعًا نحوها، وقال بِصوتٍ هامسٍ :

– ألا تَرَيْنَ عَرارَةً(٧٣) يانعةً(٧٤) من عَرارِ الرَّبيع ؟

صرخت عبلةُ عند سماع الصَّوتِ فجأةً، ولكنَّها اطمأنَّت عِندما رأته وقَالت ضاحِكةً : لك الويلُ يا عنترةُ. فمضَى عنترةُ قائلًا : أو أُقحوانَةً(٧٥) باسمةً سَقَاها النَّدى ؟».

١٠ الفتيات يمزحن مع عنترة : «وأقبلتِ الفتياتُ عِندما سَمِعْنَ صوتَ عبْلةَ، فَلما رأينَ عنترةَ إلى جانبها انفجرتْ منهنَّ ضحْكةٌ مرحةٌ وأسرعن إليْه يَصِحْنَ بِه، ويتواثَبن حَولَه، ويجذِبْنَ أطرافَ ثوبِه، وكُلٌّ مِنهُنَّ تتجهُ إليه بكلمةٍ من فُكاهةٍ(٧٦)، أو مِزاحٍ.

وقالت مروةُ ابنةُ شدَّادٍ : ماذا جاء بِكَ إلى هُنا ؟

فمدَّ يدَيْهِ نَحوها فى ضَراعةٍ(٧٧)، وقال باسمًا : لأكونَ فى خدمتكِ يا سيدتى، فقالتْ مروةُ ضَاحِكةً : فى خدمتِى أنا ؟ فضحِكت الفتياتُ، وأقبلنَ عليه، وكلٌّ منهنَّ تقذفهُ بكلمةٍ، وهو يُنَقِّلُ نظرهُ بينهنَّ ضاحكًا

(٦٩) **شجنًا :** حزنًا، المضاد فرحًا.
(٧٠) **أغار :** هجم، المضاد تراجع، وانسحب.
(٧١) **تغنى الركبان بقصائده :** المراد ذاعت قصائده واشتهرت.
(٧٢) **نزال :** قتال.
(٧٣) **عرارة :** واحدة من نبات طيب الرائحة.
(٧٤) **يانعة :** ناضجة، المضاد ذابلة.
(٧٥) **أقحوانة :** واحدة من نبات زهره أبيض أو أصفر.
(٧٦) **فكاهة :** مزاح.
(٧٧) **ضراعة :** خضوع، المضاد تمرُّد.

حينًا ومتظاهرًا بالغيظ حينًا، وهنَّ يزدْن منه ضحكًا ويمْضين فى العبث به، وأراد أن يصرفهُنَّ عنه فذهب إلى وعاءِ اللَّبنِ فأقبلَ بِهِ، وقدَّمه إلى عبلةَ قائلًا : هذا شرابُكِ يا سيدتى. لقد بَرَّدتْهُ الشَّمال[٧٨]، وهبتْ عليه روائحُ الأقاحِى. فهجَم عليه الفتياتُ يُردْنَ أن ينْزعنَه[٧٩] منه، ولكنَّه منعهُ حتَّى قدمَهُ إلى عبلةَ قائلًا : هذا شرابُك يا سيدَتى، فقالتْ له عبلةُ : حَسْبُكَ[٨٠] يا عنترة، إنك تجرِّئُهن علىَّ. فمد يدَه بالوعاءِ نحوها، وقال : لا عليكِ منهُنَّ، فهنَّ كما تعرفِينَ حمقاواتُ عَبس.

فعَلا ضحكُ الفتياتِ وأحطنَ به، فنزَعْنَ الوعاءَ منه، وأخذَتْه مروةُ قائلةً :

- هاتِ أيُّها العبدُ الآبقُ[٨١]، ثُمَّ شَرِبَتْ منه وتداولتْه صاحباتُها».

١١ عنترة ينتظر إذن عبلة لإنشاد الشعر : «فلمَّا فرغْنَ من الشَّرابِ أقبلْنَ على (عنترة) مرةً أُخرى، وأحطْنَ به واقتربتْ منه فتاةٌ، فصاحت : لا نَدَعُكَ حَتَّى تُنْشِدَ لنا من شِعْرِكَ. فصاحت سائرُهُن : نعم أنشدْنا يا عنترةُ، وقالتْ مروةُ فى خُبثٍ : أَنْشِدنَا وإلَّا قطَّعْنَاكَ حتَّى لا ندعَ مِنْك إلَّا أسْنَانَك البيضَاءَ.

فالتفت عنترةُ حتَّى وقعت عينُه عَلى عَبلةَ، وقال : لَنْ أقولَ شيئًا حتَّى تأذَن لى سيدَتِى. فاتَّجهنَ جميعًا إليها، وقُلْنَ لها : مُرِى عبْدَكِ أن يُنشِدَنا وإلَّا أحطْنا بِكِ أنتِ ونزعْنَا غدائر[٨٢] شَعرِكِ.

فقالت عبلةُ ضاحكةً : حسبُكُنَّ أيتُها الفتياتُ سُخفًا[٨٣]. فصاحتْ بها مروةُ : مُرِيه يا عبلةُ أن يُنشِدَنا، مُرِى هَذا العبدَ الَّذِى لا يأتمرُ إلَّا بأمرِك، لقد انتزعْنا مِنه وعاء اللبنِ، ولكنَّنا لا نقدرُ أن ننزعَ منه الشِّعرَ. فقالتْ عبلةُ، وهى تُظهرُ الغَيظَ لعنترةَ : ما أخبثَك يا عنترةُ إذْ تُحرِّضُ هؤلاء علىَّ مرةً بعدَ مرةٍ ! فقال عنترة : وماذا يُغضِبُكِ علىَّ يا سيدتى ؟ إنَّنى لا أرْضَى بأنْ أكُونَ عبدًا لواحدةٍ غيرِك، لستُ أَرْضَى أن تكونَ سيدتِى سِواكِ. فزادَ ضحكُ الفتياتِ، وقالت مروة : عنترة عبدُ عبلةَ. هكذا نُسمِّيه منذُ اليوم بعدَ أنْ كَانَ عبدَ شدَّاد.

فأقبلتْ عبلةُ عليها ودفعتْها برفقٍ فِى صدرِها، وصاحتْ بعنترةَ فى غَضَبٍ باسمٍ : قل شِعرَكَ يا عنترةُ، إن الغيرةَ لتأكلُ قلوبَهنَّ كما قالت سميةُ منذُ حينٍ. أنشِدْ شعرَك حَتَّى يملأَ الغيظُ صُدورَهنَّ».

١٢ عنترة ينشد الشعر : «فوثب عنترةُ فى مَرَحٍ، وجَعل يُنشِدُ مُتغنيًا بقطَعٍ من شِعره، والفتياتُ يضربْنَ بأكفِّهنَّ[٨٤] على وقْعِ إنشَادِه، وعبلةُ تنظُر إلى وجهه الأسمَرِ الحسنِ القسَماتِ[٨٥]، وتتأمَّلُ حركتَه الرشيقةَ[٨٦] وهو يُمثلُ مواقفه فى القتالِ حينًا، وطعناتِهِ العَدُوَّ حينًا، أو يصِفُ فرسَه فى مَعْمَعةِ[٨٧] الحربِ، أو سُقوطَ الأبطالِ صَرْعَى[٨٨] من حَولِه مُضرَّجِين[٨٩] بالدَّم، حَتَّى انتهَى إلى

(٧٨) **الشَّمال :** الريح التى تهبُّ من جهة الشَّمال.
(٧٩) **ينزعنه :** يأخذنه بالقوة.
(٨٠) **حسبك :** يكفيك.
(٨١) **الآبق :** الهارب.
(٨٢) **غدائر :** ضفائر.
(٨٣) **سخفًا :** حمقًا.
(٨٤) **أكفهن :** راحات اليد.
(٨٥) **القسمات :** ملامح الوجه.
(٨٦) **الرشيقة :** السريعة، المضاد ‹ البطيئة.
(٨٧) **معمعة :** صوت الشجعان فى الحرب، المراد ‹ قوة، وشدة.
(٨٨) **صرعى :** قتلى.
(٨٩) **مضرَّجين :** ملطَّخين.

النَّسيب فجعلَ يصفُ محَاسِن فَتاتِهِ ونُبلَ شِيَمها[٩٠] وعُلُوَّ حَسَبِها. وتغيَّر مظهرُه عند ذلك فاعترَتهُ[٩١] رجفةٌ[٩٢] وتَهدَّجَتْ[٩٣] نبراتُ صَوْتِه، واتَّجه إلى عَبلَة ببصَرِه كأنهُ يخاطِبُها بما فى نَسيبِه من الأوْصَافِ، ثُمَّ هدأتْ حركتُه بعدَ عُنفِها، ولانتْ نظراتُه بعدَ أنْ كانتْ تخطِفُ كالبَرْق اللَّامع، وفتحت الفتياتُ أعيُنَهنَّ مأخُوذاتٍ بما كانَ ينبعثُ فى ثنايا[٩٤] شعره مِنْ حَرارةٍ، حتَّى انتهى من إنشَادِه وهُوَ يلهثُ[٩٥] وصدرُه يَعلُو ويهبِطُ فى عُنفٍ. نَظَرَ نظرةً طويلةً إلى عبلةَ وهو صامتٌ، وهدأَت الأصواتُ لحظةً، وعبلةُ تنظُرإليه فى دَهْشَةٍ عقدَتْ لسَانَها عن اللفظِ. لَقَدْ كانَتْ تلكَ أوَّلَ مرةٍ سمِعتْهُ يُنشِدُ بهذِه الحَرارَةِ، ويتَّجهُ إليْها بهذه النظْرَةِ».

١٣ عنترة يغرق فى أحزانه : «ثم انفجرتْ صيحةٌ من الفتياتِ، واندفعْنَ نحو عنترةَ يَستعِدْنَ إنشادَه، ولكنَّه كان مُطرقًا حزينًا صَامتًا. وانفلتَ[٩٦] مُسـرعًا من بينهِنَّ، فذهبَ إلى فم الشِّـعب بطيئًا، فَما زالَ حَتَّى بَلَغ المكانَ الذى تَركَ فِيه فرسَه، فوثَبَ عليه، فانطلق به بينَ الكُثبان وهُو غارقٌ فى شُجونِه الثائِرَةِ».

١٤ مـروة تغيظ عبلة : «وذَهبت الفتياتُ إلى حيثُ ضُرِبتِ[٩٧] الخيامُ، وأقبلن علـى مَنْ هُناك من النِّساءِ، فجعلْنَ يتحدثْنَ إليهنَّ بما كَانَ، وكُلٌّ منهُنَّ ترسِلُ فى حديثها كلمةً تُصَورُ بها ما أحسَّتْ من اتِّجاه عنترةَ إلى عبلةَ فى إنشَـادِه العجيب، كانت أشـدَّهُنَّ خُبثًا مروةُ ابنةُ شـدَّادٍ، فأرادتْ أن تَغيظَ عبلة ابنةَ عمِّها فجمعتِ الفتياتِ وجعلتْ تنشِدُ، وهنَّ يردِّدْن مصفِّقاتٍ، فقالت :

أمـــا رأيـــتُــــمْ عــنْـتَــرةْ؟ ∴ يــسيـرُ سَـيْـرَ الـقَـسْـوَرَةْ[٩٨]

فـــى حُـــلَّـــةٍ مُـعَـصْـفَـرةْ ∴ ولـــمَّـــةٍ[٩٩] مُـضَـفَّــرَةْ

وعِــمَّـــةٍ مــكَوَّرَةْ

أمـــا سَــمــعْــتُــم قَــولــه؟ ∴ أمـــا عَــرفْــتــم فــعْــلَــه؟

ويـــلٌ لـــه يـــا وَيــلَــه ∴ يُــنــشِــدُ مــنْــذُ الــلــيــلــة

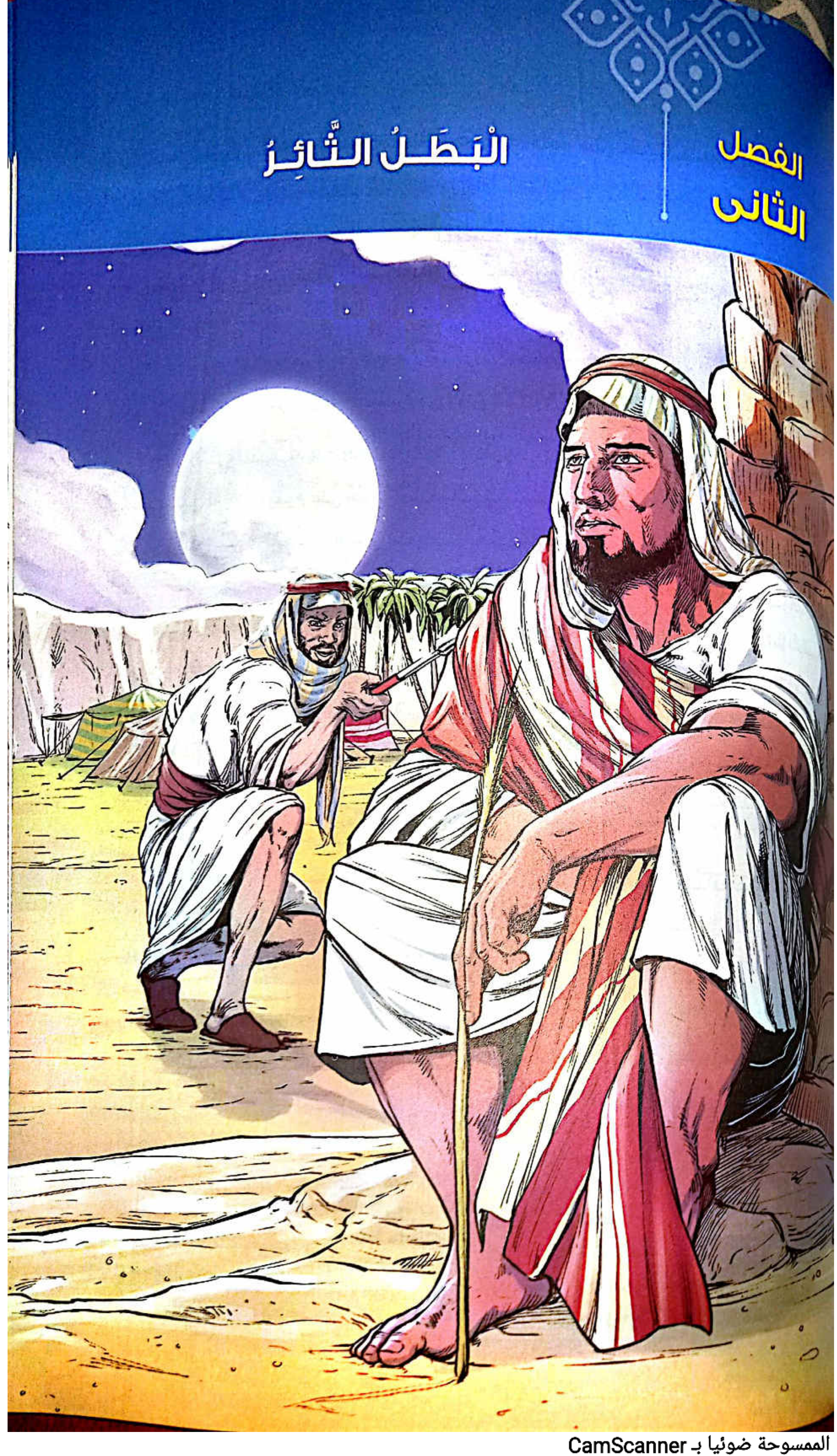
عَــنــتــرُ عــبــدُ عَــبْــلَــة

وتعالَى ضحكهن بَعْد ذلك، وجَعَلْنَ يُرَدِّدْنَ النشيدَ، ويعبَثْنَ بعبلةَ حَتَّى غَضِبَت وذهبتْ نافِرةً[١٠٠]، فَسِرْنَ ورَاءَها، وجَعَلن يَجذبْنها وهى تدْفَعُهُنَّ، حتى دخلتْ إلى خِبَائها».

(٩٠) **شيمها** : أخلاقها. (٩١) **اعترته** : أصابته.
(٩٢) **رجفة** : رعشة. (٩٣) **تهدجت** : تقطعت. (٩٤) **ثنايا** : داخل.
(٩٥) **يلهث** : يُغيبه التعب. (٩٦) **انفلت** : تخلص.
(٩٧) **ضُرِبَت** : أقيمت. (٩٨) **القسورة** : الأسد.
(٩٩) **اللمة** : الشعر الذى تجاوز شحمة الأذن. (١٠٠) **نافرة** : تاركة لهن المكان، مُعرضة.

الفصل الثانى

الْبَطَـلُ الثَّـائِـرُ



١ لدم (عنترة) على إفصاحه عن حبه لعبلة : «كان القمرُ يقتربُ من التَّمام فى شهرِ رَجب الحَرام[١]. فلـم يكنْ هُنـاكَ ما يدعُو عنترةَ إلى الخَوْفِ من غَارةٍ[٢] مُفاجئةٍ، فما كَانَ العربُ لِيَنْتهِـكوا حُرمةَ[٣] ذلكَ الشهرِ الذى تعوَّدُوا فيه قضاءَ مَناسِكِ[٤] الحجِّ إلى الكعبةِ أو إقامةَ أعيادِ آلِهَتِهمْ فى مَنازِلِ قبائلِهم؛ ولهذا سَارَ يضربُ هائمًا[٥] حتى بَسطَ[٦] القمرُ نورَه، ولاحتْ قِمَمُ رءوسِ النخيلِ والأشجارِ مَطْبُوعةً على صفحةِ السماءِ كأنها لَوْحةُ فنانٍ.

كَانَ فى سَيْرِه يُناجى نفسـه بما فيها من شُجُونٍ[٧] وهُموم، وقدْ وَقعَ فى قلبِه أنَّه أخْطأ وأفصَحَ. أو كَاد يُفصِحُ[٨] عمَّا كانَ يُضمِرُ[٩] فى قَرارة صدرِه من تَعلُّقٍ بالفتاةِ الَّتى ملكتْ عَليه فؤادَهُ».

٢ نظرة عنترة لنفسه، ونظرة الناس إليه : «كَانَ يُحدِّثُ نفسَـه بأنَّه لا يزيـدُ فى نَظَرِ النَّاسِ على أنه عبدٌ لا ينبغى لهُ إلَّا أنْ يَقُومَ على خِدمةِ سادَته الَّذين اقتَنَوْه. ولكنَّه كانَ معَ ذلكَ يحسُّ فى نَفْسِه غضبةً وثـورةً. وكان يحسُّ فى نَفسِـه أنهُ فَتى الفِتيانِ، وأنَّه بَطـلُ عَبسٍ كلها. فَلقَـدْ طَالمَا ناداهُ سـادةُ القَبيلةِ؛ ليفرِّجَ[١٠] عنهم كُربةَ[١١] الحَرْبِ إذا أغارَ عليهمُ الأعداءُ، وقد طَالما لبَّى[١٢] نداءهم وبرزَ فى صَدْرِ الفُرسانِ. فـلا يَقِفُ له العدوُّ بعدَ أنْ يـذوقَ من وَقْعِ طَعنَاتِه مـا يَجْعَلهُ يُؤثِرُ[١٣] الهزيمـةَ والفِرارَ، فإذا ما انجلتِ[١٤] الكُربةُ وعـادَ سـادةُ عَبس بالنَّصْـرِ وحَمَلُوا من أمْوالِ العدوِّ وسِـلاحِه مـا غنِمه لهُمْ، حـازُوا[١٥] ذلك كلَّهُ لأنفسهم فقَسَّمُوه بينَهُمْ ولم يَجعلُوا لَهُ إلَّا نصيبًا ضَئيلًا[١٦]، فكانُوا لا يَجعلُونَ لهُ سِوىَ نِصْفِ سهمٍ مِنَ الغنائم، ويَسـتأثرون[١٧] هُم بكُلِّ ما سَـلبُوه[١٨] لهُم مِنَ الأعداء. وكَانَ مع ذَلِكَ لا ينطق بكلِمة شَكْوى. فما كانت تِلكَ الأموالُ كلُّها لِتَحْمِله[١٩] عَلى أنْ يَتألَّم أوْ يَشْكُوَ، ولكنَّ شيئًا واحدًا كانَ يملأُ قلبَهُ حُزنًا وغَضَبًا: وذَلك أنَّهُ كَانَ فيهم عبْدًا، لم يَكُن اسمه بينَهُم سِوى عبدِ شَدَّادٍ.

وكَانَ كُلَّمَا تأمَّل حَالَهُ تعجَّبَ مِنْ نَفسه، كيْفَ يرضَى أنْ يُقِيمَ فى قَومٍ يحميهم ويُدافعُ عنهُم، ويَجْلُبُ[٢٠] لهـمُ النَّصْـرَ، ويحملُ إليهـم الغنائِمَ ثُم لا يَجِدُ مِنهُم إلَّا الإنـكارَ والبُخلَ ولا يَسـمعُ فى نِدائهـم إلَّا قَولهم: "عَبْدُ شدَّادٍ"، وزَادَ من عجَبِه أنَّه كُلَّما تذكَّر سَيِّده شدَّادًا أحَسَّ نَحْوه عطفًا».

(١) **الحرام** : الذى يُحرَّم فيه القتال، المضاد الحلال.
(٢) **غارة** : هجوم.
(٣) **ينتهكوا حُرمته** : يستحِلُّوها.
(٤) **مناسك** : عبادات.
(٥) **هائمًا** : سائرًا لا يدرى أين يتوجه، ومتحيرًا.
(٦) **بسط** : نشر.
(٧) **شجون** : هموم، وأحزان.
(٨) **يُفصح** : يبيِّن، المضاد يُخفى.
(٩) **يضمر** : يُخفى، المضاد يُظهر.
(١٠) **يفرج** : يكشف، ويُزيل.
(١١) **كربة** : حزن، وغم، المراد شدة، ومحنة.
(١٢) **لبى** : أجاب.
(١٣) **يؤثر** : يفضِّل.
(١٤) **انجلت** : انكشفت.
(١٥) **حازوا** : ضمُّوا، وملكوا، المضاد فقدوا.
(١٦) **ضئيلًا** : صغيرًا، المضاد كبيرًا.
(١٧) **يستأثرون** : يخصُّون به أنفسهم، المضاد يؤثرون.
(١٨) **سلبه** : انتزعه قهرًا، المضاد وهبه، ومنحه طوعًا.
(١٩) **تحمله** : تُغريه.
(٢٠) **يجلب** : يُحضِر، المراد يُحقِّق.

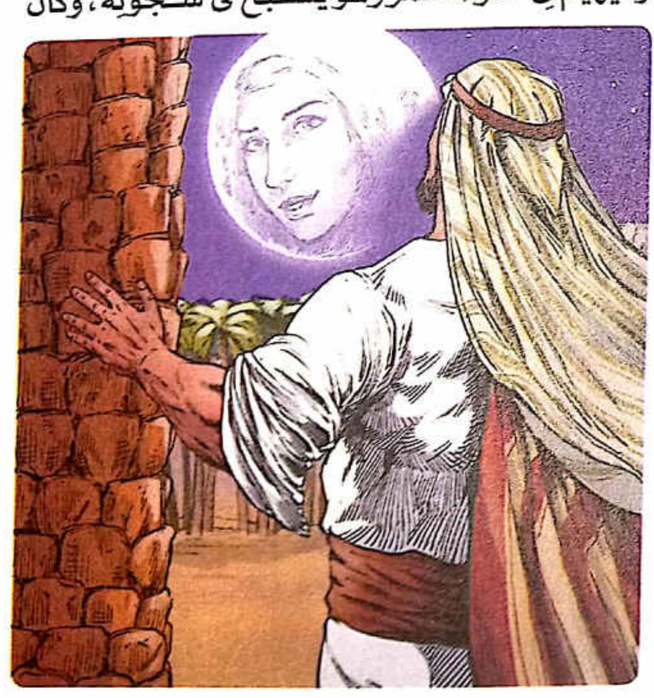
٣ حب شذاد يملأ قلب عنترة : «كانَ حُبُّ شدَّادٍ يملأُ قلبَ عنترةَ، فلا يُزَعْزِعُه[٢١] شيءٌ مِمَّا يُزعْزِعُ حُبَّ القُلوبِ، وكانَ شَدَّادُ صورَةَ البَطَل عند عنترةَ، وصورةَ السَّيدِ، كان يقسُو عَليه أحيانًا ويَعْنُف مَعَهُ في الحديثِ أحيانًا، بَلْ لَقد كانَ أحْيانًا يَمُدُّ إليه يَدَه بِالسَّوطِ[٢٢] فيتحمَّلُ مِنه الضَّربةَ جامِدًا، ولا يَزيدُ عَلَى أنْ يَقُولَ لَه :

ـ لن تَستَطيعَ أنْ تَصْرفني[٢٣] عَنْ حُبِّك يا سَيِّدِي».

٤ عنترة يتساءل عمَّا زعمته أمه : «وكثيرًا ما سَألَ نَفسَه : أحقًّا ما زَعَمتْهُ زبيبةُ أُمُّهُ، إذْ قَالَتْ لَهُ في صبَاه إنَّهُ ابنُ شَدَّادٍ ؟ لقدْ سَمِع هَذا القولَ يَومًا وهُو صَغيرٌ، فامتلأ قَلْبُه فَرحًا وكِبْرًا، ولكن أمَّه كانَتْ تُوصِيه ألَّا يُعيدَ قَوْلها للنَّاس؛ خَوفًا مِنْ أنْ يَغضَبَ سيِّدُها الصَّارم[٢٤]، فلمَّا كَبِرَ عنترةُ وصارَ فارسَ قومه أمْسَكتْ زَبيبةُ عَنْ قَوْلها، فَكان عَنترةُ كُلَّما أرادَ أن يَسْألَها عَنْ نَسَبِه رَاوَغَتهُ[٢٥] وقالتْ له : إنَّ شَدَّادًا سَيدُها الَّذِي أكرَمَها وربَّاهُ وَربَّى سائرَ[٢٦] أولادِها.

ولكنَّ عنترَةَ كَانَ يَسألُ نفسَه كُلَّما خَلا بها : ألا يَكونُ هَذَا الرَّجلُ حقًّا أباهُ ؟ فإذَا لَمْ يَكُنْ شَدَّادُ أباه، فَما سِرُّ ذَلِك الحُبِّ الَّذي يحمِلُه لهُ، ولا يَستطِيعُ أن ينزعَه مِنْ قلبه مع كُلِّ مَا يَلقَى من صَرَامَتِه وكِبريائه[٢٧] ؟».

٥ حب عبلة يسيطر على (عنترة) : «مَضَى عنترةُ يَهيمُ فِي ضَوءِ القَمرِ وهو يَسبَحُ في شُجُونِه، وكان يُحِسُّ أنَّ الحَرَكةَ في ذَلكَ الفَضَاء الَّذِي يغمرُه[٢٨] النورُ الرقيقُ تبعثُ في نَفْسه راحةً، وتُخفِّفُ من شِدَّة الثَّورَةِ الَّتي كانَتْ تَعصِفُ[٢٩] بين أضْلاعِهِ.



وكانتْ صُورةُ عَبْلَةَ تتمثَّلُ لهُ عِند كُلِّ خطوةٍ يخطوها، كَانَ يَرى صُورَتَها فَوْقَ كُلِّ صَخْرةٍ مُتلألئة[٣٠]، وعِندَ كُلِّ ثَنِيَّةٍ[٣١] ظَليلةٍ، كانتْ صُورَتُها تَخفِقُ في الفَضَاء اللَّامِع وتنطبعُ على صفحَةِ البَدْرِ المنير. فهلْ كَانتْ عَبلةُ حقًّا لا تَزيدُ عَلَى أنْ تَكُونَ سيِّدَةً وهُوَ عَبْدُها، أو عبدُ

(٢١) **يزعزعه :** يحرِّكه بشدة، المراد يُضعفه.
(٢٢) **السوط :** الكرباج.
(٢٣) **تصرفني :** تردُّني، وتبعدني.
(٢٤) **الصارم :** الحازم القوى، المضاد المتهاون.
(٢٥) **راوغته :** خادعته.
(٢٦) **سائر :** باقي.
(٢٧) **كبريائه :** تجبُّره.
(٢٨) **يغمره :** يغطيه.
(٢٩) **تعصف :** تشتد.
(٣٠) **متلألئة :** لامعة، المضاد منطفئة.
(٣١) **ثنية :** منعطف.

عمَّهـا ؟ لقـدْ لاحَـتْ[٣٢] لَهُ الحيَاةُ باطلةً كَريهةً عِندما تأمَّل أنَّه لا يَسـتطيعُ أن يَجْهَر بمـا يَحْمِلهُ لَهَا، فكان أحيانًا يلومُ نَفْسَه عَلَى أنَّه قَدِ اندَفَعَ فتكلَّم وأنشدَ الشعرَ حتَّى بلغَ من الأمْرِ أنْ سَبَّب لعَبلة حَرَجًا وغضبًا، ولكنَّه كان يعُودُ إلى نَفْسِه غاضـبًا ويلـومُ نفسَه عَلى أنْ يَرضَى بأنْ يبقَــى فى بَنى عَبسٍ عبدًا، فما الَّذى يمنعُـه مِـنْ أنْ يتكلَّم كمَا يتكلمُ الناسُ ؟ وما الَّذى يقعدُ به عَن أنْ يتطلعَ إلى عَبلةَ الَّتى امتلأَ قَلبُه بحُبِّها ؟ فهل رضِيَ بأنْ يقضىَ كُلَّ حَياتِه عبدًا خاضعًا يكْتُم ما يحُسُّه ؟ هلْ يرضَى بأنْ يبْقَى بينَ قومِه عبدَ شدَّاد، فلا يَسمحُ لنفسِه بأنْ يَنْطِق بكَلمة تَنِمُّ[٣٣] عن حُبِّها ؟».

٦ عنترة يقرر معرفة حقيقة نسـبه : «وكان كُلَّما سَـرَح به الفِكْرُ عاد فسـألَ نفسَـه عن حقَيقةِ تِلْكَ الأقْوال التى سَـمِعَها فِى صِبَاهُ من أمِّه إذْ قالتْ له إنَّ شـدادًا أبُوه، ألا يَكونُ ذَلك حقًّا ؟ وما الذى يمنعُه مِنْ أنْ يذهبَ إليها فيسْألَهَا ويعرفَ مِنها حَقِيقةَ نَسَبه ؟ فإذا كانَ عبدًا كما يَزعُمون وضع السَّيفَ فى صَدْرِه فَخلَصَ مِنَ الحَياةِ، وأمَّا إذَا كَانَ ابنَ شدَّادٍ فَلِمَ يَرْضَى بأن يكونَ بَينَ النَّاسِ عبدًا ؟

ولما استقرَّ على هَذَا الرأى أحسَّ أنَّ نورَ القَمرِ يزيد فى عينَيه بهاءً، وأنَّ نسيم الربيع يَهُبُّ على جَبينِه المتَّقد[٣٤] أكثرَ رِفقًا، وأنَّ رائحَةَ الزهْرِ تنبعثُ إلى شَمِّه أزْكى[٣٥] عطرًا، وأنَّ مَنظَرَ الشِّعاب ورُءوس النخيلِ والشجرِ يَبدو له قطعة مِنْ عَالَمٍ سِحْرِىٍّ يفيضُ جمالًا، ويُنادِيه أَنْ يزدَادَ تعلقًا بالحيَاة».

٧ شيبوب يفاجئ عنترة : «وعادَ إلى مَضربِ الخِيام خَفيفًا بعدَ جوْلَته، وذهبَ قاصدًا إلى خِباء عبلة؛ ليَرى كيفَ بَاتَتْ، وليدُورَ حَوْلَ الأخْبية قَبْلَ أنْ يَذهبَ إلى مَضْجَعِهِ[٣٦] ليَسْتَريح.

ودارَ حَولَ آخرِ ثَنِيَّةٍ تُفضِى[٣٧] إلى فَمِ الوَادِى، وهُو مُنصَرِفٌ إلى هَواجسه[٣٨]، فسَمِعَ صَوتًا يُنادِيه من وَرائه : أمَا إنَّكَ لحارسٌ غافلٌ.

فَالتفتَ مِنَ المفاجأة، ولكنَّه تَسمَّرَ عِندَما رأى أخَاهُ شَيبوبًا واقفًا فى ظِلِّ الثَّنية بقامتِه الطويلةِ والرمحُ فِى يَمينه مَغروزٌ فى الرِّمَالِ.

فقـالَ يُخاطِبُ أخَـاه : لم يَكُنْ غيرُك ليفْعَلَ ذلك أيُّها الخبيث. فقال شـيبوبُ : بئـسَ حارسُ القَوم أنْـتَ، تَبعُدُ عَنْ مَنازِل النِّساء وتخلُـو بنفسِـكَ إلى مِثْلِ هَـذا الـوقْـتِ من اللَّيْل ؟ فَقَال عنترةُ : ألسنا فى الشَّهرِ الحَرام ؟

فقالَ شيبوبٌ ضَاحكًا : وهَل مَنَع الشهرُ الحَرامُ مَنْ أرادَ الانتقَامَ ؟

فقـالَ عنـترةُ فى كبرياءٍ : صَدقـتَ، ولكنَّ العـدوَّ لا يجرُؤ علـى أن يَقْتربَ منِّى. فقالَ شَـيبُوبُ : وهَل يجدُ

(٣٢) **لاحت :** ظهرت، وبَدَت، المضاد اختفت.
(٣٣) **تنم :** تدل، وتشير.
(٣٤) **المتقد :** المشتعل.
(٣٥) **أزكى :** أطيب.
(٣٦) **مضجعه :** مكان نومه.
(٣٧) **تفضى :** تؤدى، وتوصل.
(٣٨) **هواجسه :** خواطره، المراد مخاوفه.

العَدُوُّ مِثلَ هَذِه الليْلَة ؟ إنَّكَ لتُناجى[39] النجُوم كَأنَّك تُحدِّثُها. لقدْ رأيتُكَ وأنتَ سَائِرٌ، واتبعتُكَ ببصَرى حيثُ سِرْتَ، وقَد خُيِّلَ إلىَّ أنك تَخلُو إلى شَيْطَانِك[40]».

٨ شيبوب يمازح عنترة : «فقالَ عنترةُ : نعمْ يا شَيْبوبُ، قد صَدقْتَ. إنِّى أخْلُو إلَى شَيْطانِى، وإنِّى لأنظرُ إلى النُّجُوم، فَيُخيلُ إلىَّ أنَّها تُحدثُنِى.

فقَالَ شيبوبٌ ضَاحِكًا : ألَا تقولُ لى ما أوحَتْ به إليْكَ ؟

فقالَ عنترةُ فى حُزنٍ : كانتْ تَصيحُ بى : أيُّها العبدُ، لِمَ جئتَ إلى هَذِه الأرْض ؟ فقَهْقَهَ شَيبوبٌ، وقَال : إنَّها إذن لحمقَاءُ، لقدْ أتيتَ إلَى هَذِه الأرْضِ كَما يأتى الناسُ جميعًا، تقذفُ بِهم أمَّهاتُهم إليْها».

٩ عنترة يستنكر العبودية : «فقالَ عنترةُ : صَدقتَ، إنَّها أمِّى الَّتى قَذفَتْ بِى إلَى هَذه الأرضِ، إنَّها هِىَ الَّتى جَاءَتْ بِى إلى هَذه الحَياة ؛ لأرْعَى إبلَ شَدَّادٍ، ولأقْضِىَ نَهارى وليلى فى فيافِى[41] أرْض الشربَّة ؛ لأحْمِىَ إبلَهُ من الذِّئاب والسِّباعِ. هِىَ الَّتى قذفت بى إلى عَبْس ؛ لِكَى أحاربَ مِنْ أجْلهم، وأحوزَ لهُم الغَنائِمَ الَّتى يَسْمَنُون عَليْها، ثم يمرُّونَ بِى فينظُرون إلىَّ بمُؤخر أعيُنهم قَائِلين : "هَذا عبدُ شدَّادٍ".

فقال شيبوبٌ فى خفَّة : أهَذا ما دَفَعكَ إلى السَّيْر ؟

فَقَال عنترةُ فى حُزن : نَعَمْ، هَذا ما دفَعنِى إلَى أنْ أهِيمَ علَى وجْهى، وكانَ يُلهبُ ظَهرِى كَمَا يُلهِبُ السَّيدُ ظَهْرَ عَبْدِهِ بالسَّوطِ».

١٠ عنترة يعتذر لشيبوب، ويشيد بصفاته : «ومَدَّ يَده فأخَذ شيبوبًا من ذِراعِه وذهَب به إلى جَانبٍ، فجَلسَ إلى جَانِبه وجَعلَ يَمسَحُ رأسَهُ مُداعبًا، ثم قَالَ له بَعد حِين :



- لا تُؤاخِذْنِى بما قُلْتُ، فإنِّى أحبُّك يا ابن أمِّى. إنى أعرفُ أنكَ الرجُلُ الَّذى يُحبُّنى أشَدَّ الحُبِّ وأخْلَصَهُ. وإنك عِنْدى لأكرمُ مِنْ هَؤلاء السَّادةِ الَّذين يَشْمَخُون بأُنوفهم[42] كِبرًا وهُمْ لا يُساوونَ شيئًا. إنك لسَريعُ الجَرْى كالظَّليم[43]. إنك لشُجَاعُ القلْب طيبُ النفس لولا هَذَا الرعبُ الَّذى يَعتريك[44] عِنْدَ القِتالِ. فأنا أحبُّكَ يا شَيْبوبُ وأُجلُّ[45] مَكانَك، وإنْ كُنتُ أخالِفُك فِى رَأيكَ فيما تَذْهَبُ إليه».

(39) **تناجى :** تحدث سرًا.
(40) **شيطانك :** المراد : إلهام الشعر.
(41) **فيافى :** صحارى واسعة.
(42) **يشمخون بأنوفهم :** يتكبرون، المضاد : يتواضعون.
(43) **الظليم :** ذكر النعام.
(44) **يعتريك :** يصيبك.
(45) **أجلُّ :** أعظم، المضاد : أحقِّر.

١١ منهج شيبوب فى الحياة : «فَتملَّص[٤٦] منه شيبوبُ برِفْقٍ ونَظر نَحْوَه باسمًا حَتَّى لمعتْ أسْنانُه البيضاءُ فى ضَوءِ القَمرِ، وقال لـه : إنِّى والله أُحبُّك وأرْثِى لَكَ مِن هَذِه الوسَاوسِ الَّتى تُؤرِّقُكَ وتُضْنِى[٤٧] قَلبَكَ. دَعْنى أيُّها المِسْكِينُ أمْضِ لشأنِى فإنِّى تركتُ فى خَيْمتى ثَريدًا[٤٨] وقمتُ أبحثُ عنك مُنذُ أبطأتَ فِى جَولَتِكَ، فَقدْ خشِيتُ أنْ يكونَ قدْ أصَابَكَ شَرٌّ، فتبسَّم عنترةُ، وقَالَ : عُدْ إلى ثَريدِكَ فانْعمْ به ولَو كانَ فِى قَلْبِى فراغٌ لشَارَكْتُك. فقال شيبوبٌ وهو يَهُمُّ بالقيام : كُلْ أيُّها الرَّجلُ واشربْ، فَوَحَقِّ مَناةَ[٤٩] ما يخرجُ المرءُ مِن هذه الحياةِ إلَّا بِهذَين : الطَّعام والشَّرابِ.

فَنظرإليه عنترةُ فِى هدوء، وقَالَ : اجْلس يا شيبوبُ وحَدِّثْنى، فإنِّى أحبُّ أنْ أحسَّ وجُودَك معِى. إننى أُحسُّ فِى جِوارِكَ شيئًا يشبه ما يُحسُّه الطِّفْلُ فى جِوارِ أمِّهِ».

١٢ زبيبة تراوغ عنترة : «فضحِك شيبوبٌ، وقال : ليتَ زبيبةَ أمَّكَ تسمعُ قَولَكَ هـذا. إنَّها تقتلُ نَفْسَها هَمًّا مِـن أجلكَ وتُقطِّعُ قَلبَهـا حُزنًا عليكَ. فغمْغمَ[٥٠] عنترةُ كَأنَّه يحَدِّثُ نفسَه : لقَدْ طَالما سَألتُها عَنْ أبِى وتَأْبَى إلَّا أنْ تُراوِغَنِى[٥١] فى الجوابِ كُلَّما سألتُها. لقد سَمِعتُها يومًا تقولُ لى : إنَّنى ابنُ شَدَّادٍ. ولكنَّها لا تَرضَى أنْ تُعيدَها علَى سَمْعى، وكُلَّما رأيتُ ذَلك الرجلَ الَّذى يَدعُونهُ سَيدِى ويدعُونَنى عبْدَه، هممتُ[٥٢] أنْ أسألهُ فَتخُوننى قُوَّتى».

١٣ شـيبوب يرضى بعبوديته رغم أنه وُلِدَ حرًّا : «فَضَحِكَ شَيبوب، وقالَ : عَذِّبْ نَفْسَك كما شِئتَ أن تُعذِّبها، وأمَّا أنَا فَقد رَضِيتُ بأنَّى شيبوبُ عَبدُ شَـدَّادٍ وابنُ زبيبةَ. لقدْ كانَ أبِى منْ صَمِيم جِلْدتى[٥٣]، أذكرُ مُنذُ كُنتُ طِفلًا صغيرًا أنَّى كُنتُ أعيشُ حُرًّا فى بلادِى هَذه قبْلَ أنْ أُحْملَ إلى هَذِه الصَّحراءِ، ولَا أزالُ أذكرُ أبِى وهو عائدٌ إلى البيت يلبَسُ جلدَ النَّمرِفوق كَتِفِهِ، نعَم أذكرُ تِلكَ الأيامَ البَعيدَةَ كأنها حُلْمٌ غامِضٌ، وكنتُ أنعَمُ فيها بحريَّتى أذكرُذلك كُلَّهُ، وأمْتَلئُ كِبرًا؛ لأنَّى لمْ أولدْ عبدًا، ولسـتُ أُحبُّ أنْ يَكونَ لِى أبٌ سِوى ذَلكَ الأبِ الذى جَاءَ بِى، وأمَّا أنت فلستَ ترضَى إلَّا أنْ تكونَ ابنًا لأحَدِ هؤلاء الجُفاةِ الغِلاظِ الَّذين يَسُـومُونك الهوانَ[٥٤] فاطلبْ مَنْ شئتَ مِنهُم مِنَ الآباء. وهَمَّ أنْ يَمضىَ[٥٥] فى سبيله ولكنَّ عَنترَة جذبه إليْهِ مِنْ سَاعِدِه، فأجْلَسَه فى عُنفٍ».

(٤٦) **تملص** : تخلَّص.
(٤٧) **تضنى** : المراد تعذِّب.
(٤٨) **ثريدًا** : فتة الخبز بالمرق.
(٤٩) **مناة** : اسم صنم كان يُعبَد فى الجاهلية.
(٥٠) **غمغم** : تكلم بغير وضوح.
(٥١) **تراوغنى** : تخادعنى.
(٥٢) **هممت** : عزمت، المضاد تراجعت.
(٥٣) **جلدتى** : عشيرتى.
(٥٤) **يسومونك الهوان** : المراد يذلونك، معنى الهوان : الذل، مضاد الهوان : العزة.
(٥٥) **يمضى** : يذهب، المضاد يعود.

١٤ شيبوب يخفف من هموم اخيه : «فَصَاحَ شيبوبُ قائلًا : أما إنَّك لَفَـظٌّ[٥٦] عنـيفٌ إذْ تجذِبُـنِى هَكَـذَا فتكـادُ تـدقُّ عِظـامِى. دَعْ ذِرَاعِـى، فإنَّك تعصرُها عَصْـرًا مِثْل كُـلَّابِ[٥٧] الحَديـد، وما زلتَ مُنذُ الليلَـةِ تحملُ علىَّ وتُعَنِّفنى. فَقَالَ عنترةُ باسِمًا : لا تُؤاخِذْنِى يا شَيبُوبُ ؛ فإنِّى الليلةَ سيئُ النفس، وقلبى مُمْتلئٌ حزنًا، ولكنِّى لا أجدُ فِى النَّاس مَنْ يُنفِّس[٥٨] عَنِّى سِواكَ[٥٩]، إنَّك الرجلُ الَّذِى أثِقُ فِى عطفِه إذا تحدَّثتُ إليهِ، وآمَنُ جَانِبَه إذا انصرفَ عنِّى، وأطمعُ فى عَفْوِه إذَا عَنفتُ عَليْه، أنتَ شريكى فِى حَربِى، وبِك أحْمِى ظهْرى. عينُك الحادةُ تُبصرُ لِى ما خَفِىَ عَنِّى، وسَاقُك تَسْعَى فِى حِرَاسَتِى. فَحـدِّثنى واضْحِكْنِى، فَنحنُ فِـى هـذه الحيـاة وحيدانِ، لا يعرفُ أحدنا إلَّا أخاهُ، ولستَ تجدُ يا شيبوبُ فى هذهِ الأرض مَنْ هُوَ أحْنَى[٦٠] عليْكَ منِّى، ولَا مَنْ يعرفُ قدرَكَ مِثْلى».

١٥ مكانة عنترة عند شيبوب : «فوَقَعتْ هَذه الكلماتُ موقِعَها من شَيبوب، فعَدَلَ عَنْ عَتْبِه. وصَمَتَ حينًا ثُمَّ قَالَ : لَستُ أُحبُّ أنْ أبْعثَ إلى نَفْسِك ما لا تُحِبُّ يا عنترةُ، إنَّ ما يرْضِيك أحَبُّ إلىَّ مما يرضِينى. ولَقد كنتُ لا أعرفُ لِى صَاحِبًا حتى وُلِدْت أنتَ فوجَدْتُ فِيك رفيقَ لعِبى، ثُم كبرْتَ وقَوِىَ ساعدُك فوجدْتُ فيك أملًا جديدًا، فلمَّا بلغتَ مبْلغَ الرجَال، وصِرْتَ فارسَ عبس أصبحتَ عُدَّتى وملاذِى، فأنا بِك مُبَاهٍ[٦١] معْجَبٌ، أُحِسُّ أن ما تبنِى مِنَ المجدِ هُو مَجْدِى، وأنَّ ما تَنالُ مِن السَّعْد هُو سَعْدِى، ولستُ أبالِى أنَّكَ ابْنُ أُمِّى، فإنِّى مَعَك كأنَّنا نَسيرُ فِى مَفَازةٍ[٦٢] لا نَجَاة لأحدنَا إلَّا بأنْ يَسْلَم صاحبُه ؛ ولهذَا كنتُ فِى نُصْحِى لك ألتمسُ أخفَّ الأقوالِ عليْكَ، فلا أظهرُ لَك رأيِى إلَّا فِى قَوْلٍ عابثٍ[٦٣]، يقعُ مِنْ نَفْسكَ وقعًا ليِّنًا، ولكنِّى أظنُّ أن أمْرَكَ يُوشِكُ[٦٤] أنْ يَصيرَ إلى عقدَةٍ لا يَنْبغى لكَ ولَا لِى أن نَغفُلَ عن حَلها».

١٦ عنتـرة يعجـز عن وصف صوت عبلة : «وعِند ذلِك سُـمِع صوتُ غِناءٍ ينبعثُ مِـنْ ناحيةِ الخِيام، يَحمِلهُ النسيمُ مُتدفِّقًا متمَوِّجًا كأنَّهُ صَوتُ الجِنِّ ينبعثُ من بُطون الفَلاةِ[٦٥].

فقال عنترةُ يقطعُ حَديثَ أخيه : أمَا تَسْـمعُ هَذَا الصَّوْتَ يا شـيبوبُ ؟ إنَّها ما زالتْ مَـعَ صَاحبَاتِها تُغنِّى. فقالَ شيبوب : وماذَا يكون لَهنَّ إذَا لَمْ يَكُن الغِناءُ حينًا والبكاءُ حينًا ؟ فقالَ عنترةُ فى صَوْتٍ ليِّن : إنَّه صَوتُها. لسـتُ أخْشَى يا شـيبوبُ أنْ أتحدثَ إليكَ عَنْها، بل يطيبُ لِى أن ألهجَ[٦٦] معكَ بذكْرِها. إن صَوتَها يقعُ فِى شغاف[٦٧] قَلْبِى، وكُلُّ نغمة منهُ تسرِى فِى عروقِى.

(٥٦) **فظ :** جافٍ، ومسيء.

(٥٧) **كُلَّاب :** كمَّاشة.

(٥٨) **ينفِّس :** يفرِّج.

(٥٩) **سواك :** غيرك.

(٦٠) **أحنى :** أرحم، وأعطف، المضاد أقسى.

(٦١) **مُبَاهٍ :** مفاخر، المضاد مُعَيِّر.

(٦٢) **مفازة :** صحراء.

(٦٣) **عابث :** لا فائدة فيه.

(٦٤) **يوشك :** يقرب.

(٦٥) **الفَلاة :** الصحراء.

(٦٦) **ألهج :** أتحدث.

(٦٧) **شغاف :** المراد أعماق.

فَضَحِكَ شـيبوب قائلًا : إنَّك تأبَى إلَّا أنْ تقولَ الشـعرَ فِي كُلِّ ما تنطقُ به عنْها، إننى أرحمُك ولا أملكُ أحيانًا إلَّا أنْ أعجَبَ مِنك كيف تنظرُ إليها».

١٧ النسـاء كلهن سـواء عند شيبوب : «فقال عنترةُ : وأنَّى[68] لَك أنْ تُدرِكَ ما أُحسه وأنتَ لم تُقاسِ مثلَ حُبِّى ؟

فقالَ شـيبوب : مَا لى والحُب يا عنترةُ ؟ إنَّ النسـاءَ بَعضُهُنَّ مِن بعضٍ، فليسَ لإحْدَاهنَّ عندى على الأخرَيـاتِ مَزيَّةٌ. فما الَّـذى يحملُنى علـى أنْ أرى فى واحدةٍ مـا لا أراه فى سِـواها ؟ كُلُّهن يرقُصن ويُغنين ويضحـكْن ويُثَرْثِرْن ويأكُلن ويشـربنَ، وكُلٌّ منهنَّ تتطلع إلى مَن يُحبُّ غيرَها؛ لـكى تَكيدَ لَها وتهزمَها، لا فرقَ بين واحدةٍ وأخْرَى».

١٨ شيبوب يخشى على (عنترة) من حبه لعبلة : «وسكتَ الغِناءُ عِندَ ذلك. فقالَ عنترةُ : ماذا كنتَ تقولُ يا شـيبوبُ ؟ أعِدْ عليَّ قولكَ فإنِّى لَمْ أكن أسـمعه، امضِ فى حدِيثك يا أخِى، فإنه يقعُ على سمْعِى وقـوع النَّدى علـى العُشب الأخضر.

فقال شيبوبُ جادًا : إنك تُعذبُ نفسَكَ بهذا الوهم الذى يملِكُها، فأنت تَرى عبلةَ بعينٍ غطى الحبُّ عليها، وأخشَى عليكَ عاقبة هذا الوهم الذى يُضَللها.

فقال عنترةُ ساخرًا : ومِمَّ تخشى عليَّ ؟ فقال شيبوب : نعم، أخشَى عليكَ، أخشَى عليك أهلَها وقومَها. إنك تَحسَبُ أنَّك منهم وهم لا يَرَوْن إلَّا أنك عبدُهم. أخشى عليك أبَاها مالكًا وأخاها عمرًا فهما لا يُضمِران لك حبًّا. عرفتُ ذلك ولمستُه، وسمِعتُه».

١٩ حديث الناس عن حب عنترة لعبلة : «أتظنُّ أنَّ الناسَ لا يتحدَّثون عن حبِّـك لعبلَةَ ؟ أما سمعتَ الفتياتِ يتضاحكْنَ ويتغامزن وَأنتَ تُنشِدُ ؟ لقد كنتُ أراكَ وأراهُنَّ، وأسمعُك وأسمع أحاديثَهُن، وإنهنَّ ليَمْكُرْنَ بك، ويقلنَ فى خلواتِهن ما لا تسـمعُ منهن، إن الناسَ يتحدثون عنك، وأنـت تَحسَـب أنك تُخْفى حبَّك فى ثنايا صَدْرك. فما اجتمع قومٌ فى نادٍ إلَّا ذكروها وذكروك، ولكنهم يذكُرونَك فى همس ليزيدُوا من النِّقمـة[69] عليك. يقولون إنَّك تقولُ الشـعرَ فيها، ويقولونَ إنك قـد جعلتَها بين الناسِ حديثًا، ولم أكنْ هازلًا[70] وأنا أقولُ لك الليلة : إنَّ سرَّك يأبَى إلَّا أنْ يَذيعَ.

فقـال عنترةُ فى شيءٍ من الغضب : وهل يُخيفُنى أن يعرفوا ؟ لقد كُنت أخفـى عن الناسِ ذكرَها خوفًا منِّى عليها لا خشية منهم على نفسى».

(٦٨) أنَّى : كيف.
(٦٩) النقمة : العقوبة.
(٧٠) هازلًا : مازحًا، المضاد جادًا.

٢٠ شيبوب يحذر عنترة من عبلة : «فقال شيبوب : وهل غرَّتْكَ[٧١] تلك البسمَاتُ التى تَراها منها ؟ إنها لا ترى فيكَ إلا عبدًا مُطربًا، إنها لا تشتهى إلّا حديثَك وشعرَك؛ لأنها فتاةٌ معجبةٌ بنفسِها.

فتحرَّكَ عنترةُ فى غيظٍ، وقال فى صوتٍ أجشّ[٧٢] : بلْ تكذبُ يا شيبوبُ ويكذبُ مَن يقولُ مثلها. فقال شيبوب مترددًا : وإنَّهم ليقولون ما هو أقذعُ[٧٣] من ذلك فيك أنت غِرٌّ تتطلعُ إليها. فقال عنترةُ فى صيحة مكتومة : لا يخفى ذلك علىَّ يا شيبوبُ، وقد سمعتُه بأذنى منذُ كنتُ طفلًا. ولقد كانت الكلماتُ تقعُ على أذنى وقعَ الطعناتِ من الرِّماح المسمومة، ألا تذكرُ كيفَ أثورُ بمَنْ يُعيِّرنى بأمِّى فأثِبُ عليه، وأكادُ أفترسُه افتراسًا ؟ ولكنْ مهلًا يا شيبوبُ، وكن أنتَ على الأقلِّ بِى رفيقًا، ولا تُعِدْ هذه الأقوالَ على أذنى. فقال شيبوب هازئًا : ليتنى كُنْتُ لا أحبك فكنتُ أمتنعُ عن كلِّ كلمةٍ تؤذِى سمعَك، ولكنِّى لا أقدرُ أن أحجبَ عنك ما عندى. إنى أشفقُ عليك من عبلةَ نفسِها، فصاح عنترة : إنك تكذبُ ! إنك تكذبُ !



فقال شيبوب فى عنادٍ : لا، بل أنتَ الذى لا تُريدُ أن تعرفَ الحقَّ. إنك تُحبُّها، وهذا الحبُّ يحملُك على أن تخدعَ نفسَك عنها، ولا تريدُ أن تَرى ما أمامك. أتحسَبُ أنَّ عبلة ترضَى بك زوجًا ؟ أتحسبُ أنها تختارُك على ساداتِ قومِها ؟ لَعَمْرى[٧٤] إنها لو سمِعتْ أنك تخطبُها لضحكتْ قائلةً : لا أريدُ من عنترة إلَّا شعرًا».

٢١ عنترة يخشى على (عبلة) لا على نفسه : «كاد شيبوب يمضى فى حديثِهِ لولا أنه سمعَ أخاه يُغمغِمُ بلفظٍ لم يتبيَّنْهُ، فسكت حينًا، ثم اتجه إليه قائلًا : أكنتَ تقولُ شيئًا ؟

فلم يُجِبْ عنترةُ بل مضَى فى غمغمتِه حينًا، ثم نطقَ بشعرٍ يمدُّ به صوتَه فى رِفقٍ ورقَّةٍ :

أُعَاتِبُ دَهْــرًا لَا يَلِيــنُ لِعَاتِــبِ ∴ وأَطْلُبُ أَمْنًا مِنْ صُرُوفِ[٧٥] النَّوَائِبِ[٧٦]

ولَوْلَا الْهَــوَى مـا ذَلَّ مِثْلِـى لِمِثْلِهِمْ ∴ وَلَا رُوِّعَـتْ[٧٧] أُسْدُ الشَّرَى[٧٨] بِـالثَّعَالِبِ

سَيذْكُرُنِى قَـوْمِى إذا الْخَيْـلُ أَقْبَلَتْ ∴ تَـجُولُ[٧٩] بِهَـا الأَبْطَالُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

(٧١) غرَّتك : خدعتك.
(٧٢) أجش : غليظ، المضاد رقيق.
(٧٣) أقذع : أقبح.
(٧٤) لعمرى : أقسم بحياتى.
(٧٥) صروف : مصائب.
(٧٦) النوائب : الكوارث.
(٧٧) روعت : أفزعت، المضاد أمنت.
(٧٨) أسد الشرى : المراد الأشداء الشجعان، معنى الشرى : مكان تكثر فيه الأسود.
(٧٩) تجول : تطوف.

ولما انتهى من إنشادِه اتَّجه إلى أخيه قائلًا :

– أحس كأنَّ ثِقلًا يهبِطُ على صدْرِى، إنَّنى أعذرُك يا شيبوبُ، فلستَ تقدرُ على أن تنظر بعينى ولا أن تُحسَّ بقلبى، وقد تكونُ أسعدَ حظًّا منِّى، ولكنِّى لا أرضَى أن أكونَ إلَّا كما ترانِى. ماذا كنتَ تقولُ لى فقد كنتُ عَنك لاهيًا[٨٠] ؟

فقال شيبوب ضاحكًا : لن أعيدَ عليكَ قولى، إنك تهرُبُ منِّى بسمعِك كُلَّما ظننتُ أنَّنى قد وجدتُ إليك سبيلًا، ولا أملكُ إلَّا أنْ أعجبَ منكَ كلما رأيتُك تخضعُ لهذا الوهْمِ أهذا أنتَ عنترةُ الذى يملأُ معامِعَ الحربِ هولًا[٨١] ؟!

فقال عنترةُ فى هدوء : أظنُّك كنتَ تُخوِّفنى غضبَ مالك، وابنه عمرو وقومَهم من عبس، إننى ساخطٌ عليهم جميعًا، ولستُ أخشى أن يكونوا كلُّهم علىَّ غِضابًا، لستُ أُبالى مالكًا ولا ابنَه ولا قومَه إذا هُمْ عَلِمُوا حُبِّى، قد كنتُ أكتمُه عنهم حتى لا يُصيبَ عبلةَ منهُ شىءٌ، أتخوِّفنى بغضَبِهم علىَّ أنا ؟ وحَقِّ مناةَ وآلهة العربِ كلِّها ما أزنُهم جميعًا بقطرةٍ من دمْعِ عبلَة إذا مسَّها ما يُبكيها، وسكتَ لحظةً ثم قالَ : إنها أمَلِى فى الحياة، ولولا هذا الأمَلُ لما بقيتُ فوقَ الأرضِ يومًا. فقال شيبوب هازئًا : إذن فأحرِقْ كبدَك فى تمنٍّ ما لا سبيلَ إليه. فقال عنترةُ فى حُزنٍ : لستُ أملكه حتى أصرفَهُ عنها».

٢٢ عبلة تُغنِّى بشعر عنترة : «وعادَ صوتُ الغِناء فجأة وحملهُ النسيمُ كما كان يحملهُ من قبلُ متموِّجًا متدفقًا. فقال عنترةُ : اسمع يا شيبوبُ فإنها تُغنِّى. وأصاخَ[٨٢] بسمعِه يُنصِتُ إلى الغناء ثم قامَ خفيفًا، وقال مبْتهجًا : ألا تحبُّ أن نقربَ من خبائها لنسمعَ ؟ ثم جذب أخاه من يدِهِ، وسارا نحو الخيام، فلما اقتربَا حتى استطاعا تَبيُّنَ اللفظ وقفَ عنترةُ فجأةً، وقَال فى صيحةٍ مكتومةٍ : لقد صحَّ ظنِّى يا شيبوبُ، أما تسمعُ ؟ إنها تُغنِّى بشعرى، ثم اندفعَ مسرعًا بينَ الخيامِ، فرأى الفتياتِ والنساءَ فى وسطِها يجلسْنَ فى حلقةٍ حولَ النارِ، ونورُ القمرِ يسطعُ باهرًا، فلما رآه النسوة صِحْنَ : هَذَا عنترة. وقعتْ عينُه فى عَيْنَى عبْلة فقامت على استحياء[٨٣] مُسْرعةً إلى خبائها، وبناتُ عمِّها يتعلَّقْنَ بأذيالها ليُمْسكْنَها. وقَضَى عنترةُ الليلة مع أخيه على جانب الكثيب[٨٤] يُنشده مِن شعرِه، وقَلْبهُ يفيض بِشْرًا[٨٥]».

(٨٠) **لاهيًا :** منشغلًا.
(٨١) **هولًا :** فزعًا.
(٨٢) **أصاخ :** استمع.
(٨٣) **استحياء :** خجل، المضاد تبجُّح.
(٨٤) **الكثيب :** الرمل.
(٨٥) **بِشْرًا :** فرحًا، وسرورًا، المضاد حزنًا.


الفصل
الثالث
الطَّرِيقُ إِلَى الْحَقِيقَةِ

١ عنترة يذهب إلى أمه غاضبًا : «عاد عنترةُ معَ الرَّكْب إلى حِلَّةِ[1] عَبْسٍ، وكان يومُ عَوْدتِه مَوْعدَ العيدِ السَّنوى الذى تُقيمهُ القبيلة فى مَوسم الحجِّ فى شَهْرِ رجبٍ، ولكنَّ عنترةَ لم يكُنْ فارغَ القلبِ للعيدِ، فَذَهب إلى بيتِ أُمِّه أول شىءٍ بعدَ عودَتِه، وكانتْ زبيبةُ منصرفةً إلى غَزْلِها، فلما رأتْهُ داخلًا وثَبتْ قائمةً، وقالتْ له وهى تَفْتح له ذراعيها : مرحبًا بِك يا وَلدى، ما أشَدَّ شَوقِى إلى رؤيتك !

فَذَهَبَ عنترةُ إلى جانب مِنَ الخِباء فرمَى فيه رُمْحَهُ وسَيفَه، وجلسَ على فَرْوةٍ والغضب يبدو فى معالم وجهِه».

٢ زبيبة تحاول معرفة سبب غضب عنترة : «فقالت له زبيبةُ : أبِكَ شىءٌ يا ولدى ؟ فنظَر إليها عنترة ولم يُجبْ، فاستمرَّت قائلةً : أيحْزنُك شَىء أصابَك ؟ هل ألمَّ بك فى طريقكَ ما أغضبَك ؟ هل لك أن تُفضِى إلىَّ[2] بما يُحزنُك لعلِّى أستطيعُ أنْ أخففَه عنك، أو أحتالَ معك فى صَرْفِهِ ؟ فقال عنترةُ : وماذا يُجْدينى[3] أن أحزنَ أو أغضبَ ؟

فقالت زبيبةُ وهى تُحاول أنْ تتماسك :

– أىْ ولَدى الحبيب، فِداك نَفسِى، لو استطعتُ أنْ أُذْهبَ عنك الحُزْنَ بِفقْد عَيْنَىَّ لكان أحبَّ شىءٍ إلىَّ أنْ أفقد عَينَىَّ، وَلو قدَرْتُ أنْ أبذل حيَاتِى؛ لكى أهبَ لك السعادة لبذلتُها راضيةً سعيدة. فخضَعَ عنترة وأطْرق[4] حينًا، ثم قال لها : لن يُجْديَنى ذلك كُلُّه شيئًا، أمَا كُنتِ تعرفين أنَّ الوليدَ الذى تَضعينَه سوف يعيشُ عبدًا ؟ وكانتْ زبيبةُ تستمعُ إليه فى دَهْشةٍ، مُتَعجِّبَةً مِنْ قوله، وصَاحَتْ فى ألمٍ :

– إنكَ تُقطِّعُ نِيَاط قلبى[5] يا عَنْترةُ، فماذا يحملكَ على كُلِّ هذا ؟ ألستَ عنترةَ فارسَ عَبْسٍ ؟ لقد عقِمَ[6] النساءُ أنْ يَلِدْنَ مِثلَك».

٣ ضيق عنترة من الأكاذيب : «فَقَهقه عنترةُ بصوتٍ مُخيفٍ، وقال : دَعِى هذا، وخبِّرينى بالحقِّ عمَّا جِئْتُ أسْألُك عنه، طالما سألتُك وأنتِ لا تُريدينَ أن تُجيبى، ولقد جئتُ إليك؛ لأسألَك مرةً أخرى أنْ تصْدُقينى حَديثَك. فقالت زبيبةُ مسرعةً : سَلْنِى ما بدَا لك يا وَلدى، فأنا لا أحبُّ أنْ أكْذِبَك. فقال عنترة فى مَرارة : لستُ أحتملُ أنْ أعيشَ بعد اليوم فى دُنْيا تُحيطُ بى فيها هذه الأكاذيبُ كأنها الإبلُ المسعورةُ[7]، إذَن فَتَعْسًا[8] لهذا السيفِ الذى أحاربُ به أعداءَ عبْسٍ؛ لأنه يكون سَيفًا عَقُوقًا[9]».

(١) **الحلة :** جماعة البيوت.
(٢) **تفضى إلىَّ :** تُعْلِمنى، وتُخبِرنى، المضاد تكتم عنى.
(٣) **يجدينى :** ينفعنى، ويفيدنى، المضاد يضرُّنى.
(٤) **أطرق :** سكت، المضاد تحدَّث.
(٥) **نياط القلب :** ما عُلِّق به القلب إلى الرئتين.
(٦) **عقم :** لم يُنجب.
(٧) **المسعورة :** المجنونة.
(٨) **تعسًا :** هلاكًا.
(٩) **عقوقًا :** عاصيًا، المضاد طائعًا، وبارًّا.

٤ **زبيبة تدلل لـ (عنترة) على أنها لم تخف شيئًا عنه :** «فقالت زبيبةُ هادئةً : لقد عَرفتَ يا عنترةُ أنى لا أكذب، ولو أردتُ أن أكذبَ على الناس جميعًا ما كذبتُ عَلَى وَلَدى. أتحْسَبُ أننى أعرف أمرًا أُخْفِيه عنك ؟ لقد طَالما تجَسَّستُ وأخبرتُك بما سمعتُ، وطالمَا تَبَسَّمْتُ لمن أمْقُتهم[١٠]، لعلى أظْفَرُ[١١] منهم بحديثٍ أفضِى به إليك، ولقد كنتُ أذهبُ إلى عبلةَ وأمِّها وأخدمُهما؛ لكى أعود إليك بكَلمة يَطيبُ بها قلبُك، ألستُ أذهبُ كَلَّ يومٍ إلى سُميَّةَ امرأةِ شدَّادٍ، فَأُضحِكها وأتملَّق[١٢] مروة ابنتِها؛ لكى أحملَ لك ما تقولان وما يقول لهما نساءُ عَبْس ؟».

٥ **زبيبة تؤكد لعنترة أنه ابن شداد :** «فصاح عنترة : لا تُراوغينى هذه المرةَ، وقُولِى لى صِدْقًا، أما قُلْتِ لى يومًا إن شدَّادًا أبى ؟ أما قلتِ لى إننى مِنْ صُلبِه[١٣]، وإننى عنْترةُ بن شدَّادٍ ؟ ألا تَذكرين يَوْمَ جئتُ إليكِ أبكى وأنا صبىٌّ، أشكو إليكِ أنهم يُعَيِّرُوننِى بك، فقلتِ لا تحْفِل[١٤] بهم فإنكَ ابْنُ شدَّادٍ ؟ فقالت زبيبةُ مُنْدفِعَةً : نعم، أذكرُ ذَلكَ وهُو حقٌّ».

٦ **زبيبة تلوم عنترة :** «أىْ ولَدى إنى ما أزالُ أذْكُرك طفْلًا وأنتَ تحْبُو مرحًا ضاحِكًا تعبثُ بالكِلابِ والحُمْلان[١٥] وتندفع عنيفًا، كأنكَ فتًى يافعٌ[١٦]. وأذكركَ صَبيًّا تجْبذ[١٧] فَصِيلَ[١٨] الناقةِ[١٩] كأنك قِطٌّ يُداعبُ فأرًا. وأذْكركَ فَتًى تهزُّ الحَرْبَةَ كما كان يهزُّها خَالُك وجَدُّك. وهذا أنتَ قد كبرتَ يا ولدى حتى صِرْتَ فتى الفتيانِ وأشْجَعَ الشجعان، وفارسَ عبس كلِّها. ثم وضعتْ رَأسَها بين كَفَّيْها وأخذتْ تَبْكِى، فَلانَ عنترةُ، وقال يَسْتَعطِفُها : إنَّ قلبى يتمزَّقُ، والغيظُ ينفَجِرُ بى. فقالت زبيبةُ : يا عنترة إنَّ قلبى لا يَحملُ مِنَ الأحياء صورةً أحبَّ مِنْ صُورتك. وأراك تنظرُ إلىَّ كما ينظُرُ إلىَّ هؤلاء كُلُّهم : أبوك وأعمامُك وآباء أعمامك. فصاح عنترةُ : تقولين أبى وأعْمامى ؟ أتُعِيدينَ ذلك على سَمْعِى ؟



فقالت زبيبةُ : نعَمْ، أبوك وأعمامُك. ألَمْ أقلْ ذلكَ لَكَ من قبل ؟».

(١٠) **أمقتهم :** أكرههم، المضاد أحبهم.
(١١) **أظفر :** أفوز، وأنال، المضاد أخسر.
(١٢) **أتملق :** أتودَّد، وأتقرَّب، المراد أنافق.
(١٣) **من صلبه :** من ذريته.
(١٤) **تحفل :** تهتم، المضاد تهمل.
(١٥) **الحملان :** أولاد النعجة.
(١٦) **يافع :** بالغ.
(١٧) **تجبذ :** تجذب، المضاد تدفع.
(١٨) **فصيل :** ولد الناقة بعد فطامه.
(١٩) **الناقة :** أنثى الجمل.

٧ زبيبة تفخر بأصلها : «إنهم يقولون لى كلمّا رأونى : قُومى يا زبيبة إلى هذا الوعاء فاحمليه، أو إلى هذه الشاة فاحلبيها، وما كانَ ينبغى لَكَ أن تكونَ مِثْلَهم فلستُ أمامَ نَفْسى زبيبة الأمَة، إننى أنا الحُرَّةُ الحَبشيَّة (تَانَا) ابنة (مِيجُو)، ولن أكونَ سِوَى الحُرَّة (تانا) ابنة (ميجو). وكان عنترةُ يسمع قولها مُطْرِقًا، ويَزْأر[٢٠] زَئيرًا مَكْتُومًا، وتَعْتَريه[٢١] بين حينٍ وحينٍ هزَّةٌ تَنْفُضُه نفضًا، فلما انتهت أُمُّه من قولها عادتْ إلى البكاءِ، فقال عنترة فى شبْه صَيْحة :

– إنكِ تَقولين عن شدَّادٍ وإخوته إنهم أبِى وأعمامى، ومع ذلك فإنَّ كُلَّ مَنْ يلقانى منهم لا يُسَمِّينى إلَّا عبدًا، ألَسْتِ أنتِ التى أتيتِ بى إلى الحياةِ وأنتِ أعْرفُ الناس بِمَوْلدى ؟ وحَقِّ مناة لو كُنتِ حرةً ...

وما كادَ ينطقُ بالكلمةِ الأخيرةِ حتى صاحَتْ به زبيبةُ فى حَنَق[٢٢] :

– وَيْلَكَ يا عنترة، إنك فَظٌّ عنيفٌ، ولا تُحِسُّ لى رحمة، إننى أمْقُتُ قومك وما يقولُون، وأمقتُ كبرياءَهُم وَجهلَهم، وأمقُتُ هذه الآلهةَ الصَّماءَ التى يُقْسِمُون بها. لقد عرفتُ قومًا غيرهم ودينًا غيرَ دينهم، هُوَ دينُ المَسِيحِ واسمًا أحبَّ إلىَّ مِنْ هذا الاسْم الذى يُنادوننى به. فقال عنترة : إنما يُحْزنُك أنك زبيبةُ الأمَةُ، يُحْزنك أنكِ فى قَوْمٍ تكْرهِينَهُم وتكرهين آلهتَهم، اصدقينى القولَ، أأنَا ابنُ شدَّاد حَقًّا ؟».

٨ عنترة يتوعَّد لشدَّاد : «فقالت زبيبة بين شَهقَاتِها : إنَّكَ ابنُه. إنك ابنُه. وقد قلتُ لك ذلك مِنْ قبل، فى صِغَرك، وما كُنْتُ أكذبك. فصاح عَنْترةُ : أتقسِمين أنك صادقةٌ ؟ فقالت زبيبةُ رافعةً رأسَها فى غضَب :

– قلتُ لك إنك ابنُه. ولنْ أقول لكَ إلَّا أنَّك ابنُه، فَصَدِّقْ إنْ شِئْتَ، أوْ كَذِّب، وافعلْ بى ما بَدَا لكَ. فهدأ عنترةُ وصَمَتَ حِينًا، ثم قال :

أأكونُ ابنَه ويُبْعدُنى ؟ أأكونُ وَلَدَه ويجعلُنى عَبْدًا، ويَرْضَى لى أن أكونَ بينَ الناسِ ذَليلًا ؟ إننى أطْعَنُ أعداء عَبْسٍ، وأدفَعُ عنهم الذلَّ، وأعفُّ عن المغنمِ، ومع ذلك يُسَمُّوننى عبدًا وأنا ابن شدَّادٍ. أقْسمُ بمناةَ لئن كانَ أبى لأحْمِلَنَّه[٢٣] على أن يَنْسُبَنى إلى نَفسهِ، سَأضْربُ فى الأرضِ حيثُ تَقْذفُ بى، وسَأصَارِعُ الأسُودَ وأنْتَزِعُ منها فَرائِسَهَا[٢٤]، وسَأقطع السبُلَ[٢٥] على كُلِّ عابرٍ[٢٦]، وأسلبُ الأموالَ مِنْ كل مَالكٍ، ولن أستقرَّ حَتَّى ألقى مَنيَّتى[٢٧] ثائرًا حَانِقًا كما يَلْقَى الكلبُ العقورُ[٢٨] منيتَه».

٩ زبيبة تخشى اصطدام عنترة بأبيه : «فتخاذَلَتْ زبيبةُ، ومَدَّت يديْها فى تَضَرُّع[٢٩] وقالت : لا تفعلْ يا ولدِى، لا تفعلْ. لقد كنتُ أراوغُك ولا أقُولُ لك الكلمةَ التى كُنْتَ تسألنى عنها؛ لأننى كنتُ

(٢٠) يزأر : يصيح من صدره.
(٢١) تعتريه : تصيبه.
(٢٢) حنق : غيظ.
(٢٣) لأحملنه : لأجبرنه، المضاد لأخيِّرَنَّه.
(٢٤) فرائسها : ما يفترسه الحيوان.
(٢٥) السبل : الطُّرُق.
(٢٦) عابر : المراد سائر.
(٢٧) منيتى : موتى، الجمع مَنايا.
(٢٨) العقور : كثير العقر، أى : العض.
(٢٩) تضرع : تذلل، وخضوع، المضاد كبرياء.

أخشَى هذا، كنت أخشَى أن تذهبَ إليه وتسألَه وتُخاشِنَه[٣٠] فلا تعودَ مِنْ ذلك إلَّا بتلفِ النفسِ، إنك مِنْه وَهُـو منك، وقد وَرِثْـتَ منه كِبْرياءَهُ. ولقد كنتُ أخشَى أنْ تصطدمَ به، وتقفَ له وجهًا لوجهٍ، فما تقابلَ اثنانِ مثلكُما إلَّا انْجلى الموقفُ عَنْ هَلاك أحدِهما».

١٠ زبيبة تحكى قصتها : «وسكتتْ لحظةً، ثم قالت بصوت مُتَهدِّج[٣١] : إنه أبوكَ يا ولدى، ولستُ أُنْكرُ أنه عزيزٌ عَلَيَّ، ولن أرضى أن أَفْقِدَه كما لستُ أرْضَى أن أفقدَكَ، إننى أذكرُ يومَ رأيتُه كأنه كان بالأمس القريبِ، فاسْمَعْ حَدِيثى وَصَدِّقْنى :

كنتُ مع الرَّكْبِ أنا وَمَنْ مَعِى من نساء وأطفالٍ لا نَكَادُ نرى ما أمامنَا من البكاء فقد جِئنَا إلى هذه الأرض مع قوم خَطَفُونَا مِن أهلنا كما تُخْطَفُ فِراخُ[٣٢] الطَّير، وكانوا يُلْقون إلينا بقِطع من فضَلات الطعام، فلا نَجِدُ لها شَهْوةً، والجوعُ يَقرُص أحْشاءَنا[٣٣] حتى كاد الموتُ يأتى علينا، ولا نَجِدُ لأنفسنا حيلةً إلَّا البكاءَ وتَمنِّى الهلاكِ، كان أخوك شيبوبٌ عِنْدَ ذلك لا يَزالُ طفلًا، وكان جَريرُ ابنى لا يَزيدُ على عَشْر سنواتٍ .. أوَّاه[٣٤].

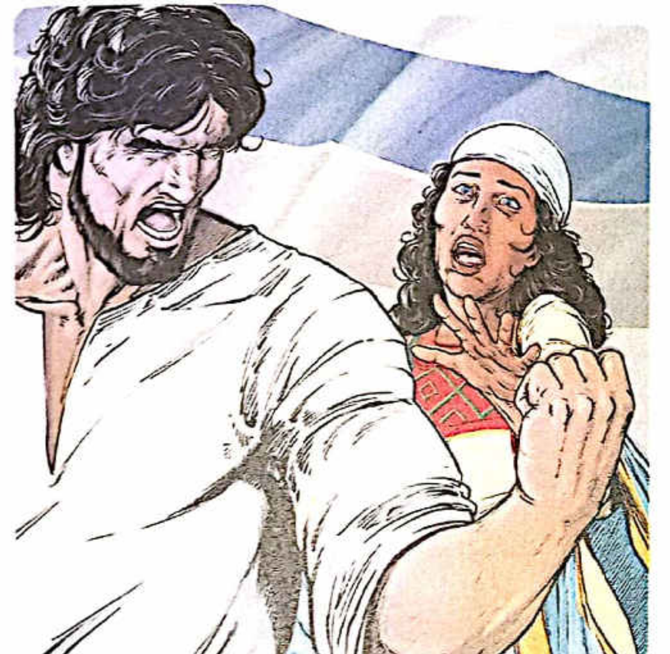
إننى لا أملك نَفْسى كلما تَذَكَّرْت كيف كانَ وَلَدَاى المِسْكِينَانِ وهما يَجُرَّان أقْدَامَهُما، والحجارةُ تُشَقِّقُها والدِّماءُ تسِيلُ منها، وكانت الصحراءُ المهلِكةُ تمتد أمامنَا إلى غَيْرِنهاية، وأخيرًا هبطَ علينا أبوكَ شدَّادُ فى جَمَاعةٍ من عبْس وأَخَذونا، وكنَّا نتوَقَّعُ منهم الموتَ ونتمنَّاه؛ لنَسْـتريحَ مِنَ الحياةِ، ولكِن شَـدَّادًا كان بِنَا بَارًّا[٣٥]، وكان ابناى له عَبْدَيْن على عَادةِ العربِ مِنْ أقْدمِ الأزمانِ، وقد أولدنى شدَّادُ غُلامًا وَاحدًا. هو أنت يـا عنترة، هذه قِصَّتى يا عنترةُ، أقولها لك، ولسـتُ ألوم أحدًا، ولا أحقدُ علـى أحدٍ. إننى لا أحْملُ إلَّا الولاءَ والوَفاء. فنظر عنترةُ إليها وقد هَدأتْ ثَائِرته، وقال سَاخِرًا : إذن فهو أبى ؟ فقالت زبيبة فى جِدٍّ : قلت لك قصَّتى. لم أنطقْ فيها بحرفٍ غيرصادقٍ، فإننى اليومَ لا أطمعُ فى أن أستقبلَ الحياةَ. إننى رَاضيةٌ بما أنا فيه، لأننى لا أرَى لنفسى مَطمَعًا سِـوَى أنْ أراكُمَ أمامِى، ولقد اعْترفَ بك أبوك يومًا وأنتَ فتًى صغيرٌ إذ طمِعَ بَعضُ بنى عبس أنْ يدَّعِيكَ[٣٦]، فمنعَك قائلًا : إنَّه وَلَدِى، وكاد يُحاربُ أبناءَ عمِّه من أجلِك».

١١ عنترة يعتذر لأمه ويقرّر لقاء شدّاد : «وكان عنترة يسمع قولها شاخِصًا ببصره[٣٧] إليها، حَتى إذا ما فَرَغَتْ مَدَّتْ يديها نحوَه واقتربت منه، فمسحَتْ على رأسِهِ بيمينها، ثم تَهانَفَت[٣٨] وخَضَع عنترةُ لها، فَأَحْنى رأسَه، وَوثَبتْ منْ عينيه دمعةٌ بادرَ إليها فمسحَهَا، ثم تخلَّص منها برفقٍ، وقال بصوتٍ خافتٍ :

(٣٠) **تخاشنه** : تحدُّثه بخشونة وعنف.
(٣١) **متهدج** : متقطع.
(٣٢) **فراخ** : أولاد الطائر.
(٣٣) **أحشاءنا** : ما فى جوف البطن.
(٣٤) **أواه** : اسم فعل مضارع بمعنى أتوجَّع.
(٣٥) **بارًّا** : خيِّرًا.
(٣٦) **يدعيك** : يجعلك ولده.
(٣٧) **شاخصًا ببصره** : فاتحًا عينيه لا يغمضهما.
(٣٨) **تهانفت** : تهيأت للبكاء.

- لا عَليكِ يا أماه، لقد ألَنْتِ قلبى على الرجل بعد وَصْفِك إياه، وسأمضِى إليه لأحدثَه فى أمْرى، فلعلَّهُ يُلْحِقُنِى بِنَسَبِه ويُزِيلُ عنِّى مَعَرَّةَ[٣٩] الضَّياعِ، ولن أرضَى بعدَ اليوم أن أبقَى فى بنى عبس رقيقًا[٤٠] وأنا مِنْ صُلْبِ شدَّادٍ».

١٢ زبيبة تمانع اللقاء، وعنترة يطمئنها ويمضى : «ثم وَثَبَ واقفًا وقامت أمُّه تتعلق به قائلةً : لا تفعلْ يا ولدى. لا تفعلْ ذلك أبدًا. هذا ما كنتُ أحاذرُ أن تفعلَ منذ كبرْتَ. إنه لَنْ يجيبك إلَّا بمَا يُجِيبُ به العربىُّ عبدَه، إنك عبدُه لأنك منِّى، لا لأنك منه، تَرَيَّثْ[٤١] فى الأمر حتى يَقْضِىَ الله قَضاءَه ولا تَيْأَس من رحمتِه. فقال عنترة فى صرامة : لن أدعَ حديثَه حتى أرَى ما يَكُونُ منه، فدَعينى أذهبْ إليه، فإنى لن أثيرَ قلبَه. سَوف أخْضَعُ[٤٢] له فى القولِ لعلَّه يلينُ لى، ولستُ آيسًا[٤٣] منه فإنى ألمح فيه أحْيانًا رِقَّةً ومَحبَّةً، ولا أملك قلبى من الميل إليه كلما لقيتُه، فقالتْ زبيبةُ :



- تَرَفَّقْ بِى وبنفسك يا ولدى. إنه لَن يَرضى أنْ يجيبَك خوفًا مِنْ قومِه أن يُعيِّرُوه.

فقال عنترة فى دفعة : أيُعَيِّرُهُ قومى بى ؟ لن أقْعُدَ عن مُطالبتِه وإن كلفتنِى المطالبةُ حياتى. فإما أنْ أكونَ ابنَه فَيُعْلِنَ ذلك لِمَلأ النَّاس. وإما أن أهِيمَ على وَجهى فى الأرض الواسعةِ ابتغاء حُرِّيتى.

فقالت زبيبةُ : تَرَيَّثْ يا وَلَدى .. بماذا أقسِمُ عليك حَتَّى تُطيعَنى ؟ فنظر عنترةُ إلى وجهِ أمِّه وقال : أتَخْشَين عَلىَّ إذا لَجَجْت[٤٤] فى خطابه أنْ يُوقِعَ بِى ؟ لَنْ أرفعَ فى وجهه يدى يا أُمِّى فَاطمئنى. لقد كُنْتُ دائمًا أخْضَعُ له وأنا أعُدُّه سيدى، وسأكون أشدَّ خُضُوعًا وأنا أعرف أنه أبى. ثم تخاذَل وجلَس على حَجَرٍ عنْدَ مَدْخَل البيت ووضع رأسَه بين كَفَّيه[٤٥] وغابَ فى إطراقه حينًا، وكان يُرَدِّدُ أنغامًا خَافِتةً ويهتزُّ اهتزازًا شديدًا حتى جَزِعتْ[٤٦] أمُّه عليه، فاقتربتْ منه وجعلتْ تَمسحُ رأسَه بيدها حزينةً، حتى مضتْ ساعةٌ ثم رفع رأسَه، وجعلَ يتغنَّى بأهازيجَ[٤٧] مِنْ شعْرِه، وهى تنظرُ إليه فى رقةٍ وتستمعُ إلى غِنائِه.

ثم وثبَ قائمًا فى عُنْف، وذهب مُسْرعًا، ولم يَلْبَثْ أن غابَ بينَ البيوت وأهْوَتْ[٤٨] زبيبةُ على الأرضِ متهالكةً تنظُر إلى أعقابِه[٤٩] وهى تَئِنُّ[٥٠] قائلة : وَلَدِى ! ولدِى !».

(٣٩) **معرة** : عار.
(٤٠) **رقيقًا** : عبدًا.
(٤١) **تريث** : تمهَّل، المضاد ﴿ تسرَّع، وتعجَّل.
(٤٢) **أخضع** : ألين، المضاد ﴿ أقسو.
(٤٣) **آيسًا** : يائسًا، المضاد ﴿ آملًا، ومتفائلًا.
(٤٤) **لججت** : تماديت.
(٤٥) **كفيه** : راحة اليد مع الأصابع.
(٤٦) **جزعت** : لم تصبر.
(٤٧) **أهازيج** : قصائد من بحر الهزج.
(٤٨) **أهوت** : سقطت.
(٤٩) **أعقابه** : عظم مؤخر القدم.
(٥٠) **تئن** : تتأوَّه، وتتوجَّع.


الفصل
الرابع
حِوَارٌ سَاخِنٌ

١ عبس تحتفل بيوم مناة : «كان البدرُ[1] قد طلع كاملًا على الحِلَّة، ونَشر ألوانه على الفَضاءِ عندما خَرجَ عنترة مِنْ بَيْتِ أمه، وكانت الحِلَّةُ خالية إلّا مِنْ عجائز الإماء[2] والضُّعفاء مِنَ الشيوخ والنساء، فقد خَرجَ أهلُها إلى بَراحٍ[3] واسعٍ فى ظاهرِ النَّجع[4]؛ لِيَحتَفِلوا بيوم مَناة على عَادتهم كُلَّ عَام.

وسار عنترة مُسرعًا يَغرِزُ الرُّمحَ فى الرمال كأنه يَطعنُها فى حِقْدٍ، حتى بلغَ البراحَ الفسيحَ الذى تعوَّدت عبس أنْ تجتمعَ فيه للاحتفالِ بالعيد. وكانت أصوات الغِناء والضَّحِكِ والصِّياحِ تَنْبعثُ إليه فى ضَجَّةٍ[5] يحملها النسيمُ إليه عَجيبةً غامضةً كأنه لم يَشْهَدْ يومًا زَحْمةً مثلها».

٢ عنترة يفكر فى عبلة : «ولاحَتْ لِعينيه جُذوعُ النَّخيل بارزةً فى حَلْقةٍ عَظيمةٍ كأنها سياجٌ[6] يَحْجُب عنه عَالَمًا صاخبًا مَرحًا يختلفُ عَنْ عَالمه الحزينِ العابس. وخَطَرتْ له فى سَيْره صورةُ عبلةَ، وخُيِّل إليه أنه يَسْمعُ صوتَ غنائها، أتكونُ عبلةُ هناك فى ذلك الجَمْع العابثِ اللّاهى لا يَخْطرُ ببالها ما هو فيه مِنْ تَنْكيد[7] وحُزْنٍ عنيف ؟ أتكونُ عبلةُ مع هؤلاء تُضاحِكهم وتُسَامِرُهم[8]، وتُغنِّى لهم وتَرْقص وتُصَفِّقُ مع المصفقين، ولا يَخْطُر ببالها أنه وَحْدَه يُناجِى يأسه وكَمَده[9] ؟».

٣ عنترة يصل إلى مكان الاحتفال : «وطال عليه السَّيْرُ حتى بلَغ مَوْضِع الزحام، ورأى الجموعَ الزاخرة[10] تُحيط بالنيران فى حلقات، كُلٌّ منها تَضُمُّ بَطنًا[11] مِنْ بطونِ القبيلة. ومَرَّ يَخْبِطُ الأرضَ برمْحِه بين الحلقات لا يَلْتفت إلى أحدٍ مِمَّن كانوا يتَواثبون إليه ويَدْعُونَه إلى الجلوس، حتى اقْتَرب من سُرادِق[12] الملك زُهَيْر بن جُذَيمة. لم يكنْ عنترة يعرف ماذا يريدُ أنْ يفعلَ بذهابه إلى شُهودِ ذلك العيدِ، فإنه لم يَذهَبْ إلى هناك لِكَىْ يشربَ الخمر مع الشَّاربين، ولا لِكَىْ يتبارَى[13] هُو والفرسانُ، ولا لِكَىْ يُنْشِدَ أشْعارَه كما اعتادَ أنْ يُنْشِدَ فى مثْل ذلك اليوم. لم تَكنْ نَفْسُه فِى ذلك اليوم خَاليةً مُستَبْشِرةً حتى يُشارِكَ قَوْمَه فى مَرح العيد ولَهْوِه وبهْجَته، ولكنَّه مع ذلك قد ذهبَ إلى هناكَ وهو لا يدرى ماذا يَقْصِدُ مِنَ الذهابِ. أكانَتْ صُورةُ عبلةَ هى التى تَجْذبُه وتدعُوه ؟ أمْ كان ضِيقُ صَدْرِه يَدْفَعه إلى الهروب مِنَ الوَحْدَة لعله يجِدُ فى زَحْمةِ العيدِ ما يشْغَله عَنِ التفكيرِ فى هُمومِه وآلامِه ؟ أمْ ذهبَ يَرجُو أن يَلْقَى شدَّادَ بن قُرادٍ فى ذلك الجَمْع الحاشِدِ[14] ؟ لقد كانت صورةُ شدَّادٍ هى التى تملأ صَدْرَه الحانقَ[15] منذ خرجَ مِنْ بيتِ أمِّهِ، فكان يتمنَّى أن يراه؛ ليسْأله عَمَّا كان يسأل أمَّه عنه، ويَحْمِلَهُ على أنْ يعترفَ به ويجعَلَهُ ولَدَه صَريحًا».

(١) **البدر :** القمر ليلة كماله.
(٢) **الإماء :** الجوارى.
(٣) **براح :** أرض متسعة خالية من الزرع.
(٤) **النجع :** مكان العشب والماء الذى تقيم فيه القبيلة.
(٥) **ضجة :** صياح، وصخب، المضاد هدوء.
(٦) **سياج :** سور.
(٧) **تنكيد :** تكدير.
(٨) **تسامرهم :** تحادثهم ليلًا.
(٩) **كمده :** حزنه، وغمه، المضاد سروره.
(١٠) **الزاخرة :** المراد الكثيرة.
(١١) **بطنًا :** فرعًا.
(١٢) **سرادق :** مكان اجتماع الناس لعُرس أو مأتم وغيرهما.
(١٣) **يتبارى :** يتسابق، ويتنافس.
(١٤) **الحاشد :** المراد الكثير.
(١٥) **الحانق :** الشديد الغيظ.

٤ عنترة يغضب من رؤية عبلة تغنى : «ولما اقترب مِنْ سرادق الملك زهيربن جُذَيْمة مَرَّ بحلقاتٍ مِنْ فُرسان الشباب فَهَبُّوا[١٦] إليه وأحاطُوا به؛ ليأخذوه إليهم، وتنافسُوا أيُّهم يَسْبِق إليه، ولكنه وقفَ ينظرُ نحو السُّرادِق العظيم ورُمْحُه مَرْكوزٌ فى الرملِ، وارتَسَمتْ على وجهه ابتسامةٌ ضعيفةٌ فيها شىءٌ من السخرية وشَىءٌ مِن الحَنق، والتفت إلى الفرسان قائلًا : سوفَ أعودُ إليكم بعد تَحِيَّة سادتى، ثم قَهْقه[١٧]، وانفلت مِنْ بينهم مُسْرعًا مُترنِّحًا[١٨] مُتَحَدِّيًا كأنه يَقْصِدُ قتالًا.

ولمحَ أمام السرادق فتياتِ عبسٍ وهُنَّ يَخْطِرْنَ[١٩] فى رَقْصِهنَّ وغِنائهن، فأدار بَصَره فيهن حتى وَقَع على (عَبْلة) وهى تَرْفَعُ يَدَيْها وتُغَنِّى فَخَفقَ[٢٠] قَلْبُه وتَمْتَم قائلًا : أكُلُّ هؤلاء يَنْظرونَ إليها ؟!

وسمعَ عندَ ذلك مِنْ ناحية السرادق اسمَ عبلةَ يتردَّدُ فى صَيْحَةِ إعجاب، فوثبَ وطَعَن الرملَ بِرُمْحه، فما هى إلَّا لحظاتٌ حتى كان على خطوة منها، فالتَفَتتْ إليه وتلَاقتْ عَيْناهُما، فَتَبَسَّمَتْ عبلة، ومَالت برأسها فى خَجَلٍ، وسَكَتَتْ عن الغناء.

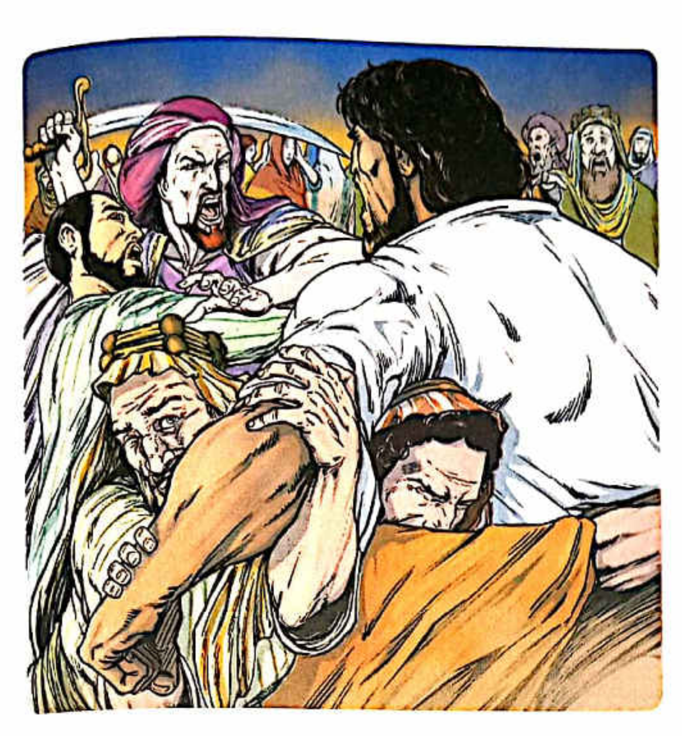
فَعَلَا الجَمْعَ صمتٌ عميقٌ مدةَ لحظَةٍ مَرَّتْ كأنها ساعةٌ طويلةٌ، وتعلَّقتِ العيونُ كلُّها بعنترةَ، وكان مَظهرُه يَنِمُّ[٢١] عمَّا فى صدْره مِنْ غضبٍ وثورةٍ، أمَّا هو فلم يَبْتسم لعبلةَ، ولم يُلْقِ إليها تحيةً، واندفع نحوَ السرادق، ولا يزال يَطْعَنُ الرملَ فى كلِّ خطوة يخطوها».

٥ وصف مجلس الملك زهير بن جُذَيْمة : «فلمَّا بلغَ مَوْضِعَ الملك حَيَّاه قائلًا : عِمْتَ مَساءً مَوْلاى ! فقال الملك : عِمْ مساءً عنترةُ. لقد كنت أسألُ عنك مُنْذُ اللَّيلة. وكان الملكُ جالسًا على تَخْتٍ[٢٢] مَنْصوبٍ قد فُرِشَتْ عليه النَّمارق[٢٣] والوَسائِد، وكان الأمراءُ والشيوخُ وأبناءُ السَّادة يَجلسون مِنْ حَوْله ومن ورائه فى صُفوفٍ مُزْدحمةٍ، فوقَ طَنافِسَ[٢٤] مِنْ صناعةِ المدائِن وشيرازَ[٢٥]».

٦ مشادة بين عمارة بن زياد وعنترة : «فنظرَ عنترةُ إلى المكانِ، فلم يَجِدْ به موضعًا يجلسُ فيه، ودار بعينيه فى ارْتِباك كأنه يَبْحَث عن أحدٍ فى الْجلوسِ، وفيما هو فى حَرجِه سَمِعَ صَوْتًا يُنادى فى شىءٍ من السخرية قائلًا : ألا تجدُ لكَ مكانًا يا عَنْترة ؟! فنظرَ نَحْوَ الذى يُخاطبُه، وكان عِمارةَ بنَ زياد، أجْمل فِتْيانِ عبس، وأكرمَهم، وأعْلَاهُم حَسَبًا[٢٦] وأشرفَهم نَسبًا، فقال عنترة فى حقْد : لو أنْصَفْتَ

(١٦) **هبوا :** أسرعوا، (المضاد) أبطئوا.
(١٧) **قهقه :** ضحك فسُمع ضحكه.
(١٨) **مترنحًا :** متمايلًا.
(١٩) **يخطرن :** يتبخترن.
(٢٠) **خفق :** تحرك، (المضاد) سكن.
(٢١) **ينم :** يدل.
(٢٢) **تخت :** مكان مرتفع للجلوس.
(٢٣) **النمارق :** البُسُط.
(٢٤) **طنافس :** بُسُط.
(٢٥) **المدائن وشيراز :** مدينتان فارسيتان.
(٢٦) **حَسَبًا :** شرف الآباء.

لَقُمْتَ لِى مِنْ مَكَانِك يا عمارة. فَهَبَّ عِمَارةُ مِنْ مكانه ثائرًا وقال : تَعالَ فَخُذْ مكانِى إذا اسْتَطعْتَ يا بنَ زَبِيبَة. فقال عنترةُ ثابتًا : لم تَأْتِ بجديدٍ على الأسماع، فكل عَبْسٍ تعرفُ أمِّى كما تعرف أمَّك. ولكنِّى هنا أنا وأنت، فتعَالَ إلَىَّ إذا شِئْتَ يا عمارة. فَجَرَّد[٢٧] عِمَارةُ سَيْفَه، واندفع نحوَه، وأقبل عنترةُ عليه يَدُوس الجالسين للوصول إليه، وَهبَّ الناس مِنْ كُلِّ مكانٍ يحْجِزُون بينهما حتى لَقَدْ هَبَّ الملكُ زهير مِنْ مكانه صائحًا :



- تَرَيَّثْ[٢٨] يا عنترةُ، وَيْحَك[٢٩] يا عنترةُ !

ولكنَّ صَوْتَه لم يُسْمَعْ فى الضَّجة الشَّاملة، وانتقَض[٣٠] نِظامُ الميدانِ كُلِّه، فاختَلَطَ[٣١] مَنْ فيه، واضْطَربُوا وصَاح النِّساءُ والفتياتُ فى فَزَعٍ، ومَضَى حِينٌ[٣٢] قبل أنْ يستَطيعَ شدَّادُ بن قرادٍ أنْ يَصِلَ إلى عنترةَ، ويُسْمِعَه صوتَه ويَأْخُذَه مِنْ يَده، وخَرج به من السُّرادقِ، ولكنَّ الجَمْعَ لم يَلْتئمْ[٣٣] بعد ذلك، ولم تَعُدِ النفوسُ إلى صفائها، وانفَضَّ الناسُ فى وُجُومٍ[٣٤] عَائِدين إلى منازلهم، فلم يكنْ لهم فى ذلك اليوم عِيدٌ».

٧ شدَّاد يلوم (عنترة) على ما فعله : «وذهبَ شدَّادٌ إلى جَانب عنترةَ يسيران فى صَمْتٍ حتى بلغَا شِعْبًا مِن شعاب الوادى المؤدِّى إلى الحِلَّة، فانْتَحيا[٣٥] فيه جانبًا عِنْدَ مَهْبِط السَّيل، وجَلس شدَّادُ على قِطعةٍ مَلْساءَ[٣٦] من الصخْرِ، وجلس عنترةُ جَاهمًا[٣٧] عند قَدميه، ووَضَع رُمْحَه تحت رِجْليه، وقطع شدَّادُ الصَّمْتَ قائلًا : أجئتَ يا عنترةُ عَمْدًا لِتفْسِد علَينا ليلتنَا ؟ فنظرإليه عنترةُ نظرةً طويلةً، ثم أرْخَى عَينَيه، وقال بصوتٍ عَاتبٍ : أتلُومُنى يا سيدى على ما كان يَنْبغى أن تَلُوم عليه غيرى ؟ أتلومنى لأننى عَبْدُك ؟ فقال شدَّادٌ : أهذا جواب قولى ؟

(٢٧) **جرد :** أخرج، وأشهر.
(٢٨) **تريث :** تمهَّل، المضاد تعجَّل، وتسرَّع.
(٢٩) **ويحك :** ويلًا لك.
(٣٠) **انتقض :** فسد.
(٣١) **اختلط :** امتزج، المضاد انفصل.
(٣٢) **حين :** وقت.
(٣٣) **لم يلتئم :** لم يجتمع، المراد لم يعد كما كان.
(٣٤) **وجوم :** عبس وسكوت لشدة الحزن.
(٣٥) **انتحيا :** مالا، وقصدا.
(٣٦) **ملساء :** ناعمة، المضاد خشنة.
(٣٧) **جاهمًا :** حزينًا، المضاد فَرِحًا.

فقال عنترة : إن القول يَسُوقُ بعضُه بعضًا، وإنَّ فى نَفْسى لَقولًا كثيرًا لستُ أدْرِى كيف أبدأ فيه، وكيف أثنِّى، إنَّ عِندى لك قولًا هُوَ أوْلَى أن تَسْمعه مِنْ هذا الذى تَسْألنى عنه يا سيدى، فقال شدَّادُ فى دهشة : قُلْ ما بَدَا لك يا عنترة. فقال عنترة : إننى لا أستطيع يا سيدى أنْ أنْكر فَضْلكَ، فأنت فارسُ عَبْسٍ وشيخها، وأنت مَلاذُ[٣٨] الخائف، ومُطعِمُ الجائع، ومُكْرِمُ الضيفِ، ونَاصِرُ الضَّعيف، وقد حَدَّثَتْنى أمِّى عنك حديثًا طويلًا منذ كنتُ طفلًا. قال هذا ثم سكت، ونظر إلى سَيِّده شَدَّاد. قال الشيخ عابسًا : ما لك تَسكُتُ يا عنترة ؟! امْضِ فى الحديثِ وقُلْ ما عندك».

٨ عنترة يُخبر شدَّادًا بما قالته له أمه : «واستمرَّ عنترة قائلًا : حَدَّثتْنِى أمى عَنْ رَحْمتك بها وبِرِّكَ بأبنائها، ولكنها قالتْ لى قَوْلًا لم أسمعْه مِنْك أنتَ يا سيدى. هذا ما يَضيق له صَدْرِى، وتَثُورُ[٣٩] منه نفسى. فقال شدَّاد جَامِدًا : قالت لك إنك وَلدى ؟ فقال عنترة ثابتًا :

- قالت لى ذلك منذ كنتُ طفلًا، كنتُ إذا لعبتُ مع أطفالِ الحَىِّ سَبُّونى بأمِّى، وقالوا لى أقوالًا لم أفهمْها، فكنتُ أنتقمُ منهم وأضْرِبُهم، فلا يَزيدُون إلَّا جراءَةً[٤٠]، ويَجتمعون فى حلْقةٍ يُعيِّرونَنى ويَسْخَرونَ مِنِّى، وكنتُ كلما ضِقْتُ بهم ذهبتُ إلى أمى، فشَكوْتُ لها وسألتُها عن أبى لِكَىْ أفاخِرَهُم به كما يُفاخروننى بآبائهم، ولكنها كانت لا تَزيدُ على أن تَبكى، ثم قالت يومًا إننى ابنُك، فَأحْسَسْتُ الكبرياءَ تَملأُ نفسِى، والقوةَ تَسْرِى[٤١] فى عُروقى، فكان لا يَقْوى أحدٌ منهم على الوقوف أمامى. ولكنى كبِرتُ وعرَفتُ وخُضْتُ[٤٢] الحروبَ، وأردت أن أجدَ لى مكانًا فى عبس، فلم أجد أحدًا يُوسِّعُ لى مكانًا، فَعُدْتُ إلى أمِّى أسألها عن حقيقة ما قالت لى فى طفولتى، فكانت تُراوغُنى وتُدَافعنى ولم تُعِدْ علىَّ قولَها إننى ابنُك حقًّا، ولكنها قَالَتْها لى اليومَ، فجئتُ إلى هنا، ولكنى وَا أسَفاهُ لم أجِدْ لى بَيْنَ عَبْسٍ مكانًا، وجدْتُك أنت هناك تسمعُ وترى، وذلك الوَغْدُ[٤٣] يسُبُّنى بأمِّى».

٩ عنترة يطلب من شدَّاد أن يعترف به : «فقال شدَّاد فى جمود : وماذا تريد بقولك هذا ؟ فأجابَ عنترة فى دَفْعةٍ : لستُ أريد إلا ما يُريده الولدُ مِنْ أبيه إذا كان أباه حقًّا، أعَبْدُك أنا أمْ وَلدُك ؟

فقال شدَّاد : ألستُ أعطيك ما يعطى الأبُ ابنَه ؟ ألستُ أُكْرِمُ مَكانَك يا عنترة ؟ ألستُ أُدْخِلك بَيْتى، وأُجْلسُك فى مَجْلسى وأُرْكِبك معى، وأناجيكَ[٤٤] إذا اعتزمتُ[٤٥] مع قَوْمى أمرًا ؟ ألستُ أدعوكَ إلى حِمَاية الحِمَى، وإلى المشاركة فى الغَزاةِ[٤٦] ؟ ألستُ أنْصُرك إذا ظُلِمْتَ، وأدفع عنك إذا ظَلَمْتَ ؟

(٣٨) **ملاذ :** ملجأ.

(٣٩) **تثور :** تغضب، المضاد تهدأ.

(٤٠) **جراءة :** إقدام، وشجاعة، المضاد جُبن.

(٤١) **تسرى :** تسير، وتنتشر.

(٤٢) **خضت :** دخلت.

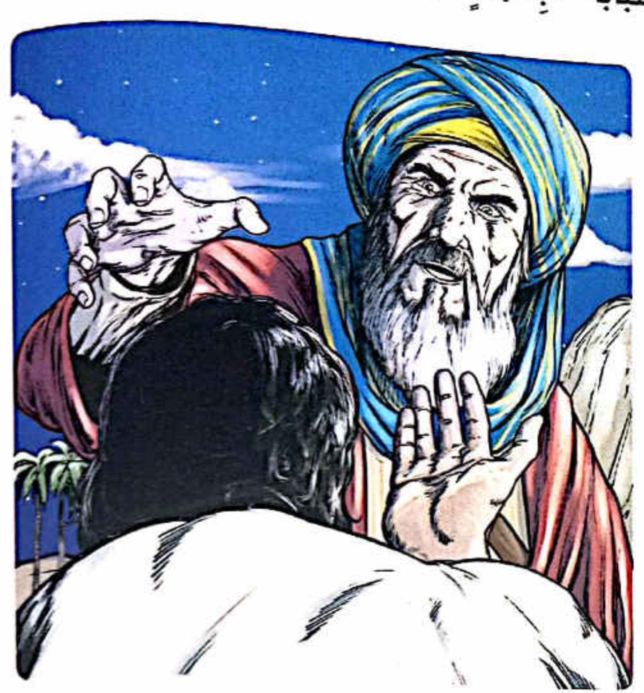
(٤٣) **الوغد :** الأحمق.

(٤٤) **أناجيك :** أحدِّثك سرًّا.

(٤٥) **اعتزمت :** أردت، ونويت.

(٤٦) **الغزاة :** الحرب، والقتال.

ألم تَقِف الليلة لِسيد شَباب عبس تُلْقِى إليه سبابًا[٤٧] بِسبابٍ، واعتداءً باعتداءٍ فلم أدَعْ يدًا تَصِل إليك ؟ أترى فى عَبيدِى غيرَك مَنْ يُبَاح له ما يُبَاحُ لك ؟ فماذا ينبغى مِنِّى بَعْد ذلك إذا كنتُ أباكَ حقًّا ؟



فقال عنترةُ فى رقَّة : لستُ أنكرُ فَضْلَك، فإنى إذًا لَجَحُودٌ[٤٨]، إنك لَتُكْرِمُنى، ولا تَجْعَلُنى مثلَ هؤلاءِ العبيدِ الذين يَرْعَوْنَ إبلَك معى، ويَحْلُبون لك النِّياق، ويَحْمِلُون الطعامَ لضيُوفِكَ، وقد كنتَ تملك أن تجعَلِنى مثلَهُمْ لو شِئْتَ، وتُذِلَّ تلك النفسَ التى تقولُ أمى إنَّنى ورِثْتُها منك. ألا تقولُ لى مرةً إنك أبى ؟ ألا تقولُ لى كلمةً تُقِرُّ بها عَيْنى[٤٩] ؟ قل لِى هذه الكلمةَ يا أبى حتى أسْمعَها مِن شفتيك أنت. ومَدَّ يديْه عِنْد ذلك فى ضَراعةٍ ونَظرَ فى عَيْنِ مَوْلاه[٥٠] فقال شَدَّادٌ مُتبرِّمًا[٥١] : أما إنَّك لتَلِجُّ[٥٢] لجَاجَةً لا أحْمَدُها. فقال عنترة معتذرًا : لستُ أحِبُّ اللجاجةَ يا سيِّدى، فاصْرِفْنى عنك بكلمة أعرفُ بها مكانِى منك، فإذا لم أكُن ابنَكَ لَمْ يكنْ لى عليكَ من سَبيل فى نَفْسِك وفى هذه الذُّرِّية[٥٣] التى تَخْرجُ مِنْ صُلْبِك.

فقال شَدَّادٌ مُغْضَبًا : حَسْبُك أيها الوَلدُ وأمْسِكْ لِسانَكَ».

١٠ عنترة يوضِّح لشدَّاد ذل العبودية : «فقامَ عنترةُ ومدَّ يديه نحوَه قائلًا : أيها البطلُ، لَستُ أحِبُّ أن أغْضِبَك. ولكنى لا أرْضَى لك أنْ تَقذِفَ بِى بعيدًا عنك إذا كُنتُ مِنْ دَمِك. إنَّ لى فى الحياةِ حقًّا كما أنَّ لكلِّ رجل فى عبس حقًّا، فكيف أعيشُ فى قَيْد الرِّق[٥٤] إذا كنتُ ابنَ سيد الأحرارِ ؟ وهل تستحقُّ الحياةُ أن أحْياها إذا هى خلتْ من الحرِّيةِ ؟ إننى أحبُّ الحرِّيةَ ؛ لأننى أحبُّ الحياةَ، وأحبُّ أن أعيشَ كالناسِ، أقولُ نعم حينًا أو أقول لا، إذا بدَا لى أن أقول نعم أو لا. أحبُّ أن أكون مِثْلَ سائِر[٥٥] الناسِ فى مِيزَانِهم، أعاشرُهم وأعاملُهم على أننى واحدٌ منهم. أترضَى لنفسِك أيها البطلُ أنْ تعيشَ عَبدًا ؟

فصاحَ شدَّادٌ فى غيظ : أتقولُ لى ذلك ؟

فقال عنترة : حَاشاك أيها البطلُ أن تَكُون عبدًا. إنك لتكرهُ أن أقْرِنَ[٥٦] بينَ اسمِك وبينَ الرِّق فى كَلمةٍ

(٤٧) **سبابًا** : شتمًا.
(٤٨) **جحود** : منكر الفضل.
(٤٩) **تقر بها عينى** : أُسَرُّ، وأرضى بها.
(٥٠) **مولاه** : سيده.
(٥١) **متبرمًا** : متضجرًا، وضائق الصدر.
(٥٢) **تلج** : تُلِحُّ.
(٥٣) **الذرية** : النسل.
(٥٤) **الرق** : العبودية، المضاد الحرية.
(٥٥) **سائر** : باقى.
(٥٦) **أقرن** : أجمع، المضاد أفصل.

واحدةٍ، فكيف بى وأنا أُرْغَمُ[٥٧] على أن أعيشَ كلَّ حياتى عبدًا ؟ هَبْكَ[٥٨] وقعتَ يومًا فى أسرِ أعدائك فاتخذُوك عبدًا، وجعلُوا حولك الأغلال[٥٩] كما فعلوا يومًا بـ (مهلهل بن ربيعة)، أما كنتَ تُؤْثِرُ أن تُجاهِدَ فى سبيلِ حُريتك حتى تفوزَ بها أو تخِرَّ صريعًا[٦٠] فى جِهادك ؟ فإذا كنتَ أبى فإن دَمك الحُرَّ هو الذى يثورُ فى قلبى ».

١١ عنترة يترفق فى حديثه مع شداد : «فَلانَ شَدَّادُ، وقال عَاتِبًا : إنكَ تُجَرِّعُنى[٦١] الغيظَ بما تُلْقِيه عَلَىَّ مِنْ هذا القولِ الذى يَنْطلِقُ إلى أذنى كأنه جَمْرٌ[٦٢]، فقال عنترةُ فى رِقَّةٍ : قلتُ لك إنى لا أحبُ أن أُغْضِبَك، فلا تَغْضَبْ علىَّ إذا دَفَعنى يأسِى إلى مُواجهتك، لستُ أكرهُ أن تُوقِعَ بى، وتَضَعَ سَيْفكَ فى صَدْرِى، فَتُذْهِبَ عنى تلك الشُّجونَ التى تُؤَرِّقُنى فى ليلى وتُذلُّنى فى نهارى، وتَجْعلُ حياتى بغيضةً إلى نفسى، لستُ أكرهُ أنْ أفارِقَ الحياةَ على يَديك فأخلُصَ مِن هَذِه السُّبةِ[٦٣] التى يُردِّدُها الناسُ كلما وقفتُ بينهم عند أولِ غضْبةٍ يغضبونها، فهم إذا عَجزُوا عن مُفاخرتى بأنفسِهم فَخَرُوا علىَّ بآبائهم، وقالوا لى يا بنَ زبيبةَ، ولو عَرَفْتُ أبى لفاخَرْتُهم به، وأسنَدتُ إليه ظَهْرى. حتى أنتَ يا شدَّادُ إذا غَضِبْتَ عَلَىَّ قَذَفْتَنى بِحُمَمِك[٦٤] وَدَعَوْتَنى عَبْدًا، وقد كنتَ جديرًا بأن تكونَ أبعدَ الناس عن إذلالى إذا كنتَ أبى. فهل كَذَبتْ أمِّى فيما زَعَمتْه إذْ قالتْ إنَّنى منك ؟ فصاحَ شدَّادُ فى غيظ : أما قلتُ لك أمْسِك لِسَانك ؟ ».

١٢ عنترة يطلب من شداد إقرار أبوته أو إنكارها : «فمضى عنترةُ فى عنادٍ : لك أن تُنْكِرَ أبوَّتى، ولو فَعلتَ ذلك لَوَجَدْتُ عنك مَنْدُوحةً[٦٥] يا سيدى، فإنى أقدِرُ على أنْ أضعَ السيفَ فى صدرى حتى يَخْرجَ مِنْ ظهرى، أقْدِرُ على أن أضْرِبَ فى الأرض فلا يعرف أحدٌ مكانى، أقْدِرُ على أن أهيجَ[٦٦] فى الناس بسيفى ورُمْحى كما يثورُ الكلبُ العقورُ[٦٧] أو النَّمِرُ الثائرُ، ولكنى لا أقدرُ على أن أدَعَك تمضى عنى بغيرِ أنْ تُجيبَ عن سؤالى، فلا بُدَّ لك مِنْ إحدى خَصْلتَين[٦٨] : إما أن تُقرَّ بأبوتى، وإما أن تُنكرَها. وكان شدَّادُ مُطْرِقًا[٦٩] فى أثناء هذا الحديث مُترددًا، فنظر إليه عنترة وطَمِع فى لينه ومَضَى قائلًا : قُلْ لى أيها البطل كيف أقيمُ فى قَوْمٍ أقاتل أعداءَهم، وأحاربُ فى غَزواتهم وأحُوزُ الغنائمَ مِنْ أجْلِهم، وأنا فيهم لا أزيدُ على أنْ أكونَ عَبْدًا مُسَخرًا ؟ أأفعلُ ذلك مَأجورًا بطعامِى وشرابِى ؟ أيكُونُ سَيْفِى جَديرًا بأن يُصَاحبنى ؟ وهَلْ أرضى لنفسى أن أكون عبدًا لَكَ تَملكُنى كما تملكُ هذه الإبل وهذه الخيلَ ؟ أأرْضَى بالذُّل فى نَفْسِى، وأنا قادرٌ على حِمَاية غيرى ؟ لئِنْ كنتُ قَادرًا على أن أمْنعَ حُرَمَكُم، وأذودَ[٧٠] عن حريتكم فإننى لأشَدُّ الناس عُقوقًا لِنفْسى[٧١] إذا كنتُ أحفظُ كرامتَكم وأهْدِرُ كَرامتى ».

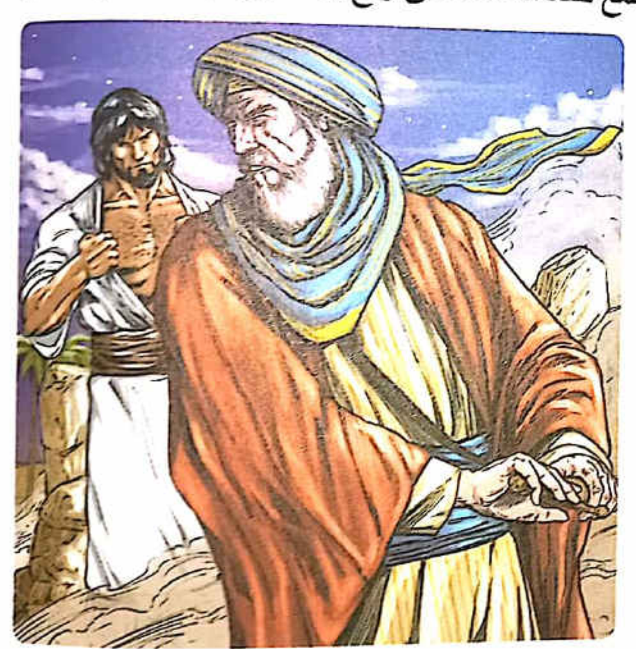
(٥٧) **أرغم :** أُكرَه.
(٥٨) **هبك :** افترض أنَّك.
(٥٩) **الأغلال :** القيود.
(٦٠) **تخر صريعًا :** تسقط قتيلًا.
(٦١) **تجرعنى :** تسقينى.
(٦٢) **جمر :** قِطَع ملتهبة من النار.
(٦٣) **السبة :** العار.
(٦٤) **الحمم :** الجمر.
(٦٥) **مندوحة :** سعة، وفسحة.
(٦٦) **أهيج :** أثور، المضاد أهدأ.
(٦٧) **العقور :** كثير العض.
(٦٨) **خصلتين :** الخُلُق.
(٦٩) **مطرقًا :** ساكتًا، المضاد متحدثًا.
(٧٠) **أذود :** أدافع.
(٧١) **عقوقًا لنفسى :** تركًا للإحسان إليها.

١٣ عنترة يذكر لشدّاد فضله على عبس : «فرفَع شدَّادُ رأسَهُ، وقال : أ تَمنُّ[٧٢] علينا بحمايَتِكَ ؟ فأجاب عنترة : لستُ أمُنُّ عليكَ، ولا على أحد بحمايتى، ولكنِّى أقولُ الحقَّ الذى لا تستطيعُ أنتَ أن تُنْكِرَه، إننى أغزو وأتقدَّمُ الصفوفَ؛ لأقتحمَ جَيشَ العدو أولَ الناس لِتسيروا ورائى، وإنى لأجْرُؤ على لِقاء كلِّ فارسٍ يتحاماه[٧٣] الأبطالُ مِنْ سادتكم، وإنِّى لأغْنَمُ الغنائم لكى تُقَسِّمُوها بينكم، فإذا مَنَنْتُم[٧٤] علىَّ بجُزْءٍ منها جَعَلْتُم لى نِصْفَ سَهْم، ورأيتُم فى هذا فَضلًا واعترافًا بحَقى. إنى لأبذُلُ ما فى يدى تكبُّرًا عن المال إذا حَرص عليه كِرامُكمْ، ولستُ أريدُ بهذا القولِ مَنًّا ولا فَخْرًا، بل هو الحقُّ الذى تعرفُه، فإذا كان هذا يُغْضبك فقل لى إنك غَاضِبٌ منه، فلا أعود إلى ذكره، وحَسْبِى أن أباعدَ بَينى وبينكم، فلا أكَلِّفكُم مِنْ أمْرى مشقةً، ولكنى أحبُّ منك أنْ تُجيبنى عمَّا سألتُ فإمَّا أنْ تُنْكرنى وإمَّا أن تَعْتَرفَ بى.

وكان شدَّاد فى أثناء هذا القول مُطرقًا وقد وضعَ رأسَهُ بين يديه صامتًا، فقام عنترة وَوَضعَ يده على كَتِفِه فى رِفْقٍ وقال له :

– أمـا زعمتَ مـرَّةً أنك أبى ؟ لقد حَدَّثَتْـنى أمِّى فى ثنايا[٧٥] قِصَّتها أنك اعترفْتَ بى يومًـا إذْ طَمِع أحَدُ بَنى عَبْـسٍ فى أنْ يَحُوزَنِـى، فَمَنعْتَـنى[٧٦] وقلت إننى ابنك، ألم تقُلْ ذلك يومًا يا سـيدى ؟ أما كِدْتَ تُقَاتِلُ أبناءَ عمِّك عندما أرادوا أنْ يَدَّعُونى[٧٧] ؟ كَذِّبْ هَذَا إذا شِئْتَ، بل كَذِّبْ نَفسَكَ إذا استطعتَ أن تقول كذبًا».

١٤ شـداد يغضب من عنترة : «وما كاد شـدَّادُ يسمعُ هذه الكلمةَ حتى رفعَ رأسَه ووثَبَ قائمًا ولَـمَس مَقْبِـضَ سـيفه، وقـال فى صَيْحَـةٍ عنيفـة : أتقـولُ لى هـذا القولَ أيهـا العبدُ الشَّـقِىُّ ؟ وحَقِّ منـاةَ واللَّاتِ والْعُـزَّى مـا صَـبَرْتُ علـى أحـدٍ صَـبْرى عليـك، وأنـتَ الليلـةَ تُقَرِّعُـنى[٧٨] وتعَنِّفُـنى[٧٩]، ولسـتُ أدرِى ما الـذى يَمْنعنى مِنْ سَـفْك دَمِك أيهـا العاقُّ الجَاحـدُ ؟ فهل أطمعكَ حِلْـمى عَنْـكَ ؟ أوقَدْ غرَّكَ أنِّـى وَقفتُ دُونَك[٨٠] وأنـت تَشْـمَخُ[٨١] بأنفِـك علـى سـادتِك ؟ إنهـا لَنقيصَـةٌ[٨٢] أُحِسُّـها فى نَفْـسِى أنْ أرِقَّ لـك كلَّمـا هَممْتُ بأن أُغْمِدَ[٨٣] هذا السـيفَ فى أحْشـائك. فـنزع عنتـرةُ سيفـه ورَمـاهُ بعيـدًا عنـه،



(٧٢) **تمن :** تفخر.
(٧٣) **يتحاماه :** يتحاشاه، ويتجنبه، المضاد يواجهه.
(٧٤) **مَنَنْتُم :** تفضلتم، وأنعمتم.
(٧٥) **ثنايا :** خلال.
(٧٦) **منعتنى :** حميْتَنى.
(٧٧) **يدعونى :** ينسبونى إليهم.
(٧٨) **تقرعنى :** توجعنى باللوم والعتاب.
(٧٩) **تعنفنى :** تقسو علىَّ، المضاد تحنو علىَّ.
(٨٠) **وقفت دونك :** المراد حميتك، ودافعت عنك.
(٨١) **تشمخ :** تترفَّع، وتتكبَّر.
(٨٢) **نقيصة :** خَصلة دنيئة.
(٨٣) **أغمد :** أُدخل.

وفتحَ جَيْبه[٨٤] فكشـفَ عَنْ صَدْرِه الواسـع وقال بصَوْتٍ أجشَّ : هَلُمَّ[٨٥] فَأَغْمِدْ سيفَكَ فى صَدْرى، ولا تَكْتُمْ غَضبَـك علىَّ، فإنك إن فعلت خَفَّفتَ عنِّى ثِقلَ مـا أحْمِلُ فى هَذِه الحياةِ. بـل إنى أحَرِّضُكَ[٨٦] على قَتْلِى، فلسـتُ أريد أن أحيا فى العبُوديةِ التى تُريدُنى عليها، اقتلْنِى وأنتَ هَادِئُ النفس؛ لأنك تُرِيحُنى من شقائى».

١٥ شدَّاد يعترف بعنترة، ويطلب منه تأجيل إعلان ذلك : «فأدار شدَّادُ عينيه عَنْه، وعادَ إلى الصَّخرةِ فجلسَ عليها صامتًا وهو يَلْهَثُ ممَّا فى صَدْرِه من الغيظ، وبَقِىَ حينًا سَاكِنًا، ثم تحرك وقال بصَوْتٍ فيه رَنَّةُ العتاب :

ألا تعلمُ أن هذا الأمرَ لا أملكه وحدِى ؟ فصاح عنترة كَمَنْ أصابَ انتصارًا : إذًا فأنت تَعْتَرف بِى، فقال شدَّاد فى حُزْن : لستُ أنكر أنك ابنى... فصاحَ عنترة فى حماسة : لقد قُلْتَها، هذا حَسْبِى منك يا أبى، قُلْ ما شئتَ بعدَها، وافعلْ ما بَدَا لك، فَأَنْتَ أبِى. وذهب إليه فمالَ على رأسه فقَبَّله. فقال شدَّاد فى حُزْن :

لقد عَلِمْتَ يا عنترَةُ أنى آثرتُك مُنْذ كُنْتَ طفلًا، وحَنَوْتُ عليك، وأمِنْتُ إليك، ولقد عَلِمْتَ كيف كنتُ أعادى أعْداءك حتى كادَ قومى يَنْبِذُونَنى[٨٧]، وكيف وقفتُ دُونك حتى باعدنى إخْوتِى وَبنو عُمومتى، ولكنى إذا اعترفتُ بك على ملأ[٨٨] الناس لم يَرْضَ أحدٌ منهم بك، ورَأوا أننى ألحقْتُ بهم المعرَّةَ بانْتِسَابِك. فقال عنترة : أتكُون المعرَّةُ أن تنْسُبَ إليهم عَنْترَةَ ؟ فأطرق الشيخُ وَاجمًا وَوضَع رَأسه بين كَفَّيه وقال : أمْهِلْنِى يا عنترةُ حِينًا ولا تَقْسُ عَلىَّ، أمهِلْنِى حتى أمهِّدَ لأمرى وأتوسَّلَ إلى قَصْدى[٨٩] ولن أفرطَ فيك أبدًا، فقد عَجزَ الأحرارُ عَنْ ولادةِ قرينِك[٩٠]. فقال عنترة فى نَغمةٍ سَاخِرة : فأنا إذًا عَنْترةُ العبدُ حَتَّى يَرْضَى كُلُّ هؤلاء.

فقال شدَّاد : تَريَّثْ بِى حتى أحْمِلَهُم على رَأْيِى، تَرَيَّثْ يا عنترة، ولا تَعُدْ بِى إلى حديثك هذا، وتعالَ أحدِّثْك الساعةَ عن أمْرٍ كنتُ أودُّ أن أبدأ به فى حَدِيثك.

فقال عنترة فى حَنَق[٩١] : وما شأنِى بالأحاديثِ يا سيدى ؟ فقال شَدَّادُ : إنه حديثٌ كنت أحِبُّ أن أفْضِىَ به إليك».

(٨٤) جيبه : طوق قميصه.

(٨٥) هلم : اسم فعل أمر (بمعنى) تعال.

(٨٦) أحرضك : أحثك، وأدفعك.

(٨٧) ينبذوننى : يعادوننى، ويهجروننى.

(٨٨) ملأ : جماعة.

(٨٩) قصدى : هدفى.

(٩٠) قرينك : (المراد) نظيرك، ومثلك.

(٩١) حنق : غيظ.

١٦ عنترة يقرّر اعتزال قومه : «فقال عنترة فى صرامة :

– لأكونَنَّ العبدَ حقًّا إذا رضيتُ أو سمعتُ شيئًا. أمَا وقد أبيْتَ يا سيدى إلَّا أنْ أبْقى عَبْدًا حتى يَرْضَى قومُك، فلن أكونَ لك إلا عَبْدًا، سَأعْتزلُ هذا الحَىّ، وسأقنع[٩٢] منك بما تُعْطى، سأذْهَبُ إلى مراعيك[٩٣] لأسُوقَ إبلَك وأرعاها، سَأبْعُدُ عن الناس فلا أجالسُ الأحرار أبدًا، وسأبْعُدُ عن الحروب فلا أحملُ سيفًا ولا رُمحًا، ولكننى عرفتُ أنك أبى، فليسَ لى أن أتَّهم زبيبةَ أمى، وسَأرْضَى عَنْ حياتى فلن أطعنَ قلبى بيدى، سأبقى حَيًّا، فإنَّ لى أملًا لا يَزالُ يحمِلُنى على الحياةِ، ولن أحسَّ بعد اليوم ذُلًّا فى قرارة صَدْرِى، فأنا عنترةُ بنُ شدَّاد بن قراد. وأخذ سيفَه ورمحه فى هُدوء، فقال له شدَّاد :

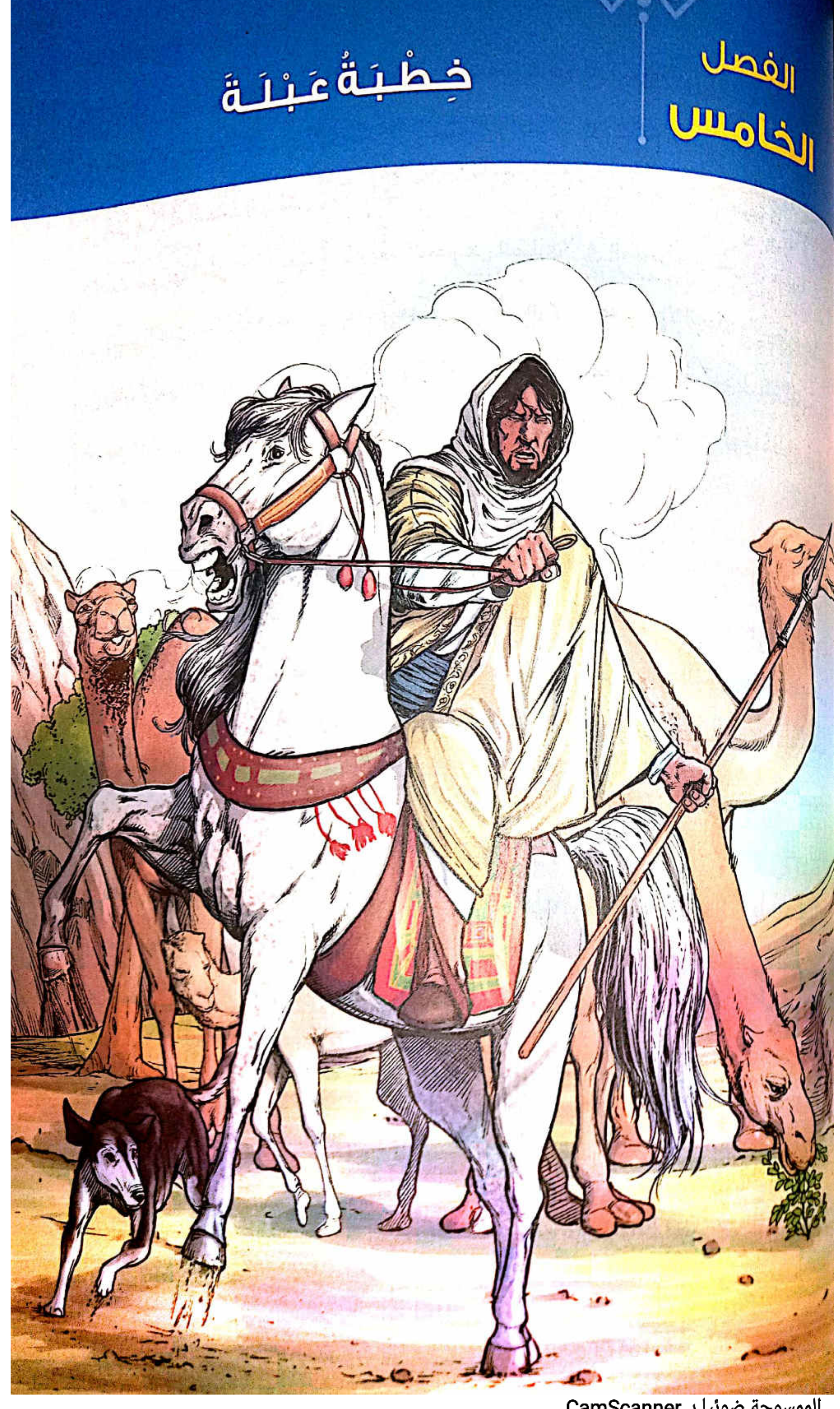
– أذلك الذى أسمَعُه عنترةُ ؟ فصاحَ عنترة : نَعم، هذا عنترة العبدُ. هذا عَبْدك يا شدَّادُ بن قراد، سَأذهبُ إلى البرِّية[٩٤] لأرْعَى إبلَكَ، وأحْلُبَ نياقَك، وأدفعَ الذئبَ عَنْ غَنمِك، سَأجعل رمحى عصًا أسُوق بها الإبل، وسأجعلُ سَيْفى حِلْية[٩٥] أزيِّنُ بها صدرى، فلا شَأن لى بالغزو بَعْدَ هذا، ولا يَنبغى لى أن أقف بَيْن الأحرار، وإذا بَدَا لك يومًا أنْ تُنادىَ عنترةَ، فلا تَدْعُه إلَّا لِكى يحملَ لك وعاء اللَّبن، أو لِكَىْ يَنْحَرَ[٩٦] لضَيْفِك جَزُورًا[٩٧]، وستَجدُنى لكَ كما شئتَ عبدًا خَاضِعًا، لن أردَّ قَلْبى عن محبتك؛ لأنه لا يُنْكِرُ أبوتَك، سوف أكونُ عَبدَك، أخْفِى عنك طرَبِى وغَضَبى، وسوف أديرُ عينى إذا نظرتَ إلَىَّ حتى لا تلمحَ وَميضَ[٩٨] حِقْدِى[٩٩]، ولا أجْهَرُ بذاتِ نفسى تحت سمعك ولا أتحدَّث عَنك إلا مِنْ خلفِ ظهرِك، فإذا قَرُبْتَ مِنِّى فلن تَسْمعَ مِنِّى إلَّا ألفاظَ الوفاءِ والولاءِ.. هَذِه شِيَمُ[١٠٠] العبدِ، فلا تنتظرْ مِنِّى سوَى شِيَم العبدِ، واقْنعْ بهذا مِنِّى يا بطلَ عَبْسٍ وكَرِيمَها ! يا سيدى شدَّاد بن قراد، هَأنذا أخضعُ لك، وأدْعُو مَناةَ أن تَحْفظَك مِنْ سُيوف الأعداء، وهَأنذا أُقَبِّلُ قدميك تَذلُّلًا ومهانة.

ولما قال عنترة هذه الكلمة أهْوَى[١٠١] إلى قدمىْ أبيه فجأة فَقبَّلَهما، ثم نَهض مُسْرعًا، وذهبَ كأنه يَهْرُب مِنْ عدُوٍّ، حتى اخْتَفَى وراء التَّبة، وخرج نَحْو الصحراء، وجَلس شدَّادُ ينظر فى أعقابِه مَذهوشًا، ونورُ البدرِ السَّاطع يُخيِّلُ إليه أنه يَهِيمُ فى حُلْمٍ ثقيل».

(٩٢) **أقنع** : أرضى، المضاد أطمع.
(٩٣) **مراعيك** : أماكن رعى إبلك وماشيتك.
(٩٤) **البرية** : الصحراء.
(٩٥) **حلية** : زينة.
(٩٦) **ينحر** : يذبح.
(٩٧) **جزورًا** : ما يصلح لأن يُذبح من الإبل.
(٩٨) **وميض** : بريق.
(٩٩) **حقدى** : المراد غضبى.
(١٠٠) **شيم** : أخلاق.
(١٠١) **أهوى** : المراد نزل.

الفصل الخامس

خِطْبَةُ عَبْلَةَ



١ خروج عنترة من الشعب : «خرجَ عنترةُ من الشَّعب هائمًا على وَجْهِهِ لا يَدْرِى أين يَذهَب، ولم يَلْتَفتْ إلى ناحيَة الحىِّ، كأنه كانَ يكرَهُ أن تقع عَينُه على الحِلَّةِ التى تضُمُّ الذين يُناصِبُونَه العداءَ[١] ويُضمِرُونَ[٢] له الحسدَ، وَيتَنكَّرُونَ له. ولكنَّه تَذَكَّرَ عَبْلَةَ التى ناط[٣] بها أمَلَه، وعلَّقَ عليها كُلَّ سعادتِه، فكانَتْ صُورَتُها تَمثُلُ أمامَه بعيدَةً عنه بُعْدَ النَّجْم عن السَّارى[٤] فى الصحراء، ومضَى فى سبيله تحتَ نُور البدْرِ الكامِلِ، تَسُوقُهُ قَدَماهُ إلى حيثُ يَبْعُدُ عن الموطن الذى لا يَجِدُ فيه إلَّا الهوانَ والغَيْظَ والظلْمَ، وإن كانَ لا يَدرِى إلى أين يذهبُ فى تِلك الأرض الواسعة، التى كانت تَبْدُو أمامَه مُمْتَدَّةً إلى غيرنِهايةٍ، ولا يَسْمَعُ فى الليل الساكِنِ صَوْتًا سِوَى صَفِير بعضِ حَشَرِ[٥] الأرض، أو نُباح كَلبٍ عند بَيْتٍ مُنعزِلٍ فى وادٍ بعيدٍ».

٢ عنترة يصل إلى مرعى سيده شدَّاد : «وكان يُخَيَّلُ إليه مع هذا السكونِ أن يَقْتَحِمَ زِحامًا شديدًا صَاخبًا مُضطربًا لما كان فى قَلْبِه مِنْ ثَورةٍ عنيفةٍ. وما زال يَضْرِبُ فى شِعَابِ الصحراءِ تلكَ الليلَةَ، يُسْرِع فى خُطاه، ويَطْعَنُ الأرض برُمْحه فى حنَقٍ مع كُلِّ خطوةٍ يخطوها، حتى طلعَ عليه الفجرُ وهو مُشْرِفٌ على الوادى[٦] الفسيح الذى كانت إبلُ شَدَّادٍ ترْعَى فيه. لَطالما أقامَ فى ذلك الوادى مُنْذُ نَشأ، فكان فيه مَلعَبُهُ ومَرْكَبُهُ، وفيه مَوْضِع لَهْوِه وأسْمَارِه[٧]. كان عنترةُ منذُ نشأ يَرْعى إبل شدَّاد فى ذلك الوادِى مع سَائِر العبيدِ، يُصارِعُهم ويُسَابقُهم، ثم كان فيه وهو فَتًى يُبارى[٨] أَصْحَابه، ويُطاردُهُم على مُتون[٩] الخيل، ففى تلك الأرض عرَفَ أوَّلَ ما عرف مِنَ الحياة، وفى تلك الأرض شَهِدَ أوَّل ما شَهِدَ مِنْ مبَاهجها[١٠]، وأحسَّ أولَ ما أَحَسَّ من هُمُومها. لقد كانت مناظرُ ذلك الوادى الفسيحِ[١١] منذ صِباهُ تُحرك قلبَه وتَمْلَؤُه بهجةً، وكانت مراعيهِ فِى الربيع تبعثُ فيه النَّشْوَةَ[١٢]، وتُوحِى إليه بِالغِنَاء، وكَانَ كُلَّما ضَاقَ صَدرُهُ لَا يَجِدُ مَا يُفرِّجُ كُربَتَه إلَّا أن يلجأ إليه، فيجد فى بَراحِه وجَمالِهِ وعُزْلته ما يُعِيدُ إليه اطمئنانَه، ويَرُدُّ عليه ثِقَتَه بِنَفْسه».

(١) **يناصبونه العداء** : يُظهرونه له، ويُقيمونه.	(٢) **يضمرون** : يخفون، المضاد يُظهرون.
(٣) **ناط** : علَّق.	(٤) **السارى** : السائر ليلًا.
(٥) **حشر** : حَشَرات.	(٦) **الوادى** : كل منفرج بين الجبال.
(٧) **أسماره** : أحاديثه ليلًا.	(٨) **يبارى** : ينافس.
(٩) **متون** : ظهور.	(١٠) **مباهجها** : مفاتنها، وزينتها.
(١١) **الفسيح** : الواسع، المضاد الضيِّق.	(١٢) **النشوة** : الارتياح، والنشاط.

٣ حياة عنترة فى الوادى : «ومُنْذ عادَ إلى ذلك الوادِى العزيزِ أقْبَل عليه يَجُولُ فى أنْحائه، يَجِدُ أكبرَ العزاءِ فى صُحْبَةِ الإبل والخيل، وفى الخُروجِ إلى صَيْد الوُعول[١٣] والظِّباءِ[١٤]، أو الإيقاع بالذئاب والضِّباع، ونَسِىَ أو كادَ ينسى أرض الشربةِ حيث خَلَّف قومَه مِنْ عَبْس فى حِلَّتهم المضطربة بالأهواء، لولا خَطْرةٌ كانتْ تَخْطرُ على قلبه مِنْ عَبلة، فَيُحَاوِل أنْ يُبْعِدها عن خياله، فلا تزالُ تُعاوِدُه حتى تغلبَه فيسبَحَ مع الصُورةِ الحبيبةِ فى عَالَمٍ حزينٍ يُخَيِّمُ اليأسُ عليه.

هكذا قَضَى أيَّامَه ولياليه هَائِمًا فى النهار بين الشِّعاب، سابِحًا فى الليل بين الشُّجون[١٥]، وهو فى كُل لحظة تمرُّ به يزداد حِقْدًا على قومه الذين يَزْدَرُونه[١٦]، وعلى أبيه الذى يَظْلِمُه ويُنْكِرُهُ ويَأْبَى أن يَنْسُبَه إليه مع أنه يَعْترِفُ بِبنوَّتِه».

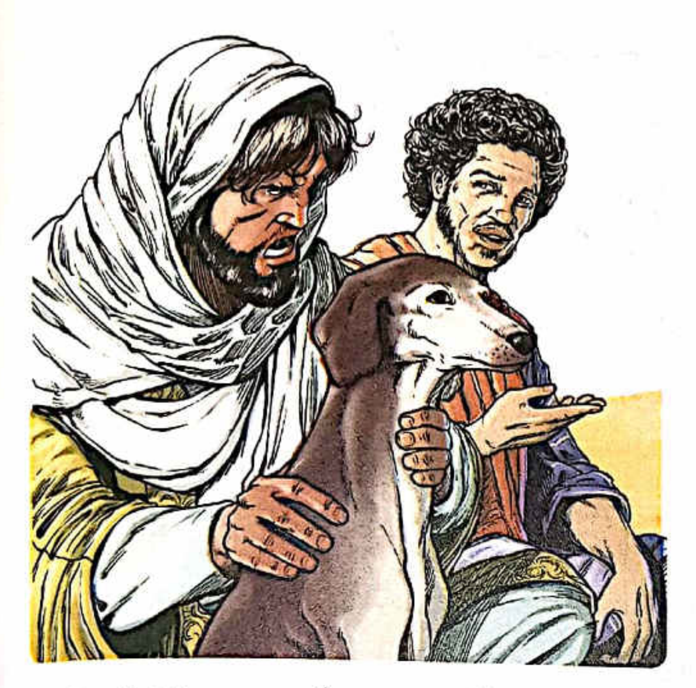
٤ شيبوب يأتى للقاء عنترة : «وكان فى صباحِ يومٍ من الأيام راكبًا على فرسه يملأُ صَدْرَهُ مِنْ هواءِ الربيع العليلِ، وكانت الشمسُ الباسِمَة تُرْسِلُ شُعَاعها رَفيقًا فوقَ المروج[١٧] الخضراء، وكانت السُّحبُ تُزَيِّنُ السماء بِقِطَعٍ بيضاءَ كأنها قَطيعٌ مِنْ وَعْل نَجْدٍ العَضْماء، وكـان العَـرار[١٨] يبسمُ بنَوْرِهِ[١٩] الأبيض، ويَبْعث مع النسيم نفحاتِه[٢٠] العَطِرةَ.

وكان كُلَّما وقعت عينُه على مَنْظرٍ أنيق، تَذَكَّر عبلةَ، ونازعتْهُ[٢١] نَفْسُه أنْ يَنزل عَنْ كبريائه، ويَعُود إلَى الحِلة أو يُلِمَّ بها إلمامةً قصيرةً، لعله يفوز بنظرةٍ مِنها، أو يَنْعَمُ لحظةً بسماعِ صَوْتِها.

وسمِعَ فى سيره وَقْعَ حَوَافِر[٢٢] فرسٍ يأتى مِنْ ورائه مُسْرعًا فانْزَوَى[٢٣] فى رُكْن مِنْ جانبِ الوادى؛ ليرى مَنْ يكونُ ذلكَ، فرأى بَعْد حِينٍ أخاه شَيْبوبًا يَقصد الرَّبوةَ[٢٤] التى اعتادَ أنْ يَجْلِسَ فوقها مُشْرفًا علَى الوادِى، فهَمزَ فَرَسَه[٢٥] وانطلق نَحوه وكان لا يَتَوقَّعُ مَجيئَه، وَوقَع فى نَفْسه أنه آتٍ إليه بشىءٍ خطيرٍ، ولما صَار قريبًا منه ناداه فى لَهْفَةٍ : مرحبًا بك يا شيبوب. ثم وَثبَ عَنْ ظهرِ الفرس وفَتَح له ذِراعيه. فأقبل إليه أخوه شيبوبُ وعَانقه فى شَوْقٍ ثم قال له : إلى أين كُنْتَ سائرًا ؟ فقال عنترة : لستُ أعرف لِنَفْسى غايةً أَقْصِدُ إليها. فِيمَ جِئْتَ أنتَ ؟ فتبسَّم شيبوبُ وقال : إنما جئتُ لأراك. فنظر إليه عنترةُ فى شَكٍّ وقال : إنَّ وَراءكَ لأمرًا. فقال شيبوب، ولا يَزالُ باسمًا : إنك لتُحِسُّ ما فى نفْسِى قَبْلَ أَنْ أَنْطِق به. صَدقْتَ، فقد جِئْتُ إليك بحديث».

(١٣) **الوعول :** الشياه الجبلية.
(١٤) **الظباء :** الغزلان.
(١٥) **الشجون :** الهموم، والأحزان، المضاد الأفراح.
(١٦) **يزدرونه :** يحتقرونه، المضاد يحترمونه، ويعظِّمونه.
(١٧) **المروج :** الأراضى الواسعة الخصبة.
(١٨) **العرار :** نبات طيب الرائحة.
(١٩) **نوره :** زهره.
(٢٠) **نفحاته :** رائحته التى ترتاح إليها النفس.
(٢١) **نازعته :** دعته.
(٢٢) **وقع حوافر :** صوتها.
(٢٣) **انزوى :** صار فى زاوية.
(٢٤) **الرَّبوة :** المكان المرتفع.
(٢٥) **همز فرسه :** دفعه.

٥ شيبوب يخبر عنترة بذهاب عمارة لخطبة عبلة :



«وسكت لحظة ثم قال : كان الحىُّ بالأمس يَزْخَرُ(٢٦) بِمَنْ فيه. فقال عنترة فى صَيْحةٍ مكتومةٍ : فَهل مِنْ جديدٍ ؟ فقال شيبوب : ونَحرَ(٢٧) مَالِك بن قراد عَشر جُزُر(٢٨). ثم سكت. فصاح عنترة : امضِ، وما قصة هذه الجزر ؟ فقال شيبوب : كانت وليمة(٢٩) عظيمة لعمارة بن زياد. فصاح عنترة فى صوت مخنوق : عمارة بن زياد ! فقال شيبوب : ذَهَب عمارةُ يَخْطبها».

٦ عنترة يتأثر بالخبر، وشيبوب يحاول تهدئته : «وكأنَّ شيبوبًا أَلْقمَه بهذا اللَّفظ حَجرًا(٣٠). فَلَمْ يَنْطِق عنترة بجواب، بل وقف ينظرُ إلى الفَضاء مَبْهوتًا(٣١)، فقال له شيبوب فى رِفْق : امْلِكْ نَفْسك يا عنترة. لقد كُنْتُ مِنْ قبلُ أُحَدِّثُك فى خِفَّةٍ وفكاهة؛ لأننِى أعرف كبرياءك ولا أُحِبُّ أنْ أثيرها. ولكنى آتٍ إليك اليومَ لأحَدِّثك جِدًّا، فإنى لا أرى مجَالًا لخفة ولا فكاهة. أحِبُّ أنْ أحدِّثك حَديثًا يَقْطُرُ(٣٢) جِدًّا. فأطرقَ عنترةُ ساهمًا(٣٣)، وجعل يَخْرِق الأرضَ بِرُمحِه كَعادتِه.

فقال له شيبوبٌ : إذا شئتَ مَضَيْتَ مَعِى إلى ناحيةٍ، فإنى مُتْعبٌ مِنَ الركوب.

وذهبَ نحو جَانِب كَثيبٍ، فَمَهَّد لنفسه مَجْلسًا، وذهبَ عنترةُ وراءَه يَسيرُ بَطيئًا. فلما اطمأنَّ بهما المجلس قال شيبوبٌ :

هذا مالكُ بنُ قُراد يريدُ أنْ يختارَ لابنتهِ زَوْجًا. وهو مِنْ هؤلاءِ العرب الذين تَعْرفُهم. فلا مَفَرَّلهم مِنْ أنْ ينظُروا إلى الناسِ بأعينهِم لا بأَعيُنِ غيرهم. وقد جئْتُ أسعَى إليك بهذا النبأ قبل غيرى حَتَّى لا تَرْكَبَ الشَّطط(٣٤) فى أَمْرِك.

(٢٦) **يزخر :** يمتلئ، ويموج.
(٢٧) **نحر :** ذبح.
(٢٨) **جزر :** الناقة.
(٢٩) **وليمة :** الطعام المصنوع لمناسبة.
(٣٠) **ألقمه حجرًا :** المراد أسكته.
(٣١) **مبهوتًا :** دَهِشًا، ومتحيرًا.
(٣٢) **يقطر :** يسيل.
(٣٣) **ساهمًا :** متغيِّر اللون مِن الهَم، المراد حزينًا.
(٣٤) **الشطط :** المخاطر.

فقال عنترة : وأىّ شَططٍ تَعْنِى ؟ فقال شيبوب : لقد عَرَفْتُ أنك سوف تَكْرَه فِعْلَ مالكٍ، وأنك قد تُطيعُ هذا الوهمَ الذى يَضلُّ بك فَتَحْسِبُ أنه قد يَرْضَى بكَ لابنته زَوْجًا. فقال عنترة فى صَوْتٍ أجشَّ : دَعْ ذلك وقُلْ لى ما تريدُ أنت .. لا تُحَدِّثْنِى عن نَفْسِى. فقال شيبوب : لم أجِئْ إلَّا لأُحَدِّثَك عَنْ نَفْسِك، وإنّى أُعيدُ عليكَ ما قلتُه لك مرةً بعد مرَّة. إنك تَخْدعُ نفسك يا ابن أُمّى وتجْرى وراء سَرابٍ تريد أن تَرْوِى به ظَمَأك. فهلْ لكَ أنْ تُفكِّر فى أمْرِك وتَحْكمَ فى الأمور بِعَقلك ؟ ».

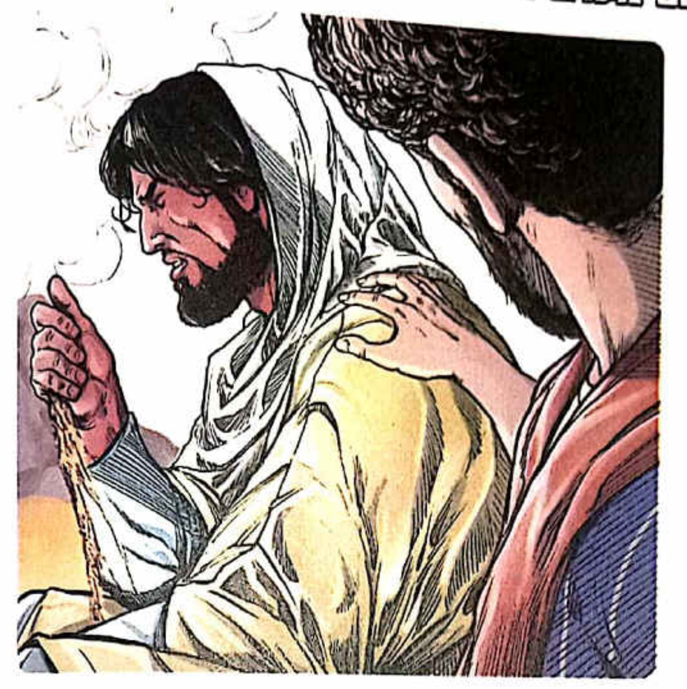
٧ ثورة (عنترة) على ظلم الحياة : «فَأطرَقَ عنترةُ حزينًا ثم قال : إنكَ تريدُ أن أَحْكمَ بِعَقْلِى وَأنْ أُفَكِّرَ فى أَمْرِى، تريدُ أن أعْتَرِف بأننى عَنْتَرَةُ العبدُ الذى لا يَلِيقُ به أنْ يتطلَّع إلى عبلة. فقال شيبوب فى رِقَّة : إنكَ بغير شَكٍّ فارسُ عَبْسٍ، وإنك لَجديرٌ بأن تكون سَيِّدَها، ولَسْتَ أولَ رَجُلٍ ظَلَمَتْهُ الحياةُ.

فانتفض عنترة قائلًا : وما لِى أَرْضَى بظلم الحياةِ يا شيبـوب ؟ ومـا الـذى يُقَيِّدُنى حتى أُقيمَ على الخَسْف[٣٥]، وأرضَى بأن أبقى عبدًا ؟ وما الذى يحملنى على أن أحْكُم بعقلك أنتَ فى أمْرِى ؟ ليس الذى تُرِيدُ مِنِّى حُكْم عقلى أنا يا شيبوب بل هُوَ حكمُك. أمَّا أنا فإنِّى لن أَرْضَى لِنَفْسى إلَّا أن تَكُونَ حيثُ تَرضَى. فقال شيبوبُ هادئًا : وماذا تَمْلِكُ يا أخى ؟ هل تَمْلِكُ أنْ تَحْجُرَ على[٣٦] مالكٍ حتى لا يُزوِّج ابنتَه بِمَنْ شَاءَ ؟ فصاحَ عنترة : ولكنِّى أُحِبُّ عبلة. أُحِبُّها حُبًّا ملك علىَّ عقلِى فلا أُفَكِّر إلَّا فيها، ولا أحيَا إلَّا مِنْ أَجْلِها. لقد قَنِعْتُ أولَ الأمر بالرِّق[٣٧]؛ لأننى كنتُ قريبًا منها، ولقد رَفَضْتُ اليوم ذلك الرِّق؛ لأنه يُبْعِدُنى عنها. أحبُّ عبلةَ حُبًّا لا يستطيعُ مَالكٌ ولا غيرُ مالك أنْ يَنزِعَهُ مِنْ بَيْن ضُلوعِى، ولن يستطيع أحدٌ أنْ يجعلِنى أرْضَى بأنْ يَتَزَوَّجها غيرى».

٨ اعتزاز عنترة بنفسه : «فقال شيبوب : إذًا فحَدِّثْنِى ماذا أَنْتَ فاعلٌ، لِتَحُولَ بين مالكٍ وبين رِضَائه بعمارة. فقال عنترةُ فى حرارةٍ[٣٨] : لستُ أَدْرِى بِمَ أحَدِّثكَ يا شيبوبُ ؟! فأنت تُذَكِّرُنى بكلِّ آلامِى وكُلِّ شَقائى، تذكِّرنى بأنى لا أزيدُ على أنْ أكون عبدًا ولا أستطيع أنْ أمحوَ صُورتِى التى تقعُ فى عيون قَوْمِى. تذكِّرُنى بأننى لنْ أجِدَ أبًا يَنْصُرنى، ولن أجِدَ نسبًا يُمَهدُ لى سَبيلى، بل إنى لن أجد المالَ الذى يُعينُنى على بَعضِ أمرى، ولكنى يا شيبوبُ مع هذا كُلِّه أملك شيئًا واحدًا وهو نَفْسِى التى لا تَرْضى، وسأكونُ فى الموضع الذى أرْضاه وإن كان ذلك قسْرًا[٣٩]، إنك تُحدِّثنى عن مَالِك وعن قَوْمِى، فَلِمَ لا تُحَدِّثنى عن عبلة نفسها ؟ إنكَ لَم تَعْرِفْ حقيقة نَفْسها كما عرفتُها، فلا تُواجِهْنى بهؤلاءِ، فلستُ أعرفُ مِنْهم أحدًا، وإنما أُحِبُّ عبلة وأعرفها».

(٣٥) **الخسف :** الذل، والظلم.
(٣٦) **تحجر على :** تمنع.
(٣٧) **الرق :** العبودية، المضاد الحرية.
(٣٨) **حرارة :** حُرقة فى القلب من التوجع.
(٣٩) **قسرًا :** قهرًا.

٩ شيبوب يحاول إقناع عنترة برأيه : «فقال شيبوب فى عنادٍ : أتحسبها ترضى بك، وتدعُ عمارةَ بن زياد ؟ فتحرَّك عنترة فى غَيْظٍ وقال : إنك تتحدَّث كأنك أحَدُ أعدائى، فقال شيبوب فى رِقَّةٍ : لا تَذْهَبْ بك الظنونُ يا عنترةُ مَذاهِبها، فإنك تعرفُ مِقْدار حُبِّى لَك، وحِرْصى على خَيْرك. وَدَعْ عبلة، وقُل لى، أتَحْسَبُ مالكًا يُزَوِّجُ ابنته لكَ، ويَدَع عمارة بن زياد ؟ ولو كانَ أبو عبلة غَيْرَ مالك، أتحسبُ أنه يفعلُ هذا ؟ إنكَ لَنْ تَجِدَ أحدًا غيرى يُحَدِّثك بمثل قَوْلى، ولكنِّى لا أحِبُّ أن أكتمَ عنكَ مَا فى نَفْسِى. وكان عنترةُ يحاولُ أن يُمْسِك غَضَبهُ، ولَمح شيبوبٌ علامَاتِ ذلك الصِّراع بينَه وبينَ نفسه، فقال له فى عَطْفٍ : لا تَحْنَقْ عَلَىَّ لما أقولُ يا أخى، إنى أشَدُّ حِرْصًا عليك مِنِّى على نَفْسِى. ولو كانَ الأمرُ لِى لعرفتَ أنَّ قَدْرَكَ أعلَى مِنْ كُلِّ قَدْر، فأنتَ عندى أكرمُ مِنْ هؤلاء جميعًا، وأشْهَمُ[٤٠] نَفْسًا. وإنكَ لحَامِى حِمَاهم، وسيد فُرْسانِهم، وأنت أَجْمَل عِنْدِى مِنْ أجْمَلهم».



١٠ عنترة يحدث شيبوبًا عن حبه لعبلة، وعن لقائه بشدّاد : «فقال عنترةُ وقد ألانه قَوْلُ أخيه : لستُ أشكُّ فى مَوَدَّتك وحِرْصِك على خَيْرى، لقد صَدَقْتَ إذْ قُلتَ إنَّ مالِكًا لا يُلَامُ على رِضَاه بعمارةَ زوجًا لابنتهِ، ولو كُنتُ فى مكانه لما رَضِيتُ إلَّا بِمَا يَرْضَى، ولكنْ ما بالُ قَلْبِى وعَبْلَةَ ؟ إننى أُحبُّها ولا أَقْدر أَنْ أحيا بغيرها، ولو ذَهَبَتْ لغيرى لكانَ فى ذلك قَتْلِى. فليس لى إلَّا أن أركبَ الوَعْر[٤١] وأنْ أُقْدِمَ على كُلِّ خَطرٍ، إذ ليسَ فى كل ذلك إلَّا الموتُ، وهو فى كُلِّ حالٍ ينتظرُنى. وصمت لحظةً ثم قال : وما بالُ[٤٢] شدَّاد يَأْبَى علىَّ كَرامَتِى ؟ لقد علمتُ أنه أَبِى. لقد قالَها لى مُنذ يَوْم مناة. فقال شيبوب : ألقِيتَه فِى ذلك اليوم ؟! فقال عنترةُ : نعم لقِيتُه، ثم خرجتُ بعد أنْ قَضَيْتُ معه صَدْر[٤٣] الليل.

فسكتَ شيبوب حينًا ثم قال : لقد كنتَ يومَ مناة عَنيفًا. فقال عنترة فَاتِرًا : وما الذى لم يُعْجِبْكَ مِنْ أَمْرى؟ فقال شيبوب : أمَا تذكرُ ساعةَ وقفتَ أمامَ عَبلة ؟ أمَا تذْكر كيفَ نظرتَ إليها وكيفَ نظرت إليكَ ؟ أمَا تذكُر أنها سَكَتَتْ عن الغناءِ، وكيف خَيَّم الصمتُ على الجَمِيعِ فى الميدانِ ؟ فقال عنترة : أذكُرُ ذلك كلَّه يا شَيْبوبُ كأننى ما أزالُ فيه، ولكنْ ما بَالُك تُذَكِّرنى بهذا ؟

(٤٠) أشهم : أكثر عِزَّةً.
(٤١) الوعر : الصعب، المضاد السهل.
(٤٢) بال : حال، وشأن.
(٤٣) صدر : أول، المضاد عَجُز.

فقال شيبوب : أُذَكِّرك به ؛ لأنني سمعتُ حديثَ الناسِ في جَهْرِهم وهَمْسِهم، سمعتُ ما قَالُوه على الملأ وتَجَسَّسْتُ على ما قَالُوه في الخفاء. لقد باتَت عبْسُ تتحدث عنكَ وعن عَبْلَةَ، وما زالت تتحدث عنك وعن عبلة، لقد كانوا من قبل يسمعونَ شعركَ فيقولُ بعضُهم "هذَا في عبلةَ"، ويقولُ بعضُهم "هذَا في غيرِعبلةَ"، ويَزْعُمُ آخرونَ أنَّه من عبثِ الشعراءِ، ولكنَّك في ذلكَ اليوم قلتَ للجميعِ "إنها عَبْلَةُ، إنها عَبْلَةُ".

فأطرقَ عنترةُ حتى ظَنَّ شيبوبُ أنه قد قَسَا عليه، فقال : ولكنِّي بَعُدْتُ بكَ عن مسيلِ[14] القولِ يا عنترة، قل لي كيف حَدَّثْتَ شدَّادًا يوم مناة ؟ فقال عنترةُ فاترًا : حَدَّثْته، واعترفَ بي. فقال شيبوب : ولكن أتحْسبُ أنه يُنْصِفُك ؟ أتحسَبُ أنه يعترفُ بك على ملأ عبس ؟

فقال عنترة : لَئِنْ لَمْ يُنْصِفْنِي وأنا ولدُه لكَان لِي ظَالـمًا. ثم جعل يَنْكُتُ[15] الرملَ بِرُمْحِه في حَنَقٍ».

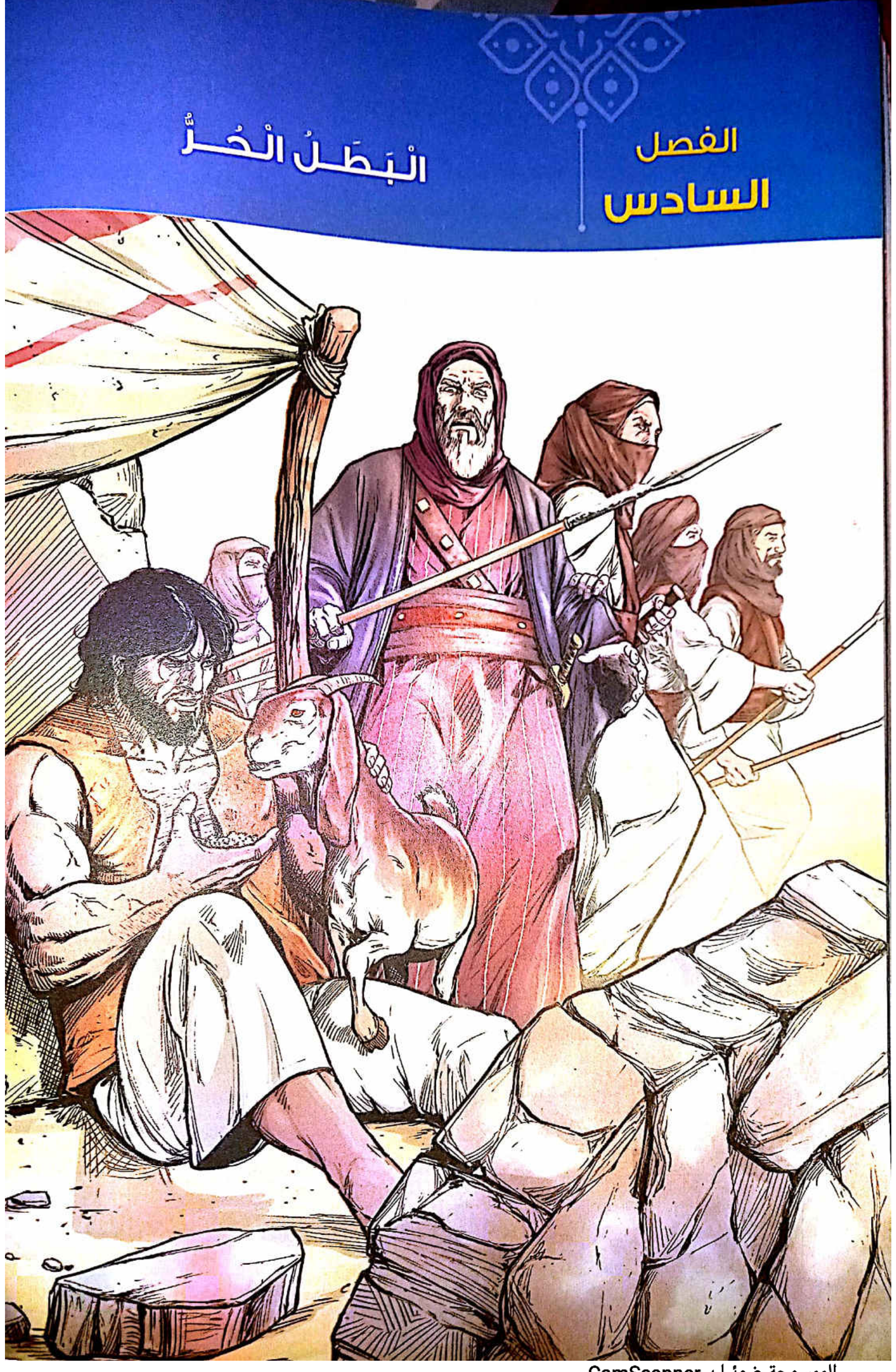
11 عنترة يقرِّر الانتصاف لنفسه، والعودة إلى الحي : «فقال شيبوب : أراكَ لا تَدَعُ هذا الوهمَ، وإنْ كَلَّفَكَ رُكُوبَ كُلِّ وَعْرٍ. فقال عنترةُ : إذا كنتُ بين قَوْمٍ لا يَنْظُر كُلٌّ منهم إلَّا إلى نَفْسِه فلا حرَجَ عَلَيَّ إذا نظـرْتُ إلى نَفْسِـي. إنَّ هـؤلاء يَدْعُـونَنِي إذا اشْتَـدَّت حَـوْلهـم الكُـروبُ، ويُلْقُـونَ إلَيَّ بالسَّـيفِ؛ لأَحْمِي حِمَاهُـم. فَلَأُحَارِبَنَّهُم بهذا السيفِ انْتصافًا لنفسي، لأُحَارِبَـنَّ شـدَّادًا إذا ضَـنَّ[16] عَلَيَّ باسـمي، ولأُحَارِبَـنَّ مالكًا إذا وَقَفَ بيـنِي وبـين حُـبِّي، ولأُحَارِبَنَّ عمـارة إذا تجـرَّأ علـى أنْ يسلبَـنِي حَيَـاتِي، لأُحَـارِبَنَّ لأحاربَـنَّ ! وصمـتَ لحظـةً ثـم وثـب قائمًا وقـال : هَلُـمَّ[17] يـا شـيبوب، فـإني عائـدٌ إلى الحَيِّ معك. إنـي لَـنْ أطيـقَ البقاء هنـا. ولم يَستطع شيبوبُ أن يعيدَ عليه القول، فقد انطلق بجواده، ولم يجِدْ شيبوب بُدًّا[18] من أنْ يركب ويَلْحَق به عائدًا إلى منازل عَبْس».



(14) مسيل : مجرى.
(15) ينكت : يضرب.
(16) ضَنَّ : بخل، المضاد جاد.
(17) هلم : تعال.
(18) بدًّا : مفرًّا.

الفصل السادس

الْبَطَلُ الْحُرُّ



١ عنترة يرفض أن يخرج مع عبس لغزو طيئ : «أوْقد[١] عنترةُ فى الحِلَّة نارَ الشَّحناءِ[٢] منذ عاد إليها، فما كان يَمُرُّ به يومٌ بِغَيرأنْ يثيرَ خصامًا، وأنْ يُهيِّجَ[٣] قتالًا بينه وبَيْن آل عمارة بن زياد، وخَرَجَتْ عَبْسٌ لِقِتَالِ طَيِّئ، فلم يخرجْ معهم، وسارتْ عبس مع الملكِ زهيربن جذيمة، فلم يَتْركُوا فى الحَىِّ إلَّا طَائِفَةً قليلةً لحراسةِ المنازِل، وكان أميرالحامية شدَّاد بنَ قُرادٍ».

٢ عنترة يقاوم فى نفسه حب القتال : «ورَأى عنترةُ الفُرسَان، وَهمْ يَخرجُونَ مِنَ الحىِّ مُتَّجهين إلى أرض طَيِّئ، وكان قَلْبُه يثورعليه، ويَتحرَّقُ مِنَ القُعود عن القتالِ، ولكنَّه مع ذلك قاومَ مَيْلَه، وأَصَرَّعلى البقاءِ تَشَفِّيًا[٤] مِنْ قومه الذين لا يُنْصِفُونَه، ولا يُزيلون عنه وَصْمةَ[٥] الهوانِ، فكان يخرجُ كلَّ يوم يَجُول[٦] فى الصَّحراءِ ليُفَرِّج عن نفسِه كُرْبَتَها[٧]، ثم يَعُودُ فى المساء إلى خَيْمتِه؛ ليقضِىَ بها الليل، فَتضِيقَ نفسُه وَحْشةً وكَرْبًا، فيخرجُ إلى الفضاءِ فى ظلامِ الليل أوْ فى نُورالقمر، لعلَّه يجدُ فى انطلاقِ الجَوِّ ما يُخفِّفُ مِنْ وحْشَتِه وكَرْبه».

٣ احتجاب عبلة منذ خطبتها : «ولم يستطعْ أنْ يَلْقَى عبلةَ طَوالَ تلكَ الأيامِ، فإنها مُنذ أن خُطِبتْ إلى عمارةَ ضُرِب عليها الحِجَابُ، فكانت لا تَخْرُجُ إلى مَوْرِد الماء كما اعتادَتْ أن تخرجَ، ولا تزورُ أترابَها[٨] فى بيُوتهن، بل كُنَّ يأتين إليها لزيارتها حتى لا يراها عنترةُ، هكذا أَمَرأبُوها مالكٌ وأخُوها عمرٌو قبل أن يَرْحَلَا مَعَ الجيشِ، فقد أنِفا[٩] مِمَّا سَمِعَا مِنْ أحاديثِ الناس عنهَا».

٤ غيرة عنترة من عمارة : «وخرجَ عنترةُ يومًا على عادته ليَجُولَ جولته، فوقَفَ على رَبْوةٍ[١٠] ينظرإلى الحَىِّ مِنْ بعيدٍ ويُحَدِّثُ نفسَه عمَّا تَنْطوى عليه الأخبيةُ المرصُوصَةُ[١١] فى وادى الجِواء[١٢]. هناكَ كانتْ عَبْلَةُ فى بيتٍ مِنَ البيوتِ لا يَدْرِى فيمَ تفكِّرُولا فِيمَ تتأملُ. أكانَتْ راضيةً عن زواجها مِنْ عمارةَ بن زيادٍ ؟ لقد كانَ عمارةُ فتَى عَبْس وابنَ سَادَتِها، كانَ أكرمَ الناسِ حَسَبًا، وأعلاهُم نَسبًا، وأجملَهم صورةً، وأسْخَاهُم يدًا[١٣]، حتى عَرفَهُ الناس بـ (عمارةَ الوَهَّاب). أكانتْ عبلةُ راضيةً بزَواجها منه ؟

كان عنترةُ يحِسُّ عندما يتمثَّلُ صورةَ ذلك الشَّابِّ وصورةَ عبلةَ إلى جانبه أنَّ لهيبًا يَتَّقِدُ فيما بين جَنبيه، وأنَّ الضوْءَ يُظْلِمُ أمامَ عينه. وَلَكَمْ خَيَّل إليه وهْمُهُ المضطربُ أنْ يَهْوِى[١٤] بجواده[١٥] إلى بيتها

(١) **أوقد :** أشعل، المضاد أطفأ.
(٢) **الشحناء :** العداوة، المضاد المحبة.
(٣) **يهيج :** يثير، المضاد يهدئ.
(٤) **تشفيًا :** انتقامًا، وراحة لنفسه.
(٥) **وصمة :** عار.
(٦) **يجول :** يطوف.
(٧) **كربتها :** حزنها، وغمَّها.
(٨) **أترابها :** المراد صديقاتها.
(٩) **أنفا :** كرها.
(١٠) **ربوة :** ما ارتفع من الأرض.
(١١) **المرصوصة :** المضمومة بعضها إلى بعض، المضاد المتناثرة، والمتفرِّقة.
(١٢) **وادى الجواء :** الوادى الذى كانت قبيلة عبس تُقيم فيه.
(١٣) **أسخاهم يدًا :** أكرمهم.
(١٤) **يهوى :** المراد يندفع، المضاد يتراجع.
(١٥) **جواده :** حصانه.

فَيَنزِعَها مِنْه ويَفرَّبها إلى حيثُ لا يراهُما أحدٌ بعدَ ذلك وَيقِفَ دونَها[١٦] مقاتلًا. ولكنه كان يَعُودُ إلى نَفْسِه لائمًا لها على ما تَخَيَّله فى الوهْم. فما كان لِيَجْرُؤَ على فِعْلٍ يَجُرُّ المشقَّةَ عليها أو يُدْخِلُ الهَمَّ إلى قلبها».

٥ طيّئ تهجم على قبيلة عبس : «فكان يَقنعُ بأنْ ينظُرَ مِنْ بعيدٍ إلى الشِّعبِ الذى يَحْوِى خِباءَها ويَقْضِىَ الساعاتِ مُغنيًا بالشعر الذى يتَحركُ به خاطِرُه مِنْ ذكرِها. ووقف على رأسِ الرَّبوة مُنْشِدًا :

أُعَـاتِبُ دَهْـرًا لا يَلِـينُ لعَـاتِـب ∴ وأُخْفِى الجوى[١٧] فى القَلْبِ والدَّمْعُ فاضِحِى[١٨]

وقـدْ هـانَ عِنْـدى بَـذلُ نَفْسِـى رخيصـةً ∴ ولـو فـارقتْنى مَـا بَكَتْهـا جَـوارحِى[١٩]



وما كـاد يُتمُّ إنشادَه حتى طَرقَتْ أُذُنَهُ صَيْحَةٌ عاليةٌ خرجتْ كأنها هَزِيمُ الرَّعد[٢٠] انطلقَ فجأةً فى الفضاء، فنظَر حولَه، فإذا به يرى خيلًا تُقْبِلُ نَحْوَ الوادى سابحةً[٢١] فوقَ الرمالِ كأنها سِرْبٌ من الطير. ومَا هى إلَّا لحظاتٌ بعد ذلك حتى خَـرج مِـنْ جوانب وادى الجِواءِ فرسانُ عَبْسٍ، وكانوا هُناك على تَرَقُّبٍ[٢٢] لصدِّ العدُوِّ. وغَمَر[٢٣] الغزاةُ ساحةَ الوادِى، وتَفَرَّق فوارسُ عبسٍ بينهم يُدَافعون، ولكنهم كانـوا قِلَـة لا يكـادونَ يَثْبُتُون أمام العَدُوِّ فى مكان، فما هى إلَّا ساعةٌ حتى كان العدُوُّ يحاربُ فرسانَ عبسٍ عِند فم الشِّعْب[٢٤] ويَكادُ يُحطِّم مُقاومَتَهُم العنيفةَ».

٦ الهزيمة تلاحق فرسان عبس : «وتحركَتْ نَفسُ عنترةَ إلى القتال مِرارًا، وهَمَّ أنْ يَهْبطَ مِنَ الرَّبوةِ لِكَىْ يَنْصُرَ قومَه، ولكنه كانَ فى كُلِّ مَرَّةٍ يُغالبُ نفسَه ويُمَانِعُها.

وانْفَرط عِقْدُ العَبْسِيِّين[٢٥] بعد حينٍ، فَصاروا يتدافَعُون ويتزاحَمُونَ عندَ فَمِ الشِّعبِ فى ذُعر، وكلما اتجهُوا وِجْهةً وجدُوا العدوَّ يَسُدُّ سَبيلَهم إليها، فيرتَدُّون خِفافًا[٢٦] وهم لا يُبْصِرُون ما دُونَهم إلَّا

(١٦) دونها : أمامها.
(١٧) الجوى : الحزن، المضاد الفرح.
(١٨) فاضحى : كاشفى، المضاد ساترى.
(١٩) جوارحى : أعضاء جسمى.
(٢٠) هزيم الرعد : صوته العنيف.
(٢١) سابحة : المراد مسرعة.
(٢٢) ترقب : انتظار.
(٢٣) غمر : غطَّى، وملأ.
(٢٤) فم الشعب : المراد أوله.
(٢٥) انفرط عقد العبسيين : المراد تفرَّقوا.
(٢٦) خفافًا : مسرعين.

بعْدَ أنْ يَضطَرِمُوا به. وتَفلَّت[٢٧] الأمرُ مِنْ أيديهم حتى صَارَتْ رحَى المعركة[٢٨] تدورُ بين حُطام البيوت المقَوَّضَة[٢٩] فكانَ فرسانُ عبس يَرْتَدُّونَ خُطوةً بعد خطوةٍ فَيخْبِطُون نساءَهم وأطفالَهم فى عَمَاية القتالِ[٣٠]، والصياحُ والبكاءُ مِنْ ورائِهم يَعْلُو على ضَجيج القتال. رأى عنترة ذلك كُلَّه مِنْ وراءِ العَجاج[٣١] الثَّائِر، وقَلْبُهُ يَثِبُ فى صَدْرِه، ولكنَّ حَنَقَهُ كان يكبَحُ[٣٢] غضَبه كما تكْبَحُ الشَّكِيمةُ[٣٣] الفَرسَ الجَمُوحَ[٣٤]. فكان يَئِنُّ[٣٥] كلما رَأى مَنْظَرالهزيمةِ الطاحنةِ، ويُزَمْجِرُ[٣٦] كالوحشِ الجريحِ، ولكنَّه حَملَ نَفْسَه على البقاء فى مَكانِه قَسْرًا[٣٧]».

٧ عنترة يقرر المشاركة فى المعركة خوفًا على (عبلة) : «ثم خُيِّلَ إليه أنَّ المعركةَ قد بلَغَتْ إلى قريبٍ مِنْ دَارِ عبلةَ. ولاحتْ له صُورَتُها كأنَّه يراها تَحْتَ سَنابكِ[٣٨] الخيلِ، أو كأنَّ فارسًا مِنْ طَيِّئ قد عَدَا عليها فأخذَها أسيرةً؛ كَيْ يَتخذَها أمةً له كما أخذَ شدادُ أبوه زبيبة أَمَةً مِنْ قَبْلُ، فلم يَمْلِكْ نفسَه واندفَع نازِلًا عن الرَّبوةِ حتى بلغ مكانَ فَرَسِه الأبْجرِ[٣٩] ووَثَبَ عليه وهمزَه مُتَّجهًا نحو ميدانِ المعركة».

٨ شدَّاد يستنجد بعنترة : «ولكنه ما كادَ يسيرُ حتى رَأى أباهُ شدَّادًا مُقْبلًا يركُضُ جواده فى عُنُف نحوَه فوقفَ فى مكانِه حتى صارَ حِيالَه[٤٠] وناداه شدادُ قائلًا : أما ترَى قَوْمَك يُصْرعُون[٤١] تحت عَيْنيك ؟ فركز عَنْتَرةُ رُمْحَه وهو راكب، وقال له شامِخًا بِأنفِه : أيُّ قوم لى ؟ فقال شدَّادُ والفرسُ يَتراقَصُ تَحْته ويُحَمْحِمُ[٤٢] :

(٢٧) **تفلت :** تخلَّص، وخرج.
(٢٨) **رحى المعركة :** المراد : شدتها.
(٢٩) **المقوضة :** المهدمة.
(٣٠) **عماية القتال :** المراد : شدته.
(٣١) **العجاج :** التراب، والغبار.
(٣٢) **يكبح :** يمنع.
(٣٣) **الشكيمة :** الحديدة فى فم الفرس.
(٣٤) **الجموح :** العاصى، الخارج عن السيطرة.
(٣٥) **يئن :** يتأوه.
(٣٦) **يزمجر :** يردِّد صوته فى صدره فى غلظة.
(٣٧) **قسرًا :** قهرًا، وكَرهًا.
(٣٨) **سنابك :** أطراف حوافر الخيل.
(٣٩) **الأبجر :** عظيم البطن.
(٤٠) **حياله :** أمامه.
(٤١) **يصرعون :** يُطرحون أرضًا، المراد : يهلكون، ويقتلون.
(٤٢) **يحمحم :** المراد : يُصدر صوتًا منخفضًا.

هَلُمَّ[٤٣] يا عنترة، فإنَّ العَدوَّ يَطحَنُنا. فقال عنترةُ: وما لِعَنْتَرةَ والقتالِ؟ ليْسَ لعنترةَ قومٌ يا سيدى شدَّاد. فصاح شدَّاد: دَعْ هذا الهُرَاءَ[٤٤] وأسْرِعْ، فإنَّ العارَ يَنتظِرنا، فصاح عنترةُ فى وَحْشِيَّة: العـارُ ينتظرُكـم؟ أليسَ هو العارَ الذى يُجَلِّلُنى[٤٥]؟ أليس الذى يَنْتظِرُكُمْ هو الرِّق الذى أرْسُفُ[٤٦] أنا فى أغْلالِه[٤٧]؟ اذْهَبْ أيها الشيخ فَذُقْ ذُلَّ الأسْرِ عِنْد طيئ كما ذُقْتُهُ عندكم طُول حَياتى».

٩ عنترة يرفض الدفاع عن عبس: «فصاحَ شدَّاد: قلت لك دَعِ الهُراءَ، وأقبلْ إلى القتالِ، إنَّ الحُرَمَ[٤٨] تُوشِكُ أنْ تُسْتباحَ. فقهقه عنترةُ فى صَوْتٍ أجَشَّ[٤٩] وقال: أىُّ حُرَمٍ لِعبدٍ مثلى أيها الشيخُ؟ فهل تريدُ مِنِّى أن أتطوَّعَ للقتالِ عَنْ سادَتى الذين لا يعرفون مكانى؟ لا شأنَ لعنترةَ بالقتال، فاذهبْ عنى.

فَصَاح بِهِ شَدَّاد: لقد أصابكَ الخَبَل[٥٠] أيها الْعاقُّ[٥١]. فصاح به عنترة: لا تُؤاخذْنِى يا مولاى، فإنِّى نَسِيتُ الأدبَ فى خِطابك، ولكنى عَبْدٌ، وما شأنُ العَبْدِ بالقتال؟ ثم عَادَ فقهقه فى صَوْتٍ مُخيفٍ. فقال شدَّاد فى ضراعةٍ[٥٢]: أما يُخْزِيكَ[٥٣] أنْ ترى نساءَكَ تُسْبَى[٥٤]؟ أما يُخْزِيكَ أن تَرى قَوْمكَ صَرعَى[٥٥]؟ فقال عنترة مُتَحَدِّيًا: لقد تركتُ القتال منذ عَرَفْتُ أننى لا يَنْبغى لى أن أُسَايرَ الأحرارَ. ليس لى قومٌ أُقاتلُ عنهم. وليس لى إلَّا أنْ أحْلُبَ النِّياق وأنْ أحفظَ الأغنامَ والإبلَ مِنْ عُدْوانِ الذئاب. هذا رُمْحِى أصْطَنِعهُ هِرَاوَةً[٥٦] فى يَدى، أهشُّ بِه على غَنَمك يا شدَّاد بنَ قُرادٍ. وهذا سيفى ولكنَّه فى غِمْده[٥٧] أضْرِبُ به الفُحُولَ[٥٨] المتمرِّدةَ عند مَوارِدِ المياهِ. هذا يا سيدى ما أُحِسُّ به مِنْ بَلاءِ الحياةِ فلا يَنْبغى لمثلى أنْ يُشارِكَ السادةَ فى الدِّفاع. إنَّ الحرَّ هو الذى يَسْنُدُ الأحرارَ، فاذْهَبْ إلى هؤلاء الذين يَحِقُّ لهم القتالُ.

اذْهبْ إلى أصْهارك[٥٩] وإخوتك وأخْوالك الذين لا يَرْضَوْن لعنترة أنْ يكون حُرًّا يستطيعُ أن يُسايرَ[٦٠] الأحرارَ. اذهبْ إلى عمارة بن زياد الذى كُنتم تأكلون الثَّريدَ فى وَليمته. اذهب إلى بنى قُراد، فهؤلاء هم الأحرار الذين يُحسنون القتال. أين مالك أخوك؟ وأين عمرو ابنه؟ وأين زَخمة الجواد؟

(٤٣) **هلم**: اسم فعل أمر، بمعنى أقبل.
(٤٤) **الهراء**: السخف.
(٤٥) **يجللنى**: يغطينى.
(٤٦) **أرسف**: أمشى ببطء.
(٤٧) **أغلاله**: قيوده.
(٤٨) **الحرم**: ما لا يحل انتهاكه، المفرد الحرمة.
(٤٩) **أجش**: شديد.
(٥٠) **الخبل**: الجنون.
(٥١) **العاق**: الجاحد العاصى، المضاد البار.
(٥٢) **ضراعة**: ذل، وخضوع.
(٥٣) **يخزيك**: يهينك، ويخجلك.
(٥٤) **تسبى**: تقع فى الأسر.
(٥٥) **صرعى**: موتى.
(٥٦) **هراوة**: عصا.
(٥٧) **غمده**: غلاف سيفه.
(٥٨) **الفحول**: الذكور القوية من الحيوانات.
(٥٩) **أصهارك**: أقاربك بالزواج.
(٦٠) **يساير**: يواكب.

وأين أبناؤه ؟ أين هؤلاء جميعًا ؟ وأين سواهم ؟ إنهم فى غِنًى عن عَنْترة ابنِ زبيبة. وعاد إلى الضَّحك كأنه قد اختبل عقلُه.

فصاح شدَّادُ : هَلُمَّ معى ثَكِلَتْكَ[٦١] أمُّك، قبلَ أن أنكِّل[٦٢] بوجهِك الأسودِ».

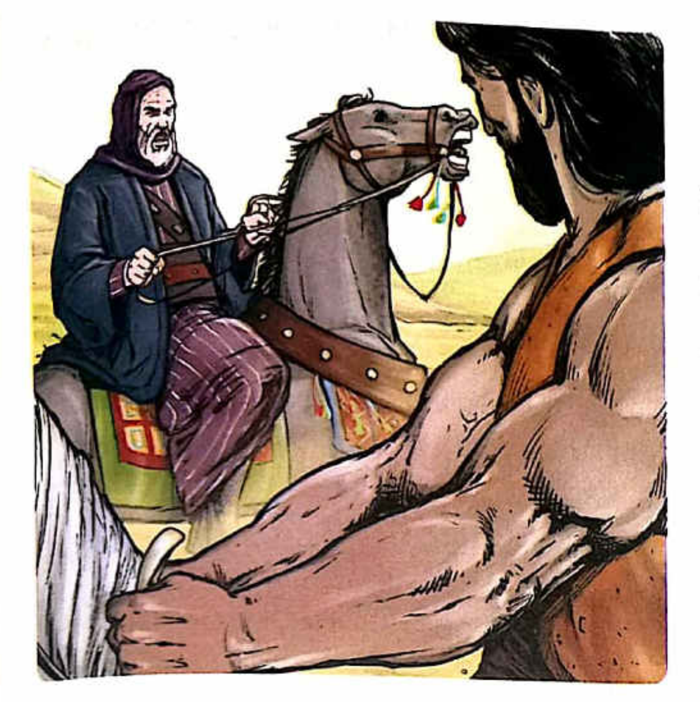
١٠ عنترة يشمت فى شدّاد وقومه : «فصاح عنترةُ فى شبهِ جنونٍ : اذهبْ أيها الشيخُ عنّى، فإنك تسخرُ مِنْ نفسِك. اذهبْ عنى، فوحقِّ مناةَ وكلِّ آلهةِ العرب الجَوْفاءِ[٦٣] إننى لا أعرفُ القتالَ. لن تجِدَنى إلّا كما أردْتَ، عبدًا يَشمَتُ فيكُم[٦٤] كلَّما رأى الذُّلَّ يَطوى كبرياءَ كُم. اذهبْ فقُلْ لقومِك : هذا مَصرَعُ البغْىِ والكِبرياءِ. قل لهم : ما اتَّخذ قومٌ بعضَهم عبْدًا إلَّا كان بَعْضُهم فيهم عدوًّا. أنا عبدُ عَبْس ولستُ مِنْ عبس، أنظرُ إليكم وأرى طَحْنَكُمْ، وأمتِّعُ نفسى بقهْرِكم وذُلِّكم، وماذا يَضُرُّ العبدَ عنترةَ إذا نكَّل العدوُّ بالسادةِ الذين يَخْدُمهم ؟ أنا اليومَ عَبْدُ عبس، وسأكُون غدًا عَبْدَ طيئ. وإذا رَعيْتُ لك إبلَك اليومَ فى عَبس، فسأرعى إبلَ سَيِّدٍ آخرَ فى طيئ، هذا ما تَعلمته فيكم مِنَ الكرامةِ، وما أخذتُه عَنكُم من المروءة، فاذهَبْ عنى لا أبا لَك[٦٥] يا شدَّادُ بن قُرادٍ. وكان الشيخُ يسمعُ قَوْلَه وهو لا يُصَدِّق أُذُنيه، فقال والغيظُ يخْنقُه : لقد همَمْتُ أيها الشَّقىُّ أن آتىَ إليك فأضعَ هذا السَّيفَ فى صَدْرِك. أهذا عنترةُ الذى يُخَاطِبنى أم هو عَبدُ مِنَ الزَّنْجِ لم تقَعْ عينِى عليه قَبْل هذا ؟

فصاح عنترة : هذا هو العبدُ الذى صَنَعْتَه أنت أيها الشيخُ. تعالَ فَضَعْ سيفَكَ حيثُ شِئْتَ فإنى لَنْ أحرِّك يدِى فى الدِّفاع عن نَفْسى. أتعْجبُ مِنْ قولى وتسألُ : أهذا عنترةُ الذى يُخاطبك ؟ بل أنَا الذى أسأل : أهذا هو شَيْخى وسَيِّدى الذى يُخاطبُنى ؟ ألا تذكُريوم تَركْتَنى أذهَبُ عنك؛ لأعُودَ إلى العبيدِ أمثالى فأرْعَى إبلك وغَنَمك ؟ أراكَ قد نَسِيتَ ذلك اليومَ ونَسيتَنى. أَوَجَدْتَ القتال أحَرَّمما يقومُ عليه فِتْيانُكم فذَكَرْتَنى ؟ أما تدَعُنى[٦٦] أيها الشيخُ أَحْلُبُ نِياقى وأَرْعَى غَنَمى ثم أسرِقُ وأشمَتُ وأتذلل ؟ أما كان ينبغى لك أن تَبعُدَ عنّى حتَّى لا تَسمعَ شَمَاتَتى وحِقْدى ؟! أما كان أَجملَ بِك وبى لو كان حِقدى عليك يتنفَّسُ من وَراء ظَهْرِك كما ينبغى لعبدٍ مثلى ؟!».

١١ شدّاد يلح على (عنترة)، وعنترة يصر على موقفه : «فاقترب شَدَّادٌ منه وأمسكَ بِكتفِه فهزَّها فى عُنْفٍ وقال له :

– إنك تُضيِّعُ الفرصةَ فى حَدِيثٍ بَاطلٍ. هَلُمَّ معى لا أُمَّ لك !

(٦١) **ثكلتك** : فقدتك.
(٦٢) **أنكل** : أعاقب، ⟨المضاد⟩ أكافئ.
(٦٣) **الجوفاء** : الفارغة، ⟨المراد⟩ التافهة.
(٦٤) **يشمت فيكم** : يفرح فى مصائبكم، ⟨المضاد⟩ يواسيكم.
(٦٥) **لا أبا لك** : دعاء بفقد الأب.
(٦٦) **تدعنى** : تتركنى.



فنزلَ عنترةُ عَنْ فرسه وأَهْوَى على قدم شدَّادٍ فى الركابِ فقبَّلهَا، ثم وقف أمامَه قائلًا : هَأنذا أُقَبِّلُ قدمَك كما فَعلْتُ مِنْ قبلُ مرة أخرى. عَلَىَّ أن أمسحَ نعليك بوَجْهى، وأن أحملَ لكَ أدواتك وسِهَامَك. وعلىَّ أن آتِى لك بالطعام والشرابِ، وأن أَخْدُمَ ضَيْفَك وأَقِفَ بين يديك صاغِرًا[٦٧]. وعلىَّ أنْ أُرْهِف أذنى[٦٨] لهمَساتِ أمرِكَ فَاتحًا عَيْنى لكلِّ إشارةٍ مِنْ يدكَ. اذْهَبْ يا سيدى، فأنا عبْدُك الذى ينتظرُ خِدمَتك. فإذا وَضَعَت الحربُ أَوْزَارها[٦٩]، وعُدْتَ إلى بيتِك ولم يَأْخُذْك العدوُّ عبدًا، فسوف تَجِدُنى كما شِئْتَ عبدًا. سوف تَجِدُنى عند قدميك جَاثيًا[٧٠] مُطيعًا ذليلًا. وأمَّا القتالُ فقد قُلتُ لك إنه ليس مِنْ شَأنى، فَلَسْتُ أُحْسِنُ إلَّا الحَلْبَ والصَّر[٧١]، ولا شَأْنَ لِى بالضَّرْب والْكَرِّ[٧٢]».

١٢ عنترة يجبر (شدادًا) على الاعتراف به : «وكان شدَّادُ يسمعُ هذه الكلماتِ وهو يتحركُ فى غَيْظٍ، ينظر تارةً[٧٣] إلى عنترةَ وتارةً إلى الشِّعْبِ المضطربِ الذى يَدُورُ فيه القتالُ. ولما انتهى عنترةُ مِنْ قوله صاحَ شدَّادُ فى عنفٍ : أهكَذَا تَتخلَّى عنى ؟ أما تَرى العدوَّ وقد حطَّم بُيُوتى وأخذ نسائى ؟ أما تراهُ قد بلغ فَمَ الشِّعْبِ حيث مَنازلُ أبيك وأعمامِك ؟ فصاح عنترة ساخرًا : مَنازِلُ أبِى وأعمامى ؟

فقال شـدَّادُ فى بعـض لين : نعم، منازلُ أبيك وأعمامِك. إنك تَشْـمتُ بنا والحُرُّ لا يَعْرِفُ الشـماتةَ، إنه يَشْـتَرى نَفْسَـه فى مِثل هذا اليوم يا عنْتَرة، فإذا أَرِدْتَ أنْ تَكُونَ حُرًّا فاعلَـمْ أنَّ الحريَّةَ لا تُوهَب عَطاءً، إنَّمـا إذا وُهِبَـتْ كانت كقطعةٍ مِنَ العظـام تُلقَى إلى كلب جائع ينتظرهـا صَاغرًا. هَلمَّ يا عنـترة وأزلْ عنَّا مَعرَّةَ هذا اليوم. فوثب عنترة على فرسـه قائلًا : وماذا يَكُونُ اسـمى منذ اليومِ ؟ فصاح شدَّادُ فى حَنَق[٧٤] :

(٦٧) **صاغرًا :** راضيًا بالذل.

(٦٨) **أرهف أذنى :** أدقَّقها، المـراد أنصت فى اهتمام.

(٦٩) **وضعت الحرب أوزارها :** المـراد انتهت.

(٧٠) **جاثيًا :** جالسًا على ركبتى، المـراد خاضعًا.

(٧١) **الصر :** ربط ضرع الناقة حتى لا يرضعها ولدها.

(٧٢) **الكر :** الهجوم، المضاد الفَرّ.

(٧٣) **تارة :** حينًا.

(٧٤) **حنق :** غضب، وغيظ.

حَسْبُك أيها الأحمقُ لا أمَّ لك. ماذا يُغْنِى الاسم عَن الرَّجل إذا كان فى نَفْسِه عَبْدًا ؟

فقال عنترة فى عنادٍ : قُلْ لى يا ابن شـدَّاد ولو مرة. قُلْ ذلك يا أبى حتى أَسْـمَعك تَدعونى ابنك. بِمَ أُنادَى فى القتال إذا لَمْ أكنْ عنترةَ بنَ شدَّاد ؟ فصاح شدَّاد وهو يهمزُ فرسه : وَيْلَكَ[٧٥] عنترة بن شدادٍ ! إنما العبدُ مَنْ يقولُ لك مُنذ اليوم غَيْرَ هذا».

١٢ عنترة يندفع إلى ميدان المعركة : «فاندفع عنترةُ فى أثره[٧٦] حتى صَار بإزائِه[٧٧]، ثم هَمَزَ فرَسَه الأَبْجَر فَسَبق كأنه طيرٌ سابحٌ فى الهواء، وقال متلفتًا إلى أبيه :

ـ الْحَقْ بى يا أبى وقَاتِلْ إلى جانِبى، فسأنادِى اليوم فى قتالى :

إنِّى امرؤٌ[٧٨] مِنْ خَيْـر عَبـسٍ منْصِبًا[٧٩] ∴ شَطرى[٨٠] وأحمى سَائِرى بالْـمُنْصُلِ[٨١]

وإذا الكَتِيبَةُ[٨٢] أَحْجَمَتْ[٨٣] وتَلَاحظَتْ[٨٤] ∴ أُلْفِيـتُ[٨٥] خَيْـرًا مِـنْ مُعِـمٍّ مُخْـوِلِ[٨٦]

ثم جعل يُنْشد وهو مُقْبل على الميدان :

بَكَرَت[٨٧] تُخَوِّفنِـى الْـحُتُوفَ[٨٨] كأننى ∴ أَصْبَحْـتُ عَـنْ غَـرَض الْـحُتُوفِ بِمَعْـزِلِ

فَأجبْتُـهـا إنَّ المنيَّـــةَ مَـنْـهَــل[٨٩] ∴ لا بُـــدَّ أنْ أسْـــقى بِـكـأسِ المنـــهَلِ

فاقْنِى[٩٠] حَيَـاءَكِ لا أبـا لَـكِ واعْلَـمِى ∴ أنِّـى امـــرؤٌ سَـأمُـــوتُ إنْ لَـمْ أُقْتَـلِ

إنَّ المنيَّـةَ لَــوْ تُـمثَّـــل[٩١] مُثِّـلَـــتْ ∴ مثـلِى إذا نَزَلُـــوا بِضَنْـك[٩٢] المنزلِ

ولقـد أبيـتُ علـى الطَّـوى[٩٣] وأظلُّـه[٩٤] ∴ حتـى أنـالَ بـه كَـريـمَ المَـأْكَــلِ

(٧٥) ويك : المراد عجبًا لك.

(٧٦) فى أثره : وراءه.

(٧٧) بإزائه : موازيًا له.

(٧٨) امرؤ : رجل.

(٧٩) منصبًا : مقامًا.

(٨٠) شطرى : نصفى.

(٨١) المنصل : السيف.

(٨٢) الكتيبة : الفرقة من الجيش.

(٨٣) أحجمت : كفَّت، وامتنعت، المضاد أقدمت.

(٨٤) تلاحظت : نظر بعضها لبعض خوفًا.

(٨٥) ألفيت : وجدت.

(٨٦) معم مخول : كريم الأعمام والأخوال.

(٨٧) بكرت : أسرعت.

(٨٨) الحتوف : الموت والهلاك.

(٨٩) منهل : مورد.

(٩٠) اقنى : الزمى، واحفظى.

(٩١) تمثل : تُصوَّر.

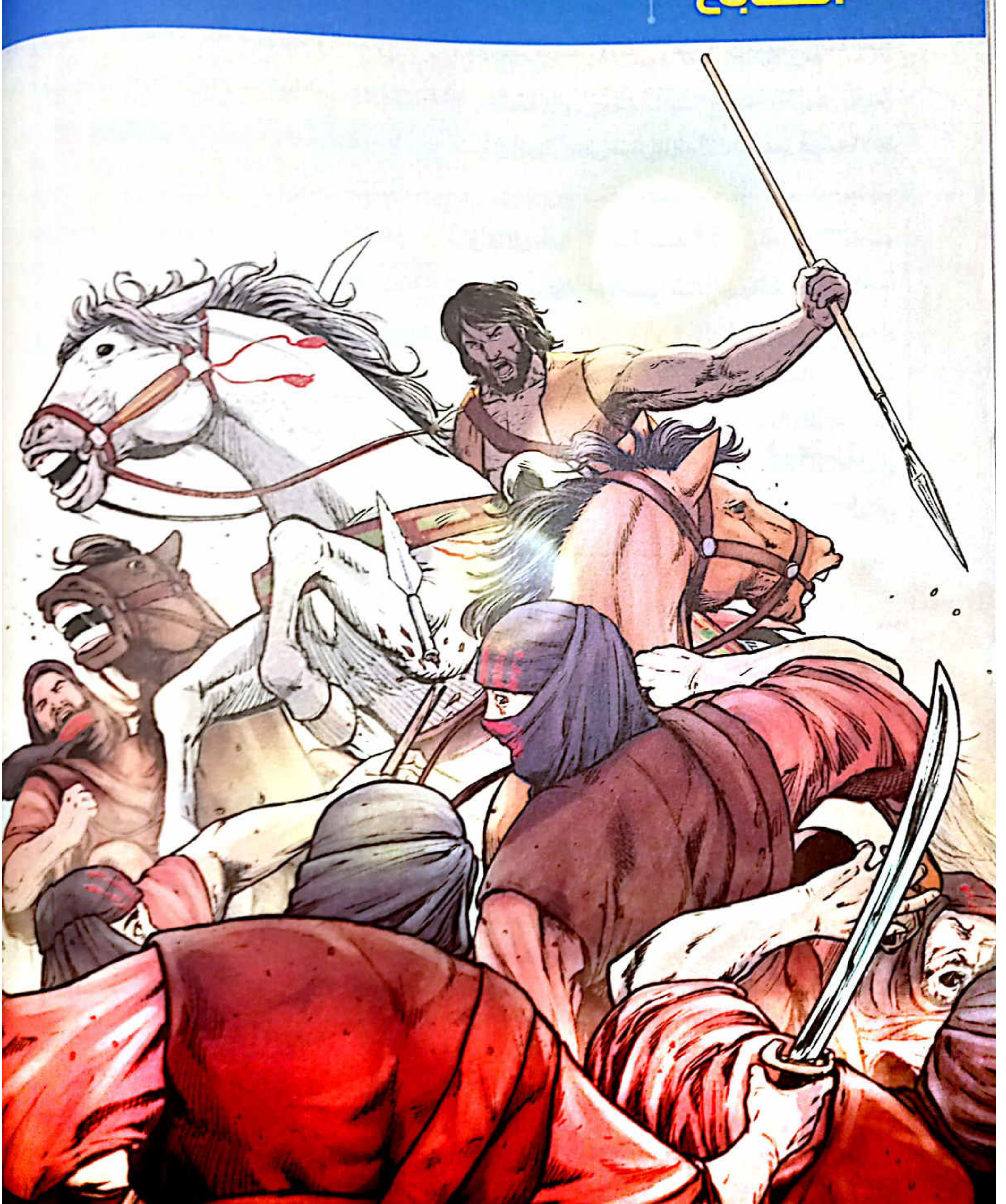
(٩٢) ضنك : ضيق، المضاد واسع.

(٩٣) الطوى : الجوع.

(٩٤) أظل : أستمر، المضاد أتوقف.

الفصل السابع

انْتِصَارٌ



١ الأعداء يحطمون بيوت عبس، ويسلبونها : «كان القتالُ لا يزالُ يَدُورُ بينَ البيوتِ، وقد حَطَّم الأعداءُ أَعْمدتَها، وقَطَّعُوا حبالَها، وخرجَ النساء سِرَاعًا يَحْمِلْن الأطفالَ إلى أطرافِ الشِّعْبِ يَلُذْن[١] بالصخورِ، ويَصْعَدْن فى جوانبِ الوادِى. وكانَ مَنْ بَقِىَ مِنَ الفرسانِ يحاولون ما اسْتطاعُوا أن يُنافِحُوا[٢] بالسيوفِ والرماح، فكانَ الأعداءُ يَدوسُونَهم تحت سنَابكِ الخيل.

وأقبلَ عنترةُ نحو الشِّعْب، فكان أول هَمِّه أنْ يَرى بَيت مالك بن قُرادٍ، فَلَمَحهُ مِن وراءِ المعمعةِ[٣] خاليًا مُهدَّمًا، قد بُعْثِرَ أثَاثُه، ومُزِّقَتْ جوانبُه، ودخلَ فى صُفوفِ العدوِّ الذى كان عِند ذلك قد أوْشك أنْ يَقْضى عَلى كُلِّ مَنْ دُونَه، فلم يَبقَ أمامَه مِنْ مُكافِحٍ إلّا قِلَّةٌ مِنْ كُهول[٤] عَبْس، يُحاولون ما استطاعُوا أنْ يَثْبُتوا فى مَواضِعَ متفرقةٍ، وقد بَدا[٥] الكَلالُ[٦] على خُيولهم، وتردَّدتْ على حركتِهم مظاهرُ الاستعدادِ للفِرارِ[٧].

وكانَ بعضُ فُرسانِ طَيِّئ قد أحسُّوا رِيحَ النَّصرِ، فَهَدَءُوا عَن القتال، وأقبل بَعضُهم على سلْب البيوتِ[٨] من كلِّ ما بها من سلاحٍ ومالٍ، وطاردَ بعضُهم مَنْ لاذَ بالفِرارِ مِنْ نساء وأطفال، يُريدون أنْ يأخُذوهم أسْرَى، وكان أكبرُ هَمِّهم أن يأخذوا النساءَ لِيَكُنَّ لهم إماء[٩]، فقد كان هذَا عِنْدَهم أكْبَرَ زَهْوٍ[١٠] للانتصار».

٢ مهارة عنترة القتالية : «وصاحَ عنترةُ بصوتِه المجَلْجِل[١١] : أنا الهَجين[١٢] عنترة.

إنِّـى امرؤٌ مِـنْ خيرِ عَبْـسٍ مَنْصِبًا[١٣] ∴ شَطْرِى، وأَحْمِى سَائِـرى بالْـمُنصُلِ[١٤]

ثمَّ أَهْوَى[١٥] على المقاتلين مِنْ فُرْسانِ طيِّئ فى حَنقٍ، مُنحَدِرًا كأنَّه صَخْرةٌ تتهدَّى[١٦] مِنَ قِمَّةِ الجَبلِ، فكان يضربُ العَدوَّ حينًا بسيفِه الذى فِى يَمِينه، وَيطعنُه حينًا بِرُمْحه الذى فى يَسارِه، ويَصْدِمُه بفرسه الأبْجَر الذى كان يندفعُ تَحته كأنَّه يُشاركُهُ الحَنقَ والحماسَةَ، وتساقَطَ الطائيُّون واحِدًا بَعْدَ واحِدٍ، وسَمِعَ الذين أقبلُوا منهم على السَّلْب صَيْحةَ عنترةَ، فَوَثَبُوا على أفراسِهم سِرَاعًا، وأقبَلُوا إليه جماعاتٍ يريدون أنْ يُحِيطُوا به فأسرعَ عنترةُ نحو فارسٍ ضخمٍ مِنَ الذين صَرَعَهم فى قتاله فَنَزَع عنه

(١) **يلذن** : يلجأن، ويستترن.
(٢) **ينافحوا** : يضربوا، ويدافعوا.
(٣) **المعمعة** : صوت الشجعان فى الحرب، **المراد** شدة الحرب.
(٤) **كهول** : كبار السن.
(٥) **بدا** : ظهر، **المضاد** اختفى.
(٦) **الكلال** : التعب.
(٧) **الفرار** : الهروب.
(٨) **سلب البيوت** : أخذها قهرًا.
(٩) **إماء** : جوارٍ.
(١٠) **زهو** : فخر.
(١١) **المجلجل** : الشديد، **المضاد** الضعيف.
(١٢) **الهجين** : المولود من أبوين من أصلين مختلفين.
(١٣) **منصبًا** : مقامًا، وأصلًا.
(١٤) **المنصل** : السيف، **الجمع** المناصل.
(١٥) **أهوى** : **المراد** اندفع، وانقض.
(١٦) **تتهدى** : تنحدر.

دِرْعَه، وشدَّها على جِسْمه مُتَسربِلًا[17] بها، ثم وَثب على فرسِه، فما بلغَ الفرسانُ مكانه حتى كانَ قد ثَبتَ على ظَهْرِ الأَبْجَرِ وهَمَزه، فاندَفَع فى صَدْرِ الصُّفوف المرصُوصَة التى تتَّجه إليه مثلَ سَيْلٍ عنيفٍ، وكانت صَدْمَةً هائلةً اهتزَّلها عنترةُ وزَمْجرَ مِنْ وقْعِها، ولكنَّ الأَبْجَر استطاعَ أن يَنْفذَ به فى الصُّفوفِ المتلاصقةِ، وصَرَع فى سبيلِه فَرَسَيْنِ ألقيا صَاحِبيْهما، ومَضَيَا فى عَدْوهما[18] أَسْفَلَ الوادِى، ولكنَّ الأعداءَ عَطَفُوا أَعِنَّةَ[19] الخيلِ نَحْوَ عنترة؛ لِيَكرُّوا عليه مرةً أخرى. وَلوَى عنترةُ عِنانَ الأَبْجَرِ عائِدًا إليهم، وكان صَفُّهم قد تَضَعْضَع[20] فى هذه المرةِ ولم يَبْقَ كالصخرةِ المُصْمَتَةِ[21] فأهْوى (عنترةُ) على الفُرسانِ يَطْعنُ وَيَضْرِبُ ويُجَنْدِلُ[22] منهم واحدًا بعدَ وَاحِدٍ، حتى تردَدَ مَنْ بَقِىَ منهم وآثَرُوا النجاة».

٣ الأمل يعود إلى فرسان عبس : «وكان أشتاتٌ[23] مِنْ فرسان عَبس قد سَمِعُوا صيحةَ عنترة، فأقبلوا نَحْوه من الثنايا التى لَاذُوا بها، ودَبَّ[24] الأملُ فى قُلوبهم عندمَا رَأَوْا عنترةَ يَحْصد فى العدو حَصْدًا، فأقبلوا سِراعًا وعادت الجُرأةُ إلى قُلوبهم، فلم يَسْتطع العدوُّ أمامَهم ثباتًا، وَوَلَّى الأدبارَ[25] تَارِكًا وراءَه ما كان قد جَمَعَ مِنْ أموالٍ وسَبايا[26]».

٤ عنترة يبحث عن عبلة : «ونادَى عنترةُ فرسانَ عَبْسٍ أن يطارِدُوا العدوَّ، ولَوى عِنانَ فرسِه نحو وَادِى الجِواء، يَبحَثُ عَن عبلةَ، ولكنْ أنَّى[27] له أنْ يَجِدَها فى ذلك الحطامِ ؟ وأنَّى له أن يعرفَ أثَرها فى ذلك الاضطرابِ الشَّامِلِ ؟ لقد أوْغل[28] النساءُ والأطفالُ فى شِعاب الوادِى، وغابوا فى شقوق الصخْر، وما كان ليستطيع أنْ يعرِفَ هل نَجَتْ عبلةُ أو أصابتْها طَعْنةٌ، وهل بَقِيَتْ فِيمَن بَقِىَ أو عَمَدَ إليها فتًى مِنْ طيِّئ فجعلهَا هَمَّه مِنَ القتالِ ونَجَا بها ؟

فاندفَع فى جوانبِ الوادى يُنادِى بآل قُراد. ويسألُ كُلَّ مَنْ يراه عَنْ نساءِ شَدَّادٍ وإخوتِه، وما كانَ يُرِيدُ من ذلك إلَّا أن يُجيبَه قائلًا : "قد رأيتُ عَبلة" . ولكنه لَم يَجِدْ لها بعد طُولِ البحث أثرًا. لقد كانت كلُّ فتاةٍ تنظر كيف تحتالُ فى النَّجاةِ بنفسها، وكانت كُلُّ أُمٍّ تبذلُ قُصَاراها[29] لِكى تَفِرَّ بِفلَذَات كَبِدِها[30]. وكان فى أَقْصَى الشِّعب جُرْفٌ[31] مِنْ صخر، إذا نَزل المطرُ انحدرتْ مياهُ السيول مِنْ فَوْقِه، فى شَلَّالٍ مُتَدفق».

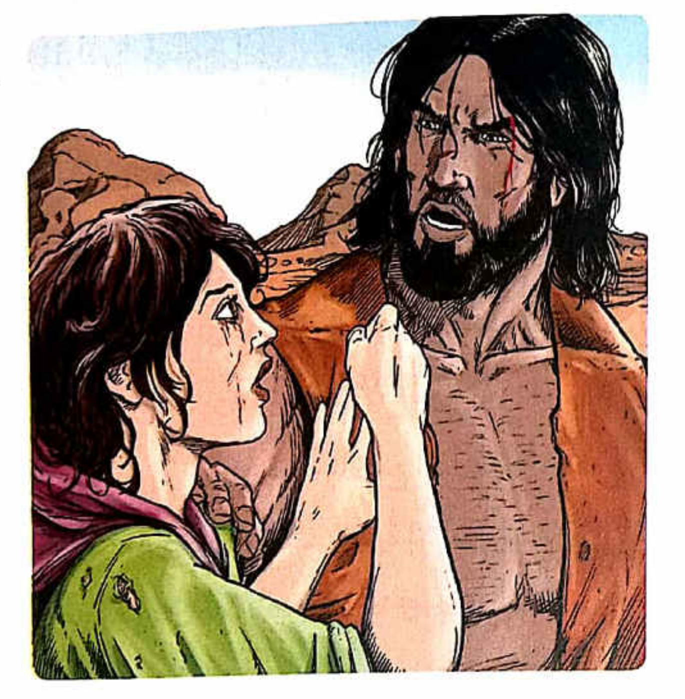
(١٧) **متسربلًا** : لابسًا.
(١٨) **عدوهما** : جريهما.
(١٩) **أعنة** : سير اللجام.
(٢٠) **تضعضع** : ضعف.
(٢١) **المصمتة** : الجامدة بلا جوف.
(٢٢) **يجندل** : يقتل.
(٢٣) **أشتات** : جماعات متفرقة.
(٢٤) **دب** : سَرَى.
(٢٥) **ولى الأدبار** : المراد انهزم.
(٢٦) **سبايا** : أسيرات، المضاد حرائر.
(٢٧) **أنَّى** : كيف.
(٢٨) **أوغل** : تعمَّق، وأبعد.
(٢٩) **قصاراها** : غاية جهدها.
(٣٠) **فلذات كبدها** : المراد أولادها.
(٣١) **جرف** : شق الوادى.

٥ مروة تخبر عنترة باختطاف عبلة : «فلما بلغَ عنترةُ موضعَ ذلك الجُرفِ لَمَحَ جَمْعًا من النِّسوةِ يَصْرُخْنَ فى أعلاه ويُوَلْوِلْنَ، فأسرعَ نحوهُنَّ وصاحَ :

هل فيكُنَّ أحدٌ مِن آل شدَّادٍ ؟

أنا مروة ابنة شدَّادٍ. فصاح عنترة :

كيف أنتِ يا مروةُ ؟ وكيف أُمُّك وإخوتُك ؟ هل أصابَ أحدًا منكم شَرٌّ ؟ وكان وهو يسأل سُؤالَه يريد أن يعرفَ أولَ ما يَعْرِفُ أينَ عَبْلةُ. فسمِعَ وَلْولةً[٣٢] عاليةً، وصرخَتْ مروةُ قائلةً : لقد أخَذُوا عبلة ! وكأنَّ طعنةً قد أصابَتْ قَلْبَ عنترةَ عند ذلك، فَزَمْجَرَ قائلًا : لَهم الويلُ مِنِّى !».

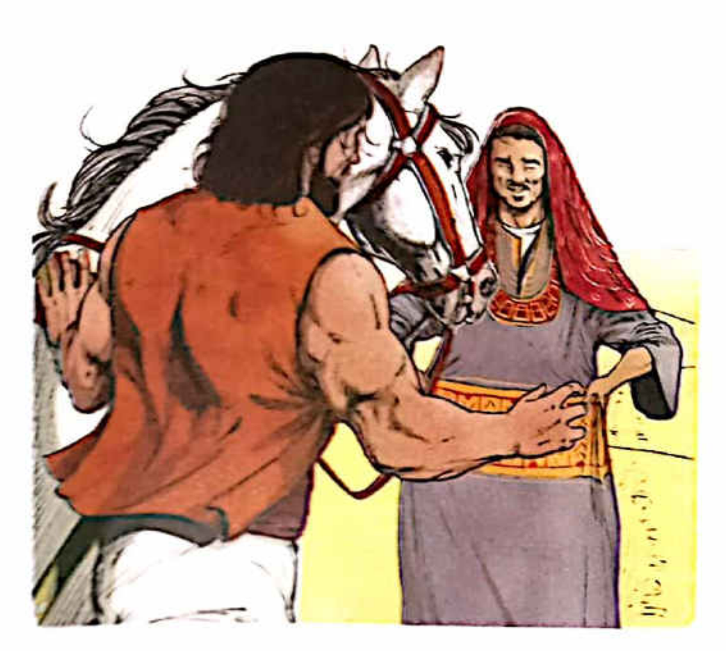


٦ عنترة ينطلق لإنقاذ عبلة : «ثم هَمَزَ الأبجرَ، فانْطلَق به فوقَ جانبِ الوادى حتَّى صارَ فوق السَّهْلِ[٣٣] الفَسِيح الذى عليه الطريقُ إلى بلاد طَيِّئ. ولم يَدْرِ ماذَا هو صَانِعٌ، ولم يَقِفْ لحظةً ليفكرَ فيما ينبغى له أن يفعلَ، بل اندفَع فى سبِيله لا يُريد إلَّا شيئًا واحدًا، أنْ يَعْثُرَ على أثر القوم الذين فَرُّوا بعبلةَ. وسارَ فى هَضَبةٍ صُلْبةٍ، والجواد يَعْدُو به، فيقْدَحُ[٣٤] بحوافِرِه مِنَ الصَّخْرِ شَررًا، حتى اتصلَ بالطريقِ التى اعتادت القوافلُ أنْ تَسيرَ فيها إذا اتَّجهتْ نحو الشامِ، وكان لَيِنًا على حوافِرِ الأبجرِ، فانطلق فيه وعضَّ على شكيمتِه كأنه هُو الذى يُطاردُ الأعداءَ».

٧ امرأة تستغيث بعنترة : «وفيما كان عنترة ناظرًا إلى الأفق لا يلتفتُ إلى جَانبِ الطريق، سَمِعَ صَرخةً عن يسارِه كصرخَةِ المستغيثِ. فشَدَّ عِنانَ فرسِه لِيُهدِّئَ مِنْ عَدْوِه، والْتفَتَ نحو مَبْعث الصَّرخةِ، فرأى أمامَه امرأةً تعدُو فى السهل الرَّمْلى مُقْبِلَةً نَحوَه. وتَعجَّبَ إذ يرى امرأةً مِثْلَها وَحيدَةً فى ذلك البَرَاح المُقْفِر[٣٥] وسأل نفسه ماذا عَسى أن تُريدَ منه، ولو كان ذلك رَجُلًا لما تَردَّد فى أن يَسِيرَ ويُخْلفَه وراءه، فما كان فى صَبْرِه مُتَّسعٌ لغيرِ مُطَارَدَةِ الذين مَضَوْا بعبلة، ولكنه رآها امرأةً، ولعلها كانت مِنْ عَجائزِ عبْس، أو لعلها سَبِيَّةٌ مِنْ قبيلة تُريدُ أنْ تستنجدَ به، وما كان لعنترةَ أنْ يُصِمَّ أُذُنَه عَنْ صُراخِ امرأةٍ تُناديه. وتَأمَّل المرأةَ وهى تُقْبِل[٣٦] نحوَه، فتعجَّب مِنْ سُرعةِ عَدْوِها فوقَ الرمالِ خَفيفةً كأنها فتًى من الفتيان».

(٣٢) **ولولة** : دعاءٌ بالويل.
(٣٣) **السهل** : الأرض المنبسطة.
(٣٤) **يقدح** : يشعل.
(٣٥) **المقفر** : الخالى.
(٣٦) **تقبل** : تأتى، المضاد تذهب، وتُدبِر.

٨ شيبوب يتخفى فى زى امرأة : «حتى إذا ما اقتربت منه صاحَ بها فى ضجرٍ[٣٧] : أبكِ شَرٌّ أيتها المرأةُ ؟ فسمعَ الجوابَ ضحكةً عاليةً أثارتْ غضَبه، وكادَ يَسُبُّها ويَمْضِى لولا أن سمعَ صوتَ أخيه شيبوب يقول له : أما تَعْرِفُنِى ؟ فَفتحَ عينَيْه فى دَهْشَةٍ، وأسرعَ نازلًا عن فرسِه، وصاحَ به : ما الذى أتَى بِكَ إلى هنا ؟ وكان شَيبوب قد اقتربَ منه، وهو يَلْهَثُ[٣٨] مِنْ أَثَرِ الْجَرْيِ ومُنْخُراه الواسعان تتحركان مع أنفاسِه وكأنهما مُنْخُرا الأبْجَر، فلم يملكْ عنترةُ إلَّا أن تبسَّم مِنْ منظره وقال له : أين كنتَ فى هذا القتالِ يا شيبوب ؟ فقال شيبوبُ فى أنفاسٍ مضطربة :



كنت أرقبُ القتالَ مع النساءِ مِنْ وراء ثَنِيَّة[٣٩] (العُقَاب) حتى رأيتُك مُقبِلًا مع شدَّاد نحوَ الميدان. فاسْتبشرتُ ونَاديتُك : وَيْلَكَ عنترة ! ألمْ تسمعْنِى ؟ فقال عنترةُ فى ضَجَرٍ : ولكن ماذا أتَى بكَ إلى هنا ؟ قُلْ وأَسْرِعْ، فليسَ فى الوقتِ فَضْلةٌ[٤٠] لِهُرَائِك.

فقال شيبوبُ : ثم رَأيتُك تَفْرِى[٤١] فى العَدُوّ فريًا، فخَرَجْتُ مِنْ وراء الثنية، وعزمتُ على أن ألبسَ دِرْعى، وأُسْرِعَ إلى جانبكَ، ولكنِّى عندما شَدَدْتُ الدِّرعَ حولَ جِسمى لمحْتُ ثلاثةَ فُرسانٍ يُقبلون نحوَ جَمْعِ النساءِ مِنْ ورائى. فرأيتُ كأنَّ الموتَ يُقْبِلُ علىَّ وتدارَيْتُ وراءَ الثنيةِ، وهناك سمعْتُ وَلْوَلةَ النساء وبُكاء الأطفال، فكادَ قلبِى يتمزَّق. فقال عنترة فى حَنَق : ليتَه تَمزَّقَ أيها العَبْد !».

٩ ثلاثة فرسان يختطفون عبلة : «فقال شيبوب : إذًا كُنتَ لا تَعْرِفُ شيئًا عن عبلة. فصاح عنترة : وأين عبلة ؟ أتعرفُ أين هى ؟ فقال شيبوب مُشيرًا إلى خلفه : نعم، هى هناك. ولو تَمزَّقَ قلبى لما قدرتُ على أن أسيرَ مع الفرسان هذه المسافةَ الطويلةَ. فقال عنترة : أَسِرتَ مع الفُرسانِ ؟ فقال شيبوب : نعم. ولكنْ صبرًا، فإنى لا أقْدِرُ على أن أَقُصَّ[٤٢] عليك ما رأيتُ إذا كنتَ تستمرُّ على مقاطعتى. فهدأ عنترة بعضَ الشىء عندما عرفَ أنَّ شيبوبًا يَعْلمُ مَوْضِعَ عبلةَ، وصَبَرَ حتَّى قَصَّ أخوه عليه قِصَّته».

(٣٧) **ضجر** : ضيق، وتبرُّم.
(٣٨) **يلهث** : يعيا، ويتعب.
(٣٩) **ثنية** : طريق فى الجبل.
(٤٠) **فضلة** : بقية.
(٤١) **تفرى** : تطحن.
(٤٢) **أقص** : أحكى.

١٠ **خداع شيبوب لفرسان طيئ :** « عندما أقبلَ الفرسانُ مِنْ وراءِ شيبوب ألقَى سلاحَه حتى لا يَفْطِنوا إليه[٤٣]، وأسرعَ إلى حُطَام بيتٍ قريبٍ فأخذَ منه ثياب امرأةٍ عجوزٍ فَلبِسها، ثم سَمِع وَلْولة النساءِ وهُنَّ يَصِحْن قائلات : "لقد أخَذُوا عبلة" . وخطَر له عند ذلك خَاطِرٌ جرىء، فَأسرعَ فى مَلابِسِ العَجُوزِ نحو الفرسانِ الثلاثةِ وهُمْ يَهُمُّون بالفِرارِ بعبلة، فوقفَ فى وجْهِهم صَائحًا مولولًا يقول : سيدتى. سيدتى. فأقبلَ عليه اثنان منهم وحَمَلَاه وألقياه على ظهْرِ فَرسٍ، ثم ركبوا أفراسَهم سِراعًا نحوَ الفَلاة[٤٤] فكان أحدُ الفرسانِ يُرْدِف عبلةَ[٤٥]، والآخرُ يُردِفُ شيبوبًا وهو يَحْسَبُه خادِمَتَها العجوزَ، والثالثُ يَأتى مِنْ خلفِهما لِيردَّ عنهما مَنْ قد يأتى إليهما مِنْ وراء.

فما زالُوا يسيرونَ حتى كَلَّتْ أفراسهُم من السيْر، وعَزَمُوا على قضاءِ الليلةِ عند ماءِ الرَّبابيَّة ليُريحُوا الأفراسَ ويستريحوا مِنْ عنَاءِ المعركةِ، ثم يَسْتأنفوا السيرَ بُكْرةً[٤٦] بغنيمتِهم النفيسةِ[٤٧] عائدين إلى بلادِ طيِّئ.

وسمع عنترةُ القصةَ فى اهتمامٍ ولهفةٍ، فلمَّا انتهَى شيبوب منها، قال عنترةُ :

- وهل هِىَ بعيدَةٌ من هنا ؟ فقال شيبوب :

- أنسيتَ يا عنترةُ ماء الرَّبابيَّة ؟ ألا تَذْكُر يوم... وكاد شيبوب يدخلُ فى قِصَّةٍ أخرى لولا أن قاطعه عنترةُ قائلًا : أهِىَ بعيدةٌ من هنا ؟ فقال شيبوب : لقد ظَنُّونِى عجُوزًا حقًّا فَرموا بى إلى جَانبِ الخِباءِ، وذَهبوا يَمْلَئُونَ الحوضَ لأفراسِهم، فانطلقْتُ بعد أن رَأيْتُ عبلةَ فى خِبائها، فقالَ عنترةُ فى رِقَّةٍ : وكيفَ هِىَ يا شيبوب ؟ فقال شيبوبٌ مُتأثرًا :

كانت لا تَسْمَعُ القولَ من شِدَّةِ البكاء، ومع ذلك فقد تَبسَّمَتْ لى عندما قلتُ لها هَامسًا : سَوْفَ أذْهبُ إلى عنترة وأجِىءُ به إليكِ. ولكنها تَعجَّبتْ منِّى، ولم تَدْرِ مَنْ تَكونُ هذه العجوزُ السوداءُ. لم تَعْرف المسكينةُ أننى أنا شيبوبٌ، فتركْتُها وانطلقتُ عائِدًا نحو أرْضِ الشَّرَبَّة، وكان ذلك قبل أَنْ يَزيدَ الظِّلُّ على قَامتِى[٤٨]».

(٤٣) **يفطنوا إليه :** يتنبهوا إليه، المضاد يغفلوا عنه.

(٤٤) **الفلاة :** الأرض الواسعة المقفرة.

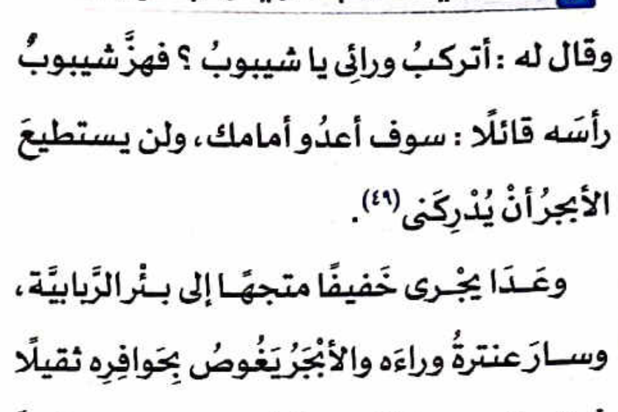
(٤٥) **يردف عبلة :** يجعلها خلفه.

(٤٦) **بكرة :** الصباح الباكر، المضاد أصيلًا.

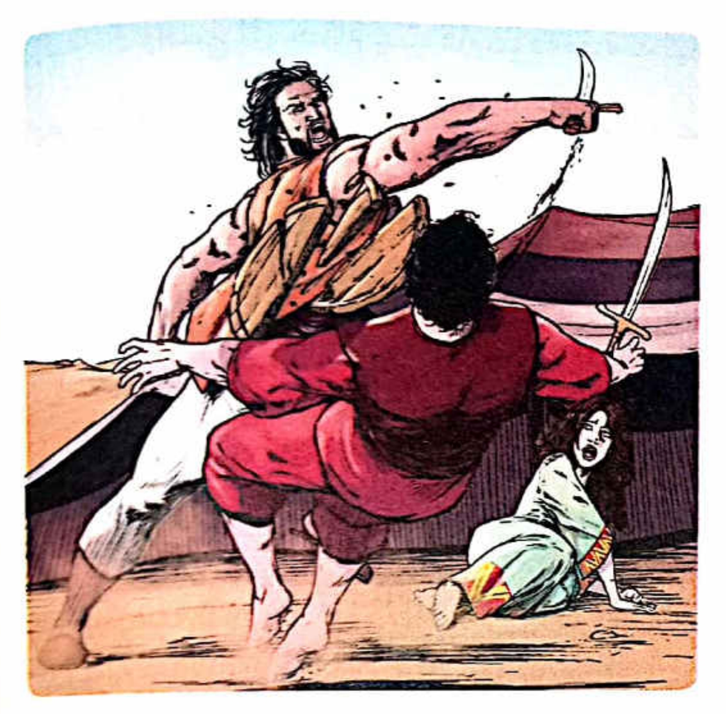
(٤٧) **النفيسة :** الغالية.

(٤٨) **قبل أن يزيد الظل على قامتى :** المراد قبل وقت الأصيل.

١١ عنترة ينقذ عبلة، ويعود بها إلى الحلة : «فنظر عنترةُ إلى ظِلِّ أخيه، وكان قد بَلَغ طول قامتَيْن.



وقال له : أتركبُ ورائِي يا شيبوبُ ؟ فهزَّ شيبوبُ رأسَه قائلًا : سوف أعدُو أمامك، ولن يستطيعَ الأبجرُ أنْ يُدْرِكَنى[٤٩].



وعَدَا يجْرى خَفيفًا متجهًا إلى بئرِ الرَّبابيَّة، وسارَ عنترةُ وراءَه والأبْجَرُ يَغُوصُ بِحَوافِرِه ثقيلًا فى الرمالِ حين بَعُدَ عن الطريق. وكانت صَدْمةً يَسيرَةً على (عنترةَ) إذ التقَى بالفُرْسانِ الثلاثةِ عند ماء الرَّبابيَّة. فما هى إلَّا ساعةٌ حتى قَتَل أحَدَهم، وفَرَّ اثنان منهم بعدَ أن أصَابتْهُما الجِراحُ، وركبَ عنترةُ فَرَسَهُ عائدًا بعبلة رَديفةً ورَاءَه. ورَكِبَ شيبوبُ وراءهما على فَرَسِ الطَّائى القتيل، وهو يُغَنِّى وَيُزَغْرِد كما يزَغْردُ النساءُ !

وبَلغُوا[٥٠] حِلَّةَ عبسٍ فى صَدْرِ الليلة، وكانت القبيلةُ قد امْتزَجَ فيها فَرَحُ الانتصار بحُزْنِ المُصَاب؛ إذْ فُجِعَتْ فى كثيرٍ من فرسانِها وكانت أكبر فجيعةٍ لها أنْ فقدتْ عبلةَ ابنةَ مالكٍ من بين النساء.

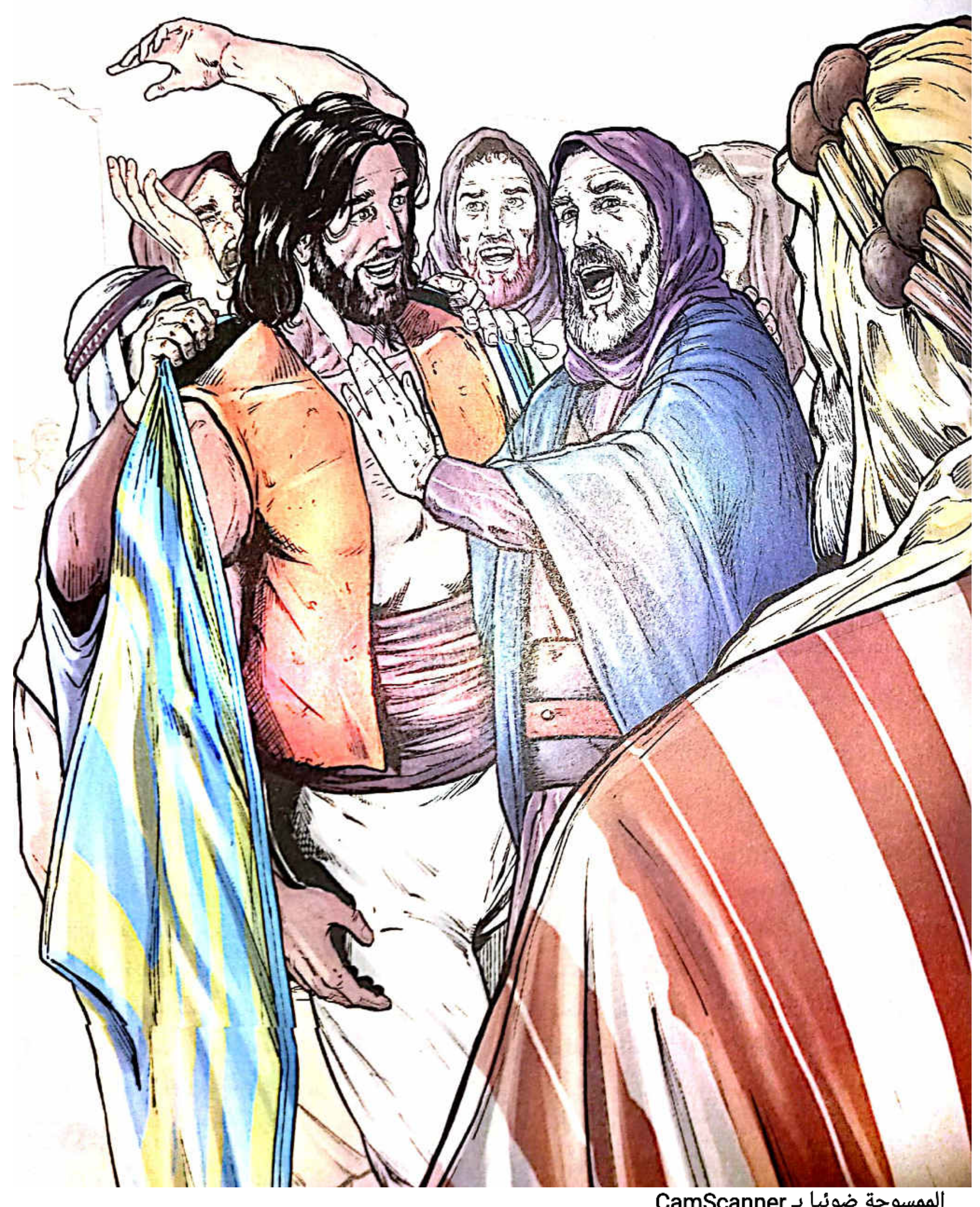
فلمَّا عادَ عنترةُ بعبلةَ لم يَبْقَ فى الحِلَّة إلَّا الفَرْحَةُ الشَّاملةُ بالانتصار، وقَضَتْ عبس أيامًا فى عيدٍ متصلٍ؛ إذْ كانت نجَاتُها إحْدَى العجائبِ التى جَرَت المقاديرُ بتَدْبِيرها».

(٤٩) **يدركنى :** يلحقنى.

(٥٠) **بلغوا :** وصلوا.

الفصل الثامن

عَلاقَةٌ قَلِقَةٌ



١ الملك زهير يعترض جيش طيئ : «بَلَغتْ[١] أنباءُ الغزوةِ زُهَيرَ بن جُذيمة مَلِكَ عَبْسٍ وهُوَ فى طريقِهِ إلى بلادِ طيئ، وسمعَ أنَّ الطائيين قد خَادَعُوه[٢]، وأَطْبقُوا[٣] على الحِلَّة[٤] فى غيْبته، فحَطَّمُوها وقتلُوا مَن فيها، وأَسَرُوا أطفالَها ونساءهَا وسَاقُوا سَرْحها[٥]، حتى لم تَبْقَ فيها بَقِيَّةٌ إلَّا حُطامُ البيوتِ، بعد أنْ دُكَّتْ[٦] وقُطِعَتْ حِبَالُها، وكانَ لهذا النبأ وَقْعُ الصاعقةِ[٧] على (زُهير) وجَيْشِه، فقد خَرَجُوا يطلبُون تَحْطِيم طَيِّئ والانتصار عليها بعد أن أعدُّوا[٨] لتلك الغَزْوةِ عُدَّتها، فإذا هُمْ يسمعون أنَّ ذلك العدُوَّ هو الذى تَسَلَّل[٩] إلى ديارهم فاسْتَطاعَ أن يُحرز[١٠] فيها انتصارًا يَبْقَى ذِكْرُهُ أبدَ[١١] الدَّهْر، ويُلْحِقَ بعبس عارًا[١٢] لا يُمْحَى[١٣]، فأسرعَ عائدًا يعترضُ الطريقَ لعلَّه يَلْقَى فيها جَيْش طيئ فَيَنْتَصِفَ[١٤] منه، أو يَلْحَقَ بِمَنْ هَلَكَ مِنْ قومه حتى لا تَلْصَق به معرَّةٌ[١٥] الأبد».

٢ مفاجاة قوم زهير له : «ولكنَّه لم يَلْقَ فى الطريق جيشًا من طَيِّئ، حتى عَجِبَ وحَسِبَ أنهم قد خَادَعُوه تلك المرَّةَ أيضًا، فاتَّبعُوا طريقًا أخرى حتى لا يُلاقُوه. ولكنه عندما بلغَ أرْضَ الشَّرَبَّة والعلَمِ السَّعْدِيِّ وجدَ الحِلَّةَ فى عيدٍ صَاخِبٍ[١٦]، ورأى قَوْمَه يَسْتَقبلونه بالتَّهنئة والبُشْرَى».

٣ شداد يعترف بأبوته لعنترة : «وكان شَدادٌ فى صَدْرِهم[١٧] والى يمينِه ابنُه عنترة، فقال شدادٌ لزهير عندما حَيَّاه : لئن كانَتْ لنا بقيَّةٌ فالفضلُ فيها لعنترةَ بنِ شَدَّاد. فكان هذا اعترافًا صَرِيحًا بِبُنُوَّة عنترة، سَمِعتْهُ عَبْسٌ من شداد لأوَّل مرةٍ».

٤ مظاهر تكريم العبسيين لعنترة : «وكانت ضَجَّةُ[١٨] الهتاف عِنْدَ ذلكَ مِنْ شبابِ القبيلة تَنِمُّ[١٩] عمَّا يُضمِرُون[٢٠] لعنترةَ مِنَ الإعجاب، ولمِ يَسَعِ السادةَ إلَّا أن يَمدُّوا أيديَهم إلى عنترةَ يُصافحُونه، ويعترفون[٢١] بما له على قَوْمه من فَضْلٍ سوف يَبْقَى ذِكْرُه أبدَ الآباد.

(١) **بلغت** : وصلت.
(٢) **خادعوه** : أظهروا له خلاف ما يخفونه. المضاد صارحوه.
(٣) **أطبقوا** : اجتمعوا متوافقين. المراد هجموا، وانقضُّوا.
(٤) **الحلة** : جماعة البيوت.
(٥) **سرحها** : إبلها، وغنمها.
(٦) **دكت** : هدمت.
(٧) **الصاعقة** : المراد العذاب المهلك.
(٨) **أعدوا** : تهيئوا، وجهزوا.
(٩) **تسلل** : خرج فى خفية.
(١٠) **يحرز** : يحوز. المراد يحقق.
(١١) **أبد** : مدى.
(١٢) **عارًا** : عيبًا.
(١٣) **يُمحى** : يُذهب أثره، ويُزال. المضاد يثبت.
(١٤) **ينتصف** : يستوفى حقه كاملًا، وينتقم.
(١٥) **معرة** : أذى، ومكروه. المراد عار، وذل. المضاد مفخرة.
(١٦) **صاخب** : عالٍ اختلطت فيه الأصوات.
(١٧) **صدرهم** : مقدمتهم. المراد عَجُزهم.
(١٨) **ضجة** : جلبة، وصياح. المضاد هدوء.
(١٩) **تنم** : تُظهر، وتكشف. المضاد تخفى.
(٢٠) **يضمرون** : يُخفون. المضاد يُظهرون.
(٢١) **يعترفون** : يقرون. المضاد ينكرون.

ومَضَتْ أيامٌ كانتْ فيها الأعيادُ مُتَّصلةً، وكان عنترةُ فيها واسطةَ العِقْدِ[٢٢] فى الأسْمَار[٢٣] والوَلائم[٢٤]، فلم يَدَع[٢٥] العَبْسِيُّون وسيلةً يُعبِّرون بها عن شُكرهم لعنترة إلَّا تَوسَّلُوا بها[٢٦]. وإذا أُنشِدَت الأشعارُ فى حَلقات النَّدى[٢٧] كان شِعْرُ عنترةَ على كُلِّ لسان، وإذا أقْبلت الفتياتُ إلى حَلقات الرقص كان غناؤهنَّ باسْم عنترة، وما كان أحبَّ إليه أن يَسمعَ اسمه الجديدَ عَنترة بنَ شدادٍ من أفواهِهنَّ[٢٨] إذا هن هتفْن باسمه».

٥ عنترة أولى الناس بعبلة : «ولم يستطعْ مالكٌ ولا ابنُه عمرُو أنْ يتعرَّضَا له إذا تَحدَّث إلى عَبْلة، ولم يستطع عمارةُ بنُ زيادٍ أنْ يُظْهرَ غَضبًا إذا هو رآها تَجْلسُ إلى جانب ابن عمها البطلِ أو تُسَايره[٢٩] وتُناجيه، بل لقد تحدثت المجالسُ فى هَمْسٍ قائلةً : "أما آن[٣٠] لعمارةَ أن يَدَعَ الفتاةَ لِمن أحَبَّها، وهتفَ فى شعرهِ باسْمِها وهو أَوْلَى الناس بها"، وقالوا : "إنَّ عبلةَ كانتْ لَوْلاه تُصْبح أمَةً سَبيَّةً[٣١] فى أرضِ طيئ، وهَيْهات[٣٢] لعمارةَ أو غيرِ عمارة أن يستطيعَ ردَّها"».

٦ عنترة يصحب عبلة إلى بيتها : «وسارَ عنترةُ فى ليلة من تلكَ الليالى مَع عبلة يُشَيِّعُها[٣٣] إلى بَيْتها، وجرَى الحديثُ بينهما مُتَنَقِّلًا كَفَراشِ الربيع، فكان عنترةُ أحيانًا يَصِفُ لها بَعْضَ مَغَازيه[٣٤] وأحيانًا يصفُ لها أخَاهُ شيبوبًا فى خُبثه ونَوادِر[٣٥] حِيَله، فَتَضْحَكُ عبلةُ وترمى شيبوبًا فكاهةً من فُكاهاتِها، وكانَ أحيانًا يُحدِّثها عن وَحْدته وهُمُومه، وما كانَ يَراه فى الصَّحراء فى الليالى المظلمةِ عندما باعدَ قومَه مِنْ أجْلِها، ثم أنشدَها مِنْ شعرِه وحَدَّثها بنَجْوَى[٣٦] قَلْبِه، حتى خَطَرت له خَاطِرةٌ مِنْ ذِكْرِ حديثِ عمارةَ وخِطْبته إياها، فسألها فجأة : "أحقًّا ما يقولُون يا عبلةُ ؟"».



(٢٢) **واسطة العقد :** جوهرة ثمينة تتوسط العقد، المراد محل اهتمام.
(٢٣) **الأسمار :** الأحاديث الليلية.
(٢٤) **الولائم :** الأطعمة المصنوعة لعُرس أو غيره.
(٢٥) **يدع :** يترك، المضاد يتمسك.
(٢٦) **توسلوا بها :** اتخذوها وسيلة.
(٢٧) **حلقات النَّدى :** مجلس القوم ومجتمعهم، المراد النادى.
(٢٨) **أفواههن :** أفمامهن، المراد ألسنتهن.
(٢٩) **تسايره :** تسير معه وتجاريه.
(٣٠) **آن :** حان.
(٣١) **سبيَّة :** أسيرة.
(٣٢) **هيهات :** اسم فعل ماضٍ بمعنى بَعُد.
(٣٣) **يشيِّعها :** يودِّعها، ويبلِّغها منزلها، المضاد يستقبلها.
(٣٤) **مغازيه :** غزواته.
(٣٥) **نوادر :** طُرَف من القول.
(٣٦) **نجوى :** إسرار الحديث.

فقالت عبلةُ باسِمَة : "وماذا يقولُون يا بْنَ الْعَمِّ ؟".

فوقعَتْ كَلِمتُهَا على نفسِهِ وَقْع أَنْغَام المَزَاهِر[٣٧] وقال لها مُداعِبًا[٣٨] :

"إنـك تَسْألينى كأنك لا تَعْرفين ما أَقْصِدُ يا بْنَـة العمِّ، لقد عَهِدْتُـك[٣٩] تُدْرِكِين[٤٠] ما وراء اللفظِ قبلَ أنْ أَنْطِق به"».

٧ عنترة يزعم مراوغة عبلة له : «فمالتْ برأسِها ناظرةً إليه بعينيها الباسمتَيْن وقالت : "أَحقًّا ذلك يا عنترةُ ؟".

فقال عنترةُ : "أَلَا تَذْكُرين إذْ كنتِ تَسْألينى عن أَمْرٍ فأقول : (لا)، فتضحكين مِنّى فإذا سألتك عن ضحكِك قلتِ : إنى ما قَصَدْتُ أن أقول لَا ؟ إنك تُحِسِّين بالإلهام[٤١] ما لَمْ يَقعْ بَعْدُ فى سَمْعِك، فما الذى جعَلَكِ تسألينَ عما يقولون كأنك لا تَعْرفينَه ؟".

فقالت عبلةُ : "أَمَا كُنْتَ أنتَ الذى لا تُدْرِكُ إلَّا ما وَرَاءَ اللفظ ؟ إنكَ لَتَسْمَعُ مِنْ حَديثى ما لم أَقُلْ لك، وإنَّك لتزْعُم[٤٢] أنك تَعْرفُ مِن مَعانى قولى ما لَم أَقصِدْ مِنْ قولى، أَلَا تَذْكُرُ إذ سألتَنى بالأَمْسِ عن عمارةَ ؟ فلما أجَبْتُكَ لَم يُعْجبْك جَوابِى، وَأَبَيْتَ[٤٣] إلَّا أن تَزْعُمَ أننى أُرَاوِغُكَ[٤٤]، أَلَا إنك أَنتَ الذى تُراوغنى وتُكَابِرُنى[٤٥] "».

٨ تضجر عبلة من حديث الناس عنها : «فقال عنترة : "لقد فَهِمْتِ قصْدِى بإلهامِك مُنْذ ذكرتُ عمارةَ، إنَّه هو الذى يَتَحَدَّثُ الناسُ عنه وعنك".

فقالت عبلةُ : "أُفٍّ[٤٦] لكَ ولعمارةَ ! إن النَّاس لا يَزالون يتحدثون فى شَأنِه وشأنى، وليتَ شِعْرِى[٤٧] أىَّ أحاديثِ الناس تَقْصِدُ ؟ فليس لَهم مِنْ هَمٍّ فى ليلٍ ولا نهارٍ إلَّا أن يتحدَّثوا، إنهم يتحدثون إذا أَكلوا، ويتحدثون إذا شَرِبُوا، وهم أكثر حديثًا حين تَحْمى سَورةُ[٤٨] الخَمْر فى رُءوسهم. وهم يتحدَّثون إذا صَحَوْا وإذا نامُوا، فأىَّ هذه الأحاديث تَقْصِدُ يا عنترة ؟".

(٣٧) **المزاهر :** إحدى الآلات الموسيقية «العود»، المفرد المِزهَر.
(٣٨) **مداعبًا :** ممازحًا.
(٣٩) **عهدتك :** عرفتك، المضاد جهلتك.
(٤٠) **تدركين :** تفهمين، وتعلمين.
(٤١) **الإلهام :** ما يقع فى القلب ويطمئن له الصدر، المراد الوحى.
(٤٢) **تزعم :** تظن، وتعتقد، المضاد تتيقن.
(٤٣) **أبيت :** رفضت، المضاد قبلت.
(٤٤) **أراوغك :** أخادعك، المضاد أصارحك.
(٤٥) **تكابرنى :** تعاندنى، وتغالبنى عليه، وتجاحدنى.
(٤٦) **أُفٍّ :** اسم فعل مضارع بمعنى أتضجر.
(٤٧) **ليت شعرى :** ليتنى أعلم.
(٤٨) **سورة :** حدة، وشدة.

فقال عنترة : "لستُ أبالى[٤٩] ما يقولون فى ليْلهم أو فى نهَارِهم إذا كان حَديثهم لا يَغنيك أنت".

فقالت عبلةُ : "وماذا يُهمُّك مِنْ هذه الأحاديثِ، وقد طالما سَمِعْتُك تَزْعُم أنك لا تُبَالى بِثرْثرتهم[٥٠] ؟".

فقال عنترة فى نَغمةِ عتابٍ : "لا تَعْبثى بى يا عبلةُ، فإنى أحِبُّ أن أسمعَ مِنك كلمةً".

فقالت عبلةُ : "أيةَ كَلمةٍ تُحِبُّ أن تسمعَ مِنى ؟ قُلها لى حتى أرددَها كمَا شِئْت".

فقال عنترة متألمًا : "أنَا بَيْنَ يَدَيْك أضعَفُ مِنْ فَرْخ اليمام[٥١]، وأخَفُّ مِنْ ريشة فى الهواء، ذَرِينى[٥٢] يا عبلةُ أعرف ما فى قَلْبِك"».

٩ الشيطان يعجز عن كشف خبايا عبلة لعنترة : «فقالت عبلة فى دلالٍ : "وأين ادِّعَاؤكَ أنَّ لك شَيْطانًا يُلْهِمُكَ ؟".

فقال عنترةُ فى حماسةٍ : "إنَّ هذا الشيطانَ لم يَستطعْ يومًا أن يَسْبُرَ غَوْرَ قلْبك[٥٣]، إنه لا يَسْبُرُ إلَّا غَوْرى، ولا يكشفُ إلَّا عن قلبى. أما أنتِ فإنى أجلس معَك وأسيرُ إلى جانبك، وأعْرجُ[٥٤] إلى السماءِ إلى حَيْث أحيا فى عَوالِمَ سِحْريةٍ من السعادة تُلهِينى[٥٥] عن كُلِّ هذه الأرضِ، ثم أنصرفُ عنكِ وقلبِى فى حَيْرةٍ بين الأملِ الذى يَلُوحُ[٥٦] لى والقلق الذى يُساورنى[٥٧] وأنظر حينًا إلى الأرضِ فأراها جَناتٍ فيحاءَ[٥٨]، تُحِيطُ بها الأنهارُ وتَنْفَجرُ فيها العيونُ، ويبتسم فيها الزهرُ ويُغَنِّى الطيرُ، ثم لا ألبثُ أن أُحسَّ الشُّجونَ تثورُ بى فلا أرى حَوْلِى إلا صَحْراء بلْقعًا[٥٩]، ولا أعرفُ أأنا أَطَأُ[٦٠] الأرضَ بقدمى أمْ فوق لُجَّة[٦١] تضطرِبُ بى ؟ ومع ذلك فإنَّ شيطانى فى شُغْلٍ عَنْك بى".

فقالت عبلة فى مرحٍ : "هذَا هو شِعْرِكَ دائمًا يا عنترة، أعِدْ عَلىَّ قَوْلَك، وأطِلْ فِى الحديثِ فإنه يَنْزِلُ على سَمْعِى كما يقع النَّدى على أوْراقِ الشَّجر"».

(٤٩) **أبالى :** أهتم.
(٥٠) **ثرثرتهم :** كثرة كلامهم.
(٥١) **فرخ اليمام :** صغارها.
(٥٢) **ذرينى :** اتركينى، ودعينى.
(٥٣) **يسبر غور قلبك :** يكشف ما بداخل قلبك.
(٥٤) **أعرج :** أرتقى، وأصعد، [المضاد] أنزل، وأهبط.
(٥٥) **تلهينى :** تشغلنى.
(٥٦) **يلوح :** يظهر، [المضاد] يختفى.
(٥٧) **يساورنى :** يصارعنى، ويشغلنى.
(٥٨) **فيحاء :** واسعة، [المذكر] أفيح.
(٥٩) **بلقعًا :** خالية من كل شىء، [المراد] جرداء.
(٦٠) **أطأ :** أدوس.
(٦١) **لُجَّة :** مكان كثير المياه.

١٠ عبلة لا يصل إليها من عنترة إلّا كلامه وشعره : «فقال عنترة فى ألم : "أليسَ يَصِلُ إلى قلبكِ غَيْرُ حديثى ؟ ألم يُعْجبك منِّى غَيْرُ شِعْرِى ؟ إنى أحدثكِ وأَصِفُ لك حُروبى، وأَطْرَبُ كلما سَمِعْتُك تَسْتزيدين مِنْ وَصْفِى، وأصفُ لك همومى فَتهُون عَلَىَّ إذَا سمعتك تَعْطفين بالرحمة على هُمُومى، ولكنى إذَا حدثتكِ بحديثِ قَلْبى لم أَسْمَعْ منكِ إلّا الإعجابَ بِقَوْلى، إنَّ كلَّ ما يُعْجبك منى إنما هو حَديثِى وهو شِعْرِى، وما أنا عندك إلّا حديثٌ وشِعْر".



فقالت عبلة فى شَىْء من الضِّيق : "وماذا يُرْضيك أن أقول يا عنترةُ ؟".

فأجاب عنترة فى صوت متهَدِّج : "أنَا أقنعُ منك بأيْسر ما يقْنَعُ به العبدُ يا عبلة، لقد ضِقْتُ برِقِّى، وحَطمْتُ قيودى؛ لِكى أكونَ بين الناس حُرًّا، ولكنى لا أحِبُ إلّا أن أبْقَى لكِ أنتِ عبدًا، لقد خَدَمتُك أخْلَصَ ما تكونُ الخِدْمةُ، ولم أسْتَشعِرْ منك يومًا كِبْرًا، ولَكَمْ جَثَوتُ [٦٢] تحت قدميكِ وأنا أُقدِّم لك إناءَ اللبن لِتَشربى منه، وكنتُ أقولُها لك من أَعْماقِ قلبى : "هَنيئًا يا سيدتى"! كُنْتِ أنت عُلالَتى [٦٣] فى حَياتى، وكُنْتُ أطمعُ أن أكونَ عندك شيئًا، كنت أطمعُ أن أسمعَ مِنْ قلبك ولو نَبْضةً واحدةً تستجيب لخَفقانِ قلبى".

فضَحِكَتْ عبلة ضِحْكَةً مَرِحَةً بَعَثتْ رِعْدَةً [٦٤] فى قَلْب عنترةَ وقالت :

"ماذا أقولُ لكَ يا عنترةُ فى جَواب قولك ؟ لَيتَنِى أَسْتطيعُ أن أقول شِعْرًا فأرْضِيَكَ بمثلِ قولِك، ولكنْ هَيْهاتَ يا عنترةُ ! فلن تَجِدَ منى إلّا قولًا ضَئِيلًا [٦٥] : إنك ابنُ عَمِّى".

فقال عنترة فى شىءٍ مِنَ الحَنَق [٦٦] : "إننى ابنُ عمِّك، إنها كلمةٌ جَوفاءُ لا تَحْمِلُ معنى".

فاستمرتْ عبلةُ فى ضَحِكها وقالتْ : "ألستَ يا عنترةُ عجيبًا ؟ ليتنى أعرفُ السَّبيل إلى كلِمة تَرْضَاها".

---

(٦٢) **جثوت :** جلست على ركبتى.
(٦٣) **عُلالتى :** ما يُتلهى به، المراد: أملى، وأنيسى.
(٦٤) **رعدة :** رعشة، واضطراب.
(٦٥) **ضئيلًا :** صغيرًا.
(٦٦) **الحنق :** شدة الغيظ.

فأجابَ عنترة فى حَرارة [٦٧] : "أنتِ لا تعرفينَ السبيلَ إلى تلك الكلمةِ؛ لأنَّ قلبَكِ لا يَنْطوى عليها [٦٨]، وما طَلَبى ولَجَاجتى [٦٩] فى أمْرٍ إذا كان ما أطْلُبُ مُسْتَعْصيًا [٧٠] ؟ قولى لى قَوْلًا صريحًا يا عبلة، لا تتجَمَّلِى فى الجَوابِ ولا تترفقى، قُولى لى حَقيقة ما تُحِسِّينه نَحْوى، قولى إنك لا تزيدين على أنك تَعْجَبين بِشِعْرى، وتَشْعُرين بالسُّرور من قِصَصِى وحَديثى، وقُولى إنك تَرْحمين تَذَلُّلى لك وتَعطِفينَ علَى وَلائِى. قُولِى إنك لا تنظرين إلىَّ إلَّا كما تنظرُ السيدة إلى عَبْد [٧١] يخدمُها، قُولى لى ذلك كُلَّه ولا بَأْس عليك فإنى أَعْرِفُ كيف يبدُو لك وَجْهى.

لقد طَالمَا وَقَفْتُ أمامَ الغُدْران [٧٢] أنظُر إلى صُورتى فلم أرَ فيها غيرَ لَونى الأسودِ وَعيْنَيَّ الصارمتين المتَّقدتَيْن [٧٣] يَطير منهما شُعاعٌ مُخِيفٌ. قُولى لى ذلك ولا بأْسَ عليك إذا أنتِ لم يُطْرِبْكِ منِّى غَيْرُ حَديثى وشِعْرى، فأين أنا مِنَ الفَتَى الجميلِ عمارة بنِ زياد ؟" ».

١١ عتاب شديد من عنترة لعبلة : «قالـت عبلـة فى غَـضَـب : "إنـك تُـذْهِلُنى بسَيْل حَدِيثك الحَانِق حتى لقد أُرتِجَ عَلَيَّ القولُ [٧٤] فلا أجدُ لك جوابًا".

فقال عنترة غاضبًا : "ما أَحْمقنِى إذْ أُحاول أن أَنْتزعَ القولَ مِنْكِ قَسْرًا [٧٥] !".

فقالت عبلة وقد ذهبَ عنها مرحُها : "يُخَيَّلُ إلىَّ أنَّ قولَكَ يحملُ مِنَ الجدِّ فوقَ ما كُنتُ أَحْسَـب، ماذا جَنَيْتُ يا عنترةُ حتى أَسْـتحِقَّ منك هذا العِتَابَ القَارِصَ [٧٦] ؟ لقد بَعُدْتَ فى القولِ عما بدَأتَ فيه. ألا تقولُ لى أنتَ ماذا تعنى ؟".

فقـال عنترةُ فى حرارةٍ : "إننى أَسْـأَلكِ عَنْ نَفْسِـكِ أنتِ. قُولى لِىَ الحَقَّ ولا تَترفَّقِـى. قُولى لى إنك فَوْق نظراتِى وفوق عِبَادتِى ».

١٢ عنترة يلوم عبلة بشأن خطبة عمارة لها : «فقالـت عبلةُ فى تَبَرُّم [٧٧] : "قَوْلٌ عجيبٌ وحقِّ مُناة، أَلَاح لك مِنِّى ما تكرهُه ؟".

(٦٧) **حرارة :** حُرقة فى القلب من التوجع.
(٦٨) **ينطوى عليها :** يشتمل عليها، ويحتويها.
(٦٩) **لجاجتى :** إلحاحى.
(٧٠) **مستعصيًا :** صعبًا، المضاد سهلًا.
(٧١) **عبد :** رقيق، المضاد سيد.
(٧٢) **الغدران :** الأنهار الصغيرة.
(٧٣) **المتقدتين :** المشتعلتين، المضاد الخامدتين.
(٧٤) **ارتجَ علىَّ القول :** لم أقدر عليه.
(٧٥) **قسرًا :** قهرًا.
(٧٦) **القارص :** المؤلم.
(٧٧) **تبرم :** ضيق، وضجر، وسأم، المضاد رضا، وراحة.

فقال عنترةُ بصوتٍ مُتَهدِّجٍ : "أنتِ تَتجاهلين ما تعرفيـنَ يا عبلةُ، تَتجاهلينَ ما يتحدَّثُ به الناسُ جميعًا فِي نَواديهم وطى بيوتهم، ألمْ يخطبْك عمارةُ بن زيادٍ وأنت به راضيةٌ ؟ ألمْ يُولِمْ له أبوك وَلِيمَةً كأنه مَلِكٌ ؟ أما كنتِ تخْدُمِينَه وتسـعيْنَ فى البيت تستحثين[78] الإماءَ؛ لِكَى يُبالغُوا فى إكرامِه ؟ هذه أنتِ منذُ الليلة تُراوِغين ولا تُريدينَ أن تَتحدَّثى بشىءٍ وتُخْفِينَ كُلَّ ذلك فى أعماقِ قلبِك".

فقالت عبلةُ وَاجمةً[79] : "عَجَبًا منكَ يا عنترةُ، أهذَا هو ما تَعنِى ؟".

فقال عنترةُ مندفعًا فى غضبه : "أليس هذا شَيئًا عندَكِ ؟ إنكِ تَتَّخذِينَنى هُزُوًا ولا تُريدين أن تَكْشِفى لى عن الحقيقة، الويلُ لعمَارة، والويل ثم الويلُ لَكِ".

فنظرتْ عبلةُ إليه فى دَهْشة، ثم دَمَعت عَيناها وقالتْ : "إنَّكَ تَرْمِينى بسهامٍ فى هذه الدفعاتِ الحَانِقةِ، وتُلْقى عَلَيَّ من الذنوبِ ما لَا ذَنْبَ لى فيه"».

١٣ عنترة يعتذر لعبلة طالبًا رضاها : «واندفعتْ تسيرُ عنه مُغْضَبةً، فأسرع عنترةُ وراءها وهو يقولُ فى ضَراعَة[80] :

"عَفْوًا يا عبلةُ، فإنَّ شقائِى هو الذى حَرَّك لِسَانى، أأقولُ لكِ الوَيل، وإنَّ دَمعةً مِنْ عَينيك أفتديها إذا استطعتُ بحياتى ؟! ويْلى أنا وتَعْسًا لِى ! وحَاشَاك أنْ يَحُلَّ[81] الويلُ سَاحتَك يا بنَة عمِّى".

ولكنَّ عبلةَ سارَت فى طريقِها صَامِتةً، ومسحَتْ دَمْعَها بِطرَفِ كمِّها، واستمرَّ عنترةُ قائلًا : "ألَا تَقُولين لى إنك عَفَوْتِ عَنِّى ؟ أحقًّا أنتِ غاضبةٌ مِنْ فَلْتةِ لسانى ؟ قُولِى لى يا عبلةُ ما سَألْتُكِ عَنه يَنْصرِفُ كلُّ شقائى. قولى أحقًّا تَرْضيْن عمارةَ بنَ زيادٍ ؟"، فقالت عبلة فى جفاءٍ : "وما شأنِى بزيادٍ أو ابْنِ زيادٍ ؟".

فقال عنترة مُترفِّقًا : "قُولِى كَلِمَةً يستقرُّ لها قلبى، إنهم يتحدَّثونَ وَيمْلئُون صَدْرِى شَقاءً، فهل رَضيتِ به حَقًّا ؟"، فقالت عبلةُ فى حَنَقٍ وعنادٍ : "وما أنَا وذلك، ولَسْتُ إلَّا فتاةً فى بَيْت أبى"،

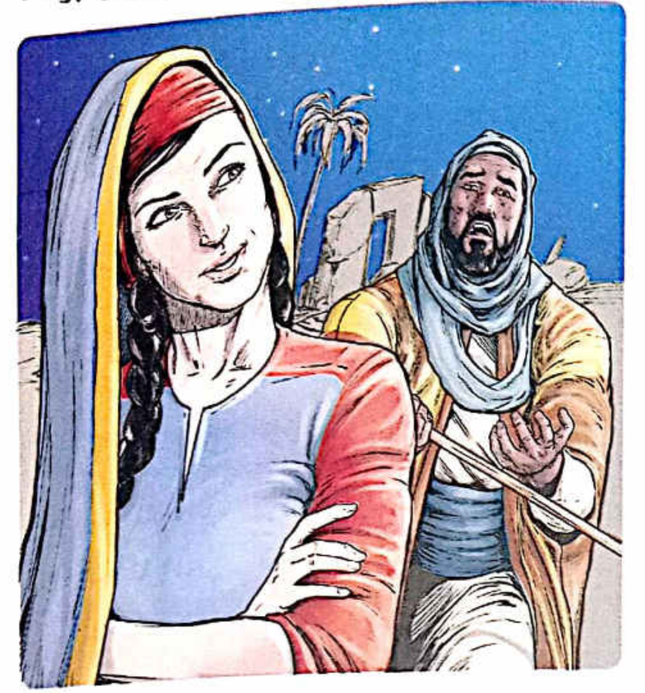
فقال عنترةُ فى لهفةٍ : "ورِضَاؤُك ؟!"، فقالت فى شِبْهِ سخرية : "رِضائى ؟!!".

فقال عنترة ضَارعًا : "نعم رضاؤُك يا عبلةُ، أنا لا أَعْبَأُ إلَّا برِضائِك أنت".

فقالت عبلةُ فى تَحَدٍّ : "وما رضائِى الذى تَسْألُ عنه ؟ فهل أنا إلَّا فتاةٌ فى بيت أبيها ؟"».

(٧٨) تستحثين : تتعجَّلين، المضاد تتأنين.
(٧٩) واجمة : شديدة الحزن، المضاد سعيدة.
(٨٠) ضراعة : ذل، وخضوع، المضاد كبرياء، وتمرُّد.
(٨١) يحل : ينزل.

١٤ عبلة تعرّض بأم عنترة : «فقال عنترةُ فى وَحْشِيَّة : "إذَنْ تَذْهبين إلى بَيْتِ ابن زياد لو رَضِىَ أبوك ؟ أتكُونين لـه زَوْجـةً إذا قَبِـلَ مَـالِكُ بـنُ قراد ؟ أتذهبين إلى بَيت ابن زيادٍ كمَا تَذْهَبُ الأَمَةُ معَ سَيِّدها ؟".



فقالت عَبْلةُ فى كبرياءٍ : "كُفَّ لسانك يا عنترةُ، لَسْتُ أَمةً، وما يَنْبغِى أنْ يُقال لِى لَفْظ الأمـةِ، إنّما الأمـةُ[٨٢] غَيرى"، فصاح عنترةُ فى حَنَقٍ : "نعـم الأَمـةُ غَيرُك يا عبلـةُ، إنها زَبيبةُ أُمِّى".

فقالتْ عبلةُ فى جَفاء : "قُلْ ما بَدَا لك، فَلن أُجيبَك".

فقال عنترة فى صَوْتٍ أَجشَّ[٨٣] : "الآن قد بَرِحَ الخفاء يا عبلةُ، وانْجَلى الظَّلامُ الذِى كان يَحْجُبُ الحقيقةَ عنِّى، الآن عَرَفْتُ ما كنتُ أَبْغى، ما كَانَ أحْمقَنِى إذ كنتُ أَسْعَى إلى أنْ أعرفَ هذا الذى عندَك فأَرْتَدَّ إلى بيتى أَشْقَى الناس، بعد أن كُنْتُ أَمْرَحُ فى جَهالَتى ! إذًا فهو زَوْجُك ابنُ زيادٍ الذى تَرْضَيْنَه ويرضاه أبوك. وأما أنا فَلَسْتُ إلَّا ابنَ زَبيبةَ الذى يُحدِّثك، ويُزْجِى لك وَقْتَ فراغِك.

ثم ثاروقال فى وحشية : "إننى ابنُ زبيبةَ الأَمَة، ولَنْ يَذْهَبَ ذلك العَارُ عَنِّى، فَلأَذْهَبَنَّ إذًا مَع سُيُول الدماءِ وعَواصِفِ اللَّهب. ألا فاعلمِى يا عبلةُ أنَّ ابن زيادٍ لن يقْتَرِبَ منك. فأنت لِى أنا، أنا الذى أحْبَبْتُك ولا أستطيعُ أنْ أحيا إلَّا بك. أنا ابن زبيبة الذى اشْتَرَيْتُ نَفْسى بسيْفِى مِنْ أجلِك، نعم مِنْ أجلك، أنتِ التى لا تعرفين منى غيرَ شِعْرى. ألا فاذكرى يا عبلةُ قَوْلى، سوف أبعثُ إليك ليلةَ زفافك برأسِ هذا الفتَى الوسيمِ؛ ليكونَ هديةَ عُرْسِكِ، ولن تزالَ العربُ تتحدَّثُ بذكْرِ هديَّتى "».

١٥ عنترة يحاول إرضاء عبلـة : «وكانا قد قَرُبَا من بيتِ مالك بن قرادٍ، فوقف عنترةُ يعترض سبيلَ عبلة وهى متجهةٌ إلى بيت أبيها مادًّا إليها يدَه كأنَّه مُستغْفِرٌ، واللفظُ الحانِقُ يكَذِّبُ استغفارَه، ومضت عبلةُ نافِرةً باكيةً إلى خبائِها، ووقف ينظرُ إليها حتى غابتْ، فاشتعلت فى صَدْره ألسنَةٌ من النار، وضاق صدرُه، فدار على عَقِبَيْه فجأةً، واتجه نحو الصحراءِ وهو يخبطُ الأرض برُمحه، ولا يَدْرِى إلى أين يتَّجه فيها».

(٨٢) **الأمة :** المرأة المملوكة، المضاد الحرة.
(٨٣) **أجش :** غليظ. المضاد رقيق.

الفهـــرس

تصريح وزارة التربية والتعليم رقم ١٠٤ - ١٢ - ١ - ٢٦٨

اقرأ، ثم أجب :

«ترتبطُ نشأةُ المجتمعِ وتاريخُه فى مصرَ ارتباطًا وثيقًا بعواملِ البيئةِ الجغرافيةِ، فقد قامتْ بوادى النيلِ حضارةٌ من أقدمِ الحضاراتِ فى العالمِ، وحدثتْ على أرضِه قصةٌ من أروعِ القصصِ، وقد تتابعتْ أحداثُ هذه القصةِ على نحوٍ يبدو فيه ارتباطُ الإنسانِ بالبيئةِ والموقعِ الجغرافىِّ.

على أنَّ الذين يبحثون تاريخَ المجتمعِ فى مصرَ انقسمُوا فيما بينَهم قسميْنِ : قسمٌ يُرجِعُ الفضلَ للبيئةِ الجغرافيةِ، ويرى أنَّ مصرَ بنتُ النيلِ، فهناك العديدُ من الكتاباتِ التى تناولتْ حكايةَ نهرِ النيلِ على أنَّ له فضلَ التكوينِ الأوَّلِ للتربةِ المصريةِ، فلقد حفرَ النيلُ مجراه إلى البحرِ المتوسطِ عبرَ الصحراءِ، وقد انْطَوَى تاريخُ تكوينِ نهرِ النيلِ على تنظيمٍ وتتابعٍ مُتَّسِقٍ جعلَ البيئةَ الطبيعيةَ صالحةً لأنْ تقومَ فيها حضارةٌ مستقرةٌ، وقسمٌ آخرُ يرى أنَّ البيئةَ لم تكنْ إلا مسرحًا استخدمَه الإنسانُ، وأنَّ مصدرَ الحضارةِ هم الأشخاصُ أنفسُهم. وعليه فإنَّ مصرَ الحضارةَ ليستْ هبةَ النيلِ، بقدرِ ما هى هبةُ الإنسانِ المصرىِّ أو هى ثمرةُ جهادِ المصرىِّ فى بيئةٍ صالحةٍ.

والواقعُ أنَّ البيئةَ والإنسانَ يرتبطُ كلٌّ منهما بالآخرِ، والتاريخُ أو الحضارةُ نتيجةٌ لتفاعلِ جهودِ الإنسانِ ومؤثراتِ البيئةِ معًا فالإنسانُ لا يستطيعُ الانفصالَ عن البيئةِ التى نشأ فيها، وتأثَّرَ بها، وأثَّرَ فيها أعظمَ تأثيرٍ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ مفرد كلمة «أحداث» فى الفقرة الأولى :

- أ حادثة.
- ب حدث.
- ج أحدث.
- د كل ما سبق.

٢ معنى «انطوى» فى الفقرة الثانية :

- أ احتوى.
- ب اجتمع.
- ج اكتمل.
- د انعزل.

٣ علاقة جملة «قسم يرجع الفضل للبيئة الجغرافية» فى الفقرة الثانية بما قبلها :

- أ تعليل.
- ب نتيجة.
- ج توكيد.
- د تفصيل بعد إجمال.

4 قول الكاتب «أن البيئة لم تكن إلا مسرحًا استخدمه الإنسان» في الفقرة الثانية يدل على أن :

2

(أ) النيل صاحب الفضل في نشأة حضارة مصر.

(ب) الإنسان المصري صاحب الفضل في نشأة حضارة مصر.

(ج) النيل والمصريين معًا أصحاب الفضل. (د) ليس لأحد فضل في نشأة الحضارة المصرية.

5 الفكرة التي تدور حولها الفقرة الأخيرة من القطعة السابقة :

(أ) أثر الإنسان على الحضارة. (ب) أثر البيئة على الحضارة.

(ج) الحضارة نتاج تفاعل الإنسان والبيئة معًا. (د) كل ما سبق.

6 كان للكاتب رأي فيمن يرجع إليه الفضل في نشأة الحضارة. وضّح هذا الرأي، واذكر رأيك ووجهة نظرك الشخصية.

يرى الكاتب أن الحضارة المصرية نشأت نتيجة تفاعل الإنسان المصري مع البيئة التي منها النيل ، وأنا اتفق مع الكاتب حيث أن الحضارة المصرية القديمة وآثارها تدل على تفاعل الإنسان مع النيل والذي صنع الحضارة هو حب المصري لوطنه ونشاطه ورغبته في التحضر .

7 اذكر مثالًا لسلوك خاطئ للإنسان مع الطبيعة، مبينًا كيف يمكنه تعديل وتصويب هذا السلوك.

مثال للسلوك الخاطئ : التعدي على نهر النيل وتلويث البيئة ، ويمكن تعديل ذلك السلوك بالمحافظة على نهر النيل ، والمحافظة على البيئة من التلوث تكون مثلا بالتخلص من الملوثات بطريقة صحية .

اقرأ، ثم أجب : قال الدكتور (طه حسين) :

◀ «جَمالُ الحريةِ وجلالُ الكرامةِ وروعة العزةِ والإباءِ خصالٌ يظهرُها الأمْنُ أكثرَ مما يظهرُها العنفُ ويجلّيها الأمنُ أكثر مما يجلّيها العنفُ؛ لأنها لا تستكملُ خصائصَها إلا حين تظهرُ متحضرةً مترفةً مجلوةً من كَدَرِ الغرائزِ، وضَرِيِ الطّبائعِ الغلاظِ.

◀ والعنفُ يُخرجُ الإنسانَ عن طَورِه، ويردُّه إلى مبدأ عهدِه بالحياةِ حيوانًا، لم تهذّبه الحضارةُ، ولم يصقلْ طبعَه أدبٌ أو فنٌّ، ولم ينقِ ضميرَه علمٌ أو فلسفةٌ أو دينٌ.

◀ فحريةُ الإنسانِ العنيفِ في مواقفِ السلمِ والحربِ ليست من الحُريةِ الصحيحةِ في شيء، وإنما الغرائزُ المندفعةُ بسيولِها، والطباعُ الجامحة برماحِها، والثورةُ المدمرةُ بمدافعِها التي لا تبقي على شيءٍ، وليس يعنيها أن تبقي على شيءٍ؛ لأن مرجعَها حينئذٍ ليس القلبُ الذكيُّ، ولا الضميرُ النقيُّ، ولا العقلُ الرفيعُ النفاذُ، وإنما هي شيءٌ يشبه عصفَ الريحِ، وقصفَ الرعدِ، وهياجَ البُركانِ.

◀ فأمّا الحريةُ حقًّا، الحريةُ الرائعةُ التي لا يكاد مطلعُها يهلُّ حتى تملأَ القلوبَ شعورًا، والنفوسَ نورًا، فهي هذه الحريةُ المستبصرةُ التي تتأثرُ بالتفكيرِ والذكاءِ حتى كأنّها هي التفكيرُ والذكاءُ».

3

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٨ مفرد كلمة «الطبائع» فى الفقرة الأولى :

Ⓐ الطبع. Ⓑ الطابعة. Ⓒ الطبيعة. Ⓓ كل ما سبق.

٩ معنى «الجامحة» فى الفقرة الثالثة :

Ⓐ الشديدة. Ⓑ الخارجة عن المألوف.

Ⓒ الغاضبة. Ⓓ المعاندة.

١٠ علاقة جملة «فهى هذه الحرية المستبصرة» فى الفقرة الرابعة بما قبلها :

Ⓐ نتيجة. Ⓑ تعليل.

Ⓒ توكيد. Ⓓ توضيح.

١١ الفكرة التى تدور حولها الفقرة الثالثة :

Ⓐ معنى الحرية. Ⓑ مفهوم حرية الإنسان العنيف.

Ⓒ أثر حرية الانسان العنيف. Ⓓ كل ما سبق.

١٢ الحرية الصحيحة التى يدعو إليها الكاتب يكون مصدرها :

Ⓐ التقليد والاتباع. Ⓑ العاطفة والشعور.

Ⓒ التفكير والعقل. Ⓓ كل ما سبق.

١٣ يرى الكاتب أن جمال الحرية وجلال الكرامة وروعة العزة والإباء خصال يظهرها اللين أكثر مما يظهرها العنف. فلماذا ؟ واذكر من عندك مثالًا يؤيد رأى الكاتب.

لأنها لا تستكملُ خصائصَها إلا حين تظهرُ متحضرةً مترفةً مجلوةً من كَدَرِ الغرائز، وضَرَرِ الطَّبائعِ الغِلاظِ.

مثال يؤيد رأى الكاتب : رد السيئة بالحسنة كما أمرنا الله سبحانه وتعالى لأن ذلك يُولد المحبة والتآلف بين الناس ويقضي على العداوة والبغضاء ، أما رد الإساءة بالإساءة يُولد العنف .

اقرأ، ثم أجب: قال (أبو بكر الصديق) (رضي الله عنه) فى خطبة له :

«الحمدُ لله. أحمدُه وأستعينه، وأستغفرُه وأؤمنُ به، وأتوكلُ عليه، وأستهدى الله بالهدى. وأعوذُ به من الضَّلالة والردى، ومن الشكِّ والعمى. مَن يهد الله فهو المهتدى، ومن يُضلل فلن تجد له وليًا مرشدًا...

أما بعد أيها الناس :

إنى أوصيكم بتقوى الله العظيم فى كلِّ أمرٍ وعلى كلِّ حالٍ، ولزوم الحقِّ فيما أحببتم وكرهتم. فإنه ليس فيما دون الصدق من الحديث خيرٌ. من يكذب يفجر، ومَن يفجر يهلك. وإياكم والفخر.

4

وما فخرُ مَن خُلق من ترابٍ وإلى التراب يعودُ، هو اليوم حيٌّ وغدًا ميتٌ، فاعلموا، وعدُّوا أنفسكم في الموتى، وما أُشكلَ عليكم فردُّوا علمه إلى الله، وقدِّموا لأنفسكم خيرًا تجدوه مُحضرًا؛ فإنه قال (عز وجل): ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ (٣٠)﴾. اتقُوا الله - عبادَ الله - وراقبُوه، واعتبروا بمَن مضى قبلَكم، واعلموا أنه لا بد من لقاءِ ربكم والجزاءِ بأعمالِكم، صغيرِها وكبيرِها، إلا ما غفرَ الله، إنَّه غفورٌ رحيمٌ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

١٤ معنى «أشكل» في السطر الثامن :

(أ) بعد. (ب) التبس. (جـ) تغير. (د) جهل.

١٥ جمع «تراب» في السطر السابع :

(أ) ترائب. (ب) ترب. (جـ) أتربة. (د) أتراب.

١٦ «من يكذب يفجر» علاقة (يفجر) في السطر السادس بما قبلها :

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (جـ) تفصيل. (د) توكيد.

١٧ قدم أبو بكر (رضي الله عنه) عدة نصائح، وبرر وعلل لكل منها. اذكر وصيتين وتعليل أبي بكر (رضي الله عنه) للتوصية بهما.

لقد أوصى أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) بتقوى الله والحرص على الصدق لأن الصدق يهدي إلى البر والبر يهدي إلى الجنة ، وأوصى بالبُعد عن الكذب لأن الكذب يهدي إلى الفجور والفجور يهدي إلى االنار . وكذلك أوصانا بعدم الفخر لأن الإنسان خُلق من تراب وسوف يعود إليه وأوصى ايضا بالحرص على الخير حتى نجازى خير وأن نستعد للقاء الله بالعمل الصالح .

5

اقرأ، ثم أجب : قال (عنترة بن شداد) :

إذا كان أمرُ الله أمراً يُقدَّر ∴ فكيف يفرُّ المرءُ منه ويحذرُ
ومن ذا يردُّ الموت أو يدفعُ القضا ∴ وضربتُهُ محتومةٌ ليس تعثرُ
لقد هان عندي الدهرُ لما عرفتُهُ ∴ وإني بما تأتي الملمَّاتُ أخبرُ
وليس سباعُ البرِّ مثلَ ضباعِهِ ∴ ولا كلُّ من خاض العجاجة عنترُ
سلوا صرفَ هذا الدهرِ كم شنَّ غارةً ∴ ففرَّجتُها والموتُ فيها مشمِّرُ

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

١٧ معنى «الملمات» في البيت الثالث :
(أ) العارفات. (ب) المصائب. (ج) الحروب. (د) الحوادث.

١٨ جمع كلمة «البر» في البيت الرابع :
(أ) البرور. (ب) البرارى. (ج) البرار. (د) كل ما سبق.

٢٠ «الموت فيها مشمر» في البيت الأخير لون بياني نوعه :
(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة تصريحية.
(ج) تشبيه مجمل. (د) استعارة مكنية.

٢١ تحتوى الأبيات على غرضين شعريين. فما هما ؟ واذكر ما يدل عليهما من الأبيات.

لغرض الاول هو : الفخر والدليل على ذلك

وليس سباعُ البرِّ مثلَ ضباعِهِ ∴ ولا كلُّ من خاض العجاجة عنترُ
سلوا صرفَ هذا الدهرِ كم شنَّ غارةً ∴ ففرَّجتُها والموتُ فيها مشمِّرُ

غرض الثاني هو : الرثاء والدليل على ذلك

إذا كان أمرُ الله أمراً يُقدَّر ∴ فكيف يفرُّ المرءُ منه ويحذرُ
ومن ذا يردُّ الموت أو يدفعُ القضا ∴ وضربتُهُ محتومةٌ ليس تعثرُ

ما الفرق بين الحكم والأمثال ؟

الحكم هى : خلاصة تجارب او دروس او مواقف تعلمها الإنسان في حياته .
أما الأمثال هى : أقوال موجزة قيلت في موقف ما وذاعت وانتشرت على مر العصور .

6

٢٣ لماذا تطور فن الوصايا والنصائح فى عصر صدر الإسلام ؟

تطور فن الوصايا والنصائح في عصر صدر الاسلام إستجابة لروح الاسلام الذي يدعو إلى الأمر بالمعروف والتعاون على البر والتقوى .

٢٤ يقول جرير :

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعًا ∴ أبشر بطول سلامة يا مربع

إنّ الفرزدق قد تبين لؤمه ∴ حيث التقت حشاشاوه[1] والأخدع[2]

يمثل البيتان السابقان غرضًا شعريًّا ظهر فى العصر الذى قيلا فيه. فما أسباب ظهور هذا الغرض ؟

الغرض الشعري هو الهجاء أو ما يسمى ب شعر النقائض .

اسباب ظهوره :

* التنافس الشخصي .
* الصراع العصبي .
* الانتماءات الحزبية .
* وجود وقت فراغ كان الناس يسدونه في متابعة هذه المعارك بين الشعراء .

اقرأ، ثم أجب : قال الشاعر فى حب مصر :

لو لم تكن مصر العريقة موطني ∴ لغرست بين ترابها وجداني

وسلكت درب الحب مثل طيورها ∴ وغدوت زهرًا فى ربا بستان

اختر الإجابة الصحيحة لما يلى :

«غدوت زهرًا فى ربا بستان». لون بيانى نوعه :

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (جـ) تشبيه بليغ. (د) تشبيه مجمل.

7 ١٣ استخرج من البيتين السابقين استعارة مكنية، واذكر سر جمالها.

لغرست بين ترابها وجداني : حيث شبه الشاعر وجدانه بالزرع الذي يغرس مما يدل على شدة الانتماء والارتباط والحب بالوطن .
وسر جمال الإستعارة هو التجسيم .

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٢٧ الجملة الصحيحة نحويًّا من الجمل الآتية :
ⓐ أخذ العاملون يخلصوا فى عملهم. ⓑ أخذ العاملين يخلصون فى عملهم.
ⓒ أخذ العاملين أن يخلصوا فى عملهم. ⓓ أخذ العاملون يخلصون فى عملهم.

٢٨ «سنظل أوفياء لوطننا مهما كان الثمن». علامة إعراب الكلمتين اللتين تحتهما خط فى الجملة السابقة :
ⓐ الأولى مرفوعة، والثانية منصوبة. ⓑ الأولى والثانية مرفوعتان.
ⓒ الأولى منصوبة، والثانية مرفوعة. ⓓ الأولى والثانية منصوبتان.

(١) الخشاء : العظم البارز خلف الأذن. (٢) الأخدع : عرق فى العنق.

٢٩ «الإنسان الضعيف محطمة إرادته».
فعلٌ من الأفعال الآتية يصح وضعه مكان الكلمة التى تحتها خط فى الجملة السابقة :
ⓐ حُطِّم. ⓑ حَطَّم. ⓒ حُطِّمت. ⓓ حَطَّمت.

٣٠ أممنوح .... فى أعمالهم .... على أخلاصهم ؟
الكلمتان اللتان يصح وضعهما فى المكان الخالى :
ⓐ المخلصون – أجرًا. ⓑ المخلصون – أجرٌ.
ⓒ المخلصين – أجرًا. ⓓ المخلصين – أجرٌ.

٣١ «باتت مصر خفاقة رايتها».
الإعراب الصحيح لكلمة «رايتها» :
ⓐ مفعول به. ⓑ خبر بات. ⓒ فاعل. ⓓ مضاف إليه.

٣٢ «الصدق من سمات المؤمن».
المادة اللغوية للكشف فى المعجم عن كلمة «سمات» :
ⓐ سمو. ⓑ سمت. ⓒ سمى. ⓓ وسم.

8

٣٣ «عسى أخوك أن يصل مبكرًا».

حكم اقتران الخبر بـ «أن» فى الجملة السابقة :



(أ) يكثر. (ب) يقل. (جـ) يجب. (د) يمتنع.

٣٤ ابسط العبارة التالية فى ثلاثة أسطر :

«العاقلُ مَن يزنُ الأمورَ ويسبقُ فكرُه لسانَه»

إن الإنسان العاقل من يُقدر الأمور ويضع الأشياء في نصابها الصحيح وميزانها الدقيق ، ويستخدم عقله وفكره قبل لسانه في الحكم على الأمور لأن هلاك الانسان في ذلات اللسان ولأن عاقبة التسرع هي الندم .

٣٥ الغش والاستغلال والاحتكار أمراض اجتماعية خطيرة ومعدية يجب على الجميع مقاومتها والعودة إلى الحق والعدل.

عبِّر بقلمك عن هذا الموضوع فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا.



اقرأ، ثم أجب : من مقال للدكتورة (رحاب يوسف) :

«تُعَد تكنولوجيا النانو ثورةً علميةً هائلةً، لا تقل عن الثورةِ الصناعيةِ التى نقلتِ الإنسانَ إلى عصرِ الآلاتِ أو ثورةِ التكنولوجيا التى نقلتِ الإنسانَ إلى عصرِ الفضاءِ والاتصالاتِ والإنترنت، وأحدثت تطورًا شاملًا فى مختلفِ المجالاتِ وكلِّ فروعِ العلم.

فما تقدمُه تكنولوجيا النانو هو القدرةُ على صُنعِ ما يتخيلُه الإنسانُ بكُلفةٍ أقل وجودةٍ أعلى، وهذه القدرةُ ستكونُ مفتاحَ التقدُّمِ العلميِّ الذى سَيُغيرُ معالمَ الحياةِ على نحوٍ قد لا يستطيعُ الإنسانُ تصور كلَّ أبعادِهِ اليومَ، وفى ذلك يقولُ أحدُ العلماء إنَّ ما سننتجُه ونكتشِفُه باستخدام هذه التكنولوجيا فى السنواتِ القليلةِ القادمةِ سوف يعادلُ بل سيتجاوزُ ما تم اكتشافه منذ أن خُلقت الأرضُ.

تكنولوجيا النانو هى الجيلُ الخامسُ الذى ظَهر فى عالمِ الإلكترونيات وقد سبقَه أولًا الجيلُ الأولُ الذى استخدمَ المصباحَ الإلكترونى بما فيه التليفزيون، والجيلُ الثانى الذى استخدمَ جهازَ الترانزستور، ثم الجيلُ الثالثُ من الإلكترونيات الصغيرة التى أحدثَت ثورةً هائلةً فى مجالِ الإلكترونيات بإنتاجِ الحاسباتِ الشخصيةِ والرقائقِ السيليكونية التى أحدثَت تقدمًا فى العديدِ من المجالاتِ العلميةِ والصناعيةِ، كلمةُ النانو تكنولوجى تستخدم أيضًا بمعنى أنها تكنولوجيا المـوادِّ المتناهيةِ فى الصغرِ أو التكنولوجيا المجهريةِ الدقيقةِ أو تكنولوجيا المنمنمات، وتستخدم تكنولوجيا النانو فى العديد من التطبيقات».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ مرادف «تُعَد» فى الفقرة الأولى :

أ) تجهر. ب) تقدر. جـ) تعدد. د) تتكاثر.

٢ الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية :

أ) قيمة تكنولوجيا النانو.
ب) اكتشافات تكنولوجيا النانو.
جـ) مراحل تكنولوجيا النانو.
د) تطبيقات تكنولوجيا النانو.

٣ دلالة وصول تكنولوجيا النانو إلى الجيل الخامس :

أ) صعوبة تكنولوجيا الإلكترونيات.
ب) تعدد أنواع تكنولوجيا الإلكترونيات.
جـ) تطور تكنولوجيا الإلكترونيات.
د) فوائد تكنولوجيا الإلكترونيات.

٤ ما تقدمه تكنولوجيا النانو فى الفقرة الثانية :

أ) القدرة على صنع ما لا يتخيله الإنسان.
ب) القدرة على صنع ما يتخيله الإنسان.
جـ) عدم القدرة على صنع ما يتخيله الإنسان.
د) عدم القدرة على تغيير معالم الحياة.

٥ علاقة جملة «العلمية والصناعية» فى الفقرة الثالثة بما قبلها :

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) تفصيل بعد إجمال. (د) تفسير.

٦ أثر الثورة الصناعية على الإنسان :

(أ) نقلت الإنسان إلى عصر الآلات. (ب) نقلت الإنسان إلى عصر الإنترنت.

(جـ) نقلت الإنسان إلى عصر الاتصالات. (د) نقلت الإنسان إلى عصر الفضاء.

٧ استنتج من القطعة أهمية تكنولوجيا النانو فى حياتنا، مدللًا لما تقول.

اقرأ، ثم أجب : الدكتور (طه حسين) فى ميزان العقاد من كتاب (رسائل العقاد) :

◄ «هو على هذا الترتيب : كاتبُ قصةٍ، ومؤرخٌ للعصورِ الأدبيةِ وناقدٌ للأدبِ والفنونِ. أجودُ ما جادت به قريحتُه حسناتُه فى القصةِ الواقعيةِ، وأجودُ ما فى هذه الحسناتِ بساطةُ سلسلةٍ منقادةٍ تعمدُ إلى التأثيرِ بغير تَعمُّلٍ ولا محاولةٍ لأنها بَساطةُ اقتدارٍ محمود، وليستَ بساطة ضعف معيب.

◄ وقد بلغَ الذُّروةَ فى كتابِ الأيامِ وفى صفحاتِ الوصفِ من «أحلام شهرزاد» لا سيَّما فى وصفِ الطبيعةِ فى ليالِى السُّهادِ. وتأتى قدرتُه فى تأريخ العصورِ الأدبيةِ بعدَ قدرتِه فى القصةِ أو الكتابةِ القصصيةِ فهو يحسنُ إقامةَ الحدودِ بينَ العصورِ، ويحسنُ تمييزَ كلِّ عصرٍ بمزيةٍ عامةٍ، ولكنَّه أقربُ إلى حدودِ العالِمِ منه إلى حدودِ الفنان.

◄ ويأتى طه حسين الناقد بعدَ طه حسين، المؤرخ، وبعدَ طه حسين صاحب القصةِ؛ لأنَّ المدارَ فى النقـدِ كلِّه على مقاييسِ الشـعرِ والبلاغةِ الشـعرية، وليس نصيبُ الدكتور (طـه) فى هذه المقاييسِ بأوفى نصيبٍ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٨ مضاد «جادت» فى الفقرة الأولى :

(أ) أسرعت. (ب) بخلت. (جـ) أعطت. (د) هزأت.

٩ علاقة جملة «لأنها بساطة اقتدار محمود» فى الفقرة الأولى بما قبلها :

(أ) توضيح. (ب) تعليل. (جـ) نتيجة. (د) تفصيل.

١٠ العنوان الأنسب للفقرة الثانية :

(أ) طه حسين المؤرخ. (ب) طه حسين الأديب. (جـ) طه حسين الناقد. (د) طه حسين الفنان.

١١ تُصنَّف بساطة أسلوب «طه حسين» بأنها :

(أ) بساطة ضعف محمود. (ب) بساطة اقتدار محمود.

(جـ) بساطة اقتدار معيب. (د) بساطة ضعف معيب.

١٢ المغزى الضمنى من هذا المقال بيان :

أ) سمات أسلوب طه حسين.
ب) موهبة طه حسين.
جـ) أعمال طه حسين.
د) بساطة طه حسين.

١٣ استنتج سبب كون طه حسين ناقدًا بعد كونه مؤرخًا وصاحب قصة. مدللًا لما تقول.

اقرأ، ثم أجب : قال (الفرزدق) متحدثًا عن مطلقته (نوار) :

نَدِمْتُ نَدامةَ الكُسَعِيِّ لمَّا ∴ غَدَتْ مِنِّى مُطلَّقةً نَوارُ

وكانتْ جَنَّتِى فخرجتُ منها ∴ كآدمَ حِينَ لجَّ بهِ الضِّرارُ

وكنتُ كفاقِئٍ عينيهِ عمدًا ∴ فأصبحَ ما يُضِىءُ لهُ النهارُ

ولو رضِيَتْ يداىَ بها وقرَّتْ ∴ لكانَ لها على القدرِ الخيارُ

وما فارقْتُها شِبَعًا ولكنْ ∴ رأيتُ الدهرَ يأخذُ ما يُعارُ

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٤ الصورة البيانية فى البيت الثانى :

أ) تشبيه مجمل.
ب) تشبيه تمثيلى.
جـ) تشبيه ضمنى.
د) استعارة تصريحية.

١٥ العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات :

أ) ندمه على فراق زوجته.
ب) نفوره من زوجته.
جـ) اشتياقه إلى زوجته.
د) شكواه من زوجته.

١٦ علاقة الشطر الثانى بالأول فى البيت الثالث :

أ) تعليل.
ب) نتيجة.
جـ) تفصيل بعد إجمال.
د) توضيح.

١٧ استنتج الغرض الشعرى الذى تنتمى إليه الأبيات، مدللًا على ذلك.

اقرأ، ثم أجب : من خطب الإمام (على بن أبى طالب) (رضي الله عنه) من كتاب (نهج البلاغة) :

«الدُّنيا دارٌ بالبلاءِ مَحفوفةٌ، وبالغدرِ معروفةٌ، لا تدومُ أحوالُها ولا يَسلمُ نُزَّالُها، أحوالٌ مختلفةٌ، العَيشُ فيها مَذمومٌ، والأمانُ منها معدومٌ، وإنما أهلُها فيها أغراضٌ مستهدَفةٌ، ترميهم بسهامِها، وتُفنيهم بحِمامِها، واعلموا عبادَ اللهِ أنَّكم وما أنتم فيه من هذه الدُّنيا على سبيلِ من قد مضى قبلَكم مِمَّن كان أطولَ منكم أعمارًا وأعمرَ ديارًا وأبعدَ آثارًا، أصبحتْ أصواتُهم هامدةً، ورياحُهم راكدةً، وأجسامُهم باليةً وديارُهم خاليةً».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٨ معنى كلمة «حِمام» فى السطر الثالث :

- (أ) موت.
- (ب) حتف.
- (جـ) استقرار.
- (د) الأولى والثانية.

١٩ المحسن البديعى فى : «العيش فيها مذموم، والأمان منها معدوم» فى السطر الثانى :

- (أ) سجع.
- (ب) طباق.
- (جـ) مقابلة.
- (د) حسن تقسيم.

٢٠ نوع الأسلوب فى : «عباد الله» فى السطر الثالث :

- (أ) تعجب.
- (ب) خبرى.
- (جـ) نداء.
- (د) الأولى والثانية.

٢١ استنتج المغزى الضمنى من الخطبة، مدللًا على ذلك.

٢٢ علل : كان للفتوحات الإسلامية أثر كبير فى ازدهار النثر فى العصر الأموى.

٢٣ تأثرت نشأة العلوم اللغوية والبلاغة بالقرآن الكريم. وضِّح ذلك.

٢٤ قال الشاعر :

لا تَسألِ المرءَ عن خلائقِهِ ∴ فى وجهِهِ شاهدٌ من الخبرِ

استنتج من البيت السابق نوع المعرفة التى برع فيها العرب فى العصر الجاهلى.

اقرأ، ثم أجب : قال الشاعر : (أبو العلاء المعرى) :

لا تلبسِ الدُّنيا فإنَّ لِباسَها ∴ سَقمٌ وعُرِّ الجِسْمَ مِن أثوابِها

فلتفعلِ النَّفسُ الجميلَ لأنَّه ∴ خيرٌ وأحسنُ لا لأجلِ ثوابِها

٢٥ نوع الصورة البيانية فى «فإن لباسها سقم» فى البيت الأول :

- (أ) تشبيه بليغ.
- (ب) تشبيه مجمل.
- (جـ) استعارة مكنية.
- (د) استعارة تصريحية.

٢٦ استنتج نوع الاستعارة فى قوله : «لا تلبس الدنيا»، وبيِّن سر جمالها.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٧ «لو كان التخطيط الجيد لكان التقدم المنشودة أهدافه». نوع «كان» فى الجملة السابقة :

(أ) الأولى والثانية ناقصتان.
(ب) الأولى والثانية تامتان.
(جـ) الأولى ناقصة والثانية تامة.
(د) الأولى تامة والثانية ناقصة.

٢٨ «صارت الحديقة أشجارها تمتلئ بالثمار». نوع خبر الفعل الناسخ :

(أ) مفرد.
(ب) جملة فعلية.
(جـ) جملة اسمية.
(د) شبه جملة.

٢٩ «هل مانح المعلم ذو الحكمة المتفوقين جوائز ؟». عند جعل المشتق اسم مفعول تكون الجملة :

(أ) هل ممنوح ذو الحكمة المتفوقين جوائزَ ؟
(ب) هل ممنوح ذو الحكمة المتفوقون جوائز ؟
(جـ) هل ممنوح المتفوقون جوائزَ ؟
(د) هل ممنوح المتفوقون جوائزًا ؟

٣٠ «الشعب مختار حاكمه». «الطالب مختارة هواياته» إعراب ما تحته خط :

(أ) الأولى مفعول به، والثانية نائب فاعل.
(ب) الأولى نائب فاعل، والثانية مفعول به.
(جـ) الأولى فاعل، والثانية مفعول به.
(د) الأولى فاعل، والثانية نائب فاعل.

٣١ «طفق المتنازعين على الحكم متفقين». تصويب ما تحته خط :

(أ) المتنازعون – أن يتفقون.
(ب) المتنازعون – يتفقون.
(جـ) المتنازعون – أن يتفقوا.
(د) المتنازعون – يتفقوا.

٣٢ «أصبح الطالب خلقه حسن». نوع خبر الفعل الناسخ فى الجملة السابقة :

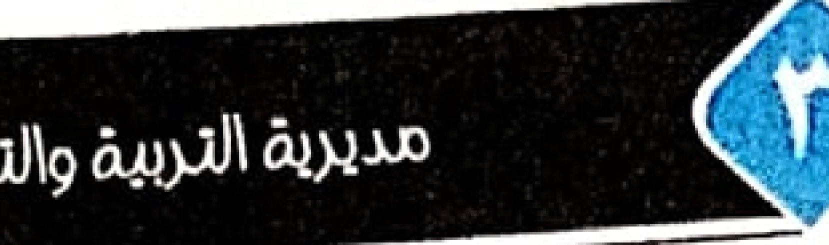
(أ) مفرد.
(ب) جملة فعلية.
(جـ) جملة اسمية.
(د) شبه جملة.

٣٣ «ليت أبناءنا المتعلمين مجتهدون». عند وضع (عسى) مكان (ليت) تكون الجملة :

(أ) عسى أبناءنا المتعلمون مجتهدون.
(ب) عسى أبناؤنا المتعلمون مجتهدين.
(جـ) عسى أبناؤنا المتعلمون أن يجتهدوا.
(د) عسى أبناؤنا المتعلمين أن يجتهدوا.

٣٤ اكتب – فيما لا يزيد على سطر واحد فقط – تعليقًا على المقولة التالية «مَنْ تَأَنَّى نَالَ مَا تَمنَّى»، مراعيًا سلامة اللغة، وضوابط كتابة التعليق.

٣٥ اكتب – فيما لا يقل عن عشرة أسطر، ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا – مقالًا عن أثر العلم فى حياة الأمم والشعوب. مراعيًا فى ذلك فنيات كتابة المقال، وسلامة اللغة، وقواعد الكتابة.



٣ مديرية التربية والتعليم

محافظة المنوفية



اقرأ، ثم أجب :

◀ «الزلزالُ ظاهرةٌ طبيعيةٌ، وهو عبارةٌ عن اهتزازٍ سريعٍ ومفاجيءٍ يحدثُ فى الطّبقاتِ الصخريةِ الواقعةِ أسفلَ القشرةِ الأرضيةِ، وسُرعانَ ما ينتقلُ هذا الاهتزازُ إلى القشرةِ الخارجيةِ للأرضِ فيُحدث شقوقًا فى الطبقاتِ الصخريةِ للأرضِ؛ مما يسهِّل من عمليةِ اندفاعِ مواد سائلة، وهى عبارةٌ عن مصهوراتٍ من عدةِ معادن وصخورٍ على درجةِ حرارةٍ عاليةٍ قادمةً من باطنِ الأرضِ الملتهبِ.

◀ ومن المعروفِ أنَّ الكرةَ الأرضيةَ لم تتشكلْ بوضعِها الحاليِّ خلالَ مُدةٍ محددةٍ من الزمنِ لكنَّها فى حالةِ تغيُّرٍ مستمرٍّ بسبب طبيعةِ تكوينِها وطبيعة حركتِها، فكثيرًا ما تحدث تغيراتٌ فى التركيبِ الصخريِّ للأرضِ؛ فينعكسُ ذلك على سطحِ الكرةِ الأرضيةِ على شكلِ بركانٍ أو زلزالٍ؛ ولهذا حكمةٌ ربانيةٌ بأنَّ هذه الظواهرَ تعيدُ التوازنَ لجسمِ الكرةِ الأرضيةِ.

◀ ودرجةُ حرارةِ باطنِ الأرضِ وراءَ حدوثِ الزلازلِ والبراكينِ، فمن المعروفِ أنَّ درجةَ حرارةِ باطنِ الأرضِ عاليةٌ جدًّا، فتؤثِّرُ فى حركةِ الصفائحِ التكتونية التى تشكلُ جسمَ الكرةِ الأرضيةِ، ومن ثَم تنشأُ التفاعلاتُ بباطنِ الأرضِ فتُسببُ حدوثَ الزلازلِ والبراكينِ، وتندفعُ من فوّهةِ البركانِ مصهوراتٌ كبيرةٌ جدًّا تتجمدُ على سطحِ الكرةِ الأرضيةِ، وهذا يؤدى إلى تحريكِ مواد أُخرى لتحلَّ محلَ الموادِّ الخارجةِ من باطن الأرض مما يسبِّبُ الزلزالَ.

◀ على الرغم من أنَّ أىَّ بقعةٍ فى العالمِ - داخلَ البحرِ أو على اليابس - معرضةٌ لحدوثِ زلزالٍ أو بركانٍ، إلا أنَّ هناك أماكنُ تكونُ معرضةً أكثرَ من غيرِها لحدوثِ هاتين الظاهرتين، ويعودُ ذلك إلى التركيبِ الجيولوجى القديم الذى تكوَّنت على أساسه هذه المواقع، أو أنَّها تكونُ مواقعَ حديثةَ التكوينِ لم تصل طبقاتُها الصخريةُ لدرجةِ الاستقرارِ والثباتِ كما هو الحال فى الجزرِ التى تنتشرُ فى المحيطاتِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ معنى «من ثم» فى الفقرة الثالثة :

(أ) من قبل. (ب) من بعد. (ج) من هنا. (د) من مدة.

٢ كلمة «لكنها» فى الفقرة الثانية تفيد فى موضعها :

(أ) الاستدراك. (ب) الإضراب. (ج) المبالغة. (د) المواءمة.

٣ علاقة جملة «فيُحدث شقوقًا فى الطبقات الصخرية للأرض» فى الفقرة الأولى بما قبلها :

(أ) تعليل. (ب) تفصيل بعد إجمال. (ج) نتيجة. (د) توضيح.

٤ نفهم من الفقرة الثالثة أن ظاهرة الزلازل والبراكين :

أ) لا علاقة بينها وبين طبيعة الأرض.
ب) بينها وبين طبيعة الأرض علاقة وثيقة.
جـ) تختلف عن طبيعة الكرة الأرضية.
د) تخل بالتوازن فى جسم الكرة الأرضية.

٥ الفكرة الرئيسة للفقرة الرابعة :

أ) كثرة الزلازل والبراكين بأماكن معينة.
ب) الأرض لم تصل إلى الاستقرار والثبات.
جـ) التركيب الجيولوجى للأرض لا يتغير.
د) الجزر تنتشر فى المحيطات عن البحار.

٦ العنوان الأنسب للمقال :

أ) طبيعة الكرة الأرضية ومتغيراتها.
ب) الزلازل والبراكين بين الماضى والحاضر.
جـ) ضيق الأرض بما عليها ومَن عليها.
د) تعريف الزلزال وعلاقته بالأرض والبراكين.

٧ من أين تفهم أن الأرض لها طبيعة متغيرة ؟ وما الحكمة الربانية المتعلقة بذلك ؟

اقرأ، ثم أجب : يقول الأديب (مصطفى لطفى المنفلوطى) :

◀ «مررتُ ليلةَ أمسِ برجلٍ بائسٍ، فرأيتُه واضعًا يدَه على بطنِه كأنَّما يشكو ألمًا، فرثيتُ لحالِه وسألتُه : ما بالُه ؟ فشكا إلىَّ الجوعَ، ففثأتُهُ عنه ببعض ما قدرتُ عليه، ثم تركتهُ وذهبتُ إلى زيارةِ صديقٍ لى من أربابِ الثَّراءِ والنعمةِ، فأدهشَنى أنِّى رأيتُه واضعًا يدَه على بطنِه، وأنَّه يشكو من الألمِ ما يشكو ذلك البائسُ الفقيرُ، فسألتُه عمَّا به فشكا إلىَّ البِطنة.

◀ يا للعجب ! لو أعطى ذلكَ الغنىُّ ذلكَ الفقيرَ ما فضَل عن حاجتِه ما شكا واحدٌ منهما سقمًا ولا ألمًا، لقد كان جديرًا بالغَنىِّ أن يتناولَ من الطعامِ ما يشبعُ جوعتَه، ولكنَّه كان محبًّا لنفسِه، فضمَّ إلى مائدتِه ما اختلسَه من صفحةِ الفقيرِ؛ فعاقبَه اللهُ على قسوتِه؛ حتى لا يهنأ للظالم ظلمُه، ولا يطيبَ عيشُه. أنا لا أستطيعُ أن أتصورَ أنَّ الإنسانَ إنسانٌ حتى أراه محسنًا؛ لأنى لا أعتمدُ فصلًا صحيحًا بين الإنسانِ والحيوانِ إلا الإحسان».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٨ المراد من «ففثأتُه» فى الفقرة الأولى :

أ) لمته ووبَّخته.
ب) سكَّنته، وصرفته.
جـ) هدَّدته، وأهنته.
د) عظَّمته، ونمَّيته.

٩ علاقة قوله، «حتى لا يهنأ للظالم ظلمُه» فى الفقرة الثانية بما قبله :

أ) توضيح.
ب) تفصيل بعد إجمال.
جـ) تعليل.
د) نتيجة.

١٠ عالج المنفلوطى فى مقاله القضية التى يتناولها علاجًا :

أ فرديًّا. ب جذريًّا. جـ سياسيًّا. د دينيًّا.

١١ تناوُل المنفلوطى لقضيته فى هذا المقال اعتمد على :

أ الفكر العميق غير المرتب. ب مواقف المفارقة.

جـ الانحياز الصارخ ضد الأغنياء. د الإثارة والمبالغة.

١٢ العنوان الأنسب للمقال :

أ الثراءُ الفاحش فى مصر. ب الفقرُ الموحش فى بلادنا.

جـ الغنىُّ والفقيرُ. د الكاتبُ الإصلاحىُّ.

١٣ استنتج حلولًا لعلاج الفوارق بين الطبقات الاجتماعية، ثم بيِّن نتائج تطبيقها.

اقرأ، ثم أجب : خطب (هاشم بن عبد مناف) أهل قريش، فقال :

«يـا معشـرَ قريش، أنتم جيرانُ بيـتِ الله، أكرمَكم بولايَتِه، وخصَّكم بجـوارِه، وحَفِظَ منكم أحسـنَ ما حَفظَ جارٌ مِن جارِه، فأكرِمُوا ضَيفَه وزوَّارَ بَيْتِه ؛ فإنهم يأتونكم شُعْثًا غُبرًا مِن كلِّ بَلَدٍ، فوَرَبِّ هذه البَنيَّةِ لو كان لى مالٌ يَحمِلُ ذلك لَكَفَيْتُكُمُوه.

ألا إنِّـى مُخـرِجٌ مِن طَيِّـبِ مالى ما لم يُقْطَعْ فيه رَحِـمٌ، ولم يُؤْخَذْ بِظُلْمٍ، ولـم يَدْخُلْ فيه حَرامٌ فَوَاضِعُـهُ، فَمَنْ شـاءَ منكم أنْ يَفْعَل مِثلَ ذلك فَعَل، وأسْأَلُكم بِحُرْمَة هـذا البيت ألا يُخرِجَ رجلٌ منكم مِن مالِه لِكَرامَةِ زوَّارِ بيتِ الله ومَعُونتِهم إلا طَيِّبًا لم يُؤخَذْ ظُلْمًا، ولم يُقطَعْ فيه رَحِمٌ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٤ المراد بـ «البنية» فى السطر الثالث :

أ المسجد النبوى. ب المسجد الأقصى. جـ الكعبة. د مكة.

١٥ علاقة ما تحته خط فى السطر الرابع بما قبله :

أ تعليل. ب تفصيل بعد إجمال. جـ نتيجة. د تفسير.

١٦ أهم ما حث عليه هاشم بن عبد مناف أهل قريش :

أ البذل والجود ونصرة المظلوم. ب اختيار الحجيج الذين يأتون شُعثًا غُبرًا.

جـ صلة الأرحام وإكرام الضيف. د إكرام الحجيج والبذل من مال طاهر.

١٧ «وَرَبِّ هذه البنيةِ» قسَم لا تشوبه شائبة. بيِّن دلالته، ثم استنتج عصر الخطبة.

اقرأ، ثم أجب : قال (سابق بن عبدالله البربرى) :

وليس ذو العلم بالتقوى كجاهلها ∴ ولا البصير كأعمى ما له بصرُ
والرشدُ نافلةٌ تُهدى لصاحبها ∴ والغىُّ يُكره منه الوردُ والصَّدْرُ
والذكرُ فيه حياةٌ للقلوب كما ∴ يُحيى البلادَ إذا ما ماتت المطرُ
والعلمُ يجلو العمى عن قلبِ صاحبه ∴ كما يُجلى سوادَ الظلمةِ القمرُ

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٨ معنى كلمة «الرشد» فى البيت الثانى :
(أ) السلامة. (ب) الهداية. (ج) الوقاية. (د) البلوغ.

١٩ نوع الصورة البيانية فى قوله : «العمى» فى البيت الرابع :
(أ) تشبيه ضمنى. (ب) تشبيه بليغ.
(ج) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

٢٠ البيت الذى يتفق مع قوله تعالى : ﴿وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ ﴿٢٠﴾﴾ :
(أ) البيت الأول. (ب) البيت الثانى. (ج) البيت الثالث. (د) البيت الرابع.

٢١ بين المغزى الضمنى للبيت الأخير، ثم استنتج سمة من السمات الأسلوبية للشاعر.

٢٢ علل لما يأتى : «يُعَد الأدب الجاهلى سجلًا لحياة العرب».

٢٣ كيف أثَّر القرآن الكريم فى لغة العرب وأدبهم ؟

قال الشاعر «جميل بن معمر» :

ألا ليتَ ريعانَ الشبابِ جديدُ ∴ ودهرًا تولى يا بُثَينَ، يعودُ
فهلْ ألقينْ فردًا بُثَيْنَةَ ليلةً ∴ تجودُ لنا من وُدِّها ونجود ؟

٢٤ حَدد الغرض الشعرى الذى يمثله البيتان، ثم بيِّن إلى أى عصر ينتمى الشاعر.

اقرأ، ثم أجب : قال (أبو تمام) :

لقد جربتُ هذا الدهرَ حتى ∴ أفادتنى التجاربُ والعناءُ
يعيشُ المرءُ ما استحيا بخيرٍ ∴ ويبقى العودُ ما بقىَ اللحاءُ
فلا واللهِ ما فى العيشِ خيرٌ ∴ ولا الدنيا إذا ذهبَ الحياءُ

٢٥ ميِّز نوع الصورة البيانية فى «ذهب الحياء» فى البيت الثالث :

(أ) تشبيه مجمل. (ب) تشبيه بليغ.
(جـ) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

٢٦ بيِّن عاطفة الشاعر فى الأبيات، ثم عيِّن فيها تشبيهًا ضمنيًّا، وبيِّن سر جماله.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٧ «أقالَ المديرُ العاملَ المهملَ». اسم المفعول الصحيح من الفعل (أقال) :

(أ) مَقُول. (ب) مَقِيل. (جـ) مُقال. (د) مُقيل.

٢٨ «نجتهد ما دام الأمل يملأ قلوبنا». نوع (ما) فى الجملة السابقة :

(أ) نافية. (ب) مصدرية. (جـ) موصولة. (د) كافة.

٢٩ «ربة البيت ينفعها فى محنتها الكبرى من بناتها». إعراب كلمة (الكبرى) :

(أ) نعت. (ب) مفعول به. (جـ) مضاف إليه. (د) فاعل.

٣٠ «ما يُرضى الابنُ العاقُّ والديه». اسم الفاعل العامل من الفعل (يُرضى) :

(أ) ما راضى الابنُ العاقُّ والديه. (ب) ما راض الابنُ العاقُّ والديه.
(جـ) ما مُرضى الابنُ العاقُّ والديه. (د) ما مُرضٍ الابنُ العاقُّ والديه.

٣١ «كن حيث شاء الله لك أن تكون». نوع الفعلين اللذين فوق الخط على الترتيب :

(أ) تام – ناقص. (ب) ناقص – تام. (جـ) الاثنان تامان. (د) الاثنان ناقصان.

٣٢ «الغنى الرحيم يُعين الفقراء». صيغة المبالغة من الفعل (يُعين) :

(أ) مُعين. (ب) عائن. (جـ) معوان. (د) معان.

٣٣ «يجعل الطامحون الأحلام حقيقة». عند تحويل (يجعل) لفعل شروع نقول :

(أ) جعل الطامحون الأحلام تتحقق. (ب) يجعل الطامحون محققين الأحلام.
(جـ) جعل الطامحون الأحلام أن تتحقق. (د) جعل الطامحون يحققون الأحلام.

٣٤ اكتب إعلانًا عن حاجة وزارة الزراعة لشباب يعملون فى مجال استصلاح الأراضى الصحراوية.

٣٥ اكتب – فيما لا يزيد على خمسة عشر سطرًا، ولا يقل عن عشرة أسطر – مقالاً عن : مشكلة الزيادة السكانية التى تهدد أمن مصر وسلامتها، ملقيًا الضوء على مخاطرها وطرق علاجها.

اقرأ، ثم أجب : من وصية (عمرو بن كلثوم لابنه) :

«يا بنىَّ قد بلغتُ من العمر ما لم يبلُغه أحدٌ من آبائى، ولا بد أن ينزل بى ما نزل بهم من الموت، وإنّى واللّٰه ما عيَّرتُ أحدًا بشىء إلا عُيِّرتُ بمثله، إنْ كان حقًا فحقًا، وإنْ كان باطلا فباطلا، ومن سَبَّ سُبَّ فكُفوا عن الشّتم فإنّه أسلمُ لكم، وأحسنوا جواركم يحسُنْ ثناؤكم، ورُبَّ رجل خيرٌ من ألفٍ، وإذا حُدّثتُم فعُوا، وإذا حدَّثتُمْ فأوجزوا فإنّ مع الإكثار يكون الإهذار، وأشجعُ القوم العطوفُ بعدَ الكرِّ، كما أنّ أكرمَ المنايا القتلُ، ولا خيرَ فيمن لا روية له عند الغضب».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ مرادف «المنايا» فى السطر الخامس :

(أ) الآمال. (ب) الموت. (جـ) الأمراض. (د) الشدائد.

٢ علاقة قوله : «فإنه أسلم لكم» فى السطر الثالث بما قبله :

(أ) نتيجة. (ب) تعليل.
(جـ) تفسير. (د) تفصيل بعد إجمال.

٣ «قد» فى قوله : «قد بلغت من العمر ما لم يبلغه أحد» فى السطر الأول تفيد :

(أ) التوكيد. (ب) التقليل. (جـ) التكثير. (د) التحقيق.

٤ حدد نصيحتين من نصائح عمرو بن كلثوم لبنيه حازا إعجابك، ثم استنتج سمتين من سماته الشخصية من خلال الوصية.

اقرأ، ثم أجب قال (على بن أبى طالب) :

العِلْمُ زينٌ، فكُنْ للعِلم مُكتسِبًا ∴ وكُنْ له طالبًا ما عِشتَ مُقتبِسا
وكُنْ فتًى مَاسِكًا محضَ التُّقَى ورِعًا ∴ للدِّينِ مُغتنمًا للعلم مُفترِسا
فمَنْ تَخلَّقَ بالآداب ظلَّ بها ∴ رئيسَ قومٍ إذا ما فارقَ الرُّؤسا

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٥ معنى «مقتبسًا» فى البيت الأول :

(أ) مشعًّا. (ب) آخذًا. (جـ) محبًّا. (د) كارهًا.

٦ علاقة جملة : «ظل بها» فى البيت الثالث بما قبلها :
أ نتيجة. ب تعليل.
جـ توضيح. د تفصيل بعد إجمال.

٧ الصورة البيانية فى : «كن .... للعلم مفترسًا» فى البيت الثانى :
أ تشبيه بليغ. ب تشبيه مجمل.
جـ استعارة مكنية. د استعارة تصريحية.

٨ استنتج ما تحمله الأبيات من قيم، مبينًا أثر العمل بها على الفرد والمجتمع.

٩ للشعر من حيث التصوير فى العصر الأموى خصائص. اذكر خصيصتين منها.

١٠ تميزت الرسائل فى صدر الإسلام بسمات. اذكر سمتين منها.

١١ عوجا على الطَّلَلِ المُحِيلِ لعلّنا ∴ نَبكِى الدِّيارَ كما بَكى ابنُ خُذامِ
يمثل البيت السابق غرضًا من أغراض بناء القصيدة الجاهلية. اذكره، ثم اذكر غرضًا آخر.

اقرأ، ثم أجب :

سأعِيشُ رَغمَ الدَّاءِ والأعداءِ ∴ كالنَّسرِ فوقَ القِمَّةِ الشَّمَّاءِ
أَرنُو إلى الشَّمسِ المضيئةِ هازِئًا ∴ بالسُّحْبِ والأمطَارِ والأنْواءِ
لا ألمحُ الظِّلَّ الكئيبَ ولا أرى ∴ ما فى قرارِ الهُوَّةِ السَّوداءِ

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٢ نوع التشبيه فى البيت الأول :
أ مجمل. ب تمثيل. جـ ضمنى. د بليغ.

١٣ الأسلوب الذى يحتوى على استعارة :
أ الجندى أسد. ب الجندى شجاع.
جـ الجندى يزأر. د الجندى حطم خمس دبابات.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٤ الجملة التى تشتمل على فعل ناقص :
أ اتق الله حيثما كنت. ب أيها الجندى، لا تبرح مكانك.
جـ مازال الماء من الإناء. د كانت المباراة ممتعة.

١٥ الجملة الصحيحة نحويًّا من بين الجمل التالية :
أ طفق المتعلمون يهتمون بالثقافة. ب طفق المتعلمين يهتمون بالثقافة.
جـ طفق المتعلمون يهتموا بالثقافة. د طفق المتعلمون مهتمين بالثقافة.

١٦ «الفقير ممنوحُ الصدقة». إعراب كلمة (الصدقة) :

(أ) مضاف إليه. (ب) مفعول به ثانٍ. (جـ) نائب فاعل. (د) خبر للمبتدأ.

١٧ «الله غافرُ الذنب». إعراب كلمة «الذنب» :

(أ) مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(ب) فاعل مرفوع بالضمة.

(جـ) خبر مرفوع بالضمة.

(د) مفعول به منصوب بالفتحة.

١٨ الخبر المناسب للفعل الناقص فى الجملة الآتية : «أوشك المصريون...» :

(أ) يحققوا الازدهار. (ب) حققوا الازدهار.

(جـ) محققين الازدهار. (د) أن يحققوا الازدهار.

١٩ الصياغة الصحيحة للجملة الآتية بعد وضع صيغة المبالغة مكان الفعل «القائد الحكيم يحذر أعداءه» :

(أ) القائد الحكيم حذرًا أعداءه. (ب) القائد الحكيم حذرٌ أعداءه.

(جـ) القائد الحكيم حذرًا أعداؤه. (د) القائد الحكيم حذرًا أعدائه.

٢٠ «عسى العمال أن ينجزوا أعمالهم» : حكم اقتران الخبر بـ (أن) :

(أ) يكثر. (ب) يجب. (جـ) يقل. (د) يمتنع.

اقرأ، ثم أجب :

◀ «يظنُّ السَّوادُ الأعظمُ من النـاسِ أنَّ الأطفالَ أبناءُ بيئتهم ونِتاجِ تربيتِهم وحَصيلةُ ما يغرسُه فيهم الأبُ والأمُّ، وهذه فِكرةٌ غيرُ حقيقيةٍ، فالأطفالُ ليسوا أبناءَ والديهم فقط إنَّما هم نِتاجُ ما يزرعُه فيهم المجتمعُ بأسرِه، وقبلَ كلِّ هذا هم أبناءُ إرادتِهم الذاتيةِ مهما حاولَ الآباءُ. ومَن ينكرُ ذلك عليه أنْ يُفسرَ لنا كيف كان ابنا آدم (عليه السلام) مختلفَيْن .. أحدُهما مالَ إلى سبيلِ الخيرِ والسلام، والآخر حادَ إلى جانبِ الشَّرِّ والعدوانِ، رغم أنَّ الأبَ واحدٌ والأمَّ واحدةٌ والتربيةَ واحدةٌ.

◀ وفى المقابلِ، لكَ أنْ تتخيلَ كيف تكونُ تربيةُ صانعِ أصنامٍ، وما المنتج الذى يُنتظرُ أنْ يقدمَه للبشريةِ، وماذا تقولُ إنْ علمتَ أنَّ نِتاجَ تربيتِه كان سيدنا إبراهيمَ (عليه السلام). يغفلُ البعضُ أنَّ الأطفالَ كالأرضِ، بعضُها يصلحُ لزراعةِ القمحِ والقطنِ وبعضُها لا يصلحُ إلا لزراعةِ البرسيمِ، وبعضُها غير قابلٍ للزراعةِ بالأصلِ مهما حاولَ المزارعون، ربما لأنَّه لا يرغبُ فى ذلك.

◄ هذا كلُّه لا يعنى أنَّ التربيةَ لا دورَ لها فى تكوينِ شخصيةِ الإنسانِ، بل لها دورٌ جليلٌ وعظيمُ الأثرِ، لكنَّ الدورَ الأهمَّ والأكبرَ يكونُ للإنسانِ ذاتِه الذى هداه اللَّه النجدين، وعليه أن يختارَ بنفسِه .. بعدما شكَّلتْ التربيةُ جزءًا من تكوينِه، وأكملَ هو تكوينَ نفسِه بنفسِه».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢١ العنوان الأنسب لهذا المقال :

(أ) الأطفال أبناء بيئتهم.
(ب) الأطفال أبناء إرادتهم.
(جـ) الأطفال نتاج آبائهم.
(د) الأطفال نتاج عوامل متكاملة.

٢٢ بين الكلمتين «نتاج» – «حصيلة» فى الفقرة الأولى :

(أ) ترادف. (ب) تضاد. (جـ) تكامل. (د) تباعد.

٢٣ مرادف «حاد» فى الفقرة الأولى :

(أ) اتجه. (ب) ذهب. (جـ) مال. (د) قصد.

٢٤ مضاد «يغفل» فى الفقرة الثانية :

(أ) ينتبه. (ب) يركز. (جـ) يهتم. (د) يرغب.

٢٥ علاقة جملة «بعضها يصلح لزراعة القمح...» فى الفقرة الثانية بما قبلها :

(أ) تعليل.
(ب) نتيجة.
(جـ) ترادف.
(د) تفصيل بعد إجمال.

٢٦ الفكرة الرئيسة فى الفقرة الثالثة :

(أ) الإنسان نتاج تربيته وذاته.
(ب) الإنسان نتاج التربية.
(جـ) الإنسان نتاج الذات.
(د) الإنسان نتاج القدوة.

٢٧ «الإنسان ابن بيئته». ما مدى صحة العبارة فى ضوء فهمك لهذا المقال ؟ مبينًا رأيك.

اقرأ، ثم أجب : من مقال للدكتور (شوقى ضيف) :

◄ «يرفعُ الإسلامُ من شأنِ الفردِ اجتماعيًا وعقليًا وروحيًا، وهو رفعٌ من شأنِه أنْ يسموَ بإنسانيتِه، إذ حرَّره من الشركِ وعبادةِ القُوى الطبيعيةِ، وأسقطَ عن كاهلِه نيرَ الخُرافاتِ، وبدلًا من أنْ يَشعرَ أنهُ مسخرٌ لعواملِ الطبيعةِ تتقاذفُه كما تَهوى، نبَّهَهُ إلى أنَّها مسخرةٌ له ولمنفعتِه ودعاه لأن يستخدمَ فى معرفةِ قوانينِها عقلَه ويعملَ فكرَه، وبذلك فكَّ القيودَ عن روحِ الإنسانِ وعقلِه جميعًا، وهيَّأه لحياةٍ اجتماعيةٍ عادلةٍ حياةٍ تقومُ على الخيرِ والبرِّ والتعاونِ تعاونِ الرجلِ مع المرأةِ فى الأسرةِ الصالحةِ، وتعاونِ الرجلِ مع أخيه فى المجتمعِ الرشيد.

◀ وقد مضَى الإســلامُ يَعتدُّ بحريةِ الإنســانِ وكرامتِه وحقوقِه الإنســانية إلى أقصى الحدودِ، وقد جاءَ والاســترقاق راســخ متأصِّلٌ فى جميعِ الأممِ فدعًا إلى تحريرِ العبيدِ وتخليصِهم من ذُلِّ الرقِّ والعبوديةِ ورغَّبَ فى ذلك ترغيبًا واسعًا.

◀ ووسِــعَ الإســلامُ حقوقَ الإنســانِ واحترامَها فى الدينِ، إذ نصَّتْ آيةٌ كريمةٌ على أنَّ ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ ﴾ فالناسُ لا يُكرهونَ على الدخولِ فى الإســلامِ بل يُتركونَ أحرارًا وما اختاروا لأنفسِــهم وبذلك يضربُ أروعَ مثلٍ للتسامحِ الدينيِّ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٨ جمع «كاهل» فى الفقرة الأولى :

(أ) كهول. (ب) أكهال. (جـ) كواهل. (د) أكاهل.

٢٩ مضاد «الشرك» فى الفقرة الأولى :

(أ) الاتحاد. (ب) التوحيد. (جـ) التوحد. (د) الوحدة.

٣٠ مفرد «أحرار» فى الفقرة الثالثة :

(أ) حرية. (ب) حر. (جـ) حرة. (د) تحرير.

٣١ علاقة جملة «فدعا إلى تحرير العبيد» فى الفقرة الثانية بما قبلها :

(أ) تعليل. (ب) تفصيل بعد إجمال. (جـ) نتيجة. (د) تفسير.

٣٢ الفكرة الرئيسة فى الفقرة الثالثة :

(أ) من القيم الاجتماعية التسامح الدينى.
(ب) الإسلام يرفع من شأن الفرد عقليًا.
(جـ) الاسترقاق راسخ فى جميع الأمم.
(د) الإسلام يدعو إلى تحرير العبيد.

٣٣ «وسع الإسلام حقوق الإنسان واحترمها فى الدين».

هل يُعَد هذا القول حقيقة أم ادعاء ؟ دلِّل على ما تقول.

٣٤ هشَّت لك الدنيا فما لك واجمًا ؟ ∴ وتبسَّمت فعلام لا تتبسَّم

عبِّر عن مضمون هذا البيت فى سطر واحد فقط

٣٥ اكتب - فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا - مقالًا عن الأنشطة التى يمكن أن تساعد الشباب على استثمار وقت فراغهم لصالحهم وصالح وطنهم، فهم سواعد الوطن ومستقبله وأمامهم فرصة هائلة لاستغلال طاقاتهم أحسن استغلال.



٥ مديرية التربية والتعليم — محافظة الإسماعيلية

اقرأ، ثم أجب : من مقال للدكتور (أحمد زكى) :

◄ «لا شكَّ أنَّ للنومِ علاقةً بالشمسِ اقتضَتْها طبيعةُ الحياةِ وطبيعةُ الأجسامِ الحيَّةِ وطبيعةُ النومِ كذلك، ومن أطرفِ ما رأيتُ أنَّهم أعلنوا فى (لندن) أنَّ الشمسَ ستكسَفُ بعدَ طُلوعِها بقليلٍ، فقمْنا مبكِّرينَ لنشهدَ هذا الحدثَ؛ فطلعَتِ الشمسُ وخرجَتِ الطيورُ كعادتِها تسعى إلى رزقِها، وحدثَ الكسوفُ، وغطَّى الأرضَ ما يشبه الغسقَ، فما وجدْنا إلا الطيورَ وقد عادت إلى أوكارِها جماعاتٍ ووحدانًا مخدوعةً عن صباحِها.

◄ ولقد تحيَّر العلماءُ فى حقيقةِ النومِ وجوهرِه، غيرَ أنَّ المعروفَ أنَّ النومَ يعطلُ فى الإنسانِ التعقُّلَ والتفكيرَ، وكذلك الإحساسَ، وتلك جميعُها من مظاهرِ اليقظةِ، ولا تدومُ فترةُ اليقظةِ أكثرَ من دقيقةٍ أو اثنتين ثم يدخلُ الرجلُ المعافى الصحيحُ فى النومِ، وتنقطِعُ صِلتهُ بالعالمِ فترةَ نومِه، حيث تكونُ فيها صحِيفةُ ذهنِه بيضاءَ من كلِّ شرٍّ أو خيرٍ.

◄ ويكونُ النائمُ خلالَ نومِه كالميتِ، وهو ليس بميتٍ، فتراه يقتربُ شيئًا فشيئًا من عالَمِ الأحياءِ، وهنا تتدخلُ الأحلامُ فى مرحلةٍ ليست بالعميقةِ، والدليلُ على ذلك أنَّ النائمَ الذى يحلمُ يتأثَّرُ بما يحدثُ حولَه، فقد يقعُ كتابٌ - مثلًا - فيُخيَّلُ إليه أن بيتًا ينهدِمُ، أو أنَّ جبلًا ينقضُّ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) يُفهم من الفقرة الأولى أن للنوم :

(أ) سلطانًا لا غالب له. (ب) أوقاتًا محددة لها علاقة بالشمس.
(ج) علاقة وثيقة بالكسوف. (د) سيطرة شاملة على الطيور.

(٢) علاقة جملة «لنشهد هذا الحدث» فى الفقرة الأولى بما قبلها :

(أ) توكيد. (ب) تفصيل بعد إجمال. (ج) تعليل. (د) نتيجة.

(٣) الفكرة التى تعبر عنها الفقرة الثانية :

(أ) حيرة العلماء ليس لها مبرر. (ب) النوم غير ضرورى للإنسان المعافى.
(ج) النوم فترة راحة لكثير من الحواس. (د) النوم ضرورى للمريض فقط.

(٤) مفرد كلمة «مظاهر» فى الفقرة الثانية :

(أ) ظهير. (ب) ظهر. (ج) ظاهرة. (د) مظهر.

٥ واحد مما يلى ليس من حاجات الإنسان الفطرية :

(أ) النوم. (ب) الطعام. (ج) التعليم. (د) الشرب.

٦ معنى كلمة «الغسق» فى الفقرة الأولى :

(أ) أشد أوقات الظلمة. (ب) أول ظلمة الليل.

(ج) آخر ظلمة الليل. (د) متوسط ظلمة الليل.

٧ يتحدث الكاتب فى الفقرة الثالثة عن استنتاج علمى، ما هو ؟ وما دليله عليه ؟

اقرأ، ثم أجب : قال (مصطفى لطفى المنفلوطى) :

◄ «يا طالبَ العلمِ كنْ عاليَ الهِمَّةِ، ولا يكن نظَرُك فى تاريخِ عُظماءِ الرجالِ نظرًا يبعثُ فى قلبِك الرهبةَ والهيبةَ؛ فتتضاءلَ وتتصاغر كما يفعلُ الجبَانُ حينما يسمعُ قصةً من قصصِ الحروبِ أو خرافةً من خرافاتِ الجانِّ، وحذارِ أن يملكَ اليأسُ عليك قوتَك وشجاعتَك؛ فتَستسلِمَ استسلامَ العاجزِ الضعيف.

◄ يا طالبَ العلمِ، أنت لا تحتاجُ فى بلوغِك الغايةَ التى بلغَها النابغون من قبلِك إلى خَلْقٍ غير خَلْقِك، وجوٍّ غير جوِّكَ، وسماءٍ وأرضٍ غير سمائِك وأرضِك، وعقلٍ غير عقلِك؛ ولكنَّك فى حاجةٍ إلى نفْسٍ وهمَّةٍ عاليتين كنفوسِهم وهِمَمِهم، وأملٍ أوسعَ من رُقعةِ الأرضِ، وأرحبَ من صدرِ الحليم، ولا يقعُدَنَّ بك عن ذلكَ ما يهمِسُ به حاسدوك فى خَلواتِهم من وصفِك بالوقاحةِ والعجزِ؛ فنِعم الخلقُ هى إنْ كانت السبيلَ إلى بلوغِ الغايةِ؛ فامضِ إلى غايتِك، ودعْهُم فى غيِّهم يعمهون».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٨ يُفهم من القطعة السابقة أن هدف كل إنسان عظيم :

(أ) الاستماع إلى ما يدعيه الناس عنه ظلمًا وافتراء.

(ب) الرضا بالنصيب، وترك الجد والاجتهاد.

(ج) بلوغ الغاية النبيلة مهما كانت المعوقات.

(د) الاكتفاء بما حققه الأولون من إنجازات.

٩ بين لفظتى «الرهبة والهيبة» فى الفقرة الأولى :

(أ) ترادف. (ب) جناس. (ج) طباق. (د) مقابلة.

١٠ جمع كلمة «الهمة» فى الفقرة الأولى :

(أ) المهام. (ب) الهمم. (ج) الهموم. (د) الهوام.

١١ أنسب عنوان يعبر عن مضمون القطعة السابقة :

(أ) الرضا بالقليل. (ب) صراع الحاضر والماضى.

(جـ) هجوم على الكسالى. (د) أنت تستطيع.

١٢ القضية التى يعالجها المنفلوطى :

(أ) تحفيز الأبناء. (ب) الهجوم على الحساد.

(جـ) تمجيد العظماء السابقين. (د) التقليل من العزائم.

١٣ أنت متهم بقلة الحيلة والعجز عن الإبداع وإثبات قدراتك. فبِمَ ترد ؟ وما دليلك ؟

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٤ قصائد شعر جاهلية طويلة اهتم بها العرب ومجدوها :

(أ) الموشحات. (ب) المعلقات.

(جـ) الروميات. (د) الأندلسيات.

١٥ من أغراض الشعر الجديدة فى عصر صدر الإسلام :

(أ) الوقوف على الأطلال. (ب) الغزل الصريح.

(جـ) وصف الدور والقصور. (د) شعر الفتوح والمغازى.

١٦ «النقائض» هى قصائد امتزج فيها :

(أ) الهجاء بالغزل. (ب) الفخر بالهجاء. (جـ) المدح بالهجاء. (د) الفخر بالغزل.

اقرأ، ثم أجب :

١٧ قال الحجاج بن يوسف الثقفى :

«إنِّى لأرَى رءوسًا قد أينَعتْ، وحَان قِطافُها، وإنِّى لصاحِبُها».

أكمل : الخيال فى قول الحجاج يُسمَّى استعارة .... ، وسر جمالها هو ....

١٨ سيذكُرُنى قومى إذا جد جدُّهم ∴ وفى الليلةِ الظَّلماءِ يُفتقدُ البدْرُ

اختر : فى هذا البيت تشبيه :

(أ) ضمنى. (ب) تمثيل. (جـ) بليغ. (د) مجمل.

١٩ اجعل كلمة «الأسد» مجازية لا حقيقية فى جملة من تعبيرك.

اقرأ، ثم أجب : من خطبة (هاشم بن عبد مناف) يحث قريشًا على إكرام زوار بيت الله الحرام :

«يا معشر قريش، أنتم جيرانُ بيت الله، أكرمكُم بولايته، وخصَّكم بجواره دون بنى إسماعيل وحفظ منكم أحسنَ ما حفظ جارٌ من جاره، فأكرموا ضيفَهُ، وزُوّارَ بيته؛ فإنَّهم يأتونكم شُعْثًا غُبرًا من كلِّ بلدٍ، فوربِّ هذه البنيَة لو كان لى مالٌ يحملُ ذلك لكفيتُكُموه.

ألا وإنِّى مُخرجٌ من طيِّب مالى وحلاله ما لم يُقطعْ فيه رَحِمٌ، ولم يُؤْخذْ بظُلْمٍ، ولم يدخُلْ فيه حرامٌ، فواضعُهُ فمَنْ شاء منكم أنْ يفعلَ مثل ذلك فعلَ. وأسألكم بحُرْمة هذا البيتِ ألَّا يُخرج رجلٌ منكم من ماله لكرامة زُوّار بيتِ الله ومعُونتهم إلَّا طيِّبًا لم يُؤْخذْ ظُلْمًا، ولم يُقْطعْ فيه رَحِمٌ، ولم يُغتصبْ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٠ الغرض البلاغى من النداء فى «يا معشر قريش» فى السطر الأول :

(أ) التعظيم.
(ب) الاستعطاف.
(ج) إظهار الألم.
(د) التحقير.

٢١ المقصود بقوله : «هذه البنية» فى السطر الثالث :

(أ) المدينة المنورة.
(ب) مكة المكرمة.
(ج) الكعبة المشرفة.
(د) كل ما سبق.

٢٢ مفرد «غبرًا» فى السطر الثانى :

(أ) أغبرَ.
(ب) غابرًا.
(ج) غبرةً.
(د) غبارًا.

٢٣ تشير الخطبة إلى عدة أخلاق كريمة عند الجاهليين، اذكرها حسب فهمك للنص.

اقرأ، ثم أجب : قال (الإمام الشافعى) :

إنَّ لله عبادًا فُطَنا ∴ طلَّقوا الدنيا، وخافوا الفِتَنا
نظروا فيها؛ فلمَّا علموا ∴ أنَّها ليست لحىٍّ وطنا
جعلوها لُجَّةً، واتَّخذوا ∴ صالحَ الأعمالِ فيها سُفُنا

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٤ بين كلمتى «فطنا، الفتنا» فى البيت الأول :

(أ) جناس تام. (ب) حسن تقسيم. (جـ) تصريع. (د) سجع.

٢٥ الصورة البيانية فى قوله : «طلَّقوا الدنيا» فى البيت الأول :

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (جـ) تشبيه بليغ. (د) تشبيه تمثيلى.

٢٦ اشرح الأبيات الثلاثة بإيجاز.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٧ «تلبدت السماء بالغيوم؛ فكان المطر». (كان) فى هذه الجملة :

(أ) ناقصة. (ب) ناسخة. (جـ) تامة. (د) زائدة.

٢٨ «علينا أن نكون حامدين الله على نعمه». اسم الجلالة (الله) إعرابه :

(أ) فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. (ب) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

(جـ) نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. (د) مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

٢٩ «كل إنسان يُجزَى بعمله». اسم المفعول من الفعل (يُجْزَى) :

(أ) مُجازَى. (ب) مُجْزَى. (جـ) مَجْزِىٌّ. (د) مُجاز.

٣٠ واحدة مما يلى ليست صيغة مبالغة :

(أ) مغوار. (ب) خبير. (جـ) حَذِر. (د) قتيل.

٣١ «أقائمان العاملان بواجباتهم ؟». إعراب كلمة (العاملان) :

(أ) مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الألف. (ب) فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف.

(جـ) خبر مرفوع، وعلامة رفعه الألف. (د) نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف.

٣٢ «أنت طالب مجتهد». بعد دخول (كان) الناقصة على هذه الجملة، تصير :

(أ) كنتَ الطالب مجتهدًا. (ب) كنتَ طالبًا مجتهدًا.

(جـ) كان أنت طالبًا مجتهدًا. (د) كنتَ طالب مجتهد.

٣٣ «كُن جميلًا تر الوجود جميلًا». وزن كلمة (كن) :

(أ) فُع. (ب) عُل. (جـ) فُل. (د) كل ما سبق.

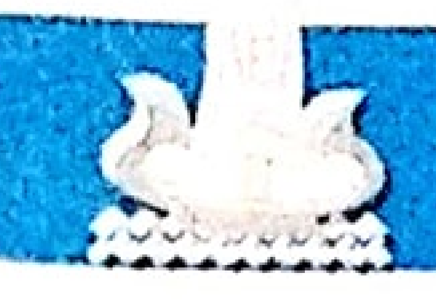
٢٤ اكتب رسالة إلى أبويك تشكرهما فيها على جهودهما من أجلك.

٢٥ اكتب فى أحد الموضوعين التاليين - فيما لا يزيد على خمسة عشر سطرًا، ولا يقل عن عشرة أسطر - مراعيًا علامات الترقيم :

(أ) للأخلاق الكريمة دور عظيم فى بناء الفرد والمجتمع.

(ب) للشباب دور مهم وأصيل فى تقدم أوطانهم؛ لأنهم الحاضر والمستقبل.

٦ مديرية التربية والتعليم محافظة كفر الشيخ



اقرأ، ثم أجب :

- «إبراهيمُ ناجى شاعرٌ مصرىٌّ وُلِدَ فى ٢١ ديسمبر ١٨٩٨م فى حىِّ شبرا فى القاهرة، وتوفِّىَ عام ١٩٥٣م، عندما كان فى الخامسةِ والخمسين منَ العمرِ، كان والدُه مثقفًا؛ ممَّا ساعدَه على النجاح فى عالمِ الشعرِ والأدبِ، فكتبَ الشعرَ وهو فى الثانية عشرة من عمرِه. تخرجَ (ناجى) فى مدرسةِ الطبِّ عام ١٩٢٢م، وعيِّنَ حين تخرُّجِه طبيبًا فى وزارةِ المواصلاتِ، ثم فى وزارةِ الصحةِ، وبعدَها عُيِّنَ مراقبًا للقسمِ الطبىِّ فى وزارةِ الأوقافِ، عاشَ فى بلدتِه - أولَ حياتِه - المنصورة وفيها رأى جمالَ الطبيعةِ وجمالَ نهرِ النيلِ فغلبَ على شعرِه - شأن شعراءِ مدرسةِ أبولُّو - الاتجاهُ العاطفىُّ، أُصيبَ بمرضِ السكرِ فى بدايةِ شبابِه فتألَّمَ كثيرًا لذلك.
- نهلَ منَ الثقافةِ العربيةِ القديمةِ فدرسَ العَروضَ والقوافِى وقرأَ دواوينَ المتنبى وابنَ الرُّومى وأبى نواس وغيرِهم من فحولِ الشعرِ العربىِّ، كما نهلَ منَ الثقافةِ الغربيةِ فقرأَ قصائدَ (شيلى) و (بيرون) وآخرين من رُوادِ الشعرِ الغربىِّ الرومانسىِّ.
- بدأَ حياتَه الشعريةَ حوالَى عام ١٩٢٦م عندما بدأَ يترجِم بعضَ أشعارِ (ألفريد دى موسييه) و (توماس مور) شعرًا وينشُرها فى السياسةِ الأسبوعية، وانضمَّ إلى مدرسةِ أبولو عام ١٩٣٢م التى أفرزتْ نخبةً من الشعراءِ المصريين والعربِ واستطاعُوا تحريرَ القصيدةِ العربيةِ الحديثةِ من الأغلالِ الكلاسيكية والخيالاتِ والإيقاعاتِ المتَوارثة.
- كان ناجى شاعرًا يميلُ للرومانسيةِ : أى الحب والوجدانية، كما اشتهرَ بشعرِه الوجدانىِّ، وكان وكيلًا لمدرسةِ أبولو الشعريةِ وترأَّسَ من بعدِها رابطة الأدباءِ فى الأربعينياتِ من القرنِ العشرين ومن أشهرِ قصائدِه (الأطلال) التى غنتها أمُّ كلثوم».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ من عوامل نجاح «إبراهيم ناجى» فى مجال الشعر كما ألمحت الفقرة الأولى :

(أ) جمال الطبيعة فى بلدته.
(ب) تخرجه فى مدرسة الطب.
(جـ) ثقافة والده.
(د) جمال نهر النيل.

٢ المراد بكلمة «نهل» فى الفقرة الثانية :

(أ) شرب. (ب) أخذ. (جـ) حفظ. (د) استقى.

٣ الفكرة الرئيسة فى الفقرة الرابعة :

(أ) ناجى رائد الرومانسية.
(ب) الاتجاه الفنى عند ناجى.
(جـ) دور ناجى فى تطوير القصيدة العربية.
(د) منزلة ناجى بين الشعراء.

٤ العنوان الأنسب للفقرة الأولى :

(أ) أسباب النبوغ.
(ب) جمال الطبيعة.
(جـ) المولد والنشأة.
(د) معاناة شاعر.

٥ مفرد «الأطلال» الواردة فى الفقرة الرابعة :

(أ) الأَطَلُ. (ب) الطَّللُ. (جـ) الطلولُ. (د) الإطْلالُ.

٦ علاقة «الحب والوجدانية» الواردة فى الفقرة الأخيرة بما قبلها :

(أ) تكامل. (ب) تعليل. (جـ) نتيجة. (د) تفسير.

٧ اذكر مصادر المعرفة التى كونت موهبة الشاعر إبراهيم ناجى.

اقرأ، ثم أجب :

◄ «يعتبرُ نشاطُ الإنسانِ من أهمِّ العواملِ الحيويَّةِ التى أحدثتْ وتحدثُ تغييرًا ملحوظًا على البيئةِ، فقد تعاملَ منذُ القِدمِ مع مكوِّناتِ البيئةِ، وحاولَ تسخيرَها لخدمتِه، ومع توالِى السنين أصبحَ أكثر تحكُّمًا فيها، لا سيما أنَّ التقدم العلمى والتكنولوجى قد أعطاه فرصةً لإحداثِ المزيدِ منَ التغييرِ، وقد كانتْ آثارُ هذا التغييرِ بيِّنةً فى العديدِ من الجوانبِ، لا سيمَّا إحداثه للتلوث بمختلفِ أنواعِه، كذلك ما أحدثَه من تدميرٍ للغاباتِ؛ ممَّا أثَّر على التنوُّعِ الحيوىِّ فيها بشكلٍ واضحٍ.

◄ فقد اعتدَى إنسانُ القرنِ العشرين على البيئةِ بقصدٍ أو بغيرِ قصدٍ، فعملَ الإنسانُ فى كثيرٍ منَ الأماكنِ على إزالةِ الكثيرِ منَ الغاباتِ من أجلِ الاستفادةِ من مساحاتِها الشاسعةِ لبناءِ المصانعِ أو المساكنِ، أو حتى تحويلِها إلى أراضٍ زراعيةٍ لزراعةِ محاصيلَ معيَّنةٍ أمثالَ القمحِ أو الشعيرِ وما إلى ذلك، الأمر الذى ترتَّبَ عليه حرمانُ البشريةِ من فوائدِ الغاباتِ المتعدِّدةِ.

◀ بدايةً نعرِّفُ المراعىَ الطبيعيَّةَ على أنَّها أراضٍ واسعةٌ يغطيها غطاءٌ نباتيٌّ يستخدمُ لغرضِ تغذيةِ الحيواناتِ فى المقامِ الأولِ، إذ توفِّرُ المراعِى أعلافًا رخيصةَ الثمنِ للحيواناتِ، كما تسهمُ فى المحافظةِ على نوعيةِ التربةِ وتحسينِها، غيرَ أنَّ توجُّهَ أعدادٍ كبيرةٍ منْ رعاةِ الماشيةِ القيامِ بعمليةِ الرعيِ الجائرِ قد أثَّرَ سلبًا على هذه المراعِى، ونعنى بالرعْى الجائرِ : رعىُ أعدادٍ كبيرةٍ منَ الماشيةِ فى مساحةٍ زراعيةٍ صغيرةٍ.

◀ وسرعانَ ما حرصَ المعنيُّون بالبيئةِ على إنشاءِ المحميَّاتِ الطبيعيةِ من أجلِ الحفاظِ على النباتاتِ الطبيعيةِ والحيواناتِ البريةِ وكذلك بناءُ الجدرانِ الاستنادية عند المنحدراتِ والمرتفعاتِ الجبليةِ من أجلِ الحفاظِ على التربةِ ومنعِها منَ الانجرافِ كما أنشأتْ العديدَ منَ المنظماتِ التى تعنَى بالبيئةِ على المستوى العالميِّ، فتضعُ القوانينَ التى من شأنِها أنْ تلزمَ أصحابَ المصانعِ بشكلٍ رئيسٍ بضرورةِ القيامِ ببعضِ الإجراءاتِ التى من شأنِها أنْ تقللَ منَ الملوِّثاتِ الصادرةِ عنِ المصانعِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٨ مضاد كلمة «ملحوظًا» فى الفقرة الأولى :

(أ) مرفوضًا. (ب) مخفيًا. (جـ) منسيًا. (د) مهملًا.

٩ معنى كلمة «المتعدِّدة» فى الفقرة الثانية :

(أ) المتشعبة. (ب) المتنوعة. (جـ) المتفرقة. (د) المتزايدة.

١٠ مفرد كلمة «الجدران» فى الفقرة الأخيرة :

(أ) الجدارة. (ب) الجدير. (جـ) الأجدر. (د) الجدار.

١١ حدِّد الفكرة الرئيسة فى الفقرة الثالثة :

(أ) طرق المحافظة على المراعى الطبيعية. (ب) الرعى الجائر وأثره على المراعى الطبيعية.

(جـ) أسباب تعرض الأرض الزراعية للتقلص. (د) جهود العلماء فى المحافظة على البيئة.

١٢ من وسائل المحافظة على البيئة التى لم ترد فى الموضوع :

(أ) إنشاء المحميَّات الطبيعية.

(ب) بناء الجدران الاستنادية عند المنحدرات والمرتفعات الجبلية.

(جـ) عدم إلقاء الحيوانات النافقة فى الأنهار والشواطئ.

(د) سَنُّ القوانين التى تحافظ على البيئة.

١٣ التقدم التكنولوجي سلاح ذو حدين. وضح من خلال فهمك للموضوع.

اقرأ، ثم أجب : من خطبة (أبى بكر الصديق) (رضي الله عنه) :

«أمَّا بعدُ، أيُّها النَّاسُ، فإنِّي ولِّيت عليكم، ولستُ بخيركم، فإنْ أحسنتُ فأعينُوني، وإن أسأتُ فقوِّموني، الصدقُ أمانةٌ، والكذبُ خيانةٌ، والضَّعيفُ فيكم قويٌّ عندي حتى أريحَ عليه حقَّه إنْ شاءَ الله، والقويُّ منكم ضعيفٌ عندي حتى آخذَ الحقَّ منه إن شاءَ الله. لا يدعْ أحدٌ منكم الجهادَ في سبيلِ الله؛ فإنَّه لايدعه قوم إلا ضربَهم الله بالذلِّ، ولا تشيع الفاحشةُ في قومٍ إلا عمَّهم الله بالبلاء. أطيعوني ما أطعتُ الله ورسوله، فإذا عصيتُ الله ورسولَه فلا طاعةَ لي عليكُم».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٤ معنى كلمة «قوموني» فى السطر الثانى :
(أ) ادفعوني. (ب) حاربوني. (جـ) أصلحوني. (د) أرشدوني.

١٥ الغرض من الأسلوب الإنشائى فى : «لا يدع أحد منكم الجهاد فى سبيل الله» فى السطر الثالث :
(أ) النصح. (ب) التهديد. (جـ) الالتماس. (د) التحذير.

١٦ نوع الصورة فى قوله : «ضربهم الله بالذلِّ» فى السطر الرابع :
(أ) تشبيه. (ب) استعارة مكنية. (جـ) استعارة تصريحية. (د) مجاز مرسل.

١٧ استنتج من خلال الفقرة سمتين من سمات الخطبة، ودلِّل عليهما.

اقرأ، ثم أجب : قال (ابن الفارض) :

أُخْفِي الهَوَى ومدامِعي تُبدِيه ∴ وأُمِيتُه وصبابَتِي تُحْيِيه
وَمُعذِّبِي حُلوُ الشَّمائلِ أهْيفٌ ∴ قد جُمِعتْ كلُّ المحاسنِ فيه
فكأنَّه بالحُسنِ صورةُ يوسف ∴ وكأنَّني بالحزنِ مثلُ أبِيه
يامُحرقًا بالنارِ وَجهَ مُحبِّه ∴ مهلًا فإنَّ مدامِعِي تطْفِيه
أحرقْ بها جسدى وكلَّ جوارِحِي ∴ واحرصْ على قلبِي فإنَّك فيه
إنْ أنكرَ العُشَّاقُ فيكَ صبابتِي ∴ فأنا الهوَى وابنُ الهوَى وأبِيه

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٨ الغرض الشعرى الذى تندرج تحته الأبيات :
(أ) الحكمة. (ب) الفخر.
(جـ) الغزل. (د) شعر المغازى والفتوح.

١٩ نوع الخيال فى قول الشاعر «أخفى الهوى» فى البيت الأول :
(أ) تشبيه. (ب) استعارة تصريحية. (جـ) استعارة مكنية. (د) مجاز مرسل.

٢٠ نوع التشبيه فى البيت الثالث :

أ) تمثيل. ب) بليغ. جـ) مفصل. د) ضمنى.

٢١ العاطفة أثرها فى اختيار الألفاظ. وضح.

٢٢ علل : الشعر ديوان العرب.

٢٣ ما أثر الإسلام فى حياة العرب ؟

أولـئـك آبـائـى فـجـئـنـى بـمـثـلـهـم ∴ إذا جـمـعـتـنـا يـا جـريـرُ الـمـجـامـعُ

٢٤ يمثل البيت غرضًا من أغراض الشعر فى العصر الأموى. وضِّحه، ثم اذكر أسباب ظهوره.

اقرأ، ثم أجب :قال الشاعر :

طُـفْ بـالـرمـال وأحـيـهـا يـا نِـيـلُ ∴ مـا أنـت - يـا سـرَّ الـحـيـاة - بـخـيـلُ

وانـثـر بـهـا الـقُـبـلَ الـعـذابَ على الـثَّرى ∴ يـبـعـث مـواتًـا فـوقـهـا الـتـقـبـيـلُ

أجـــراكَ ربُّـــك بـالـحـيـاةِ وطـالـمـا ∴ نـبـتـتْ حـيـاةُ الـنـاس حـيـثُ تـسـيـلُ

٢٥ فى البيت الثالث لون بيانى. وضِّحه، وبيِّن نوعه، وسرَّ جماله.

٢٦ ماذا يقصد الشاعر بـ «القُبل العذاب» فى البيت الثانى ؟

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٧ «مصر مملوءة أرضها خيرًا» - «مصر أرضها مملوءة خيرًا». نوع الخبر :

أ) مفرد فى الجملتين.

ب) فى الأولى مفرد، وفى الثانية جملة اسمية.

جـ) جملة اسمية فى الجملتين.

د) فى الأولى جملة اسمية، وفى الثانية مفرد.

٢٨ «الشاب اليقظ عقله عصب الحياة». كلمة (عقله) إعرابها :

أ) نعت مرفوع بالضمة.

ب) نائب فاعل مرفوع بالضمة.

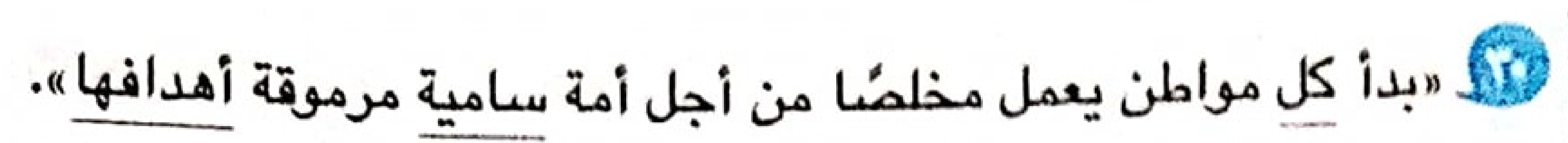
جـ) خبر مرفوع بالضمة.

د) فاعل مرفوع بالضمة.

٢٩ قال تعالى : ﴿وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٢٢﴾﴾.

كلمة (من) اسم موصول مبنى فى محل :

أ) رفع فاعل. ب) نصب مفعول به. جـ) رفع نائب فاعل. د) جر مضاف إليه.



٣٠ «بدأ كل مواطن يعمل مخلصًا من أجل أمة سامية مرموقة أهدافها».

الضبط الصحيح للكلمات التى تحتها خط مجتمعة :

أ (كلٌّ – ساميةٍ– أهدافُها).

ب (كلٌّ – ساميةً – أهدافَها).

جـ (كلِّ – ساميةٍ – أهدافَها).

د (كلَّ – ساميةٍ – أهدافِها).

٣١ «المعلم .... من الطلاب». الاختيار المناسب :

أ مهيوب.

ب مُهاب.

جـ مَهيب.

د مُهيب.

٣٢ الجملة التى بها فعل ناقص :

أ بقى الجندى فى مكانه مابرحه.

ب ينبت الزرع حيث يكن الماء.

جـ لو دام العدل لانتشرت السعادة.

د كانت لنا ذكريات جميلة.

٣٣ «الطالبان كلاهما ناجح – الطالبان كلاهما ناجحان». إعراب ما تحته خط :

أ الأولى مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة، والثانية مبتدأ ثانٍ مرفوع بالألف.

ب الأولى خبر مرفوع بالألف، والثانية توكيد معنوى مرفوع بالألف.

جـ الأولى مبتدأ ثان مرفوع بالألف، والثانية توكيد معنوى مرفوع بالألف.

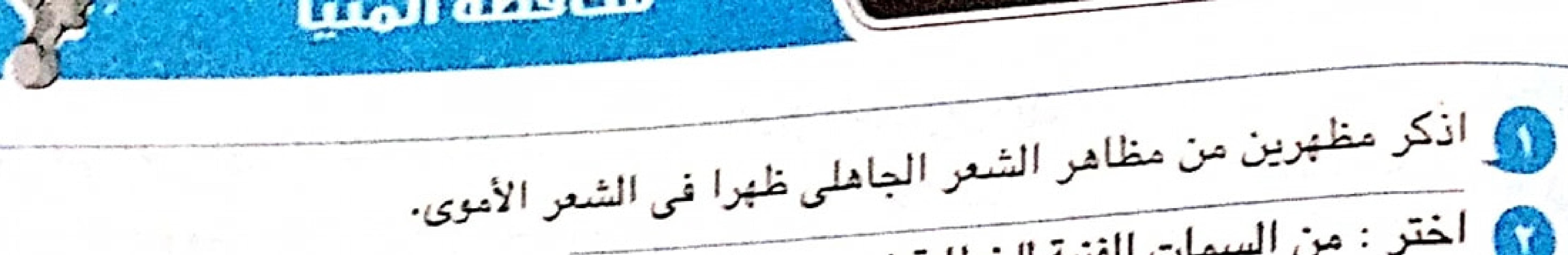
د الأولى مبتدأ مرفوع بالألف، والثانية مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة.

٣٤ ابسط العبارة التالية فى خمسة أسطر : **«ما استحق أن يُولدَ مَن عاش لنفسه فقط».**

٣٥ اكتب – فيما لا يقل عن عشـرة أسـطر ولا يزيد على خمسـة عشر سطرًا – مقالًا تدور فكرته حول ضرورة تحقيق النهضة فى شتى الميادين.

مع مراعاة فنيات كتابة المقال ونظام الفقرات وسلامة اللغة.





٧ إدارة ديرمواس — محافظة المنيا

١ اذكر مظهرين من مظاهر الشعر الجاهلى ظهرا فى الشعر الأموى.

٢ اختر : من السمات الفنية للخطابة فى صدر الإسلام :

(أ) قلة مواطنها. (ب) طهارة ألفاظها. (جـ) طول جملها. (د) غموض فكرتها.

٣ قال السموأل :

إذا المَرءُ لَم يدنَس مِنَ اللُّؤمِ عِرضُهُ ∴ فَكُلُّ رداءٍ يرتَديهِ جَميلُ

وإن هُوَ لَم يَحمِل عَلى النَّفسِ ضَيمَها ∴ فَلَيسَ إلى حُسنِ الثَّناءِ سَبيلُ

هل التزم الشاعر بمنهج القصيدة الجاهلية ؟ أجب معللًا.

اقرأ، ثم أجب : قال الشاعر (فاروق جويدة) :

لو لَمْ تكنْ مصرُ العريقةُ موطنى ∴ لغرستُ بين ترابِها وجدانى

وسلكتُ دربَ الحبِّ مثلَ طيورِها ∴ وغدوتُ زهرًا فى رُبَى بستان

وجعلتُ من عطرِ الزمانِ قلائدى ∴ ونسجتُ بين قبابِها إيمانى

٤ ما نوع الصورة البيانية فى البيت الأول ؟ وما سرُّ جمالها ؟

٥ نوع التشبيه : فى «غدوت زهرًا» فى البيت الثانى :

(أ) بليغ. (ب) مجمل. (جـ) مفصل. (د) ضمنى.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٦ «أنت منجز عملك البارحة بإتقان». إعراب ما تحته خط فى الجملة :

(أ) مفعول به. (ب) فاعل. (جـ) مضاف إليه. (د) نعت.

٧ «إنَّ مخلصى العمل محققون أمل وطنهم». عند وضع (حرى) مكان (إنَّ) فى الجملة السابقة تكون :

(أ) حرى مخلصو العمل يحققون أمل الوطن.

(ب) حرى مخلصى العمل يحققون أمل الوطن.

(جـ) حرى مخلصو العمل أن يحققوا أمل الوطن.

(د) حرى مخلصى العمل أن يحققوا أمل الوطن.

٨ «استمع الابن لنصح والديه وعمل به فكان النجاح». إعراب كلمة (النجاح) :

أ اسم كان. ب خبر كان. ج فاعل. د مفعول به.

٩ «على المصريين أن يكونوا حذرين ....». الإكمال الصحيح يكون :

أ أعداؤهم. ب أعدائهم. ج أعداءهم. د جميع ما سبق.

١٠ «جعل المعلم التلاميذ متمكنين ثم جعل التلاميذُ يتفوقون». الفعلان اللذان تحتهما خط :

أ الأول تام، والثانى ناقص. ب تامان.

ج ناقصان. د الفعل الأول ناقص، والثانى تام.

١١ «سيظل وطنى مصر محفورًا اسمه بحروف من ذهب». إعراب ما تحته خط بالترتيب :

أ نعت – مفعول به. ب مضاف إليه – فاعل.

ج خبر يظل – نائب فاعل. د بدل – نائب فاعل.

١٢ «كم من شهداء جادوا بأرواحهم من أجل وطنهم». نكشف فى المعجم عن (جاد) فى الجملة :

أ (ج ،و،د). ب (ج ،ى ،د). ج (ج ،د ،د). د (و ، ج ،د).

اقرأ، ثم أجب : من خطبة (أكثم بن صيفى) :

«إنَّ أفضلَ الأشياءِ أعاليها . وأعلى الرجالِ ملوكُها ، وأفضلَ الملوكِ أعمُّها نفعًا ، وخيرَ الأزمنة أخصبُها ، وأفضلَ الخطباءِ أصدقُها ، الصدقُ منجاةٌ ، والكذبُ مهواةٌ ، والشرُّ لجاجةٌ ، والحزمُ مركبٌ صعبٌ ، والعجزُ مركبٌ وطيءٌ ، آفةُ الرأيِ الهوى ، والعجزُ مفتاحُ الفقرِ ، وخيرُ الأمورِ الصبرُ ، حسنُ الظنِّ ورطةٌ ، وسوءُ الظنِّ عصمةٌ ، إصلاحُ فسادِ الرعيةِ خيرٌ منْ إصلاحِ فسادِ الراعِى ، منْ فسدتْ بطانتُه كانَ كالغاصِّ بالماءِ ، شرُّ البلادِ بلادٌ لا أميرَ بها ، المرءُ يعجزُ لا محالة ، أفضلُ الأولادِ البررةُ ، خيرُ الأعوانِ من لمْ يراءِ بالنصيحةِ ، أحقُّ الجنودِ بالنصرِ منْ حسنتْ سريرتُه ، يكفيكَ منَ الزادِ ما بلَّغكَ المحلّ ، حسْبُك منْ شرٍّ سماعُه ، الصمتُ حكمٌ ، وقليلٌ فاعلُه ، البلاغةُ الإيجازُ ، من شدَّدَ نفَّرَ ، ومن تراخى تألَّف» .

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٣ المرادف الصحيح لكلمة «مهواة» فى السطر الثانى :

أ ساقطة. ب مهلكة. ج مبعدة. د محبة.

١٤ نوع اللون البيانى فى : «خير الأزمنة أخصبها» فى السطر الأول :

(أ) استعارة تصريحية. (ب) تشبيه بليغ.

(ج) تشبيه ضمنى. (د) استعارة مكنية.

١٥ النص ينتمى إلى العصر :

(أ) الجاهلى. (ب) صدر الإسلام. (ج) الأموى. (د) العباسى.

١٦ فسِّر قول ابن صيفى : «خير الأعوان من لم يراء بالنصيحة».

اقرأ، ثم أجب : ألقى (النابغة الجعدى) هذه القصيدة بين يدى الرسول (ﷺ)، فأعجب بها :

خَلِيلَىَّ غُضَّا سَاعَةً وَتَهَجَّرَا ∴ وَلُومَا عَلَى مَا أَحْدَثَ الدَّهْرُ أَوْ ذَرَا

تَذَكَّرَ شَيْئًا قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ ∴ وَمِنْ حَاجَةِ المَحْزُونِ أَنْ يَتَذَكَّرَا

نَدَامَاىَ عِنْدَ المُنْذِرِ بنِ مُحَرِّقٍ ∴ أَرَى اليَوْمَ مِنْهُمْ ظَاهِرَ الأَرْضِ مُقْفِرَا

تَبِعْتُ رَسُولَ اللهِ إِذْ جَاءَ بِالهُدَى ∴ وَيَتْلُو كِتَابًا كَالمَجَرَّةِ نَيِّرَا

وَجَاهَدْتُ حَتَّى مَا أُحِسُّ وَمَنْ مَعِى ∴ سُهَيْلًا إِذَا مَا لَاحَ ثُمَّتَ غَوَّرَا

أُقِيمُ عَلَى التَّقْوَى وَأَرْضَى بِفِعْلِهَا ∴ وَكُنْتُ مِنَ النَّارِ المَخُوفَةِ أَوْجَرَا

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٧ الجمع الصحيح لكلمة «خليل» فى البيت الأول :

(أ) خليلات. (ب) خلائل. (ج) أخلاء. (د) خلال.

١٨ «أرضى بفعلها» فى البيت الأخير لون بيانى نوعه :

(أ) استعارة تصريحية. (ب) تشبيه بليغ.

(ج) تشبيه ضمنى. (د) استعارة مكنية.

١٩ تأثر الشاعر بالقرآن الكريم والحديث الشريف فى البيت :

(أ) الأول. (ب) الثالث. (ج) الخامس. (د) الرابع والسادس.

٢٠ ما المقصود بـ «الهدى» و«كتابًا» فى البيت الرابع ؟ وما رأيك عندما وصفه الكتاب بأنه كالمجرة ؟

اقرأ، ثم أجب :

«لقد سايرتْ مصرُ ركبَ الحضارةِ عبرَ العصورِ، وها هى اليومَ تساهمُ فى النهضةِ العلميةِ التكنولوجيةِ الحديثةِ التى أشعلَها ابنُها العبقريُّ الأستاذُ الدكتورُ أحمد زويل بعزيمةٍ صادقةٍ، وإرادةٍ صلبةٍ وجلدٍ وصبرٍ وعملٍ دائبٍ، فقد شهدتْ مدينةُ دمنهور مولدَ واحدٍ من أعظمِ منْ أنجبتهم مصرُ فى مجالِ العلمِ، تميز منذ بواكيرِ طفولتِه بحبِّه الشديدِ لإجراءِ التجاربِ العلميةِ.

التحقَ هذا العبقريُّ بكليةِ العلومِ، وكانت دراستُه سلسلةً متواصلة من النجاحِ والتفوقِ ممَّا جعله ينضمُّ إلى قسمِ الامتيازِ منذُ العامِ الجامعيِّ الأولِ، كما حصلَ على المركزِ الأولِ فى السنةِ النهائيةِ وعُينَ معيدًا بالكليةِ، وبعد حصولِه على الماجستير اختارته الجامعةُ ليستكملَ دراستَه الجامعيةَ بالولاياتِ المتحدةِ الأمريكيةِ؛ للحصولِ على درجةِ الدكتوراه فى العلومِ، وكانتْ هذه بدايةَ الرحلةِ التى حققَ فيها هذا العالمُ انتصاراتٍ هائلةً بهرتِ العالمَ كلَّه، منها اختراعُ كاميرا يمكنُها تصوير حركةِ الجزيئاتِ عند ميلادِها وعند التحامِ بعضِها ببعضٍ، فرُشحَ عنها لجائزةِ (نوبل) وكانَ ذلك نصرًا عظيمًا غيَّر كثيرًا من المفاهيمِ العلميةِ، كما اخترع جهازَ تركيزٍ للطاقةِ الشمسيةِ فحصلَ على جائزةِ (ألكسندرفون همبولدن) وعلى وسامِ (باك وتينى)، وعلى جائزةِ الملكِ (فيصل) فى الفيزياءِ، وقد سجلَ اكتشافاتٍ مذهلةً فى علومِ الليزر نالَ عنها جائزةً عالميةً قيمةً فى أكتوبر ١٩٩٧م.

أعادَ البطلُ للعروبةِ مجدَها، وجعلَ العالمَ كلَّه يعترفُ بما حققَه أبناءُ مصرَ فى المجالاتِ العلميةِ، وكانت فرحةُ أبناءِ مصرَ لا توصفُ فنسَج له الشعبُ الأبيُّ من خالصِ حبِّه تاجًا رائعَ الحسنِ؛ ليزينَ به هامتَه، كما أهدتْه الملايينُ قلوبَها، لتكونَ وسامَ فخرٍ يعلقُ على صدرِه، رحمَ اللهُ عالِمَنا (أحمد زويل)».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢١ العنوان الأنسب للمقال :

(أ) الحياة كفاح. (ب) أحمد زويل فى أمريكا.

(جـ) أحمد زويل من خيرة علماء مصر والعالم. (د) أحمد زويل عالم مصرى.

٢٢ المفرد الصحيح لكلمة «بواكير» فى الفقرة الأولى :

(أ) باكر. (ب) باكرة. (جـ) باكورة. (د) بكرة.

٢٣ المقصود بكلمة «نال» فى الفقرة الثانية :

(أ) وجد. (ب) حصل. (جـ) سمح. (د) حان.

٢٤ ظهر تفوق زويل :

أ في السنة النهائية بكلية العلوم.
ب بعد سفره لأمريكا.
جـ بعد حصوله على الدكتوراه.
د منذ نعومة أظفاره.

٢٥ الكاميرا التى اخترعها «زويل» ساعدته فى الحصول على :

أ جائزة ألكسندر فون همبولدن.
ب وسام «باك وتينى».
جـ جائزة الملك فيصل فى الفيزياء.
د جائزة نوبل فى الكيمياء.

٢٦ قدرات العلماء تنبثق من :

أ كثرة العلوم.
ب التطلع للشهرة.
جـ الإرادة الصلبة.
د ثراء مَن يحيطون بهم.

٢٧ لإنجازات زويل أثر على العرب والمصريين. وضِّح ذلك، مبينًا سبيلك للاقتداء به.

اقرأ، ثم أجب :

◀ «إنَّ فكرَة قيامِ سـوقٍ عربيةٍ مشـتركةٍ فكرةٌ عظيمةٌ نحوَ اتحادِ الدولِ العربيةِ؛ ولذا تبذلُ مصرُ جهـودًا ملموسـةً لتحقيقِها؛ لأنها سـتعملُ على دعـمِ اقتصاد الدولِ العربيةِ فـى مواجهةِ التغيراتِ الاقتصاديـةِ العالميـةِ، كما تعمـلُ على تعزيزِ فرصِ التبادلِ التجـاريِّ والنمو الاقتصاديِّ بين الدولِ العربيةِ الشقيقةِ، كما تعينُ على تشريعِ وحمايةِ الاستثمارِ العربيِّ.

◀ إنَّ السـوقَ العربيـةَ المشـتركةَ هى حلـمُ التكاملِ المنشـودِ، فعندما يتطرقُ الحديـثُ إلى ملامحِ التخطيطِ الاقتصاديِّ العربيِّ تمهيدًا لإقامةِ سـوقٍ عربيةٍ مشـتركةٍ ترتكزُ على قاعدةٍ قويةٍ محاورُها التنميـةُ الزراعيةُ والصناعيةُ والتصديرُ والنهضةُ السـياحيةُ، فلا بـدَّ أنْ يواكبَ ذلك دعوةٌ مخلصةٌ ورغبةٌ صادقةٌ لحشدِ عناصرِ القوةِ العربيةِ بحيث تثمرُ عن إقامةِ هذا الحلمِ الذى طالَ انتظارُه.

◀ إنَّ قيامَ سـوقٍ عربيةٍ مشـتركةٍ أصبحَ ضرورةً ملحةً فى ظلِّ الواقعِ الذى نحيَاه والذى يقومُ على التكتلاتِ الاقتصاديةِ والتى بلا شك تؤثِّرُ على البرامجِ التنمويةِ، وإن كانت الدولُ الكبرَى تعملُ جاهدةً على إقامةِ أسـواقٍ مشـتركةٍ فليس هناك مَن هو أجدرُ بإقامةِ مثل هذه التكتلاتِ من الأقطارِ العربيةِ التى تجمعُها وحدةُ الهدفِ والمصلحةِ والمصيرِ.

◀ إنَّ القطاعَ الخاصَّ يتحرقُ شـوقًا لهذه السـوقِ ولآفاقِ التعاونِ المثمرِ بين الأقطارِ العربيةِ، فمنَ المؤسفِ أنْ تكونَ التجارةُ البينيةُ بين الدولِ العربيةِ لا تزيدُ عن ٥ ٪ من تجارتِها مع العالمِ.

◄ ولكى تنجحَ هذه التجربةُ يجبُ على العربِ أنْ يعملوا على ربطِ المصالحِ بين الشعوبِ والأفرادِ والشركاتِ والمؤسساتِ، وتسهيلِ انتقالِ الأفرادِ ودعمِ وإنشاءِ وسائلِ النقلِ البريةِ والبحريةِ والجويةِ وإنشاءِ مناطقَ حرةٍ على الحدودِ بينَ الدولِ العربيةِ وكذلك العملُ على التغلبِ على اختلافِ التشريعاتِ بين الدولِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٨ **المراد بكلمة «يتحرق» فى الفقرة الرابعة :**

(أ) يلتهب. (ب) يتحرك. (جـ) يتشوق. (د) يتوقد.

٢٩ **جمع كلمة «المصير» فى الفقرة الثالثة :**

(أ) المصارين. (ب) الأمصار. (جـ) المصائر. (د) المواصر.

٣٠ **العنوان المناسب للمقال السابق :**

(أ) مصر والدول العربية. (ب) السوق العربية أمل كل عربى.

(جـ) السوق العربية تدعم الاقتصاد ولا تدعم السياسة.

(د) السوق العربية والقطاع الخاص.

٣١ **نسبة التجارة البينية بين الدول العربية من تجارتها مع العالم :**

(أ) ضئيلة. (ب) عالية. (جـ) متوسطة. (د) متذبذبة.

٣٢ **لإقامة سوق عربية مشتركة ترتكز على قاعدة قوية لا بد أن تشمل على :**

(أ) التنمية الزراعية. (ب) التنمية الزراعية والصناعية.

(جـ) التنمية الزراعية والصناعية والتصدير.

(د) التنمية الزراعية والصناعية والتصدير والنهضة السياحية.

---

٣٣ ما أهم العوامل التى تؤدى إلى إنجاح السوق العربية المشتركة ؟ مع بيان رأيك فى إقامة هذه السوق.

---

٣٤ ابسط البيت التالى فيما لا يزيد عن سطرين :

الفخرُ بالعلمِ لا بالجاهِ والمالِ ... والمجدُ بالجدِّ لا بالجَدِّ والخالِ

---

٣٥ اكتب – فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يتجاوز خمسة عشر سطرًا – فى هذا الموضوع :

«شبابنا الواعى هو الذى يعرف طريقه، فلا تخدعه مظاهر المدنية ويقدر أمل البلاد، فيؤدى رسالته المطلوبة منه فى جد واجتهاد، فلا تنهض الأمم إلا بشبابها».



اقرأ، ثم أجب :

«وفى العصرِ الحديثِ أخذَ التربويُّون يُلحُّون فى إدخالِ التدريبِ البدنىِّ المنظمِ ضمنَ المناهجِ الدراسيةِ؛ نظرًا لما تحتلُّه التربيةُ البدنيةُ من مكانةٍ مرموقةٍ فى ميادينِ التربيةِ والتعليمِ والثقافةِ، وذلك للارتباطِ الوثيقِ بين التمريناتِ الرياضيةِ، وصحةِ الأجسامِ والتفوقِ العلمىِّ وتهذيبِ الأخلاقِ.

ولقدِ احتلتِ الرياضةُ مكانًا ثابتًا فى برامجِ التعليمِ، وتُبذَلُ عناية كبرَى لوضعِ نوعٍ منَ التمريناتِ الرياضيةِ يؤدِّى إلى رفعِ المستوَى الصحىِّ لأبناءِ الأمةِ، وقد أدركَ رجالُ الطبِّ ما للألعابِ الرياضيةِ منْ أهميةٍ علاجيةٍ؛ ولهذا ظهرَ منَ المعاهدِ الرياضيةِ الطبيةِ أو الجراحيةِ المزودةِ بأجهزةٍ مصممةٍ تصميمًا خاصًا لعلاجِ مختلفِ العيوبِ البدنيةِ؛ لهذا انتشرَ الوعىُ الرياضىُّ فى كثيرٍ منَ الأممِ إلى أقصى مدَاه، وأصبحَ الأفرادُ العاديُّون يدركُون أثَر الرياضةِ البدنيةِ، سواء فى تقويةِ الجسمِ، وإصلاحِ عيوبِه، وشفاءِ عللِه. أو فى رفعِ الروحِ المعنويةِ ودفعِها إلى الإقدامِ فى ميادينِ العلمِ والعملِ.

وتُعدُّ الرياضةُ من أهمِّ وسائلِ الجذبِ السياحىِّ للدولِ، فعلى سبيلِ المثالِ لا الحصرِ كان تألق اللاعبين المصريين فى الملاعبِ الأوروبيةِ منْ أهمِّ عواملِ الجذبِ السياحىِّ فى مصرَ فى الوقتِ الحالى؛ لأنَّ هؤلاءِ اللاعبينَ كانوا سفراءَ لوطنِهم مصر بأخلاقِهم وكريمِ طبائعِهم واجتهادِهم فى المبارياتِ الرياضيةِ، فوجدنا رَواجًا سياحيًّا ظهرَ أثرُه واضحًا فى تحسينِ مستوى الفنادقِ فى شتَّى أنحاءِ الوطنِ؛ ممَّا جعلَها تواكبُ الفنادقَ العالميةَ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ مضاد كلمة «تحتله» فى الفقرة الأولى :
- (أ) تفقده.
- (ب) تخفيه.
- (ج) تحرره.
- (د) تمضيه.

٢ الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى :
- (أ) مناهج التربية والتعليم.
- (ب) أهمية التربية البدنية.
- (ج) تهذيب الأخلاق وفوائده.
- (د) التفوق العلمى.

٣ الناتج عن الأهمية الطبية للتربية البدنية :
- (أ) إنشاء أقسام جديدة بكلية التربية.
- (ب) ظهور المعاهد الرياضية الطبية.
- (ج) تصميم مناهج رياضية طبية.
- (د) رفع كفاءة الأطباء بدنيًّا.

٤ الحقيقة التى أوردها الكاتب فى مقاله :

(أ) تميز اللاعبين المصريين عالميًّا.
(ب) الرياضة وسيلة جذب سياحى للدول.
(جـ) الرياضة تصلح جميع العيوب الخلقية.
(د) التربية البدنية ذات ارتباط وثيق بصحة الأجسام.

٥ تحسين مستوى الفنادق نتج عن :

(أ) الاهتمام بالتربية البدنية محليًّا.
(ب) الرواج السياحى للمباريات الرياضية.
(جـ) علاج البطالة بين الشباب.
(د) كثرة الفنادق عالميًّا.

٦ السلوك الذى ينادى به كاتب المقال فى الفقرة الثالثة :

(أ) الارتقاء بكفاءة الرياضيين تكنولوجيًّا وثقافيًّا.
(ب) تزويد الرياضيين بالأجهزة المتقدمة.
(جـ) تَحَلِّى الرياضيين بالأخلاق والسلوكيات الحسنة.
(د) تنافس الأندية لشراء أفضل لاعبين.

٧ استنتج العلاقة بين الاهتمام بالتربية البدنية وتقوية الجسم، ودلِّل على ذلك مما ورد فى المقال.

اقرأ، ثم أجب : كتب الأديب (أحمد حسن الزيات) :

«كنتُ كلَّما أقبلَ أبريلُ بالربيعِ تلقيتُه وفى نفسى بهجةُ الطفلِ، وفى عينى وضاءةُ الجنةِ، وفى قلبى صبوةُ العاشقِ، وفى حسِّى نشوةُ الشاعرِ، وعلى لسانِى أغرودةُ البلبلِ، ثم أجدُنى – بعد همودِ الشتاءِ وعبوسِه – قد تجاوبتُ مع الطبيعةِ، فأنفرُ مع الغصنِ، وأنفتحُ مع الزهرِ، وأنطلقُ مع النسيمِ، وأمرحُ مع الطيرِ، وأزدانُ مع الروضِ، وأقضِى أواخرَ النهارِ على ضفافِ النيلِ، وأوائلَ الليلِ فى ملاهِى القاهرةِ؛ فأجدُ لكل شيءٍ جمالًا، وفى كلِّ عمل لذةً، وعلى كلِّ منظر فتنةً، أما اليوم فإنه يُقبلُ به علىَّ فلا ألقاهُ، وإذا لقيتُه لا أراهُ؛ ذلك لأنَّ ستارًا منْ ظلامِ النفسِ يفصلُ بينَ عينى ونورِه، وحجابًا من كآبةِ العيشِ يحولُ بين قلبِى وسرورِه! أذلك لتقدمِ السن ؟ أم ذلك لتأخرِ الصحةِ ؟ لا يا صديقى؛ لا تقدمُ السنِّ يؤخرُ الربيعَ؛ ولا تَأَخُّرُ الصحةِ يقدمُ الخريفَ، ما دامتْ فيك حياةٌ ففيك شعورٌ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٨ مضاد كلمة «صبوة» فى السطر الثانى :

(أ) فتور.
(ب) نفور.
(جـ) ضعف.
(د) لين.

٩ علاقة قول الكاتب : «ذلك لأن ستارًا من ظلام النفس يفصل بين عينى ونوره» فى السطر السادس بما قبله :

(أ) تعليل. (ب) تفصيل. (جـ) تفسير. (د) نتيجة.

١٠ العنوان الذى يعبر عن مضمون المقال :

(أ) إطلالة الربيع. (ب) سعادة الكون. (جـ) ربيع النفس. (د) هموم الحياة.

١١ الفكرة الرئيسة للمقال السابق :

(أ) الكاتب يتجاوب مع الطبيعة فى الربيع.

(ب) الكاتب يقضى أواخر النهار على ضفاف النيل.

(جـ) الكاتب ينطلق فى الربيع انطلاق النسيم.

(د) الكاتب يزدان فى فصل الربيع كما تزدان الرياض.

١٢ القضية التى يعالجها الكاتب فى المقال :

(أ) الربيع مصدر الجمال. (ب) الطبيعة مرآة الجمال.

(جـ) جمال الربيع فى جمال النفس. (د) جمال النفس فى جمال الطبيعة.

١٣ كيف يستمتع الإنسان بجمال الطبيعة فى فصل الربيع ؟

ووضح كيف تسهم رؤية الكاتب فى استمرارية سعادة الإنسان.

اقرأ، ثم أجب : قال (مصطفى لطفى المنفلوطى) :

«نعمْ إنَّ الرجالَ قوامُون على النساءِ كما يقولُ اللهُ تعالَى فى كتابِه العزيزِ ، ولكنَّ المرأةَ عمادُ الرجلِ ، وملاكُ أمرِه ، وسرُّ حياتِه ؛ منْ صرخةِ الوضعِ إلى أنةِ النزعِ .

لا يستطيعُ الأبُ أنْ يحملَ بين جناحيه لطفلِه الصغيرِ عواطفَ الأمِ ، فهى التى تحوطُه بعنايتِها ورعايتِها ، وتبسطُ عليه جناحَ رحمتِها ورأفتِها ، وتسكبُ قلبَها فى قلبِه حتى يستحيلا إلى قلبٍ واحدٍ ، يخفقُ خفوقًا واحدًا ويشعرُ بشعورٍ واحدٍ ، وهى التى تسهرُ عليه ليلَها ، وتكلؤُه نهارَها ، وتحتملُ جميعَ آلامِ الحياةِ وأرزائِها فى سبيلِه ، غيرَ شاكيةٍ ولا متبرمةٍ» .

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٤ معنى كلمة «تكلؤه» فى السطر الخامس :

(أ) تأكله. (ب) تلفظه. (جـ) تضيعه. (د) ترعاه.

١٥ من الوسائل التى أكثر الكاتب استخدامها فى الفقرة الثانية لتوضيح فكرته :

(أ) التوكيد. (ب) العطف. (جـ) التكرار. (د) الترادف.

١٦ الصورة البيانية فى قول الكاتب : «من صرخة الوضع إلى أنة النزع» فى السطر الثانى :

(أ) تشبيه. (ب) كناية. (جـ) استعارة مكنية. (د) مجاز مرسل.

١٧ استنتج المغزى من قول الكاتب : «ولكن المرأة عماد الرجل، وملاك أمره، وسر حياته» فى السطر الثانى، ودلل على ذلك من النص.

اقرأ، ثم أجب : قال (أبو الأسود الدؤلى) :

العلمُ زينٌ وتشريفٌ لصاحِبه ∴ فاطلبْ -هُديتَ- فنونَ العلمِ والأدبَا

لا خيرَ فيمنْ له أصلٌ بلا أدبٍ ∴ حتى يكونَ على ما زانَه حدبَا

العلمُ كنزٌ وذُخرٌ لا نفادَ له ∴ نِعْمَ الصديقُ إذا ما صاحب صحبَا

قد يجمعُ المرءُ مالًا ثمَّ يُسْلَبُهُ ∴ عمَّا قليل فيلقَى الذلَّ والحربَا

يا جامعَ العلمِ نِعْمَ الذخرُ تجمعُه ∴ لا تعدلَنَّ به دُرًّا ولا ذهبَا

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٨ مرادف كلمة «حدب» فى البيت الثانى :

(أ) ساعٍ. (ب) حريص. (جـ) عزيز. (د) مناضل.

١٩ علاقة قوله : «فيلقى الذل والحربا» فى البيت الرابع بما قبله :

(أ) توضيح. (ب) تعليل. (جـ) تضاد. (د) نتيجة.

٢٠ الصورة البيانية فى قوله : «العلم ... نِعمَ الصديق» فى البيت الثالث :

(أ) تشبيه مجمل. (ب) تشبيه بليغ. (جـ) استعارة تصريحية. (د) استعارة مكنية.

٢١ استنتج من خلال النص أثرين من آثار البيئة، مدللًا عليهما.

٢٢ حدِّد خصائص أسلوب الوصية عند العرب. (يُكتفى بخصيصتين).

٢٣ اذكر الأغراض التى جدَّت على الشعر فى عصر صدر الإسلام.

٢٤ أولـئـكَ آبـائـى فـجـئْـنـى بـمثـلِـهِـمْ ∴ إذا جـمـعَـتْـنـا يـا جـريـرُ المجـامـعُ

استخرج من البيت السابق غرضًا من أغراض الشعر الأموى.

اقرأ، ثم أجب : قال (طرفة بن العبد) :

لعمرك إنّ الموت ما أخطأ الفتى ∴ لكالطول المُرخى وثنياه باليد

متى ما يشأ يومًا يقُدْهُ لحتفه ∴ ومن يكُ فى حبل المنية ينقد

٢٥ اختر : نوع الأسلوب فى البيت الأول :

أ إنشائى.
ب إنشائى لفظًا خبرى معنًى.
جـ خبرى.
د خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

٢٦ استنتج نوع الصورة البيانية فى قوله : «حبل المنية» فى البيت الثانى، وبيِّن سر جمالها.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

قال الشاعر :

وإنّى لتَرّاكُ الضغينةِ قد بدا ∴ ثراها من المولى فلا أستثيرُها

٢٧ نوع المشتق فى البيت :

أ اسم مفعول.
ب اسم فاعل.
جـ اسم مكان.
د صيغة مبالغة.

قال الشاعر :

شاكٍ إلى البحرِ اضْطرابَ خَواطرى ∴ فيجيبُنى برياحِه الهوْجاءِ

٢٨ إعراب ما تحته خط فى البيت السابق :

أ فاعل.
ب نائب فاعل.
جـ مفعول به.
د مضاف إليه.

٢٩ «الصديق زائر صديقه أمس». إعراب ما تحته خط فى الجملة السابقة :

أ فاعل.
ب نائب فاعل.
جـ مفعول به.
د مضاف إليه.

قال ابن زيدون :

نكادُ حينَ تناجيكُم ضمائرُنا ∴ يقْتلُنا الأسَى لولا تَأسّينا

٣٠ خبر الفعل الناسخ فى البيت السابق :

أ تناجيكم.
ب يقتلنا الأسى.
جـ لولا تأسينا.
د ضمائرنا.

قال المتنبى مادحًا :

فكانَ أحسنَ خلقِ اللهِ كلِّهم ∴ وكانَ أفضلَ ما فى الأحسنِ الشِّيَمُ

٣١ خبر (كان) فى الشطر الثانى :

أ ما.
ب فى الأحسن.
جـ أفضل.
د الشيم.

قال أبو تمام ناصحًا :

إذا جـــاريـت فـى الأخـــلاق ذا سفه ∴ فــأنـــت ومـــن تجـاريـــه ســواء

٣٢ الضبط الصحيح للكلمات التى تحتها خط :

أ (الأخلاقِ - سفهُ - سواءً).
ب (الأخلاقِ - سفهٍ - سواءُ).
جـ (الأخلاقِ - سفهٍ - سواءٍ).
د (الأخلاقِ - سفهٌ - سواءٍ).

٣٣ «إن فاك ناطق بالحق». عند وضع (حرى) مكان (إن) تصبح الجملة :

أ حرى فاك ناطق بالحق.
ب حرى فوك أن ينطق بالحق.
جـ حرى فوك ينطق بالحق.
د حرى فوك ناطقًا بالحق.

٣٤ اكتب إعلانًا عن قيام مدرستك برحلة إلى مكتبة الإسكندرية، مراعيًا فنيات الإعلان.

٣٥ اكتب - فيما لا يقل عن عشرة أسطر، ولا يزيد على خمسة عشرة سطرًا - عن آداب الطريق فى ظلِّ خروج كثير من الناس عن السلوكيات الحميدة.



٩ إدارة قنا - محافظة قنا



اقرأ، ثم أجب : من مقال للدكتور (أحمد زكى) :

- «لم يعدْ غريبًا أن ينجذبَ الأطفالُ نحو الألعابِ الإلكترونيةِ على حسابِ الألعابِ التقليديةِ البدنيةِ الأخرى فقد أدَّى انتشـارُ الكمبيوتر وما عليه من ألعابٍ فى السـنواتِ الأخيرةِ إلى بروزِ دورِها فى حياةِ الأطفالِ فأصبحت لعبةَ العصرِ التى يفضلُها الأولادُ.

- وإنْ كانَ اندفاعُ الأطفالِ نحوَ ألعابِ الكمبيوتر يحملُ فى طياتِه شـيئًا من الإيجابيةِ، فإنَّ الأمرَ لا يخلُو من بعضِ المخاطرِ الصحيةِ والسـلوكيةِ، فكافةُ البرامجِ الحاسـوبيةِ وبخاصةِ الألعابُ تعتمدُ على عناصرَ ومؤثراتٍ ضوئيةٍ وصوتيةٍ تشدُّ الصغارَ والكبارَ بشكلٍ كبيرٍ وفعَّالٍ.

- إنَّ تعودَ الأطفالِ الجلوسَ إلى أجهزةِ الحاسوبِ لفتراتٍ طويلةٍ يئولُ بهم إلى الإدمانِ عليها، ويشغلُهم عن أداءِ واجباتِهم العلميةِ والأسريةِ، فضلًا عن تعرضِهم لمخاطرَ وإصاباتٍ قد تنتهى بإعاقتِهم، وأبرزُها إصاباتُ الرقبةِ والظهرِ والأطرافِ. ومن ناحيةٍ أخرَى دقَّ العلماءُ ناقوسَ الخطرِ وكشـفُوا أنَّ الوميضَ المتقطعَ بسـببِ المسـتوياتِ المختلفةِ من الإضاءةِ يتسببُ فى حدوثِ نوباتِ صرعٍ لدى الأطفالِ، كما أنَّ الاستخدامَ المتزايدَ للألعابِ الاهتزازيةِ قد يؤدِّى للإصابةِ بأمراضٍ فى الأذرعِ والأكفِّ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ المقصود بكلمة «تشد» فى الفقرة الثانية :
(أ) تجمع. (ب) تربط. (جـ) تجذب. (د) تقوى.

٢ العلاقة فى المعنى بين عبارة «يئول بهم إلى الإدمان عليها» فى الفقرة الثالثة بما قبلها :
(أ) تعليل. (ب) تفسير. (جـ) توضيح. (د) نتيجة.

٣ العنوان الذى يعبر عن مضمون المقال :
(أ) مخاطر لعب الأطفال. (ب) مخاطر استخدام الحاسب.
(جـ) مخاطر ألعاب الكمبيوتر. (د) مخاطر مرحلة الطفولة.

٤ التعبير «دق العلماء ناقوس الخطر» فى الفقرة الثالثة يشير إلى :
(أ) حسن التصرف. (ب) التحذير والتنبيه. (جـ) الإسراع والانطلاق. (د) بدء العمل.

٥ السبب الرئيس لأمراض الأطفال :
(أ) الجلوس الطويل أمام الكمبيوتر. (ب) إهمال الوالدين لصحة أولادهم.
(جـ) قلة الألعاب التقليدية. (د) الانتشار الكبير للكمبيوتر.

٦ تعود الأطفال الجلوس إلى أجهزة الحاسوب يؤدى بهم إلى أضرار معنوية منها :
(أ) إصابات الرقبة والظهر والأطراف. (ب) الانشغال عن واجباتهم العلمية والأسرية.
(جـ) التسبب فى حدوث نوبات صرع. (د) الإصابة بأمراض فى الأذرع والأكف.

٧ استنتج هدف الكاتب فى المقال، واقترح علاجًا يساعد الوالدين على حماية أولادهم من مخاطر الكمبيوتر.

اقرأ، ثم أجب :

◄ «دخلَ فتى صغيرٌ إلى محلِّ تسوقٍ، وجذبَ صندوقًا إلى أسفلِ كابينةِ الهاتفِ، ووقفَ الفتى فوقَ الصندوقِ ليصلَ إلى أزرارِ الهاتفِ، وبدأَ باتصالٍ هاتفيٍّ، انتبهَ صاحبُ المحلِّ للموقفِ، وبدأَ بالاستماعِ إلى المحادثةِ التى يجريها الفتَى.

◄ قال الفتَى : "سيدتِى : أيمكنُنى العملُ لديكِ فى تهذيبِ عشبِ حديقتِك ؟" أجابت السيدةُ : "لدىَّ مَنْ يقومُ بهذا العملِ". قال الفتَى : "سأقومُ بالعملِ بنصفِ الأجرةِ التى يأخُذها هذا الشخصُ". أجابتِ السيدةُ بأنَّها راضيةٌ بعملِ ذلك الشخصِ ولا تريدُ استبدالهُ. أصبحَ الفتى أكثرَ إلحاحًا، وقالَ : "سأنظفُ أيضًا ممرَّ المشاةِ والرصيفَ أمامَ منزلِك، وستكونُ حديقتُك أجملَ حديقةٍ فى المدينةِ، ومرةً أخرى أجابتْه السيدةُ بالنفى، تبسمَ الفتى وأغلقَ الهاتفَ.

تقدمَ صاحبُ المحلِّ – والذى كان يستمعُ إلى المحادثةِ – منَ الفتى، وقالَ له : "لقدْ أعجبتنى همتُك العاليةُ وأحترمُ هذه المعنوياتِ الإيجابيةَ فيك، وأعرضُ عليك فرصةً للعملِ لدىَّ فى المحل. "قالَ الفتى الصغيرُ : "لا، وشكرًا لعَرضِك، إننى كنتُ فقط أتأكدُ من أدائى للعملِ الذى أقومُ به حاليًا إننى أعملُ لدى هذهِ السيدةِ التى كنتُ أتحدثُ إليها"».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٨ **المقصود بكلمة «تهذيب» فى الفقرة الثانية :**

(أ) تأديب. (ب) تنظيم. (جـ) تجميل. (د) تطوير.

٩ **العلاقة بين عبارة «ولا تريد استبداله» فى الفقرة الثانية بما قبلها :**

(أ) تعليل. (ب) تفصيل. (جـ) نتيجة. (د) إجمال.

١٠ **الفكرة التى تناولتها القطعة السابقة :**

(أ) إصرار الفتى على الحصول على عمل. (ب) عرض كريم من صاحب المحل.
(جـ) وفاء صاحبة العمل لأجيرها. (د) فتى يتقن عمله ويحرص عليه.

١١ **عرض صاحب المحل على الفتى فرصة للعمل لديه :**

(أ) إشفاقًا على الفتى وعطفًا عليه.
(ب) تقديرًا للفتى لأنه يمتلك طاقة تعينه على العمل.
(جـ) استنكارًا لموقف صاحبة العمل.
(د) إعجابًا بالفتى لأنه يمتلك قدرة على الحوار.

١٢ **السيدة التى تحدث معها الفتى :**

(أ) تتسم بالبخل والحرص الشديد.
(ب) تكره الجدال فى المناقشة.
(جـ) تعطى كل ذى حق حقه.
(د) تجامل الشخص الذى يعمل لديها.

١٣ استنتج من القطعة السابقة درسًا تعلمته من صاحب المحل، ودرسًا آخر تعلمته من السيدة التى يعمل لديها الفتى.

اقرأ، ثم أجب : قال : (عنترة بن شداد العبسى) :

يا أيها الملك الذى راحاته	قامت مقام الغيث فى أزمانه
يا قبلة القصاد يا تاج العلا	يا بدر هذا العصر فى كيوانه
يا ساكنين ديار عبس إننى	لاقيت من كسرى ومن إحسانه
ما ليس يوصف أو يقدر أو يفى	أوصافه أحد بوصف لسانه
مولى به شرف الزمان وأهله	والدهر نال الفخر من تيجانه
وإذا سطا خاف الأنام جميعهم	من بأسه والليث عند عيانه

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٤ المقصود بكلمة «الغيث» فى البيت الأول :

(أ) الإغاثة. (ب) النجدة. (جـ) الأمطار. (د) السحب.

١٥ علاقة قول الشاعر : «خاف الأنام جميعهم» فى البيت السادس بما قبله :

(أ) تعليل. (ب) تفصيل. (جـ) نتيجة. (د) توضيح.

١٦ الصورة البيانية فى قول الشاعر : «تاج العلا» فى البيت الثانى :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (جـ) استعارة تصريحية. (د) تشبيه مجمل.

١٧ استنتج من الأبيات سمة واحدة من سمات البيئة فى العصر الجاهلى، وسمة أخرى تميزت بها الألفاظ.

اقرأ، ثم أجب : (أوصى معاوية) (رضي الله عنه) فقال :

«أيها الناسُ إنَّا قد أصبحنا فى دهرٍ عنودٍ، وزمنٍ كنُود، يعدُّ فيه المحسنُ مسيئًا، ولا ننتفعُ بما علمنَاه، ولا نسألُ عمّا جهلناه، ولا نتخوفُ القوارعَ حتى تحلَّ بنا، فالناسُ على أربعةِ أصنافٍ : منهم منْ لا يمنعُه الفساد فى الأرضِ إلا مهانة نفسِه، ومنهم المصلتُ لسيفِه، المجلبُ بخيلِه ورجلِه، والمعلنُ بسرِّه، ومنهم من يطلب الدنيا بعملِ الآخرةِ ولا يطلبُ الآخرةَ بعملِ الدنيا، فاتَّعظُوا بمَنْ كانَ قبلَكم قبل أن يتعظَ بكم من يأتى بعدَكم».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٨ المقصود بكلمة «القوارع» فى السطر الثانى :

(أ) الجيوش. (ب) الحروب. (جـ) المصائب. (د) الحرائق.

١٩ علاقة «منهم من لايمنعه الفساد» فى السطر الثالث بما قبله :

(أ) تفصيل. (ب) تعليل. (جـ) توضيح. (د) نتيجة.

٢٠ المحسن البديعى فى قول الكاتب : «دهر عنود، وزمن كَنُود» فى السطر الأول :
(أ) مقابلة. (ب) سجع. (جـ) حسن تقسيم. (د) طباق.

٢١ استنتج من الوصية السابقة سمة من سمات أسلوب الكاتب، وبيِّن ملمحًا تميزت به شخصيته.

٢٢ ما العوامل التى أدت لظهور شعر الفتوح والمغازى فى عصر صدر الإسلام ؟

٢٣ علل : ازدهار شعر النقائض فى العصر الأموى.

٢٤ يقول أكثم بن صيفى فى إحدى خطبه :

«إنَّ أفضلَ الأشياءِ أعاليها وأعلى الرِّجالِ ملوكُها»

استخرج من خلال العبارة السابقة خصيصة من خصائص النثر الجاهلى.

٢٥ الأسلوب الإنشائى مما يلى :
(أ) الجناس. (ب) النداء. (جـ) الكناية. (د) الاستعارة.

٢٦ اقرأ البيت التالى، ثم أجب :

رفرفَ القلبُ بجنبى كالذبيحِ ∴ وأنا أهتفُ يا قلبُ اتئد

(أ) وضح التشبيه، وسرَّ جماله فى البيت السابق.
(ب) استخرج الصورة البيانية فى قول الشاعر : «يا قلب اتئد».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٧ «إن العمل المبنى على التخطيط يحقق النجاح». نوع المشتق فى كلمة (المبنى) :
(أ) اسم مفعول لفعل ثلاثى. (ب) اسم مفعول لفعل غير ثلاثى.
(جـ) اسم فاعل. (د) صيغة مبالغة.

٢٨ «الفائز ممنوح جائزة». كلمة (جائزة) تُعرب :
(أ) نائب فاعل. (ب) مفعولًا به. (جـ) مفعولًا به ثانيًا. (د) فاعلًا.

٢٩ «ما انفك للسلام رجال مهتمون به يكافحون من أجله». نوع الخبر فى الجملة السابقة :
(أ) مفرد. (ب) جملة اسمية. (جـ) جملة فعلية. (د) شبه جملة.

٣٠ «حرى المصريون أن يتطلعوا للمستقبل». حكم اقتران خبر (حرى) بأن :
(أ) يقل. (ب) يكثر. (جـ) يجب. (د) يمتنع.

٣١ «لو ظل العدل لتحقق السلام» – «ظل العدل يحقق السلام». الفعل (ظل) :

(أ) تام فى الجملتين.

(ب) تام فى الجملة الأولى، وناقص فى الجملة الثانية.

(جـ) ناقص فى الجملتين.

(د) ناقص فى الجملة الأولى، وتام فى الجملة الثانية.

٣٢ صيغة المبالغة هى :

(أ) معين. (ب) معوان. (جـ) معان. (د) معاون.

٣٣ «القصيدة واضحة فكرتها» – «القصيدة فكرتها واضحة». إعراب كلمة (فكرتها) :

(أ) خبر فى الجملتين. (ب) فاعل فى الجملة الأولى، ومبتدأ ثانٍ فى الجملة الثانية.

(جـ) فاعل فى الجملتين. (د) مفعول به فى الجملة الأولى، ومبتدأ ثانٍ فى الجملة الثانية.

٣٤ اكتب إعلانًا عن الاشتراك فى مسابقة إلقاء الشعر بمدرستك، مضمنًا الإعلان كل المعلومات اللازمة، مراعيًا سلامة اللغة.

٣٥ اكتب فى حدود خمسة عشر سطرًا مقالًا عن مشكلة تلوث البيئة، موضحًا أسبابها، ومقترحًا ما يلزم لعلاجها، مراعيًا فنيات كتابة المقال، ونظام الفقرات، وسلامة اللغة.

١٠ إدارة الأقصر — محافظة الأقصر

محافظة الأقصر

اقرأ، ثم أجب : قال (الدكتور سمير رضوان) :

◄ «وكان يعتقدُ إلى عهدٍ قريبٍ – أنَّ عمرَ الكونِ يتراوحُ ما بينَ (١٦ إلى ١٨ ألف مليون سنةٍ) إلا أنَّ أحدثَ الدراساتِ التى أعلنتْ نتائجُها والتى اعتمدتْ فى قياسِ عمرِ الكونِ على مقارنةِ نسبةِ عنصرٍ كونىٍّ فى صورتهِ المشعةِ إلى صورتهِ غير المشعةِ قد بينت أنَّ هذا التقريرَ مبالغٌ فيه، وأنَّ الرقمَ الأقربَ إلى الواقعِ هو (١٠ إلى ١٢ ألف مليون سنةٍ). والأرضُ مثلُ شتَّى الكواكبِ والنجومِ مكونة من ذراتٍ تكثفت من الصورةِ الأولى التى يسعَى العلماءُ للحصولِ عليها لدراستِها، وكشفِ أسرارِها.

◄ وكوكبُ الأرضِ نشأ منذ حوالى (خمسة آلاف مليون سنةٍ) تعرضَ خلالَها لصنوفٍ معقدةٍ من التغيراتِ التى لم تتوقف فى الماضِى ولن تتوقفَ فى المستقبلِ، ولقدِ اختارَ اللهُ هذا الكوكبَ ليصبحَ البيئةَ التى يعيشُ فيها الإنسانُ إلى أن تقومَ الساعةُ، وعمرُ الإنسانِ على الأرضِ لا يتجاوزُ (مليونًا واحدًا من السنين) وكانت قد سبقته إلى كوكبِ الأرضِ جميعُ المخلوقاتِ الحيةِ الأخرَى من ميكروباتٍ ونباتاتٍ وحيواناتٍ وقد ظهرت أوائلُ الأحياءِ على الأرضِ منذ حوالى (ثلاثة آلاف مليون سنة).

◄ نخلصُ من ذلك إلى أنَّ الأرضَ أقدمُ من الإنسانِ بكثيرٍ، وأنَّ اللهَ لم يخلقها بيئةً خاصةً به كى يحتكرَها، بل إنَّ الإنسانَ هو الذى طرأ على جميعِ الأحياءِ وكانَ عليه - لكى تستقيمَ حياتُه وحياةُ الكائناتِ الأخرى - أن يتعاملَ معها، ومع البيئةِ التى تضمُّهم جميعًا بحكمةٍ غريزيةٍ أوجدَها الخالقُ فيه بالفعلِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ معنى «غريزية» فى الفقرة الأخيرة :

(أ) مُسخرة. (ب) فطرية. (جـ) طبيعية. (د) الثانية والثالثة.

٢ مما يندرج تحت مقارنة عنصر كونى فى صورته المشعة إلى صورته غير المشعة :

(أ) قياس عمر الأرض. (ب) قياس عمر الكواكب.

(جـ) قياس عمر الكون. (د) قياس عمر الإنسان.

٣ ظهرت أوائل الأحياء على الأرض منذ :

(أ) مليونٍ واحدٍ من السنين. (ب) خمسة آلافِ مليون سنة.

(جـ) ثلاثة آلاف مليون سنة. (د) عشرة آلاف مليون سنة.

٤ دور الإنسان لكى تستقيم حياته وحياة الكائنات الأخرى :

(أ) محاربة قوانين الطبيعة. (ب) التعامل مع البيئة بحكمة غريزية.

(جـ) الاشتغال بالزراعة. (د) الاهتمام بالكون.

٥ الكائنات الأسبق من الإنسان فى الوجود هى :

(أ) الميكروبات. (ب) النباتات. (جـ) الحيوانات. (د) كل ما سبق.

٦ نكشف عن كلمة «البيئة» فى المعجم فى مادة :

(أ) باء. (ب) تبوأ. (جـ) بوء. (د) الأولى والثالثة.

٧ استنتج هدف الكاتب من المقال السابق.

اقرأ، ثم أجب : للكاتب الأستاذ (أحمد سليم سعيدان) :

◀ «اللغةُ ظلُّ أصحابِها، إن تقدَّموا تقدمت، وإن تأخَّروا تأخَّرت وليس هناكَ لغةٌ هى بطبيعتِها لغةُ علمٍ، وأخرَى هى بطبيعتِها عاجزةٌ عن احتواءِ العلمِ، أو أداءِ معانيه، ولكنَّ المجتمعَ قد ينشطُ فينموَ فيه العلمُ وتنموَ لغتُه للتعبيرِ عمّا يستحدثُه نموُّ العلمِ من أفكارٍ، أو قد يخملُ المجتمعُ فيقفُ فيه نموُّ العلمِ، وتدخلُ فيه اللغةُ مرحلةَ سباتٍ كسباتِ النبتةِ فى فصلِ الخريفِ، تجفُّ أطرافُها وتتساقطُ الأوراقُ.

◀ فإنْ لقينَا فى العربيةِ عجزًا، فذلك عجز العربِ، أما العربيةُ فذاتُ ماضٍ عريقٍ فى العلمِ، بل هى أعرقُ اللغاتِ الحيةِ قاطبةً، فمن قبلِ أن تصبحَ لغاتُ اليومِ لغات علمٍ وأدبٍ، حملت العربيةُ لواءَ العلمِ والحضارةِ، لم تعجز ولم تهن، حتى غدت مضربَ مثلِ اللغاتِ التى عاصرَتها، ولكنَّ ضعفَ العربِ ووهنَهم عاقَا نموَّ اللغةِ وتطورَها.

◀ وليس فى هذا الذى قلتُه سرٌّ خفيٌّ، لا يعلمُه إلا الراسخُون فى العلمِ، ولا هو قضيةٌ جدليةٌ، تبرز إلقاءَ ذلك السؤال، لو كان المقصودُ من السؤالِ هو المعنى الظاهرُ الذى تحملُه الكلماتُ الأربعُ "هل العربيةُ لغةُ علم ؟" إننا نجابَه بسيلٍ جارفٍ من المصطلحاتِ الحضاريةِ المستحدثةِ، ذلك أنَّ العلمَ الحديثَ والتكنولوجيا اللذين صنعتهما وتصنعُهما عقولٌ غيرُ عربيةٍ وهذه الألفاظُ والأسماءُ والتعبيراتُ لا تقتصرُ على التكنولوجيين، ولكنها تُسمعُ فى السوقِ والشارعِ والمطبخِ والبيتِ، وكلِّ جوانبِ الحياةِ اليوميةِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٨ معنى «عجزًا» فى الفقرة الثانية :

(أ) ضعفًا. (ب) استسلامًا. (جـ) قصورًا. (د) الأولى والثالثة.

٩ العلاقة فى المعنى بين عبارة «تأخرت» فى الفقرة الأولى بما قبلها :

(أ) توكيد. (ب) نتيجة. (جـ) تعليل. (د) تفصيل.

١٠ العنوان الذى يعبر عن مضمون المقال «اللغة العربية لغة ....» :

(أ) علم. (ب) دين. (جـ) أدب. (د) اجتماع.

١١ فلسفة الكاتب تتضح من خلال قوله :

(أ) حب اللغة العربية وتقديره لها وغيرته عليها. (ب) الحرص على الهوية العربية.

(جـ) إنصاف اللغة الغربية وتاريخها. (د) كل ما سبق.

١٢ جمع كلمة «ماضٍ» فى الفقرة الثانية :
(أ) مواضٍ. (ب) ماضيات. (جـ) ماضون. (د) أمضية.

١٣ استنتج المغزى الذى يريد الكاتب إيصاله للقارئ من خلال مقاله، ودلِّل على ذلك بدليل واحد.

اقرأ، ثم أجب : قال (الفرزدق) :

أنـا ابـنُ العـاصمين بنـى تميمٍ ∴ إذا مـا أعظـمُ الحدثـانِ نابا
فـإنك مـن هجاءِ بنـى نُميرٍ ∴ كأهـلِ النـارِ إذ وجـدوا العذابا
رجَـوا مـنْ حرِّها أنْ يستريحوا ∴ وقـدْ كـانَ الصديدُ لهـم شرابا
فـإنْ تـكُ عـامرٌ أثـرتْ وطـابتْ ∴ فمـا أثْـرى أبُـوكَ ومـا أطـابا
ولـمْ تـرثِ الفـوارسَ مـنْ نُميرٍ ∴ ولا كعْـبًا ورثْـتَ ولا كِـلابا

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٤ مرادف كلمة «الحدثان» فى البيت الأول :
(أ) الأهوال. (ب) الأحداث. (جـ) الليل والنهار. (د) المصائب.

١٥ علاقة قول الشاعر : «فما أثرى أبوك وما أطابا» فى البيت الرابع بما قبله :
(أ) تعليل. (ب) توضيح. (جـ) تأكيد. (د) نتيجة.

١٦ الصورة البيانية فى البيت الخامس فى قوله : «ولم ترث الفوارس» :
(أ) تشبيه تمثيل. (ب) استعارة مكنية. (جـ) استعارة تصريحية. (د) تشبيه مجمل.

١٧ استنتج من الأبيات سمتين من سمات الشعر فى العصر الأموى من حيث التصوير.

اقرأ، ثم أجب : قال (ابن خلدون) :

«من كان مرباهُ بالعسف والقهر من المتعلمين، حملَه على الكذبِ والخبث، وهو التظاهرُ بغيرِ ما فى ضميره؛ خوفًا من انبساط الأيدى بالقهر عليه، وعلَّمه المكرَ والخديعةَ لذلكَ، وصارت له هذه عادةً وخلقًا، وفسدت معانى الإنسانية التى له، من حيث الاجتماع والتمدن، وهى الحميةُ والمدافعةُ عنْ نفسه ومنزله، وصار عيالًا على غيره فى ذلك، بل وكسُلت النفسُ عن اكتساب الفضائلِ والخلق الجميل، فينبغى للمعلم فى متعلمه، والوالد فى ولده ألا يستبدا عليهما فى التأديب».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٨ معنى كلمة «العسف» فى السطر الأول :
(أ) التهور والتسرع. (ب) الجزع والقنوط. (جـ) العنف والظلم. (د) التكبر والتعالى.

١٩ علاقة «خوفًا من انبساط الأيدى بالقهر عليه» فى السطر الثانى بما قبله :
أ تفصيل بعد إجمال. ب تعليل. ج نتيجة. د توكيد.

٢٠ نوع المحسن البديعى فى قوله : «المعلم فى متعلمه ، الوالد فى ولده» فى السطر الأخير :
أ تصريع. ب حسن تقسيم. ج ازدواج. د طباق.

٢١ قصائد طوال لمجموعة من كبار الشعراء اختيرت لجودتها ومتانتها :
أ النقائض. ب المعلقات. ج المعارضات الشعرية. د الهجاء.

٢٢ أقوال موجزة ذاعت وانتشرت على مر العصور :
أ الحكم. ب الوصايا. ج الخطابة. د الأمثال.

٢٣ نوع من الشعر فرضته دواعى الجهاد فى سبيل الله وفتح البلدان :
أ الفخر. ب الإشادة بالصحابة.
ج مدح الرسول (ﷺ). د الفتوح والمغازى.

٢٤ استنتج المغزى الذى يريد ابن خلدون ايصاله للقارئ ودلّل على ذلك.

اقرأ، ثم أجب :

بناكــم اللهُ فــى أرضٍ إذا رفعــت ∴ صرحًا من المجد لم تعلق به الغيرُ
الــدهــرُ فــى غيرها هــدَّامُ أبنيةٍ ∴ والــدهــرُ فــى شاطئيها حارسٌ حذرُ
كـنـانةُ الله كم أوفـت على خطرٍ ∴ ثـم استقـرَّت وزال الخــوفُ والخطـرُ
يـا فتية النيـل هـذا النيـلُ مستمعٌ ∴ ومـصـرُ نـاظـرةٌ والـشـرقُ منتظرُ

اختر الإجابة الصحيحة لما يلى :

٢٥ «النيل مستمع» فى البيت الأخير لون بيانى نوعه :
أ تشبيه بليغ. ب استعارة تصريحية. ج استعارة مكنية. د تشبيه مجمل.

٢٦ كيف جسّد الشاعر فخره واعتزازه بمصر فى الأبيات ؟

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٧ «ما مقدر المسئولية إلا الفطن». إعراب ما تحته خط :
أ فاعل مرفوع - مفعول به منصوب. ب مفعول به منصوب - فاعل مرفوع.
ج مضاف إليه مجرور - مفعول به. د مضاف إليه مجرور - مستثنى منصوب.

٢٨ «إن أولى الألباب مقدرون قيمة العلم». إذا وضعت (عسى) مكان (إن) يصبح ما تحته خط :
أ أولو - مقدرون. ب أولى - أن يقدروا. ج أولو - أن يقدروا. د أولو - مقدرين.

٢٩ «ما زال من أهم سمات المصريين التمسك بالدين الصحيح». الضبط لما تحته خط :

(أ) التمسكَ. (ب) التمسكِ. (جـ) التمسكُ. (د) التمسكْ.

٣٠ «يسير الجنود رافعين هاماتهم» – «يسير الجنود مرفوعةً هاماتهم». إعراب ما تحته خط :

(أ) نائب فاعل – فاعل. (ب) مفعول به – فاعل.

(جـ) مفعول به – مضاف إليه. (د) مفعول به – نائب فاعل.

٣١ «ليست هذه المحاولات ببعيدة بل قريبة». نوع خبر ليس :

(أ) شبه جملة. (ب) جملة اسمية. (جـ) مفرد. (د) جملة فعلية.

٣٢ «أنت قراء الصحف» – «أنت قارئ الصحف». نوع المشتق :

(أ) اسم مفعول – صيغة مبالغة. (ب) صيغة مبالغة – اسم تفضيل.

(جـ) صيغة مبالغة – اسم مكان. (د) صيغة مبالغة – اسم فاعل.

٣٣ «أخذ أدب نجيب محفوظ طريقه إلى العالمية» «أخذ أدب نجيب محفوظ يعبر عن قيمة مجتمعنا».
ما تحته خط يعرب :

(أ) اسم (أخذ) – فاعل. (ب) اسم (أخذ) – نائب فاعل.

(جـ) فاعل – اسم (أخذ). (د) فاعل – مفعول به.

٣٤ ابسط فكرة البيتين الآتيين فيما لا يزيد عن ثلاثة أسطر :

أقبِلْ على النفسِ واستكمِلْ فضائلها ∴ فأنتَ بالنفسِ لا بالجسمِ إنسانُ

واشدُدْ يديْكَ بحبلِ اللهِ معتصمًا ∴ فإنَّه الركنُ إنْ خانتْكَ أركانُ

٣٥ اكتب مقالًا فى حدود (من ١٠ إلى ١٥ سطرًا) عن :

الإنترنت عملة ذات وجهين وسلاح ذو حدين، إما أن يحلق بك فى سماء العلم والمعرفة، وإما ينحدر بك إلى الدرك الأسفل من الانهيار الأخلاقى.